



كتاب الجيـم

لأبي عمرو الشَّيباني

الجزء الأول

راجعـه

محمد خلف الله أحمد

حققه وقدم له

إبراهيم إبن يارن

القاهرة

الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تصدير

بقلم الأستاذ محمد خلف الله أحمد

عضو المجمع

يعد « أبو عمرو الشيباني » - مؤلف كتاب « الجيم » - في ظليمة الثقات من رواة اللغة والأدب في القرن الثاني الهجري ، وتكثر الإشارة في أمهات المراجع إلى جهده الضخم في جمع أشعار مايزيد على ثمانين من القبائل العربية ، ويعتقد له بعض العلماء المتقدمين لواء السبق على معاصريه من أعلام الرواة « كالأصمعي » و « أبي عبيدة معمر بن المثنى » في سعة المحفوظ والمروي من اللغة وشواهدا .

و « أبو عمرو » راوية كوفي ، أخذ اللغة عن العرب مشافهة ، ودخل البادية : وسمع من أهلها ، وعنه أخذ كثير من الرواة الذين عاصروه أو جاءوا بعده ، وكانت له مشاركة في رواية الحديث . وقد صنف في اللغة كتباً كثيرة ، أشهرها « كتاب الجيم » ، وهو معجم مرتب على حروف الهجاء وفق ترتيبها المعروف لنا اليوم ، يغاب على مفرداته طابع البداوة ، ويشيع فيها الغريب ، وأكثر شواهدا من الأشعار والأرجاز والأمثال . ومما استلفت النظر في منهج المصنف أنه كثيراً ما يستطرد فيذكر مع بيت الشاهد أبياتاً تطول أحياناً ، فيحتاج إلى تفسير ماورد فيها من الغريب تفسيراً لغوياً ، وبذلك يقع الفصل بين تتابع المواد في بابها ، وتلك واحدة من صعوبات تحقيق هذا المعجم ، ويضاف إليها أن المصنف لم يلتزم قاعدة معينة لترتيب الألفاظ داخل الباب الواحد ، بل كثيراً ماأوردها دون مراعاة لترتيب الحرف الثاني والثالث من الكلمة .

ومهما يكن من أمر تلك الصعوبات - وقد ناقشها المحقق في مقدمته - فإن الكتاب يعد مرجعاً أصيلاً من مراجع اللغة ، وهو يمتاز بشروته الضخمة من الألفاظ التي تتصل بحياة البادية ، وبعنايته بلغات العرب ولهجاتها ، وبنسبة هذه اللغات إلى أصحابها في كثير من المواضع

وقد قرر مجمع اللغة العربية بالقاهرة نشر الكتاب محققاً بأسلوب علمي حديث ،
وعهد بتحقيق الجزء الأول منه إلى « الأستاذ إبراهيم الأبياري » ، وهو ذو خبرة طويلة
في هذا الميدان ، وذو مشاركات مشمرة في تحقيق ما ينشر المجمع من أمهات التراث . وكان
لى حظ مراجعة هذا الجزء . ومتابعة ما بذل المحقق من الجهد فى التأصيل والتخريج والبحث
عن الشواهد فى مظانها ، والاجتهاد فى ضبط الألفاظ ، وترجيح وجه على آخر من وجوه
دلائلها المحتملة ، والكلام عن مخطوطات الكتاب ، والتعليل لتسميته . وللمطريقة التى
سار عليها المصنف فى ترتيب مادته . وقد جاءت المقدمة الطويلة التى قدم بها المحقق لهذا
الجزء دراسة علمية للكتاب وللمصنف . ونشأته وشيوخه وتلاميذه ، كما جاءت التعليقات
والفهارس التى زود بها الكتاب ميسرة الإفادة منه والرجوع إليه . وبذلك تحقق ما قصد
إليه المجمع من إضافة حلقة جديدة هامة فى سلسلة عنايته باللغة ، وحفاظه على تراثها ،
وتقريبه للناس .

محمد خلف الله أحمد

٢٦ من ذى القعدة سنة ١٣٩٤ هـ
الموافق ١٠ من ديسمبر سنة ١٩٧٤ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

بقلم : إبراهيم الايبارى

وتنظم الحديث عن

١ - أبى عمرو الشيبانى ٢ - كتاب الجيم ٣ - منهج التحقيق

مراجع البحث :

إنباه الرواة على أنباء النحاة ، القفطى أبو الحسن على بن يوسف ، ٦٤٦ هـ (١ : ٢٢١ - ٢٣٠) - البداية والنهاية ، ابن كثير أبو الفدا إسماعيل بن عمر ، ٧٧٤ هـ (١٠ : ٢٦٥ - ٢٦٧) - بصائر ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز ، الفيروز ابادى محمد بن يعقوب ١٨٧ هـ (٢ : ٣٥١) - بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة ، السيوطى عبد الرحمن بن أبى بكر ، ٩١١ هـ (ص : ١٩٢) - البلغة فى تاريخ أئمة اللغة ، الفيروز ابادى محمد بن يعقوب (ص : ٣٨) - تاريخ الآداب العربية ، بروكلمان (١ : ١١٦) - تاريخ آداب اللغة العربية ، جرجى زيدان (٢ : ١٢٢ - ١٢٣) - تبصير المنتبه بتحرير المشته ، ابن حجر العسقلانى أحمد بن على ، ٨٥٢ هـ (ص : ١٢٧١) - تقريب التهذيب ، ابن حجر أحمد بن على (ص : ٣٧ ، ٦٣) - تلخيص أخبار النحويين ، ابن مكتوم أحمد بن عبد القادر ، ٧٤٩ هـ (ص : ٤١) - تهذيب التهذيب ، ابن حجر أحمد بن على (١٢ : ١٨٢ - ١٨٤) - تهذيب الكمال ، المزى جمال الدين يوسف بن الزكى ، ٧٤٢ هـ (ص : ٨١٦) - تهذيب اللغة ، الأزهرى محمد بن أحمد ، ٣٧٠ هـ (١ : ٦ ، مقدمة) - مخلص تهذيب تهذيب الكمال ، الخزرجى أحمد بن عبد الله ، القرن العاشر الهجرى (ص : ١٨٤) - روضات الجنات فى أحوال العلماء والسادات ، محمد باقر ، القرن التاسع الهجرى (ص : ١٠٠) - سلم الوصول إلى طبقات الفحول ، حاجى خليفه مصطفى بن عبد الله ، ١٠٦٧ هـ (ص : ١٧٩) - شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ، العماد الحنبلى عبد الحى بن أحمد ، ١٠٨٩ هـ (٢ : ٢٣ ، ٣١) - طبقات ابن فاضى شهبه أبى بكر تقى الدين ، ٨٥١ هـ (١ : ٢٥٩ - ٢٦٠) - طبقات النحويين ، الزبيدى محمد بن الحسن ، ٣٧٩ هـ (ص : ١٣٤ - ١٣٥) - الفهرست ، ابن النديم إسحاق بن إبراهيم ، ٢٣٥ هـ (ص : ٦٨) - كشف الظنون ، حاجى خليفه مصطفى بن عبد الله (ص : ١٠٤ ، ٧٢٢ ، ١٢٠٩ ، ١٣٨٣ ، ١٤١٠ ، ١٤١٥ ، ١٤٦٦ ، ١٩٨٠) - لسان الميزان ، ابن قايماز محمد بن أحمد ، ٨٥٢ هـ (ص : ٥٤) - المجلة الآسيوية الملكية (سنة ١٩٢٤ ، ص : ٢٦٩ - ٢٧٠ ، سنة : ١٩٢٥ ، ص : ٧٠١ - ٧٠٦) - مرآة الجنان وعبرة اليقظان ، فى معرفة ما تغير

من حوادث الزمان ، اليافعي أبو محمد عبد الله بن أسعد ، ٧٦٨ هـ (٢ : ٥٧) - مراتب النحويين ، أبو الطيب الأفرى عبد الواحد بن علي ، ٣٥١ هـ (ص : ١٤٨) - المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، السيوطي عبد الرحمن ابن أبي بكر (انظر فهرست الكتاب) - مسالك الأبحار في أخبار ماوك الأبحار ، العمري أحمد بن يحيى ، ٧٤٩ هـ (الجزء الرابع ، المجلد الثاني : ٢٢٣ - ٢٢٤) - المشتبه في أسماء الرجال ، الذهبي أبو عبد الله محمد بن أحمد ، ٧٤٨ هـ (ص : ٥٨٣) - المعارف ، ابن قتيبة أبو محمد عبد الله بن مسلم ، ٢٧٦ هـ (ص : ٤٢٦ : ، ٥٤٥) معجم الأدباء ، ياقوت بن عبد الله ، ٦٢٦ هـ (٦ : ٧٧ - ٨٤) - المقتبس في أخبار النحويين البصريين ، المرزباني محمد بن عمران بن موسى ، ٣٨٤ هـ (انظر نور القبس) - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ابن تقي الدين يردى يوسف ، ٨٧٤ هـ (٢ : ١٩١) - نزهة الألبا في طبقات الأدبا ، ابن الانباري عبد الرحمن بن محمد ، ٥٧٧ هـ (ص : ١٢٠ - ١٢٥) - نور القبس من المقتبس (ص : ٦٨) - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، ابن شلكان أحمد بن محمد بن إبراهيم ، ٦٨١ هـ (١ : ٦٥) - هذا غير كتب مختلفة في فروع متعددة .

(١)

أبو عمرو الشيباني

(١) نسبه :

هو إسحاق بن مِرَار ، ويكنى : أبا عمرو ، بابن له اسمه عمرو ، وينسب إلى بني شيبان ، فيقال له : الشيباني . وثمة آخر من العلماء معروف بهذه الكنية ثم الشهرة بالبلد أيضا ، يقال له هو الآخر : أبو عمرو الشيباني الكوفي ، ولكنه للتفرقة بينه وبين رجلنا هنا يقال له الأكبر ، واسمه سعيد بن إياس ، وكان محدث أهل البصرة . كما أنه ثمة أبو عمرو آخر يقال له : السيباني ، بالسين المهملة ، واسمه زرعة . لهذا يقيد أصحاب التراجم صاحبنا بالعبارة فيقولون : بالشين المعجمة .

وتسكت جل المراجع فلا تجلو شيبانية أبي عمرو ، إذ ثمة شيبانيون ينتهون إلى ثعلبة بن عكابة بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل ، وآخرون ينتهون إلى علقمة بن زرارة ، وآخرون ينتهون إلى محارب بن فهر ، وآخرون إلى معن بن مالك ، وآخرون إلى وائل بن غنم . وإن كنا نجد كتب النسب حين تتحدث عن المنسوبين إلى شيبان تقتصر على المنحدرين من شيبان ، الذي هو من بكر بن وائل .

والذى سكتت عنه جل المراجع يجلوه ياقوت فى كتابه معجم الأدياء فيقول : كان يؤدب ولد هارون الرشيد ؛ الذين كانوا فى حجر يزيد بن مزيد الشيبانى .

ويزيد بن مزيد هذا ينتهى نسبه إلى ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صععب ابن على بن بكر بن وائل .

ومن قبل يزيد هذا كان لبنى عمومته من ذهل شأن بالكوفة مع الأيام الأولى من حياة أبى عمرو ، إذ دخل الكوفة منهم الضحاك بن قيس بن الحصين بن عبد الله ابن ثعلبة بن زيد مناة بن أبى عمرو بن عوف بن ربيعة بن محلم بن ذهل بن شيبان ، فى نحو سنة ١٢٧ هـ وملكها ، وكان عندها أبو عمرو صبيا ، كما ستعرف هذا بعد قليل ، فلقد كان مولده على رأس المائة الأولى يزيد شيئا أو ينقص شيئا ، وكان الضحاك هذا على مذهب الصفرى ، وبايعه بالخلافة وسلم عليه بها جماعة من قريش ، منهم عبا الله ، ابن أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز .

ونحن نعلم أن الرشيد ولى الخلافة فيما بين سنتى ١٧٠ هـ ، وسنة ١٩٣ هـ ، وأن مولده كان سنة ١٤٩ هـ ، ولو صح ما يقوله ياقوت فلقد كان هذا الذى كلف به أبو عمرو من تنشئة أولاد للرشيد كانوا فى حجر يزيد بن مزيد ، بعد سنة ١٧٠ هـ ، أى وأبو عمرو يخطو إلى السبعين .

ونحن لهذا نميل إلى أن أبا عمرو لقب بهذا اللقب مبكرا ، وهذا يعنى أنه عاش حياته الأولى فى الكوفة فى جوار بنى عمومة يزيد بن مزيد الشيبانيين ، الذين هم من أهل الضحاك بن قيس ، وأنه - أعنى أبا عمرو - عاش منذ صباه يستمتع بهذا اللقب إلى أن اختاره يزيد بن مزيد ، بعد رحلة أبى عمرو إلى بغداد ، لتربية أولاد الرشيد . أما إذا مانا إلى الأخذ بما يقول ياقوت فهذا يعنى أن ذلك اللقب خلع على أبى عمرو متأخرا ، وما نظنها كانت إلا الأولى ، أى أن أبا عمرو كان يعيش فى جوار أهل الضحاك بن قيس ، وأنه كان مولى لبعضهم ، وقد يكون عنى بتربية بعض أولادهم .

وهذه النسبة كما وقعت لأبي عمرو، من جراء تربيته لأولاد من بنى شيبان، وقعت
لمثله لمثل هذا السبب، فلقد كان أبو عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن أبي محمد
يؤدب ولد يزيد بن منصور الحميري، فنسب إليه، وقيل له: اليزيدي.

* * *

ومرار، هذا الذي تذكر المراجع أنه والد إسحاق، مختلف فيه، وأكثر هذه المراجع
على أنه مرار، ويكاد يكون المرزباني في كتابه المقتبس هو أسبق الذين تعرضوا لتحرير
هذا الاسم بالعبارة، فقال: ومرار، بكسر الميم وبعدها راءان بينهما ألف. ثم تبعه
في هذا الضبط غيره، مثل ابن خلكان في وفيات الأعيان، وابن حجر في التقریب،
والسيوطي في البغية.

ولم يخالف في إيراد الاسم برائعين غير الأزهرى في مقدمته على كتابه التهذيب،
فإنه أوردته في موضعين بدال مهملة آخرها، وكذا نرى ابن الأنباري في كتابه نزهة
الألبا، فإنه يذكره هو الآخر: مراد، بدال مهملة.

وثمة نسخة من نسخ التهذيب أوردته على صورة أخرى، وهى: مرء، بهمزة في
آخره. وأكبر الظن أن هذه وتلك من أخطاء النساخ، ولكن الغريب أن نجد رجلا
كالقنطري بعدها على الأزهرى من هناته، ويشير إليها فيقول: «فأخطأ في اسم أبيه -
يعنى أبا أبي عمرو - فقال: مراد، وهو خطأ كبير من مثله، ويروى ذلك بخطه في
مقدمة الكتاب».

ولقد كان ما خطه الأزهرى يصبح حجة للقنطري لو أن الأزهرى قيده بالعبارة،
أما وهو لم يعد الرسم فما أميلنا إلى أن نعهده من قبيل الإبهام، هذا ونحن نعلم أن الأزهرى
ألف كتابه التهذيب بعد بلوغه السبعين، كما يقول هو في مقدمته، والرجل بعد
السبعين مشكوك في جودة خطه، هذا إذ كان الأزهرى أولا من المعجودين في الخط. ثم
إن الذي يرويه القنطري في هذه - أعنى: مراد، بدلا من مرار - ليس عن مطالعته

هو لخط الأزهرى ، بل هو نقل عن ياقوت ، حين يقول : « شاهدت بمرو نسخة من الكتاب - يعنى التهذيب - بخط الأزهرى ، عند بنى السمعان ، وفيها : مراد » .
ثم يقول : وكتب هذا المذكور - يعنى ياقوت - من هذه النسخة نسخة ، وأحضرها فى صحبته خراسان .

وواضح أن اعتماد القفطى فيما قال كان على تلك النسخة التى نسخها ياقوت عن النسخة الأولى ، وحملها معه من خراسان .

وكما قرأ ياقوت « مراراً » : مراداً ، قرأها غيره من الناسخين بالهمز فى آخرها ، وهذا يعنى أن رسم الكلمة لم يكن واضحاً ، وأنها كانت مرارا ، وهذا ما أجمعت عليه المراجع ، وما نظنه غاب عن الأزهرى .

وهذا الذى جاء فى مقدمة كتاب التهذيب للأزهرى ، من تحريف غير مقصود ، جاء مثله فى كتاب الأمامى للقالى (٢ : ٢٧٥) يقول : وقال أبو عمرو إسحاق بن نزار الشيبانى .

ولا ندرى أين نضع هذا الخلاف بين ما جاء متفقاً عليه ، فالرجل - أعنى أبا عمرو - ليس له نسب متصل يلقى ضوءاً على هذا وغيره - بل هو من الموالى كما مر بك ، ثم إن هذا الضبط بالعبارة ، الذى سبق إليه المرزبانى فى كتابه المقتبس ، وتابعه عليه غيره ، يخرج عليه الخزرجى فى كتابه الخلاصة ، فيقول : مرار ، كضراب ، يعنى بفتح الميم^٣ وتشديد الراء ، كما قال المعقب على تهذيب التهذيب ، ولعل هذه جاءت استئناساً بمرار آخر فى شيبان ، هو : مرار بن بشير الشيبانى ، وقد قيده صاحب القاموس تنظيراً كشداد ، وعلى حين جاء ما يسأنس به ، فيما ذهب إليه الخزرجى ، لانجد ما يستأنس به فيما ذهب إليه أصحاب الضبط الأول .

وكما قيل لأبي عمرو : الشيبانى ، قيل له : الأحمر . وهذا اللقب قد لقب به أربعة ، أحدهم رجلنا أبو عمرو ، والثلاثة هم : خلف بن حيان ، وعلى بن الحسن الكوفى ، وأبان بن عثمان بن يحيى اللؤلئى . وهذا اللقب - أعنى الأحمر - يغلب على من كان مز

ولد العجم ، ولقد كان خلف من أبناء الصغد ، وكان على بن الحسن رجلا من الجند من رجال النوبة ، ويكاد لقب اللؤلؤى يملى هو الآخر شيئا من ذلك ، وكما كان هؤلاء الثلاثة كان أبو عمرو ، فلقد عرفت أنه كان مولى ، وأزيدك هنا أن أمه كانت من الصغد ، يحدثنا بذلك أبو يزيد الأنصاري سعيد بن أوس ، وقد كان معاصرا لأبي عمرو ، فلقد كانت وفاته فيما بين سنة عشرة وبين سنة خمس عشرة بعد المائتين ، فلقد قيل لأبي زيد : إن أبا عمرو الشيباني يروى هذا الحرف للأعشى :

* بساياط حتى مات وهو محزرق *

بكسر الراء .. يعنى كلمة : محزرق - فقال : إنها نبطية ، وأم أبي عمرو نبطية ، فهو أعلم بها منا . والنبط ، كما نعلم . جيل كانوا ينزلون بالبطائح بين العراقيين .

وهكذا نرى كيف لقب أبو عمرو بالأحمر مع هؤلاء الثلاثة الذين ذكرناهم ، والغريب أن هذا اللقب ، وهو الأحمر ، جاء في معجم الأدباء : الأحوص ، ولا ندرى كيف وقع هذا ، وأكبر الظن أنه تحريف ، وإذا ذكرنا مايرويه ياقوت ، عن أمالي أبي إسحاق النجيري ، أن أبا عمرو كان من الدهاقين ، أى من تجار العجم ، تأكّد لنا مايقوله أبو يزيد ، وتأكّد لنا لِمَ لُقّب بالأحمر .

(ب) مولده ووفاته :

وتسكت المراجع كلها عن السنة التي ولد فيها أبو عمرو ، ثم هى تختلف في سنة وفاته ، فيذكر المرزبانى ، وابن النديم ، وهما أقدم من أرنا له ، أن وفاته كانت سنة ثلاث عشرة ومائتين ؛ ولقد تبعهما في ذلك ابن خلكان ، وابن كثير ، والقفطى نقلا عن أحمد بن كامل القاضى ؛ ويزيد القفطى وابن كثير أن وفاته كانت ببغداد في اليوم الذى مات فيه أبو العتاهية وإبراهيم الموصلى .

ثم يذكر القفطى خبر تلك الوفاة مرتين آخرين ، إحداهما نقلا عن الجاحظ ، فيقول : إنها كانت سنة ست عشرة ومائتين ، ثم يذكرها مرة ثانية غير منسوبة ، فيقول : مات أبو عمرو سنة عشر ومائتين يوم السعائين .

ولعل أبعد من أرخوا لأبي عمرو في تقدير سنة الوفاة هو صاحب التهذيب ، إذ جعلها سنة ٢٢٠ هـ ، ولن نلتفت إلى ما نقله صاحب كشف الظنون في موضعين عند كلاً هـ على كتابين من كتب أبي عمرو هما : أشعار القبائل ، والنوادر ، فقد قال : إن وفاة أبي عمرو كانت سنة ٢٥٦ هـ .

والقفطي في هذه الرواية الأخيرة مسبق برواية البغدادي في كتابه تاريخ بغداد ، عمله - أعنى القفطي - عن البغدادي نقل .

وينقل القفطي أيضاً عن محمد بن يوسف الكندي أن وفاة أبي عمرو كانت سنة ست ، أو خمس ، ومائتين ، ويقول ابن الأنباري : إن وفاة أبي عمرو كانت سنة ست ومائتين في خلافة المأمون ، وقيل : سنة عشر ومائتين . وهذه الآراء كلها التي جاءت عن السنة التي توفي فيها أبو عمرو هي كما ترى تختلف فيما بين سنتي ٢٠٥ ، ٢٢٠ .

وكما اختلفت تلك المراجع التي ترجمت لأبي عمرو في سنة الوفاة اختلفت أيضاً في مقدار عمره ، يقول ابن السكيت (٢٤٤ هـ) : إنه مات عن مائة وثمانى عشرة سنة ، وتبعه فيها المرزبانى ، وزاد ابن الأنباري فجعلها ١١٩ سنة .

ويقول محمد بن يوسف الكندي (٣٥٠ هـ) في كتابه الموالى . على الأرجح : إنه مات عن مائة سنة وعشر سنين . وهذه الرواية يوثقها ابن خلكان ويقول : وهو الأصح .

ويذهب آخرون إلى أنه مات وقد أربى على التسعين .

ونحن إذا عدنا إلى ما ذكره المؤرخون عن وفاة إبراهيم الموصلى نرى الكثرة منهم تجمع على أن وفاته كانت سنة ١٨٨ هـ ، على الأصح ، وأن القائلين منهم بأن وفاته كانت سنة ٢١٣ هـ قلة ، وروايتهم مرجوحة ، وانظر في ذلك على سبيل المثال الأغاز : لأبي الفرج الأصبهاني (٥ : ٣٦ بولاق) ، ووفيات الأعيان لابن خلكان (ترجمة إبراهيم الموصلى) .

أما عن أبي العتاهيه فالمرؤرخون على أن وفاته كانت سنة إحدى عشرة ومائتين ،
وقيل : ثلاث عشرة ومائتين ، فليس ثمة رأى قاطع .

وهكذا نرى أن هذا الذى ذكره ابن كامل . ونقله عنه غير واحد ، من أن وفاة
أبي عمرو كانت فى السنة التى توفى فيها إبراهيم الموصلى وأبو العتاهية ، كلام فيه
نظر .

ويذكر ياقوت أن أبا عمرو عاش إلى أيام إسماعيل بن حماد المعزلى القاضى ،
وأن ثمة جدلا كان بينه وبينه ، يقول : حدثنى أبوبكر محمد بن أحمد بن النضر ،
قال : حدثنى نقلا عن النضر ، قال كنت عشية الخميس عند إسماعيل بن حماد بن
أبي حنيفة ، وجاء أبو عمرو الشيبانى ، فقال لى : من هذا الشيخ ؟ قلت : هذا أبو عمرو
الشيبانى صاحب العربية والغريب ، وكان قد أتى عليه نحو من خمس عشرة سنة
ومائة ، فالتفت إليه أسأله عن أيامه وسنه . ثم يسوق ياقوت ما كان بينهما من جدل
حول خلق القرآن ، ويضيف صاحب لسان الميزان أن تلك المجادلة كانت بعد أن ولى
إسماعيل بن حماد قضاء بغداد . ويذكر الطبرى أن ولاية إسماعيل بن حماد لقضاء
بغداد كانت سنة ٢٠٨ هـ ، ولاء إياها المأمون بعد أن استعفى محمد بن سماعه .

ويذكر الكندى أن وفاة إسماعيل بن حماد كانت سنة ٢١٢ هـ .

وهذا يدلنا على أن أبا عمرو كان حيا إلى تلك المدة ، أى فيما بين سنتى ٢٠٨ ، ٢١٢ ،
فالقول بأنه مات قبل سنة ٢٠٨ قول مردود ، وإذ أخذنا بالرأى الذى وثقه ابن
خلكان عن مقدار عمر أبي عمرو ، وأنه كان مائة سنة وعشراً ، استطعنا أن نقول : إن
مولده كان مع نهاية القرن الأول الهجرى ، أى على رأس المائة الأولى ، يزيد أو ينقص
قليلا . أما إذا أخذنا بما ذكره ياقوت عن النضر من أن عمر أبي عمرو كان عند ما زار
إسماعيل بن حماد نحواً من خمس عشرة سنة ومائة ، كان قول من قال إن عمر أبي
عمرو امتد إلى سنة عشرين ومائة له سند ، وأن وفاة أبي عمرو كانت كما يقول أحمد
ابن كامل سنة ثلاث عشرة ومائتين ، وهذا يعنى أن مولد أبي عمرو كان دون تمام
القرن الأول بما يقرب من سنين خمس ، تزيد أو تنقص قليلا .

(ج) عصره :

وهذا العصر الذى أظل أبا عمرو الشيبانى هو العصر الذى بدأت فيه الرواية للغة والشعر تأخذ سبيلها ، كما كان العصر الذى تبوأَتْ فيه الرواية مكانتها ، فمع أواخر العصر الأموى كان بدء الرواية ، ومع العصر العباسى الأول كان تبوؤها مكانتها ، وكانت البصرة والكوفة مهذ هذا وذلك ، فكان علماؤهما يخرجون عنهما إلى البادية يجمعون وينقلون عن السنة البدو الخُلص .

وكانت هجرتهم - أعنى الرواة - إلى من لم يتخالط ألسنتهم عجمة ، ممن كانت قريش تتخير ألفاظهم ، فكانت هجرتهم إلى قبائل قيس وتميم وهذيل وبعض كنانة طيئ ، ولم تكن لهم رحلة إلى البدو المجاورين للحضر ، فلم يأخذوا عن لخم وجذام لمجاورتهم أهل مصر ، ولا عن قضاة وغسان وإياد ، لمجاورتهم أهل الشام ، إذ جعلهم نائوا نصارى على حظ من العبرية والسريانية ، كما لم يأخذوا عن بكر ، لمجاورتهم أثبط والفرس ، ولا من عبد القيس والأزد وعمان ، إذ كانوا وهم بالبحرين على صلة بالهند وفارس ، كما لم يأخذوا من أهل اليمن ، لمخالطتهم الهند والحبشة ، ولا من بنى حنيفة وسكان اليمامة ، ولا من ثقيف وأهل الطائف ، لمخالطتهم تجار اليمن .

وما إن أحس ذلك الفصحاء من عرب البادية ، ممن يملكون ما يطمع فيه ، حتى أخذوا هم الآخرون يرحلون إلى البصرة والكوفة ، طمعا في كسب نظير ما يملكون .

وكان من هؤلاء الفصحاء في ذلك العصر ، الذى أظل أبا عمرو أو قريبا منه ، أبو البيداء الرياحى ، وأبو مالك عمرو بن كركرة ، وأبو زياد الكلابى ، وأبو سوار الغنوى ، وأبو الشمخ ، وشبيل بن عرعة الضبعى ، وأبو ثوابه الأسدى ، وأبو خيرة نشل بن زيد ، وأبو شبيل العقيلي ، وأبو محلم الشيبانى ، وأبو مهديّة ، وأبو مسحل ، وأبو ضمضم الكلابى ، وجهم بن خلف المازنى ، وأبو العميشل ، والفقعسى .

وقد تردد ذكر الكثير من هؤلاء في كتاب الجيم لأبى عمرو ، كما تجد فيه ذكرا .

المقبائل التى أخذ عنها ، وأنها كانت من القبائل التى لم تشع فيها عجمة .

- أما عن رواية ذلك العصر الذين عاصروهم أبو عمرو ، أو قارب وتأثر بهم ، فمنهم :
- ١ - قتادة بن دعامة السدوسي ، من أهل البصرة ، وكانت وفاته سنة ١١٧ هـ .
 - ٢ - أبو عمرو زيان بن العلاء ، وكانت وفاته سنة ١٥٤ هـ .
 - ٣ - حماد بن ميسرة الراوية ، نشأ في الكوفة ، وكانت وفاته سنة ١٥٤ هـ .
 - ٤ - المفضل بن محمد الضبي ، من أكابر الكوفيين ، وكانت وفاته سنة ١٦٨ هـ .
 - ٥ - خلف بن حيان الأحمر ، وكان من أهل البصرة ، وكانت وفاته سنة ١٨٠ هـ .
 - ٦ - أبو عبيدة معمر بن المثنى ، وكان يختلف بين البصرة وبغداد ، وكانت وفاته سنة ٢٠٩ هـ .

- ٧ - الأصمعي عبد الملك بن قريب ، من أهل البصرة ، وكانت وفاته سنة ٢١٤ هـ .
- ٨ - أبو يزيد سعيد بن أوس الأنصاري ، من أهل البصرة ، وكانت وفاته سنة ٢١٥ هـ .
- ٩ - أبو عبيد القاسم بن سلام ، من أهل هراة ، وكانت وفاته سنة ٢٢٣ هـ .
- ١٠ - أبو عبد الله محمد بن سلام الجمحي ، بصري ، وكانت وفاته سنة ٢٣٢ هـ .

وكما أظلت هذا العصر الرواية نشأة ونهضة ، وكانت تلك النشأة وهذه النهضة في البصرة والكوفة ، على يد من ذكرنا وأضربهم ، كذلك أظل هذا العصر استواء علم النحو ، وكان استواؤه أيضا على أيدي البصريين والكوفيين ، تحت سمع أبي عمرو الشيباني وبصره ، ونذكر من رجالات هذا العصر في علم النحو :

- ١ - سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان ، في البصرة نشأ ، وكانت وفاته سنة ١٨٣ هـ .
- ٢ - أبو مسلم معاذ الهراء ، وقد اختلف بين البصرة وبغداد ، وكانت وفاته سنة ١٨٧ هـ .

- ٣ - الكسائي علي بن حمزة ، كوفي ، وكانت وفاته سنة ١٨٩ هـ .
- ٤ - الفراء أبو زكريا يحيى بن زياد ، كوفي ، وكانت وفاته سنة ٢٠٧ هـ .

٥- ابن السكيت أبو يوسف يعقوب بن إسحاق، كوفي، وكانت وفاته ٢٤٤ هـ، وهو من تلامذة رجلنا أبي عمرو، وعنه أخذ الزحر.

وفي أواخر هذا العصر أخذ علم الحديث تكميل له أصوله وقواعده، إذ كان قبلاً يختلط بعلم الفقه، وبقي الحديث مقصوراً على ما ينقله محدث عن محدث، وكان ثمة رجال متفرقون هنا وهناك في الأمصار لهم جهود في الجمع :
منهم في البصرة :

١- سفيان الثوري، وكانت وفاته سنة ١٦١ هـ.

٢- السمان، وكانت وفاته سنة ٢٠٣ هـ.

٣- عبد الله بن مسلمة، وكانت وفاته سنة ٢٢١ هـ.

ومنهم ببغداد :

١- ابن جريج، وكانت وفاته ١٤٩ هـ.

٢- كاتب الواقدي، وكانت وفاته سنة ٢٣٠ هـ.

ومنهم بالكوفة :

١- زياد البكائي، وكانت وفاته ١٨٣ هـ.

٢- ابن عياش، وكانت وفاته ١٩٣ هـ.

وكان إلى جانب هؤلاء الجامعين محدثون، كما قلنا، يؤخذ عنهم ويعمل على محفوظهم.

(د) نشأته :

هذه هي ملامح ذلك العصر الذي أظلم أباً عمرو الشيباني، ففد ولد، كما سبق أن عرفنا على الأرجح، فيما بين سنتي ٩٥، ١٠٥، وكان مولده غير بعيد عن تلك الرقعة العراقية، وكانت أسرته من الدهاقنة، كما مر بك، أي من تجار العجم الذين ديدنهم النقلة والرحلة، ويبدو أنه دخل الكوفة صغيراً، إن لم يكن قد ولد بها، وأن نشأته

بالكوفة كانت في جوار نفر من الشيبانيين من بنى بكر بن وائل ، وهؤلاء الشيبانيون -
 فيما يبدو - كان لهم مقام في الكوفة قبل استيلاء الضحالك بن قيس الخارجي عليها
 سنة ١٢٧ هـ ، فهذا الاستيلاء كان لابد له من تمهيد من صلوات أولى سبقتة ، نقول هذا
 لأن غلبة هذا اللقب - أعنى الشيباني - على رجلنا لابد أن تجيء مع السنين الأو ، وبعيد
 أن تجيء متأخرة والرجل في السبعين أو يزيد عليها هذا إذا أخذنا بما يقوله ياقوت .
 فأبو عمرو استقبل مستهل القرن الأول الهجري في الكوفة ، واستقبله في ظل
 هذا الجوار الشيباني ، وكان هذا الجوار لحافيا يبدو ، مما حمل بعضهم على أن يجعله ولاء ،
 ويجعل أبا عمرو مولى ، كما فعل محمد بن يوسف الكندي حين أرخ له في كتابه
 الموالى .

ولقد ظل أبو عمرو في الكوفة مدة ، إلى أن كانت خلافة الرشيد سنة ١٧٠ هـ
 فترك الكوفة إلى بغداد ، وعاش بها بقية عمره .

(هـ) شيوخه :

ولقد أخذ أبو عمرو حظه من التعليم ، كما أخصا ، غيره من العلماء - الذين ذكرنا
 بعضهم - حظهم .

وما من شك في أن هذا الجوار ، أو هذا الولاء ، مكّن له شيئا ، فلقد أخذ بيده
 أن ينشأ متطلعا ، ثم كان لروح العصر أثرها في توجيهه .

فلقد عرفت ، مما مر بك ، أن الرواية كانت من شغل هذا العصر ، كما كان النحو
 هو الآخر من شغله ، وكذا الحديث . وهذه الثلاثة كلها ، التي كانت ملامح هذا العصر ، أخذ
 فيها أبو عمرو ، وكان له أساتذته وشيوخه ، وما من شك في أنه كان له من بين من
 ذكرنا ، من رواة ونحويين ومحدثين ، ممن كانوا أكبر منه سنا ، لقاءات علمية ، ولكنها
 فيما يبدو لم تبلغ المشيخة ، اللهم إلا مع ثلاثة ، هم :

١ - أبو عمرو بن العلاء ، ويكاد يكون أستاذ هذا العصر رواية ونحوا ، وعلم
 تلمذ أبو عمرو الشيباني ، وعنه أخذ .

٢- ركين بن الربيع المحدث ، وعنه حدث أبو عمرو الشيباني .

٣- المفضل الضبي ، وكان ثقة من ثقات الكوفة ، وقد قرأ عليه أبو عمرو دواوين الشعر .

(و) علمه :

وبعد أن شب أبو عمرو خرج إلى البادية كما يخرج الرواة ، ويحكى عنه أبو العباس ثعلب يقول : « دخل أبو عمرو إسحاق بن مرار البادية ومعه دستيجان - إنعان - حبرا ، فما خرج حتى أفناهما بكتب سماعه » .

ويذكر لنا أبو عمرو نفسه لقاء من لقاءاته ، يقول : كنت أسير على الجسر ببغداد ، وإذا أنا بشيخ على حمار مصرى ، بسرج مدينى ، فقلت : إنه من أهلها ، فكلمته فإذا فصاحة وظرف ، فقلت : ممن أنت ؟ فقال : من الأنصار ، أنا ابن المولى الشاعر ، إن كنت سمعت به . قال : قلت : أى والله ، لقد سمعت به ، أنت الذى تقول :

ذهب الزمان فما أحسن رجالا وأرى الإقامة بالعراق ضللا

قال : نعم . قلت : كيف قلت :

ياليت ناقتى التى أكريتها نحزت وأعقبها النحاز سعالا

قال : لم أقل كذا ، وإنما قلت « وأعقبها القلاب سعالا » - القلاب : داء يأخذ البعير فيشتمكى منه قلبه فيموت - فدعوت عليها بثلاثة أدواء .

وهذه تدلنا على مقدار تحريه فى التلقى ، لذا لم يبعد الذين وصفوه ، ممن ترجموا له ، بأنه كان فاضلا ، عالما بكلام العرب ، حافظا للغات .

ولعل فيما نسوقه ما يدلنا على كلبه على الجمع ، يقول ثعلب : كان عند أبي عمرو الشيباني ما يحتاج إليه وما لا يحتاج إليه ، لكثرة ما طلب وجمع .

ويقول عنه ابنه عمرو: « ولما جمع أبي أشعار العرب كانت نيفا وثمانين قبيلة ،
 [فكان كلما عمل منها قبيلة وأخرجها إلى الناس كتب مصحفا ، وجعله في مسجد الكوفة ،
 حتى كتب نيفا وثمانين مصحفا بخطه » .

وما يقوله عنه ابنه عمرو صورة حقة لجهد في الجمع ، ثم في تصنيف هذا الجمع .
 ويروى القفطى أنه عمل كتاب شعراء ربعة ومضر واليمن ، إلى ابن هرمة .
 وعبارة ياقوت - وهو يتكلم على كتب أبي عمرو - : كتاب أشعار القبائل « ختمه
 بابن هرمة .

وإذا عرفنا أن ابن هرمة مات سنة خمسين ومائة ، ثم إذا أضفنا إلى هذا أن أبا عمرو
 كان يعلق المصاحف التي كتبها واحدا بعد الآخر ، كما عرفنا - مع انتهائه من جمع
 شعر كل قبيلة - في مسجد الكوفة ، أي قبل رحلته إلى بغداد التي كانت بعد تولى
 الرشيد الخلافة فيما نرجح ، أي سنة ١٧٠ هـ ، إذا عرفنا هذا كله استطعنا أن نقول :
 إن فراغ أبي عمرو من جمع شعر القبائل كان في حياته الأولى في الكوفة ، وفي النصف
 الأول من القرن الثاني من الهجرة .

ثم إن ما يقوله عنه ابنه عمرو صورة من الإقرار بالشكر لمولاه على هذا التوفيق
 لتلك الغاية التي أحس أبو عمرو عظمها ، من أجل هذا نذر لها ذلك النذر الغالي ،
 وما كتابة مصحف بأكمله بالأمر اليسير ، ولقد كان حسب الكاتب أن يكتب المصحف
 أو المصحفين ، فما بالك بمن كتب ما يربى على الثمانين مصحفا ، وما أظنها إلا كانت
 في أوقات متقاربة ، ويبدو أن الرجل كان مجودا في خطه ، ولولا هذه ما جعل نذره
 ذلك الذي فعل .

هذا عن استجابة أبي عمرو للداعية الأولى من داعيات البيئة والعصر ، أعنى الرواية
 اللغوية والأدبية ، وسوف ترى في ثبوت مؤلفاته جهده .

أما عن استجابته للداعية الثانية من داعيات البيئة والعصر ، أعنى النحو ، فليس ثمة ما سجل له في ذلك غير ما يقال من أن ابن السكّيت أخذ عنه النحو ، وهو إلى ذلك ليس في مؤلفاته مؤلف في ذلك العلم ، ولكن الذى لا شك فيه أن الرجل كان ذا مكانة في هذا العلم ، وأن علمه به انتشر هنا وهناك ، وضمته المراجع التى كتبت في هذا العلم ، وحسبك على هذه دايلاً أن الرجل معدود بين النحاة في كتب النحاة .

أما عن الثالثة ، وأعنى بها روايته للحديث ، فلقد أجمعت المراجع على سماعه ، وأن هذا السماع كان واسعاً ، وأنه كان عنده من السماع عشرة أضعاف ما كان عند غيره ، ثم إن من بين مؤلفاته كتاباً في غريب الحديث ، وهو وإن كان إلى اللغة أقرب ، إلا أن هذا لا شك لون من ألوان العناية بالحديث .

ويقول ابن النديم : كان ثقة في الحديث .

ويقول أحمد بن حنبل في مسنده ، يعقب حديث ابن عيينة ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج عن أبي هريرة ، مرفوعاً : أن «أخنع اسم عند الله يوم القيامة رجل تسمى بملك الأملاك» .

ثم يعقب أحمد فيقول : سألت أبا عمرو الشيباني عن «أخنع» ، فقال : أوضع . وهذه وإن كانت هي الأخرى أمس باللغة إلا أنها تدلنا أيضاً على صلته بالحديث . هذا إلى أن من تلامذته أحمد بن حنبل ، وهو أحد أئمة الحديث ، وما نظن روايته عنه إلا كانت في الحديث .

ثم إن من شيوخ أبي عمرو الشيباني - كما مر بك - محدثنا معروفاً ، هو ركين . وهكذا نرى كيف استجاب أبو عمرو الشيباني لهذه الداعيات الثلاث ، التى لفت بآرديتها جل من عاصره . إن لم يكن كلهم .

(ز) هو ونظراؤه :

ويختلفون في تفضيله على أبي عبيدة ، فقد روى عن ثعلب أنه قال : كان مع أبي عمرو الشيباني من العلم والسماع عشرة أضعاف ما كان مع أبي عبيدة في السماع والعلم . ويعقب ياقوت على قول ثعلب هذا فيقول : ولقد أسرف ثعلب فيما فضل به أبا عمرو ، فإنني أقول : إن الله لم يخلق رجلا كان أوسع رواية وعلمًا من أبي عبيدة في زمانه .

ولياقوت لا شك سنده في ذلك ، فلقد ذكر صاحب الفهرست لأبي عبيدة ما يربى على مائة مؤلف في موضوعات شتى .

ثم إن رجلنا أبا عمرو كان فيما يبدو لا يجتمع له من الكتب الكثير ، وكان لا يحرص على هذا الجمع ، يقول تلميذه ابن السكيت في حقه : وكان ربما استعار مني الكتاب ، وأنا إذ ذاك صبي آخذ عنه ، وأكتب من كتبه .

ويقول يونس بن حبيب : دخلت على أبي عمرو الشيباني ، وبين يديه قمطر فيه أمناء - جمع : من ، وهو مما يوزن به - من الكتب يسيرة ، فقالت له : أيها الشيخ ، هذا جميع عملك ؟ فتبسم إلى وقال : إنه من صدق يسير . يعني أنه صفوة الصفوة . وعلى أية حال فلقد كان أبو عمرو محبا للعلم حاثا على طلبه ، ومما يؤثر له في ذلك قوله : تعلموا العلم فإنه يوطئ الفقراء بسط الملوك .

ثم كان لا ينطوى لأحد على سوء ، ويقول : لا يتهمنين أحد أهنية سوء ، فإن البلاء موكل بالمنطق ، هذا المؤمل قال :

شَفَّ الْمُؤْمَلُ يَوْمَ الْحَيْرَةِ النَّظْرُ لَيْتَ الْمُؤْمَلُ لَمْ يُخْلَقْ لَهُ بَصْرُ

فذهب بصره . وهذا مجنون بنى عامر قال :

إِفْلُو كُنْتُ أَعْمَى أَخْبَطُ الْأَرْضَ بِالْعَصَا أَصَمٌّ وَنَادَتْنِي أَجَبْتُ الْمُنَادِيَا

فعمى وصم .

هذا الرجل الذى كانت تلك طويته كان بينه وبين نظرائه مايكون بين العلماء .
يروى القفطى أن أبا عمرو كان فى مجلس سعيد بن سلم الباهلى ، وفى المجلس الأصمعى ،
فأنشد سعيد بيت الحارث بن حلزة :

عَنَّا بِاطْلًا وظُلْمًا كما تُعَسِّنُ عن حَجْرَةِ الرَّبِيفِ الطُّبَاءِ

فقال الأصمعى : وما معنى : تعنز ؟ قال سعيد : تنحى ، ومنه قيل : العنزة ،
للحربة التى كانت تجعل قدام رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال أبو عمرو :
الصواب : تعتر ، أى تنحر فتصير عتائر . فوقف الأصمعى ، فقال أبو عمرو للأصمعى :
والله لاتنشد بعد اليوم إلا « تعتر » .

وهذه القصة يرويها أبو أحمد العسكري فى كتابه « شرح مايقع فيه التصحيح
والتحريف » على وجه آخر فيجعل أحدهما مكان صاحبه .

ويظهر أن هذه كانت عن إحساس من أبي عمرو بما يكنه الأصمعى له ، تدلك عليه
تلك القصة التى يرويها القفطى ، يقول : دخل الأصمعى على أبي عمرو الشيبانى فى منزله
ببغداد ، وهو جالس على جلد فراء ، فأوسع له أبو عمرو فجز الأصمعى يده على الفراء ،
ثم قال : يا أبا عمرو ، ما يعنى الشاعر بقوله :

بضربِ كَأَذَانِ الفِراءِ فُضُولِهِ وطَعْنِ كإِيزاغِ المِخاضِ تَبُورُهَا

فقال : هى هذه التى تجلس عليها يا أبا سعيد . فقال الأصمعى لمن حضر : يا أهل
بغداد ، هذا عالمكم .

والفراء ، هاهنا : جمع فرأ ، وهو الحمار الوحشى .

ويروى أبو أحمد العسكري يقول : أنشد الأصمعى بيت الحطيثة :

وغررتنى وزعمت أنسك لا تبنى بالضيف تامر

فقال له أبو عمرو : مامعنى قولك : لاتنى بالضيف تامر ؟ فقال : من الونى ،
أى لانتقصر ، تأمر بإنزال الضيف وإكراهه ، مثل قوله جبل ذكره : (ولا تنيا فى ذكرى) ؛
فقال أبو عمرو : تفسيرك للتصحيف أغلظ من تصحيفك ، إنما هو :

وغررتنى وزعمت أتسك لابن بالصيف تامر

ويروى أبو أحمد العسكري أيضا ، يقول : حدث موسى بن سعيد بن سلم ،
قال : كان الأصمعى يجرى إلى أبى فيقرأ عليه إخوتى الأشعار ، ثم جاءنا أبو عمرو
الشيبانى ، ونحن نقرأ على الأصمعى شعر هذيل ، فمرت قصيدة لأبى ذؤيب ، أولها :

سقى أم عمرو كل آخر ليلة جناتيم سود ماوهن نجيج
بأسفل ذات الدير أفرد جحشها فقد ولهت يومين فهى حلوج

فقال أبو عمرو للأصمعى : أهكذا ترويه : بأسفل ذات الدير ؟ قال : نعم ؛
قال : وأى دير هناك ؟ إنما هو : بأسفل ذات الدبر .

ويعتقب ياقوت فى كتابه معجم البلدان فيقول : ذات الدبر : ثنية ، فصحفه
الأصمعى فقال : ذات الدير ، بنقطتين .

(ح) ما أخذ عليه :

غير أن أبا عمرو كانت له نزوة ، وهى عكوفه على شرب النبيذ واستهتاره بذلك ،
على ما فى شرب النبيذ من أقوال ، فإن هذا كان مما صرف عنه عامة أهل العلم ، وأولع
الشعراء بهجائه ، فى ذلك يقول أبو الشبل عاصم بن وهب الشاعر ، وكان معاصرا له :

قد كنت أحجو أبا عمرو أخوا ثقة حتى ألمت بنا يومسا ملات
فقلت والمرء قد تحطيه مئيته أدنى عطيته إيأى ميات
فإن ما جاد لى لاجاد عن سعة دراهم زائفسات ضربجيات

ضربيجيات : زائفات

ما الشُّعْرُ وَيَحَ أَبِيهِ مِنْ صِنَاعَتِهِ لَكِنْ صِنَاعَتُهُ بُخْلٌ وَحَالَاتٌ
وَدَنْ خَسَلٌ ثَقِيلٌ فَوْقَ عَاتِقِهِ فِيهِ رُعَيْشَاءٌ مَخْلُوطٌ وَصَحْنَاءٌ

الرُّعَيْشَاءُ : عُشْبٌ . وَصَحْنَاءٌ : إِدَامٌ مِنْ صِغَارِ السَّمَكِ .

فَلَوْ رَأَيْتَ أَبَا عَمْرٍو وَمِشِيَّتَهُ كَأَنَّهُ جَاحِظٌ الْعَيْنِينَ نَهَّسَاتِ

نَهَّاتِ : نَهَّاقٌ .

غير أن هذا الذي نيل من أبي عمرو بسببه ، وكان هو فيه على رأى قد خولفت فيه ، لم يسقط عنه عدالته العلمية والأدبية ، وبقي بين العلماء الثقة المرتضى فيما يقول ، يقول ثعلب في أماليه ، نقلا عن أبي الحسن الطوسى : إن المشايخ كانوا يقولون : كل ما رأيت به عينك فهو عوج ، بالفتح ، وما لم تر بعينك يقال فيه : عوج ، بالكسر . وحكى عن أبي عمرو أنه قال في مصدر « عوج » : عوجا ، بالفتح . ويقال في الدين : عوج ، بالكسر ، وفي العصا والحائط : عوج ، بالفتح ، إلا أن تقول : عوج عوجا ، فحينئذ تفتح ، ولم يقل هذا غير أبي عمرو من علمائنا ، وهو الثقة .

وعلى الرغم من هذا فلقد كانت للرجل تصحيفات تعقبه فيها العلماء ، يقول الطوسى : صحَّفَ أبو عمرو الشيبانى في عجز بيت ؛ فقال :

* فَرُعْلَةٌ مَا بَيْنَ أَدْمَانَ فَالْكُذَى *

فقليل له : إنما هو :

رَمِينَا بِهَا شَهْبَى بَوَانَةَ عَسَوَدَا فَرُعْلَةٌ مِثْلُ بَيْنِ أَدْمَانَ فَالْكُذَى

ويقول عبد الله بن شيخ الأسدى : كنا عند أبي عمرو الشيبانى فأنشد للكيميت

ابن زيد الأسدى ، يمدح مخلد بن يزيد بن المهلب :

وَبَنِيَّ مِنْكَ إِلَى مَوَاهِبَ جَزَلَةٍ رَفْسَدًا مِنْ الْمَعْرُوفِ غَيْرَ تَفَرُّقِ

ف قيل له : وما معنى « وَبَنِيَّ مِنْكَ » ؟ قال : وَهَبَ لَهُ أُمَّهَاتِ أَوْلَادِهِ ؛ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : يَا هَذَا ، مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِالْكَؤُمِيَّةِ مِنْنَا ؛ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ أُمٌّ وَلَدَ قَطًّا ، وَلَمْ يُوَلِّدْ لَهُ إِلَّا مِنْ بِنْتِ عَمِّهِ حُبَيْبَى بِنْتِ عَبْدِ الرَّاحِدِ ؛ فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : فَكَيْفَ هُوَ ؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ :

* وَنُبِيٌّ مِنْكَ إِلَى مَوَاهِبَ جَزَلَةٍ *

فَقَالَ لَهُ أَبُو عَمْرٍو : حَسْبُكَ ، فَقَدْ وَقَفْتَنِي عَلَى الطَّرِيقِ .

وَيُحَدِّثُ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْكُوفِيُّ الضَّبِّيُّ ، يَقُولُ : أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ بَيْتَ ذِي الرِّمَّةِ :

وَقَرَّبَنَ لِلْأَخْدَاجِ كُلِّ ابْنِ تِسْعَةٍ يَضْمِيقُ بِأَعْسَلَاهِ الْحَوِيَّةِ وَالرَّحْلُ

فَقَالَ رَجُلٌ : مَا ابْنُ تِسْعَةٍ ؟ فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : حَتَّى أَفَكَّرْتُ ؛ فَقَالَ الرَّجُلُ : إِنَّمَا هُوَ : ابْنُ تِسْعَةٍ ، بِالنُّونِ ، أَرَادَ أَنَّهُ ابْنُ سَرِيعَةٍ ، كَأَنَّهُ نِسْعَةٌ ، وَهُوَ عَلَى هَذِهِ الصَّفَةِ . فَسَكَتَ أَبُو عَمْرٍو .

وَيُحَدِّثُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبِيٌّ ، يَقُولُ : أَنْشَدَنِي الشَّيْبَانِيَّ لِحَمِيدِ بْنِ ثَمُورٍ :

عَرِيْبِيَّةٌ لَا بَخِصُّ مِنْ قَدَامَةٍ وَلَا مُعْصِرٌ تَجْرِي عَلَيْهَا الْقَلَائِدُ

وَقَالَ : بَخِصُّ لِحَمِيمِهَا ، أَيُّ قَلٍّ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَإِنَّمَا هُوَ نَاحِضٌ ، أَيُّ مَهْزُولَةٌ .

وَيَقُولُ ابْنُ السَّكَيْتِ : سَأَلَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ عَنْ قَوْلِ أَعْرَابِيٍّ فِي امْرَأَتِهِ :

مِمَّهَاءِ قَدْرِ عِنْدَ أَوْقَاتِ الرَّهَقِ مِمِّزَاقُ أَوْطَابٍ وَلِيَاءُ عُنْتِيقِ

فَقَالَ : مَهْجَاهَا وَوَصَفَهَا بِالْحُمُقِ ، لِكَثْرَةِ الِاتِّفَاتِ . وَمِمَّهَاءِ الْقَدْرِ : وَصَفَ أَنَّهَا لَا تَحْسُنُ الطَّبِيخَ ، لِأَنَّهَا تَفْسُدُ الْقَدْرَةَ بِالْمَاءِ . وَمِمِّزَاقُ أَوْطَابٍ : لَا تَحْسُنُ حِفْظَ اللَّبَنِ .

فهى تَمزجه بالماء وتُفسده . فسئل الأصمعى عن البيت ، فقال : يمدحها . وممها القندر ، أى تُصب الماء لكثرة المرق ، وممزاق أوطاب ، لكثرة الأضياف ، لايسعهم اللبن فتمزجه بالماء الكثير . ولياء عنق ، من كثرة ما تلتفت إلى الأضياف وتراقبهم .

(ط) تلامذته :

والمُسمون ، ممن رَووا عن أبي عمرو ، يُربون عن المُسمين ممن روى هو عنهم ، فممن سُمى منهم :

(١) أحمد بن حنبل ، وكان يلزم مجلس أبي عمرو ، ويكتب أماليه .

(٢) وابنه عمرو ، ويقول البغدادى : وسمع الناس من عمرو بن أبي عمرو الشيبانى عن أبيه سنين ، وأبوه أبو عمرو فى الأحياء ، وهو يحدث عن أبيه .

(٣) وابن ابنه محمد بن عمرو .

(٤) وأبو عبيد القاسم بن سلام ، يقول الأزهرى : روى عنه الكثير ، وهو ثقة .

(٥) وأحمد بن إبراهيم الدورقى .

(٦) وسلمة بن عاصم .

(٧) وأحمد بن يحيى ثعلب ، وقيل : بل كان بينه وبين أبي عمرو رجل ، وهذا هو الصحيح ، لأن مولد ثعلب كان سنة ٢٠٠ هـ ، أى إنه لم يكن قد بلغ سن التلقى حتى وفاة أبي عمرو .

(٨) وأبو نصر أحمد بن حاتم الباهلى ، ويقول عنه السيوطى فى المزهرة : وربما حكى الشيء بعد الشيء عن أبي عمرو الشيبانى .

(٩) وأبو الحسن الطوسى ، ذكره ابن السكيت فى كتابه إصلاح المنطق ، وقال : وسمعت أبا الحسن الطوسى يحكى عن أبي عمرو الشيبانى .

(١٠) واللاحيانى أبو الحسن على بن المبارك ، ذكر صاحب البغية - وهو يترجم له - روايته عن أبي عمرو .

(١١) وأبوحيان ، ذكر صاحب نزهة الألباب أنه سمع منه ... أي من أبي عمرو -
دواوين العرب .

والمعنى هنا أبوحيان التوحيدى على بن محمد بن العباس ، وكانت وفاته سنة
ثمانين وثلثمائة . ولعله إن صح كان تلقيه عن رجل بينهما . !!

(١٢) ويذكر القفطى والأزهري تلميذا لأبي عمرو سمع منه أشعار القبائل ،
ويقولان : وسمعها منه - أعنى أشعار القبائل - أبوحسان ، ولم يبيننا من هو ؟
وقد ذكر جُلَّ هؤلاء ابنُ حجر في كتابه تهذيب التهذيب ، وقال : وغيرهم .

(١٣) ويقول القفطى في كتابه إنباه الرواة : وله بنون وبنو بنين كلهم روى عنه .

(١٤) ويذكر ثعلب في مجالسه ابناً لابنه عمرو ، من أبناء الأبناء ، هو محمد ،
في موضعين ، يقول في أولهما : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مِقْسَم : حدثنا
أبو بكر محمد ، بن يحيى بن سليمان المروزى ، إملاءً ، حدثنا محمد بن عمرو ، عن
جده أبي عمرو الشيبانى .

ويقول في الثانى : وأخبرنا محمد بن يحيى المروزى ، عن محمد بن عمرو ،
عن جده أبي عمرو الشيبانى .

ويروى أبو أحمد العسكرى ، عن ثعلب : يقول كذا أنشدنيہ ابن أبي عمرو
الشيبانى ، عن أبيه .

فأنت ترى أن « محمداً » في الموضعين اللذين ذكرهما ثعلب في مجالسه يروى
عن جده ، دون دخول أبيه بينه وبين جده ، وهو في الموضع الذى ذكره العسكرى
يروى عن أبيه .

وينقل القفطى ، يقول : قال أبو عمرو إسحاق بن مرار : توفى ابني محمد فرأيتہ
في النوم فقلت : ما زلت أعرفك مسرفاً ، كنت تفعل كذا وكذا ، فقال :

أياربَّ إن تغفر فإنك أهله وإن تكن الأخرى فإننى مجرمٌ

قال : فقال لى شيخ من ناحية : هو أفقه منك .

وهذا النقل إن أفادنا شيئاً عن «محمد» ومنزلته فى الفقه وأنه توفى فى حياة أبيه ، فقد جرننا إلى غموض ، فليسنا ندرى : أئمة ابن لأبى عمرو اسمه محمد؟ أم فى النقل تحريف صوابه : قال عمرو بن أبى عمرو .

(ك) كتبه :

ويذكر الذين ترجموا لأبى عمرو جملة من الكتب ، وهى :

- ١ - كتاب الإبل .
- ٢ - كتاب أشعار القبائل .
- ٣ - كتاب الجيم ، ويعرف بكتاب الحروف ، وكتاب اللغات .
- ٤ - كتاب الحروف (انظر : كتاب الجيم) .
- ٥ - كتاب خلق الإنسان .
- ٦ - كتاب الخيل .
- ٧ - كتاب غريب الحديث .
- ٨ - كتاب غريب المصنف .
- ٩ - كتاب الفصيح .
- ١٠ - كتاب اللغات (انظر : كتاب الجيم) .
- ١١ - كتاب النحلة - أو النحل والعسل .
- ١٢ - كتاب النوادر .
- ١٣ - كتاب النوادر الكبير . على ثلاث نسخ .

وثمة ملاحظة جديرة بالالتفات، فقد لجعل صاحب الفهرست هذه الكتب الخمسة الآتية لابنه عمرو، فقال: فمن كتب عمرو بن أبي عمرو:

١- كتاب الخيل .

٢- كتاب غريب الحديث .

٣- كتاب غريب المصنف .

٤- كتاب اللغات .

٥- كتاب النوادر .

ثم عاد فقال: وله، يعني أبا عمرو، من الكتب:

١- كتاب غريب الحديث، رواه عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن أبي عمرو .

٢- كتاب النوادر، المعروف بحرف الجيم .

٣- كتاب النحلة .

٤- كتاب النوادر الكبير، على ثلاث نسخ .

٥- كتاب خلق الإنسان .

٦- كتاب الحروف .

٧- كتاب شرح كتاب الفصيح .

هذه هي كتب أبي عمرو كما ذكرها من ترجموا له، ونحن عارضون لها كتابا كتابا، على حسب ترتيبها .

١- كتاب الإبل - ألف فيه جماعة، ويُعد أبو عمرو أسبقهم إلى ذلك اللون من التأليف، إن صح أن وفاته كانت سنة ٢١٣ هـ، أما إذا أخذنا بأن وفاته كانت متأخرة عن ذلك، فيُعد أبو زيد سعيد بن أوس الخزرجي، أول من سبق إلى التأليف في ذلك،

فلقد كانت وفاته سنة ٢١٥ هـ . ثم جاء بعدهما -أى بعد أبي عمرو، وأبي زيد- أيومحمد سهل بن محمد السجستاني، المتوفى سنة ٢٥٥ هـ ثم أبو علي القالى، المتوفى سنة ٣٥٦ هـ .
٢- كتاب أشعار القبائل . وقد مر بك أنه جمع فيه نيفا وثمانين قبيلة، كل قبيلة منها فى مجلد .

ويقول القفطى : وكان قرأ دواوين الشعراء على المفضل الضبى .

وقد وقع الامدى فى كتابه المؤتلف والمختلف على ثمانية منها بخط الشيبانى، ولكنه لم يبينها . وذكر البغدادى فى خزانة الأدب أنه وقع له منها ديوانان، هما: ديوان أشعار تغلب، وديوان أشعار بنى محارب .

٣- كتاب الجيم . وسنعرض له بعد الانتهاء من الكتب جميعا .

٤- كتاب الحروف . لم يذكره غير ابن خلكان والقفطى . يقول ابن خلكان، بعد أن ذكر كتاب اللغات : وهو المعروف بالجيم، ويعرف أيضا بكتاب الحروف . ويقول القفطى : وصنف أبو عمرو كتاب الحروف فى اللغة، سماه كتاب الجيم .

ويقول القفطى : ونقلت من كتاب اليمنى فى طبقات النحاة واللغويين أن كتاب الجيم هو كتاب الحروف، الذى صنفه أبو عمرو، وجمع فيه الحوشى ولم يقصد المستعمل . غير أن ما يقوله الصغانى فى آخر كتابه التكملة، ونقله عنه شارح القاموس، فى آخر كتابه تاج العروس، ينقض ما يقوله هؤلاء الذين ترجموا لأبي عمرو من أن كتاب الحروف هو كتاب الجيم، يقول الصغانى، وهو يذكر المراجع التى رجع إليها : وكتاب الحروف لأبي عمرو الشيبانى، وكتاب الجيم له .

وهذا يعنى أن الكتابين، أعنى كتاب الحروف وكتاب الجيم، وقعا له ونقل منهما .

٥- كتاب خلق الإنسان . أى فى أسماء أعضائه وصفاته . وقد ألف فى هذا الموضوع كثرة، أسبقهم : أبو عبيدة معمر بن المثنى، وأبو زيد سعيد بن أوس،

وأبو عمرو الشيباني ، والأصمعي ، ثم جاء بعدهم ابن قتيبة عبد الله بن مسلم ، المتوفى سنة ٢٧٦ هـ .

٦- كتاب الخيل : وتكاد تكون المراجع كلها أجمعت على ذكره ، ولكن صاحب كشف الظنون لم يذكره ، كما لم يذكر الخيل لأبي عبيدة معمر بن المثنى ، ولا كتاب أنساب الخيل لابن هشام الكلبي ، واجتزأ بذكر كتابين للخيل ، أحدهما لابن حبيب ، والآخر لأبي محلم ، وكانت وفاتها سنة ٢٤٥ هـ ، كما ذكر كتابين آخرين لمؤلفين متأخرين .

٧- كتاب غريب الحديث . ذكره غير واحد من الذين ترجموا لأبي عمرو . وقصّل ابن النديم ، فقال : رواه عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه أحمد ، عن أبي عمرو . وقد ذكر حاجي خليفة كتباً كثيرة في غريب الحديث ، ولم يذكر من بينها كتاباً بهذا الاسم لرجلنا أبي عمرو . وقد مر بك قبل قليل أنه ثمة كتاب بهذا الاسم منسوب لابنه عمرو .

٨- كتاب غريب المصنف : ذكره ابن النديم ، ونقله عنه ياقوت ، وضمنه حاجي خليفة كتابه كشف الظنون : الغريب المصنف ، ثم قال : واختصره محمد ابن علي اللخمي اللغوي ، ويعرف بابن المرخي ، المتوفى سنة ٦١٦ هـ ، وسماه حلية الأديب . وقال السيوطي - وهو يترجم لابن المرخي هذا - : اختصر الغريب المصنف فاتقن فيه وأبدع وسماه : حلية الأديب .

ولم يذكر السيوطي صاحب الغريب المصنف ، فثمة أكثر من كتاب بهذا الاسم لأكثر من مؤلف ، منهم : أبو عبيد القاسم بن سلام ، المتوفى سنة ٢٢٤ هـ ، وهو تلميذ أبي عمرو الشيباني . وكذا اختصر كتاب غريب المصنف أبو يعجب محمد ابن رضوان ، المتوفى سنة ٦٥٧ هـ .

٩- كتاب شرح الفصيح : لم يذكره غير ابن النديم . والذي في كشف الظنون - عند الكلام على كتاب الفصيح - قيل : كتاب في اللغة ، اختلف في مؤلفه ، فقيل

للحسن بن داود الرقي، وقيل لابن السكيت، والأصح أنه لأبي العباس أحمد بن يحيى، المعروف بثعلب، وهو كتاب صغير الحجم كبير الفائدة، اعتنى به الأئمة. ثم ذكر له شراحا كثيرين، منهم أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد، غلام ثعلب.

وحين ترجم السيوطي في كتابه البغية لأبي عمر هذا ذكر له من الكتب، شرح الفصيح، وفائت الفصيح.

١٠- كتاب اللغات. ذكره غير واحد؛ وسكتوا، كلهم عن التعليق عليه، غير ابن خلكان والقفطي، فإننا نراهما يقولان - بعد أن ذكراه - : وهو كتاب الجيم. وقد ذكر حاجي خليفة كتابا بهذا الاسم ونسبه لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي.

١١- كتاب النحلة. ذكره ابن النديم، ونقله عنه القفطي، وسماه حاجي خليفة: كتاب النحل والعسل.

وثمة كتابان بهذا الاسم ذكرهما حاجي خليفة أيضا، أحدهما لأبي حاتم سهل ابن محمد السجستاني، والآخر لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي.

١٢- كتاب النوادر: ذكره ابن النديم مرتين، مرة غير موصوف، وقال: كتاب النوادر، المعروف بكتاب الجيم. ثم ذكره موصوفا، وقال: كتاب النوادر الكبير، على ثلاث نسخ. وهذا الوصف ذكره ياقوت والقفطي ولم يعرضا للأول. وقد عرض السيوطي للكتابين، فقال، وهو يذكر مؤلفات أبي عمرو، والنوادر الكبير. وذكر حاجي خليفة مؤلفين عدة، منهم من سبق أبا عمرو، ومنهم من عاصره، ومنهم من جاء لاحقا، ولهم تواليف باسم النوادر. ومن هؤلاء الذين سبقوا أبا عمرو، وله هذا الكتاب «النوادر»: يونس بن حبيب الضبي، المتوفى سنة ١٨٢ هـ.

وقال حاجي خليفة: قد ألف الأقدمون كتباً في النوادر العربية والفقهية، منهم: . . . ويونس النحوي، وعليه رد لأبي سعيد حسن بن محمد السيرافي النحوي، المتوفى

سنة ٣٦٨ هـ . . . وصنف أبو عمر محمد بن عبد الواحد ، صاحب ثعلب ، وأبو عمرو
إسحاق بن مرار الشيباني ثلاث نسخ في الرد عليه .

ويقول الأزهرى : وله كتاب كبير في النوادر قد سمعه أبو العباس أحمد بن
يعحي ، من ابنه عمرو ، عنه . وسمع أبو إسحاق الحربى هذا الكتاب أيضا من عمرو بن أبي عمرو ،
وسمعت أبا الفضل المنذرى يروى عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن أبي عمرو ، جملة
من الكتاب . وأودع أبو عمر الوراق كتابه أكثر نوادره ، رواها عن أحمد بن يعحي ،
عن عمرو عن أبيه .

ويقول في موضع آخر ، وهو يتكلم على الطبقة الثالثة : ومن هذه الطبقة عمرو
ابن أبي عمرو الشيباني ، روى كتابه النوادر لأبيه ، وقد سمعه منه أبو العباس أحمد
بن يعحي ، وأبو إسحاق إبراهيم الحربى ، فما وقع في كتابي - يعنى التهذيب - لعمرو
عن أبيه ، فهو من هذه الجهة .

ويقول أبو الطيب اللغوى ، في كتابه مراتب النحويين ، وهو يعرض كتب أبي
عمرو الشيباني : فأما النوادر فقد قرئ عليه ، وأخذناه رواية عنه ؛ وأخبرنا أبو عمرو
محمد بن عبد الواحد قال : أخبرنا ثعلب ، عن عمرو بن أبي عمرو الشيباني ، عن أبيه .
ويقول اليمنى - في كتابه «طبقات النحاة واللغويين» ، وهو يتكلم على كتاب الجيم
لأبي عمرو - : وجميع ما فيه خارج عن كتابه النوادر ، وفيهما علم كثير .

وقد نقل السيوطى في كتابه «المزهر» عن كتاب النوادر لأبي عمرو ، يقول مرة :
وقال أبو عمرو في نوادره ، ويقول أخرى : وفي نوادر أبي عمرو الشيباني . ثم يقول ،
وهو يتكلم عن أبي عمرو بين رجال الطبقات والحفاظ والثقات والضعفاء : ومن
أعلمهم باللغة وأحفظهم وأكثرهم أخذًا عن ثقات الأعراب أبو عمرو إسحاق بن مرار
الشيباني ، صاحب كتاب الجيم ، وكتاب النوادر ، وهما كتابان جليلان ؛ فأما النوادر
فقد قرئ عليه وأخذناه رواية عنه ، أخبرنا به أبو عمرو محمد بن عبد الواحد - يعنى
صاحب ثعلب - أخبرنا ثعلب ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن أبيه .

وهذا النص يجلو شيئا جاء في الكشف ؛ فقد ذكر هناك كتابان ، أحدهما لصاحب ثعلب ، والآخر لأبي عمرو ، ويظهر من كلام السيوطي هنا أنهما شيء واحد . ولكن الذي يبقى من كلام حاجي خليفة أنه ردُّ على نوادر يونس ، لهذا كان أولى به أن يحمل بدلا من اسم «النوادر» : الرد على نوادر يونس . ثم لعل وقوع هذا الرد في ثلاث نسخ - أي ثلاثة أجزاء فيما يبدو - كما جاء في الفهرست والكشف ، هو الذي جرَّ ابن النديم إلى تسميته بكتاب النوادر الكبير ، وكذا جره إلى أن يجعل لأبي عمرو كتابا آخر باسم النوادر ، ولما لم يجد لذلك مبررا جعل هذا الاسم اسما آخر لكتاب الجيم . وقد وقف السيوطي ، وهو ينقل عن الفهرست ، في ترجمته لأبي عمرو . في البغية عند ذكر الكتابين فقط دون أن يتورط فيما تورط فيه ابن النديم . ويكاد يكون حديث السيوطي في المزهر توثيقا لما سبق له في البغية .

(٢)

كتاب الجيم

لايكاد مرجع من المراجع التي عرضت لكتب أبي عمرو لم يذكر كتاب الجيم ، وكلهم يتفقون في هذه التسمية ، غير صاحب الفهرست فقد سماه بحرف الجيم . ولقد مر بك ما كان من ابن النديم ، وابن خلكان ، ثم القفطي ، في تسميتهم إياه أيضا بكتاب الحروف ، ثم بكتاب اللغات ، ثم بكتاب النوادر . ولقد رأيت معي فيما سبق ما يؤيد أن هذه الأسماء أسماء لكتب أخرى ، وليست أسماء مرادفة للجيم .

ولقد شورك أبو عمرو في هذه التسمية ، فلقد ألف معاصر له سبقه إلى الدار الآخرة بقليل ، وهو النضر بن شميل ، المتوفى سنة ٢٠٤ ، كتابا سماه بهذا الاسم - أي الجيم - ولقد كان النضر يقيم في البصرة أول حياته ، ثم انتقل عنها إلى خراسان ، وكان

أبو عمرو كما تعلم كوفيا ثم بغداديا ، وما نظن هذه البيئات الثلاث كانت بم عزل بعضها عن بعض . وكذا ألف في هذا الموضوع أيضا معاصر لأبي عمرو آخر تأخرت وفاته عنه شيئا ما ، مؤلفا بهذا الاسم ، أعنى الجيم ، وهذا المؤلف هو أبو عمرو شمر ابن حمدويه الهروي ، المتوفى سنة ٢٥٥ هـ .

وعلى حين لم يشر الذين ترجموا للنصر إلى كتابه الجيم ، غير ابن النديم ، أشار الذين ترجموا لشمر إلى هذا الكتاب .

يقول السيوطي في بغية الوعاة : وألف - يعنى شمر بن حمدويه - كتابا كبيرا في اللغة ابتداءه بحرف الجيم ، وكان ضنيننا به ، لم ينسخ في حياته ، ففقد بعد موته إلا يسيرا ، ذكره في البلغة ، يعنى البلغة للفيروزابادي .

ويقول الفيروزابادي في كتابه « البلغة في تاريخ أئمة اللغة » : وألف كتابا في اللغة كبيرا على حروف المعجم ، ابتداء فيه بحرف الجيم ، فسمى كتاب الجيم ، وكان ضنيننا به لم ينسخ في حياته ، ففقد بفقدته ، ولم يوجد منه إلا بعض شئ . وقيل : كان كتابه الجيم في غاية الكمال ، أودعه تفسير القرآن وغريب الحديث .

ويقول ابن الأنباري في كتابه « نزهة الألبا » ، وهو يترجم لشمر : وألف كتابا كبيرا على حروف المعجم وابتداءه بحرف الجيم ، لم يسبقه إلى مثله أحد تقدم ، ولا أدركه من بعده ، ولما أكمل الكتاب بعزل به فلم ينسخه أحد من أصحابه ، فلم يبارك له فيما فعل ، حتى مضى لسبيله ، فاخترن بعض أقاربه ذلك الكتاب ، واتصل بيعقوب بن الليث ، فقلده بعض أعماله واستصحبه إلى فارس ونواحيها ، فحمل معه ذلك الكتاب ، فأناخ يعقوب بن الليث بالسبيب من السواد ، فجرى الماء من النهروان على معسكره ، وغرق ذلك الكتاب في جملة ما غرق من سواد المعسكر .

ويقول الأزهرى في مقدمة كتابه « التهذيب » ، وهو يعرف بشمر هذا : « ولما ألقى عصاه بهراة ألف كتابا يسيرا في اللغات أسسه على الحروف المعجمة ، وابتداءه بحرف

الجيم ، فيما أخبرني أبوبكر الأبادي وغيره ممن لقيه ، فأشبعه وجوده إلا أنه طوله بالشواهد والشعر والروايات الجمة عن أئمة اللغة وغيرهم من المحدثين...» . إلى أن قال : «ولما أكمل الكتاب ضمن به في حياته ولم ينسخه طلابه فلم يبارك له فيما فعله ، حتى مضى لسبيله ، فاختزل بعض أقاربه ذلك الكتاب من تركته واتصل بي يعقوب بن الليث السعزي ...»

ثم مضى الأزهرى يذكر ماجاء عن ابن الأنباري ، ثم قال : « ورأيت أنا من أول ذلك الكتاب تفاريق أجزاء بخط محمد بن قسورة فتصفحنا أبوابها فوجدتها على غاية الكمال ، والله يخفى لأبي عمرو » . يعنى : أبا عمرو شمر بن حمدويه

ولم يبعد كثيرا عن هذا الكلام الكنانى فى كتابه «الرسالة المستطرفة» ولا القفط فى كتابه «إنباه الرواة» .

هذا ما كان من أمر كتابي الجيم للنضر وشمر ، فأما كتاب الجيم للنضر فلم يبق لنا كما عرفت منه غير اسمه ، وحتى هذا الاسم لم يحفظه لنا غير ابن النديم ، وعنه نقل من نقل .

وأما عن كتاب الجيم لشمر فلقد ضللناه هو الآخر ، وذهب الغرق به ، وحتى القليل الذى بقى منه وذكره الفيروزابادى ، وتلك التفاريق التى يقول الأزهرى إنه رآها ، حتى هذا وذاك فلا علم لنا اليوم به .

والكتاب الذى بقى لنا من هذه الكتب الثلاثة ، التى تحمل اسم الجيم ، هو كتاب أبي عمرو الشيبانى ، ولكنه لا شك ليس على صورته النهائية التى أرادها له واضعه ، كما أنه لا يحمل مقدمة تعرف بمنهجه ، وتعلم تلك التسمية ، الأمر الذى ترك الدارسين له يحدسون ويرجمون .

يقول الفيروزابادى فى قاموسه المحيط عند الكلام على الجيم : «والجيم : الديباج ، سمعته من بعض العلماء نقلا عن أبي عمرو ، مؤلف كتاب الجيم » .

ويقول الفيروزابادي أيضا في كتابه البصائر : « وله كتاب في اللغة سماه الجيم ، كأنه شبهه بالديباج لحسنه » .

ويعتقب شارح القاموس على صاحب القاموس : وقوله : سمعته ، يدل على أن المصنف لم يطلع على كتاب الجيم ، كما هو ظاهر .

فهذا تعليل ما أظنه يستقيم ، ثم هو يفقد تلك النظرة في الكتاب التي يجب أن تسبق الحكم ، ولقد بان لك أن الفيروزابادي لم يملكها .

ويشير القفطي كلاما حول التسمية تعوزه هو الآخر نظرة متأملة . كما قلت لك ، يقول :

ولم يذكر في مقدمة الكتاب - يعني أبا عمرو الشيباني - لم سماه الجيم ، والكتاب ليس له مقدمة كما علمت ، ولا علم أحد من العلماء ذلك .

ثم يقول القفطي : ولقد ذكر لي أبو الجودحاتم بن الكداني الصيداوي ، نزيل مصر ، وكان كاتباً يخالط أهل الأدب ، وأسن رحمه الله ، قال : سئل ابن القطاع السعدي الصقلي اللغوي نزيل مصر (٥١٤ هـ) عن معنى الجيم ، فقال : من أراد علم ذلك من الجماعة فليعطني مائة دينار حتى أفيدته ذلك . فما في القوم من نبس بكلمة . ومات ابن القطاع ولم يفدها أحدا .

ثم يقول القفطي بعد ذلك : ولما سمعت ذلك من أبي الجود رحمه الله ، اجتهدت في مطالعة الكتب والنظر في اللغة ، إلى أن عثرت على الكلمة في مكان غامض من أمكنة اللغة ، فكنت أذاكر الجماعة ، فإذا جرى اسم الجيم أقول : من أراد علم ذلك فليعط عشرة دنانير ؛ فيسكت الحاضرون عند هذا القول ، فانظر إلى قلة همّة الناس وفساد طريق العلم ونقص العزم ، فلعن الله دنيا تختار على استفادة العلوم .

وهذا كلام سوقه يدل على ما فيه .

ويقول ابن مکتوم : سئل بعضهم : لم سمي كتاب الجيم ؟ فقال : لأن أوله حرف الجيم ، كما سمي كتاب العين ؛ لأن أوله حرف العين . قال : فاستحسننا ذلك ، ثم وقفنا على نسخة من الجيم فلم نجده مبتدأً بالجيم .

ولقد تأثر الذين تحدثوا عن كتاب الجيم للشيباني بما جاء على السنة من تحدثوا عن كتاب الجيم لشمر ، من هذا الضن به على الناس ، ولو أنهم عادوا شيئاً إلى ماروي عن الشيباني من سماحه بالرواية عنه - وقد قدمنا أمثلة من ذلك عند الكلام على كتبه - لعلموا أن الرجل لم يكن قد أكمل بعد هذا الكتاب ولذا لم تكن رواية به ، وليس الأمر كما يقول أبو الطيب اللغوي ، ويقول غيره : وأما كتاب الجيم فلا رواية له ، لأن أبا عمرو بخل به عن الناس فلم يقرأه عليه أحد .

فالكتاب - أعني كتاب الجيم ، الذي بين أيدينا - خطوة أولى استصفي فيها أبو عمرو الكلمات من شعر القبائل الذي جمعه ، ثم ضم إلى كل كلمة شاهدها . مصرحاً باسم القبائل إن كان ، أو مشيراً إلى قبيلته ، إن فقد اسمه . وما أكثر ما جاء في كتاب الجيم : الأكرعي ، والسعدي ، والطائي ، والعماني ، وهو لا يريد واحداً بعينه ، وإنما يريد واحداً منسوبا إلى قبيلة من هذه القبائل ، ثم ما أكثر ما نجد فيه : قال رجل من بني أبي بكر بن كلاب ، وقال رجل من بني سعد ، يابجاً أبو عمرو إلى هذا حين يغيب عنه اسم القبائل فيجتزىء بذكر اسم القبيلة ، وفقاً لشرط الرواية كما قدمنا .

وأبو عمرو لا شك أنه انتهى عند هذا الامتضاء ، الذي نظن أنه لم يكمله ، لما في الكتاب من نقص ، وما نظن أنه عنى نفسه بترتيب ما استصفي ، لأنه لم يكن أكمله . كما قلت ، وهذا الترتيب الذي عليه الكتاب ، والذي هو بين أيدينا ، لا شك من صنع صانع غير أبي عمرو الشيباني .

فهذا الترتيب المختل الذي لا تضبطه القواعد الأولى في سوق حروف المعجم ، ثم هذا التكرار للأصل الواحد الذي ياباه أي نظام معجمي ، ثم هذا الإقحام

لمواد على مواد أخرى ليست من بابتها ، هذا كله وغيره يفيد أن هذا العمل بعينه ان يقع على يد رجل معجمي فاضح كآبي عمرو .

وهكذا لم يكتب لكتاب من هذه الكتب الثلاثة : كتاب الجيم للنضر ، وكتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني ، وكتاب الجيم لشمر ، أن يحمل في طياته ما يكشف السر عن منهج تأليفه ، ولا عن العلة في تسميته ، اللهم إلا تلك العبارة القصيرة التي رواها الأزهري عن أبي بكر الأيادي ، من أن الفكرة فيه أن يؤسس على الحروف المعجمة ، وأن شمر بن حمدويه اختار الجيم رمزا لذلك

ولكن بقي أن نسأل : لم اختير الجيم ، وليس أول حرف معجم ، بل يسبقه الباء والتاء والثاء ؟ وقد نقول : إن اختيار أي حرف من هذه الثلاثة – أعني الباء أو التاء أو الثاء – عنوانا لكتاب ، لا شك يجر إلى لبس ، ولإزالة هذا اللبس لابد من أن تصحب العنوان كلمة مبينة ، فنقول مثلا مع الباء : بموحدة تحتية ، ومع التاء : بمثناة فوقية ، ومع الثاء : بمثلثة . وذكر مثل هذا يثقل العنوان لاشك ، لذا كان العدول عما فيه لبس إلى ما ليس فيه لبس ، فاختير الجيم لذلك .

ولكن الأمر ليس فيما أرى على هذا جاء ، بل مما لاشك فيه أنه كانت ثمة فكرة وراء هذا العمل ، تكاد تكون أشبه بالفكرة التي أملت على الخليل كتابه العين ، فنحن نعلم أن الخليل اتخذ لكتاب العين نظاما جعله أساسا في ترتيبه ، وهذا الأساس هو سوقه الحروف على حسب مخارجها ، مبتدئا بأبعتها في الحلق مخرجا ، ومنتهيا بما كان مخرجه من الشفتين ، وعلى هذا جاءت حروف العين مرتبة على هذا النسق : ع ، خ ، هـ ، ح ، غ ، ق ، ك ، ج ، ش ، ض ، ص ، س ، ز ، ط ، ت ، د ، ظ ، ذ ، ث ، ر ، ل ، ن ، ف ، ب ، م ، و ، ي ، ا .

وهذا الترتيب للحروف على حسب المخارج التي ارتضاها الخليل يخالفه فيه غيره ، فمنهم من بدعوا بالحروف الجوفية ، وهي : الألف ، ثم الواو الساكنة

المضموم ما قبلها ، ثم الياء الساكنه المكسور ما قبلها ، جاعلين لهذه الحروف الثلاثة المخرج الأول من مخارج سبعة عشر ، ومنهم من جعلوا المخارج ستة عشر ، مسقطين منها المخرج الأول ، وهو مخرج الحروف الجوفيه ، جاعلين مخرج الألف من أقصى الحلق ، والواو من مخرج المتحركة ، وكذلك الياء .
وبعد المخرج الأول يأتي المخرج الثاني ، وهو أقصى الحلق ، وهو للهمزة والهاء ، والاثنان على مرتبة واحدة ، وقيل : الهمزة أول .

ثم المخرج الثالث ، وهو وسط الحلق ، وهو للعين والحاء المهملتين ، على اختلاف في ترتيبهما ، فيقول مكى : إن العين قبل الحاء ، ويقول شريح : إن الحاء قبل .
ثم يسوقون بعد هذا سائر المخارج ، ومع كل مخرج حروفه .

وإذ كان حرف العين على رأس هذه الحروف كلها بعداً في الحلق بدأ به الخليل ، وجعل كل حرف كتاباً ، فكان العين أول كتاب من هذا المعجم ، وغلب اسمه على المعجم ، فسمى كتاب العين . ولم تقف فكرة الخليل عند هذا ، بل كان له بعد هذه الخطوة خطوات ، فجعل كل كتاب يتدرج من الثنائى إلى الخماسى ، ثم عدا ذلك إلى مواضع الحرف من الكلمة تنقلاً ، وتغير بنية الكلمة بتغير تنقل الحرف .

ولم يكن عمل الخليل بعيداً ببيتته وعصره عن أبى عمرو ، فاقدم عاش الخليل بالبصرة فيما بين سنتى مائة وبين خمسين وستين ومائة ، وهذا العمل الضخم - أعنى كتاب العين - لاشك بصك مسامع أبى عمرو ومالاً عليه فكره ، ولقد رأينا صاحب أول كتاب سمي بالمعجم ، وهو النظر فيما يبدو ، ممن عنوا بكتاب العين ، إذ كان تلميذاً للخليل ، وله كتابه المدخل إلى كتاب العين : نعى أن كتاب العين كان له أثره في تحريك النظر إلى الأشد في كتاب جديد له نهج جديد ، يحكى شيئاً نهج الخليل في كتاب العين ، وإذ كان الخليل أخضع الحروف لترتيب فما يضير النظر من أن يخضعها لترتيب آخر ، يراه أوفق وأيسر ، ويبدو أن اختيار النظر للمعجم أساساً كان من نظراته للحروف من حيث الجهر والهمس ، والحروف المجهورة - وهى ما ينحصر

فيها .يجرى التنفيس مع تحركه - تسعة عشرة حرفا ، يجمعها قولك : ظل قوربض
إذ غزا جند مطيع . وأما المهموسة ، وهى بخلاف المجهورة ، فيجمعها قولك : سكت
فحشهُ شخص .

على هذا النحو ساقها جميع من عرضوا للكلام على الحروف ، وأخص منهم
صاحب النشر فى القراءات العشر ، غير أنهم لم يبينوا مراتبها : وما أظنها كلها على
مرتبة واحدة ، ثم ما أظن هذه الكلمات التى تجمعها تشعربترتيب .

وهكذا نجد الجيم من بين الحروف التسعة عشر المجهورة ، ولكننا لا نعرف
ترتيبها بينها ، ولعل التضر ، وهو السابق باختيار الجيم عدوانا لكتابه ، كان يرى
هذا الحرف على رأس الحروف المجهورة ، وتبعه فى ذلك الشيباني ثم شعر ، بدليل
ارتضائهما هذه التسمية .

وأحب أن أضيف شيئا إلى ما اختص به هذا الحرف ، أعنى الجيم ، من الجهر ،
فهذا الذى أضيفه قد يضمنى شيئا على التسمية ، فهذا الحرف ، كما هو من بين
الحروف المجهورة ، كذلك هو من بين الحروف الشديدة ، فثمة تقسيم آخر للحروف ،
أفهم يقسمونها إلى شديدة ورخوة ومتوسطة ، والشديدة ، هى ما ينحصر فيها جرى
الصوت فى مخرجه عند إسكانه ، فلا يجرى الصوت ، والرخوة بخلافها ، وأما
ما بينهما فحروف لا يتم لها الانحصار ولا الجرى ، والشديدة ثمانية يجمعها قولك
« أجد قط بكت » .

ويقول صاحب النشر : والمجهورة الشديدة ستة يجمعها قولك : « طبق أجد » .

وهذا يعنى أن الجيم مع حروف خمسة هى وحدها التى تجمع بين الجهر والشدة .

وعند الكلام على مخارج الحروف نجدهم يجعلون المخرج السابع للجيم والشين

المعجمة والياء غير المدية

ومن هنا نرى أنه على حين تشارك الجيم الشين فى المخرج تنفرد بالشدة ، ثم

هى تشارك الياء فى الجهر ، كما علمت .

وهذا - كما يقول صاحب النشر - مما يجب معه التحفظ في إخراجها - أعني الجيم - من مخرجها ، إذ ربما خرجت من دون مخرجها فينتشر بها اللسان ، فتصير مزوجة بالشين ، كما يفعله كثير من أهل الشام ومصر ، وربما نباها اللسان فأخرجها مزوجة بالكاف ، كما هي الحال في بوادي اليمن ، وإذا سكنت وأتى بعدها بعض الحروف المهموسة كان الاحتراز بجهرها وشدها أبلغ .

هذه الاعتبارات لاشك كانت مدعاة هذا الاختيار ، فهذا الحرف أولا حرف مجهور ، ثم هو حرف يجمع مع خمسة غيره إلى الجهر الشدة ، ثم هو بعد هذا ينماز بأن معه ذلك الاحتراز بالمبالغة في جهره حتى لا يلتبس أو يمتزج بغيره ، لذلك كان اختياره على رأس الحروف المجهورة . وعلى نحو ما جعل الخليل العين رأسا للحروف على ترتيب مخرجها ، جعل هؤلاء المؤلفون الثلاثة : النضر والشيباني وشعر ، الجيم رأسا للحروف على منازلها من الجهر ، وتلك الاعتبارات التي ذكرتها ، وكما جعل الخليل كل حرف كتابا جعل هؤلاء الثلاثة كل حرف كتابا ، وإذا كان أول كتاب عند الخليل هو كتاب العين ، وبه سمى الكتاب كله : كتاب العين ، كذلك كان أول كتاب عند هؤلاء الثلاثة ، هو كتاب الجيم ، وبه سمى كل واحد منهم كتابه كتاب الجيم .

ولكن بقي أن نسأل : لم كانت المحاولة هنا متكررة ؟ نعني أنها سبق بها النضر ، ثم حدا فيها حدوه أبو عمرو ، ثم شعر .

نرى أن مجهود النضر كان فكرة أولى ، وأن النضر ترك الدنيا دون أن يكمل هذا العمل الذي فكر فيه ، ودليانا على ذلك ما قدمنا من أن هذا العمل لم يكتب عنه شيء ، ولو أنه كتب عنه شيء لانتهى إلينا ، كما انتهى إلينا ما عمله شعر ، من هنا كان أخذ أبي عمرو الشيباني في هذا العمل ، الذي كانت فكرته في ذهنه ، لانقول : إنه لقنها عن النضر ، وإن كان هذا لا يضير ، بل نقول : إنه شارك النضر في فكرته ، ثم شجعه على المضي فيها أن النضر ترك الدنيا ولم يخرج تلك الفكرة إلى الوجود كاملة أو شبه كاملة ، والذي منيت به فكرة النضر منيت بشاه فكرة أبي عمرو ، فنراه هو الآخر يكمل ما هم به ، وتركه في صورة فجأة لاتشير إلى الفكرة من قرب أو من بعد ، هذا إذا استثنينا الاسم

الذى حماله الكتاب، والذي يشير إلى المراد . ويظهر أن أباعمر و أخذ في عمله هذا بأخرة والعمر على وشك الانقضاء، من أجل هذا ترك تلك الجزازات المستصفاة من شعر القبائل - كما قلت - دون أن يضعها في قالبها الأخير . فجاء من بعده فضمها هذا الضم الذى لا يتفق والفكرة من وضع كتاب مسوق مادة على ترتيب الحروف المجهورة باذنا بالجيم، وكان هذا هو ماشجع شمر بن حمدويه - بعد أبي عمرو - على أن يضى في الفكرة التى كان هو الآخر مقتنعا بها، فوضع كتابه كاملا كما يقول من تحدثوا عنه، غير أن الظروف حالت بيننا وبين الانتفاع بهذا الكتاب، وما نطن شمر بن حمدويه كان ضنيننا به كما يقولون، ولكن الذى نطنه أن الكتاب لم يكن قد استوى الاستواء الأخير، من أجل هذا كان حرص شمر على ألا يرويه عنه أحد حتى يتم، ثم فسر هذا على أنه ضمن منه به .

ثم إنه ما يمنع من أن تكون الفكرة معجبة، كغيرها من فكر معجمية، فأظلت بظلمها نفرا يؤلفون فيها، على تفاوت في الجمع والبسط .

بقي أن نسأل : كيف جاء كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني على هذا الترتيب الذى لم يعهد في المعاجم إلا متأخرا، أعنى ذلك الترتيب على حروف الهجاء، والذى يكاد يكون مقترنا بظهور أساس البلاغة للزمخشري (٤٦٧ هـ - ٥٣٨ هـ) .

ونحن مع ترجيحنا - كما قلنا - بأن هذا الترتيب ليس من صنع أبي عمرو، وإنما كان من صنع صانع آخر، أم يكن على بصير معجمى، نرى أنه كان قديما لقدم النسخة التى بين أيدينا، التى يرجع تاريخها إلى أواخر القرن الثالث الهجرى، كما سنرى بعد قليل، فإن مثل هذا الترتيب عرفه أصحاب الرسائل اللغوية الخاصة قبل زمن الزمخشري بكثير، وفي عهد يسبق عهد أبي عمرو بسنين، وهذا المنهج فى الترتيب كان متأثر الداخل على كتاب الجيم، وكانت ثرة هذا وضعه إياه على نمط المعاجم الخاصة فى ترتيبها على وفق حروف الهجاء، وهو بهذا يعد أسبق معجم جاء على ترتيب حروف الهجاء، ويكاد يرد تلك الفكرة القائلة بأن هذه المدرسة بدأت بالزمخشري .

(٣)

منهج التحقيق

وعلى الرغم من أن كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني لم يخرج في صورته الكاملة ، وما نظن هذا كان يغيب على المتصلين به - أعنى تلك الصورة التي تحقق مدلول التسمية - فلقد كان مادة لغوية على أية حال ، ثم كان مادة لغوية مستصفاة من شعر القبائل ، التي فرغ أبو عمرو لجمعها ، على شرط الرواية الصحيحة ، لذا كانت النظرة إلى ما يضم هذا المعجم نظرة إكبار مملوءة بالثقة ، من أجل هذا كان الإقبال على نسخه ، وكانت منه ثمة مخطوطات .

ونجد صاحب المزهري ينقل عن كتاب الجيم مرة فيقول : وحكى أبو عمرو الشيباني ، يعنى في كتاب الجيم : كلمتهم ثم أوقفنا ، أى أقلت .
كما نجد البكري في كتابه سمط اللآلى ينقل هو الآخر من الكتاب شيئا من حرف الحاء .

كما نجد الصغاني في آخر كتابه التكملة - ونقله عنه شارح القاموس في آخر كتابه تاج العروس - يذكر بين مراجعه هذا الكتاب ، كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني .
تري هل كانت ثمة مخطوطات من هذا الكتاب ؟

أما عبارة المزهري ، فهي كما تفهيد أنه نقل عن مخطوطة من الكتاب ، تفهيد روايته عن نقل منه .

أما عبارة الصغاني فهي صريحة في أنه كانت بين يديه مخطوطة من الكتاب ، وكذا تفهيد عبارة البكري أنه كان ينقل عن مخطوطة بين يديه .

ولقد عاش الصغاني الحسن بن محمد في بغداد فيما بين سنتي ٥٧٧ هـ - ٦٥٠ هـ ، وعاش أبو عبيد البكري عبد الله بن عبد العزيز في الأندلس فيما بين سنتي ٤٧٧ هـ - ٥٤٣ هـ ، وعاش السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر في مصر فيما بين سنتي ٨٤٩ هـ - ٩١١ هـ .

وتفيد العبارة التي تحملها الصفحة الأولى من هذا الكتاب أن هذه النسخة قوبلت على نسختين :

أ- أولاهما لأبي موسى سليمان بن محمد بن أحمد الحامض ، نزيل الكوفة ، وكانت وفاته سنة ٣٠٥ هـ .

ب- وثانيتها للسكري أبي سعيد الحسن بن الحسين ، وكانت وفاته سنة ٢٧٥ هـ . وهذه النسخة التي بين أيدينا ، والتي قوبلت على نسختي الحامض والسكري ، تحمل ورقتها الأولى أيضا ما يفيد أنها كانت ملكا لعبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري النحوي ، نزيل مصر ، وكانت وفاته سنة ٧٦١ هـ ، ثم ورثها عنه ابنه محمد ، نزيل مصر أيضا ، وكانت وفاته سنة ٧٩٩ هـ .

ومن بعد عبد الله الأنصاري وابنه محمد ملكها علي بن محمد القابوني العنفي - نسبة إلى قابون : موضع بينه وبين دمشق نحو من ميل - . وكانت وفاة علي القابوني هذا سنة ٨٤٤ هـ .

ويبدو أن النسخة بعد وفاة القابوني آلت إلى خطيب داريا محمد بن أحمد . وداريا : قرية كبيرة من قرى دمشق . ولا ندري متى كانت وفاة خطيب داريا هذا محمد بن أحمد .

وفي وجه الورقة ٩٢ ، وكذا في وجه الورقة ٢٠٢ ، كتب بالخط المغربي اسم محمد ابن عبد الرحمن بن أحمد بن العاصي ، ومحمد هذا كان من أهل المرية ، وكان من النحاة ، وكانت وفاته بعد الثلاثين وخمسمائة .

وهذا يعني أن النسخة كانت عند محمد بن عبد الرحمن بالمرية قبل أن تنتقل إلى مصر إلى ملك ابن هشام ، ثم ملك ابنه محمد من بعده ، ثم كان انتقالها إلى الشام .

ونكاد نقطع أن هذه النسخة التي دخلت مصر هي التي أفاد منها السيوطي ، على أية صورة كانت هذه الإفادة ، وهي التي قد يكون أفاد منها البكري قبل أن تدخل إلى مصر .

أما عن نسخة الصغاني ، التي كانت من مراجعه ، فما نشك في أنها كانت نسخة أخرى تتصل بنسخة أبي موسى الحامض ونسخة السكري .

ويبقى بعد هذا شيء ، فهذه المقابلة ، التي يقول في صدر الكتاب من قام بها : « اقتضيت بهذه النسخة نسخة أبي موسى الحامض . . . الخ » .

نعم ، هذه المقابلة من صاحبها ؟

فمما لاشك فيه أنها عبارة قديمة يرجع تاريخها إلى تاريخ نسخ هذه المخطوطة ، التي تبدو من رسم خطها أنها من خطيات القرن الرابع أو الخامس الهجري ، ولعلها أخت لمخطوطة الصغاني نسخت قريبا من زمنها ، ثم كانت لها هذه النقلة إلى الأندلس ، ومنها انتقلت إلى مصر فالشام ، ثم كتب لها ثانية أن تعود إلى الأندلس في أواخر القرن التاسع الهجري ، لتكون من بين محفوظات الاسكوريال .

وهاتان النسختان التي قابل عليهما هذا المقابل ، أعني نسخة السكري ونسخة الحامض ، كانتا تختلفان ، وإلى هذا تشير عبارة المقابل في أكثر من موضع ، حين يقول مثلا : وجدت هذا في نسخة السكري ولم أجده في نسخة الحامض .

وهذا الاختلاف بين النسختين مرده إلى الأصول التي نقل عنها السكري والحامض ، فما من شك في أنه كان بين أيديهما أكثر من أصل ، وإلا لم يكن هذا الاختلاف فعلى حين يذكر السكري أنه ثمة مواضع خمسة تكشف في الأصل الذي ثقل منه عن سقط نجد هذا السقط في نسخة الحامض في الأكثر .

وهذا السقط الذي يشير إليه السكري ، وأكمل أكثره الحامض في نسخته ، هو :

١ - ورقة وبعض ورقة من أوائل حرف الجيم

٢ - ورقات من نهاية حرف الجيم

٣ - ورقة من أول الفاء .

٤ - ورقتان من أول القاف .

٥ - قريب من ورقتين من نهاية حرف الميم .

وقد أكمل المقابل ما أكمل من نسخة الحامض في بعض الأحيان يدلنا على ذلك قوله : وجدت هذه الزيادة في كتاب الحامض في أول باب الفاء فكتبته حتى اتصل الكلام بأول باب الفاء في نسخة السكرى .

كما يذكر المقابل أنه كان يرجع إلى نسخة أخرى غير النسختين - أعني نسخة السكرى ونسخة الحامض - كانت بين يديه ، وذلك حيث يقول : كذا في النسختين ولم أجده في النسخة الأخرى .

وهذا لا يعنى أن الكتاب الذى بين أيدينا بعد هذا الجهد كله جاء كاملا ، فثمة من السقط الذى أشار إليه السكرى ما لم تكمله نسخة الحامض ولا النسخة الأخرى التى كانت بين يدي المقابل من ذلك هذا السقط الذى أشار إليه السكرى في بابي الجيم والقاف .

هذا إلى أن ورود بعض الأبواب مبتورة ، مثل الصناد والضاد والطاء والظاء ، أعنى غير مستوفاة استيفاء الأبواب الأخرى ، يكاد يؤكد لنا أن الكتاب لم يتم استيفاء على يدي صاحبه أبي عمرو ، وأن الموت عجل به عن ذلك .

وتضم هذه المخطوطة التى بين أيدينا ورقات مكررة بخط مخالف دون خطها الآخر وهذا من الورقات ٤٥ - ٥٠ ، فهذه الورقات صورة مكررة مما تحمله الورقات ٣٥ - ٣٨ .

وقد أدرك هذا بعض القراء فكتب على الورقة (٤٥) : « هذه الأنماط التى استدركت وقعت في نفس الكتاب وقد أعلمت على مكانها بالحمرة » .

وهكذا ترى أن معتمدنا في إخراج هذا الكتاب كان على هذه النسخة الفريدة ، وهى ليست جيسدة الخط ، ثم هى خلاصة استيفاء لشعر شعراء قبائل تربي

على الثمانين، يكاد جل شعرهم يكون مجهولا، يعز تتبعه في المراجع التي بين أيدينا، إلا ما ندر منها .

كما أن هذه الكلمات المستصفاة ، تجمل شروحا لاتنطوى عليها معاجمتا، وتكاد تكون غريبة عليها ، فهذا التباعد في الكلمات ومعانيها عما تضمنه معاجمتنا ، وهذا الانفراد في الشواهد التي لا ينتظمها مرجع في الأكثر ، هذا وذاك مما جعل الأخذ في تحقيق هذا الكتاب من الصعوبة بمكان ، إذ لا بد مع كل كلمة من تقليبها على وجوه مختلفة ، تنفق في رسمها مع المعنى الذي يصلها بمعاني فروع أصلها ، ولا بد من إقامة الشواهد على استواء في المعنى ، إذ ما أكثر ما تضلل برسمها فتبدو كأنها مستوية .

فالكتاب في جملة يحمل هذه الصورة الغامضة المضللة ، لا يسعفنا في إقامته مرجع ، بل لا بد من تنقيب وتنقيب ، ثم لا بد من معارضة ومعارضة ، ثم لا بد من تشكك وتشكك ، وهذا كله يقتضي منا وقفة مع كل كلمة ومع كل عبارة حتى ننتهي إلى مقنع .

لذا كان الاجتهاد في تصويبه حظه أكثر من حظ المعارضة ، لأن الكثير من أصوله مفقود ، فلا الشعر تحفظه مراجع ، ولا اللغة تفي بها المعاجم التي بين أيدينا ، وما نقلته مما جاء في الكتاب قليل لا يكاد يحصى ، ونحن نرجو أن نكون بهذا الاجتهاد المضيئ ، وبتلك المعارضة المعيبة ، قد قاربنا السداد ، وأخرجنا الكتاب على صورة قريبة من الصواب .

والكتاب على هذا ثروة لغوية جديدة ، وثروة شعرية غريبة ، وما من شك في أن هذا وذاك سينضاف به إلى اللغة والأدب شيء ، ثم هو يكاد يضع بين أيدينا الكثير من شعر هذه القبائل التي سعى أبو عمرو سعيه في جمع شعرها ، وكان يكتب - كما مريبك - مع انتهائه من جمع شعر كل قبيلة مصحفا بخطه يجعله في مسجد الكوفة ، شكراً لله على ما أنعم به عليه من تمكينه من هذا العمل الذي رآه أبو عمرو جليلاً .

ونظرة أبي عمرو هذه إلى عمله هذا تحفزنا إلى نظرة منا إليه مثل نظرتة ، كى نفيد من هذا الجهد ، وستمكّن الفهارس - التي ستوضع لهذا الكتاب - القارئ من الإفادة منه إفادة متنوعة ، نحسب أنها سوف تحقق الغرض المنشود من وراء نشره .

أما عن أجزاء الكتاب فهي عشرة ، وأما عن لوحاته فهي تبلغ في مخطوطتها سبعاً وثمانين ومائتين ، كل لوحة تضم صفتين ، وأما عن أسطر كل صفحة وعدد كلماتها ، فليست على سواء ، بل هي تختلف من صفحة إلى صفحة .
ولعل في هذا الوصف المختصر ، وفي الصورة التالية لصفحة من مصورة الكتاب ما يكفي القارئ في التعرف على النسخة الوحيدة له .
والله المستعان في كل خطوة نخطوها ، وعمل نأخذ فيه .

إبراهيم الأبياري

في ربيع الآخر ١٣٩٤ هـ - مايو ١٩٧٤ م

قد جُيِّدَ وهو الحَبَّاد وهو القَضَاؤُ وهذا هو البَّارُوجُ
 وقال الوداعى اللوز اقصى المشاديه والنقب مفتح ما بها
 وقال المنعتر حسد تُفَعِّعُ من الحَرِيْبَةِ اذ السنكاف لخرج منها
 وقال العذرة النواذى العبدان واليصواز الخيط . وقال
 ابو السمع التراب والحجارة له قنصب واستند
 وَقَلَنْتُ مَفْلَةً لَيْسَتْ بِفَاحِشَةٍ اِنْ سَارَ عَيْنٍ وَهُوَ قَا لِرَبْرِ قَمْعَا
 مَصَبَ اِسَارٍ وَقَالَ

اِرَّ اَنْتَعَرَفَتْ اِنْ قَابِلُهُ بَدَتْ اِذْ اَقْبَلَ مَرْدًا قَالَهُ صَدَقَا
 وقال العسبي التلوه من الغم النعمة له نَسَخَ قَبْلَ الصَّهْرِ بِي
 حَرِّ تَكْلَعِ شَهْلٍ . وقال قول الامعشور

وَلَكِنَّمَا كَانَتْ نَوَائِعُ جُنَّتِهَا تَوَلَّى دَرِيْعِي السِّقَابِ قَا صِحْبَا ^{جميعا}
 بقول كار اول جها واخره مسويها كما استوى او لربيعي ^{مأذرك} ^{سحبها} ^{مأذرك} ^{سحبها} ^{مأذرك} ^{سحبها}

السِّقَابِ وَاخْرُهَا فَصَحْبُهُ فَلْيَقْبِرْ نَزْعِمُ اِنَّهُ لَأَسْتَدْرِجُهُ هـ
 وقال معروف الثبات والافاطم والواحدة تربة وقال
 معروف الثرثرة عرس العنق وعر شماله وهي شحمه اذا
 كاس سمينه وقال تنوعها من الابلاد اكارها سهام
 وقال د اشرد لجمها الجررى اذ اشده وعجب نازدا
 اشند فالهاد عين الكادى . وقال قد جاع جوعاء
 تَفِيحًا لَشَدِيدًا . وقال العدوي هذا حجر منه يحتاج
 اذ اكار فيه فِصَّةٌ . وقال الاسعد في هذا اجمل تَبَيُّونُ
 له ذلول . وقال الامعشور الثبايم الخوذ الاله يعلق على
 الانسان والاله يخافه العين . وقال السعدى جانا على
 تَبِيْعُهُ ذَاكُ . وقال غيره تَبِيْعُهُ ذَاكُ . وقال ابو المشرف

تبعه

تبعه

كتاب الجيم

الجزء الأول (١)

من كتاب الجيم
بل الكتاب كامل
وفية بقية الأجزاء أيضا

اُفْتَفَيْتُ بهذه النسخة نسخة أبي موسى الحامض : فاستدركتُ بها أكثرَ شكوكي ،
ووجدتُ فيها ما ذكرَ السُّكْرِيُّ أَنَّهُ سَقَطَ عَلَيْهِ مِنْ وَرَقَةٍ ، فَتَقَلَّتُهُ ، فَكَانَ زَائِدًا عَلَى
مَا ذَكَرَ أَنَّهُ سَقَطَ عَلَيْهِ بِضِعْفِهِ ، وَقَدْ بَيَّنْتُ ذَلِكَ فِي مَوَاضِعِهِ .

وعلامي على كُلِّ مَا صَحَّحْتُهُ (ض) لَأَنَّهَا المشهورُ مِنْ لَقَبِ الحامضِ ، وَتَبَقَّى
عَلَى شُكُوكِ فِي الزِّيَادَاتِ ، فَإِنَّ أَبَا مُوسَى لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِهِ شَيْءٌ مِنْهَا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
كَثِيرًا .

ووجدت في حرفِ الفاءِ وَرَقَتَيْنِ زَائِدَتَيْنِ عَلَى نُسخَةِ السُّكْرِيِّ ، فَتَقَلَّتُهُمَا وَبَيَّنْتُ
مَوَاضِعَهُمَا .

مجموع أجزاء الكتاب عشرة

لأبي عمرو الشيباني

لعبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري ، عفا الله تعالى عنهم .

ثم صبار لولده محمد ، عفا الله عنه

ملك على بن محمد القابوني الحنفي ، عامله الله بلطفه الجلي والحنفي .

في شهر ربيع الأول سنة أربع وأربعين وثمانئة

محمد بن أحمد خطيب داريا عفا الله عنه .

(١) هذا لفظ ماورد في الصفحة الأولى من مصورة الكتاب ، وقد كتب بخطوط مختلفة ، وهو يشمل على
أسماء من وقعت نسخة الكتاب في حوزتهم قبل أن ينتهي بها المطاف إلى مكتبة « الاسكوريال » حيث لا تزال
محفوظة إلى اليوم .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الألف

* قال أبو عمرو الشَّيبَانِيُّ :

الأَوْقُ : الثَّقَلُ ؛ يقال : ألقى علىَّ

أَوْقَهُ . وتقول : أما والله لَتَجِدَنَّهُ عليك

ذَا أَوْقَ ؛ قال :

* وَالرَّجُلُ (١) أَمْسَى أَوْقُهُمْ مُجْمَعًا *

* وتقول : هم أَلْبُ عليه : إذا كانوا

[مُجْتَمِعِينَ (٢)] عليه .

* الْمَأْفُولُ ، من الرُّجَالِ : الذي لا يجدونه

على ما ظنُّوا به ، في القِتَالِ وغيره .

* الأَفَيْتُ : الجِلْدُ الذي قد دُبِغَ ولم

يُقَطَّعَ .

* [الأَوْقُ : الجَوْرُ (٣)] ، وَأَنْشَدَ

تَعَلَّمَ يَا أَبَا الْجَحَافِ أَنِّي

أَخُ لَكَ مَا تَبَيَّنْتَ الطَّرِيقَا

وما لم تَغْشَ أَوْفَاً إِنَّ عَجْزًا

بِرَأْيِ الْمَرْءِ أَنْ يَغْشَى الأَوْقَا

وإِنَّ لَشَيْبَةَ الْعَجَاجِ عِنْدِي

مَحَارِمَ لَسْتُ جَاعِلَهَا مُرُوقَا (٣)

أَلَمَّا اسْتَأَسَدَتْ أَنْيَابُ رَأْسِي

وَأَنْضَجَ كَيْ طَابَعِي السَّلِيقَا

وَضَمَّ مَجَامِعُ اللَّحْيَيْنِ مِنِّي

مِدْقًا يَمَلَأُ الْعَيْنَيْنِ صِيقَا

رَجَا النُّوَكَى تَسْرُقَ عَرِضَ جَارِي

ولم يُثْبِتُوا عَنِ الوَتْرِ المَشِيقَا

* الأَزْرُوحُ : الكَارُهُ لُوجُهُة ، البَطِيءُ السَّيِّئُ

المَقَادَةَ ، أَرَحَ يَأْرِحُ أَرْوَحًا .

* ويقال للبعير ، إذا عَمِدَ وَأَسْكَلَ الدَّبْرُ

سَنَامَهُ : مَأْمُومٌ ؛ قال الأَغْلَبُ :

* لَيْسَ بِمَأْمُومٍ يُعَادِي (٤) مِنْ غَلَقَ *

(١) الأصل : «والحي» ، وقد ضبط فيه ضبط قلم بالرفع ، وما أثبتناه من مجموع أعلام العرب (٣ : ٩٢) .
والمشطور لرؤية ، وقبله :

لو أن يأجوج وماجوج مما
وهاد عادوا واستجاشوا تبما
والناس أحلافا علينا شيما
والجن

(٢) تكلة يقتضيها السياق . (٣) الأصل : «مأوقا» ، وظاهر أنها محرفة عما أثبتنا .

(٤) كذا في الأصل . ولا يستقيم بها المعنى . وظاهر أنها محرفة عن «يعري» ، من التعرية ، بالبناء للمجهول ، أى ترفع عنه
الأداة . والذلق : أن ينتفض دبر البعير تحت الأداة .

* وقال : أبْنُ هذا الأثرَ فأنظرُ أينَ
منسبُهُ ؛ أي : وجْههُ . [٢ ظ]
* وقال :

فتى لا يرى طولَ الحياةِ غنيمةً
ولا مُنْهِساتِ المالِ حلياً على نحرِ
* وقال : كان على نَصْحٍ^(٦) له ؛ والنَّصْحُ :
حَوْضٌ ، ودو من ماء السماء .

* وقال : نَقُولُ : الفُرْضَةُ : موضعُ
الزُّنْدِ والذى يَخْرُجُ منه السَّيْلُ الأتْي^(٧)

* وقال : مُرادٌ وجميعٌ مَدْحِجٍ يَقُولُونَ :
يَوُوقُ : يَطَّلِعُ من مكانٍ مُشْرِفٍ ؛
وَأَنشُدْ لراشدٍ :

لو أَنَّها دَخَلَتْ ضَرْبِحاً مُظْلِماً
فاسطاعها قام الضَّرْبِيحُ فاقها^(٨)

* وقال : تَمْرٌ يُوبَى عنه ؛ أي : لا يُؤْكَلُ
منه شيءٌ إلا قليلاً ؛ وهو الإيباءُ ،
حينَ يُوبَى بطنهُ ، ولم يهَمْزه .

* وقال : جَمَلٌ أَيْفٌ ، إذا أوجَعْتَهُ
الْحِزَامَةُ فَسَلِسَ قِيادُهُ ، وَأَنشُدْ :
أَيْفُ الزُّمامِ كَأَنَّ صَعَقَ^(١) نِيوبِهِ
صَحَبُ المَوَاتِحِ في عِرَاكِ المُنْخَمِسِ^(٢)

* وقال : هذا عَظْمٌ مُورَبٌ ، وهو الوافرُ
فيه لَحْمُهُ ؛ وَأَنشُدْ :

سَيَصِلُ بها غَيْرِي وَيَخْرُجُ قِدْحُنَا
بِقِدْحِ مِشَلٍ أَوْ بِعَظْمِ مُورَبٍ^(٣)

* وقال أبو السَّمْحِ : أَخَذْتُ شَرَابِي ،
إذا حَمَمْتَهُ ، وَاللَّبَنُ الآخِذُ :
الطَّيِّبُ^(٤) ؛ قد أَخَذَ بَعْضُ الأُخْرَذَةِ^(٥) ،
يَأْخُذُ .

(١) كذا في الأصل . ولا يستقيم بها المعنى . وظاهر أنها محرفة عن « صفق » ، بالفاء . والصفق : الضرب الذي
يسمع له صوت .

(٢) للمرار بن منقذ العدوي شعر على هذا الروي ومن هذا البحر (ظ : الأمازي : ت : ٧١ ، السمط : ٢٨ ، ٢٩) .

(٣) الأصل : « بعظم مشل أو بقدح مؤرب » ولا يستقيم شاهداً .

(٤) كذا . وعبارة القاموس (د خ ذ) : « القارص » .

(٥) الأصل : « الأخوذ » . وما أثبتنا من القاموس .

(٦) وقيده صاحب اللسان بالعبارة « بفتح الضاد » .

(٧) الأصل : « الكيل الأني » . تحريف ولعل صوابه ما أثبتنا . والسيال الأني : الغريب . (القاموس

« أ ت و »)

(٨) اسطاعها : أطاها ؛ لفة في : اسطاع . وآقها : آق . آق . عليها .

* وقال : هو بيازائه ؛ أي : بجذائه ،
مُقابله .

* وقال : ما تَوَضُّعِي إليه ^(٣) حاجةٌ ، وما
حاجةٌ تَوَضُّعِي إليه ^(٣) ؛ أي : تُلجِّعُنِي
إليه .

* وقال أبو المسلم : أتيتُ فلاناً فولاني
أَكَلَهُ ^(٤) ؛ أي : ولاني دُبْرَهُ ؛ في شِعْرِ عَبَّاسٍ .

* وقال : نقولُ للثور : إِنَّهُ لَمَجِيدُ الأَلَّةِ ؛
يَعْنِي : القَرْنَ .

وقال الأَكْوَعِيُّ : الأُرْثَةُ : أَنْ يُعْطِيَ
الرجلُ الآخرَ الثوبَ أو الدَّابَّةَ يَبِيعُهَا ،
فَيُسَمَّى لَهُ شَيْئاً يَأْمُرُهُ أَنْ يَبِيعَهُ بِهِ ، فتلك
الأُرْثَةُ ؛ تقول : قد أَرَّثَ لِي فِي دَابَّتِهِ
شَيْئاً لَسْتُ أَنْقُصُ مِنْهُ ، وما أَنَا بِمُناقِصٍ
من أُرْثَتِهِ ، وبأُرْثَتِهِ ^(٥) .

والأُرْثَةُ : علامةٌ تُجعلُ بينَ الحَدِيثَيْنِ من
الأَرْضِ ، وهى الأُرْفَةُ .

* وقال : الأُرْبَةُ : العُرْوَةُ التي في الحَبْلِ ،
تقول : أَرَبَ العُقْدَةَ ، إِذَا جَعَلَهَا
بِخَيْرِ أنْشُوطَةٍ .

وَنَشَطَّتْ العُقْدَةَ ، إِذَا جَعَلْتَهَا بِأنْشُوطَةٍ ؛
وَأَنْشَطَهَا : حَلَّهَا .

* وقال الأَكْوَعِيُّ : اسْتَأْخَذَ البَعِيرُ ،
إِذَا طَرَدَتْهُ فقام .

* والآدُمُ من الطَّبَاءِ : ذو الجُدَّتَيْنِ
السُّودَاوَيْنِ ، وَاوَتْهُ إِلَى الحُمْرَةِ .

* وقال : أَصْبَحْتَ مُؤْتَبِياً ^(١) ، إِذَا أَصْبَحْتَ
لا تَشْتَهِي الطَّعَامَ .

* أَنْفٌ كُلُّ شَيْءٍ : جَانِبُهُ ؛ تقولُ :
ما أَطْعَمْتَنِي إِلا أَنْفَ الرَّغِيفِ : كِسْرَةٌ .

وقال السَّعْدِيُّ : أَيْفَ البَعِيرِ المَرْتَعِ ،
إِذَا كَرِهَهُ ، وقد آنَفَتْهَا البُهْمَى ؛ قال
ذو الرِّمَّةِ :

رَعَتْ بَارِضَ البُهْمَى جَمِيماً وبُسْرَةً
وَصَمْعَاءَ حَتَّى آنَفَتْهَا نِصَالُهَا ^(٢)

(١) المسوع : موبى ، على بناء اسم المفعول ، من : آبى *

(٢) الديوان (صفحة : ٥٢٩) لسان العرب (أن ف) .

(٣) الأصل : « عليه » . وما أثبتنا من كتب اللغة ، والمساق يزكيه .

(٤) كذا . ولعلها : أله ، والألل : وجه الكتب ، وهما اللان . وقد تكون « كله » بالفتح ، والكل : ففالسكين
والسيف . ويكون هنا على التشبيه ، ويكون باها الكاف .

(٥) هذا ما لم تقع عليه فيما بين أيدينا من كتب اللغة .

* وقال : قد لقيتُ أَمَّ ذاك ؛ أى : جزءاً
ذاك ؛ قاله أبو المُستورد .

* وقال العُماني : الأشكَلَةُ : السِّدْرَةُ ؛
وقال العَقَوِيُّ .

* كالقَوَسِ مِنْ أَشكَلَةِ الْمُعْطَلِ *
وقال الأشعري : ثَوْبٌ مُؤَيَّدٌ ؛ أى :
مُحْكَمُ الصَّنْعَةِ .

وقال : قد آدَتِ إبِلُ بَنِي فُلانِ ،
أى : اشْتَدَّتْ وَكثُرَتْ ؛ وَنَاقَةٌ مُؤَيَّدَةٌ :
شَدِيدَةٌ .

وقال : الإيَادَةُ : كَثْرَةُ الإِبِلِ .
وَإِجَادَةُ الشَّيْءِ .

وقال : مَرَّتْ تَشِيجٌ أَجِيْبًا ؛ أى :
ذَاهِبَةً فِي الأَرْضِ ؛ وَأَجَبَتْ تَشِيجٌ أَجِيْبًا ؛
أى : حَنَّتْ .

وقال : أَنانِي فِي أَجاجِ الصَّيْفِ ؛
[أى : حِينَ أَجْدَبُ] ^(١) ، وَأَنانِي فِي
أَنْفِ الرَّبِيعِ ، وَفِي قَبْلِ الرَّبِيعِ ،
وَفِي نُفْحَةِ الرَّبِيعِ ؛ أى : حِينَ أَعْتَسَبَ
وَأَخْصَبَ .

[٣ و] * وقال : قد تَأَبَّدَ وَجْهُهُ ، إِذا
كَلِفَ وَكانَ فِيهِ سَفْعَةٌ ^(١) .

* وقال : بَعيرٌ أَسِيفٌ ، وَهُوَ السَّيِّئُ
الجِسْمِ لا يَكادُ يَسْمَنُ ؛ وَنَاقَةٌ أَسِيفَةٌ ^(٢) .

* وقال : قَدِ أَوْقَتَنِي فِي طَعابِكَ وَشَرابِكَ ،
إِذا لَمْ يَجِئْ بِهِ فِي حِينِهِ ؛ وَفِي عَطائِكَ ،
إِذا رَدَّدَهُ .

* وَالإِراثُ : ما أَثْقَبَتْ بِهِ النارُ ؛
وَالضَّرْمَةُ : ما أَفْتَبَسَتْ بِهِ نارًا ، وَهُوَ
المُقْبِاسُ .

* وقال الطائي : المُوأَرِي : المَعْفَرُ
المُعالِجُ مِنَ الدَّوابِّ وَالنَّاسِ ، لا هَمَّ
لَهُ غَيْرُ المُوأَرِاقِ .

وَالإِرَّةُ : مُتَقَرِّرُهُمْ ، وَهُوَ المُعْتَلِجُ
والمُعْتَكَلُ ؛ وَقَالَ حازِمُ بْنُ عَتَّابِ الفَريرِيِّ :

لَاقَى لِرَازُ مِنْ غَلِيبِ مُنكَرَةَ

تَرَكَتُهُ مُنْجِدِلاً عَلَى الإِرَّةِ

* وقال : الأَرِيضُ : المُسْتَوِيُّ ؛ وَأَنشَدَ :

* مَدافِعُ مَيْثٍ فِي مَرَبٍ أَرِيضُ *

(١) يحمل هذه التكملة يستوى الكلام .

نَحْنُ أَبْسُنَا تَغْلِبَ بِنَّةً وَائِلٍ [٣ ظ] .
 بِقَتْلِ كَلَيْبٍ إِذْ بَغَى وَتَخِيلاً .
 * وقال : خَرَجُوا بِآيَتِهِمْ ، إِذَا خَرَجُوا
 بِأَهْلِهِمْ وَأَمْتِعَتِهِمْ .
 * وقال : تَرَكْتُ الْحَيَّ يَتَأَرَّضُونَ
 لِلْمَنْزِلِ ؛ أَي : يَتَخَيَّرُونَ ؛ وَنَزَلْنَا أَرْضاً
 أَرِيضَةً ؛ أَي : مُعْجِبَةً لِلْعَيْنِ ؛
 * وقال : وَقَدْ أَبَدَتِ النَّاقَةُ ؛ تَأْبِدُ أَبُوداً ،
 إِذَا فَرَدَّتْ وَحَدَّهَا وَتَعَوَّدَتْ أَنْ تَأْبِدَ ؛
 أَي : تَفْرَدُ .
 * ويقال : إِنَّ فُلاناً لَأَرَبٌ يُفْلَانَةٌ ؛
 أَي : مُهْتَمٌّ بِهَا ، وَهِيَ عَلَى بَالِهِ .
 * وقال : أَمِيرُكَ : جَارُكَ ، وَأَمْرَاؤُكَ :
 جِيرَانُكَ ، وَهَمُّ الَّذِينَ يَسْتَأْمِرُهُمْ وَيَسْتَأْمِرُونَهُ .
 * وقال : التَّائِبَةُ ، : حَلْبَةُ عَلَى حَلْبَةٍ ،
 آتَيْتُهَا ، وَهِيَ الْمُؤْنَاةُ مِنَ الْإِبِلِ .
 * وقال : نَقُولُ : إِنَّ فَيْكَ لَكَذَا وَكَذَا ،
 فَتَقُولُ : أَمَّا وَاللَّهِ مَا أَتَابَقْتُ مِنْ ذَلِكَ ؛

وقال : الْمُؤَدُّنُ : الْقَصِيرُ الْفَاحِشُ
 الْقِصْرُ .
 * وقال : هُمْ أَقْطُونِي ^(١) ، مِنْ الْأَقْطِيطِ .
 * وقال : قَدَحْتُ فِي أَثْلَةٍ فُلانٍ ، إِذَا
 وَقَعْتُ فِيهِ .
 * وقال : أَصَبْتُ إِبِلًا أَبَاثِي : بُرُوكًا
 شِبَاعًا ، وَنَاقَةً أَبَيْثَةً .
 * وقال : آبِتُونَ ^(٢) ، إِذَا كَانُوا فِي
 حَرٍّ .
 * وقال : جَعَلْتُ فُلاناً أَدَمَةً ^(٣) أَهْلِي ؛
 أَي : أَسْوَتُهُمْ وَأَدَمَهُمْ ^(٤) .
 * وقال : أَسَوْتُ فُلاناً بِأَهْلِي وَبِنَفْسِي ،
 مِنَ الْأَسْوَةِ ؛ وَقَالَ : هُوَ أَسْوَةُ أَهْلِي .
 * وقال : آذَانِي أَرَى الْقِدْرَ ، وَأَرَى
 النَّارَ ؛ أَي : حَرَّهَا .
 * وقال : أَرَزَ لِيهِ ، يَأْرُزُ أُرُوزاً ؛ أَي :
 أَوْى لِيهِ .
 * وقال : أَبَسَهُ عَلَى أَمْرٍ وَهُوَ لَهُ كَارَةٌ ،
 يَأْبِسُهُ أَبْسًا ؛ وَقَالَ :

(١) الأصل : « اقطون » ؛ يفتح فكسر ، كأنها جمع : أقط ؛ كفرح ، تحريف ، صوابها ما أثبتناه . واطنونى :
 أطعمونى الأقط ، هو ما يتخذ من اللبن المخض يطبخ . واللحياني لا يعديه ، ويقول : اقطوا : غير معنى .
 (٢) الأصل : « آابتون » ؛ تحريف . والآيت ، بالمد ، وكفرح ، فى الأصل : وصفه لليوم يشتهد حره .
 (٣) قيدها شارح القاموس بالمعارة « بالفتح » .
 (٤) مكانها فى الأصل « وأدمة يدى » وليس فى المظان ما يؤيده .

* وقال : أَفْرَ يَأْفِرُ أَفْرًا . [عدا
وَوَثَبَ] ^(٣) .

* وقال : لم يَبْقَ من الثوب إلا آسانُه ؛
أى : بَقَايَاهُ .

* وقال : الأَزُوحُ : الحَرُونَ ، أَرَحَ
يَأْرِحُ .

وقال : أَنَحَ يَأْنِحُ ، من الرَبْوِ ، له أَنِيحٌ .

* وقال : قد أَنَكَ يَأْنُكُ ، إذا كَثُرَ
لَحْمُهُ .

* وقال : المُتَأَبَّدُ : القَدِيمُ ؛ من الأَبَدِ .

* وقال : أَجِمَّ نَارَكَ ؛ وقد تَنَاجَمَتْ ،
إذا كَثُرَتْ وَعَظُمَتْ .

* وقال : أَزَى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ؛ أَى :

اجتمع ، يَأْزِي أَزِيًّا ؛ والثوبُ
يَأْزِي ، إذا غَسِمَ ؛ وكُلُّ شَيْءٍ تَقْبِضُ ؛
يُقَالُ : أَزَاهُمْ شَرًّا .

أَى : ما أُنْكَرُهُ .

* ويقال ^(١) : يا بِنَ فُلَانَةَ افِيْقُولِ لَه :
ما أَتَأْتِيْقُ مِنْهَا ؛ أَى : ما أُنْكَرْها ، وكُلُّ
شَيْءٍ كان مُعْتَرَفاً بِهِ فهو مِثْلُهُ .

* وقال : أَدْبَتُهُمُ الأَجْفَلَى .

* وقال : إنه لَفِي أَرْوْمَةٍ صالِحَةٍ ، وفي
أَرْبِيَّةٍ ؛ وَأَنْشُدْ :

ما النَّقْرَى فِينا وَلَكِنَّ أَدْبِنَا

إذا ما أَدْبِنَا كان دَعْوَتَنَا العَجْرَفُ

* وقال : إِنَّ فُلاناً لِابْنِ رَيْمٍ ؛ أَى :
بَخِيلٌ .

وقال : قَد آدَ بِنو فُلانٍ ؛ أَى :
كثُرُوا ؛ وآدَتْ لِابْلِهُمُ : كَثُرَتْ .

* وقد أَبَّ فُلانٌ لِيَدْهَبَ ، يَثِبُ أَبَابَةً ؛
أَى : أَزْمَعَ .

* وقال السَّعْدِيُّ : اِخْتَفِرَ أَكْرَةً فِي النُّهْيِ
فاسْتَقِرَ مِنْها ؛ قال : العِجَّاجُ :

* مِنْ سَهْلَةٍ وَيَتَأَكَّرْنَ ^(٢) الأَكْرُ *

(١) الأصل : « وقال » ، وما أثبتنا من تاج العروس (أبق) .

(٢) الأصل : « يقول » ، وما أثبتنا من تاج العروس .

(٣) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٧) لسان العرب (د ك ر) .

(٤) يمثل هذه التكملة يتم الكلام (لسان العرب : د ف ر) .

* وقال : اشترى فلانُ ألةً^(٧) حسنةً ؛
يعنى : درعَ الحديدِ .

* وقال الطائيُّ : ما ألكِ إلى ؟ أى :
ما حملك ؟ يُؤلُّ .

* وقال رجلٌ من بنى أبي بكر بن كلاب ،
يُكنى : أبا على : هو أكذبُ من
الأخيدِ الصبحانِ . قال : زعم أنه رجلٌ
مُحلبٌ لقيَه قومٌ ، فسألوه عن أهله ،
فكأنهم ، وقد اضطبح فنجا ، فهو
الأخيدُ .

* وقال : المألوق^(٨) : الكذابُ ؛ وهو
المحدودُ .

* وقال الواهبيُّ : ما ذاقَ عندى أكلاً^(٩) .

[بؤ] * وقال : هو يتأسنُ منها خيراً ؛ أى :
يتمدكره ؛ وأنشد :

* راجعه عهدُ من التأسنِ^(١) *

* وقال : أربُ البهمِ : صغاره ساعة
سقطَ من أمهاته ؛ وأنشد :

واعوِد^(٢) إلى أهلِ الوقيِرِ فإيَّما

يخشى شداك^(٣) مُقرِّمُ الأربِ^(٤)

يا ضللَ سعيك ما صنعتَ بما

جمعتَ من شُبِّ إلى دُبِّ

* وقال : الأميلُ من الرَّمْلِ : أطولُ ما يكونُ ،
وهى العقيدةُ .

* وقال : جاعنا عليه درعُ ذاتِ أزيمة^(٥) ؛
والأزيمة^(٦) : سلاسلُ الحلقِ .

(١) المشطور لرؤية ، والرواية في لسان العرب (٤ سن ن) : « عهدا » . والمشطور فيه شاهد على التثنية ، قال ابن منظور : وتأسن عهد فلان وودة ، إذا تغير ، ثم ساق قول رؤبة . وفي مجموع أثمار العرب (٣ : ١٦١) : « راجعة عهدا » ، وقبله :

* فهل لبيبي من هو التلبن *

(٢) لسان العرب (ش ذى) : « فاعمد » . وقد جاء في هذا البيت ثانياً .

(٣) وهذه رواية التهذيب (١١ : ٣٩٥) ، بالبدال المهمله ، وفي اللسان « شدا » بالذال المعجمة ، وهما بمعنى .

(٤) اللسان : « الإزب » ، بالكسر وزاى معجمة ، والإزب : الدقيق المفاصل الضاوى ، والبيتان لأسيام بن سحابة .

(اللسان : ش ذى) .

(٥) كذا . ولعلها محرفة عن : أرب ، جمع أربة ، بالنغم ، وهى الحلقة .

(٦) كذا ولعلها : الأرب : الحلق .

(٧) فى الأصل : « ألية » وظهر أنها محرفة عما أثبتنا .

(٨) الذى فى كتب اللغة : « ألق » أما « المألوق » فهو المعجون .

(٩) وقبدها ابن منظور بالمبارة « بالفتح »

* وقد أَرَيْتُ العُقْدَةَ ، إذا شَدَدْتَهَا فلا تَكَادُ
تَنْحَلُ .

* وقال : نقول للمُصَارِعِ : أَخَذَهُ بِإِرْبَةِ^(٣)
مَائِعْرِفُهَا ، وهى شَيْءٌ يَخْذَعُهُ بِهِ ؛
وهو يُورِبُ عَلَى القَوْمِ ، إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِمُ
وَأَرَّشَ ، مِثْلُهُ ، وهو مُورِشٌ ، وَأَرَجَ ،
وهو مُورِجٌ .

* ويقال : قد أَبْنَهَ^(٤) بَشَرٌ ، يَأْبِنُ أَبْنَاءً .
* وقال : ما أَبْهَتُ لَهُ ، تَأْبَهُ أَبُوهُا^(٥) ؛
أَى : مَا فُطِنْتُ لَهُ .

* وقال : أَسَوْتُ الشَّجَةَ بِإِسَائِهَا^(٦) ؛ أَى :
بَدَوَائِهَا [٤ظ] .

والإِسَاءُ ، ممدود ، وهو الدَّوَاءُ للشَّجَاجِ ،
والخِتَانِ ، وما أَشْبِهَهُ^(٧) .

* وقال : الأَمِيمُ : الذى يَدْنُو دِمَاعَهُ
فلا يَسْمَعُ ولا يَسْتَطِيعُ الكَلَامَ .

* وقال الوالِجِيُّ : أَدَانِي فلانٌ ، يَأْدُو أَدْوًا ،
وهو الخَتَلُ .

* وقال الوالِجِيُّ : الإِرَّةُ : النارُ ؛ نقول :
أَعِنْدَكُمْ إِرَّةٌ ؟ أَى : نارٌ .

* وقال : المِثْلُ : الذى يَقَعُ فى الناسِ^(١) ؛
والأَلُّ ، أَيْضًا : الطَّرْدُ ؛ وإِنَّكَ لَمِثْلُ
الكَلَامِ ؛ أَى : كَثِيرٌ ، وقد أَلَّتْكَ ،
وهو يُوَلُّ^(٢) .

* وقال الكِلَابِيُّ : قد أَرَيْتَ فى هذا المَكَانِ
فَمَا تَبْرَحُهُ ، وَحَتَّى مَتَى أَنْتَ مُورٌّ بِهذا
المَكَانِ ؟

وقال : أَرَيْتُ لِلجَمَلِ وللْفَرَسِ ، إِذَا
حَضَرَتْ حُفْرَةٌ فَدَفَنْتَ عُوْدًا فىهِ رَسَنٌ ،
ثم دَفَنْتَهُ وَأَخْرَجْتَ عُرْوَةَ الرِّسَنِ فَرَبَطْتَ
بِهِ ، وهو الأَرَى ، وهى الأَخِيَّةُ ؛ والجماعة
الأَوَارَى .

(١) حكاها ابن منظور وشارح القاموس عن ابن برى .

(٢) جاءت هذه العبارة « وقد أَلَّتْكَ ، وهو يُوَلُّ » فى الأصل متأخرة بعد العبارة اللاحقة ، ومكانها هنا .

(٣) قيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٤) الأصل : « أبنته » ، ولاتستقيم بها العبارة .

(٥) قيده صاحب القاموس ، وتبعه الشارح تنظيرا « كمنع وفرح ، أباها - بالفتح - يجرى » .

(٦) قيده صاحب القاموس تنظيرا « كإزاء » .

(٧) مكان هذه العبارة فى الأصل بعد تاليها .

* وقال: المِتْسَاقُ: الجادُّ؛ قال الطَّرِيْمَا حُ بن حَكِيم :

وَمُشِيحٌ عَدُوهُ ^(٣) مِتْسَاقٌ

يَرَعْمُ الإِيجَابَ قَبْلَ الظَّلَامِ ^(٤)

* ويُقال: قد أَنَفَ مَوْضِعُ البُرَّةِ ، إِذَا أَنْتَنَ بَعْدَ مَاخَزِمَتْ ، يَأْنُفُ .

* وقال الكَلْبِيُّ الزُّهْرِيُّ ^(٥) : قد أَثْرَتْ بهذا

المَكَانِ ، إِذَا ثَبَّتَ فِيهِ ؛ وَأَنْشَدَ :

فَإِنْ شِئْتَ كَانَتْ ذِمَّةُ اللَّهِ بَيْنَنَا

وَأَعْظَمُ مِيثَاقٍ وَعَهْدُ جِوَارِ

مُوَادَعَةٍ ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَلَمْ أَدَعِ

قَلْبِي وَلَمْ تَأْتُرْ بِسُوءِ قَرَارِ

وقد ظَلَّتْ نَاقَتُهُ مَأْثُورَةً ، إِذَا حُبِسَتْ عَلَى غَيْرِ عِلْفٍ .

* وقال السَّعْدِيُّ ^(٦) : قد اِمْتَلَأَ حَتَّى مَا يَجِدُ

مَمِطًا ^(٧) ؛ أَي : مَزِيدًا ؛ وَقَدْ مَلَأَ القُرْبَةَ

حَتَّى مَا فِيهَا مَمِطٌ .

* وقال : المُوَّومُ : المُجْحَنُ ، وَهُوَ السَّيُّءُ الغِذَاءِ .

[و] مُوَّومُ الجِسْمِ والرُّأْسِ ؛ أَي : صَغِيرِ الجِسْمِ والرُّأْسِ .

وقال : كُلُّ صَغِيرٍ : مُوَّومٌ ، وَهُوَ التُّأْوِيمُ .

* وقال : إِيْلٌ ، خَفِيفَةٌ ^(١) ، وَإِيْلَةٌ .

* وقال : إِنَّهُ لَذُو مِثْبَرٍ ؛ أَي : ذُو عِشٍّ .

* وقال : لِيَجُوفِيهَا أَنَابِيبٌ ؛ أَي : صَوْتُ هُزَامِجٍ ، لَيْسَ بُرْعَاءً ، وَهُوَ أَذْقَى مِنْهُ .

* وقال : الأَطُومُ : سَمَكَةٌ ^(٢) تَكُونُ فِي البَحْرِ غَلِيظَةُ الجِلْدِ .

* وقال : فَصِيلٌ مُؤَبِيٌّ ، إِذَا أَكْثَرَ مِنَ اللَّبَنِ ،

وَهِيَ فَضْلَانُ مَآبٍ ، إِذَا أَكْثَرَتْ مِنَ

اللَّبَنِ حَتَّى لَاتَشْتَهِيهِ مِنَ السَّنَقِ .

* وقال الكَلْبِيُّ : إِنَّهُ لَأَيْنٌ : قَارٌ مَا يَبْرَحُ ،

مُبِينُ الأَوْنِ .

(١) يَمْنَى لُغَةُ المَشْدَدَةِ .

(٢) المَحْكَمُ : « سَلْحَفَةٌ » .

(٣) الأَصْلُ « عِذْرُهُ » وَمَا أَثْبَتْنَا مِنَ اللِّسَانِ ، وَالتَّاجِ ، وَالتَّهْدِيدِ (ر ع م) وَالتَّيْوَانِ (ص : ٤٣٤ ، طَهْمَةُ دِمَشْقِ) .

(٤) يَرَعِمُ : يَرِيقُ ؛ أَي يَنْتَظِرُ وَجُوبَ الشَّمْسِ .

(٥) الأَصْلُ : « الزُّهْرِيُّ » تَحْرِيفٌ .

(٦) هَذَا المَنْقُولُ عَنِ السَّعْدِيِّ مَكَانَهُ بَابِ المِمْ لِابَابِ الهَمْزَةِ ، كَمَا أَثْبَتَهُ المَوْلا ف .

(٧) قَيْدُهُ صَاحِبُ القَامُوسِ (م ط) تَنْظِيرًا « كَكَيْفٍ ، وَكَيْسٍ ، مَزِيدًا » .

* وقال : أَرَمَ يَأْرِمُ (٦) .
 * وقال : أَفْنَهَا فِي الْحَلْبِ ؛ إِذَا حَلَبَهَا
 : كُلُّ سَاعَةٍ وَأَلْحَّ عَلَيْهَا ، يَأْفِنُ أَفْنًا .
 * وقال الطائي : أَيَدُولَةُ (٧) الطَّعِينَةِ - الطَّعِينَةُ (٨) :
 الْمَرْأَةُ - : مَرْكَبُهَا ؛ تَقُولُ : أَعِيرِنِي
 أَيَدُولَتِكَ ، وَهُوَ الْعَرْشُ ، وَالرَّقْمُ .
 * وقال : رَأَيْتُ فُلَانًا وَفُلَانًا يَتَأْتِرِيَانِ ؛
 أَي : يَعْتَلِجَانِ ، وَيَتَأْتِرِيَانِ بِأَرِي لِهَمَا بِهِ
 إِرَانٌ ؛ وَالْأَرِيُّ : آثَارُهُمَا حَيْثُ
 اعْتَلَجَا ؛ وَالظَّيْبِيُّنَ وَالثَّوْرِيْنَ وَالْجَمَلِيْنَ ،
 وَمَا أَشْبِهَهُ هَذَا .
 * وقال : الْأَفْيِيلُ : فَصِيلٌ ؛ ذَكَرٌ ، أَوْ أُنْثَى .
 * وقال الفريري : إِنَّهُ لِأَزُوجِ الْقَدَمِ ؛
 أَي : قَصِيرِ الْقَدَمِ .
 * وقال : أَلِيكُنِي إِلَى فُلَانٍ ؛ أَي : أَبْلِغْهُ
 عَنِّي .
 * وقال اليماني : لِلنَّحْلِ آسٌ ؛ أَي :
 حِينَاءٌ .

* وَإِلَ الْبَكْرِيِّ : الْآسُ ، الطَّرِيقُ ، إِذَا
 ضَمَلَّ عَنْكَ الطَّرِيقُ ، وَرَأَيْتُ بَعْرًا ،
 أَوْ أَثْرًا ، فَذَلِكَ آسُهُ ؛ وَشَرَكُهُ ؛ إِذَا
 اسْتَبَانَ لَكَ ؛ قُلْتَ : خُذْ شَرَكَ الطَّرِيقِ .
 * وقال : الْأَقَى ؛ لِلْكَتَابِ ؛ وَقَدْ أَلَقَنِي
 يَأْلِقُنِي ، أَلَقًا (١) .
 * وقال : هُوَ أَكْبَلُ الْأَسْبَدِ .
 * وقال العقيلي : الْإِمْرُ ، وَالْإِمْرَةُ ، مِنْ
 الْمَسَامَةِ كُلُّهَا : [الصغير] (٢) قال : إِذَا
 [٥ و] طَلَعَتِ الشَّمْعَرَى سَفْرًا ، وَلَمْ تَرَ فِي الْأَرْضِ
 مَطْرًا ، فَلَا تَغْدُ (٣) فِيهَا إِمْرَةً وَلَا
 إِمْرًا ، وَأَرْسِلِ الصُّفْحَاتِ (٤) ؛ أَثْرًا ،
 يَبْتَدِعِينَ فِي الْأَرْضِ مَعْمَرًا .
 وقال الطائي : الْعَرَاضَاتِ أَثْرًا .
 * وقال : قَدْ أَنْبَيْتَ عَنِّي الْيَوْمَ ؛ أَي :
 أَنْبَطْتَ ، تَأْنِي إِيَّيْ شَدِيدًا .
 وَأَنْبَى طَعَامَكَ وَشَرَابَكَ ، إِيَّيْ شَدِيدًا ؛
 وَأَنْزَتِ الصَّلَاةَ تَأْنِي أَنْبَى (٥) .

(٢) تنمة من كتب اللغة يستوى بها المعنى .
 (٤) الصفحات : الإبل التي عظمت في سنامها .

(١) وزادت كتب اللغة : « وإلقا » .
 (٣) السان (ك م ر) : « فلاتغنون » .
 (٥) فعله من باب : جئ ، ورضى .
 (٦) كذا . وللإمام بقرينة ساقها كتب اللغة .
 (٧) كذا في الأصل .

(٨) في الأصل : « طعينة » ، ولا يستقيم بها العبارة التي يبدو أنها لأحد الشراح وأفحمت على الأصل .

من العوسى ملبوبٌ بخصاها
 لدى الكذبان^(٨) تأتيل للسطاح
 * وقال النسييرى : الأبيدة : التي تلزم
 الخلاء ولا تقرب أحداً ولا يقربها .
 * وقال : الأراسية : الزراعون ، وهي [هظا]
 شامية ؛ واحدهم : إريس ؛ وأنشد :
 إذا فارقتم عبداً ودّ فليتكم
 أراسية ترعون دبن الأعاجم
 * وأنشد :
 إلى السماوة يرعاها ويأنفها
 منّا كراكر بئدوا ضاحى البشر
 قوله : يأنفها : أول من يرعاها .
 * وقال : الإيتضاض ، الحض ، قال لى
 كذا وكذا ليأتضى : أى : يحضنى .
 * وقال : المستأيل : الظلوم ؛ وأنشد :
 قبيلان منهم ناذل مايجيبنى
 ومستأيل منهم يعق ويظلم

* وقال : العذرى : الأظيم^(١) : لحم وشحم
 يُقطع ويطبخ [فى قدر]^(٢) ، ويشد
 رأسها^(٣) .
 * وقال الأسدى : الأميل^(٤) : أطول
 ما يكون من الرمل فى السماء .
 * وقال : الأكال : الطعام .
 * وقال العذرى : ربح ألوب : باردة ،
 إذا كانت تسفى التراب ؛ وقد ألبت
 تالب ؛ وأنشد :
 * مزعرة تسفى التراب ألوب *
 وقال : السماء تالب ، إذا مطرت^(٥) ،
 [فهى ألوب]^(٦) ؛ وأنشد :
 * بعنت عليه ألوب صرصر *
 * وقال : أضاعى^(٧) : اسم واد ، فى شعر
 عذرة .
 * وقال : أتل ياتل أتلانا ؛ أى : نهض ؛
 وأنشد أبو الخرقاء :

(١) وقيدها شارح القاموس فى مستدركه تنظيرا « كأمير » .

(٢) التكملة من شرح القاموس .

(٣) عبارة شرح القاموس « سدفاها » .

(٤) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كأمير » .

(٥) عبارة كتب اللغة : « إذا دام قطرها » .

(٦) تكملة من كتب اللغة يستوى بها الكلام .

(٧) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالنم والنصر » ، وقال : « وادى بلاد عذرة » .

(٨) الأصل « الكراذ » ، وظاهر أنها محرفة عما أثبتنا . والكذبان : الحجارة كأنها المدر فيها رخاوة .

* امدة لى فرسى هذه ؛ فقال : إنها ليُصَادُ
عليها الوَحْشُ وهى رابضةٌ ؛ فقال له
صاحبُه : لا أبا لك : كذِبًا مُوَأْمًا به
الدَّهْرَ .

* وقال العَبَسِيُّ : المُوومُ : الذى يُصِيبُهُ
الأَوْمُ^(٥) فَيَعْظُمُ رَأْسَهُ وَيَدِقُّ جِسْمَهُ^(٥) .
والأَطومُ^(٦) : سمكةٌ فى البحر غليظةٌ
الجلد ؛ وهى قول الشَّماخِ :

وجِلْدُهَا من أَطومٍ مائُويسُهُ
طَلِحْ بِصَاحِبِيَةِ الصَّيْدَاءِ مَهْزُولُ^(٧)

* وقال : الأَمِيلُ^(٨) ، من الرَّمَلِ : المُسْتَطِيلُ
من الرَّمَلِ العَرِيضِ المُسْتَوِي ، وإذا
كان مُسْتَطِيلًا رقيقًا فهو الحَبِيلُ .

* وقال العَبَسِيُّ : واحد الآرَامِ : إِرَمٌ ،
يُقَالُ : ماها إِرَمٌ ؛ وقال : وإن شِئْتَ أَثَثْتَهُ ،
وإن شِئْتَ ذَكَّرْتَهُ .

* وقال النَّمِيرِيُّ : قد آذَنْتَكُمُ أَرْضُكُمْ
بالإيباس فازتَحِلُّوا .

* وقال النَّمِيرِيُّ : المِتَّشَبُ^(١) : المِشْمَلُ ؛
يقال : قد تَتَّشَبَه ، إذا أَلْقاه تَحْتَ إِبْطِهِ
ثم اشْتَمَلَ .

* وقال : أَنْفَتُ مَكَانِي هذا ؛ أى : كرهتُه ،
يَأْنَفُ أَنْفًا ؛ وهو قَوْلُ الرَّاعِي :
* ظَعائنُ مِثْنافٍ ... *

والمُؤَنِفُ : الذى يَرَعَاها . [ومكانٌ]^(٢)
أُنْفُ^(٣) : لم يَطَّأهُ أَحَدٌ .

* وقال : تَبَادَرْنَا إِسَاوتَهُ ؛ أى : إِصْلَاحَهُ .
* وقال : إِنَّهُ لَجَمِيلُ الأَسَى ؛ أى : جَمِيلُ
العَزَاءِ .

* وقال : الكَذِبُ كَذِبًا مُوَأْمًا ومُبْصِرًا .
قال : كان لِإنسانٍ فَرَسٌ ؛ فَأَقَامَهَا فى
السُّوقِ يَبِيعُهَا ، فقال لصاحبِ له :

(١) وقيدته صاحب القاموس تنظيراً « كذبر » .

(٢) تكلمة يقتضيهما السياق .

(٣) الأصل : « أنفا » .

(٤) الأصل : « تصبيه الأم » ، تحريف .

(٥) ميارة كتب اللغة : « العظيم الرأس وأخلق » .

(٦) وقيدتها صاحب القاموس تنظيراً « كصبور »

(٧) الديوان (ص : ٧٩) .

(٨) وقيدته صاحب القاموس تنظيراً « كآهبر » .

- [٦ و] * وقال : الأَرْبَعَاءُ^(١) .
- * وإِنَّهُ لَمُؤَدِّ لِّلسَّفَرِ ، إِذَا كَانَ قَوِيًّا عَلَيْهِ
قد أَخَذَ لَهُ أَهْبَتَهُ .
- * وقال معروفٌ ؛ وَنَضْرُ : الإِيَادُ : الجُرْثُومَةُ ،
جُرْثُومَةُ الشَّجَرَةِ ، قال العَجَّاجُ ؛
* مَتَّخِذًا مِنْهَا إِيَادًا هَدَفًا^(٢) *
- * وقال : اجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَمَارًا ؛ أَى :
مِيْعَادًا .
- * وقال : طَرِيقُ مَأْثُورٌ ؛ أَى : حَدِيثُ
الْأَثَرِ .
- * وقال دُكَيْنٌ : قد أَبْدَوَى العُشْبُ ، إِذَا
طَالَ وَاسْتَمَكَّتْ مِنْهُ الإِيْلُ .
- * وقال : حَمَلَ الرَّجُلُ حِمَالَةً فَبَدَحَ بِهَا ؛
أَى : عَجَزَ عَنْهَا .
- * وقال : شَرِبَ يَزْمَةً وَاحِدَةً ؛ أَى :
شَرْبَةً وَاحِدَةً ؛ تقول : بَزَمَ بَزْمَةً وَاحِدَةً ،
ومثله في الأَكْلِ^(٣) .
- * وقال الأَحْمَرُ بنُ شُجَاعِ الكَلْبِيِّ :
يَخْشَيْنَ^(٤) مِنْهُ عَرَامَاتٌ وَغَيْرَتَهُ
وَأَنَّهُ رَبِيذُ التَّقْرِيبِ يَأْجُوجُ
يقول : هو يَسْجُجُ هَكَذَا وَهَكَذَا .
- * وقال أَبُو حِزَامٍ : وَاحِدُ المَارِبِ :
مَارِبَةٌ^(٥) .
- * وقال زَوْجُ الفَزَارِيَّةِ ، حينَ ذَهَبَ بِهَا
الجَرْمِيُّ :
فَإِن تَذَهَبُ فَأَهْوَنُ مَارِزِنَا
وَإِن تَرْجِعُ فَكَافِرَةٌ عَجُوزٌ^(٦)
- * وقال :
تَبَدَّلْتُ مِنْهَا خُلَّةً وَتَبَدَّلْتُ
خَلِيلًا فَصَاحِبُنَا تَبَدَّلَ أَبْعَدًا
وقال : جِئْتُ فَلَانًا فَمَا أَصَبْتُ مِنْهُ
أَبْعَدَ ؛ أَى : شَيْئًا .
- وقال الطَائِيُّ : الإِرَّةُ : المَكَانُ الَّذِي
يَعْتَلِجُ فِيهِ القَوْمُ وَيَقْتَتِلُونَ .

(١) والمسموع فيه تثليث اللام .

(٢) مجموع أشعار العرب (٢ : ٨٤) ولسان العرب (ء ي د) . وقد أورده ابن منظور شاهدا على أنه بمعنى وائى ، أو معقل ، أو سترة . والمشطور فى وصف ثور ، وقبله :

* يعلو الدكاديك ويعلمو وكنا *

وسياتى (ص : ٦٤) بهذا المعنى الذى ساقته كتب اللغة .

(٣) هذا من الباء .

(٤) الأصل : « يخشين » ، بالخاء المهملة ، تصحيف . (٥) هى مثلثة الراء .

(٦) ليس من الباب .

والأبيلة ، أما الهاملة ، فالتى تَغيبُ
خَمْسًا أو سَدَسًا وليس معها راع ؛ [٦ ظ]
والأبيلة : التى تُبَعِدُ فتذهبُ شَهْرًا
أو أكثر منه ؛ والأبيلة : التى تتبع الأبل ،
وهى الخليفة التى تنبت فى الكلا اليابس
بعد عام .

* وأنشد :

وما بابنِ آدَمَ مِنْ قُوَّةٍ
تَرُدُّ القَصَاءَ وَلَا مِنْ حِوَلٍ
وَكُلُّ بَلَاءٍ أَصَابَ الفَتَى
إِذَا النَّارُ نَحَى ^(٥) عَنْهَا جَلَلٌ ^(٦)

* وقال مُرَاحِمٌ :

كَانَ حَصَاها مِنْ تَقَادُمِ عَهْدِها
صِعَابُ الأَعَالى آيِدٌ لَمْ يُحَلَّلِ
أى : لَمْ يَنْزَلِ بِهِ أَحَدٌ .

* وقال : هذا ثوبٌ ذُو أُكُلٍ ^(٧) ، إِذَا كانَ
صَفِيحًا ؛ ولِلحَبْلِ إِذَا كانَ غَلِيظًا جَيِّدًا ،
وَلِلرَّحْلِ إِذَا كانَ عَظِيمًا .

وقال : قد ائثرى القومُ إِرَةً مُنكَرَةً .
وقال : الإِرَةُ لِلنَّارِ : أَنْ تُسَوَّى فِي
التُّرابِ مَكَانًا لِلنَّارِ ، وَليسَتْ بِحُفْرَةٍ .
وقال : أَرَّ لِلطَّحِينَ إِرَةً : أَنْ تُجْعَلَ لَهُ
مَكَانًا يَصُبُّ فِيهِ .

* وقال المُدَلِّجِيُّ : ثُمَّ مَاءٌ لايُؤْبَى ؛
أى : لا يَنْقَطِعُ ^(١) ؛ وَفى هَذَا الشَّجَرِ إِبِلٌ
لَا تُؤْبَى ؛ أى : لا تَنْقَطِعُ مِنْهُ .

* وقال أَبُو خَالِدٍ : الإِحْرِيضُ ^(٢) : مِنْ
شَجَرِ الحَمَضِ .

* وقال : الأَشْعَرِيُّ ^(٣) : إِنْ شَبَّابَهُ بِإِفَانِ .

وقال : طَعَامُهُ بِإِفَانٍ ^(٤) ؛ أى : كَمَا
هُوَ .

* وقال : وَقَعَ بَيْنَ بَنى فِلانٍ أَشْبٌ وَلُهِيسَةٌ ؛
أى : اخْتِلاطٌ .

* وقال أَبُو الغَمَرِ : قَدْ أَبَلَّتِ الإِبِلُ ،
إِذَا هَمَلَتْ ، وَهى الهاملة ، والأبيلة ،

(١) الأصل : « لا ينقطع منه » .

(٢) وقيد صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٣) الأصل : « الأسمدى » .

(٤) الذى فى كتب اللذة : الإفان ، الإبان ، والحين ، والزمان .

(٥) الأصل : « نعى به عنها » ، وظاهر أن « به » مقحمة .

(٦) يبدو أنه مقحم على الباب .

(٧) وقيد صاحب القاموس بالعبارة « بالضم وبضمين » .

* شحم كان قبل الربيع من العام الماضي ؛
والنعجة و البقرة مثلها ؛ قال :
وذاتِ أثارَةٍ أَكَلْتُ عَلَيْهَا

حَدِيثًا فِي مَذَانِيهِ تَوَامًا

* وقال : أَبَلَّتْ ^(١) الإِبِلُ أَبَلًّا ، إِذَا
كَثُرَتْ ؛ وَأَبُولًا ، أَبَلَّتْ تَأْبِيلٌ ^(٢) ؛
وَأَبَلَّتْ تَأْبِيلًا ، إِذَا تَأْبَدَّتْ .

* وقال السُّحَارِيُّ : الإِبَالَةُ ^(٣) : الفِرْقَةُ مِنْ
النَّاسِ ^(٤) ؛ وقال : بَشَسَ الإِبَالَةَ مِنْ [٧] و [١].
النَّاسِ ^(٥) .

* وقال : قَدِ أَبَلَّ ^(٦) مِنْ مَرَضِهِ .

* قال : جِئْتُهُ بِأَنْفَةٍ ؛ أَي : فِي أَنْفِ .

* وقال التَّيْمِيُّ : قَدِ أَرَكْتَ الإِبِلُ فِي
مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا ، وَهُوَ الإِئْفُ ،
وَالإِرْبَابُ ، تَأْرَكَ ، وَقَدْ أَرَكْتَهَا أَنَا ،
أَفْعَلْتَهَا .

* وقال : جَاءَ فُلَانٌ فَمَأْصَابَ أَهْلِهِ

مُحْتَاجِينَ فَأَثَلَهُمْ ؛ أَي : كَسَاهُمْ ،
وَأَعْطَاهُمْ .

* وقال النَّهْدِيُّ : آزَفَنِي فُلَانٌ ؛ أَي :

أَعْجَلَنِي ، يُؤَزِفُ ؛ وَأَزِفَ الشَّيْءُ : دَنَا .

* وقال : أَسَّ فُلَانٌ عَلَيَّ فُلَانًا حَتَّى أَغْضَبَنِي ،
يُؤَسُّ ، مِثْلُ : آزَةٌ يُوَزُّهُ .

* وقال الأَكْرَعِيُّ : الأَوَابِي مِنَ الإِبِلِ :

الحِقَّةُ ، والجَدْعَةُ ، والشَّيْبَةُ ، إِذَا فَسَّرَهَا

الفَحْلُ وَلَمْ تَلْقَحْ ، أَوْلِمَ يَضْرِبُهَا ،

وَذَاكَ حِينَ تَلْقَحُ مَرَّةً .

* وقال الغَنَوِيُّ : أَبَلَّ فُلَانٌ فُلَانًا ، إِذَا

جَعَلَ لَهُ سَوَامًا مِنَ الإِبِلِ .

* وقال : الأَفَائِلُ : بَنَاتُ مَخَاضِهَا ،

وَبَنَاتُ لَبُونِهَا ، وَحِقَاقُهَا .

* وقال : أَسْمَاسُ البِنَاءِ .

* وقال أَبُو حَرَامٍ : أَثْوَتُ بِهِ عِنْدَ الأَمِيرِ

إِثَاوَةً ، وَإِثَاءً ، مَمْدُودٌ ، وَهِيَ الوِشَايَةُ .

* وقال : هَذِهِ نَاقَةٌ سَمِنَتْ بِسَبْلِ أَثَارَةٍ

كَانَتْ فِيهَا ، وَهِيَ أَنْ تَسْمَنَ عَلَى

(١) وقبده صاحب القاموس تظهيرا « كفرح » .

(٢) الأصل : « أبِل يَأْبِل » . وما أثبتناه أولى بالسباق .

(٣) الأصل « الإبانة » ، تحريف .

(٤) الذي في المعجم : الجماعة من الطير والخيل والإبل .

(٥) بابه الباء .

- * وقال : تَأْتَلُ فُلَانٌ بَعْدَ حَاجَةٍ .
- * وقال : قَدِ أَلَّتَهُ يَمِينًا ؛ أَى : أَحْلَفَهُ ، يَأَلْتُهُ (١) .
- * وقال : الْآخِرُنْبَاءُ (٢) : غَضِبُ يَسِير .
- * وقال : قَدِ اسْتَبَابَطَ فُلَانٌ فُلَانًا ؛ أَى : أَدْنَاهُ وَقَرَّبَهُ وَوَقَعَتْ لَهُ مِنْهُ مَنزَلَةٌ .
- * وقال : الْمَيْتَاءُ : أَعْظَمُ الطَّرِيقِ ؛ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :
- إِذَا انْضَمَّ (٣) مَيْتَاءُ (٤) الطَّرِيقِ عَلَيْهِمَا
مَضَبَتْ قَدَمَا مَوْجَ الْجِزَامِ زَهْرُوقُ (٥) (٦)
- * وقال : قَدِ أَخَذْتَنِي إِكْلَةً مِنَ الْحِكَّةِ .
- * وَالْأَوَامُ : الْعَطَشُ ؛ وَأَنْشُد :
- * قَدِ عَلِمْتُ أَنَّي مُرَوِّى هَامِهَا *
* وَمُنْذِهِبُ الْعَالِيلِ مِنْ أَوَاهِهَا *
* إِذَا جَعَلْتُ الدَّلْوُ فِي نِحْطَاهِمَا *
- * وقال الأَسْلَمِيُّ : قَدِ آنَتِ الصَّلَاةُ .
- * وقال الكَلْبِيُّ : قَدِ أَنْالَ لِلصَّلَاةِ وَلَمْ يُنَلِّ لَهَا .
- * وقال : الْمُؤْرِكُونَ : الَّذِينَ يَرْعُونَ الْحَمَضَ : النَّجِيلَ ، وَالصَّمْرَانَ ، وَالشُّعْصَ ، وَالْهَرَمَ ، وَالْعُنْظُونَ .
- * وقال : مَا بَقِيَ إِلَّا آسَةٌ ، لِابْنَاءِ ، وَالنُّؤَى ، وَالْقَبْرِ ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ ، وَهُوَ إِلَّا يَبْقَى إِلَّا أَثَرَهُ .
- * وقال الأَسْلَمِيُّ : التَّأْوِيقُ : أَنْ تَحْبِسَهُ بِطَعَامِهِ (٧) ، تَقُولُ : قَدِ أَوْقَيْتُهُ .
- * وَالْمُتَأَرْفُ : الضَّيِّقُ الْخُلُقِ ؛ وَأَنْشُد :
- كَثِيرٌ مُشَاشِ الصِّدْرِ لِمُتَأَرْفٍ
أَرَحُّ وَلَا جَادِي الْيَدَيْنِ مُجَدَّرُ
الْمُجَدَّرُ : الْقَصِيرُ ؛ وَالْجَادِي :
الْيَابِسُ الْخَلْقُ (٨) ، بَيْنَ الْجُدُوِّ .

(١) الأكل : « بالياء » .

(٢) بابه : حرب ، أى الحام .

(٣) الديوان (صفحة : ٤١) واللسان (ميت ، سيد) .

(٤) اللسان (سيد) : « سيداه » .

(٥) كذا . وفى الديوان ، واللسان ، (ميت ، وسيد) : « موج الجبال » . وفى اللسان (أنى) : « برج الجرام » .

(٦) نسب البيت فى اللسان (أنى) بحد الأرقط .

(٧) كذا . ولعل صوابه : وأن تحبس طعامه . فعبارة كتب اللغة : أن تقلل طعامه ، أو تؤخره .

(٨) اللسان (جذى) : « جاذى اليدين : قصيرهما » .

* وقال: تَقُولُ لِلشَّيْءِ [فَلَصَّ وَرَجَعَ] ^(١) :
أَرَزَّ ، وَأَزَّى ؛ [و] ^(١) أَزَّتِ الشَّمْسُ
لِلْمَغِيبِ ، أَرِيًّا .

* وقال : فِي وَجْهِ مَالِكٍ تَرَى أَمْرَتَهُ ^(٢) ؛
يَعْنِي : النِّبَاتَ وَالنَّمَاءَ ، يَعْنِي :
الْمَالِ .

* [٧ ظ.] وقال : أَبْنَتُ الْأَثَرِ ؛ أَي :
طَلَبْتُ وَجْهَهُ ، وَجِهَ الْأَثَرُ ، حَتَّى أَنْظُرَ مِنْ
أَيْنَ آخُذُ ؛ يُقَالُ : غَدَا يَتَأَبَّنُ الْأَثَرَ .

* وقال : أَمْرٌ فُلَانٌ بَيْنَ لَيْتِنِغِي ^(٣) لَكَ أَنْ
تَأَبَّنَ فِيهِ ، هُوَ أَشْرَفُ مِنْ ذَاكَ .

* الْأَفْتُ ^(٤) : النَّاقَةُ حِينَ تَلْقَحُ ؛ قَالَ ابْنُ
أَحْمَرَ :

كَانِي لَمْ أَقُلْ عَاجٍ لِإِفْتٍ
تُرَاجِعُ ^(٥) بَعْدَ هَزَّتِهَا الرَّسِيمَا

وَأَنْشُد :

لَا تَعْدِمِ الْقَيْسَجُورُ الْإِفْتَ ضَرْبَتَهُ
عِنْدَ الْحِفَاطِ إِذَا مَا أَخْرَوْتَ السَّفْرُ

وقال ابنُ أَحْمَرَ :
فَانْقَضَ مُنْسَدِرًا ^(٦) كَانَ إِرَانَهُ
قَبَسٌ تَقَطَّعَ دُونَ كَفِّ الْمُوقِدِ

* وقال : أَنْقَطَهُ : أَحَبَّبْتُهُ ؛ قَالَ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ جُهَيْمٍ الْأَسَدِيُّ :

تَشْفِي السَّقِيمَ بِمِثْلِ رِيًّا رَوْضَةَ
زَهْرَاءَ تَأْنَقُهَا عُيُونُ الرُّودِ

* وقال : إِيَادُ الْغَيْبِطِ : عَضُدُهُ .

* وقال ابنُ ^(٧) مُقْبِلِ :

لَا يَفْرَحُونَ إِذَا مَافَا فَائِزُهُمْ
وَلَا تُرَدُّ عَلَيْهِمْ أُرْبَةُ الْعَسِيرِ ^(٨)

يَقُولُ : إِذَا قَمَرُوا الْعَسِيرَ ، وَكَرِهَ ذَاكَ ،

لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ ، لِعِزِّهِمْ .

* وقال غَسَّانُ : الْمَالُوقُ ؛ وَالْمَأْفُونُ : الَّذِي
تَمَّ جِسْمُهُ ، وَلَيْسَ لَهُ عَقْلٌ .

* وقال أَبُو الْجَرَّاحِ : قَدْ اسْتَأْوَدَنَ ،
إِذَا نَفَرْنَا وَعَدَوْنَا ، الْهَمْزَةُ قَبْلَ الْوَاوِ .

(١) يمثل هذا الكلمة يستوى الكلام . (٢) وقيدها شارح القاموس في مستدركه بالعبارة « محرقة » .

(٣) الأصل : « لا يبتغي » . (٤) قيدت بالعبارة في كتب اللغة : بالفتح والكسر .

(٥) اللسان (أفت) : « نزوح » . (٦) وكذا في كتاب المعاني الكبير لابن قتيبة (ص : ٧٣٩) وفي اللسان (أرن) :

« منحديا » . (٧) الأصل : « أبي » ، تحريف .

(٨) اللسان (أرب ، سفح) كتاب المعاني الكبير ، ص : ١١٥٠ ، الميسر والقديح ، ص : (١٤٩) : « اليسر » .

واليسر : القوم المجهمون على الميسر .

* وقال : الأتْلَانُ ، كَهَيْئَةِ التَّعَارُجِ
فِي الْمَشْيَةِ ، أَتَلَّ يَتَلُّ اتْلَانًا ؛ وَقَالَ
الْحَارِثُ بْنُ نَهْيِكٍ الْهَدَنِيُّ :

فَتَرَوَحْتَ تَهْدِي الضَّبَاعَ عَشِيَّةً
شَبَعًا يَتَلْنُ عَلَى نَسَاهَا تَتَلُّ

* وَقَالَ : الْإِيَادُ : السُّتْرَةُ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ :
* مَتَّخِذًا مِنْهَا إِيَادًا هَدَفًا ^(٥) *

* وَقَالَ الْمُؤَالِي : الَّذِي قَدْ أُغْلِيَ حَتَّى
صَارَ خَائِرًا ؛ وَقَالَ اللَّعِينُ :

سَمِعْتُمْ كَأَنَّ بِمِعْصَمِيهَا
وَصَاحِي جَلَدِيهَا رَبًّا مُؤَالَا
سَمِعْتُمْ : دَقِيقَةُ الْجِسْمِ .

* وَالْإِيَادِيمُ ، الْوَاحِدَةُ : إِيدَامَةٌ ، وَهِيَ
مُتَوْنُ الْأَرْضِ ؛ قَالَ

كَمَا رَجَا مِنْ لُعَابِ الشَّمْسِ إِذْ وَقَدْتُ
عَطْشَانُ رُبْعِ سَرَابٍ بِالْإِيَادِيمِ ^(٦)

* وَقَالَ : الْإِيَوَزِيُّ ، مِنْ الْمَشْيِ :
الَّذِي يَمْشِي : تَرَقُّصًا ^(٧) فِي جَانِبِيهِ ،

* وَقَالَ السَّعْدِيُّ : إِبِلٌ أَبِلَةٌ ؛ أَيْ : جَائِزَةٌ
[عَنِ الْمَاءِ بِالرُّطْبِ ^(١)] .

* وَقَالَ : النَّاسِنُ : تَذَكُّرُ الْعَهْدِ الَّذِي قَدْ
مَضَى .

* وَقَالَ : التَّابَةُ : الْكِبْرُ وَالخِيَلَاءُ .

* وَقَالَ الْأَكْوَعِيُّ : سَالَ الْوَادِي أَيْبًا ،
إِذَا سَالَ مِنْ فَوْقِهِ وَلَمْ يَمْتَلِءْ ، إِذَا السَّيْلُ
فِي وَسْطِهِ .

* وَقَالَ : الْإِشَاءَةُ ^(٢) : الْاضْطِرَارُ ، وَأَهْلُهُ

الْحِجَازُ يَقُولُونَ : الْإِجَاءَةُ ؛ تَقُولُ :
مَا أَجَاءَكَ إِلَى كَذَا وَكَذَا ؟ أَيْ : مَا اضْطَرَّكَ
إِلَيْهِ ؛ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ
إِلَى جِذَعِ النَّخْلَةِ ﴾ ^(٣) . وَقَالَ الْأَسَدِيُّ :

كَيْفَا أَعْدُهُمْ لِأَبْعَادِهِمْ مِنْهُمْ
وَلَقَدْ يُجَاءُ إِلَى ذَوِي الْأَحْقَادِ

[٨ و] وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

* وَأَطْعُنُ إِنْ أُشِيتُ إِلَى الطَّلْعَانِ ^(٤) *

وَفِي الْأَمْثَالِ : « قَدْ أُشِيتَ عَقِيلٌ إِلَى
عَقْلِكَ ؛ أَيْ : قَدْ اضْطَرَّتْ إِلَى عَقْلِكَ .

(١) يمثل هذه التكملة يتم المدين . (٢) بابه الشين . (٣) مريم : ٢٢

(٤) ديوان الاخطل (ص : ١٩٢) : مستشهد وائل حولي جميعا « وتظن أن أشيت إلى الطلعان

(٥) انظر (ص ٦٠) .

(٦) وكذا أورده صاحب اللسان ، وشارح القاموس ، غير منسوب ، نقلا عن الشيباني .

(٧) الأصل : « توقصا » . والتوقص : السير بين العنق والجنب ، ولا يستقيم به المعنى . وما أثبتنا من كتب اللغة .

* وقال : الأذناء . من المعزى :
ليست بصمعة ولا قنفاء ، بين ذلك :
حسنة القد .

وقال : أرز مشفر البعير من أكل
العصاه ، يارز ، فإذا سُئل فَمَنع ، [٨ ظ]
قيل : أرز ، ويحّه ما آرزه !

* وقال : هم مؤركون في الرمث .

* وقال : وجد فلان في حبالته ظبياً
أخذاً ، وهذا ظبى قد أخذ أخذاً .

* وقال العتيلي : الآصرة : المحبوسة
عنده من الإبل يحتلبها (٢) .

* وقال : أثفه ، أى : طلبه ،
يأثفه (٢) .

* وقال أبو الحوصل : أربت بهذا
الأمر ، إذا عَلِمْتَهُ وَقَطِنْتَ لَهُ ؛
وَأَنشُد :

وَكُنْتُ إِذَا هَانَتْ عَلَى مَنْ يَسُومُهَا
أَرَبْتُ بِأَيَّامِ الْحَيَادِ النَّزَائِعِ

كَأَنَّهُ يَعْتَمِدُ عَلَى جَانِبِيهِ إِذَا مَشَى ،
مَرَّةً عَلَى الْجَانِبِ الْيَمِينِ وَمَرَّةً عَلَى
الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ ؛ قَالَ بَعْضُ بَنِي
سَعْد :

* أمشى الأوزى ومعى رُمحٌ سَلِيبٌ *

* وقال : المؤاضن ؛ من الإبل : التي
تُحَرِّكُ ذَنبَهَا إِذَا أَرَادَ ابْنُهَا أَنْ يَرْضَعَهَا .

* وقال : قد أزر الكتائب ؛ أى :

أَضَافَ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :
وَنَقَضُ الْعُهُودِ بِإِثْرِ الْعُهُودِ

يُورِثُ الْكَتَائِبَ حَتَّى حَمِينًا (١)

* وقال اليماني : الأرخ ، من البقر :

الأنثى البكر التي لم تنز عليها الثيران .

* وقال الشيباني ، والنمري ، والتغلبى :

الأنوق : طائرٌ مثلُ الدجاجةِ العظيمة ،

سوداء ، صلعاء الرأس ، منقارها

طويلٌ أصفر .

* وقال الملحي : الأمرة ، من النوق :

الكثيرة الولد .

(١) ديوان الأخطل (١٨٢ ، ٣٠٤) واللسان (أرز) .

(٢) قيده صاحب القاموس يكسر التاء وضمها .

السليخة : مابق من جند العرفج وأصله .

* وقال رجل من بني سعد ، وأتى جبلاً ، يقال له : طمر ، فاصطاد من ضبابه وأرك به هو وأهله ، فقال :

* والله أولاً أكلة في المر *
* بكيد بكشية بظهر *
* لقد خلا منا ففا طمر *

وقال : إذ كلُّ شيء يتكلم ، ولا يأكل الإنسان الضب ، ولا يدرى ماهو ، فناده ضب : ياإنسان ، ياإنسان ، حتى إذا نظر إليه قال : وتلك ماتركت بالواد ، تركت أيمازاد ، كشيء بالكباد . فرجع إليه الإنسان فأخذه ؛ فقال : أخيك أخيك ! فأرسله مثلاً . فلما ذهب عنه ناداه بمثل الكلام الأول ، فرجع إليه ، فسحطه وأكله ، فلم يزالوا به يأكلونه بعد . والضب ذو أمثال ، يضر بها الناس أمثالا .

* وقال : تقول : إحدى الإحد ، عند الأمر المنكر ؛ وأنشد :

* بعكاظ . فعلوا إحدى الإحد ^(١) *

وقال : إنها لشديدة الأزر : للتموس إذا كانت أمينة .

* وقال :

أرى بكفيه وأقعس رأسه

وحظرب نفخا مسكه فهو حاطب

أي ملان . قوله : أرى : أي أنشب كفيه في الأرض ، يعنى الضب .

فلما رأيت القبض يزداد فترة

وأيقنت أن الضب لأبد ذاهب

قمت وعيدان السليخة قد جدت

جذو الهرايم بين باد وغائب ^(٢)

وآخر أبدى عن ضلوعى خدشه

ومستمسك تعتته فهو ناشب

ودب على صدرى ديبياً ولبتي

مع البرص الزرق العيون الحناظب

خليل عتاب بين حزمين يرتعي

أعاشيب مولي ^(٣) سقته الهضائب

(٢) في البيت لقواء .

(١) وكذا جاء في اللسان (أحد) غير منسوب .

(٣) كذا ولعلها : « حولى » ، بالحاء المهملة .

قال: فَبَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي قَلْعَةٍ هُوَ
وَابْنُهُ ، إِذْ وَجَدَ الْإِنْسَانَ أَثَرَ الضَّبِّ
فِي الْقَلْعَةِ ، قَالَ : فَأَخَذَ الْإِنْسَانُ
مِرْدَاةً ففَلَقَ^(١) الْقَلْعَةَ رَدِيًّا ، فَقَالَ :
يَا أَبَتِ ، الْحَرَشُ هَذَا ؟ قَالَ : يَا بُنَيَّ ،
هَذَا أَجْلٌ مِنَ الْحَرَشِ . فَأَذْهَبَ مَثَلًا .

وقال : إِذَا ضَرَبُوا مَثَلًا لِلذَّلِيلِ :
مَاصَارُوا لَهُمْ إِلَّا مِثْلَ الرَّاغَةِ ، أَوْ
كَعْرِ فِجَةِ الضَّبِّ الَّتِي تُتَدَلَّلُ .

* وقال: الْحَرَّاشُ^(٢) : الْأَسْوَدُ السَّالِخُ ،
وَإِنَّمَا سُمِّيَ : الْحَرَّاشُ ، لِأَنَّهُ يَحْرِشُ
الضَّبَابَ .

وقال : قَدْ أَحْرَشَ الضَّبُّ ، وَهُوَ أَنْ
يَدْنُو وَيَضْرِبَ بَدَنِيهِ وَيَفْحَحَ .

* وقال : كَعَابِيرُ ذَنْبِ الضَّبِّ :
العُقَدُ الَّتِي فِيهِ . [٩ ظ .]

* وقال : ذَنْبُ عُجَارْدٍ ؛ أَي : عَلِيظٍ .

* وقال : شَيْكَةُ الضَّبَابِ ، وَهِيَ أَنْ
تَكُونَ فِي مَكَانِ جَمَاعَةٍ .

فَزَعِمَ أَنَّ الْأَسَدَ تَأَمَّرَ فَمَلَكَ كُلَّ شَيْءٍ
مِنَ دَوَابِّ الْوَحْشِ ، فَلَمَّا مَلَكَهَا سَمِعَ
وَأَطَعَنَ ، إِلَّا الضَّبَّ ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ فَنَابَى ؛
قَالَ مِنْ يَأْتِينِي بِهِ وَاهِ الْحُكْمُ ؛ قَالَ
الثَّعْلَبُ : أَنَا بِعِذِّعِي ، قَالَتِ الضَّبُّعُ :
وَأَنَا بِحِيَاتِي ؛ قَالَ : فَأَذْهَبَا فَاتِيَانِي بِهِ .
فَلَمَّا خَرَجَا ، قَالَ الثَّعْلَبُ لِلضَّبُّعِ : حِيَلْتِكَ
يَا ضَبُّعُ ؛ قَالَتِ : حِيَاتِي أَنْ تَضْرِبَنِي وَتَغْضِبَنِي
تَمْرُقِي ؛ قَالَتِ : فَأَخَاصِمُكَ إِلَى الضَّبِّ .
قَالَ : فَفَعَلَ ذَلِكَ بِهَا ، فَأَقْبَابَتِ ، وَالضَّبُّعُ
مُنْبَطِحٌ عَلَى سَنَدِ شَجَرَتِهِ ، فَلَمَّا دَنَوْا
مِنْهُ وَخَافَا أَنْ يَنْجَحِرَ ، قَالَا :
يَا أَبَا حَسَلٍ ، إِنَّا نَخْتَصِمُ إِلَيْكَ
فَانْتِظِرْنَا ، فَاَنْجَحَرَ فِي جُحْرِهِ ، فَقَالَ :
فِي بَيْتِهِ يُوْتَى الْحُكْمُ . فَأَزَفَا إِلَى بَابِهِ ،
فَقَالَ : قَصَّتِكَ يَا ضَبُّعُ ؟ قَالَتِ :
كَانَتْ لِي تَمْرَةٌ ؛ قَالَ : حُلُوهَا جَنِينَتٌ .
قَالَتِ : فَاخْتَلَسَهَا الثَّعْلَبُ ، فَلَطَمْتُهُ
فَلَطَمَنِي ؛ قَالَ : حُرٌّ أَنْتَصِرَ . فَرَجَعَا فَاَمْ
يُغْنِيَا شَيْئًا .

وَكَانَ الضَّبُّ إِذَا وَلَدَ يُحْدَرُ وَلَدَهُ
الْإِنْسَانَ ، فَيَقُولُ : أَحْدَرَ الْحَرَّاشُ يَا بُنَيَّ

(١) الأصل : « ففلق » بالعين المهملة ، تصحيف . (وانظر اللسان : حرش) .

(٢) وقده صاحب القاموس تنظير « ككتان » .

- * وقال : العَرَفَجَةُ ما لم تأخذها مُخَوِّصَةً فَأَنْتَ مُوقِدٌ بها .
- * وقال : جَمَاعَةُ العَيْنَيْنِ : العَنَانَيْنِ ^(١) .
- * وقال : هم في أُفْرَةٍ ^(٢) ، إذا كانوا في تَعَبٍ وَشِدَّةٍ .
- * وقال : تقول للضَّبِّ : عَلِقَ جَلَدَجَةً في جُحْرِهِ . فالجَلَدَجَةُ : اضطرابه في جُحْرِهِ .
- * الأَنِيثُ : المكانُ السهلُ الذي ليس فيه حَزَنٌ ولا غَلِظٌ ، وذلك يَرُبُّ الماءَ فلا يزال فيه ثَرَى .
- * والأَزَّةُ : الصَّوْتُ ؛ وأنشد :
- إذا استسمعتُ بالهَجَلِ لم تَسْتَمِعْ بِهِ
سِوَى سَكْرَةٍ ^(٣) المَكَاءِ . أو أَزَّةِ الرَّعْدِ
« الأَلَّةُ : عُوْدُهُ في رَأْسِهِ شُعْبَتَانِ .
- * الأَسُّ : سَلْحُ الفَحْلِ ؛ والفَتِيلُ ^(٤) ،
أيضاً : سَلْحُ ؛ والمَسْجُ : قَيْءٌ .
- * وقال الطائِيُّ : الأَوْبُلُ ؛ من الإِبِلِ :
التي لا يَشْرَبْنَ شَهْرَيْنِ أو ثلاثةً .
- * إِرْثٌ ^(٥) الكُرُّ : أَصْلُهُ ، وهو الحِسِيُّ .
- * وقال الطائِيُّ : الأَرُومُ من النَّخْلِ : التي تَسْتَأْرِمُ ، تَطُولُ ولا تَحْمِلُ شيئاً حتى تَطُولُ ، وهي الأَرُمُ ، الجماعةُ .
- * وقال : الإِيرَاءَةُ : الشَّجَرَةُ التي رَأَيْتُ ^(٤)
بِفِلَسْطِينِ تُشْبِهُ التينِ .
- * وقال الهِنْدِيُّ : المَسْتَأْخِذُ : الذي يَجِدُ
الوَجْعَ في عِظَامِهِ كُلِّهَا .
- * وقال : الأَيْدُ : الولدُ آتَى عليه سَنَةٌ .
- * وقال أَمَّا بِهِمْ يَأْتُو إِثَاوَةً ^(٦) .
- * وقال أَرَاةُ النَّحْلِ : ما تَأْكُلُ من
الشَّجَرِ .
- * وقال : إِبِلٌ رُتْعٌ : أوَالٍ ^(٧) سَوَاكِنُ ،
وقال الهِنْدِيُّ سَاعِدَةُ بِنُ جُوَيْتَةَ :
- دَلَّى يَدَيْهِ لَه سَيِّراً فَأَلْزَمَهُ
بَرْمِيَّةً ^(٨) غَيْرِ إِنْبَاءٍ وَلَا شَرْمِ .

(١) الأصل : « العناني » . (٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بضمين وتشديد الراء » .
(٣) كذا . ولعلها مخرفة عن « مكورة » و « مكاء » : صفر . (٤) كذا .
(٥) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » . (٦) الأصل : « إثناء » ؛ صدوابه ما أثبتناه .
(٧) إذا كانت هذه الكلمة الشاهد فيها ولي .
(٨) ديوان الهذليين (١ : ١٩٦) : « نفاحة » .

* وقال : إِنَّ فِي صَدْرِهِ عَلَيْكَ إِلَّا ؛
أى : غِلاَّ .

* أَسْتَنَّةٌ : شَجَرَةٌ تُشْبِهُ السَّرْحَةَ ،
وهى سَوْدَاءُ الْعُودِ .

* الْمَسْبِرَةُ مِنَ الدَّوْمِ : أَوَّلُ مَا تَنْبُت .

* وقال : الأُبُلَّةُ^(١) : الأَخْضَرُ مِنْ حَمَلِ
الأَرَاكِ ، فَإِذَا أَحْمَرَّ فَهُوَ الكَبَاثُ .

* وقال الخُزَاعِيُّ : الأَسِيفُ : الضَّعِيفُ
مِنَ الرَّجَالِ فِي بَطْشِهِ .

* الأَلْبُ : الطَّرْدُ الشَّدِيدُ ؛ قَالَ مَنْظُورُ :

* وَطَرْدٌ لِمَنْ دَنَى أَلْبُ *

* التَّارِيُّ : القُعُودُ ؛ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ :

إِذَا تَرَيْتَنِي خَلَقَ الأَطْمَرُ
أَشَعَّتْ لَا أَهْمُ بِالتَّارِي

* الأَرِينُ : الهَادِرُ^(٢) ؛ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ^(٣) :

مَتَى يُنَازِعُهُنَّ فِي الأَرِينِ
يُضْرَعْنَ^(٤) أَوْ يُعْطَيْنَ بِالمَاعُونِ

ويقال : رَمِيَّةٌ إِنْبَاءٌ . وهى التى تَنْبُو
ولم تَدْخُلْ إِلَّا شَيْئًا يَسِيرًا .

* وقال الهَمْدَانِيُّ : الإِتَادُ : حَبْلٌ يُضْمَبُطُ
بِهِ رِجْلُ البَقْرَةِ إِذَا حُلِبَتْ .

* وقال : الأَرُخُ : البَقْرَةُ التى لم
يُصِبْهَا الفَحْلُ ؛ وهى الفَقْحَةُ .

* وقال : نَحْنُ بِهَذَا البَلَدِ لَأَنْسَتَانِسُ
شَيْئًا ؛ أَى : لَأَنْرَى شَيْئًا .

[١٠] * وقال : لِأَيْلِهِ لَاتَقَرُّ مِنَ النِّشَاطِ
وَالأَبْثُ ؛ يُقَالُ لِلصَّبِيِّ ، إِذَا لم
يَقَرَّ : إِنَّكَ لِأَبْثٌ ، وَهُوَ مِنَ النِّشَاطِ
والمَرَّحِ .

* وقال الأَسَدِيُّ ؛ : إِنَّهُمْ لَفِي أَوْكَةٍ ،
وهو الشَّرُّ .

وقال أَبُو مُسَلِّمٍ : هَذَا رِجْلٌ بِأَمَّةٍ
بَعْدُ ، إِذَا لم يُخَوِّعَهُ الكَبِيرُ وَيَضْعُفُ ،
والتَّخْوِيعُ : النُّقْصَانُ .

(١) وقيدھا شارح القاموس تنظیرا « كمتلة » . وضبطھا صاحب اللسان ضبط فلم « بضم حاءتين ولام مشددة » .

(٢) اللسان قال شارح القاموس (أر ن) : « محرکة ، وفى بعض النسخ بالتسکین » .

(٣) (اللسان) شرح القاموس (د / ن) : « أنشد ثعلب للهذلى » . والبيت فیہما شاهد على الذشاط .

(٤) اللسان ، وشرح القاموس : « يذروهن » .

أَجَلْتِهِ : جَنَيْتِهِ ؛ وَهُوَ يَأْجِلُ :
[١٠ ظ.] يَجْنِي ؛

* الأَلُّ : السُّرْعَةُ^(٤) ؛ قَالَ مَنْظُورُ :

* يُعْطِي أَسَاهِيكَ عَتِيْقُ أَلِّ *

* كَشَقْدَانِ^(٥) الْقَفْرَةَ الْمُدَلَّ *

* لَأَوْكِلَ السَّيْرَ وَلَا مَوْلَى *

مَوْلٌ : مُبْطِئٌ ؛ قَدْ أَلَّى : قَصَرَ .

وَقَالَ : بِهَا كَلًّا لَا يُؤْبِلُ الْعَامَ ؛

أَى : لَا يُقْطَعُ ؛ أَى : لَا يَفْنَى ؛ وَقَدْ آبَلَ

إِبْيَالًا ، مَهْمُوزٌ ؛ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ ،

مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ .

* وَقَالَ السَّعْدِيُّ : الأَتْنَةُ ، إِذَا حَفَرَ فِي

الْغَارِ يَتْرِكُ كَهَيْئَةِ الأَسْطُوَانَةِ مُلْتَزِقَةً بِمَا هِيَ

مِنْهُ لِتَدَعَمَهُ لِئَلَّا يَسْقُطَ عَلَى مَنْ يَحْفَرُهُ .

* المَأْمُوتُ : المَوْقُوتُ ؛ قَالَ :

* هَيْهَاتَ^(٦) مِنْهَا مَا وَهَى المَأْمُوتُ *

تَقُولُ : هُوَ إِلَى أَجْلِ مَأْمُوتٍ ؛

وَهُوَ المَوْقُوتُ .

* وَقَالَ : قَدْ أَزَيْتُ الحَوْضَ أُوزِيهِ :

جَعَلْتُ لَهُ إِزَاءً ؛ وَقَدْ تَأَزَى القَسُومُ

* وَقَالَ مَنْظُورٌ .

وَقُلْتَ عَلَى إِفَانِ ذَاكَ مَقَالَةً

نَمَاهَا لَنَا عَنكَ ابْنَ خَالِكَ صَلَّهْبُ

* الأَلِيلُ : الحَنِينُ ؛ قَالَ المَرَّارُ :

دَنُونٌ فَكُلُّهُنَّ كَذَاتِ بُو

إِذَا نَخَشِيتُ^(١) سَمِعْتَ لَهَا أَلِيلًا

* وَقَالَ المَرَّارُ :

إِنِّي لَوَافِرُ مَعْشَرِي أَعْرَاضِهِم

أَنِّي وَهَذَا الأَنْفُ غَيْرُ مَوْبِسٍ

مَوْبِسٌ : مُرْغَمٌ ؛ وَتَابَسٌ : تَغَبَّرٌ ؛

قَالَ صَالِحٌ :

وَدَارًا لَهَا بِالْحَنُوِّ لَمْ أَرَ مِثْلَهَا

تَوَفَّتْ بِهَا حِجَّةٌ لِأَتَوْبِسٍ^(٢)

* وَقَالَ المَرَّارُ :

تَقَابَلْتُ هَذَا اللَّيْلَ حَتَّى تَهَوَّرْتُ

إِنَاثُ النُّجُومِ كُلُّهَا وَذُكُورُهَا

إِنَاثُ النُّجُومِ : مَغَارُهَا ؛ وَذُكُورُهَا :

كِبَارُهَا .

* وَقَالَ أَطَيْطُ :

أَوْهَمْتُ تَعْنَانِي وَأَنْتِ أَجَلْتِي

فَعَنَى النَّدَامَى وَالْغَرِيرِيَّةُ الصُّهْبَا^(٣)

(١) اللسان (ال) : « حشيت » . (٢) في العجز حذف ، وهو ذهاب سبب خفيف من « معايلن » .

(٣) اللسان (اجل) . (٤) الأصل : « السريع » ، صوابه ما أثبتنا .

(٥) الأصل : « كشقفان » . وظاهر أنها محرفة عما أثبتنا .

(٦) وكذا في ديوان رؤية (ص : ٢٥) . وفي اللسان (است) : « أهبات » .

* البركة^(٤) : أن تحلبَ صَلاةَ الغداة .

* البَسِيلُ ، من الرجال : الذي لا يَسْتَسَلِمُ ؛
للشَّرِّ ، وهو الكُذْمُ .

* البَدِغُ : البادنُ المَلانُ ؛ يقال : أَصْبَحَ
فلانٌ بَدِغًا ، وناقاةٌ بَدِغَةٌ ، وَلَبِخَةٌ ،
وَلَكِئَةٌ ، وَبَجِلَةٌ ، هذا واحدٌ كُلُّهُ ؛

[١١ و] وأنشد :

* بِبَجِلَاتٍ كَتَنَاتِ الْأَشْدَاقِ *

* وأنشد :

كَم حَلَّهَا مِنْ تَيْحَانٍ سَمِيحٍ

مُصَافِي النَّادِي سَاقِي بِيَهْمَاءٍ مُطْعِمِ

قوله « بِيَهْمَاءٍ » ؛ أي : على كل حال ،
وقال : خَرَجَ بِالْيَهْمَاءِ ؛ أي : لم يُؤَمِّرْ
أحدًا ، ولا يُدْرِى ما بين يديه : والتَّيْحَانُ
المُتَعَنِّي^(٥) الذي لا يزالُ مَعْرُوفَةً يَنْفُحُهُ
ها هنا وها هنا .

* وقال : بَكَهَا بِهَذَا الْمَاءِ حَتَّى رَوَيْتَ .

فِي حِلَّتِهِمْ ، إِذَا تَقَارَبُوا فِي مَنْزِلِهِمْ .

* وقال الطائي : الأتانُ : الأُنْثَى^(١) من
الحُمُرِ ؛ وأنشد :

أَكْحَحْتُ أَقْنَى الْأَنْفِ جَعْدُ الْقَفَا

مُوشِمٌ بِالرَّقْمِ كَابِنِ الْأَتَانِ

* الإِدَّةُ : زِعَاغُ أَمْرِ الْقَوْمِ واجتماعه ؛
قال :

وَبَاتُوا جَمِيعًا سَالِمِينَ وَأَمْرَهُمْ

عَلَى إِدَةٍ حَتَّى إِذَا النَّاسُ أَصْبَحُوا^(٢)

* * *

باب الباء

* البُهْرَةُ مِنَ الْأَرْضِ : السَّهْلُ الواسِعُ
الوَطَاءُ ، وَأَبْهَرُ الْوَادِي : مَا اتَّسَعَ مِنْهُ ؛
وَأَنشَد :

أَسْقَى مَنَازِلَهَا بِبُهْرَةٍ رَاكِسِ

رِهِمُ السَّحَابِ صَبِيرُهُ يَتَكَشَّفُ

طَابَتْ جَنَائِبُهُ فِقْلَعٌ هَيْجُهَا

نَضِيدًا يَقُودُ لَهُ رَوَاقٌ أَرَعَفُ^(٣)

(١) الأصل : « الأتان » ، تحريف .

(٢) اللسان (أوى) .

(٣) ض : « أعرض » . وفي الهامش : « أظنه : أعرض » .

(٤) بالكسر وتفتح ، (القاموس : برك) .

(٥) الأصل : « المنغني » . ومكان هذه الكلمة في الأصل بعد قوله : « وها هنا » .

* وَبَلَّحَتْ الرَّكِيَّةُ ، وَابْلَحَتْ الرَّكِيَّةُ ،
إِذَا ذَهَبَ مَاؤُهَا .

* الْمُبَاعِشَةُ : أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ
فَيَصْرَعُهُ ، وَلَا يَصْنَعُ الْآخِرُ شَيْئًا ،
تَقُولُ : مَا بَاعَشْتُهُ .

* وَأَنْشُدُ :

أَبَاضُوا عَلَيْهِمْ هَامَهُمْ ثُمَّ أَنْقَفُوا
فِرَاحَ الْقَطَا بِيضَ النَّعَامِ الْمُسْرُولا
* الْبُعَيْبُغُ : الْبِشْرُ الْقَرِيبَةُ الْمَنْزَعُ الْكَثِيرَةُ
الْمَاءِ ؛ وَأَنْشُدُ :

فَصَبَّحَتْ بُعَيْبُغًا تُغَادِيهِ
ذَا حَبَبٍ تَخْضُرُ^(٢) كَفُّ عَافِيهِ

* وَقَالَ : جَارِيَةٌ بِنَاءُ اللَّحْمِ ؛ أَيْ مَبْنِيَّةُ
اللَّحْمِ ؛ قَالَ :

سَسَبَتْهُ مَعْصِرٌ مِنْ حَضْرَمَوْتِ
بِنَاءُ اللَّحْمِ جَمَاءُ الْعِظَامِ^(٣)

وَقَالَ : مَا بَلَّعَكَ إِلَّا تَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا ؛

[١١ ظ] أَيْ : مَا لَكَ ؟

* وَقَالَ : إِنَّهُ لَبَدِغٌ ؛ إِذَا كَانَ سَمِينًا^(٤) .

* وَالْبِرَاحُ : الرَّأْيُ الْمُنْكَرُ ؛ قَالَ :

وَمَا الشَّاهِدُ الرَّأْيِ الْبِرَاحَ يَعْينُهُ
إِلَّا كَأَخْرَقَسِدٍ أَتَاهُ خَبِيرٌ

* وَيُقَالُ : أَتَانَا عِنْدَ مَبْرِقِ الصُّبْحِ ؛ أَيْ :
حِينَ بَرَقَ وَأَسْفَرَ .

* وَالْبِنِيَّةُ : بِنِيَّةُ الْبُيُوتِ .

* وَيُقَالُ : أَخَذْتُ الْأَمْرَ بَرُبَانَهُ ؛ أَيْ : لَمْ
أَثْرِكْهُ يَتَأَخَّرُ .

* وَقَالَ : رَأَيْتُهُ قَائِمًا بَاهِلًا ؛ أَيْ : لَا يَتَحَرَّكُ
كَأَنَّهُ مَبْهُوتٌ ؛ تَقُولُ : مَالِي أَرَاكَ
بَاهِلًا لَا تَصْنَعُ شَيْئًا . وَالْبَاهِلُ : النَّاقَةُ
الَّتِي لَيْسَ عَلَيْهَا صِرَارٌ .

* الْبُطَاحُ : مَرَضٌ شَبِيهُ بِالْبِرْسَامِ وَلَيْسَ
بِهِ ، تَقُولُ : هُوَ مَبْطُوحٌ .

* وَقَالَ : أَرْسَلَهَا بِبُورِيَّهَا^(١) ، وَبُورِيَّهِ ،
إِذَا تَرِكَ وَرَأْيَهُ لَمْ يُوَدَّبْ ، وَلَمْ يُشْنَّ عَنْ
شَيْءٍ قَبِيحٍ .

* وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : أَبَشَرْتُ الْأَرْضُ ، إِذَا
أَنْبَتَتْ .

(١) القاوس (بور) : « أرسله ببورية بالغيم » .

(٢) اللسان (بغ) : « ذا عرمغس يخضر » . والبيت . منسوب فيه لأبي محمد الحنابلي

(٣) اللسان (بني) والبيت فيه غير منسوب .

(٤) ر هذا (انظر فهرست هذا الكتاب) .

وقال : قد أَبْجَلتْ خَرْزَهَا ، إذا أجادته ،
وهو أن تُلصِقَ بَشْرَةَ السَّيْرِ من الخَرْزِ ،
وتُظْهِرَ الأَدَمَةَ ، وتَعْظَمَ السَّيْرَ ؛ فذاك
الإبْجَالُ ؛ وقال كُثَيْرٌ :

تَكْنَفُهَا خُرْقٌ تَوَاكَلْنَ خَرْزَهَا
فَأَرْخَيْتَهُ وَالسَّيْرُ غَيْرَ بَجِيلٍ^(٥)
* وقال الأَكْرَعِيُّ : البُغْيَاءُ ؛ من البَعِيرِ :
موضعُ الحَقِيبةِ .
وَأَنْشَدَ :

أَبَى القَلْبَ إِلا حَبِيهَ خُلُجِيَّةً
مُفْلَجَةَ الأَنْيَابِ رِيًّا الأَبَاهِرِ
قال : الأَبَاهِرُ : بواطنُ الدَّرَاعِينَ .

* وَأَنْشَدَ :
يَتَسَّ الطَّعَامُ الحَنْظَلُ المُبَسَّلُ
إِيْجَعٌ^(٦) مِنْهُ كَيْدِي وَإِكْسَلُ
التَّبَسُّيلُ : أن تُطَيِّبَهُ ، وتَغْسِلَهُ^(٧) ؛ وهو
الهِبِيدُ^(٨) .

البَادِرَةُ : طَرْفُ النَّصْلِ ؛ ومن السَّيْفِ :
مُقَدَّمُهُ .

* وقال : طَرْقَتَهُ حَاجَةٌ مُبِيئَةٌ ؛ قال
كُثَيْرٌ :

إِذَا قَلْتُ أَسْأَلُوا عَاوَدَتُهُ مُبِيئَةٌ
لِهَا طَيْفٌ حَاجَاتٍ يَرِدْنَ شُرُوعُ^(١)

قال : البَرْثُ من الأَرْضِ : البِيضَاءُ
الرَّقِيْقَةُ السَّهْلَةُ السَّرِيْعَةُ النَبَاتُ ؛ قال
كُثَيْرٌ :

كَأَنَّ حَسَدًا نَجَّ أَطْعَانَهَا
بِغَيْفَةٍ لَمَسَا هَبَطْنَ البِرَائِثَا^(٢)

الأَبْهُرُ من القَوْسِ : شِبْرٌ عن يَمِينِ
يَدِكَ وَعَنْ يَسَارِكَ ، ثم الطَّائِفُ بَعْدُ ؛
قال كُثَيْرٌ :

تَعِيْنُ^(٣) إِلَى العَجَسِ والأَبْهَرَيْنِ
أَنْبِيْنَ المَرِيضِ تَشْكِي مِغَاثَا^(٤)

(١) ديوان كثير . (ص : ٥٠٤ طبعة بيروت) .

(٢) ديوان كثير (ص ٢١١ : طبعة بيروت) .

(٣) ديوان كثير (ص ٢١٣ : طبعة بيروت) : « العجم » .

(٤) ديوان كثير : « المغاثة » . .

(٥) ديوان كثير (ص : ١١٤) .

(٦) اللسان (بسل) : « تبجع » .

(٧) عبارة كتب اللغة البسل : الذي أكل وحده فنكره طعمه ، وهو يحرق الكبد .

(٨) يعني : الحنظل .

* وقال : البَلْتَعِيُّ من الرِّجَالِ : المْتَفَصِّحُ
البَيِّنُ .

* وقال : ما فيه بَلَالٌ ، إذا لم يكن فيه
ماءٌ ، وما فيه بَلَّةٌ .

* وقال : البَدَاءُ : المُلْتَفَةُ الفَخِذَيْنِ .

* وقال الأَكْوَعِيُّ : بَزَمْتُهُ ثَوْبَهُ ؛ أَيْ :
أَخَذْتُهُ مِنْهُ ، يَبْزِمُ ، وَقَدْ بَزَمْتُهُ سَهْمًا ،
وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنْهُ مِمَّا بَزَمْتُهُ الْيَوْمَ ؛
أَيْ : أَصْبَيْتُهُ مِنْهُ .

* وقال : دِرْهَمٌ بَهْرَجٌ ، وَدِرَاهِمٌ بَهْرَجٌ .

* وقال : بَصَمْتُ شَاتِي ، إِذَا حَلَبْتَهَا وَفِي
بَطْنِهَا وَلَدٌ يَبْصُقُ بُصُوقًا ؛ وَالبُصُوقُ ، أَبْكَاءُ
الْغَنَمِ وَأَقْلُهُا لَبِنًا .

* وقال : قَدْ بَقِلَ (٢) الْحِمَارُ : أَكَلَ
الْبَقْلَ ، يَبْقُلُ ؛ وَأَنْشَدَ :

* مُوَلِّحٌ يَقْرُو صَرِيمًا قَدْ بَقِلَ *

* وقال : بَتَّتْ لِي هَذَا الْأَمْرَ : فَسَّرَهُ ،
يَبْتِتُ .

* وقال : البَغْرَةُ ؛ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ
الْحَرِّ شَهْرَيْنِ ، تَقُولُ : أَنْتُمْ فِي بَغْرَةٍ (٣) .

* وَالبُعْبُغُ : التَّبَسُّسُ مِنَ الطُّبَّاءِ ، إِذَا كَانَ
شَادِخًا (١) سَهْمِينًا .

* وقال : شَرِبْتُ حَتَّى بَضَعْتُ بَضْعًا
حَسَنًا وَنَضَعْتُ بِهِ .

* وَالبَدَنُ ، مِنَ الْأَرْوَى : الَّذِي بَيْنَ الثَّنِيَّ
وَالصَّمَالِغِ .

الْبَرِيضُ : النَّبْتُ الَّذِي يُشْبِهُ السُّعْدَ ،
يَنْبُتُ فِي مَجَارِي الْمَاءِ .

* وقال : إِذَا غَضِبَ الْإِنْسَانُ عَلَى صَاحِبِهِ
١٢١ أَوْ قَالَ : مَا أَشَدَّ مَا بَرَحَ عَلَيْهِ
بَرْحًا شَدِيدًا .

وقال : قَدْ انْتَبَخَقْتُ عَيْنَهُ . إِذَا تَدَرَّتْ
عَيْنُهُ .

وقال : أَبْرَحْتَ مِنْ رَجُلٍ ! أَيْ : أَكْرَمْتَ
مِنْ رَجُلٍ ! مَا أَكْرَمَهُ وَأَبْرَحَهُ !

* وقال : قَدْ بَلَّتْ نَاقَةُ فُلَانٍ فِي الْأَرْضِ ؛
أَيْ : ذَهَبَتْ فَلَا يُدْرَى أَيْنَ هِيَ ؛ نَاقَةٌ بِاللَّهِ .

* الْبَكُورُ ؛ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَسْرَحُ قَبْلَ
الْإِبِلِ .

(١) الأصل : « شاحا » ، صوابه ما أثبتنا .

(٢) عبارة كتب اللغة : « استبقل » . وقد خعت كتب اللغة « بقل » لظهور النبت ، والشاهد يؤيد هذا .

(٣) كذا . وكتب اللغة لا تقوله ، والأقرب أن تكون : نغرة ، بالنون .

- * وقال العُدْرَى .
- * قد شَفَّنِي وَأَنْتِ فِي التَّبْيِضِ *
- التَّبْيِضُ : السَّمْنُ ، وَإِنْ كَانَتْ سَمُودَاءَ .
- وقال العُدْرَى : بَخَعْتَنِي خَبْرَكَ ، إِذَا ضَمَدْتَهُ وَأَخْبَرَهُ بِثَمَّةِ نَفْسِهِ .
- وقال : بِشَارُ فُلَانٍ مِسْكَ ، إِذَا كَانَ طَبِيبًا ؛ أَوْ جَبْفَةً ، إِذَا كَانَ مُنْتَمِنًا .
- وقال أَبُو الْمُسْتَوْدِ : كُلُّ مُفْصَلٍ بَدَأَةٌ .
- وقال : الْبِرْكُ : جَبَلٌ بَيْنَ ^(١) سَتْلِي وَضُنُكَانَ ؛ وَهُوَ قَوْلُهُ :
- * وَأَنْتِ الَّتِي كَلَّمْتَنِي الْبِرْكَ شَاتِيَا ^(٢) *
- وقال سَعِيدُ بْنُ حَيَّاشٍ ، لِبَنِي زِيَانَ :
- * يَا زِيَانَ يَا أَبَا السَّمُوعَاتِ *
- * يَا أَلَّامَ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ *
- * إِنَّ النُّجُومَ ارْتَفَعَتْ هَيْهَاتِ *
- * عَلَى زَبَانَ كُنَّ عَالِيَاتِ *
- * وقال سَعِيدٌ [١٢] أَيْضًا :
- * يَا آلَ دِمِّي وَحِمَارِي نَهَّاسِقُ *
- * هَلُمَّ مَا جَمَعْتُمْ مِنْ أَرْبَاقِ *
- * وَشَيْخِ سَوْءٍ بِالْمَعْيِزِ نَعَاقُ *
- * هَلُمَّ فَادْزُوا لِلدَّوَاءِ الْخَفَّاسِقُ *
- * وَشَيْخِ صِدْقٍ بِالْمِشِينِ مَعْنَاقُ *
- * شَيْخِ حَمَالَاتٍ وَشَيْخِ إِطْلَاقِ *
- * وقال العُمَانِيُّ : هَذَا رَجُلٌ يَوْمٌ ؛ أَيْ : لَا تَخِيرُ فِيهِ .
- * وقال : أَبْهَلُ سَخْلُهُ مَعَ أُمَّهَاتِهِ . إِذَا خَلَّاهُ مَعَهَا .
- * وقال : إِنَّهُ لَيَطْلُبُهُ بِبَيْتِهِ ؛ أَيْ : يَجْرُمُ وَذُحُلُ .
- * وقال الْأَسْعَدِيُّ : أَبْرَحُ فُلَانٌ رَجُلًا ؛ إِذَا فَضَّلَهُ ، وَأَبْرَحَتْ مَاءٌ ، وَأَبْرَحَتْ نَاقَةٌ ، وَكُلُّ شَيْءٍ تَفَضَّلَهُ .
- * وقال : الْبَلَاطُ : الْجِلْدُ ؛ يُقَالُ : إِنَّ فُلَانًا لَمَحَسَنُ الْبَلَاطِ ، وَإِنَّ فُلَانَةً لَمَحَسَنَةُ الْبَلَاطِ ، إِذَا جُرِدَتْ .
- * وقال : أَلْقَى ثِيَابَهُ فَبَهَقَ مَا عَلَيْهِ ؛ قَشَرَهُ إِذَا تَعَرَّى .
- * وقال : تَرَكْتُ مَا لَيْتُهُمْ بِجِدًّا ، إِذَا أَهْمَلُوا فِي الرَّعْيِ ، حِينَ يُبْقِلُ النَّاسُ .

(١) الأصل : « حل » ، تحريف . (معجم البلدان : برك) .

(٢) عجزه : * وأورد تليه فانظري أي مورد *

(اللسان : برك) .

- * وقال : لَقُوهُمْ فَأَبْهَلُوا عَلَيْهِمْ أَيْدِيَهُمْ ؛
أى : بَسَطُوا عَلَيْهِمْ لِيُقَاتِلُوهُمْ .
- * وقال : لَقُوهُمْ فَبَهَرُوهُمْ ؛ أى : مَلَّثُوا
صُدُورَهُمْ .
- * وقال : طَرَدَهُ فَمَا أَبْغَطَ ؛ أى : تَبَاعَدَ .
- * وقال : ابْتَشَيْتُكَ هَذَا الْأَمْرَ ، وَهَذَا
الْحَدِيثَ ؛ أى : تَخَرَّصْتَهُ .
- * وقال : الْأَبْلَجُ : الْأَبْيَضُ .
- * وقال : بُرْعُومَةُ الطُّرْتُوثُ : طَرْفُهُ ؛
وَقَصَبَةُ الطُّرْتُوثُ : أَسْفَلُ مِنْ بُرْعُومِهِ .
- * وقال : بَغَرَتِ الْإِبِلُ ؛ قَالَ : يَكُونُ
ذَلِكَ مِنَ الْمَاءِ إِذَا لَمْ يُسَجَّرْ ، وَسَجَّرُهُ :
أَنْ يَسِيلَ الْوَادِي فِي الرَّكْبِيِّ فَيَطْيِبَ
مَاؤُهُ ، فَإِنْ لَمْ يُسَجَّرْ أَبْغَرَ أَهْلَهُ الَّذِينَ
يَسْتَقُونَ مِنْهُ .
- * وقال : بَحَرَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا أَكَلَتْ
شَجَرِ الْبَحْرِ ؛ وَبَحَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا
سَبَحَ فِي الْمَاءِ فَانْقَطَعَتْ سَبَاحَتُهُ ؛ قِيلَ :
بَحِيرَ .
- * وقال : لَهُ فِيهِ بُغْيَةٌ ، وَلَهُ فِيهِ مِرْفَقٌ ،
وَمِرْفَقُ الْيَدِ ، سِوَاؤُهُ .
- * وقال : طَرِيقٌ مُبْهِمٌ ، إِذَا كَانَ خَفِيًّا
لَا يَسْتَبِينُ .
- * وقال : الْبَيْقَرَةُ : أَنْ يَضْعُفَ مَشْيُهُ
فَيَقُومَ .
- * وقال : حَمَلَ عَلَى بَعِيرِهِ حَتَّى بَتَّهَ ؛
أى : قَطَعَهُ .
- * وقال : صَحِينًا فَكَفَيْنَاهُ الْبِدَادَ ؛ أى :
[١٣ و] كَفَيْنَاهُ النُّفْقَةَ ، لَمْ نُكَلِّمْنَاهُ
أَنْ يُنْفِقَ مَعَنَا .
- * وقال : بَهَظَنِي الْأَمْرُ ؛ أى : غَلَبَنِي .
- * وقال : الْبَزْوَاءُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمُرْتَفَعَةُ .
- * وقال : الْأَبْهَرُ : الْأَبْطَحُ مِنَ الْوَادِي (١) .
- * وقال السَّعْدِيُّ : الْبِحْرَانِيُّ مِنَ الدَّمِّ :
الشَّدِيدُ الْحُمْرَةِ .
- * وقال : جَاءَ بِالْكَلِمَةِ بِهَلِقًا (٢) ، أى :
مُوجَّهَةً لَا يَسْتَتِرُ بِهَا ؛ وَأَنْشَدَ :
يَقُولُ إِذَا مَا قَيْلَ لَا تَنْطِقِ الْخَنَى
بَلَى إِنَّنِي تُؤْتَى إِلَى الْبَهَالِسِقِ
* الْعَيْنُ الْغَائِرَةُ يُقَالُ لَهَا : بَخْقَاءُ .

(١) مر مثله . (أنظر فهرست هذا الكتاب)

(٢) قديما صاحب القاموس (هلاق) بالهارة : بالكسر والفتح .

* وقال : البَكُورُ ؛ من الإِبِلِ : التي تَسْرَحُ
في المَرَعَى أَوَّلَ الإِبِلِ بُكْرَةً^(٣) .

* وقال : الباضِعةُ من الشَّجَاجِ : التي
تَبْضَعُ اللَّحْمَ .

* وقال : قد تَبَزَّلَ السَّقَاءُ ؛ إذا تَشَقَّقَ ؛
ويقال فيه : بَزَلٌ ، وَبُزُولٌ ؛ وَهَزَمٌ
وَهَزُومٌ ؛ وَشَنَّةٌ مُتَهَزِّمَةٌ . وَهَزِيمٌ .

* وقال : حَلَبُوا بِرُكَّةٍ إِلَيْهِمْ ؛ وَبِرَكَّتْهَا ؛
أَن يَحْلَبُوهَا فِي مَبْرَكِهَا حِينَ تُصْبِحُ^(٤) .

وقال ذو الرمة :

كَأَنَّ بَقَايَا حَائِلٍ فِي مُنَاخِيهَا^(٥)
كُسَارَاتُ جَزَعٍ^(٦) أَوْ بِيَوْضُ يَمَامٍ

[١٣ظ] حَائِلٌ : بَعْرٌ حَائِلٌ .

* وقال قَدَ أَبْنَتْ دَارُ بَنِي فُلَانٍ مِنَ الْبَعْرِ
وَالسَّرْقِينِ ؛ وَهِيَ الْبِنَّةُ .

* وقال : ابْتَلَيْتَ فِي هَذَا الْأَمْرِ جَهْدًا ؛
أَي : أَبْلَيْتَ .

* وقال : بَحَسَسَ مَالَهُ ؛ أَي : نَقَصَهُ ؛
وَأَنشُد :

* يُلْحِي وَيُبْقِي مَالَهُ الْمَبْحُوسَا^(١) *

وقال الشَّيْبَانِيُّ : الْبَرَاغِيلُ : مَا كَانَ
مِنَ الْآبَارِ قَرِيبًا مِنَ الرَّيْفِ ، وَهِيَ الْمَرْزَلِفُ ؛
قال الأَخْطَلُ :

يَقْسِمُ أَمْرًا أَبْطَنَ الْغَيْلِ يُورِدُهَا
أُمُّ بَطْنٍ^(٢) عَانَةً إِذْ تَشْفَى الْبَرَاغِيلُ

* وقال الكِلَابِيُّ : الْأَبْغُثُ ، يَكُونُ فِي
الْحَرَّةِ ، وَهُوَ حِجَارَةٌ فِي رَمْلِ .

* وقال : بَشِشْتُ بِهِ ، مِنَ الْبَشَاشَةِ .

* وقال : قَدَ أَبْدَرَ الْقَمَرُ ، إِذَا صَارَ بَدْرًا ؛
وَأَنشَدَنِ الْفَزَارِيُّ :

جَرَتْ يَوْمَ جِئْنَا عَوْهَجٌ لِاجْهَاضَةٍ
وَلَا نَخْلُقُ مِنْهَا الْمَحَاجِرُ عَانِسُ

* وَأَنشَدَنِ الْكِلَابِيُّ :

* إِنِّي وَسَعِدًا مُرُويَانِ ذُو دَنْسَا *

* إِمَّا بِأَشْيَاعٍ وَإِمَّا وَحَدْنَا *

(١) ديوان رؤبة (ص : ٧٢) : « المنحوسا » .

(٢) ديوان الأخطل (ص : ١٤) : « أم مجد » .

(٣) مر هذا (أنظر فهرست هذا الكتاب) .

(٤) مر هذا (أنظر فهرست هذا الكتاب) .

(٥) ديوان ذي الرمة (ص : ٥٩٩) .

(٦) اللديوان : « لقاطات ودع »

* وقال : بَلَّتْ يَبْلِتُ ؛ أَى : حَلَفَ .
* وقال الزُّهَيْرِيُّ : البِئْرُ البَاهِيَةُ :
الواسعةُ القَمْرُ ؛ قال :

فَأَلْقَى دَلْوً بَاهِيَةً رَكُوضٍ
يُنَازِعُ مَاءَ قُبَيْتِهَا رَجَاهَا
القُبَّةُ : جَوْفُهَا .

* والبَيْدِيُّ : الضِّيقُ . والسَّكُّ : أَضْيَقُ
منه ، مثلُ رَكَايَانَا .

* وقال السَّعْدِيُّ : البِدَاءُ ، من النِّسَاءِ ؛
إذا كانت مُرْتَفَعَةً العَضَائِنُ من كَثْرَةِ
لَحْيِهَا .

* وقال البَكْرِيُّ : قد بُزِيَ بالقومِ ،
إذا غُلِبُوا .

* وقال : باقُوا عليه ، فقتلوه ظُلْمًا ،
انْباقُوا به ؛ أَى ؛ ظَلَمُوهُ .

* وقال العَدَوِيُّ : مارَى بِكِتَابٍ^(٦) ؛
أَى بِشَيْءٍ ؛ بَسَّهْمٍ وَلَاغَيْرِهِ^(٧) .

* وقال : لَقِيْتُ مِنْهُ البُرْحِينَ^(٨) .

* وقال : الثَّدْيُ البَاسِرُ : الذى يُحَلَبُ
أَوَّلَ شَيْءٍ ؛ فلا يُتْرَكُ فيه شَيْءٌ فيَنُذَبُ
لَبْنُهُ .

* وقال : قد بَهَزَ بِجَمْعِهِ بَهْزًا شَدِيدًا .
قال الشَّمَاخُ :

كَأَنَّ مَكَانَ الجَحْشِ مِنْهَا إِذَا جَرَتْ
مَنَاطُ مِجَنٍّ أَوْ مُعَلَّقٍ دُمَلِجٍ^(١)

يقول : هو مَعَ إبْطِهَا مَخَافَةٌ عَلَيْهِ أَنْ
يَرْمِيَهُ أَحَدٌ^(٢) .

* وقال : قد بَقِلَ هذا المَكَانُ : إِذَا نَبَتَ
بِقَلْبِهِ وَرَتَعَتْ دَوَابُّهُ ، وَهُوَ مَكَانٌ بَقِيلٌ .

* وقال الكَلْبِيُّ : المُبْتَلَةُ الخَلْقُ : قَصَبُهَا
كُلُّهُ رِوَاءٌ .

* وقال أَبُو زِيَادٍ : قد بَانَ أَمْرُكَ ، يَبِينُ ؛
وقال :

* وَلَا يَزَالُ^(٣) قَائِلٌ أَبِنْ أَبِنْ *
* دَلْوَيْكَ عَنِ حَدِّ الضُّرُوسِ وَالضَّبِينِ^(٤) *

الضَّبِينُ^(٥) : ما أَعْيَاهُمْ أَنْ يَحْفَرُوهُ ؛
وقوله : أَبِنْ ؛ أَى : نَحَّه .

(١) الديوان (ص : ١٥) (٢) ليس من الباب .

(٣) اللسان (لبن) : « أما يزال » . ونسب البيت فيه لسالم بن دارة وقيل : لابن ميادة .

(٤) اللسان : « واللبن » .

(٥) فصل صاحب القاموس (ضبن) فقال : الضبين ؛ بالكسر : ما أعياهم أن يحفروه .

(٦) وقيد صاحب القاموس تنظيرا « كرمنا وشداد » . (٧) ليس من الباب .

(٨) بتثنية الباء . (القاموس : برج) .

* وقال : قد بَلَدَ الأَثْرُ ؛ أى : دَرَسَ ،
يَبْلُدُ بُلُودًا ؛ وَبَلَدَ وَشَى الثَّوبِ ، إذا
ذَهَبَ ؛ وقال : رجلٌ مُبْلَدٌ ؛ أى :
هالكٌ .

* وقال الوداعى : المِبْنَاءُ (٤) : النَطْعُ .

* وقال : الإِبْرَاءُ : الإِرْضَاعُ ؛ قال :
هذا بَرِيٌّ ؛ أى : رَضِيعِي .

* وقال : البُلْسُنُ (٥) : العَدَسُ .

* وقال أبو زياد : سَمِعْتُ بَابَةَ التَّيْسِ .

* وقال الأَسَدِيُّ : البَزْلَاءُ : صَرِيمَةُ الأَمْرِ ؛

قال : بَزَلَ أَمْرَهُ ؛ أى : صَرَّمَهُ ، يَبْزُلُهُ
بَزْلًا ؛ وَأَنْشِدُ [لِلرَّاعِي] :

لَقَدْ تَأَوَّبَنِي هَمِّي فَقَلَّبَنِي (٦)

كَمَا تَقَلَّبَ فِي قُرْمُوصِهِ الصَّبْرُ

مَنْ هَمٌّ (٧) ذِي بَدَوَاتٍ مَا يَزَالُ لَهُ

بَزْلَاءٌ يَعْجِبُ بِهِ الْجَثَامَةُ اللَّبِيدُ

* وقال العَدَوِيُّ : البُرْعَمَةُ : الَّتِي تَكُونُ
فِي أَعْلَى البَقْلِ .

* وقال : البُقَيْرَى (١) : لُعْبَةٌ يَلْعَبُهَا الصَّبِيانُ
يُوثِرُونَ بِأَيْدِيهِمْ فِي التُّرَابِ .

* وقال العُدْرِيُّ : بَرَّحَ اللهُ عَنْهُ ؛ أى :
فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ .

* وقال الحارثِيُّ : البَالَةُ مِنْ ضَغْفِيرٍ ، مِثْلُ
الصَّاخِرَةِ .

* وقال الطائيُّ : لَوْلَقَيْتَهُ مَا بَأَشَنِي ؛ أى :
[١٤] مَا أَمْتَنَعَ مِنِّي .

وقال الشُّعَلِيُّ : لَقَدْ أُبْلِدَ فُلَانٌ ، إِذَا
هَلَكَ مَالُهُ وَضَعُفَتْ حِيلَتُهُ ، فِي شِعْرِحَاتِمُ (٢) .

* وقال : البَلْدُوقُ (٣) : الغَوَطُ مِنَ الرَّمْلِ ،
وهُوَ يُنْبِتُ .

* وقال : بَسَّ فُلَانٌ كِلَابَهُ ؛ أى : أَرْسَلَهَا .

* وقال الفَرِيرِيُّ : الأَبْيَضُ : عِرْقٌ فِي
بَاطِنِ ذِرَاعِي البَعِيرِ ، وَالدَّرَاعُ : فَوْقَ

الرُّكْبَةِ ، وَالمَذْرَعَةُ : جِلْدَةُ الوَظِيفِ ،
وَالوَظِيفُ ؛ أَسْفَلُ مِنَ الرُّكْبَةِ .

(١) وقيد ما صاحب القاموس تنظيرا « كسيمي » .

(٢) وبينه : وذلك يكفي من المال كله * مصونا إذا ما كان عندي مبلدا .

(٣) في الأصل : « البلوق » . صوا به ما أثبتنا .

(٤) بالفتح ويكسر : (القاموس : بئ) .

(٥) وقيد ما صاحب القاموس (بلسن) بالعبارة « بالضم » .

(٦) السمت (ص ٢٠٣) .

(٧) المنخص (٣ : ١٨) واللسان (بزل ، جثم) وتهذيب الألفاظ لابن السكيت (١٨٤ ، ٤٤٦) والأمالى

للقال (١ : ٥٤) : من « أمر » .

وقال: إذا خاف من بدئ شوي عاد بالتي
تكون زفاف النفس حين يعود

* وقال: النميري: البرث من الأرض:
[٤١٥] اللينة ليس فيها رملة ولا جبل
وهي البراث.

* وقال: هذه مباءة بني فلان: دارهم
ومنزلتهم.

* وقال: هي أرض بساط جلد.

* وقال أبو السمع: ثوب مبصر؛ أي:
وسط، ليس بالهجر، وهو المقتصد،
وهذا شيء مبصر، وهذا رجل مبصر
المنطق والمشيئة؛ إذا كان مقتصدًا.
والهجر: المفرط.

* وقال: بغية، وبغية^(١).

* ويقال: أنا في بغاء كذا وكذا.

* وقال: هذه بطحة^(٥) صديق؛ أي: خصلة
صديق.

* وقال: نقول، إذا أصاب فلان خيرًا
أو شرًا: بسلاً؛ أي: هنيئًا.

* وقال العذري: أصبحت بلاقع صلاقع.

* وقال: تباوروا، إذا صاحوا من العطش،
وجار بعضهم إلى بعض.

* وقال صهبان بن صفوان المدلجي،
يمدح جدّه جزّة:

أبي فارس السمرء فافخر بمثله

ولان فخرن يا بن المضلّ بباطل

وجدي^(١) ذاد الخيل إذا شعلت ضحى

بذات أخيد مثل ورد النواهل

وجدى جزّة فاسأل القوم إذ بدت

له الخيل بالصحرء أي مقاتل

وقال أبو السفاح النميري: البسط^(٢)

الناقة التي معها ولدها وحده، وهي

الأسباط؛ وقد أبسط فلان ناقته، إذا
تركها مع ولدها.

* وقال: الباقيل من الحمض: حين
تخرج.

* وقال: عمل ذلك في بدئه وثناه^(٣)؛

(١) في الأصل: «وجد أبي»، ولا يستقيم به الوزن.

(٢) بالكسر وبالضم. (القاموس: بسط).

(٣) بالكسر والضم. (القاموس: بنو).

(٤) مكان هذه العبارة في الأصل بعد الشاهد.

(٥) بالفتح. (القاموس: بفتح).

* وقال : أَبْدَاءُ الْجَزُورِ ؛ الْوَاحِدُ : بَدْنُهُ ،
وَالْأَبْدَاءُ عَشْرَةٌ : وَرِكَاهَا ، وَفَخِذَاهَا ؛
وَسَاقَاهَا ، وَكَتِفَاهَا ، وَعَضُدَاهَا ؛
وَعَضُدَاهَا الْأَمُّ الْجَزُورِ ، لِأَنَّهَا أَكْثَرُهَا
عُرُوقًا .

* وقال : بَجَّهَ يَبْجُهُ ؛ أَيْ : شَقَّه .

* وقال : أَخَذَهُ أَجْمَعَ أَبْتَعَ ، وَأَجْمَعَ
أَكْتَعَ ، وَأَجْمَعَ أَبْصَعَ ؛ وَقَالَ رُوَيْبَةُ :
« وَافْتَرَشْتُ ^(٤) هَضْبَةَ ^(٥) عِزٍّ أَبْتَعًا *

* وقال : التَّبْرَسُجُ : أَنْ تُسَلِّمَهُ قَوَائِمُهُ
فَلَا يَرِيْمُ ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ :

* وَمَنْ أَبْحَنَّا عِزَّهُ تَبْرَسَكَا ^(٦) * [١٥ و]

* وقال : مَكَانٌ مُبْلَطٌ : لَيْسَ بِهِ شَجَرٌ
وَلَا رَعْيٌ ، وَهُوَ الْبَلَاطُ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

* تُغْفِي إِلَى بَلَاطٍ جَوْفٍ مُبْلَطٍ ^(٧) *

* وَقَوْلُ بِيْشْرِ ^(١) :

فَكَانُوا ^(٢) كَذَاتِ الْقَدْرِ لَمْ تَدْرِ إِذْ غَلَّتْ
أَتُنْزِلُهَا مَذْمُومَةً أَمْ تُنْذِرُهَا

قَالَ : أَعْجَلُوا الْقَوْمَ فِي حَرْبِهِمْ ،
الرَّحْلَةَ أَوْ النُّزُولَ ، كَمَا أَعْجَلْتَ هَذِهِ
الْمَرْأَةَ ، أَنَّهُ أَنَا هَا قَوْمٌ وَقَدْ نَصَبْتَ قِدْرَهَا ،
وَفِيهَا إِذْوَابَةٌ ، يَعْنِي الزُّبْدَ ، فَلَمَّا رَأَتْهَا
الْمَرْأَةُ ، قَالَتْ : إِنْ أَنْضَجْتُ لَمْ أَجِدْ
بُدًّا مِنْ قَرَى الْقَوْمِ مِنْهُ ، فَيَذْهَبُ ، وَإِنْ
أَنْزَلْتُ الْقَدْرَ فَخَبَأْتُهَا ذَمُّهَا .

* قَالَ الْيَمَامِيُّ أَبُو أَحْمَدَ : الْبِرْمَةُ :
الْعَطَايَةُ .

* وَقَالَ مَعْرُوفٌ ، وَنَصَّرُ : الْبَجِيسُ مِنْ
الْآبَارِ : الْخَسِيفُ ؛ يُقَالُ : بَجَسُوهَا .

* وَقَالَ : هَذِهِ بَعْلُ بَكَ ^(٣) .

* وَقَالَ : جَاءَ بِالْبَيْدِيِّ . فَهَمْزُهُ ، وَهُوَ
الْأَمْرُ الْمُنْكَرُ .

(١) هو : بشر بن أبي خازم . (اللسان : ذوب) .

(٢) اللسان : « وكنتم » .

(٣) هذا وجه في إعرابها ، وثمة وجهان آخران . (انظر معجم البلدان ، في رسم : بعلبك) .

(٤) مجموع أشعار العرب (٣ : ٩٣) : « فافترشت » .

(٥) الأصل : « هضبته » ، وما أثبتنا من الديوان . (٦) مجموع أشعار العرب (٣ : ٩٣) .

(٧) مجموع أشعار العرب (٣ : ٨٤) .

* وقال : البَحْرَجُ ، من الرجال : القَصِيرُ
العظيم البطنِ ، والبَكَرُ ، يُسَمَّى :
البَحْرَجُ ، من عِظْمِ بَطْنِهِ .

* وقال ذَلُو مَبْصُورَةٌ : وهو أن تُخْرَجَ
الْحَرَزَةُ من جانب إلى الجانب الآخر ،
ثم تُرَدُّ ، من الجانب الآخر إليك ،
تقول : بَصَرْتُهُ أَبْصُرُهُ .

* التَّخْطِيمُ : خِيَاطَةُ العَاشِيَتَيْنِ (٤)

* والتَّخْطِيلُ : تَخْطِيلُ الخُرْجَيْنِ (٥) .

* وقال أبو العَمرِ العُقَيْلِيُّ : تقول للرجل ،
إذا كان كثير الشَّحمِ : إِنَّهُ لِبَاجِلٌ ،
والناقاة والجمل .

* وقال : بَرَّحَى لَهُ : إذا تَعَجَّجَتْ مِنْهُ .

* وقال السَّمْعَدِيُّ . البِرْعَيْسُ (٦) ، من الرجال :
الرزين الصَّبورُ على الأشياءِ ، لا تَكَرُّهُ
ولا يَبْهَلِيهَا .

* وقال : بَلَحَتِ الرِّكِيَّةُ ، تَبْلَحُ بُلُوحًا ،
وهي بالبحِ : ليس فيها شَيْءٌ ؛ والنَّازِحُ :
التي فيها شَيْءٌ ، نَزَحَتْ .

وقال البَشِيعُ : الكَرِيهَةُ من الدوابِّ ،
والناس ، ومن الطَّعامِ ، تقول : ما أَبْشَعُهُ
وأَقْلَّ مِلْحَهُ ؛ وقال رؤبَةُ :

* مِثْلُ الجِبَالِ (١) الشُّهْبِ لَا بَلَّ أَبْشَعَا *

* وقال الطَّائِيُّ : بَجَمَ قِرْنَهُ بِجُومًا .

* وقال الطَّائِيُّ : قَوْسُ بِنَانَاةٍ ، زهى الفَجَاءُ
التي يَتَنَحَّى عنها الوَتْرُ ؛ وقال :

* يَرْمِي عن الفَجَاءِ أَصْحَابُ العَرَضِ * ۞

* وقال الكِنَانِيُّ البَكْرِيُّ : البَنَائِقُ :
عُرَى الأَزْرَارِ ؛ وأنشد :

يَضُمُّ إِلَى الدَّيْلِ أَطْفَالَ حَبِّهَا

كَمَا ضَمَّ أَزْرَارَ القَمِيصِ البَنَائِقُ (٢)

* وقال الأَسْعَدِيُّ : البَكْرَةُ : بِكْرُ (٣)
الضَّرْعِ ؛ ويُقال للناقاة لم تُنْتَجِ حتى
بَزَلَتْ : إِنَّهَا لَسِكْرُ الضَّرْعِ .

* وقال : قد أَبْهَطَتْ حَوْضَكَ ، إذا
مَرَّتْ بِهَ جَدًّا .

* وقال . البَلْدُ . الأَرْضُ .

(١) مجموع أشعار العرب (٣ : ٩٢) : « الجبال » .

(٢) البيت لقيس بن معاذ المجنون . (لسان العرب : بنق) . (٣) الأصل : « وقال هو لون لناقاة » .

(٤) بابه الحاء المعجمة .

(٥) بابه الكسر . (القاموس : برعس) .

* وقال : خُذْ مَا بَرَضَ مِنْهُ ؛ أَي : مَا جَاءَ مِنْهُ ، يَبْرُضُ بَرُوضًا .

* وقال : مَا كَانَ بَائِسًا ، وَلَقَدْ بَائَسَ ؛ وَبَوَّسَ ، وَمَا كَانَ بَثِيْسًا ؛ وَلَقَدْ بَثَّسَ ، وَبَوَّسَ ؛ وَمَا كَانَ بَثْسًا ، فِي الْبَأْسِ ، وَلَقَدْ بَوَّسَ .

* وقال : الْبِدْءُ^(٢) : نَبْتُ مِثْلِ الْكَمَاءَةِ لِأَنْ تُؤْكَلَ ، إِذَا فُتَّتْ صَارَتْ مِثْلَ السَّهْلَةِ .

* وقال الطائي :

يَا حَسَنَ مَا بَطَّائِنِ وَأَوْسُقِ

لَوْ كُنَّ مِنْ شَيْءٍ سِوَاءِ الْبُرُوقِ^(٣)

الْبَطَّائِنُ : مَا يُبْطِنُ مِنَ الْجَمَلِ تَحْتَ الْجَوَالِيْقِ ، مِنْ قَرَبٍ أَوْ غَيْرِهَا ؛ وَالْوَّاحِدَةُ : بَطَّانَةٌ .

وقال :

أَلْهَوَانَ جَوْرَبُ وَالْأَشْهَبُ

وَالْجَمَلُ الْعَبْسِيُّ لَيْسَ يُعْقَبُ

إِلَّا بَأَنَّ يُبْطِنَ ثُمَّ يَرْكَبُ

حَتَّى تَرَى جَانِبَهُ تَعَجَّبُ

[١٥ ظ] * وقال : بَجَسْتُ فَلَانًا ، أَبَجَسْتُ بُجُوسًا ، إِذَا شَتَمَهُ ؛ وَقَالَ : بَجَسْتُهُ حَتَّى هَرَقْتُ حَمَتَهُ .

* وقال : بَهْرًا لَهُ ؛ أَي : أَصَابَهُ شَرٌّ .

* وقال : الْبَجِيسُ : الْغَزِيرَةُ^(١) ؛ وَقَالَ : خَلِقْتُ عَلَى عُسْبٍ وَتَمَّ ذِكَاوُهَا وَأَحَالَ فِيهَا الصَّنْعَ غَيْرَ بَجِيسٍ

* وقال : الْبَغَايَا : الطَّلَاعُ ؛ الْوَاحِدَةُ : بَغْيَةٌ .

* وقال : الْمُبَقَّرُ : لَعْبَةٌ ، يُدَوِّرُونَ دَارَاتٍ ، وَهِيَ تُسَمَّى : الْبَقْرَةَ ؛ وَقَالَ : هُمْ يَلْعَبُونَ الْبَقْرَةَ ، هُمَا يُبَقِّرَانِ ، وَهِيَ دَوَارَاتٌ مِثْلُ مَوَاضِعِ الْحَوَافِرِ .

* وقال : أَبَوَالسَّمْحِ : مَا أُبِيرِدَهَا ! يَرِيدُ : مَا أُبْرِدَهَا .

* وقال : مَا أَنْتَ بِبَعْدٍ مِنْ هَذَا ؛ يَرِيدُ : بِبَعِيدٍ .

وقال : بَجَدَ عَلَيْهِمْ بِمُجُودًا ؛ أَي : طَبَّقَ عَلَيْهِمْ ، يَبْجُدُ .

(١) مر (انظر فهرست هذا الكتاب) .

(٢) بالضم . (القاموس : بدأ) .

(٣) الأصل : «البودق» ، تحريف . انظر : القاموس ، وشرحه (برزق) .

مَوْتَقُّ الْأَرْضَاغِ لَا يَتَشَكُّو الْوَجَا
قَالَتْ بُنَى أَيَّمَا أَبْغَى النَّجَا
خَبْرَاءَ أَسْتَصْلِحُ مِنْهَا هَوْبَجَا
إِلَّا أَجِدُ سِدْرًا أُصَادِفُ عَوَسَجَا^(٦)
* وقال: الْبَخْتَرِيُّ؛ من الرُّجَالِ: الْمُخْتَالُ؛
قال ابنُ أَحْمَرَ:

هُمْ خَلَطُونِي بِالنَّفُوسِ وَأَشْفَقُوا
عَلَى وَرَدُوا الْبَخْتَرِيَّ الْمُوَمَّرَا
* وقال: التَّبَّاطُ: الاضْطِجَاعُ.

* وقال: جاءوا على بَكْرَةٍ أَبِيهِمْ؛ أَي:
لَمْ يَنْتَغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدٌ.
* وقال: مَشَى الظُّوُورِ تَبَدُّ الْهَاجِرَةِ.

* وقال: بُدَّ طَائِفَتِي الرُّكَّابِ؛ وَطَائِفَتَاهَا:
جَانِبَاهَا؛ أَي: أَفْرَقَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا
لثَلَا تَزْدَحِمَ.

* وقال: الْبَائِجُ: الْمُعَيِّي؛ يُقَالُ: قَدَّ
بَاجَ فَاعِيَا، يَبُوجُ بَوَجًا؛ وَقَالَ:
كَمْ قَطَعْتُ مِنْ غَائِطٍ بَعْدَ غَائِطٍ
إِلَى مَجْمَعٍ حَتَّى يَبُوجَ كَسِيرُهَا

* وقال: يُؤْخَذُ الْحَمَصِيُّصِصُ^(١)، وَالتَّرْبِيَّةُ^(٢)،
وَالْبَرَزْقُ، وَهُوَ الْبَرُوقُ^(٣)، وَبُقُولُ
أُخْرَى، فَتَدَقُّ ثُمَّ تُوبَسُ ثُمَّ تُطْحَنُ،
فَتُخَلَطُ فِي اللَّبَنِ بَعْدَ مَا يُطْبَخُ، وَيُضْرَعُ،
وَهُوَ أَنْ يَغْلُظَ وَيَحْشُرَ. وَالكَرْصُ:
أَنْ تَدَقَّ هَذِهِ الْبُقُولُ.

* وقال:

الْيَوْمَ إِنْ تَلَقَيْتَنِي بِطُفٍّ
بِمَحْرَمٍ أَوْ بِسِوَاءِ حَرْفٍ

[١٦ و] أَرْضِيكَ إِنْ أَرْضَاكَ حُسْنُ الْعَسْفِ
بِمُرْهَفَاتٍ كَمُتُونِ الْقَرْفِ

الطُّفُّ: سَفْحُ الْجَبَلِ؛ وَالْقَرْفُ:
نَجَبُ الْعِضَاهِ. وَالْمَحْرَمُ: مُنْقَطَعُ الْجَبَلِ
وَهُوَ الرَّيْدُ^(٤).

* وقال: الْبَهْرَجُ: [انْتَرَك^(٥)]؛
بَهْرَجَهُ، إِذَا تَرَكَهُ.

* قال:

نَمَا رَأَى أَشْجَعُ أَمَّا أَعْوَجَا
وَقَرَّبَتْ جِهَارَهَا لِيُسْرَجَا

(١) محرقة، وقد تشدد ميمه. (القاموس: حصص).

(٢) الأصل: «البيودق». (انظر فهرست هذا الكتاب).

(٣) الأصل: «الوتيد». وظاهر أنها محرقة عما أثبتنا.

(٤) تكلمة يستقيم بها الكلام.

(٥) كذا. وليس فيه شيء من الباطل.

* كَوْمٌ عَقْفَةٌ : لُجْبَةٌ يَجْمَعُونَ التُّرَابَ (٢).

* وقال الضَّبِّيُّ : مَا بَأْسَتْهُ عَنِّي ؛ أَيْ :

مَا دَفَعْتُهُ عَنِّي . [١٦ ظ]

* قال :

فِيهَا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ حَلُوبَةً

سُودًا كَخَافِيَةِ الْغُرَابِ الْأَذْمِ (٣)

وقال : الْبَرِّيُّ : التُّرَابُ ؛ قَالَ الْمُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ :

مَاذَا ابْتَغَتْ حُبِّي إِلَى حَلِّ الْعَرَى

لَا تَحْسَبِيْنِي جِئْتُ (٤) مِنْ وَادِي الْقُرَى

بِفَيْكِ مِنْ سَارٍ إِلَى الْقَوْمِ الْبَرَى

* وقال التَّمِيمِيُّ الْعَدَوِيُّ : الْمُبْسِقُ :

الَّتِي يَجِيءُ لِبَنِيهَا قَبْلَ نِتَاجِهَا .

* وقال : الْبَحَّالُ : الرَّجُلُ الشَّيْخُ الْعَمِيدُ ،

وَامْرَأَةٌ بَجَالٌ ؛ وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ

جَنَابٍ :

مَنْ أَنْ يُرَى الشَّيْخُ الْبَجَا (٥)

لُ وَقَدْ يُهَادِي بِالْعَشِيَّةِ

* وقال : الْبَزَائِرُ : الْبَعِيدُ ؛ قَالَ الرَّاجِزُ :

* تُصْبِحُ بَعْدَ الْقَرَبِ الْبَزَائِرُ *

* وقال : الْبَدْحُ (١) : الشَّرْطُ .

* وقال : بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ بَيْنٌ مِنَ الْأَرْضِ .

* وقال أَبُو الْمُثَنَّمِ : الْبَيْدَاءُ : الْأَكْمَةُ

الْكَبِيرَةُ الْحِجَارَةُ ، سَوْدَاءٌ ؛ وَهِيَ

الْبَيْدُ .

* وقال : إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْبَصْرِ ، إِذَا كَانَ

شَدِيدَ الْخَلْقِ حَسَنَ اللَّوْنِ .

* وقال الْكَلْبِيُّ : الْأَبْغَثُ ، مِنَ الْأَرْضِ :

سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ، وَهُوَ رَمْلٌ وَحِجَارَةٌ

سُودٌ ؛ قَالَ :

* كَانَ لِحَيْتِهِ بَغْتَاءٌ مُمَجَّلَةٌ *

* وَالْأَبْرُقُ : مِثْلُهُ ، وَهِيَ الْبُرْقَةُ .

* وقال : إِنَّهُ لِأَبْسَانُ اللَّقَاءِ ، إِذَا كَانَ

شَدِيدًا .

* وقال : الْبَرْكُ : بَرْكُ الشَّاةِ ، قَصَصُهَا .

* الْمَيْنَاةُ : بَيْتٌ مِنْ آدَمِ .

* الْبَرْجُ : أَنْ يَكُونَ السَّوَادُ مُسْتَدِيرًا

حَوْلَهُ الْبَيَاضُ .

* قَدْ أَبَاتَ أَدِيمَهَا ، إِذَا جَعَلْتَهُ فِي

الدُّبَاغِ .

(١) الأصل : « البذج » ، بالجميم ، تصحيف .

(٢) ليس من الباب . (٣) البيت لعنزة ، والرواية فيه : « الأسم » وإيراده هنا لا يوصل بالباب .

(٤) اللسان (بري) : « وحسبتي قد جئت » . (٥) اللسان (بجل) :

من أن يرى الشيخ البهال يقاد يهدي بالعشية

* وقال الكلابي : أعطيته بَدَادٍ ؛ أَى :
فَرِيضَتَيْنِ ؛ وقال : أَبَدَهُ : أعطاهُ
ثُنْتَيْنِ .

* وقال : أقول إذا هَدَرَ الفحلُ فاشتدَّ
هَدْرُهُ ، ولا يكونُ فَوْقَهُ : بَدِخُ بَدِخُ ،
الباءُ مكسورة والذال مكسورة ، والنخاءُ
مجزومة ، وإنما يَحْكِي هَدِيرَ الفحلِ :
« بَدِخُ بَدِخُ » ؛ قال : وقد بَدَخَ
بَدَخَانًا ، وإنه لجميل بَدَاخِ .

* وقال الأكوعي : مامعه من الزَّادِ إلا
[١٧ و] بَنَاتٌ : قَدْرٌ ما يُبْلَغُهُ ؛
وتقول : بَنَّتَهُ .

* وقال الشَّيباني : البَصِيرَةُ : ما بين
شُقَّتَى البَيْتِ ، وهى البَصائرُ .

* وقال : البَكِيلُ : الطَّحِينُ يُبَكَّلُ بالماءِ
ثم يُؤَكَّلُ .

* وقال : البَسِيسُ : الذى يُبَسُّ بالزَّيْتِ ،
أو السَّمْنِ ، ثم يُؤَكَّلُ .

* وقال : قد أَبْلَطَ فما يَجِدُ شيئًا ،
من الإفلاسِ

* والبُزْبُزِيُّ . من الرُّجُلِ : القَوِيُّ على
السَّفَرِ ؛ قال :

أَصْبَحْتَ يا قَيْسُ بُزْبُزِيًّا

حتى إذا الخِمْسُ طَواها طَيًّا

أَصْبَحَ قَيْسُ يَشْتَكِي الوُنْيَا

على الصَّحابِ فاحِشًا عَيْيًّا

* والبُزْمُ ، من الإبلِ ؛ قال :

وَرَدَّ قِيانُ الحَيِّ صُهْبًا بما تُرى

يَحْضُرُونَهَا خَضْبًا من الوَرَسِ بُزْمًا

* وقال : البَحْرَةُ : دُونَ الوادى ، وأعظمُ
من التَّلعةِ .

* قال :

* لَتَقْرَبَنَّ قَرَبًا بَضْبًا صَا

بَعْنى : سَيرا شَدِيدًا .

* وقال : بُضْنَا السَّيْرَ أَشَدَّ البَوْصِ ؛
إذا اتَّعبوا .

* وقال : جِئْتُ أَبَاى . وَأَتانى يَبَّأى

* وقال السَّعدى : البُهْرُ : الصُّدُورُ ؛

والواحدُ : بُهْرَةٌ .

* التَّبْرُكُ : العَقْرُ .

- * وقال الطائى : بُوئِئْتُ بَأَنْبَا شَمَائِدَا ،
إِذَا هُزِلْتُ ، وَالْمَالُ كُلُّهُ ، وَالنَّاسُ .
- * وقال : الْبَكَيْلَةُ : طَحِينٌ وَتَمْرٌ يُخْلَبُ
وَيُصَبُّ عَلَيْهِ السَّمْنُ أَوْ الزَّيْتُ ،
وَلَا يُطْبَخُ ، وَهُوَ الْبَسِيْسَةُ^(٢) .
- * وقال الهذلي : أَبْهَرُ الْقَوَيْسِ : مَا بَيْنَ
الْحِمَالَةِ إِلَى السِّيَةِ ، وَهُوَ الطَّائِفُ .
- * وقال : إِنَّهُ يَنْزُهُ^(٣) مِنَ الْمَاءِ^(٤) ، إِذَا
كَانَ بَعِيدًا مِنْهُ .
- * قال : الْبَتَيْلَةُ ، مِنَ النَّخْلِ^(٥) : الْوَدِيَّةُ ،
وَقَدْ انْبَتَلَتْ .
- * وقال : أَبْصَقَ الْقَصْدُ فِي الْعُرْفُطِ ، وَهِيَ
الْأَصْحَانُ الْغَضَّةُ الصَّغَارُ .
- * وقال الأزدي : الْبُدَارَةُ : النَّزْلُ ؛
قال :

وَمِنَ الْعَطِيَةِ مَسَانِسَرَى
جَدَاهَاءَ لَيْسَ لَهَا بُدَارَةٌ^(٦)

- * وقال الأخطل :
بَيْنَا يَجُولُ بِهَا عَرْتَهُ لَيْلَةً
بُعْقُ تَكْفُفُهَا^(١) الرِّيحُ وَتَمَطُّرُ
- * قال : لَقَدْ أَبْحَتِ الشَّهَادَةُ ، إِذَا بَيَّنَّتْهَا .
- * وقال البحراني : الْبَيْضَاءُ ، كَمَا تُسَمَّى
الرُّسْتَاقُ .
- * وتأن : تقول : بُوْحَكَ ، كَمَا تقول :
وَيُوحَكَ ، إِذَا رَجِمْتَهُ .
- * وقال : الْمَبَاصِيْقُ ، مِنَ الْعَمِّ : الَّتِي
تَحْفِلُ قَبْلَ وِلَادَتِهَا فَتُحْلَبُ .
- * وقال العبسي : قَدْ بَحَرَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا
أَكَلَتْ النَّشْرَ ، وَهُوَ إِذَا يَبَسَّ الْبَقْلُ
فَأَصَابَهُ الْمَطْرُ ، نَبَتَ فَيَخْرُجُ فِي بَطُونِهَا
دَوَابُّ كَأَنَّهَا حَيَاتٌ .
- * وقال أبو الموصول : الْبُسْلَةُ :
مَا أُعْطِيَتْ عَلَى الرُّقِيَّةِ ، تقول : بَسَلْتُهُ .

(١) الديوان (ص : ٢٣٠) : « تكفه » .

(٢) مر شيء قريب من هذا (أنظر فهرست هذا الكتاب) .

(٣) بابه النون .

(٤) الأصل : « ينزه عن الماء » .

(٥) الأصل : « ابتلت » .

(٦) رواه ابن منظور أيضا (بذر) غير منسوب .

- * وقال : لو بَدَّرتَ فلانًا لوجدته رجلاً ، يقول : لو جَرَّبْتَه .
- * وقال : باء به ؛ أى : ذَهَبَ .
- * البرُكُ : طائر يُسَمَّى الشَّيْقَ ؛ الواحدة : بُرْكَةٌ .
- * وقال : البَوَانُ^(١) : العمودُ الذى يكون [١٧] ظا | فى مُقَدِّمِ البيتِ ومُؤَخَّرِهِ .
- * وقال : البِصْفَةُ : كِرَاعُ الحَرَّةِ ، وهى البِصَاقُ .
- * وقال :
- || بَلَّغْنَا البَيْضَ من تَسْنِي^(٢) وعزورٍ كالرَّجْلِ الجَلْحَنِ^(٣) وأعرصت دوةً كالوَجَسَنِ^(٤)
- * وقال الهذليّ : هذا ماءٌ بِسْرٌ خَصِيرٌ ؛ أى : باردٌ .
- * وقال : بَلَّحَ بالأمرِ ؛ أى : جَعَلَهُ^(٥) .
- * - والأَبْهَرُ : عرقٌ مُسْتَبْطِنُ المَتَنِ^(٦) .
- * البُوصُ^(٧) : ثَمَرُ الأَرَانِيِّ^(٨) ، قد بَوَّصَ ، فإذا حَبَّبَ : فهو القُرْزُحُ ، قد قَرَزَحَ .
- وتمر القَرَظُ : اليَبَلَةُ ، ثم السَّنْفُ ؛ والقَلْقِلُ : حَبُّه الذى يكون فيه .
- * وقال :
- كَفَّانِي رَبِّي دَيْنَهُمْ وَفَضَّتْهُمْ
بَوَائِكُ تَسْمُو فى مَبَارِكِهَا نُغْضُ
شَتَّتْ جَنَلَةَ الأُوبَارِ لا البَرْدَ تَتَّقِي
ولا الحَرَّ يَوْمًا وَهَى بالبِلْدِ المُغْضَى
أواركُ لم تَفْرَعِ لِبرْقِ سَحَابَةٍ
ولَمَّا تُكَبِّلُ بالقِيُودِ ولا الأَبْضِ
كَفَى أمّهاتِ الحَمَلِ مِنْهَا بِنائِهَا
بِنَصْدِ العُدُوقِ بَعْضُهُن إلى بَعْضِ
وقال الهذليّ : بَرَّهَمَ : أَدَامَ النِّظَرَ ؛ وَيَرَسَمَ ، مثلها .

(١) قيده صاحب القاموس (بون) بالعبارة : بالضم والكسر .
 (٢) تمنى : أرضى فى انحدارك من ثنية هرشى تريد المدينة . والبيض : جبال بها .
 (٣) عزور : جبل مقابل رضوى . وقيل غير ذلك .
 (٤) دوة : موضع من وراء الجحفة .
 (٥) الأمل : « جمع » ، صوابه من اللسان (باح) .
 (٦) رت المادة (انظر فهرست هذا الكتاب) .
 (٧) وقيده صاحب القاموس بالعبارة : بالضم .
 (٨) القاموس (بوص) : « حب نبات » .

* وقال : أَبْنَتِ الغَنَمُ . إذا طال مُتَمَامُهَا
في مكانٍ ، وهو البَيْتَةُ^(١) ؛ وقد أُكْرِمَتْ
الإبل .

* وقال : بَدَّدَ . إذا أَعْيَا ؛ قال ابنُ لُجْأ :
فلو أن يَرْبُوعًا على الخَيْلِ نَخَاطَرُوا (١٨) وَا
ولكننا أَجْرُوا حِمَارًا فَبَدَّدَا

* وقال الخَزَاعِيُّ : البَعْدُ : الذي ليس
بِقَرِيبٍ ، وقال : ما أَنْتِ إِلَّا لِلبَعْدِ
فَالْبَعْدُ .

* وقال : البُهارُ^(٢) : ثَلَاثَةُ رَطَلٍ ؛ نقول :
عليه ثَلَاثَةُ أَبْهَرَةٍ ، والبُهارُ : حُوتٌ
أَبْيَضٌ يكون في البَحْرِ طَيِّبٌ .

* وقال : قد بَيَضَ الحَيُّ . إذا أَصَابُوا
بَيَضَتَهُمْ ، وَأَخَذُوا كُلَّ شَيْءٍ لَهُمْ ؛
وبأَضُوهُمْ ، وأبْتَاضُوهُمْ .

* البَلِيلُ : الصَّوْتُ ؛ قال المَرَارُ :

إذا ملنا عن الأكوارِ أَلَقَّتْ

بأَلحِيها لأَجْزُفِها^(٣) بَلِيلُ

* وقال : تَبْصِيرُ اللَّحْمِ : أن تَقْطَعَ كُلَّ
مَنْخَصِلٍ وما فيه من اللَّحْمِ .

* وقال :

مُحَقَّبَةُ الأَعْجَازِ بِالشَّمَارِقِ

على جِدَالٍ جِلَّةٍ بَوَاعِقِ

* وقال :

* في باخِنٍ مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ مُحْتَمِدٍ *
باخِنٌ : طَوِيلٌ .

* وقال : البائِجَةُ : الدَّاهِيَةُ .

* وقال : في رَأْسِهِ بَوَاضِعٌ وَمُنْتَبِرٌ .
البَاضِعَةُ : التي تَحْدَى الجِلْدَ ، وَتَشَأُ
اللَّحْمَ ، وهو لَحْمٌ مَوْثُوءٌ ، وهو أن
يُمِيتَ اللَّحْمَ ، وهذه ضَرْبَةٌ قد وَثَّاتِ
اللَّحْمَ .

* وقال الأَسَدِيُّ : هذا بُوْبُو بْنُ فُلانٍ ؛
صاحبُ أَمْرِهِمْ .

* وقال العُنْدَرِيُّ : المُبْرِقُ ، وهي المُبْسِيقُ ؛
التي تُعْجَبُ قَبيلُ أن تَضَعَ .

(١) الأصل : « وهي » ، وما أُنْبِتناه أُولَى ، فالمراد بالبينة : مكان ربوض الغنم .

(٢) قيده صاحب القاموس (بهر) بالعجارة : « بالنغم » .

(٣) اللسان (بال) : « لأجزئها » .

* البَلَيْتُ : الرَّجُلُ الْمُوجِزُ فِي الْكَلَامِ ؛

قال أبو محمد الفقعسي :

أَلَا فَتَى أَرُوْعُ فِي الْمَبِيْتِ

مُقَرَّطِيْسُ فِي قَوْلِهِ بَلِيْتُ

* الْبَقْبَاقُ : الْقَمَّ ؛ قَالَ مُنْدِرِكُ بْنُ حِصْنِ

الْفَقْعَسِيِّ :

وَأَبُو الْمُسَرِّحِ فَاتِحٌ بِقَبْبَاقِهِ

لِقَائِلٍ حَقًّا وَلَا هُوَ سَاكِتُ

* الْبَغِيْثُ : الْحِنِطَةُ ؛ قَالَ :

إِنَّ الْبَغِيْثَ وَاللَّغِيْثَ سِيَانُ

يَعْرِفُهُ قَرِيْبُهُ مِنْ شَيْبَانُ

صُلْبُ يُفَادِي بِالْأَبِيْنِ وَالنَّخَالُ

* الْبَرَاعِيْسُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الْكِرَامُ الْخِيَارُ ؛

قَالَ أَبُو جَوْنَةَ :

بَرَاعِيْسُ كَالْأَجَامِ لَمْ يُخْشَسْ (١) وَسَطَّهَا

بِسَيْفٍ وَلَمْ تَسْمَعْ رُغَاءَ قَرِيْنِ

* وَقَالَ صَالِحٌ :

أَمِنْ أُمَّ بَكْرٍ مَاءَ عَيْنِكَ يَبْضَعُ

كَمَا أَسْلَمَ الشَّدْرَ النَّظَامُ الْمُنْصِيْعُ

بَضَعَ الدَّمْعُ يَبْضَعُ . إِذَا كَانَ مَعَ

الشُّفْرِ . وَلَمْ يَفِضْ .

* وَقَالَ الْمَرَارُ :

تُقَلِّبُ عَيْنَيْهَا وَتَنْظُرُ فَوْقَهَا

وَأَنْقَاءُ سَاقِيْهَا قُسُومٌ بَدَائِدُ (٢)

قُسُومٌ : فِرْقٌ ، وَالنَّقِيُّ : الْمُسَخُّ .

* وَالْأَبْهَرُ : الطَّيْبُ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَبْعُودُ

السَّيْلُ ، وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ :

سِوَى أَنَّ مَرْسَى خَيْمَةٍ خَفَّ أَهْلُهَا

بِأَبْهَرٍ مِحْلَالٍ وَهَيْهَاتَ عَامِهَا (٣)

أَبْهَرُ : لَيْسَ مِنَ الْأَرْضِ (٤) [١٨ ظ] .

هذا آخر الباء

(١) مكانها في الأصل « لم يمش ». وظاهر أنها محرفة عما أثبتناه والأصل فيها : لم يحشأ ، بالهمزة ، وسهل . وحشأه بسوط أو نحوه : ضرب يده جنبه وبعطته .

(٢) الأصل : « بدابده » ، تحريف . (٣) مرت المادة : (أنظار فهرست هذا الكتاب) .

(٤) شرح أشعار الهدليين (٢ : ٩٥٣) .

باب التاء

* تقول : أَتَلَيْتُهُ ذَمًّا ^(١) ؛ وقال الراعي :

سَارَتْ وَأَتَلَّتْهَا رُفَيْدَةٌ ذَمًّا

تَسِيرُ بِهَا بَيْنَ الْأَفَاعِسِ فَالرَّمْلِ

* وقال :

وَلَا عَقَدْتُ لِي الْقَيْنُ بِنُ جَسْرٍ

وَلَا اسْتَنْتَلَيْتُ مِنْ كَلْبٍ حِبَالًا

* وقال : إِذَا هَبَطُوا الْحِجَازَ أَتَّهُمُوهُ ؛

أَي : اسْتَوْخَمُوهُ ؛ وَطَعَامٌ فِيهِ

تَهْمَةٌ ، وَتَهْمَةٌ ، وَذَلِكَ فِي طَعْمِهِ

وَرِيحِهِ ؛ وَهُوَ طَعَامٌ تَهْمٌ ، وَتَهْمَةٌ .

* وقال العُقَيْلِيُّ : تَبَّنَ فِي هَذَا الشَّيْءِ ؛

أَي : فَطِنَ ، يَتَبَّنُ تَبَانَةً ^(٢) .

* وقال تَمَاتَهُوُا ^(٣) ، إِذَا بَعُدُوا .

* أَتْبَعْتُهُ ، وَذَلِكَ أَنْ تَطْلُبَهُ بَعْدَ مَا يَفُوتُكَ

وَتَبَّعْتُهُ : أَنْ تَكُونَ مَعَهُ .

* وقال : هُوَ تَجَاهٌ ، وَتُجَاهٌ ^(٤) .

وقال : تَأَزَّ الْقِدْحُ ، إِذَا رَمَيْتَ بِهِ

فَأَصَابَ الرَّمِيَّةَ فَاهْتَزَّ فِيهَا ، تَأَزَّ

تَبْزَانًا ؛ قَالَ :

فَخَيْرُتُهُ بَيْنَ الرَّجُوعِ وَمُرْهَفٍ

يَتَبْزِئُ بِهِ قِدْحٌ مِنَ النَّبْعِ عِنْدَ الْكُلِّ

* وقال العُدْرِيُّ : التَّبْنُ ^(٥) : الَّذِي

يَعْبَثُ بِيَدِهِ بِكُلِّ شَيْءٍ .

* وقال : لَقَدْ غَفُوا فِي تِلْدَةٍ ^(٦) مِنْ

عَيْشِهِمْ : فِي حَالٍ ؛ قَالَ النَّصْرِيُّ ^(٧) :

وَلَقَدْ غَنِينَا تِلْدَةً ^(٨) مِنْ عَيْشِنَا

بِعَحْنَاتِنَا مَخْتُومَةٌ ^(٩) وَزِقَاقٍ ^(١٠)

قَوْلُهُ : تِلْدَةٌ ؛ أَي : فِي حَالٍ .

وقال : التَّرْبُوتُ ^(١١) ، مِنَ الْإِبِلِ :

الذَّلُولُ بَيْنَ الذَّلَّةِ ؛ وَالنَّاقَةُ تَرْبُوتٌ .

* وقال : تَتَّقْتُ إِلَيْهِ ، وَتُتِّمْتُ إِلَيْهِ .

(١) أتليتته ذمة : أعطيته .

(٢) بابه الميم .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتنف » .

(٤) هي مثلثة ، وذكرها هنا على اللفظ ، وبابها : الواو .

(٥) قيدها صاحب القاموس (تلل) بالعبارة : بالكسر .

(٦) جاءت في اللسان مضبوطة مضبوط قلم بالفتح .

(٧) اللسان (تلل) : « النصري » ، بضاد معجمة .

(٨) اللسان : « ملووة » .

(٩) وأنشد ابن بري في حواشيه هذا البيت ولم يفصح عما استشهد به عليه .

(١٠) قال صاحب اللسان قبل أن يورد هذا البيت : (المخصص ٧ : ١٢١) .

* وقال العُمانيّ : التيّارُ : المَوْجُ الذي يَنْضَحُ بالماءِ ؛ يُقالُ : تَنَفَّسَ ؛ والمَوْجُ الذي لا يَتَنَفَّسُ ، وهو الأَعجم .

* وقال الأَسعديّ : المُتَهَلُّ : القاسمُ (٣) .
* وقال : فلان مُتَبَرُّ ؛ إذا كان خاسِرًا .
* وقال : زَرَعْنَا في تِقْنِ أَرْضِ طَيْبَةٍ ، وتِقْنِ أَرْضِ خَيْبِثَةٍ ، وهى الأَتَقَان .

* وقال : التَّحْلِيءُ : قُشَارَةُ الأَدِيمِ التي على ظَهْرِهِ ؛ وقال : لا يَنْفَعُ الدَّبِغُ على التَّحْلِيءِ .

* وقال : أَتَبَرَ فلانٌ عن هذا الأمرِ ، إذا انْتَهَى .

* وقال : حَمَلَتْ على بَعِيرِكَ حتى تَمَمَّتَهُ ؛ أى : كَسَرَتْهُ .

* وقال : قَطَعَ منها عِرْقًا تَيَّارًا ؛ أى : سَرِيعَ العَجْرِيَّةِ : وَعِرْقُ تَيَّارٌ ، تَرَّ يَتَرٌ ، إذا رَمَى بِلِمِهِ ، وهو من الماءِ .

* وقال :

وَمَجْدُولَةٌ جَدَلُ العِنَانِ اجْتَبَيْتُهَا
بِبَيْدَاءَ يَعِيَا بالفِلاَةِ دَلِيلُهَا (١)

* وقال

وَحَشْشَنَاءٌ مِنْ مالِ الفَتَى إِنْ أَرَا حَهَا
أَصْغَعَ وَنَرَجُو نَفْعَهَا حِينَ تُعْزِبُ
وَحَامِلَةٌ لا تُكْمِلُ اللّهُمَّ حَمَلَهَا
تَمُوتُ وَيَحْيَا حَمَلُهَا حِينَ تُعْطِبُ
وَسُودَ جِعَادٍ يَأْكُلُ النَّاسُ نَحْضَهَا
حَرَامٌ عَلَيْهِمْ دَرُّهَا حِينَ تُحَلِّبُ (٢)

* وقال أبو زياد : أَتَرَزْتُ حَبَلَهَا ؛ أى : فَتَلْتَهُ فَتَلًّا شَدِيدًا ، وفي العَجْرَمِ [١٩٠] وَالطَّلَقُ ، وَأَتَرَزْتُ عَجِينَهَا .
وَتَرَزَّ : ماتَ .

* وقال أبو المُسْتورد : إِنَّهُ لُدُو نُهْيَةٌ (٣) .

* وقال : قد تَرَّتِ الناقَةُ ، تَتَرُّ تُرورًا ، وهو أَنْ يَنْقَطِعَ لَبَنُهَا .

(١) ليس من الباب .

(٢) كذا في الأصل . ورواية الحامض : « تهبه » ، بالتاء ، وعلى رواية الأصل ، فهو ليس من الباب ، وعلى رواية الحامض ، فلا معنى له .

(٣) ليس من الباب .

* وقال : قَصَبُ القَوَائِمِ : الساقُ ،
والفَخِذُ ، والوَضِيفُ ، والعَضُدُ ،
والذَّرَاعُ .

* وقال : التَّوَيَّلُ : القَمِيءُ ؛ وقال :
تَوَيَّلِيَّةٌ تَمَرِي بِأَنْفِهَا الصَّبَا
لها قُطْفٌ من صُوفِهَا وَبِرَائِسُ
وأنا أشك فيها .

* وقال السَّرَوِيُّ :

تَلَّتْ بِسَاقِ سَادِقِ السَّرِيْسِ [١٩ ظ.]
أَرْقَبَ خَاطِئِ اللَّحْمِ عَنْتَرِيْسِ

لا حَوْقِلِ عَشِّ ولا عُمُرُوْسِ
كالثَّورِ تَحْتَ اللُّؤْمَةِ المُكِيْسِ

تَلَّتْ : مُنِيَّتْ . والمُكِيْسُ : الذي
يُطَاطِئُ رَأْسَهُ بِإِمْدِ اللُّؤْمَةِ .
والمُدِيخُ : العاقِدُ رَأْسَهُ من مَرَضٍ أو دَاءٍ .

* وقال الفَرِيرِيُّ : انشَحَّتِ القَوْمُ
بِالنَّبِيلِ ، وبما كان ، ودو قولُ الطَّرِمَّاحِ :

* على تُشْحَةِ من ذَائِدِ (٣) *

* وقال : المُتَالُ : الذي يَطْلُبُ
لِفَرَسِهِ (١) الفُحُولَ ؛ تقول : ذَهَبَ
يُتَالُ .

* ويقال : إنه لَتَلِعُ ؛ أي : سَدِسُ
القياد ؛ وإنه لَاتَلَعُ القِيادَ ؛ أي :
سَدِسُ ، وهو الفَرَسُ الحَرِيصُ على... (٢)

* وقال : أَنَاتِئُقُ ، وَأخِي مُنِيئُ ،
فكَيْفَ نَتَفِقُ . التَّفِيقُ : المُخْتَالُ المِالآنُ
نَشَاطًا ودَعَةً . والمَمِيقُ : الغَضَبانُ
الشَّدِيدُ الغَضَبِ .

* وقال : المُتَلَبُّبُ : الذي يَمِيلُ من
الأَرْضِ المُرتَفِعَةِ إلى الأَرْضِ المُنخَفِضَةِ ،
فيقال : قد اتلأبُّ لأَرْضِ كذا وكذا ؛
ويقال : قد اتلأبتُّ صُدورُ رِكابِهِمْ ؛
ويقال للرجل ، إذا ناءَ في الرِّكِيَّةِ لِيَقَعَ
فيها : أدركته بَعْدَ ما اتلأبُّ لِيَقَعَ .

* ويقال : فَرَسٌ مُتَرَزُّ ، إذا كان
صَنِيعًا سَمِينًا .

(١) الأصل : « بفرسه » ، وما أثبتنا من كتب اللغة .

(٢) يباغض في الأصل . والمادة لا تزكيتها كتب اللغة .

(٣) البيت : « لا يباغضها اعترته حمية » على تشحة من ذائد غير وا هن

(الديوان : ٥٠٨ ، واللسان : بوس ، تشح) .

* وقالوا : الدَّعَةُ^(٢) : تَبْنُ الطَّهْفُ^(٣) ؛
والطَّهْفُ : شَجَرٌ دَقِيقٌ ، وبذره
صِغَارٌ حُمْرٌ يَتَّخِذُ مِنْهُ خُبْزٌ كَبَّانُهُ
خُبْزُ الْأَرْضِ .

* وقال : التَّخُّ : الكُتْبُ

* وقال : المَكْمُ^(٤) : الشَّوْفُ الذي
يُسَمُّونَ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ الْحَرْثِ^(٥) .

* وقال الوداعي : الرُّوبَةُ^(٦) : المَشَارَةُ ،
وهي الرُّثَابُ ؛ وقال العُدْرِيُّ :
القَصَبَاتُ ؛ وقال : ما بَيْنَهُمَا عِرْمٌ ؛
وأهل نَجْرَانَ يُسَمُّونَ حِجَازَ ما بَيْنَهُمَا :
فَجِيرًا^(٥) .

* وقال : المَأْجَلُ^(٧) : مَحْسُوسُ الْمَاءِ ،
يُحْبَسُ حَتَّى يَمْتَلِيءَ تَمَّ يُسْرَحُ ،
فَيُسْقَى بِهِ .

والعِيَانَةُ^(٨) : شَيْءٌ يُحْفَرُ فِي الصُّفَا
يُمْسِكُ الْمَاءَ^(٥) .

* وقال العُدْرِيُّ ، والوداعي : التَّلْمُ :
حَطُّ الْحَرْثِ ؛ وَالْعَنْقَةُ : ما بين
الخططين ، والسَّحْلُ : الخَطُّ . بلغة
أهل نَجْرَانَ ، وهي السُّحُولُ .

* وقال : قد بَقَلْتِ أَرْضَ بَنِي فُلَانٍ ،
أول ما يُنْبَتُ الزَّرْعُ ، تَبْقُلُ بَقُولًا ؛
وأطلعت ، فهو على ورقتين وعلى
ثلاث ؛ فإذا كان على أربع ، فقد
ساوى بالعَنْقَةِ ؛ فإذا شَخَصَ مِنَ الْعَنْقَةِ ،
فقد عَصَرَ ، إذا خَنَقَ سُنْبُلَهُ ؛ فإذا خَرَجَ
سُنْبُلُهُ ، فقد مَرِحَ يَمْرَحُ ؛ فإذا كان
فيه مِثْلُ الْمَاءِ ، فقد أَلْحَمَ ؛ فإذا
أَفْرَكَ ، فقد أَضْعَفَ ، وهو الضَّعِيفُ ؛
فإذا غَلُظَتِ الْحَبَّةُ وَاْمْتَلَأَتْ ، فقد
أَنْضَحَ ؛ فإذا أَبْيَضَ وَتَبَسَّتِ الْحَبَّةُ ،
فقد أَضْرَبَ .

* والسَّفَاةُ : المُرْقَةُ^(١) ؛ وقال :
السَّفَاةُ : تَيْبَنَةُ الْحَبَّةِ^(٢) .

(١) ضبطها صاحب اللسان (مرق) ضبط قلم : بالفتح والضم .

(٢) ليس من الباب .

(٣) بتسكين ثانيه ويحرك . (القاموس : طهف) .

(٥) ليس من الباب .

(٦) بالفتح ويضم (القاموس : روب) .

(٨) كذا . وانظر المختص (١٠ : ٥٤-٥٥) .

(٧) قيده حب القماموس تنظيرا : كقعد .

ولكنها كانت توابع^(٣) حبيها
 توالى رباعي السقاب فناصحها
 يقول : كان أول حبيها وآخره مستويا ،
 كما انتهى أول رباعي السقاب وآخرها ،
 فصحبته فأحق به ؛ يزنم أنه
 لا يتغير حبه .
 * وقال معروف : التريبات : الأنامل ؛
 والواحدة : تربة .
 * وقال معروف : التريمة : عن يمين
 العنق وعن شماله ، وهي شحمة ، إذا
 كانت سميكة .
 * وقال : المتردة^(٤) ، من الإبل ،
 إذا كان بها سهام .
 * وقال : قد أترز لحبها الجري ،
 إذا شدته ؛ وعجين تارز ، إذا
 اشتمد ؛ قالها دكين الطلبي .
 * وقال : قد جاع جوعا تقعا ؛ أي :
 شديدا .
 * وقال العديوي : هذا حجر فيه تجاب ،
 إذا كان فيه فضة .

[٢٠] * قد جيسر ، وهو الجيار ، وهو
 القضاض ، وهذا هو : الصاروج^(١) .
 * وقال الوداعي : الدون . أفضى
 المشارة ؛ والنقب : مفتوح نائها^(١) .
 * وقال : المنفس : حيث يفتتح من
 الجربة ، إذا امتلأت ، ليخرج منها^(١) .
 * وقال العديوي : التوادي^(٢) ؛
 العيدان ؛ والصرار : الخيط .
 * وقال أبو السمع : التراب والحجارة
 له ، فنصب ؛ وأشد :
 فقلبت مقلبة ليست بفاحشة
 إنسان عين وهو قلم يكن قمعاً
 فنصب « إنسان » .
 * وقال :
 وإن أشعر بيت أنت قائله
 بيت إذا قيل من ذا قاله صدقا^(١)
 * وقال العبسي : التلوة ، من الغم ؛
 النعجة التي تبتج قبل الصفرية ، حين
 يطلع سهيل ؛ وقال : قول الأعشى :

(٢) بابه : ودي .

(٤) الأصل : « يترها » .

(١) ليس من الباب .

(٣) الديوان (ق : ١٤) : « تاول » .

- * وقال الأسمعنى : هذا جَمَلٌ تَرَبُّوتٌ ؛
أى : ذُلُولٌ ^(١) .
- * قال الأكوعى : التَّمائمُ : الخَرَزُ الذى
يُمَلَّقُ ع الإنسان أو الدابة مَخَافَةَ
الْعَيْنِ .
- * وقال الأسمعنى : جَاءَنَا عَلَى تَمِثَّةٍ
ذَلِكَ ؛ وقال غيره : تَفِيسَةٌ ذَاك .
- [٢٠ظ] * وقال أبو المُشَرَّف : ما هذا
طَعَامٌ تُؤَبِّبُهُ ^(٢) .
- * وقال : ما تَبَدَّعَ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ تَبَدَّعًا ؛
أى : ما قَدَّرَ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ ^(٣) .
- * وقال أبو حِرَام ، فى التَّنَنُ : قد
تَنَنَّتْ الأَرْضُ ، وَهُوَ الغَرِيْنُ .
- * وقال : المُتَمِيسَةُ ^(٤) ، من المِعْزَى : التى
تُشْبِهُ قَرْنَاهَا قَرْنَى النِّيسِ .
- * وقال التَّمِيمى : التُّشْحَةُ : القَائِلُ
من اللَّبَنِ ؛ قال : ما بَقِيَ فِيهَا إِلا
تُّشْحَةٌ .
- * وقال :
قد تَيِّمَتْ قَلْبَكَ بِشَتْ فَهْدِ *
- * بَدَاءٌ تَمَشَى فى عَدَارٍ بُدِّ *
* تَحِيكُ عَن أَهْدٍ بِهَا وَلَهْدِ *
* وقال : تَافَهُ ذُلًّا .
- * وقال البَجَلَى : التَّيَّازُ ، وَالدِّيَاصُ ،
والتُّلَاتِلُ : القَصِيرُ .
المُتَتَابِعُ . المُتَفَلَّتُ إِلَى الشَّيْءِ .
- * وقال التَّمِيمى العَدَوَى : إِنَّهُ لَمِشِيحٌ ^(٥) ،
إِذَا اعْتَرَضَ فى العُصْمومة .
- * وقال أبو الجَرَّاح : الإِثْمَامُ : أَنْ
يَأْكُلُوا لَحْمًا بِغَيْرِ شَيْءٍ ، وَالشَّاءُ رِثْمَةٌ ^(٦) ؛
وقال الحُطَيْبَةُ :
وَلَا تَتَّامُ ^(٧) جَارَةَ آلِ لَأْمِي
وَلَكِنْ يَضْمَنُونَ لَهَا قِرَاهَا
- * وقال : التَّائِكُ : الأَحْمَقُ ، الكَافِ
مُشَدَّدَةٌ .
- * وقال : التَّيْهُورُ ، من الرَّمْلِ :
الطَّوْبِيلُ .
- * وقال : قد تَدَخَّحَ فى هذا الأَمْرِ ؛
أى : رَسَخَ فِيهِ ، هُوَ تَانِخٌ فِيهِ .

(١) مرت (أنظر فهرست هذا الكتاب) (٢) بابه : وأب .

(٣) بابه : يدع .

(٤) كتب اللغة : « تيساء » .

(٥) وقبده صاحب القاموس تنظيرا : كنبور .

(٦) تئمة ، بالكسر . (القاموس) .

(٧) الديوان (ص : ١١٧) : « وماتعام » .

« وقال الشيباني : التوأمة : مركبٌ
للمرأة تُخرج منه رأسها .
« وقال الأشعدي : المتالي : الذي
يُرادك الغناء ؛ قال الأخطل :
صَلْتُ الْجَبِينِ كَأَنَّ رَجَعَ صَهِيَاهُ
رَجَزُ الْمُحَاوِرِ أَوْ غِنَاءُ مُتَالِي ^(١) .
« وقال الأخطل ، يعني : الشجة أو
الضربة :
بِتَغَارَةِ ^(٢) يَنْفِي الْمَسَابِيرِ أَرْبُهَا
عليها من الزرق العيون عساكر
« وقال : جاء تَوًّا ؛ أي : جاء وَحْدَهُ .
« وقال النمرى : التتلة ^(٣) : القنفذ
الأنثى .
« وقال : قد تَرَبَّ فلانٌ ، إذا افتقر ؛
وَأَتَرَبَّ ، إذا اسْتَعْنَى ، قالها
البحراني .
« وقال :
إذا بَرَصَ الْقَاضِي تَفَرَّقَ أَمْرُهُ
عليه فلم يفهم قضاءه ولا عدلاً

ولا تَرَدًا إِنْ كَانَ أَحْوَلَ مُسْتَدًا
إِلَى مَعْشَرٍ لَا يَعْرِفُونَ لَهُ أَصْلًا [٢١ و]
يريد : ولا سِيِّمًا .
« وقال : زُرْتُهُ أَيَّامًا تَتَرَى ، وهو
أَنْ تَزُورَهُ يَوْمًا ، وتتركه يَوْمًا
أو يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً أَوْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ ،
ثم تجيء ، ليست بأيامٍ مَعْلُومَةٍ ؛
فإن كان زاره كُلَّ يَوْمٍ فَذَلِكَ :
الآتِّمَاقُ .
« والتَّارِصُ : الْمُتَتَابِعُ الْخَلْقُ ؛ قَالَ
النَّظَّارُ :
قَدْ أَغْتَدِي بِأَعْرَجِي تَارِصٍ ^(٤)
مُصَاهِمِينَ مَا شِئْتَ مِنْ مُصَاهِمِينَ
دَثَلٌ مُدَقُّ الْبَصَلِ الدَّلَامِصِ
« التَّبْرُ : مَا كَانَ مَكْسُورًا مِنْ ذَهَبٍ
أَوْ فِضَّةٍ .
« وقال : قَدْ مَقَى تَوَّةٌ مِنَ النَّهَارِ ؛
أَي : سَاعَةٌ ؛ وَقَالَ مُلَيْحٌ :
فَبَاتَ ^(٥) ذُهْوَعِي تَوَّةٌ ثُمَّ لَمْ تَفِضْ
عَلَى وَقَدْ كَادَتْ لَهَا الْعَيْنُ تَمْرُحُ

آخر التاء

- (١) ما فات الديوان .
(٢) كذا ضبطت ضبط قلم في اللسان ، بضم فسكون ففتح .
(٣) اللسان (ترص ، دلص) ويجالس ثلجب (ص : ٣٣١) : * قد اغتدي بالأعرجي التار ص *
(٤) اللسان (تو) : « فقاضت » .
(٥) اللسان (تو) : « فقاضت » .
- (٢) الديوان (ص : ٣١٧) : « يتماره » .

باب الشاء

* قال ابن زُؤَيْبَةَ : الشَّامِدُ ، من البَهْمِ :
من أول ما غَابِي .

وقال التَّمِيمِيُّ العَدَوِيُّ ، ومثله ، من أول
العَدَايَةِ (١) .

* تقول : حَفَرَ حَتَّى أَثْلَجَ ، إذا بَلَغَ
العَلَيْنَ .

* الشُّعْمَةُ : التي تُصَنَعُ للغَايِرِ .

* تُعَالِيَاتٌ : أرضٌ .

* قال العَبْسِيُّ : تَشَمَّتْ خَرَزَهَا ، إذا أَفْسَدَتْهُ .

* وقال التَّمِيمِيُّ : الشَّامِدُ من البَهْمِ :
حين قَرَمَ ؛ أي : أكل .

* وقالوا : الأَثُولُ : البَطِيءُ النَّصْرَةُ ،

البَطِيءُ الخَيْرِ والعملِ ، والبَطِيءُ الجَرِيِّ ؛

قال :

بَرَضْتَ لِي شَيْئًا وَلَمْ تُشَلِّشِلْ

بِمِثْلِ بَزُولِ الدَّفْقِيِّ الأَثُولِ

الدَّفْقِيُّ : من أوْسَطِ الأَغْنِيَةِ .

وقال : شَوَّلَ يَشْوُلُ شَوَّلًا .

* وقال : قد ثَلِيحَتْ بهذا الأمرِ ، إذا

اسْتَيْقَنَتْهُ ، وَفَرِحَتْ بِهِ ، وما أَثْلَجَنِي بِهِ !

وقد أَثْلَجَنِي بهذا الأمرِ ؛ أي : وثِقْتُ

بقوله إِنَّهُ فاعلُهُ ؛ وَثَلِيحَتْ الأَرْضُ .

* وقال : الشَّمِيرَةُ ، من اللَّبَنِ ، حين

تُشْمِرُ ، حين يكون مِثْلَ الجُمَانِ الأَبْيَضِ

الصَّغَارِ .

* وقال : هذا عن ظَهْرِ الشَّمِّ ، إذا كان

حَقًّا .

* المِثْلُغُ (٢) ، من التَّمْرِ : الذي أَصَابَهُ

الناطِرُ وَبَرَّ فِي سَخْلِهِ ، فَاسْقَطَهُ وَدَقَّهُ ؛

يَتِمَالُ : قد ثَلَّغَهُ المَطَرُ . [٤١ ظ]

* ويقال : لقي بنو فلانِ بنِي فلانِ فَثَغَرُوهُمُ ؛

إذا سَدُّوا عليهم المَخْرَجَ ، فلا يَدْرُونَ

أَيْنَ يَأْخُذُونَ ؛ قال :

هُمُ (٣) ثَغَرُوا أَقْرَانَهُمْ بِمُضَرِّسٍ

وَسَعِيرٍ (٤) وَحَازُوا (٥) القَوْمَ حَتَّى تَزْحَزَحُوا (٦)

(١) عبارة التميمي هذه جاءت متأخرة بعد عبارة القشيري .

(٢) وقيد صاحب القاموس تنظيراً : كعظم : اسم مفعول من التعظيم .

(٣) اللسان : « وعضب » .

(٤) اللسان (ثغر) : « وهم » .

(٥) البيت لابن مقبل . (اللسان : ثغر) .

(٦) اللسان : « وصاروا » .

* وقال أبو الخليل الكلابي : هم ثكّم منه ؛ أي : قريب ؛ وهو منه على ثكّم .

* وقال : الثالب : الكبير ، وهو الثلب ، وقد ثلب .

* وقال : الثملة : بقية من الحنطة والشعير والدقيق .

* وقال : المئناة : طرف الزمام في الخشاش .

* وقال الأسعدي : لقيت فلاناً فتشأت منه ؛ أي : هبته ؛ وتكأكت منه ، مثلها . ورأت الإبل سواداً فتشأت منه ؛ أي : هابتة .

* وقال : المصنعة : أن تحفر مصينة صغيرة دون المصنعة الكبيرة ليضم إليها التراب ولا يقع في المصنعة .

* وقال : اثبجر القوم في أمرهم : شكوا فيه .

* وقال : ظلت الإبل تشم المرتع .

* ناقة تجلاء : عظيمة البطن .

(٢) الأصل : « وكهلاء » ، صوابه ما أثبتنا .

* وقال العنري : « المشابة ، من البئر » : نيا حيث يقوم الساقى .

* وقال الأكوعي : امرأة ثني ، إذا ولدت اثنين ؛ وثنيها : ولدها الثاني ، ولم يقل فوق ذلك : ثلث ولا ربيع .

* وقال : نقول : مثقب ، لكل طريق عظيم ؛ قال :

لَعَلَّكَ أَنْ تَبْلُوَ بِأَجْوَاثِ مِثْقَبٍ
مِنَ الْقَوْمِ سَيْرًا بِالْفَلَاحِ مُعْرَعًا

* وقال : قد تشلكت الركية ، إذا تهدمت ؛ قال :

* كما تشل لما أنقض الجرف *

* وقال : المشير^(١) : مجلس الرجل .

* وقال : الشاداء : الأمة ؛ والكهداء^(٢) ، واللحماء ، والعجناء ، واللحناء ، والكثعاء ، هذا كله لؤم .

* وقال الطائي : الشنيا^(٣) ، من الجزور : الرأس والقلب ، إلا أن تزداد .

* وقال العماني : الثفروق^(٤) : قمع البحر .

(١) قيده صاحب القاموس تنظيراً : كجلس .

(٢) الأصل : « المثني » ، وما أثبتنا من كتب اللغة .

(٣) قيدها صاحب القاموس بالعبارة ؛ بالضم .

- * [٤٢٢] وقال: أَتَعَلَّوْا عَلَيْنَا ؛ أَي : خَالَفُوا عَلَيْنَا .
- * قال :عِنْدَ فُلَانٍ مَثَابَةُ الرَّجَالِ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْعَدَدِ .
- * وقال : الثَّبَانُ : مَا حَمَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ ^(١) ؛ قال القُطَامِيُّ :
- مِيَاهَ السُّوَيْ ما يَحْمِلُنَهَا عَلَى الصُّمُوِي ^(٢)
- دَلِيْفَ الرَّوَايَا بِالْمُشَمَّمَةِ الْوَقْرِ ^(٣) .
- المُشَمَّمَةُ : المَكْفَفَةُ ؛ وقال : نَمَّ مَزَادَتِكَ هَذِهِ لَا تَحْرَقُ .
- * وقال : هُوَ لَاءُ رِجَالٍ ثَنِيَّةٌ ، وَهَمُّ الْأَخْسَاءِ ؛ وَهُوَ ثَنِيَّةٌ ، إِذَا كَانَ خَسِيسَ أَهْلِ بَيْتِهِ .
- * وقال : إِنَّهُ لَقَرِيبُ الثَّلْبَةِ : الْعَيْبِ .
- * وقال : الثُّفْرُ : حَيَاءُ النَّاقَةِ وَالْكَلْبَةِ ؛ وَهُوَ قَوْلُ الْأَخْطَلِ :
- * أَصْخُ يَا بَنَ ثُفْرِ الْكَلْبِ ^(٤) ...
- * وقال السَّعْدِيُّ : طَعَنَ فُلَانٌ فُلَانًا الْأَثَجَلَيْنِ ، إِذَا رَمَاهُ بِدَاهِيَةٍ مِنَ الْكَلَامِ .
- * وقال : ثَفِنُ الْمَزَادِ : أَخْصَامُهُ .
- * وقال الوالبيّ : ثَبَّى لَهُ خَيْرًا ؛ وَفِي الشَّرِّ مِثْلُهُ .
- * وقال الكِلَابِيُّ : الثَّمَادُ : الْمَكَانُ يَكُونُ مُطْمَئِنًّا يُمْسِكُ الْمَاءَ ، فَإِذَا مَرَّ بِهِ السَّيْلُ مَلَأَهُ وَطَمَّ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَجِيءُ النَّاسُ بَعْدَ مَا يَيْبَسُ ، وَيَذْهَبُ الْمَاءُ ، فَيَحْفَرُونَ وَيَشْرَبُونَ مِنْهُ ، فَتِيكُ الثَّمَادِ ، وَالْحِسَاءُ .
- * وقال : الثَّلَبُ : الْوَسْخُ ؛ يَقَالُ : إِنَّهُ لَثَلَبُ الْجِلْدِ ؛ أَي : وَسِخٌ ، وَقَالَ يَرْجُونَ أَسْدَامَ الْمِيَاهِ بِأَسْوَاقٍ مَثَالِيْبَ مُسَوِّدٍ مَا بِيضُهَا أُدْرُ
- * وقال الْبَكْرِيُّ : الثَّمِلُ : أَخْبِثُ اللَّبَنِ ؛ وَقَالَ : ثَمَلْتُ شَرَابَهُ ، إِذَا خَبَّثَهُ لَهُ .
- * وقال النَّمَيْرِيُّ : امْرَأَةٌ مِثْفَاءٌ ^(٥) : الَّتِي قَدِمَاتُ لَهَا ثَلَاثَةُ أَزْوَاجٍ ، وَلَا يُقْبَلُ عَلَيْهَا خَيْرٌ ؛ وَقَالَ الْعَقِيلِيُّ : الْمِثْفَى : الَّذِي تَمَوْتُ عَنْدَهُ ثَلَاثُ نِسْوَةٍ .

(١) عبارة القاموس : «الموضع الذي تحمل فيه من ثوبك تشبيه بين يديك» .

(٢) الأصل: «قل» ، ولا يستقيم بها الوزن . (٣) البيت مما فات الديوان .

(٤) البيت : أصخ يا بن ثفر الكلب عن آل دارم فإنك إن تسطيع تلك الروابيا (الديوان : ٦٦) .

(٥) قيده صاحب القاموس بالعبارة: بالكسر. وزاد الشارح : وضبط في نسخ الصحاح : بالضم وتشديد الفاء .

وهذا الضبط الأخير جاني اللسان .

* وقال أَثَلَّ^(١) فلانٌ ثَلَلَّ فلانٍ ؛ أى :
أَهْلَكَهُ .

* وقال :

مَثَلِبُ مَاتَدْرِى لَهَا قَدْ عَلِمَتْهَا
وَلَيْسَ الْعَمَى مِنْهَا كَمَنْ هُوَ خَابِرُ
* وقال : الثَّكَمُ^(٢) : الطَّرِيقُ ؛ وقال :
ومالى منها غَيْرَ أَنَّى عَهْدَتْهَا
على ثَكَمٍ مِنْهَا أَوَانِسُ وَوَضِحُ

* وقال :

تُثَيِّبُ إِثَابَةَ الْيَعْمُورِ لِمَا
تناول رِبِّهَا : الشُّعْثُ الشُّحَا حُ .
تُثَيِّبُ : تَعْدُو .

* وقال أَبُو السَّمْحِ : تَمَّعَ رَأْسُهُ بِالزَّبِيدِ ،
وبالرُّغْوَةِ ، يَثْمَعُ ؛ أى : بَلَّهَ ؛
يقال : رَغْوَةٌ ، ورِغْوَةٌ^(٣) .

* وقال الْعَبَّيُّ : الْمَثَابَةُ : حَيْثُ
يَقُومُ السَّاقِ مِنَ الْبِشْرِ^(٤) ؛ قال :

* إِنْ كَانَ جِدْعًا أَوْ صَفَاةً مُثَاوِبٍ *

* وقال : الثُّولَاءُ ، مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي لَا تَلْمَحُ^(٥)
إِلَّا مَا أَلْحَقَتْ .

(٢) تبيدها صاحب القاموس بالمعارة « بحركة » .

(٤) مرت (انظر فهرست هذا الكتاب) .

* وقال : ثَغِمَتْ بِأَكْلِ الْوَحْشِ :
ضَرَبَتْ بِهَا .

* وقال الحارثي : الثُّعُوبُ : الْبِشْرُ .

* والثَّرْدُ : التَّشْقِيقُ فِي الشَّفَتَيْنِ .

* وقال : الثُّغْمُ : الضَّارِي مِنَ الْكِلَابِ .

* وقال : ثَرَرْتُ لِلغَرَسِ ، يَثِرُ ؛ وَهِيَ
الْحُفْرَةُ الَّتِي تُحْفَرُ لِغَرَسِ الْكَرْمِ ، يَقَالُ
لَهَا : الثُّرَّةُ .

* [٢٢ ظ.] وقال : الثُّفَاعَةُ : شُجَيْرَةٌ صَغِيرَةٌ ،
وَلَهَا حَبٌّ يُشْبِهُ السَّمْسِمَ الْأَحْمَرَ .

* وقال : الثُّتُّ : صَادِعٌ فِي الْأَرْضِ ،
وَهِيَ الثُّتُوتُ .

* وقال : جَمَاعَةُ الْبَقَرِ : ثِيْرَةٌ .

وقال : الْمُشَجَّرُ : ذُو أَنْبَابٍ ؛ قَالَ
أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ :

كَانَ اهْتِزَامَ الرَّعْدِ خَالَطَ جَوْفَهُ
إِذَا حَنَّ فِيهِ الْخَيْزُرَانُ الْمَشَجَّرُ

* وقال : الْأَسْدَى : هِيَ الثَّنِيَّةُ ، وَالرِّبَاعِيَّةُ ،
وَالنَّابُ ، ثُمَّ الْعَارِضُ ، وَهُوَ الضَّاحِكُ ؛

قال :

بِهِ الظُّلْمُ مُسَوِّدُ الْمَعَارِسِ لَوْ بَدَتْ
عَوَارِضُ مِنْهُ لِلصِّمْقَالِ اسْتَبَابَتْ

(١) كذا ، والذي في كتب اللغة : « ثل » .

(٣) الرغوة ، مثلثة .

- * وقال دُكَيْنٌ : شَطَّأَتْهُ بِيَدَيَّ وَرِجْلِي
مَا يَتَحَرَّكُ ، وَهُوَ وَطِئْتُ .
- * وقال الطائي : إِنَّهُ لَأَعَزُّ لُتَخِينٌ ، إِذَا
لَمْ يَكُنْ لَهُ سِلَاحٌ ، وَإِنَّهُ لَشَخِينٌ
السَّلاح ، إِذَا جَمَعَ السَّلاح .
- * وقال الكلبي : الثُّغْبَةُ : مَنَاقِعُ المَاءِ عَلَى
الصُّفَا وَالْحُزُونَةِ .
- * وقال السمكي : الثُّغُورُ : أَصْلُ
العُنْصَلِ .
- * وقال العدي : الشَّيْبَلَةُ فِي العَدِيرِ :
بَقِيَّةُ المَاءِ الكَدِيرِ ؛ قَدْ أَثْمَلَ العَدِيرُ .
- * وقال : لِثَلَاثٍ مَضِينٍ ، وَإِحْدَى عَشْرَةَ
مَضْتِ ، إِلَى العِشْرِينَ ، وَقَدْ مَضَى
أَرْبَعٌ إِلَى العِشْرِ ؛ [٢٣] وَقَالَ : مَضْتِ
إِحْدَى عَشْرَةَ ؛ وَقَالَ : مَضْتِ وَاحِدَةً وَعِشْرُونَ ،
وَقَالَ : مَضْتِ مِائَةً وَبَقِيَ أَلْفٌ .
- * وقال : أَيُنُقُ خِيَابِيرٌ ^(١) .
- وقال : أَبْعَرَةٌ يَسِيرٌ ، وَلَهُ أَبْعَرَةٌ
مُقَارِبٌ ، وَشِيَاهُ مُقَارِبٌ ^(١) .
- * وقال أبو العمر : المَشْنَاةُ : الزَّمَامُ .
- * وقال السَّعْدِيُّ : ضَرَبَ عُنُقَهُ أَوَّلَ
ذِي أُثِيرَةَ ^(١) .
- وقال : ثَمَدٌ يَثْمُدُ ثَمَدًا ، إِذَا سَالَ .
- * وقال : الثَّنُّ : كَلَاءُ عَامٍ أَوَّلٌ ؛
قَالَ :
- فَصَدَرِي اليَوْمِ أَوْسَعُ عِنْدَ هَذَا
مِنَ افْتِيحِ ثُنَّةٍ لَخَبٍ عَمِيمٍ ^(٢)
- اللَّخَبُ : شَجَرُ المَقْلِ .
- * وقال : قَدْ ثَنَيْتَ القَرْحُ ، إِذَا أَدَادَ ؛
قَالَ يَزِيدُ بْنُ الحَكَمِ :
- نَكَاتٌ قُرُوحًا فِي القُلُوبِ فَأَصْبَحَتْ
بِرَاءَةً وَهَلْ يُشْفَى عَلَى الثَّنْتِ القَرْحُ
- * وقال : التَّمِيمِيُّ : إِنْ فِي لَحْمِهِ
لَتَشَجِيرًا ؛ أَي : رَخَاوَةً ، وَهُوَ مِنَ
السُّهَامِ .
- * وقال : الثُّنْيَا : الرَّأْسُ ، وَالإِهَابُ ،
وَالأَكْرَاعُ ^(٣) .

(١) ليس من الباب .

(٢) جاء هذا المعجز في اللسان (لخب) غير منسوب أيضا .

(٣) مرت (أنظر فهرست هذا الكتاب) .

* وقال الشيباني : المِثْمَنَةُ : التي
يَنْسِجُهَا الأعراب ، مثل الجوانق ،
يَجْعَلُونَ فِيهَا مَا كَانَ لَهُمْ مِنْ كَسْوَةٍ ،
وهي مُشْرِجَةٌ ، وهي المِثْمَلَةُ .

* وقال الثوري : البَقْرَةُ ؛ قال الأخطلُ :
جَزَى اللهُ فِيهَا الأَعْوَرِينَ ذِمَامَةً^(٢)
وَعَبْدَةَ ثَفَرَ الثَّورِ الْمُتَضَاجِمِ

* وقال : ثِيْرَةٌ : جماعةُ الثيران ؛
قال الأعشى :

« تراعى ثيْرَةً رُتَعَا^(٣) » [٢٣ ظ]

* وقال : الثَّوْرُ ، من الثَّارِ ؛ قال
الأخطلُ :

في أي^(٤) شيءٍ أقلَّ اللهُ خَيْرَهُمْ

لا إن^(٥) لهم ذِمَّةٌ فينا ولا نُور^(٦)

والثَّيْرَةُ : الكَثِيرُ ؛ قال :

سَتَمْنَعُنِي مِنْكُمْ رِمَاحُ ثَّيْرَةٍ

وَعَلَصَمَةُ تَزُورُ عَنْهَا الغَلَّاصِمُ

ولك الجَزُورُ الا سَلَبَهَا ، مثله الفُؤادُ
وما تَعَلَّقَ بِالْمَرِيءِ مِنَ الرَّثَّةِ ، والكَيْدِ ،
والقَلْبِ .

* والأَبْدَاءُ : أبدأءُ الجَزُورِ ؛ واحِدُهَا :
بَدْنٌ .

والجَدَلُ : العَظْمُ وحده ، وهي الجُدُولُ .

* وقال : الشَّبِجُ : مَوْضِعُ السَّنَامِ .

* وقال : لَقَدْ ثَبَّيْتُ عَلَيَّ أَمْرًا أَنْتَ فِيهِ
عَلَيَّ كاذِبٌ ؛ أَي : تُعَدُّهُ وَتُشَوِّرُهُ .

* وقال : الثَّوَهْدُ : الغُلامُ الحادِرُ ؛
وهو الفَوَهْدُ .

وقال الأكوعيُّ : المِثْمَنَةُ : عُرْوَةُ الزَّمامِ
التي تكون في البُرَّةِ .

* وقال : الثَّلْبُ : الطَّرْدُ ؛ قال العجاجُ :
* في وَعَكَةِ البُورِدِ وَحِينًا مِثْلَبًا^(١) *

* وقال : الثَّوْرُ ، من الأَقْطِ ، كَهَيْئَةِ
اللُّقْمَةِ ، وهي الثَّورَةُ .

(١) مما فات مجموع أشعار العرب . وأورده اللسان (أب) وقال : المثلب : السريع .

(٢) الديوان (ص : ٢٧٧) : « مِثْمَنَةُ » . اللسان (ضميم) : « مِثْمَنَةُ » .

(٣) البيت :

فظل يأكل منها وهي رائحة من النهار تراعى ثيرة رتعا

(الديوان : : ٣٢)

(٤) الديوان (ص : ٢٢٢) : « في غير » .

(٥) الديوان : « ما إن » .

(٦) الديوان : « ثار » .

* وقال الهذلي: إنك ، لشكلي ، إذا لم يكن له عقل .

* وقال : ماهو بابن ثأداء^(٣) .

* وقال : الشملة^(٤) : الخرقه التي يهنأ بها البعير .

وقال : اجعلها خرشاء ؛ أي : خشناء .

وقال : يبدأ بالبعير الأجرّب فيجلا ، وذلك أن يؤخذ حجر فيحك به حتى يسقط وبره وقشاره ، ثم تنصب البرمة ، ويكلىشون^(٥) فيها القطران ؛ أي : يصبون .

* وقال العذري : الثلل ، في الفم : ضربة فاقمة ، وقد أثل فمه ، إذا سقطت سن أو أكثر من ذلك .

* وقال : الثموت^(٦) : العذيوط ، نمت يثمت ، وثت يثت ، مثله .

* وقال : الشجل : ميلان في جانب الدلو ، تقول : دلو شجلا ، وقد شجلت^(٧) .

* وقال : الثورة : حين تشور الناقة ؛ أي : تقوم ؛ قال الأخطل :

وهن عند اغترار القوم ثورتها
يرهنن مجتمع الأذقان بالركب^(١)

* وقال : المشملة^(٢) : مصنعة صغيرة يقع فيها السيل قبل الكثير .

وقال البحراني : ثبر البحر ، إذا جزر ؛ وإذا مد ، سقى .

وقال : لك الجزور إلا ثنواها : الرأس ، والأكارع ، والضرع ، والقلب ، والكركرة .

* وقال البحراني : ثفر السفينة : ذنبها .

* وقال : الهذلي : الشميلة : الماء القليل الذي يبق في وسط الغدير .

* وقال : أثمل بعيرك في شعب ، أو ما أشبهه . وهو يريد مكانا يستتره ، وهو المشيل ، ثملت تشيل .

(٢) وقيدها صاحب القاموس « ثمل » تنظيرا :

(٣) بالتسكين ، وقد تحرك (شرح القاموس : ثأد) .

(٥) كذا . ولها : « ويشلثون » .

(٧) في الأصل : « أثلجت » . وقد صوبها ابن فارس .

(١) الديوان (ص : ١٨٨) : « للركب » .

« ككلسة » .

(٤) محركة وبالضم ، (القاموس : ثمل) .

(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كقبول » .

* وقال السعديّ ، سعد بن بكر : الثيبة^(٥) :
العطنُ ، عطنُ الإبل والغنم ؛ وقال
العجلانيّ : الثايةُ .

آخرُ الشاء

* * *

باب الجيم

* قال الأكوعيّ : الجنبَةُ : رَطْبُ
الصِّلِيَّانِ مِنْ وَرَقِهِ ، وَمِنْ الصِّلِيَّانِ ،
اللُّمعةُ ، الْمَكَانُ الْمُلْتَمَفُ مِنْهُ .

* وقال الأكوعيّ : تَجَابَتِ فُلَانَةٌ وَفُلَانَةٌ
الْيَوْمَ ، وَهُوَ أَنْ تَتَزَيَّنَا ، فَتَجَالِسا ،
فَيَنْظُرَ إِلَيْهِمَا النِّسَاءُ ، فَيُقَالُ : هَذِهِ
أَحْسَنُ مِنْ هَذِهِ ، تَجَابَتِ الْيَوْمَ
فَأَجَبَتْ^(٦) فُلَانَةٌ عَلَى فُلَانَةٍ فَجَبَّتْهَا ؛
أَي : غَلَبَتْهَا حُسْنًا .

* وقال : الْجَدْعَبَاءُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الْوَاسِعَةُ
الْجَوْفُ .

* وَالثَّبْرَةُ ، مِنَ الْحِشَافِ ؛ وَالوَاحِدَةُ :
حِشَافَةٌ ، وَهُوَ مِثْلُ الْكَذَّانِ .

* وَقَالَ : الثَّافِلُ : الثَّقِيلُ ؛ قَالَ مُدْرِكُ :
[٢٤ و]

جَرُورُ الْقَيْسَادِ ثَافِلٌ لَا يَرُوعُهُ

صِيَاخُ الْمُنَادِي وَاحْتِثَاثُ الْمُرَاهِنِ^(١)

* وَقَالَ :

مَا بَالُ عَيْنِكَ عَاوَدَتْ تَغْسَاقُهَا

لَا عَيْنَ تَبْتِثِقُ دَمْعُهَا تَبْتِثَاقُهَا

بَتَشَقَّتْ الْعَيْنُ ، تَبْتِثِقُ ؛ أَي : أَسْرَعَ
دَمْعُهَا ؛ وَيَبْتِثِقُ النَّهْرُ ، إِذَا مَضَى مَاؤُهُ وَكَثُرَ^(٢) .

* وَقَالَ :

بِهَا كُلُّ سَعْلَةٍ كَأَنَّ جَنِينَهَا

مِسْنٌ ثُلَاجِيٌّ عَلَى ظَهْرِهِ صُفْرٌ

ثُلَاجِيٌّ : أَمْلَسٌ .

* وَيُقَالُ : تَثَلَّلَ التُّرَابُ ، إِذَا مَارَ
فَذَهَبَ وَجَاءَ ؛ قَالَ أُمِيَّةُ^(٣) .

لَهَا نَفْيَانٌ يَخْفِشُ الْأَكْمَ وَقَعَهُ

تَرَى التُّرْبَ مِنْهُ مَائِرًا^(٤) يَتَثَلَّلُ

(٢) ليس من الباب .

(١) الأصل : « المراهز » ، وما أثبتنا من اللسان (ثقل) .

(٣) هو : أمية بن أبي عائذ الهذلي . (شرح أشعار الهذليين : ٥٢٤) .

(٤) وكذا في اللسان (ثلل) . وفي شرح أشعار الهذليين : « ماثلا » .

(٥) وقيدها صاحب التاموس (ثي) تنظيرا : « كالنية » .

(٦) ض : يقال : « أهجرت ... » .

* والجَنَبَةُ ، من الغنم : الطويلةُ
الظِّلْفِ . [٤٤ ظ .]

* قال : لقيته فأجحمت عنه ، وأجحمت .

* والجَوَاطُ ، من الرجالِ : الذي يُصانِعُ

هُؤُلَاءِ وَهُؤُلَاءِ وَلَا يَسْتَقِيمُ عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ .

* والجِرْصَمُ ^(٤) ، من الغنم : الكبيرةُ السَّمِينَةُ ؛

وَجَرِيضَةٌ ، مثلها .

* جَوُّ الْمَاءِ : نِصْفُ مِيلٍ وَثَلَاثُ مِيلٍ مِنَ

الْمَاءِ .

* والجِبْسُ : الْأَلْوِثُ الْهَيْدَانُ مِنَ الرَّجَالِ .

* وقال : جُسُّ هَذَا الْمَاءِ ؛ أَيْ : تَوَسُّطُهُ ؛

وَتَقُولُ : جُسُّ هَؤُلَاءِ النَّاسِ ؛ أَيْ :

اِتِّصَافُهُمْ وَسَطُهُمْ .

* وقال : جَبِيَّ الْبِشْرِ : مَا حَوْلَ فِيهَا ؛

قال :

أَلَا تَرَى مَا بِيَجَبِي الْقَلْبِيبِ

مِن بَكَرَاتٍ ^(٥) حُلِبَتْ وَرَيْبِ

* وقال الْأَسْكَوعِيُّ ^(٦) : الْجَائِزُ : أَصْلُ

الشَّجَرَةِ مَا لَمْ يُغْرَسْ .

* وقال : قَدِ جَبَّبَ بَنُو فُلَانٍ ، إِذَا أَرَوُوا

مَا لَهُمْ ، تَجَبَّبِيًّا ؛ قَالَ :

يَا مَيَّ أَرَوَى جَيْرِي ، فَجَبَّبُوا

وَأَعْقَبُونَا الْمَاءَ لَمَّا جَبَّبُوا

* الْجَنَيْبَةُ ، مِنَ الصُّوفِ : مَا كَانَ فَوْقَ

الْعِذْعِ .

* الْجَوْلُ ^(١) مِنَ الْإِبِلِ : ثَلَاثُونَ أَوْ أَرْبَعُونَ ؛

قال :

أَصْبَحَ جَيْرَانِكَ بِعَسَدٍ خَفِضِ

قَدِ قَرَّبُوا لِلْبَيْنِ وَالتَّمَضِّي ^(٢)

جَوْلٌ مَخَاضٌ كَالرَّدَى الْمُنْقَضِ

يُهْدِي السَّلَامَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ

الرَّدَى : الصَّخْرُ .

* الْمَجْشُورُ : الَّذِي يَسْمَعُ بَيْنَ الْأَيَّامِ مِنَ

الْإِبِلِ ، بِهِ جُشْرَةٌ ؛ وَرَجُلٌ مَجْشُورٌ ،

إِذَا كَانَ بِهِ سُعَالٌ .

* وَالْمَجْشَاءُ ، مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي ^(٣) يَنْدُوبُ

قَرْنَاهَا أُخْرًا .

(١) بالفتح والغم . (اللسان : جول) .

(٢) جا هذا المشطور والذي قبله في اللسان .

(٣) الأصل : « الذي » .

(٤) وقيلها صاحب القاموس تنظيراً : « كذا رشب » .

(٥) نض : « حلتش » .

وقال : المِجْنَبُ^(٥) : الكثير ؛ وقال :
وَأَتَى^(٦) الْبُحُورَ الْخِضْرَةَ وَنَ كَانَتْهَا
يُنَابُ بِهِمْ رُكْنٌ مِنَ الرَّيْفِ وَمِجْنَبُ

* وَالْمَجْعَلُ : الكَثيرُ مِنَ الرِّجَالِ .
* هَذَا رَجُلٌ جَلْفٌ ، إِذَا كَانَ قَبِيحًا
رُشًا .

* الْجَحْرَةُ : السَّنَةُ ؛ لَيْسَ فِيهَا مَطَرٌ .
تَقُولُ : قَدْ أَجْحَرُوا وَأَجْدَبُوا ؛

وقال زهير : « فِي الْجَحْرَةِ الْأَكْلُ »^(٧) .
* التَّجْنِيبُ : الرُّوحُ فِي الرَّجُلَيْنِ مِنَ
الدَّابَّةِ ؛ قَالَ :

* فَتَلَاءُ تَتَّبِعُهَا رِجْلٌ مُجْنَبَةٌ *
* الْإِجْمَاءُ . إِذَا كَانَتْ أَسِيلَةُ الْغُرَّةِ
دَاخِلَةً ؛ يُقَالُ : إِنَّ فِيهِ لِإِجْمَاءٍ .
مَهْمُوزَةٌ ، وَهُوَ مُجْمَأُ الْغُرَّةِ ؛ قَالَ :

إِلَى مَجْمَاتِ الْهَامِ صُعْرُ نَحْدُودِهَا ٢٥١ وَا
مُعْرِقَةُ^(٨) الْأَلْحَى سِبَابُ الْمَشَافِرِ

(٢) اللسان (جون) :

(٤) الأصل « بخافره » . وما أثبتنا من : ض .
(٦) الأصل : « وأوقى » . وما أثبتنا من : ض .



* وقال الجرة^(١) : العودُ يُدْفَنُ لِلطَّبِيِّ فِيهِ
الْكِفَّةُ وَالْحِبَالَةُ ، فَإِذَا تَشَقَّ ضَرْبَهُ
الْعُودُ حَتَّى يَقُومَ ؛ وَهِيَ الْجُرْرُ .

* وقال : الْجَوْتَةُ : الشَّمْسُ ؛ قَالَ :
* تُبَادِرُ الْجَوْتَةُ أَنْ تَمِيلًا^(٢) .

* قَالَ : جَدَّهْتُ عَنْ هَذَا الْمَكَانِ ، إِذَا
تَحَيَّيْتُ الْحَصَى عَنْهُ ، أَوْ الشَّيْءَ يَكُونُ
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، يَجْلَهُ .

* وَالْجَفْجَفَةُ : جَمْعُ الْأَبَاعِرِ بَعْضُهَا إِلَى
بَعْضٍ .

* وَقَالَ : جَفَلْتُمْ غَنَمَكُمْ وَإِبِلَكُمْ ، تَجْفَلُ
جَفْلًا^(٣) . وَأَجْفَلْتُهَا أَنَا .

* وَقَالَ : جَرَدَ الْأَرْضَ لِحَافِرِهَا ،^(٤) يَجْرُدُهَا .
إِذَا أَثَّرَ فِيهَا وَخَفَّرَهَا بِيَدِهِ .

* وَقَالَ :

فَتَرَكَتْهُ يَكْبُو لِفِيهِ وَأَنْفِهِ
فِيهِ مَغَايِنُهُ كَعَطِّ الْمِجْنَبِ

(١) بالنغم وتفتح . (القاموس : جر) .

* يبادر الجوتة أن تميلاً

(٣) كذا . وعبارة كتب اللغة : « تجفل بكسر الهمزة جفولا »

(٥) بفتح الميم وكسرها . (اللسان : جنب)

(٧) هذا بعض بيت ؛ والبيت كاملاً :

إذا السنة الشهباء بالناس أجحفت

ويروى : في السنة الأكل . (الديوان : ١١٠) .

(٨) شرح القاموس (جاء) : « معرفة ، بالغاء » .

* وقال : قد أجابت الأرض ، إذا
حسن نباتها ، وقد أجاب عمل
الزارع ، إذا نبت ما يعمل .

* وقد جشمت الأرض ، وهو أن
يظهر ثراها من الرى ، وذلك عند
غيوب الشمس ، أو بالليل .

* الجليحة : المخض^(٢) بالسمن .

* وقال : أجحف به ؛ أى : دنا منه .

* وقال : تاقى على ثلاثة أشهر لا أجتنب
فيها ، من الجنابة .

* والمُجنَّبُ ، من الخيل : الذى يأخذ
جانبياً .

* وقال : جهشنا قوماً ، إذا انطلقوا
إليهم .

* وقال : رأيت جميلةً من النعم والغنم
والمال : جماعةً منه .

* وقال أبو الدريس : قد جببنا النخل ،
إذا لققناه فلم يبق منه شئ .

* وقال : نقول للشئ لا يدع شيئاً :
ما أخطأ ما أجنت عين ، مثل .

* وقال : مر السيل يجفف كل شئ
مر به .

* وقال : قد جأفته : ذعرته .

* الجراميز : أنقاء تحفر . فيخرج
منها الماء .

* وقال : رجل أجلع ، إذا كان منكشف
اللثة .

* الجراب : جراب البئر . ما بين
الماء إلى فيها ؛ تقول : إنها لجميلة
الجراب .

* الجرُن : البندر ، وهى العرنة . والأجران .

* قال :

لا يستجن من الأعداء رأيتنا
بى عليهم الليل . كان أم ظهر

* وقال الأسدى :

هلاً على أخرى سموت سواها
ليست بمصهرة من الأشوال

* وقال مطير بن الأشيم :

ألا إن من يحل وراء بيوتهم
ينيكوا ومن يشمس عليهم يحول^(١)

(٢) الأصل : « المحص » ، بمهملتين ، تصحيف .

(١) ليس من الباب .

* والمُجَالِح ، من الإبل : تَدِيمُ ألبانها التي التي في الشتاء ، ونخسة المصاغ .

* وقال : أبو المستورد : جاءنا بِعَجْوَةٍ^(١) من نارٍ .

* وقال : حَوْضٌ جَبِيٌّ ، إذا كان صَحْمًا قَعِيرًا .

* وقال أبو الخليل الكلبي : الجَشْرُ : الذين [يبييتون]^(٢) في خيلهم . وإبلهم ، وشاتهم ، لا يأتون إلى أهل ، وهو قول الأخطل :

* . . . كيف قرأك الغلظة الجشيرة^(٤) *

* وقال : الجَلَابُ : التي يجلبونها إلى رجل على الماء ، ليس له ما يحتمل عليه ، فيجلبون إليه من إبلهم ، فيحملونه ؛ والواحدة : جَلُوبَةٌ ؛ وأما الجَلَبُ : فالذي يُجَلَبُ للبيع ، وهي الأجلابُ .

* وقال : قد جَهَشَ الرَّجُلُ من الشيء ، إذا فرق وخاف ، يَجْهَشُ جَهْشَانًا .

* وقال : سَنَةٌ لم تدع شيئاً إلا جَمَشْتَه ؛ أى : استنظفته ، تَجْمُشُ ؛ والنورة لا تترك شيئاً إلا حَلَقْتَه .

* وقال : قد جَعْظَرَ . إذا ولى مُدِيرًا وفراً .

* وقال : جَابِلَ فلانٌ ، إذا نَزَلَ الجَبَلَ^(١) .

* وقال : هذه أجلاذ الشتاء قد جاءت ، وهي أوله ، ثم بعدها أصراره ؛ والواحدة : صرٌّ ؛ وأتف الشتاء ، وهو أشده برداً .

* [٢٥ ظ.] وقال العذري : جَنَشْتِ نَفْسَهُ للموت ، تَجْنِشُ .

* وقال العَلَّائِيُّ : المُجْهَدُ : الذي يَنْبِتُ إذا طَلَعَ من الأرض ؛ فقد أَجْهَدَ .

* والجُزَارَةُ : ما أُخِذَ من اللحم في أُجْرَةٍ ، إذا عالجهما ، أو غير أُجْرَةٍ .

(١) المسوع : أجبل ، وتجبيل .

(٢) مثلثة . (القاموس) .

(٤) البيت :

(٣) تكلمة يقتضيهما السياق .

والحزن كيف قواه الغلظة الجشيرة

تسأله الصبر من غسان إذ ~~سفر~~

(اللسان : جسر ، الديوان : ١٠٦) .

* وقال : المَشْرِفُ : المُشْرِفُ من الأَرْضِ
إلى جَنْبِهِ طُمَأْنِينَةٌ .

* وقال : جَبَبَ فذَهَبَ .

* وقال : هذا جَوْفٌ حَرِجٌ ، إذا لم يكن
فيه مَرْتَعٌ .

* وقال : جَوْرَتٌ ^(٣) حَوْضُكُ ؛ أَى ، قَعْرَتُهُ .

* الْجُزْأَةُ : الشُّقَّةُ المُوَخَّرَةُ من البيتِ .
يُلَغَةُ بنى شَيْهَانَ ، وغيرهم يُسَمِّيها :
المِرْدَحُ ^(٤) .

وقال الجُبَيْلُ ^(٥) ، من الدَّوَابِّ ^(٦) :
العَظِيمُ .

* وقال : العِزْرَةُ : عِقْدَةٌ تَعْقِدُها في
طَرَفِ الحَبْلِ ؛ وقال : اصنَعْ
لِعِقالِكَ جُزْأَةً .

* وقال : جَدَعَتْ غِذاءَ هذه السَّخْلَةِ .
إذا حَلَبْتَ ^(٧) لَبَنَهَا ، تَجْدَعُ جَدْعاً .

* وقال : ناقةٌ مُجْمَهَرَةٌ : مُوثِقَةُ الخَلْقِ .

* وقال : ناقةٌ جَرَّارَةٌ : لا تَكادُ تَلْحَقُ
بالإِبِلِ ، من ثِقَلِها .

* وقال : المُسْتَجافُ : الجائِفُ .

* وقال : الجَدْوُدُ : الحائِلُ .

* وقال الأَسْعَدِيُّ : جَهَّجَتْهُ الإِبِلُ :
رَدَدَتْ وجُوهَها ؛ وتَجَهَّجَتْ من
الشَّيْءِ تَرَأهُ : هابَتْه ؛

وقال الأَسْعَدِيُّ : أَتَيْنا غَدِيرًا جَبًّا ،
وهو الذي لا تَسْتَطِيعُ الإِبِلُ أَنْ تَشْرَعَ
فيه ، وَأَتَيْنا غَدِيرًا فَضْمِيَّةً ، وهو الذي
تَشْرَعُ فيه الإِبِلُ .

وقال : البِجَوازُ : الثُّرْبُ ؛ وقال :
جُرْتُ بِذاك الماءِ ؛ وأجازني بنو فلان
بِحَبْلِهِمْ ؛ أَى : استعرتُ حَبْلَهُمْ فَسَقَيْتُ ،
وجُرْتُ بِحَبْلِهِمْ ؛ وقال :

* إِنَّ جِوازَ الماءِ غَيْرُ يَسِيرٍ *

* وقال : إِنَّه لَجَجِحِدُ النَّبْتِ ، إذا كان
بِخَيْلاً . وإِنَّه لَجَجِحِدُ النَّائِلِ . وإِنَّه
لَمُجْحَدٌ . إذا قَلَّ نائِلُهُ .

* وقال : خَرَجَ لَهُم من جِرَابِ خَفَرِهِ ^(١) ،
إذا بَرَزَ ^(٢) إِلَيْهِمْ ؛ وهو مَثَلٌ .

(١) الأصل : « خفرة » ، تصحيف .
(٢) الأصل : « جوزت » ، وما أثبتنا من : ض ، وهو يتفق وما في كتب اللغة .
(٣) القاموس ، وشرحه (جزء) : « المرزح » ، غير أنه ثمة فرق بين المرادين .
(٤) جاءت هذه الكلمة مضطربة في الأصل .
(٥) الذي في كتب اللغة : « القداح » .
(٦) الأصل : « حلبت » ، بخاء مهيمة ، وظهر أنها مصحفة عما أثبتنا .

* وقال: جَمَلُوا سَخَلَهُمْ ، إذا عَزَلُوهُ (٤) عن أمهاتِهِ .

* وقال: هذا مائة جَوَّارٍ (٥) ؛ أي: لا يُدْرِك قَعْرُهُ ؛ وقال القُطَيْمِيُّ :

وَعَامَتٌ وَهِيَ قاصِصَةٌ بِأَذْنِ

ولولا الله جَارَها الجِوَّارُ (٦)

* وقال: الجانِبُ: العَرِيبُ ، وهو الجُنْبُ .

* وقال: جَهَى الشَّجَّةَ ، إذا وَسَّعَهَا .

* وقال: إِنَّهُ لَمَحْسَنُ الجُهْرِ (٧) ، وَسَيِّئُ الجُهْرِ ، وهو المَنْظَرُ .

* وقال: نَصَحْتُهُ فَاجْتَشَأَ نَصِيحَتِي ؛ أي: رَدَّهَا .

* وقال: إِنَّ السَّمَاءَ لَجَرِبَةٌ ، إذا لم يكن فيها عَيْمٌ .

* وقال: الجَبَّاجِبُ: المُسْتَوِي من

الأَرْضِ ، ليست بِمَحْزُونَةٍ ؛ والواحد: جَبَّجَبٌ ؛ وهي الجَدَاجِدُ .

* وقال: إِنَّمَا لَجَلْفَزِيْرٌ بَعْدُ صَالِحَةٌ ، إذا كانت كَبِيرَةً فِيهَا بَقِيَّةٌ ؛ والرجلُ أَيْضاً .

* وقال: سَأَلْتُهُ فَأَجَبَنِي عَلَيَّ ؛ إذا لم يُعْطِكَ شَيْئاً .

* وقال: أَجْهَتُ فُلَانَةً عَلَيَّ زَوْجَهَا فلم تَحْمِلْ ، وَأَوْجَهْتُ عَلَيْهِ فما حَمَلَتْ لَهُ وَلِداً .

* وقال: أَجْهَدَ فِي حاجَتِي ، وَجَهَدَ لِي ، سِوَاكَ .

* وقال: أَجْمَعُ بِنَاقَتِكَ ، وهو أَنْ يَصُرَّ أَنْخَلاَفُهَا (١) كُلُّهَا .

* وهذا أَمْرٌ مُجْهِ ؛ أي: بَيْنٌ .

وقال: ما أَنَا من المِوتِ بِجُبِّا ؛ أي: لست منه بِالْحَدِيرِ ؛ وما أَنَا من هذا الأَمْرِ بِجُبِّا ؛ قال مَفْرُوقٌ (٢) :

ما أَنَا من رَيْبِ المُنُونِ بِجُبِّا

وما أَنَا من سَيْبِ الإلَهِ بِبِائِسِ (٣)

(١) الأصل: «أخلافها» ، بجاء مهيمة ، تصحيف .

(٢) هو: مفروق بن عمرو الشيباني ، يرثي إخوته: قيسا ، والدعاء ، وبشرا ، القتلي في غزوة بارق بشط الفيجر ، (اللسان: جبا) .

(٣) رواية اللسان :

فأنا من ريب الزمان بجبا ولا أنا من سيب الإله ببائس

(٤) الأصل: «عزلوه» ، تحريف .

(٥) الأصل: «عزلوه» ، صوابه ما أثبتنا .

(٦) الأصل: «الجواد» ، تحريف .

(٧) وقيدته صاحب القاموس بالمعارة: بالضم . (الديوان: ٨٥) .

* وقال : قد جَرَفْتَهُ الجِرَاحَةُ ، وهو
أَنْ تَجْرُفَ الجِلْدَ واللَّحْمَ .

* وقال : تقول للأسود : جَوُّ ، وتقول
للسمس : جَوْنَةٌ .

* وقال : جَوُّ الماءِ : حَيْثُ يُخْفَرُ للماءِ ،
وماحول الماءِ ^(٢) ؛ وقال :

* تُرَاحُ إلى جَوِّ الحِيَاضِ وتَنْتَحِي ^(٣) *

[أى] ^(٤) : يتركونها بين الحى من الفزع
يُصِيبُهُمْ ، وهم على جَوِّ الماءِ ، فهو جَوُّ
الحِيَاضِ .

* وقال : جَرِيمُ الطَّعَامِ : ماكان فيه
من مَدَرٍ وعِيدَانٍ ، وما أَشْبَهَهُ .

* وقال البَكْرِيُّ : تقول لأهل البيت ،
يَموتون أو يُقْتَلون : كأنما تَجَادَوَا
على نَصَبِ حَجْرًا ^(٥) .

* وقال : [رأى] ^(٤) جُدَّةً من الأمرِ ؛ أى : رَأَى
رَأْيًا مثل جُدَدِ الثَّوبِ ؛ أى : خُطَطَ .

* وقال الكِلَابِيُّ : الجُنْثِيُّ : عَظْمُ
الشَّجَرَةِ .

* وقال : مَرَّتْ بنا جُمَسَةٌ من الإبلِ ؛
أى : زُمْرَةٌ مِنْهَا .

* وقال : الجُورَةُ : حُفْرَةُ النَّارِ ،
والجِيَارُ .

* وقال : الجَجْجَجَةُ : التَّعْرِيفُ ؛ قال
الأغلب :

[٢٦٦ط] * إن سَرَكَ العِزُّ فَجَجْجِجٌ بِجِشْمٍ ^(١) *

جَجْجِجٌ بِهِمْ : عَرَّضَ بِهِمْ .

* الجَرَزُ ، تقول : لقد أَبَى الهُزَالُ مِنْهُ
جَرَزًا ؛ أى : شِدَّةً وَعِظْمًا لم يَنْحُفِ
لِلدَّاءِ ؛ وما يَحْمِلُ إلا بِجَرَزٍ . والجَرَزُ :
الأَرْضُ التي ليس فيها مَرْتَعٌ ولا شَجَرٌ .

* وقال : التَّجَعُّمُ : حَنِينُ العَوْدِ .

* وقال : جَمَرْتُ فُلانًا من نارِي ؛ أى :
أَعْطَيْتُهُ جَمْرًا ؛ يَجْمُرُ جَمْرًا .

* وقال : جُلُّ بيتِ فلانٍ ؛ أى : حَيْثُ
ضُرِبَ وَبُنِيَ ؛ والفُسْطَاطُ ، مثله ؛
قال نافع :

فَأَبْقَيْنَ - جُلًّا - من - مَغَانِي - رُسُومِهَا
وَأَبْقَيْنَ حَسْبَ النَّاطِرِ الْمُتَعَرِّفِ .

(١) اللسان (جججج) : « في جشم » . (٢) (مرشئ من هذا) (انظر فهرست هذا الكتاب) .

(٣) اللسان (جو) . (٤) تكلمة يقتضيا السياق .

(٥) وردت هذه العبارة مضطربة في الأصل . (انظر : اللسان : جلد) .

* وقال: الجاذية: التي لا يمنعها القر
ولأنه الجذب أن تدر، إذا أدرت
تعتل^(٣).

* وقال: المجلد: الحوار يلبس
جلد آخر مات قبله، ليرأه أم
الميت.

* وقال: قد تجشمت الدابة، إذا
سمنت، وكثر لحمها؛ وجشمت
المرأة؛ أي: سمنت؛ وجشم الكلا،
وجشمت الأرض، إذا كثر عشبها،
وكثر ماؤها؛ وجشمت؛ وقال القطامي:

إذا هبطن مكاناً واعتركن به
أحلهن سناماً عافياً جشياً^(٤)
وأنا أشك فيه، وأخاف أن يكون
الأعرابي تخرصه.

* وقال الجوامز، من الإبل: المخاض
تجمز بالبانها، تضرب بالحلاب،
ثم تجمز قبل الفحل.

* وقال: هذه فأس جراز؛ أي: تقطع
كل شيء.

* وقال: يقول الرجل: تجذيت
يومى أجمع؛ أي: ذابت؛ وتجدت
المرأة على النسج يومها أجمع.

* وقال: هذا رجل جريم؛ أي: له
جرم، وهو من الجسم.

* وقال: صب لي جزعة^(١) من لبن.

* وقال: أجحم العينين: الجاحظ
العينين.

* وقال: الإجحاف: الدنو منه؛
تقول: أجحف به: دنا منه.

* وقال: يأتي على ثلاثة أشهر لا أجتنب
فيها، من الجنابة؛ والمجنب من
الحيل: الذي يأخذ جانباً.

* وقال: المجرفس: المقفص،
وهو المقبض؛ قال:

كان كبشاً ساجسياً أدساً
قبض في عشونه^(٢) مجرفساً

[٢٧ و] * وقال: ناقة ضخمة الجثوة، إذا
كانت ضخمة البركة.

(١) وقيد صاحب القاموس (جزع) بالعبارة: بالكسر وبضم، للقاليل من الماء.

(٢) اللسان (جرفس): «بين حنيي لحيه».

(٣) عبارة اللسان: «الناقة التي لا تلبث إذا أنتجت أن تفرز؛ أي: يقل لبنها».

(٤) الديوان: (ص: ٧١).

- * وقال ^٣: المَجْرَدُ ، حين يَطُوبُ كذا وكذا ؛ أى : حَرِيصٌ .
- * وقال : الجَلَّازُ ، جَلَّازُ السَّوِطِ : السَّيْرُ الذى يُجْعَلُ على السَّوِطِ ؛ تقول : جَلَّزَ يَجْلِزُ .
- * وقال : رجلٌ جَحَلٌ ، إذا كان غَلِيظَ الوَجْهِ ، واسعَ الجَبِينِ ، كَرَهُ ^(١) ، فى عِظْمٍ وَغَلِيظِ وَأَسنانٍ .
- * وقال : ماخِبُكُمْ هذا إِلَّا جِلْفَةً كَلَّةً ، إذا يَبَسَ أعلاه .
- * وقال : اسْتَجْرَيْتُ فلاناً ، وهو أن تُزَيِّنَ له ما يُريد من أمره ؛ قال : وأَعْصَى إلى اليوم العَجِيبَ سَماعَهُ أميرى وأَسْتَجْرِى اللّذِيذَ المُلُومًا
- * وقال : الجِبابُ : أن تَتَخايرَ امرأتانِ أَيْتُهُما أَحْسَنُ ، فتقول : قد تَجابَتا جِباباً ، فَجَبَّتْ فلانةُ فلانةً ؛ أى : قالوا : هى أَحْسَنُ مِنْها ^(٢) .
- * وقال :
- جُنَّتْ - جُنُونًا - نَيْبَةً - وتابَّدتْ
عُشْبًا أَجَنَّ الأَرْضَ ذا ألوانِ
- * وقال الأَصْبَغُ الكَلْبِيُّ :
- أَلَا يا - أَيُّها - المَحْجوبُ - عَنَّا عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ السَّلَامُ ^(٣)
- * وقال البَكْرِيُّ : التَّجاذى : أن يَتَجاذى القومُ للرُّكَبِ لِلخُصُومَةِ أو الكلامِ أو الفِخارِ . [٢٧ ظ]
- * وقال : جَحَمَتْ نارُكُمْ ، تَجْمَحُ ، إذا كَثُرَ جَمْرُها ، وهى جَحِيمٌ - وَجاحِمَةٌ .
- * وقال : أَوْرَدُوا جَلائِلَ مالِهِمْ .
- * وقال العَدَوِيُّ : نقول للغلام : هو الجَبْرُ ؛ وللعود : جَبْرٌ .
- * وقال : إني لأَجادُ إلى كذا وكذا ؛ أى : أَفْعَلُ كذا وكذا ؛ أى : أريدُ ذاك وأُهمُّ به .
- * وقال : أَجمَعَ فلانٌ لِبَلِ فلانٍ ، إذا جَمَعها فاستاقَها ؛ فقد جَمَعها .
- * وقال : الجَبُوبُ : المَدْرُ ، الواحدة : جَبُوبَةٌ .
- * وقال الخُزاعِيُّ ، ثم الغاضِرِيُّ :
- أَجذَيْتُ الحَجَرَ : أَشَلْتُهُ ؛ والحَجَرُ : المَجْدَى .

(١) الأصل : « كرها » ، تحريف ، صوابه من اللسان (جعل).

(٣) ليس من الباب .

(٢) مرشاه من هذا (انظر فهرست هذا الكتاب) .

* وقال : المِجْرَنُ ^(٥) ، البَيْدَرُ ؛ قاله الحارثي .

* وقال : الجِرْبَةُ ^(٦) : القَرَّاحُ .

* وقال : الفَرِيرِيُّ : قد جَرَنَ سِقَاؤُكُمْ ، إِذَا أَخْلَقَ ، يَجْرُنُ جُرُونًا ، وَذَلِكَ لِسِقَاءِ اللَّبَنِ .

وقال المُنْزِيُّ : الجَرِينُ ^(٧) : البَيْدَرُ ، وَهِيَ الجِرْنَةُ ؛ وَجُرُنٌ ، وَمِجْرَنٌ ^(٨) .

* وقال : لَبَنٌ جَافِرٌ ، إِذَا حَمُضَ .

* وقال : جَفَرَ الفَحْلُ جِفَارًا .

* وقال اليماني : الأَجْهَرُ : الذي لا يَبْصُرُ بالليل ؛ وبنو شيبان يَقُولُونَ : الهُدَيْدُ .

* وقال : الجُدْجُلَانُ : السَّمْسَمُ .

* وقال : الجَزِيرُ : نَحْرُ طِوَالٍ ؛ قال الهمداني :

وَجَزِيرٌ مِثْلُ أَعْجَازِ الدَّبَا

كَهَجِجِ الجَمْرِ فِي الصَّدْرِ شَرْدُ

* وقال : قد جَرِمَ ^(١) بِهِ الدَّمُ ؛ أَى : لَصَقَ بِهِ ؛ وَجَرِمَ بِالْبَعِيرِ القَطِرَانُ ، يَجْرَمُ جَرْمًا .

* وقال الطائي : جَلَاذِي الشَّجَرِ : شَرُّهُ وَأَعْجَازُهُ ، بِقَيَاهِ وَرُدَّالِهِ .

* وقال : جَابَةُ المِدْرَى ؛ أَى : غَلِيظَةٌ ^(٢) القَرْنِ .

* قال :

* بِجِرْوِيهِ [لم] ^(٣) تَسْتَدِرُّ حَوْلَ مَشِيرِ *

والجِرْوِيَّةُ : جِنْسٌ مِنَ الإِبِلِ كَرَامٌ ، وَعَرَفَهَا الفَزَارِيُّ .

* وقال الطائي : رَأَيْتُ جُولَ ^(٤) نَعَامٍ ، وَجُولَ إِبِلٍ ، وَجُولَ غَنَمٍ ؛ يَعْنِي : قَطِيعًا مِنْهُ .

* وقال : الجُدَادُ : الطَّلْحُ الصَّغَارُ أَوَّلَ مَا يَنْبُتُ ؛ وَالوَاحِدَةُ : جُدَادَةٌ .

* وقال : الجَلَنْبَاةُ ، مِنَ الإِبِلِ : القَوِيَّةُ الشَّدِيدَةُ فِي السَّفْرِ .

(١) القاموس « أجرم » ، وعقب الشارح : « هكذا في النسخ ، والصواب : جرم ، ثلاثيا » .

(٢) الأصل : « غليظ » ، تحريف . والتصويب من كتب اللغة ، يصف ظبية .

(٣) ساقطة من الأصل .

(٤) وقيدها صاحب القاموس (جول) بالعبارة : بالضم . (٥) وقيدته صاحب القاموس تنظيرا : كئبر .

(٦) وقيدتها صاحب القاموس بالعبارة : بالكسر . (٧) وقيدته صاحب القاموس تنظيرا : كأمير .

(٨) وقيدته صاحب القاموس تنظيرا : كئبر .

* وقال أبو زياد : الجَنْزُ . المَيْتُ ؛
قال :

تَهَبُّ الرِّيحُ الْمُرْسَلَاتُ إِذَا جَرَتْ
عَلَى جَنْزٍ [منه ^(٥)] تَقْصُرُ قَابِرُهُ

أى : لم يبلغ به المقبرة القصوى .

* وقال : الجدلاء ، من المعزى فى
أذنها ، هى أقصر من الطويلة ^(٦) .

* وقال : الجريال نقي المعصرة ^(٧) من
ماء العنب .

* وقال معروف : ما انفلت منى إلا
[٢٨ ظ] جريضا ، وإلا جريضة الذقن .

* وقال نصر الغنوى ، إلا جريضة
الذقن .

* وقال نصر الغنوى : الجريضة ^(٨) ،
من الغنم : الضخمة السمينة .

* وقال : جشهُ بالعصا ؛ أى : ضربهُ .

* وقال أبو الخرقاء : الجَوْلُ ^(١) ، من
الإبل : الخيار ؛ قال :

لعمرك إنى يوم أعطى وليدة
وخمسين جولا باليمين لمهمر ^(٢)

* وقال أبو السَّمْحِ : ذلك من جَحِيس
فلاين ودَحِيه ^(٣) ، وهو المَكْرُ .

* وقال : جَعِمٌ قَرِمٌ ^(٤) ؛ وقال : جِعِمٌ .

* وقال العَبَسِيُّ : الجَرَّ : أَنْ تَأْخُذَ
كَرَشَ البَعِيرِ ، فَتُشْرَحُهُ ، فَتَمْلَأُهُ
خَلْعًا ، وربما اتَّخَذُوهُ مِنَ الْجَلْدِ .

* وقال : الْمُجْدِي : الْمُغْنِي ، مَا أَجْدَى عَنْكَ
شَيْئًا ؛ أى : مَا أَغْنَى عَنْكَ شَيْئًا ؛
وقال :

يَا أَيُّهَا الْوَأَشِي بِجُمَلِ عِنْدِي
تَعَلَّمَا أَتَكَ غَيْرُ مُجْدِي
فِيمَا تُنِيرُ بَيْنَنَا وَتُسْدِي

(١) بالضم والفتح . (اللسان) .

(٢) كذا . والمهمر : المهدار . ولا يتجه به المعنى . فلملأها : بهر ، اسم فاعل ، من : أمهر المرأة ؛ إذا ساق لها مهرها .

(٣) الأصل : « من جحش ... ودحشه » ، بالشين المعجمة فيهما ، تصحيف (القاموس : جحس) .

(٤) بالكسر . (القاموس) .

(٥) يمثل هذه التكملة يستقيم الوزن . (٦) عبارة القاموس (جدل) : « المبتنية الأذن » .

(٧) الأصل : « نقي المعطرة » ؛ تحريف ، صوابه ما أفتتنا .

(٨) يقال فيه : « أظفر بفض ؛ بالهاء المرصدة والظفر بفض ، بالهمزة .

- * وقال أبو الخرقاء : أجزأتُ الشيء :
شَدَدْتُهُ ؛ وأنشد :
- تَعَاوَرَنَ مِسْوَاعِي وَأَجْزَأَنَ مُذْهَبًا
مِنَ الْوُرُقِ فِي صُغْرَى بَنَانٍ شِمَالِيَا
- * وقال : النَّمِيرِيُّ : جُشُّ الْقُفِّ :
وَسَطُهُ ، وَهُوَ الْجُشَّانُ ؛ وَجُشُّ الدَّابَّةِ :
وَمَطَّه .
- * وقال : الجَمَدُ^(٨) : أَبْرَقُ الْأَرْضِ ؛
أَسْفِلُ الْقُفِّ ، وَهِيَ الْجِمَادُ ، مِنْهَا
مَكَانٌ سَهْلٌ ، وَآخِرُ غَلِيظٌ .
- * وقال : الجَرَعَاءُ ، إِذَا نَزَلَتْ عَنِ الرَّمْلِ
فَأَصْبَحَتْ أَرْضًا صُلْبَةً لَا تُنْبِتُ مِنْ
شَجَرِ الرَّمْلِ شَيْئًا ؛ وَالْأَجْرَعُ : نِشَازُ
الْجَرَعَاءِ حَيْثُ كَانَتْ .
- * وقال : جَشْوَةٌ^(٩) مِنْ نَارٍ .
- * وقال العُدْرِيُّ : الْجُدَادُ^(١) : حَجَرٌ الْأَثَافِي ،
ثَلَاثَةُ أَجْدَةٍ .
- * [٢٨و] وقال العَدَوِيُّ : الْجَوْرُبُ : الْغِلَالَةُ .
- * سَنَةُ جُرَّازٍ^(٢) وَقَضَامٌ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ :
أَبَاحَ لَهَا وَلَا يَحْمِي عَلَيْهَا
إِذَا مَا كُنْتُمْ سَنَةَ جُرَّازًا^(٣)
- * وقال الأَسَدِيُّ : الْجُدُولُ : كُلُّ عَظْمٍ
لَمْ يُكْسَرْ ، فَهُوَ جَدَلٌ^(٤) .
- * وقال : العُدْرِيُّ : جَاهِدِي تَصِيدِي ،
مَثَلٌ .
- * وقال أبو المُسَلَّمِ : الْمِنْجَابُ^(٥) ، مِنْ
السُّهَامِ : الْقِدْحُ بَعْدَ مَا يُبْرَى ،
وَلَيْسَ فِيهِ رِيشٌ وَلَا نَضَلٌ .
- * وقال : الْجَلَانِزُ : عَتَبٌ مَوْضِعَ حَمَائِلِ^(٦)
الْقَوْسِ .

(١) بالكسر ويضم ، وضمه أفصح من كسره . (اللسان : جلد) .

(٢) الأصل : « جزاد » ؛ صوابه ما أثبتنا ، وإليه ذهب الحامض في تعليقاته .

(٣) انظر الحاشية السابقة .

(٤) بالفتح ويكسر . (القاموس : جلد) .

(٥) وقده صاحب القاموس بالعبارة : بالكسر .

(٦) الأصل : « وضمائل » ، تحريف .

(٧) الأصل : « وهى » ، صوابه ما أثبتنا .

(٨) الضم أو بضمهتين وبالتحريك القاموس جمده .

(٩) من لائحة (القاموس) .

* وقال الأَسْعَدِيُّ : الجَلَنَبَاءُ ، من الخَيْلِ :
المُسِنَّةُ الضَّخْمَةُ ، وهى من الإِبِلِ
والنِّسَاءِ ؛ قال شَيْبِيبُ :

* تَهْدِي بِي الخَيْلَ جَلَبْنَاةُ زَيْمٍ *

* وقال الأَكْوَعِيُّ : جَهَشْتُ إِلَى نَفْسِي ،
تَجْهَشُ جُهوشًا ، وَأَجْهَشْتُ أَيضًا ؛
وقال مُدْرِكُ :

وَأَجْهَشْتُ * إِلَيْهِ الجَرِشِيُّ وَازْمَعْلَ خَنِينِهَا^(٣)

* وقال : الجُلْبِيَّةُ^(٤) : العُوْدَةُ .

* قال : أَجْلِبُ عَلَيْهَا .

* وقال : إِنِّي لَعَلَى جَنَاحِ سَفَرٍ أَوْ
رَحِيلٍ ؛ إِذَا أَفِدَ ، وَأَزْمَعُ بِهِ .

* وقال أَبُو العَمَرِ : الجَبْهَلُ : الوَطْبُ
الْحَلَقُ ، المَمْلُوءُ دَائِبًا .

* وَقَالَ : الجُمَاشُ ، مَا يُلْقَى بَيْنَ طَيِّ
البِئْرِ وَجَالِهَا ، إِذَا طُوِيَتْ .

* وقال : المُجَشَّبُ : سَيِّئُ العَيْشِ ؛

قال :

* وَمِنْ صَبَاحِ رَامِيًا مُجَشَّبًا *^(١)

* وقال : جَشَأَ عَلَيْكَ مِنَ النَّاسِ شَيْءٌ
كَثِيرٌ ، وَجَشَأَ عَلَيْكَ مِنَ النَّعَمِ
كَثْرَةٌ ، وَهُوَ إِذَا طَلَعَ عَلَيْكَ ؛ وقال :

* أَجْرَاسَ^(٢) نَاسٍ جَشَّوْا وَمَلَّتْ *

* وقال : المُجَافُ : المَذْعُورُ .

* وقال دُكَيْنُ : العَامُ الجَمَاءُ إِبِلِ بَنِي
فُلَانٍ ، وَهُوَ أَنْ يُنْتَجَ أَكْثَرُهَا .

* وقال المُدَلِّجِيُّ : جَادَمْتُهُ فِي المَعْدِنِ ،
إِذَا أُعْطِيَتْهُ مَكَانًا مِنْهُ يَحْفِرُ فِيهِ ،
وَجَعَلَ لَهُ مِنْهُ شَيْئًا .

(١) المشطور لرؤية . (مجموع أشعار العرب ٣ : ١٧٠ ، اللسان : جشب) .

(٢) وكذا في مجموع أشعار العرب (٢ : ٦) . وفي لسان العرب ، وشرح القاموس (جشأ) : «أحراس» ؛
بالحاء المهملة .

(٣) البيت في اللسان (جرش) :

اليه الجرشي وارمعن حنينها

بكي جزعا من أن يموت وأجهشت

(٤) بالضم (القاموس) .

- * وقال : الْجَنْبُ ، من الإبل : الذى يُرْجَعُ جَنْبُهُ ، إمَّا مكسورا ، وإمَّا غير مكسور ؛ فهو مُجَنْبٌ عنه يده .
- * وقال : ما يَجْأَى فَاهُ ، أى : لا يَضْمُهُ .
- * وقال السَّعْدِيُّ : أتاهم فلان ، فَأَجْنَفَ ^(١) أموالهم : ذهب بها .
- * وقال : الْجَمْعَرَةُ : الأَكْمَةُ الغليظة .
- * وقال الأَكْوَعِيُّ : أصابتهم جَاوَةٌ ^(٢) شديدة ؛ أى : سَنَةٌ شديدة .
- * وقال : جَزَعُ الوادى : أن يأتية مُعْتَرِضًا ، فذاك جَزَعُهُ ، وأخذت ملك الوادى : وَسَطَهُ .
- [٢٩ و] * ويُقال : قد أَجْحَفُ بفلان ، إذا دنا منه العَدُوُّ فَأَخْطَأَهُ ؛ وقد أَجْحَفْتُ السَّمَاءَ بَيْنِي فلان ، إذا دنت منهم وَأَخْطَأْتَهُمْ ، وقد أَجْحَفَ السَّيْلُ بمكان كذا وكذا : دنا منه وَأَخْطَأَهُ .
- * وقال : بَرْمَةٌ جَوْنَةٌ ؛ أى : سوداء .
- * قال : بِسَاجِيَّةٍ جَيْرٍ جَرَى المِيلُ بَيْنَهَا وَأَجْيَادِ أَدَمٍ حُلَيْتٌ لَمْ تُعْطَلْ .
- * وقال الفَرِيرِيُّ : أُمُّ جَعَوْرٍ : الضَّبْعُ .
- * وقال العَنْبَرِيُّ : الجَلِيحَةُ ^(٣) : إِشْعَارُ غَنَى .
- * وقال : الجَدَايَةُ ^(٤) : ذَكَرٌ من الغَزَلانِ ، إذا أَكَلَ فهو جَدَايَةٌ ؛ والأُنْثَى : العَنَاقُ .
- * وقال : المُجَعْفَلُ : المُلْقَى .
- * وقال : جَذَلُ الحَرْبِ : الذى يَلْزِمُهُا ويكون فيها .
- * وقال : يُجَادِلُ النَّاسَ الحَرْبَ : وهى المُعَاداة والمُبَاغَضَةُ .
- * وقال : فَرَسٌ مُجَوَّفَةٌ بَيْبَاضٍ ، إذا أَصَابَ البَيْبَاضُ بَطْنَهَا .
- * وقال : الجِعَارُ ^(٥) : حَبْلٌ يُرَبَطُ فى حَقْوِ السَّاقِ لِئَلَّا يِقْتَحِمَ فى البِشْرِ ؛ يُقال : جَعَرُوا له جِعَارًا .

(١) لعله : « فاحتفى » ؛ بالخاء المهملة ، ويكون من غير هذا الباب .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا : كفروة .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرًا : كعيراء .

(٤) بالفتح وتكسر . (القاموس) .

(٥) وقيدته صاحب القاموس تنظيرًا : ككتاب .

- * وقال : جَحَفْتُ لهم : عَرَفْتُ لهم .
- * وقال الأحنف : إِيَّي لِبَنِي تَمِيم كَعَلْبَةِ الرَّاعِي يُجَاحِفُونَ بِهَا يَوْمَ الْوَرْدِ .
والمُجَاحِفَةُ : الدُّنُو ؛ قال ذو الرِّمَّة :
* وَكَمْ زَلَّ عَنْهَا مِنْ جِحَافِ الْمَقَادِرِ (٣) *
- * وقال : هم الجُلَاءُ ، ممدودة ؛ وهم الجُلَى ، منقوصة .
- * وقال : قَاتَلْتَهُ فَمَا أَجَبْنَتْهُ ، وَسَأَلْتَهُ فَمَا أَبْخَلْتَهُ .
- * وتقول : أَجْرَرْتَهُ الدَّيْنَ الَّذِي عَلَيْهِ ؛ أَي : أَخَرْتَهُ عَنْهُ .
- * وقال التَّمِيمِيُّ : إِنَّهُ لَجَدِيدٌ ، إِذَا كَانَ ذَا جَدٍّ فِي الْمَالِ وَالسُّلْطَانِ .
- * وقال : رَكِبَ أَجْبُلُهُ ؛ أَي : رَأْسَهُ [٢٩ ظ] .
- * وقال : الإِجْهَاءُ : أَنْ تَنْزَلَ مَكَانًا صَحْرَاءَ لَيْسَ فِيهَا حِجَابٌ ، وَهِيَ أَرْضٌ جَهَّاءٌ سَوَاءٌ ؛ أَي : صَحْرَاءٌ مُسْتَوِيَةٌ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ .
- * والجُعْرَةَ : أَثَرَ الرَّسَنِ بِحَقْوِيهِ ؛ قال طَفَيْلُ الْغَنَوِيِّ :
لَوْ كُنْتُ سَيْفًا كَانَ أَثْرُكَ جُعْرَةً
وَكُنْتُ دَدًا أَنْ لَا يُغَيِّرُهُ (١) الصَّقْلُ
- * وقال : جَاشَتْ نَفْسُهُ جَيْشَانًا ، وَجَيْشَةً .
- * وقال : تَرَكَتُ الْمَرْأَةَ بِجُمُعٍ ؛ أَي : عَذْرَاءً ؛ وَهِيَ بِجُمُعٍ مَنِيٌّ ؛ أَي : لَمْ أَمْسَسْهَا .
وتقول : ضَرَبَهُ بِجُمُعٍ يَدَهُ .
والجماعة : أَجْمَاعٌ .
- وقال : إِنَّهُ لَأَخْوَجُرْمٌ ، وَجَرِمَةٌ ، إِذَا كَانَ ذَا بُخْلِ وَذَنْبٍ .
- * وقال أبو الأسود :
كِلَا أَيُّمَا الْحَيَيْنِ أَتَقَى فَإِنِّي
بِشَوْقِي إِلَى الْحَيِّ الَّذِي أَنَا ذَا كِرِهِ (٢)
- * وقال :
عَتَادَ امْرِئٍ لَاجِيرٍ يُعَلِّمُ أَهْلَهُ
وَلَا مَغْضِيًّا يَوْمًا بَدَارَ هَوَانِ

(١) كذا . ورواية اللسان (جمر) :

* وكنت حر أن لا يفيرك *

(٢) ليس من الباب .

* وكانن تخطت انقي من مفازة *

(٣) صدره :

"الديوان (ص : ٢٩٢) واللسان (جحف) .

* وقال الأَسْلَمِيُّ : جَحَدَلْتُ قَرِيبَتَكَ
هذه ؛ أَى : مَلَأْتُهَا .

* وقال : ركب أَجْبَلَه : أَغْلَظَ . ما يَجِدُ
مُنْذُ اليَوْمِ .

* وقال : جَدَوْتُهُ فَأَجْدَانِي ؛ أَى :
طلبتُ إليه .

* والجَجْنُ : البَطِيُّ الشَّبَابِ .

* رأيتُ جَرِيمًا من إِبِلٍ ، وهى العِجَلَةُ ،
وَجَرِيمٌ خَيْلٌ ، وَجَرِيمٌ طَعَامٌ .

* وقال الضَّبِّيُّ : جَنُوءٌ ^(٤) ، وقال القُشَيْرِيُّ :
جَنُوءٌ .

وقال الضَّبِّيُّ : جَوَالِقٌ ^(٥) ، وقال القُشَيْرِيُّ :
جَوَالِقٌ ^(٦) .

* وقال : العِجَوَارُ ^(٧) ، والصُّوَارُ ، والحِوَارُ .

* المُجَجَّحِلُ : الذى يُكْرِى الإِبِلَ ؛
وقال :

يَأْيَهَا المُجَجَّحِلُ الضَّفْطُاطُ .

كَيْفَ تَرَاهُنَّ بِسِنْدِي أَرَاطُ .

* وقال : نَزَلَ فلَانٌ بِمَكَانٍ أَجْهَى فيه
لكل شئٍ ؛ أَى : بَرَزَ .

* قال : العِجَازُ ، يكون فى أسفل المَرِيءِ
بِحِيَالِ النَّحْرِ ، فلا يُسَيِّغُ طَعَامًا ،
ولا شَرَابًا .

* وقال : العِجْرَبَةُ بِنَجْدٍ ، بِمَنْزِلَةِ النُّوَى ،
على سَطْرٍ من نَخْلٍ ، أو سَطْرَيْنِ ،
أو ثَلَاثَةٍ ؛ لِيَتَحَبَّسَ عليها المَاءُ لِتَرَوَى ،
والسُّطْرُ : الشُّرْبُ من النَّخْلِ .

* الجَدِيلَةُ : سَيْرٌ يُرْصَعُ فَتَتَّخِذُهُ المَرْأَةُ
وتَعَلِّقُهَا ، بِمَنْزِلَةِ ^(١) الوَشَاحِ .

والجَدِيلَةُ : العِرَافَةُ : تقول : أَقْطَعُ
بنو فلان جَدِيلَتَهُمُ بنى فلان ^(٢) ، إذا
عزلوا عِرَافَتَهُمُ عن أَصْحَابِهَا وقَطَعُوهَا .

* وقال : المُجْجَفِطُ : المَيِّتُ المُتَفَيِّخُ .

وقال الكَلْبِيُّ : يَبْيِسُ الشَّيْخُ
والقَيْصُومُ والسَّخْبِرُ والصُّلْيَانُ والإِذْخَرُ :
الجِجْرَيْنُ ^(٣) .

(١) الأصل : «عليهن بمنزلة» ؛ وكلمة «عليهن» مقحمة .

(٢) الأصل : «من بنى فلان» ؛ وكلمة «من» مقحمة .

(٣) وقيدته صاحب القاموس بالعارة : بالكسر .

(٤) مثلثة . (القاموس) .

(٥) بضم الجيم وفتح اللام وكسر ها . (القاموس) .

(٥) بكسر الجيم واللام . (القاموس) .

(٧) بالكسر والضم . (القاموس) .

أَحْمَانُ مَا زَوَّجْتَهَا ذَا قَرَابَةٍ [٣٠] .
تَقِيًّا وَلَا اسْتَلْحَقَّتْهُ فَاجْرَأَجْلَدًا
يَقُولُهَا لِحِمَانِ بْنِ سَلَمِ بْنِ قُتَيْبَةَ
ابنِ مُسْلِمٍ .

* وقال غَسَّانُ : الْجُمَالَةُ : الْخَيْلُ ؛
وقال :

وَالأُذْمُ فِيهِ يَعْتَرِكُ

نَ بَجَوِّهِ عَرَكُ الْجُمَالَةِ (٣)

* وقال : أَجْهَشُ الرَّجُلُ : حَزَنٌ .

* وقالوا : جِرَارُ النَّخْلِ ، وَجِرَارُهُ (٤)

وقال : الْجِرْلُ (٥) : مَكَانٌ فِيهِ حِجَارَةٌ
سُودٌ رَاسِيَةٌ فِي رَمْلٍ .

* وقال : الْجَحْرَبَةُ (٦) ، مِنْ الرِّجَالِ :
الضَّمْحُمُ البَطْنُ ، وَهُوَ الحَطْبُ (٧) .

* وقال : مَضَى جَرَّسٌ مِنَ اللَّيْلِ .

* وقال : أَبُو الجِرَّاحِ : الجُمَّاحُ : أَمْضُوخٌ

مِنْ ثَمَامٍ يُجْعَلُ فِي رَأْسِهِ شَوْكَةٌ
سَمْرَةٌ ، أَوْ شَوْكَةٌ سَلَمَةٌ ، ثُمَّ تَجْعَلُهُ
عَلَى الأَرْضِ ، وَتَقُولُ : انْبِشْهُ ؛

* وَالجَحْدَلَةُ : الجَمْعُ ؛ قال الأَسَدِيُّ :

تَعَالَوْا نَجْمَعِ الأَمْسِوالَ حَتَّى

نُجْحِدِلَ مِنْ قَبِيلِنا (١) المِثِينا

وقال التَّمِيمِيُّ العَدَوِيُّ : الجُحْفَةُ : شَيْءٌ

مِنْ الثَّرِيدِ فِي الإِناءِ ، لَيْسَ بِمَلانٍ ؛ يَقُولُ :
أَنَا بِتَقْصَعَةٍ مَا فِيهَا إِلا جُحْفَةٌ .

* وقال : إِنَّهُ لَيَجْدِفُ المَشْيَ ، إِذَا
أَسْرَعَ .

* وقال : جازُ فِلانٍ بِنَتِي فِلانٍ ؛ أَيْ :
اسْتَعْجَزَ بِهِمْ .

* وقال : الجَثْلَةُ ، مِنْ الغَنَمِ : الكَثِيرُ
الصُّوفِ ؛ والجائِلُ ، مِنْ الأَثَلِ والشَّجَرِ :
الكَثَّةُ القَصِيرَةُ .

* وقال : رَأَيْتُ جَامِلَ الحَيِّ ، وَهُمْ
جَماعَتُهُمْ ، بِأَمْوالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ .

* وقال : الأَجْلادُ : البَدَنُ ؛ وقال :
يَقُولُونَ حِمَّانُ بْنُ دَلَّةٍ مِنْهُمْ

وَمَا أَعْرَفَ الأَجْلادَ مِنْهُمْ ولا القَدَّ

(١) اللسان : (جحدل) : « من عشيرتنا » .

(٢) بالضم . (القاموس) .

(٣) وكذا جا البيت في اللسان (بخل) غير منسوب .

(٤) بالفتح والكسر والفتح . (القاموس) .

(٥) بالفتح ورفعم (القاموس) .

(٦) الأصل : « خطب » ؛ بخاء مبهمة مكسورة ثم طا مهمله ساكنة ؛ صوابها ما أثبتنا .

* وقال : ما في القلب إلا نطفةٌ جلّسٌ ،
وهي أردأُ الماءِ وشَرُّهُ .

* وقال : اسْتَجْمَعُ بنو فلانٍ ، إذا
ارتحلوا بأجمعهم .

* وقال الطائي : سَنَةٌ جُرَازٌ ^(٦) ، وقُضَامٌ ^(٧) ،
وسَنَةٌ خَرَسَاءٌ .

* وقال السَّعْدِيُّ : الجُنْبُخُ ^(٨) : الكبيرُ
العظيمُ . والجُمْهُورُ العَظِيمُ من الرَّمْلِ .

* وقال : الجُرْمُ ^(٩) : النوى ؛ وأنشد
لأوس بن حجر :

جُلْدِيَّةٌ ^(١٠) كَأَتَانِ الصَّحْلِ صَلْبِهَا

جَرْمٌ ^(١١) السَّوَادِي رَضُوهُ بَمْرٍ ضَاخٍ ^(١٢)
والجُلْدِيُّ : الشَّديد .

* وقال : قد اجْلَدَحَتِ الإبلُ ، إذا بَرَكْتَ
جَمِيعاً .

أَي : اضربه به ، فإنَّ أَصَابَهُ وَازْتَرَّ
فيه أَخَذَهُ ، وهو الأَنْبُوشُ ، وهي
الأنابيش .

* وقال : إِجْدَانٌ مُنْذُ اليَوْمِ ؛ أَي :
انتصب جالساً .

* وقال : قد جِيدَ إلى كذا وكذا ، إذا
أشْتَهَاهُ ، وهو قول ذى الرُّمَّةِ :

* تَعَاطِيهِ تَارَاتٍ إِذَا جِيدَ جَسُودَةً ^(١١) *
وقول لبيد :

* وَمَجُودٍ مِنْ صُبَابَاتِ الكَرَى ^(١٢) *

* وقال : أَنَا لَا أَحْسِنُ اللَّعْبَ ، إِلَّا
جَلِيخُ جَلِبٍ .

أَوْ أَكَلَ إِنفَحَةً ^(٣) ، بيضاء مُصَلَّحةٌ ،
في صِغْوٍ مِقْدَحَةٍ ^(٤) ، التي لَا تَغْرُقُ فِيهَا ^(٥) .

(١) عجزه : * رضا با كطعم الزنجبيل المعسل *

(٢) عجزه : * عاطف النمرق صدق الميتل *

(٣) الأصل : « انفحة » ، تصحيف .

(٤) ليس من الباب .

(٥) المسروع : جرز ، بضمهتين .

(٦) وقيله صاحب القاموس تنظيراً : كقنفذ .

(٧) الذي في كتب اللغة : الجرم ، بالفتح ، والجريم .

(٨) كذا في الأمازي للقبالي (٢ : ٢٧) وفي الديوان (ص : ١٨) وسقط الألفي (ص : ٦٦٢) : « عيرانة » .

(٩) وكذا في الديوان ، والسقط . وفي الأمازي : « أكل » .

(١٠) الأصل : « يارضاح » أو ما أثبتنا من المراجع السالفة .

* ويقال للإبل ، إذا بركت : مُجَلَّخِمَةٌ .

* وقال : المَجْجُوفُ : المُنْخَلِعُ القَلْبَ .

* وقال : الجَلْحَمْدُ ، والمَجْلَنْدَحُ ، كل ذلك : غَلِيظٌ .

* وقال : الجَبَا : الواسِعُ المَطْمَئِنُّ من الأماكِنِ ؛ قال نَهْشَلٌ :

وَجَوُّ جَبَا نَاءٍ تَقَطُّعٌ دُونَهُ

عِتَاقُ القَطَا والجَمِيْرِي الرَّوَاْسِمُ

* قال : الجَنْبَةُ : النَّصْبُ ، والجَلْفَةُ ،

والجَلْمَةُ ، وَالْمَكْرُ ، والأَرْطَى ،

والرُّخَامَى ، والثَّدَاءُ ، والحَصَادُ ،

والقَرْرُوثَةُ ؛ فهذه جَنْبَةُ السُّهولِ ؛

وجَنْبَةُ القَبَافِ : الصَّلِيَانُ ، والهَلْتَى ،

والأَمْرَارُ - وهي الجَعْدَةُ ، والعَبِيْشِرَانُ -

والشَّيْحُ ، والقَيْصُومُ ، والقَصِيْمُ .

* وَالجَّازُ^(٤) : لِلغُصَّةِ فِي الصِّدْرِ ؛ تقول :

قَد جَجِزْتُ ، إِذَا غَصَّ ؛ وقال :

كَأَنَّهُ جَجِزٌ مِنْهَا بِجُمُرٍ غَضًّا

فِي مُسْتَدِيرٍ إِلَى جَرْتِوْمَةٍ سَنَدٍ

* وقال^(١) : أَثْبَتَهُمْ بِجِنِّ أَمْرِهِمْ ؛ أَى :

بِجِدَانِ أَمْرِهِمْ ، مَا كَانَ مِنْ خَيْرٍ^(٢)

أَوْ شَرٍّ ؛ وقال أَبُو الأَسْوَدِ :

أَتَانِي فِي الضَّبْعَاءِ^(١) أَوْسُ بْنُ عَامِرٍ

لِيُخَدِّعَنِي عَنْهَا بِجِنِّ ضِرَاسِيهَا

وَالضَّرَاسُ : أَنْ تَنْتَرَّ الدَّابَّةُ بِلِجَامِهَا

أَوْ بِزِمَامِهَا نَتْرًا شَدِيدًا ؛ تقول : ضَرَسَ

يَضْرَسُ^(٢) .

* وقال المُرْزِيُّ : اجْتَزَمْتُ نَخْلَاتٍ ؛

أَى : اشْتَرَيْتَ ثَمَرَهَا ، وَلَمْ تَشْتَرِ

النَّخْلَ .

[٣٠] « الإجمار : أَنْ يَكُونَ حُفُّ النَّاقَةِ

مُسْتَوِيًّا ، لَا يَكُونُ بَيْنَ السَّلَامِيَيْنِ

[خَطُّ^(٣)] . وَيُقَالُ : إِذَا كَانَ بَيْنَ

السَّلَامِيَيْنِ خَطٌّ فِي الحُفِّ : إِنَّهَا

لَمَعْبَرَةٌ سَاعِنَةٌ .

* وقال : المُجَلِّخِدُ ، والمُجَلِّعِبُ ،

والمُضْجِرُّ ، والمُسْلَجِبُ ، والمُضْلَخِدُ :

المُضْطَلَجُ .

(١) الأَسْل : « فِي العَلِيَاءِ » ، وَمَا أَثْبَتْنَا مِنَ اللِّسَانِ ، وَشرح القَامُوسِ (ضَرَسَ) ، وَالتَّهْدِيْبِ (١١ : ٤٠٤) .

(٢) هَذَا غَيْرُ مَا فِي كِتَابِ اللُّغَةِ .

(٣) تَكْمَلَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

(٤) بِالْفَتْحِ ، الأَسْمُ ؛ وَبِالتَّحْرِيكِ ، المَصْدَرُ .

* وقال للفرس : إنه لَدُو جَبَبٍ ، إذا
كان تَحْجِيْلُهُ إلى الرُّكْبِ ؛ قال الأَخطل :
تَكْشِفُ المَخِيلَ عن ذى ^(٤) شارة تَثِقُ
مُشَهَّرِ الوَجْهِ والأَقْرَابِ ذى جَبَبٍ
وقال آخر :

* لاحت لهم غرةٌ منها وتَجَبِبُ *

* وقال : المَجْمَهْرَةُ ، من الإبل :
الموثقة الخلق ؛ قال الأَخطل :

كَبْدَاءَ دَفْقَاءَ مَحْيَالٍ ^(٥) مَجْمَهْرَةٌ [٣١ و]
بَعِيدَةَ الضَّمْرِ من مَعْطُوفَةِ الحَقَبِ

* وقال الطهوي وغيره : الجُمَاحُ ^(٦) ،
يؤخذ عوداً أو قصبَةً ، فتجعل في رأسه
تَمْرَةٌ . وليس فيه ريش ولا نصل ،
فيغلى به .

* وقال السلمي : الهَجِيرُ ، من الإبل :
الذي لا يرسلُ فيها ، رَغَبَةٌ عنه ؛ وقال :
صَلَاخِذٌ منها مَا تَسْرِبَعُ مُرْغَدًا
هَجِيرٌ ومنها ضاربُ الشُّوْلِ مُلْبَدٌ

* وقال الشيباني : الجَعَاجِرُ ؛ يَتَّخِذُونَ
من العَجِينِ مثلَ الجِمالِ وغير ذلك من
التَّمَائِيلِ ، فيجعلونها في الرُّبِّ إذا
طَبَّخوه فيأكلونه ؛ والواحدة :
مِجْمَرَةٌ .

* وقال الشيباني : الجَدَابَةُ ^(١) : مُلَبَّةٌ يَتَّخِذُهَا
الصَّبِيَانُ ، يَصِيدُونَ بها القَتَابِيرَ .

* وقال السجاليح ، من الإبل : التي
تَبْقَى ألبانها بعد الإبل كلها .

* الأَجْشَرُ : البَعِيرُ الذي به كَهَيْئَةُ السُّعَالِ ؛
وناقةٌ جَشْرَاءُ .

* والجَشْرُ ^(٢) : القَوْمُ الذين قد عَزَبُوا عن
أهلهم في أموالهم ؛ قال الأَخطل :

يَسْأَلُهُ الصَّبِيرُ من عَسَانٍ ^(٣) إِذْ حَضَرُوا
والحَزَنُ كَيْفَ قَرَاكَ العِلْمَةُ الجَشْرُ

* وقال : شَرِبَ الجَاشِرِيَّةَ ، وهو الذي
يُشْرَبُ سَحْرًا .

(١) مشددة . (القاموس) . (٢) بالتحريك . (القاموس) .

(٣) كذا في الصحاح للجوهري ، وتاج العروس ، واللسان (جش) . وفي الديوان (ص : ١٠٦) : « حسان » .

(٤) الديوان (ص : ١٨٣) : « تجفل الخيل من ذى » .

(٥) الديوان (ص : ١٨٥) وكفاية المتحفظ للأجداني (صفحة ٢١) : « من كل صهياء معجال » .

(٦) قيده صاحب القاموس تنظيراً : كرمان .

- * وقال السلمي : الجَدُّودُ ، من الضَّانِ ، التي قد وُلِّيَ لَبْنُهَا .
- * وقال : نَعَمُ جِحَاسٌ ؛ أَي : كَثِيرٌ .
- * الْجَلَمَةُ : الأَيْلُ التي لَيْسَ فِيهَا حَشْوٌ .
- * وَيُقَالُ لِأَيْلِ الْجِيَالِ ، أَوْ النِّعَمِ : جَلَدٌ (١) .
- * الْجَحْدَلَةُ : الحَدَاءُ الحَسَنُ المَوْلَدُ ، وهو المُنْجَحِلُ ؛ قال :
أَوْرَدَهَا المُنْجَحِلُونَ فَيَدَا
وَزَجَرُوهَا فَمَشَتْ رُوَيْدَا (٢)
- * وقال : البَحْرَانِي : جَيْلَانٌ ، وَيَامِنٌ : قَوْمٌ من الْيَهُودِ بَهَجَرَ ، وَهَمُ أَكْرَةُ المَشْقَرِ .
- * وَإِذَا كَانَتِ السَّفِينَةُ خَالِيَةً ، قالوا : هِيَ جُرَابٌ (٣) ؛ وَإِذَا كَانَتِ شَاحِنَةً ، قِيلَ : هِيَ آمِدٌ .
- * وقال : خِرْنُ السَّفِينَةِ : بَطْنُهَا (٤) .
- * وقال : العِخْشَبَةُ المَعْتَرِضَةُ فِيهَا تَشَدُّهَا سِكَةٌ ، وَهِيَ من جَنْبِهَا إِلَى جَنْبِهَا .
- * والقَبُّ : رَأْسُ الدَّقْلِ .
- * والبُلْدُ (٦) : هَتَّةٌ مُدْخَرَجَةٌ من رِصَاصٍ يَقْبِسُونَ بِهِ المَاءَ (٥) .
- * وقال : المُنْجَلِخِدُ : المُنْضَطِجِعُ .
- * وقال : جَلَدَ عَلَيْهِ الدَّمُ ، إِذَا يَبَسَ عَلَيْهِ .
- * وقال : طَلَاهُ فَجَوَّفَهُ ، إِذَا طَلَى بَعْضُهُ ، وَتَرَكَ بَعْضَهُ . وَإِذَا طَلَاهُ كُلَّهُ ، قَالَتْ : جَرَّدَهُ تَجْرِيدًا .
- * وقال : البَعِيرُ يَهْرَجُ ، إِذَا جُرَّدَ ، تَقُولُ : يَهْجِمُ الحَرُّ عَلَى جَوْفِهِ ، وَإِنَّمَا الهَرْجُ من قَبْلِ الهَامَةِ ، وَالصَّلَوَيْنِ ، لَا يَهْرَجُ حَتَّى تُطَلَى هَامَتُهُ وَصَلَوَاهُ ، وَإِذَا هَرَجَ سَلِجٌ ، وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ ، وَإِذَا طَلَى كُلَّهُ بالقَطِرَانِ أَوْ بِالذَّهْنِ ، قِيلَ : أُدْمِجَ .
- قال ابنُ عَطِيَّةِ التَّمِيمِيِّ :
وَجَدْتُ أَخَاكَ إِذَا يَعْتَبِكُ يَوْمًا
فَسَوْفَ إِلَى خَائِقَتِهِ يُوُولُ
كَقِسْمِ حَكِّكَ إِذَا تُقَسِّمُوهُ [سَوِيًّا] (٧)
- إِلَى ظَلَسَسِعَ بِهِ نَبَتِ الطُّلُولُ

(٢) وكذا جاء الرجز في اللسان (جحدل) غير منسوب .

(٤) بالكسر . (القاموس) .

(٦) بالضم . (القاموس) .

(١) بحركة . (القاموس) .

(٣) قِيادُهُ صاحبُ القاموسِ تَنْظِيرًا ؛ كَقِرَابِ .

(٥) لَيْسَ من البَابِ .

(٧) بِمِثْلِ هَذِهِ الكَلِمَةِ يَسْتَقِيمُ الوِزْنُ .

* وقال : الْجَنْبَانُ : الشُّسْعُ ، وهو القِبَالُ .

* وقال : الْجَنْبَاةُ : الناقَةُ السَّمِينَةُ الْمُسِنَّةُ الْقَوِيَّةُ عَلَى السَّفَرِ (٣) .

* وقال : إنها منه لَيَجْمَعُ بَعْدُ ، إذا كانت عَدْرَاءَ عِنْدَ رَجُلٍ ، فلم يَفْتَضَّهَا (٣) .

* وقال الهذلي : الْجَمِيلُ : الإِهَالَةُ .

* الْجَمِيمُ : السَّخْبَرُ ، والغَرَزُ إذا جُلِحَ ، تَأْكَلُهُ الماشيةُ ، فإذا جُمِمَ وتَبِتَ فهو الْجَمِيمُ ، وأما وإفبه فقد اختلط ؛ وذلك أَنَّ الغَيْثَ يُصِيبُ النَّاسَ رَطْبَهُ بيابسه .

* والجادرُ ، حين طَلَعَ ورقه ، فقد جَدَرَ ، وهو الجَدْرُ .

* وقال الأزديُّ : الْجَمْدُ : القَطْعُ ، وهو في الثوبِ : الخَرْقُ ؛ قال الأزديُّ :

والله لسو كُنتم بأعلى تلعةٍ
من رُوس قيماً أو برُوس صمادٍ (٦)

الظَّلْعُ (١) : المَيْلُ . والظُّلُوعُ : الرُّطوبَةُ .
والظَّلُّ : الرُّطْبُ .

* وقال : الْجَزْعَةُ : الشَّيْءُ القليلُ ، من اللَّبَنِ ، يُحَلَبُ من السَّخْلَةِ ، وهو لَبَنٌ في أَطْرَافِ الأَنْخِلافِ ، ولا يكون إلا بارداً .

* وقال : الجَدَاءُ ؛ من الغنمِ : التي يَبِسَ أَحَدُ طَبِيئَيْهَا .

* وقال أبو الموصول : جَهَشْتُ نَفْسِي ، تَجَهَّشُ (٢) .

[٣١ ظا] وقال : جَلَّبُ بَضْرَعِ نَاقَتِكَ ؛ أَي : شُدَّهُ عَلَيْهَا ، يَعْنِي : الصَّرَارَ ؛ قال :

لَأَتَبَكِّيَا إِن أَبَقْتَ الخَيْسَلُ وُلْدَةً
صِغَاراً وَصُرّاً بالحَقِيقِينَ وَجَلَّبَا

* وقال : أَجَلِبُ لِفَرَسِكَ ؛ أَي : اتَّخِذْ لَهُ جُلْبَةً ، وهي العُرْوَةُ ؛ قال (٣) :

بِخَوْجٍ لِبَانُسُهُ (٤) يَتَمُّ بِرَيْمِهِ
عَلَى نَفْسِ رَاقٍ خَشْيَةَ العَبَنِ ، مُجَلِّبٍ (٥)

(٢) مر (أنظر فهرست هذا الكتاب) .

(١) الأصل : « الضلع » .

(٣) القائل : علقمة ، يصف فرسا .

(٤) الأصل : « لبانة » ، وما أثبتنا من الديوان (ص : ٢٤) واللسان ، والتكلمة (جلب) .

(٥) مجلب ، بفتح اللام وكسرها . (اللسان ، والتكلمة) .

(٦) وكذا في التكلمة ، ومعجم البلدان (في رسم : صماد) . وفي اللسان (صمد) :

* من رُوس قيماً أو برُوس صماد

* وقال الهذلي : تَمَرٌ مُجَنَّبٌ ؛ وَطَعَامٌ مُجَنَّبٌ : كثيرٌ .

* وقال : الجَهَّاضُ ^(٤) : الأَخْضَرُ من ثَمَرِ [٣٢ و] الأَرَاكِ ؛ وَالْحَضْرُ ^(٥) ، منه أَيْضاً : أَوَّلُ مَا يُجَنَّبُ ؛ قَدْ أَحْضَرَ .

* وقال الجعفرى : الجَهْوَةُ ، من الإِبِلِ : المائَةُ ، وهى الهَجْمَةُ .

* الجُلْبُ ، من الأَرْضِ : ما بَقِيَ من العُشْبِ فى بَطُونِ الرِّياضِ ، لَمْ يَبْسُ وَيَبْسُ سائِرُهُ ؛ وَالوَاحِدَةُ : جُلْبَةٌ ؛ قال : رَعَتْ ظِمُّهُهَا نِصْفَيْنِ حَتَّى تَجَلَّبَتْ حَوَاصِلُ من رَوْضِ تَرَبَّلَ عَازِبُهُ قَوْلُهُ : تَجَلَّبَتْ ؛ أَى : أَكَلَتْ جُلْبَهُ .

* قال :

وَعَجَبًا عَجِبْتُ غَيْرَ سَاخِسِرٍ
من نَعْتِ جَبَّارٍ لَهَا بَهَازِرٍ ^(٦)

دَوَالِحِ بَسْوَائِكِ مَوَاقِسِرِ
لِقَسَدِ غَنَوْتُ قَبْلَ كُلِّ بَاكِيرِ

لَسَمِعْتُمْ مِنْ ثَمَّ ^(١) وَقَسَعَ سُيُوفِنَا
ضَرْبًا بِكُلِّ مُهَنَسِدِ جَمَادِ
وَاللَّهِ لَا يَرعى قَبَيْسَلُ بَعْدَنَا
خَضِرَ الرَّمَادِ آمِنًا بِسِرْشَادِ
جَمَادٍ : قَطَاعِ .

* وقال الخشعمى : العَجَمَدُ : جِلَّةُ المَالِ ، الإِبِلِ وَالبَقَرِ ؛ قال :

لَعَنَ الإِلَهَ عِصَابَةً من مَعَشِرِ
شَهْدُوا صِيَاحَ الحَى حَاشَى الأَجْرِدِ ^(٢)
أَفْلَاهُمُ حَفِظُوا الصِّدِيقَ وَلَا هُمُ
صَبَرُوا أَوْانَ بَدَتْ صِفَاحُ العَجَمَادِ

* وقال النعمان بن وجيه الحكيمى لشاعره من بنى مُدَلِّجٍ :

لَا تَحْسَبَنَّ قِدَافِي إِنْ بُلَيْتَ بِهِ
وَطَبًا من الشُّولِ فِيهِ قَارِضٌ مَطِيقُ

• الأُتَهُ ثُمَّ شَجَّعَتِ الفِئَاءَ بِنَا
وَأَنْتِ عِنْدَ إِزَائِ الوُطْبِ مُرْتَمِيقُ

أَنْتُمْ كَجِعْنِمَةٍ فى صَخْرَةٍ صَلْدِ
مَجْدُوذَةِ الفِرْعِ ^(٣) لَا أَصْلُ وَلَا وَرَقُ

(١) وكذا فى معجم البلدان . وفى اللسان : « من حور » .

(٢) الأصل : « جاشا » . بالجيم ، تصحيف .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : كسحاب .

(٤) الأصل : « بهاذر » ، تحريف .

(٥) الأصل : « القرع » ، بالقاف ، تصحيف .

(٦) المثر ، محرقة . (القاموس) .

* وقال الخزاعي : مكان جريم : غليظ ،
وغلام جريم : غليظ جلد ؛ وحمل
جريم .

* وقال : الجديد^(٢) . من الجبل ، مثل :
الظرب .

* الجهراء ، من الأرض : المستوية ؛
قال : عروش^(٤) :

* [رسم^(٣)] أشاقتك بالجهراء غيره
ضرب الأعاصير والأرواح تخرق^(٤)

* الجرفة^(٥) : رسم باللهزمة تحت
الأذن ؛ جرف يجرف ؛ قال مدرك
ابن حصن :

يُعارض مجروفاً ثنته خزامه

كان ابن حشر تحت حاله رأل
المجروف : جمل به جرف .

* الجلماط : الشهوان .

* قال نافع :

وأبا كدام بعد أعطينا به

مائة مجلجلة مع المأموم

بفثية مشمسرى المآزر
حامى الضحاء صبيكي الهواجر

* يُقال : أجنك أن تفعل كذا وكذا ،
كما تقول : أجلك .

* الجواظ : الذي لا يستقيم على أمر
واحد ، الذي يُصانع هولاء وهولاء .
وقال الهمداني :

شربت فجزمت ؛ أي : رويت ، تجزم .

* وقال للضب : علق جلجة في جحره ،
وهو اضطرابه في جحره .

* ويقال للرجل إذا كان حسن الجسم :
إنه لجريم .

* التجوجي : الذهاب في الأرض ؛ قال
الأسدي : تجوجيت .

* وقال المزي : اجتزمت نخلات ؛
أي : اشترت ثمرها .

* وقال الخزاعي : أجرد^(١) البعير :
موضع جريده من صفحتي عنقه إلى قصرته .

(١) كذا في الأصل .

(٢) كذا في الأصل . ولعلها : الجديد ، بدلين مهملتين .

(٣) تكلمة يستقيم بها البيت .

(٤) بالضم . (القاموس) .

(٤) متحجى أبيات لعروش على هذا الوزن والروى .

[٣٣٦ ظ] تَجْرَمَزُ : اجْتَمَعَ ، وَقَالَ مَمْنُورُ :

لَمَّا رَأَيْتُ اللَّيْلَ قَدْ تَجْرَمَزَا

وَلَمْ أَجِدْ عَمَّا أَمَامِي مَارِزًا^(١)

* وَقَالَ مُرْدَاسٌ :

أَلَا يَأْنِفُسٍ قَدْ أَجْنَيْتِ جِدًّا

عَلَى زَجْرِ الْهُدَاةِ النَّاصِحِينَ

أَيُّ : أَجْرَمْتُ .

* الْمِجْدَحُ^(٢) ، مِنْ الْكُؤَاكِبِ : الْمِرْزَمُ ؛

وَقَالَ :

تَلْفَحُ لِلْمِجْدَحِ أَيُّ لَفْحٍ

بَوَهَجٍ مِثْلَ صَلَاةِ الضُّبْحِ

* الْجَلْنَدَحُ : الصُّلْبُ الصَّوْتِ ؛ قَالَ

مَسْلَمَةُ :

فَلَمْ أَرِ ذَوْدًا مِثْلَهُنَّ لِسَائِقِ

وَلَا مِثْلَ حَادٍ خَلْفَهُنَّ جَلْنَدَحِ

* وَقَالَ غَالِبٌ :

فَقَلِّتُ عَلَى جَنَاحِ الْيَأْسِ مِنْهُمْ

كَرَوِيَا النَّوْمِ أَوْ شَبَّهِ الْأَمَانِيِّ

* قَدْ جَلِيفَ : صَارَ جَلِيفًا ؛ قَالَ الْعَرَّارُ :

وَلَمْ أَجَلِيفْ وَلَمْ يُعْرَضَنْ عَنِّي

وَلَكِنْ قَدْ أَنَى لِي أَنْ أَرِ يَعَا^(٣)

* التَّجِيَّةُ^(٤) : الدَّمُّ وَالْقَيْحُ ؛ قَالَ

الْجَمِيحُ :

فَبَجِيَّاهَا النَّسَاءُ فَجَاءَ مِنْهَا

قَبَعَثَا^(٥) وَرَادِفَةٌ رُدُومٌ

[أَيُّ ضُرُوطِ . وَيُرْوَى : وَسَائِلَةُ

رُدُومِ]^(٦) .

* الْجَلْمَدُ : الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ ؛ قَالَ صَالِحٌ :

وَشِمْلَةٌ خُلِجَتْ تُعَارِضُ فَحَلَّهَا

لِلْكَوْرِ سَيِّدَةُ الْمَخَاضِ الْجَلْمَدِ

* الْجَوَازِمُ : الْوَافِيَةُ^(٧) ؛ قَالَ : عَيْبِنَةُ

ابْنِ أَوْسٍ .

وَقَالُوا سَيِّعُطَى بِالْعَلْوَةِ أَرْبَعٌ

وَبِالْمُهْرَةِ الْأُخْرَى ثَمَانِ جَوَازِمٌ

وَقَالَ أَيُّضًا :

أَلَا يَالْقَوْمِ وَكُلُّ امْرِئٍ

أَرَاهُ إِلَى خُلُقٍ صَالِحٍ

(١) اللسان (جرمز) . (٢) وينال بضم أوله وفتح ثالثة .

(٣) اللسان (جلف) . (٤) كذا . وزيد في المامش : « في وزن التجمية » . والذي في كتب اللغة : الجايئة .

(٥) اللسان (جيا) : « كبعثاة » . تحريف . والبيت في غير منسوب .

(٦) تكلمة من الحاشية . (٧) الأصل : « وافية » ، وما أثبتناه أنسب .

« وقال أبو العرقاء الوالبي : جَهَرْنَا [٣٣] وَا
الأَرْض ، إِذَا سَمَلَكْهَا عَنْ غَيْرِ مَعْرِفَةٍ ،
وَجَهَرْنَا بِنِي فُلَانٍ : صَبَحْنَاهُمْ عَلَى غِرَّةٍ ؛
وَإِنْ كَانُوا غَيْرِ مُغْتَرِّينَ إِذَا صَبَحُوهُمْ
بُكْرَةً ؛ وَجَهَرْنَا الْبِعْرَ ، إِذَا أَخْرَجُوا مَا فِيهَا
إِنْ كَانَ فِيهَا مَاءٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ ؛ وَجَهَرْنَا (٢) ...

* قال العجاج :

* مِلَاوَةٌ كَأَنَّ فَوْقِي جَلْدًا (٣) *

* الْجُدَامِيَّةُ : الْمَوْقَرَةُ مِنَ النَّخْلِ ؛
وَنَخْلٌ جَادِمٌ ؛ قَالَ مُلَيْحٌ :

بِنْدِي حُبُّكَ مِثْلَ الْقُنْبِيِّ تَزْرِيئُهُ

جُدَامِيَّةٌ مِنْ نَخْلٍ خَيْبَرٍ دُلَّخٍ (٤) .

* الْجِنَابِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ : الضَّخَامُ ؛ وَقَالَ
أَبُو صَخْرٍ :

فِيَالَا تُقَلِّدُنِي الْمَنِيَّةُ حَبْلَهَا

نَزَدَهُمْ عَجَالِي بِالْجِنَابِيَّةِ الصُّهْبِ (٥)

يقول : لَا يَأَلُو مَا أَصْلَحَ حَالَهُ .

* الْعَاجِرُ : الْمَتَخَلِّفُ ؛ قَالَ فَضَالَةُ
ابن هِنْدٍ :

يَا وَيْحَ أُمَّ نُمَيْرٍ بَعْدَ سَيِّدِهَا

إِذِ الْقَوَارِسُ تَحْمِي جَاجِرَ الظُّعْنِ

* وَقَالَ النَّظَّارُ :

إِذَا النَّهَاقُ فَكَّ عَنْ ضِبْعَتِهِ خَلًّا

ضِرْسِيهِ لَمْ يَجَأْ عَلَيْهِ اللَّحْيَانُ

يَجَأِي : يَنْضَمُّ .

* وَقَالَ الطَّائِي : أَيُلْقِحُ الْجَدْعُ ؛

قَالَ : لَا ، وَلَا يَدَعُ ؛ قَالَ : أَفِيُلْقِحُ

الشَّيْبِيُّ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَهُوَ وَرِيٌّ ؛

قَالَ : أَفِيُلْقِحُ الرَّبَاعِيُّ ؟ قَالَ : نَعَمْ ،

وَتَلْقِحُ مِنْ تَكْشَاشِهِ الْأَفَاعِيُّ ؛ أَيْ : إِنَّهُ

مُغْتَلِمٌ (١) .

(١) في الهامش أمام هذا : « بلغت المعارضة و صحح إلا ما أعلمت بها » .

(٢) للكلام بقية .

(٣) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٥) .

(٤) الأصل : « دلح » ؛ بالحاء المهملة ، تصحيف ، وما أثبتنا من اللسان (جدم) .

(٥) شرح أشعار الهدليين (٢ : ٩٧١) .

جزء من كتاب الجيم
فيه الحاء من الاصل ومن خط أبي عمرو

<p>* والمُسْتَجَالُ : الذَّاهِبُ العَقْلِ ؛ قال أُمِيَّةٌ^(٢) :</p> <p>فصاح بتعشيرِه^(٣) وانتَحَى جَوَائِلَهَا وهو كالمُسْتَجَالِ^(٤)</p>	<p>* الجَلْسُ : الطَّوِيلَةُ ؛ قال أَبُو صَخْرٍ : مُجَاجَةٌ نَخْلٍ مِنْ قَرَّاسٍ سَنِيثَةٌ بشاهقةٍ جَلْسٍ يَزِلُّ بِهَا العُفْرُ^(١) قَرَّاسٌ : صَخْرَةٌ .</p>
---	--

- (١) شرح أشعار الهذليين (٢ : ٩٥١) .
- (٢) هو أمية بن أبي عاتق الهذلي .
- (٣) جاء البيت في الأصل بحرف فاقى الكثير من كلماته ، وقد صويناها من شرح أشعار الهذليين (٢ : ٥٠٢) (٣٣ ظ) .
- (٤) جاء بعد هذا : «هذا آخِر ما وجد من حرف الجيم بخط السكري ، وذكر في آخر الجيم أنه قد بق منه ولم يوجد . قابلت بهذا الجزء ما فيه نسخة أبي موسى الخامض ، وكانت أصله بخطه ، وصح والحمد لله » .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب الحاء

قال أبو عمرو الشيباني ، إسحاق بن مِرَارٍ :

« الحُجْنَةُ : ما يَعْبِسُهُ عن حَاجَتِهِ ، قال السَّعْدِيُّ : لنا حُجْنَةٌ تَحْبِسُنَا .

« ويُقال للشَّاءِ : الحَيْدَةُ ؛ والثَّلْدَةُ .

* الحَوَثَلُ ^(١) : العَظِيمُ البَطْنِ .

* والحَالَةُ : المُحْتَالَةُ ؛ قال :

وَصَرَفَ يَمِينٍ غَيْرَ شَنْجَاءٍ ^(٢) حَالَةً
وَقَلْبَ عَصِيٍّ لِلْعَوَازِلِ جَانِبُهُ

* الحَدَلُ : قِلَّةُ شَعْرِ العَيْنَيْنِ ؛ يقال : بَكَتْ حَتَّى حَدَلَتْ عَيْنَهَا .

* والحَوَامِلُ : حَوَامِلُ الرَّجُلِ ، عَصَبَةٌ

بَيْنَ السَّاقِ وَالْفَخْذِ ؛ والحَوَامِلُ :

العُرُوقُ الَّتِي تَحْمِلُ الأُنْثِيَّينَ .

* وقال : ما زالوا يَتَحَتَّجُونَ ^(٣) إلينا ، حتى اجْتَمَعَ إلينا بَشَرٌ كَثِيرٌ .

* وقال : أَحْكَمَتَهُ السَّنُّ ؛ وقال : وَكَيْفَ وَقَدْ أَحْكَمَتْنِي السُّنُونُ

وَجَرَّبْتُ فِيهَا بِحِلْمٍ أَصِيلٍ

* وقال الطابختي : أَحْتَيْتُ الغَرَارَةَ ، وهو أَنْ تَخْطِطَ عَلَيْهَا بَعْدَ خَيْطِهَا الأَوَّلِ بِخَيْطَيْنِ ؛ والأَسْمُ : الحِتْوَةُ .

* ويُقال للنَّاقَةِ : إنَّهَا لِحَائِلٌ أَحْوَالُ ، إِذَا احْتَالَتْ أَعْوَاماً ، وَسَلُوبٌ أَسْلَابٌ .

* الحَبِطُ : المُنتَفِخُ الجَنْبَيْنِ ؛ والحَبِطُ : السَّرِيعُ الغَضْبِ .

* الحَمِيلَةُ ، تقول : صار فلان حَمِيلَةً على آل فلان ، إِذَا تَكَلَّفُوا مَوْتَهُ ؛ وقال : صاحبتُ فلانا ، فصار حَمِيلَةً على .

* وقال أتاناً حازِقاً في السَّلَاحِ .

(١) كذا . ولعلها : « الخوصل » .

(٢) كذا . ولعلها : « الخوصل » .

(٣) كذا . ولعلها : « يقتضون » ، وتكون من غير هذا الباب ،

* حَبَلَهُمُ الْمَاءُ ؛ أَي : دَعَاهُمْ فَلَمْ يَجِدُوا
من إتيانه بُدًّا ؛ قال :

قُرْيَةُ حَبَلِ الْمَصِيفِ وَأَهْلُهَا
بِمَابٍ حَيْثُ تُرَى بُرُوجٌ قُرَاهَا

* الْحَصْرَمَةُ : أَنْ تُغَيَّرَ إِغَارَةٌ شَدِيدَةً .

* وَالْحَوْصُ : خِيَاطَةٌ شَقٌّ يَكُونُ فِي
الرَّجْلِ ؛ قال :

* إِنَّ شِفَاءَ الشَّقِّ أَنْ تَحْوِصَهُ *

* خَرَجَ فَمَا تَحَانَ حَتَّى انْتَهَى ؛ أَي :
مَا عَرَجَ .

* وَتَقُولُ : حَبِطَتِ الرَّكِيَّةُ ؛ أَي : ذَهَبَ
مَاؤُهَا ؛ قال :

* فَحَبِطَ الْجَفْرُ وَمَا لِنَ جَمًّا *

* هَذِهِ حِسَاءٌ كَثِيرَةٌ ؛ وَالوَاحِدُ : حَسِيَّةٌ .

* الْحَمَكُ : الْفِضَالُ الْهَزْلِيُّ .

* وَتَقُولُ : هَذَا زَيْتٌ لَهُ حَمَاطَةٌ فِي
الْحَلْقِ .

* وَقَالَ : الْحِرْجُ : الْعُنُقُ ، وَالرَّأْسُ ،
وَالْأَكَارِعُ ، وَالْإِهَابُ ، وَالظَّهْرُ كُلُّهُ ،
غَيْرَ الْقَطَنِ ، لِلَّذِي يُرْمَى لِلصَّيْدِ ،^(١)
أَوْ يَحْتَبِلُهُ ، أَوْ يَصِيدُهُ كُلِّبَهُ ؛ وَقَالَ :

وَشَرُّ النَّدَامَى مَنْ تَظَلَّ^(٢) ثِيَابَهُ

مُجَفَّفَةً كَأَنَّهَا حِرْجٌ حَابِلٌ^(٣)

* التَّحْفِيدُ : الْعَدُوُّ الَّذِي لَيْسَ بِشَدِيدٍ ؛
وَهُوَ الْحَقْدَانُ ، وَالْحَقْدُ ؛ قَالَ :

* مِثْلُ مَطِيرٍ إِذْ مَشَى وَحَقْدًا *

* وَقَالَ : قَدْ اسْتَحْجَرَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ ،
إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْكَلِمَ فَلَمْ يَسْتَطِعْ ؛ قَالَ :

مَنْ كَانَ يَعْيًا بِالْجَوَابِ فَيَأْنُهُ

أَبُو مَعْقِلٍ لَا حَجَرَ عِنْدَهُ وَلَا حَلْدَ

* نَاقَةٌ حَرَشَاءٌ ؛ أَي : جَرَبَاءٌ^(٤) .

* الْحَرَرُ : بَشْرٌ مِثْلُ الْحَصْبَةِ .

* [٣٤] الْحُمَاقُ^(٥) : بَشْرٌ يُشَبَّهُ الْجُدْرِيَّ .

* وَقَالَ : لِأَحْرَقْنَهَا عَلَيْكَ سَمْرًا ؛ وَحَرَّقَهَا
سَمْرًا .

(١) الأصل : « يرمى الصيد » ، تحريف ، صوابه ما أثبتنا . (اللسان : حرج) .

(٢) اللسان : « من ثيبت » .

(٣) ساق ابن منظور البيت عن المفضل شاهدا على الحرج بمعنى : حبال تنصب للسمع .

(٤) الأصل : « حداباه » تحريف ، والتصويب من القاموس وشرحه .

(٥) كذر اب ، وسحاب (القاموس) .

* وقال أبو خَلَيْفَةَ الْفَزَارِيُّ : ما زال يَحُجُّنِي فِي حاجته ؛ أَي يَخْتَلِفُ إِلَيَّ فِيهَا .

* وقال : حَجَّوا شَجَّتَهُ ، إِذَا شَقُّوا شَجَّتَهُ بَعْدَ انْدِمَالِهَا ، لِيَنْظُرُوا أَفِيهَا عِظَامَ أُمِّ لَأ .

* الْحَارِقَةُ : عَصْبَةٌ فِي خُرْبَةِ الْوَرِكِ ، إِذَا انْقَطَعَتْ قَيْلٌ : مَحْرُوقٌ ، وَظَلَعٌ .
* وقال : إِنَّهُ لِأَحْمَقُ بَلِغٌ^(٤) .

* الْحَضِيضُ : الْبِياضُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْبَهِيمَةِ ، إِذَا اشْتَهَتْ الْفَحْلُ ؛ قَالَ الْعَبْسِيُّ .

* وقال : قَدْ حَشِيَّتِ الْخَيْلُ ، إِذَا دَبَّتْ ؛ وَحَشِيَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ وَالْبَعِيرُ .

* وقال : هِيَ مُجُولٌ^(٥) : الْأُنْثَى إِذَا وَلَدَتْ مَرَّةً ذَكَرًا ، وَمَرَّةً أَنْثَى .

* وَالْجِرَاثُ^(٦) : سِنْخُ النَّصْلِ .

* الْمُحَافَاةُ : الْمُجَاعَلَةُ .

* وقال : تَقُولُ لِلشَّيْءِ يُتَعَجَّبُ مِنْهُ : [أَحَارُ]^(١) ؛ قَالَ :

تَزُورُونَهَا وَلَا تَزُورُ نِسَاءَكُمْ

أَحَارُ لِأَوْلَادِ الْإِمَاءِ الْحَوَاطِبِ

* وَقَالَ : حَفَشْتُ الْقِدْرَ بِالْغَلَى ، وَحَفَشْتُ السَّمَاءَ بَعْبِيَّةً ، وَهِيَ الْعَشِيْمَةُ .

* الْحَوَطُ : هَيْلَالٌ مِنْ فِضَّةٍ ، أَوْ دُرَّةٌ ، أَوْ مَا كَانَ يُعْقَدُ فِي قِصَّةِ الْغُلَامِ أَوْ الْعَجَارِيَةِ ؛ يُقَالُ : حَوَّطُوا غُلَامَكُمْ .

* وَقَالَ : ضَرْبُهُ^(٢) حَتَّى لَا يَرْتَفِعُ رَفْعٌ^(٣) .

* وَقَالَ : أَنَّهُ لِحَسَنِ الْجَبْرِ ، إِذَا كَانَ نَاعِمًا .

* وَقَالَ : نَقُولُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا اسْتَعَحْثَنَاهُ : مَالِكٌ لَا تَحْرِي ؛ أَي : مَالِكٌ لَا تَلْحَقْ .

* وَقَالَ : مَالِكٌ حَارِيًّا إِلَى مُنْذِ الْيَوْمِ ؛ أَي : لَا تَمْشِي وَلَا تَنْبَسِطْ .

(١) التكله من : ض .

(٢) ولعلها : «حرية» ، بالحاء المهملة ، لينساق مع الباب .

(٣) في الأصل : «لا يرتفع رفع» ، بالفاء ، تصحيف .

(٤) بالفتح ويكسر ، القاموس (بلغ) .

(٥) بضم فسكون فكسر ، أو على صيغة اسم المفعول ، من التحويل .

(٦) ككتاب (القاموس) .

* وقال : حَذَلِمَ مَزَادَتِكَ ؛ أَى : دَخَرَجَهَا
إِذَا مَلَأَهَا ؛ قَالَ كَثِيرٌ :
تَشَجَّ رَوَايَاهُ إِذَا الرَّعْدُ زَجَّهَسَا (٢)
بَشَابَةِ فَالْقُهْبِ الْمَزَادَ الْمُحَذَلَمَا
* وقال الأَكْوَعِيُّ : حَوَيْتُ عَلَيْهِ وَرَكَأُ ،
إِذَا كُنْتَ قَدْ حَوَيْتَهُ وَأَحْرَزْتَهُ .
* الحَذَالُ ، من الصَّمْعِ : مَا سَقَطَ مِنْهُ
تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، الرِّدَى .
* وقال : حُسَافَةُ الثَّمَرِ : الرِّدَى مِنْهُ .
* وقال : الحَشْرُ : قَدَاةٌ فِي الْعَيْنِ ،
أَوْ حُمْرَةٌ ؛ عَيْنٌ حَشْرَةٌ .
* وقال الأَكْوَعِيُّ : الْمُحَذَلَمُ : الْمَمْلُوءُ ،
وهو قولُ كَثِيرٍ الْأَوَّلُ .
* الحَقِيْنُ ، من أَلْبَانِ الْإِبِلِ : أَوَّلُ
مَاحِقِينَ فِي السَّقَايِ ؛ فَإِذَا تَرِكَ فُوقًا ،
فَهُوَ الْهَجِيْمَةُ ؛ فَإِذَا حَذَى اللِّسَانَ ،
فَهُوَ قَارِصٌ .
* وقال : الْمُشْحُوسُ (٣) : الْمُبْطِيُّ .

* وقال الِیْمَانِيُّ : الْمِخْجَرُ (١) : مِخْجَرُ
الْعَيْنِ .
* وَالْأَخْقَبُ ، من الحُمْرِ : الَّذِي يَكُونُ
أَسْوَدَ جَانِبِي الْبَطْنِ .
[٣٥ و] وقال ابن البَيْلِمَانِيُّ :
لَا تُعْجِلَانِي أَنْ أَقُولَ بِحَاجَتِي
وَقِيْمَا فَقَدْ أُورِثْتُ ذَاكَ مُخْرَجًا
* وقال الْبَحْرَانِيُّ : نَقُولُ ، إِذَا قَلَّ صَيْدُ
الْبَحْرِ : قَدْ حَرَكَ يَحْرِكُ ، وَهُوَ أَيَّامُ
الْحِرَاكِ ، وَذَلِكَ فِي الصَّيْفِ .
* وَيَتَخَذُونَ أَحْظَارًا لِلسَّمَكِ ؛ وَالوَاحِدُ :
حَظْرٌ ، فَإِذَا دَخَلَ فِيهِ السَّمَكُ لَمْ يَخْرُجْ
مِنْهُ ، فَإِذَا صَادُوا مَا فِيهَا مِنَ السَّمَكِ ،
قَالُوا : قَدْ بَارَ فُلَانٌ حَظْرَهُ ، وَقَدْ
جَاءَ الْبُورُ .
* وقال : الْحَرْقُوصُ : دُوَيْبَةُ سُورِيْدَاءُ
صَغِيْرَةٌ مَلْسَاءُ ، تَطِيرُ بِجَنَاحَيْنِ .
وَالْحَرْقُوصُ : نَوَاةُ الْبُسْرَةِ الْخَضْرَاءِ .

(١) كئبر . (القاموس) .

(٢) الأصل :

* تشج رواياه إذا الرعد رجها *

وما أثبتنا من الديوان (ص : ١٣٤) .

(٣) في الأصل : « المتحوش » . بالشين المعجمة ، تصحيف ، وما أثبتنا من : ض .

* ثَمْرَةُ الرُّمْتِ ، حمراء ؛ يقال : قد
أَحْبَلَ الرُّمْتِ .

* الْأَحْنَفُ : أن يكون في قَدَمِهِ انْحِنَاءٌ
إلى أَمَامِهَا .

* الْحَارِكُ : رُؤُوسُ الْكَتْفَيْنِ ، وهو
الْمَحْرَكُ .

* وقال : هو الْحُضُّصُ .

* وقال الْأَكْوَعِيُّ : هذا رجلٌ أَحْمَرٌ ؛
أى : ليس له سِلَاحٌ ، وإن كان أشد
سواداً من الْقَارِ ، وجاءَ يَعدُو أَحْمَرَ ؛
[٣٥ و] أى : ليس له سِلَاحٌ ؛ وقال :

وَحُضْنَا الْبَحْرَ نَطْلِبُهُمْ وَكُنَّا^(٤)

أَعَزُّ الْحُمْرِ فِي الْحَسَبِ الطُّوَالِ

* وقال : نَقُولُ لِلْأَسْوَدِ ، إِذَا كَانَ سَخِيحاً
جَوَاداً : إِنَّهُ لَكَرِيمٌ الْحَسَبِ ، ولقد
خَالَفَ حَسْبُهُ نَسْبَهُ .

* وقال الْأَكْوَعِيُّ : حَشَكَتِ السَّاءُ
بِقَطْرِهَا تَحْشِيكَ ، إِذَا دَرَّتْ ؛ وكذلك
لِلنَّاقَةِ ؛ وَإِنَّهَا لِحَشُوكُ حُشُوكاً .

* وَالْمُنَاوِحَةُ : أَنْ تَهَبَّ رِيحٌ ، فإِذَا
سَكَنْتْ قَابَلْتَهَا الرِّيْحُ الْأُخْرَى فَهَبَّتْ .

* الْحَزْبِيَاءُ ، من الْأَرْضِ : الدَّكْدَكَةُ
الْغَلِيظَةُ الَّتِي تَرْتَفِعُ لَهَا مُتُونٌ ؛ وَالْحَزْبِيَاءُ
من الْأَرْضِ : الْأَكْمَةُ .

* وَأَنشُدُ :

حَشَشْتُ جَوَادِي قَبْلَ أَنْ يَسْتَقْبِلَهَا

لِعَمْرِي لَقَدْ حَبَّتْ إِلَيْكَ الْمَكَاسِبُ

* الْمُحْتَجِزَةُ ، من النَّخْلِ : الَّتِي تَكُونُ
عُدُوقُهَا فِي قَلْبِهَا .

* وقال : أَبُو الْمُسَلِّمِ : جَاءَ بِحَشِكَةٍ^(١)

من رِجَالِ ، وَحَشِكَةٍ من نَبْلِ ، فَحَشِكَ
بِهَا كُلِّهَا ؛ أَى : رَمَى بِهَا .

* وقال : هو من أَحْبَاءِ^(٢) الْمَلِكِ ؛ أَى :
من خَاصَّتِهِ .

* الْحُبْلَةُ^(٣) : الْعَلْفُ فِي الطَّلْحِ ، وهو مثل
الْبَاقِلَةِ ؛ وَفِي الرُّمْتِ الْحُبْلَةُ ، وهى

(٢) الأصل : « حباه » ، وهو واحد الأحياء .

(١) محرّكة . (القاموس) .

(٣) بالضم وتحرك . (القاموس) .

(٤) الأصل : « وكبا » ، وظاهر أنها مصحفة عما أثبتنا .

* وقال : قد حَثِرَتْ قَلْبِيكُمْ هذا وردُّ ماؤها ، وهو إذا كَبِرَ .

* وقال : الأَحْنَفُ : أن يكونَ في رِجْلَيْهِ تَقَابُلٌ ، كُلُّ واحدةٍ مائلةٌ إلى الأُخرى ، تَجَانَفَانِ^(٧) .

* وقال : الحَبْحَبَةُ : السَّوقُ ، وقال : إنه لشديدُ الحَبْحَبَةِ لِإِبلِهِ ، إذا جَمَعَهَا وساقها ؛ وقال : أَهَلَكْتَ من عَشْرِ ثَمَانِيًا ، وَجِئْتَ بِسَائِرِهَا حَبْحَبَةً^(٨) .

* وقال : الحُلُونُ : ما يَأْخُذُ الرَّجُلُ على ابنته سِوى المَهْرِ ، أو من ابنتِهِ . تقول : قد اَحْتَلَى فلانٌ من ابنته ، أو من أُختِهِ ، وَحَلَوْتُهُ أَنَا ؛ قال : لما دُفِعْنَا إِلَيْهِ وهو مُحَضَّرُنَا^(٩) وَأَنْتُمْ تَعْرِضُونَ العَرَجَ حُلُونًا

* وقال : إنه لِحَرَّانُ عِنْدَ الحَوْضِ ، إذا مُنِعَ ماءهُ .

* وقال : الحَثْيُ : الطَّحِينُ ، والبُرُّ ، والشُّعَيْرُ ، وما كان من القَمَحِ من ضُرُوبِهِ ؛ قال :

* كَأَنَّهُ غِرَارَةٌ مَلَأَى حَثْيَ^(١)

* وقال : عليه^(٢) حُدْرَةٌ من إِبِلٍ : ما بين العَشْرِينَ إلى الثَلَاثِينَ^(٣) .

* وقال : الحِجَازُ : رَسَنٌ من شَعْرِ لِعِظْمِ المَرَأَةِ .

* الحِجَارُ : عُرْوَةٌ يُشَدُّ بِهَا الطُّنْبُ ، وهى الحِجْرُ^(٤) .

* وقال : حَشَمْتُ دَوَابِّي^(٥) اليوم حَشَمًا صالِحًا ، تَحَشِمُ ، إذا أَصَابَتْ رِغِيًا صالِحًا ؛ وقد أَحَشَمْتُهَا .

* وقال : لك ما حَشَمَ عَلَيْهِ البَيْتُ^(٦) ؛ أى : ضَمَّ عَلَيْهِ .

(٢) بالضم والفتح . (القاموس ، واللسان) .

(٤) بالكسر . (القاموس) .

(٦) القليب ، يذكر ويؤنث .

(٧) الأصل : « تحاتنان » . وفي نسخة : « تحاتيان » ، صوابهما ما أثبتنا .

(٨) أى مهازِيل . (اللسان ، والتهذيب) ، وهذا مثل .

(٩) الأصل : « محضر » . ولعل صوابه ما أثبتنا .

- * وقال : تَحَسَّفْتُ لِحَيْتِهِ وَسَبَلْتَهُ :
طار فُشَارُهَا ؛ وقال :
- أَيُّهُمْ مَا يَكُونُوه ، فقد عَلِمُوا
أَنَّ أَخَانَا لَمَيِّ عَزٌّ وَمَوْلَانَا^(١)
- * وقال :
- أنتنى خُفَافٌ^(٢) قَضُّهَا بِقَفْرِ سَيْفِهَا
تُحَسِّفُ^(٣) حَوْلِي بِالْبَقِيْعِ سِبَالِهَا^(٤)
- * وقال : الْحَجُّونُ : البَعِيدُ ؛ وقال :
- إِذَا حُدَيْنَ عُقْبَةُ حَجُّونًا
وَاصْلَانِ أُخْرَى تُذْرِفُ الْعُيُونَا
- * الْحِجْلُ : حَلْقَةٌ مِنْ حَدِيدِ الْخَلْخَالِ ،
وَمَكَانُ السُّوَارِينَ ؛ وَجَمَاعَةٌ : حِجْلَةٌ ؛
قال طَرْفَةٌ :
- * وَدُرُوعًا تَرَى لَهَا حُجَّالًا^(٥) *
- * وقال : حَدَسْتُهُ : رَقَيْتُهُ بِالسَّهْمِ
وَالْحَجَجِرِ ، يَعْحِدِسُ ؛ قال :
- أَصَابَتْ إِلَى سَلْحَى وَحُسْنِ حَدِيثِهَا
مِنَ الطَّوْدِ حَتَّى ظَلَّ فِي الْحَجْبَلِ يُعْحَدِسُ
- أَي : يُرْمَى .
- * وقال : رَجُلٌ مُحَوَّرٌ ؛ إِذَا مَا كَوَّنَتْهُ
دَوَّارَاتُ .
- * وقال العُدْرِيُّ : الْمُحَوَّقُ : أَنْ تُكْشَفَ
غُلْفَتُهُ عَنْ حَشْفَتِهِ ، حَوْقَتُهُ .
- * وقال : أَحَجَمْتُ بِنَعْمٍ كَثِيرٍ . [٣٥ ظ]
- * وقال : الْمُحْبِجُ ، مِنَ الرَّجَالِ ؛
الغَضْبَانُ ؛ قال :
- عَلَوْا عَلَى ظَهْرِ الْعَلَاةِ مُحْبِجًا
مِنْ أَكْلَةٍ كَانَ لَهَا مُشْنَجًا^(٦)
هُودَجٌ سَوٌّ لَا يُعَالَى^(٧) هُودَجًا
- * وقال : الْحَضِيرُ : الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ
الشَّاةِ مِنَ الْقَدَى بَعْدَ وِلَادِهَا .
- * وقال أَبُو زِيَادٍ : حَمَمْتُ الْخُرُوجَ ؛
أَي : أَرَدْتُ ، تَعَمَّمْتُ ؛ وَأَزْمَعُ .
- * الْحِجَارُ : رَقْرَفُ الْفُسْطَاطِ ، وَقَدْ
حَتَّرَتْ بَيْتَهَا .

(١) لا مكان للشاهد .

(٢) اللسان (فضض) والكتاب لسبويه (١ : ١٨٨) : « سليم » .

(٣) اللسان ، والكتاب : « تمسح » .

(٤) نسب البيت في المرجعين السابقين للشاخ ، وليس في ديوانه .

(٥) كذا . وهو ما فات الديوان .

(٦) ض : « هودج سولاء تعالي » .

(٧) ض : « تشنجا » .

قد حَصَلَتِ الدَّابَّةُ ، إِذَا سَقَمَتْ مِنْهُ
وَتَكَبَّبَ فِي بَطْنِهَا ، وَهُوَ ثَقِيلٌ ، وَقَدْ
أَحْصَلَ الْقَوْمُ .

* وقال : الأَحْدَاجُ : الفَوَادِجُ ، فِي
لُغَتِهِمْ ؛ وَالوَاحِدُ : حِدْجٌ ، وَقَوْدَجٌ .

* وقال : الحَوْلُ : الخَيْطُ الَّذِي يَكُونُ
بَيْنَ الحَقَبِ والبِطَانِ .

* وقال مُهَوِّشُ الأَسْعَدِيِّ : أَخَذْنَا فِي
أَرْضِ حُرْمٍ : مُعْشِبَةٌ ، وَهِيَ أَرْضٌ
مُعْشِبَةٌ بَعِيدَةٌ مِنَ المَاءِ ؛ فَلَا يَطْوُهَا
أَحَدٌ أَوْ يَرَعَاهَا .

* وقال : عَلَّقْتُهَا فَحَمَمْتُهَا ؛ أَي :
زَوَّدْتُهَا .

* الحَشَائِطُ : جَبَلٌ أبيضٌ ، مِثْلُ الكَدَّانِ .

* وقال : إِنَّهُ لِبَعِيدِ المَحْدِسِ ، حَدَسَ
نَحْوَ الكُوفَةِ أَوْ غَيْرِهَا ، يَمْحَدِسُ .

* وقال : أَتَانِي فِي حَمَارَةِ القَيْظِ .

* وقال : قَدْ حَلَوْتُ فَلَانًا مِمَّا صَنَعَ بِي
حُلُونًا حَسَنًا ؛ أَي : أَنْبَتُهُ وَأَعْطَيْتُهُ .

* وقال : هُوَ مِنْ حَوَامٍ مَالِيهِ .

* وقال أَبُو زَيْيَادٍ : حَقُّكَ أَنْ تُضْرَبَ ،
وَحَقُّكَ تُضْرَبُ ، وَحَقٌّ لَهَا أَنْ تُضْرَبَ ،
وَحَقٌّ لَهَا أَنْ تُضْرَبَ .

* الحَوْمَانُ : مَنَابِتُ العَرَفِجِ .

* وقال أَبُو المُسْتَوْدِ ، لِلشَّيْءِ يُتَعَجَّبُ
مِنْهُ : حَرَسًا ! إِنَّمَا هُوَ كَذَا وَكَذَا .

* وقال أَبُو المُسْتَوْدِ : الحِشَاةُ :
الجِنِطَةُ والشَّمْعِيرُ .

* الحِرْدُ : المُتَوَيَّةُ الأَجْنَحَةُ .

* وقال : قَدْ أَحْقَلْتُ الأَرْضَ ، إِذَا
نَبَتَ زَرْعُهَا .

* وقال : التَّحْمِيرُ : أَنْ يُعْطَنَ الجِلْدُ
فِي التَّمْرِ ، وَقَالَ :

وَتَلَقَّ امْرَأً لَمْ يَغْذُهُ فِي شَبَابِهِ

صَلِيبُ العِظَامِ وَالدَّبِيعُ المُحَمَّرُ

* وقال الكَلْبِيُّ : الحَثْمَةُ : النَبَكَةُ ،
وَهِيَ صَغِيرَةُ الرَّأْسِ .

* وقال : مَكَانٌ حَطِيبٌ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ
الخطبِ .

* وقال : الحَصَلُ : صِغَارُ الحَصَى ،
أَصْغَرُ مَا يَكُونُ مِنْهُ ؛ وَيُقَالُ :

- * وقال : أَحَجَرَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا أَتَمَّتْ ،
وَأَمِنْ عَلَيْهَا أَنْ نُخْدِجَ ^(١) .
- * وقال : عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ حَاشَى فُلَانًا ،
نَصَبٌ .
- * وَقَدْ أَحَقَّتِ الْإِبِلُ ، إِذَا اسْتَرْبَعَتْ .
- * وقال : لِإِنِّهِمْ لَيْسَ أَمْرٌ مَا يُدْرَى مَا حَسْبُهُ ؛
أَي : مَا قَدَّرَهُ .
- * وقال حَسْبَكَ مِنْ هَذَا ، إِذَا نَهَاهُ ،
فَنَصَبَ .
- [٣٦ و] * وقال : حَاحَ بِغَنَمِكَ ،
وَسَعِيعَ بِهَا .
- * وقال إِنَّ فِي عَيْنَيْهِ لَحَدْرًا : وَهُوَ
الْحَوْلُ ؛ وَرَجُلٌ أَحَدَرٌ ، وَامْرَأَةٌ حَدْرَاءٌ .
- * وقال : كَانَ بَطْنُهُ حَنْتَمَةً : وَهِيَ
الْجَرَّةُ الصَّغِيرَةُ .
- * وقال : بَيْنِي وَبَيْنَكَ حَرَجٌ ؛ أَي :
تُخُومٌ وَأَحْرَاجٌ .
- * وقال : حَدَرَتِ النَّاقَةُ ، تَحْدُرُ حَدْرَانًا .
* أَبْلَيْتُ حِجْرًا مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ .
- * وقال : الْحَقْوُ ، مِنَ الْأَرْضِ : الْحَزْمُ
الْمُرْتَفِعُ .
- * وقال : حَزَوْتُ إِبِلَ بَنِي فُلَانٍ ،
كَمْ هَيْهَ ، وَحَزَوْتُ رَأْيَهُ .
- * وقال : قَدْ حَالَ عَهْدُهُ ؛ أَي : تَغَيَّرَ .
- * وقال : الْحُصْبُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الْخِصْفُ
الْبُطُونُ ؛ نَاقَةٌ حَقْبَاءُ ، إِذَا كَانَتْ
مُخْطَفَةً الْبَطْنِ .
- * وقال : إِنَّهُ لِحَرَشَفَةٌ شَرٌّ ، إِذَا كَانَ
صَاحِبَ شَرٍّ .
- * وقال : حَمَرْتُ الْأَدِيمَ ، وَهُوَ أَنْ
تَقْشُرَ صُوفَهُ ، أَوْ شَعْرَهُ ، أَوْ وَبَرَّهُ ،
بِالْمُدِيَةِ ، يَحْمُرُ حَمْرًا .
- * وقال : الضَّيَّانُ حُنَى ^(٢) ، جَمْعًا ، إِذَا
اسْتَهْتَمَ الْفَحْلُ ، وَنَعَجَةٌ حَانِيَةٌ .
- وقال ، حَصَرَنِي عَنْ حَاجَتِي .
- * وقال بِهِ نُقْبَةٌ حَرَشَاءُ مِنْ جَرَبٍ ،
إِذَا كَانَتْ مُتَعَيِّدَةً .
- * وقال : حِرْبَاءُ الْكَتِفِ : الْعَظْمُ الَّذِي
فِي وَسَطِهَا .

(٢) كَذَا .

(١) الْأَصْلُ : « تَخْرُجُ » ، تَصْحِيفٌ .

- * وقال : هو مِنْ حَشَمَتِي ، ومن حَشَمِي ^(١) ،
ومن أَحْشَامِي ؛ أَي : من خَاصَّتِي .
- * وقال : حَبٌّ مَحْلَبٌ .
- * وقال : الْمُحْتَرِضُ من السَّحَابِ :
الذي يَجِيءُ سَيْلُهُ قَبْلَ مَطَرِهِ ، كَثِيرٌ .
الرَّعْدِ وَالْبَرْقِ .
- * وقال : الْحَجَجَجَبَةُ : أَنْ يَلْجَلِجَ عن
شَيْءٍ يَعْلَمُهُ ؛ تَقُولُ : إِنَّهُ لِيَحْجَجِجُ
عن شَيْءٍ يَعْلَمُهُ . [٣٧ و]
- * وقال : الْأَخْرَدُ : الْبَعِيرُ يُلْقِفُ يَدِيهِ
إِذَا مَشَى ، وَلَا يَخَوْضُ فِي مَاءٍ أَبَدًا .
- * وقال : إِنْ فَلَانَا لِيُحَاثِقُ فَلَانَا ، إِذَا
كَانَ يَحْسُدُهُ وَيُبْغِضُهُ .
- * وقال : حَرَبْتُهَا على أَوْلَادِهَا ، لَتَرَأَمَ
أَوْلَادَهَا .
- * وقال : الْحِفَانُ : مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ فِي
* الوَادِي ؛ وَالوَاحِدُ : حَفْنَةٌ ؛ وَقَالَ الْأَخْطَلُ :
لِيَأْتِيَ لَا يُجْنِدِي ^(٢) الْقَطَا لِفِرَاخِهِ
بِنَدَى أَبْهَرٍ مَاءً وَلَا بِحِفَانٍ

- * وقال : قَدْ حَرَثْتُمْ بَعِيرَكُمْ ذَا حَرَثَ
سَوْءٍ ، إِذَا أَلْحَوْا عَلَيْهِ فِي الْحَمَلِ
وَالِاتِّعَابِ .
- * وقال : الْحِلْسُ ، لِلْقَتَبِ ، مِثْلُ
الْبَرْدَعَةِ ، وَهُوَ مَحْشُوٌّ .
- * وقال : الْحِصَارُ : أَنْ تَأْخُذَ وِرَاكًا
فَتَضَعُهُ على النَّاقَةِ ؛ وَالْوِرَاكُ : كَسَاءٌ
صَغِيرٌ قَدْرُ الْإِزَارِ ؛ وَلَيْسَ لَهُ عَرْضٌ .
- * قال : حَصَرْتُ تَحْصِرُ ، وَاحْتَصَرْتُ .
- * وقال : حَلَبُوا : اجْتَمَعُوا .
- * وقال : الْحَرَجُ : مَرْكَبٌ دُونَ الْفَوْدِجِ ،
يُحْمَلُ فِيهِ الصَّبِيَّانِ .
- * وقال : الْمِجْرَافُ : سِكِّينٌ يَكُونُ
لِلطَّبَّيبِ .
- * وقال : حَلَقْتُ عُيُونَ الْإِيْلِ ، إِذَا غَارَتْ .
- * وقال : امْرَأَةٌ حَيْزُبُونٌ ، إِذَا كَانَتْ
شَدِيدَةَ الْخُلُقِ وَالشَّدَاةِ .
- * وقال : إِنَّهُ لَحَسَنُ الْجَبْرِ ، إِذَا كَانَ
حَسَنَ الْهَيْئَةِ ؛ أَوْ سَيِّئُ الْجَبْرِ .

(١) حشمة ، وحشم ، محركتان . (القاموس) .

(٢) الأصل : « يجدي » ، بالبدال المهملة ، وما أثبتنا من الديوان (ص: ٢٣٦) . وفي معجم البلدان (في رسم

حفان) : « يهدى » .

* وقال : الإِحْقَالُ : بَقَايَا الْوَجَعِ فِي الْبَطْنِ .

* وقال : الْحَبِيئِحِبُّ : الصَّغِيرُ مِنَ الْبَهْمِ ؛ قَالَ : إِنَّهُ يَسُوقُ الْيَوْمَ بِهِمَا حَبَا حِبًّا ^(١) .

* وقال : فُلَانٌ يَجْرُ حُدْيَاهُ ؛ أَيُّ : يَتَحَدَّى النَّاسَ .

* وقال : الْحَارِدُ : الْغَضِبَانُ ؛ قَدْ حَرَدَ يَحْرُدُ حُرُودًا .

* وقال : أَحَلَسْتُهُ بِالْحِلْسِ .

* وقال : الْإِحْلَابَةُ ، مِنَ اللَّبَنِ : أَنْ يَبَيْتَ لَيْلَةً أَوْ لَيْلَتَيْنِ ، حَتَّى يَفْتَدِمَ بِهِ عَلَى أَهْلِهِ .

* وقال الْوَالِيُّ : هُمُ حَبْوَةٌ ، وَقُرْبَانَةٌ ؛ أَيُّ : نَخَاصَتُهُ .

* وقال : الْأَخْفَاشُ : مَتَاعُ الْبَيْتِ .

* وقال الْكِلَابِيُّ : الْحَلَلُ : النُّزُولُ ؛ قَالَ أَسْوَدُ :

كَمْ فَاتَنِي مِنْ كَرِيمٍ كَانَ ذَائِقَةً
يُذَكِّي الْوَقُودَ بِحَمْدِ لَيْلَةَ الْحَلَلِ

تُوْفِي لَوَامِعُهُ فِي كُلِّ مَرْبَاةٍ
مِنَ الْجِهَادِ وَقَدْ يَنْسِي إِلَى الدَّخَلِ

* وقال السَّعْدِيُّ : حَاجِلُ الْعَيْنِ : غَائِرُ الْعَيْنِ ؛ حَاجَلَتْ تَحْجُلُ حُجُولًا .
* وقال : الْحِجَامُ : الْكِمَامُ ؛ حَجَمَ يَحْجُمُ .

* وقال : حِجْرُ الرَّمْلَةِ : قُبُلُهَا ، وَهُوَ لِوَاؤُهَا .

* وقال السَّعْدِيُّ : الْحِتَارُ : عُرْوَةٌ الْبَيْتِ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا الطَّنْبُ الطَّوِيلُ ؛ وَهِيَ الْمُحْتَرُ .

* وقال : تَحَجَّيْ لِلرُّبُوضِ ؛ أَيُّ : تَهَيَّأْ .

* وقال : الْإِحْنَاجُ : أَنْ تُعْرَضَ بِكَلَامٍ تُرِيدُ غَيْرَهُ .

* وقال : هَذِهِ رَمْلَةٌ قَدْ أَحْبَبَجَتْكَ ؛ أَيُّ : ذَنَرَتْ مِنْهَا .

* وقال : الْحَدَسُورُ : الْوَاسِعُ الْجَوْفِ ، مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ .

* وقال : إِنَّ فُلَانًا لَحَيِّيكُ ، لِلْبَحْيِيلِ ؛ حَاكَ عَلَيْهِ يَحْكُكُ ، إِذَا مَنَعَهُ مِنْ أَنْ يُفْسِدَهُ .

* وقال : تَحَشَّعْتُ بِفُلَانٍ ؛ أَيُّ : جَعَلْتُهُ مِنْ حَشَمِي .

(١) الأصل : « حبا حبه » .

* قال الحُطَيْثَةُ :
 * ... بِالتَّحْرِفِ وَالصَّرْفِ^(٥) *
 * يقال : ما أَظْرَفَ حِرْفَتَهُ وَتَصَرَّفَهُ
 فِي مَعِيشَتِهِ !
 * وقال : مَرَّتِ الْإِبِلُ تَحَشُّ حَشًّا ؛
 قال الحُطَيْثَةُ :
 * تَنْحَاسُ^(٦) مِنْ حَشِّهَا الْأَفْعَى إِلَى الْوَزْرِ *
 * وقال مُورِخُ الْغَنَوِيِّ : الْحَوَالِيسُ :
 لُغْبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيانُ ، مِثْلُ أَرْبَعِ
 عَشْرَةَ ؛ وَالْحَالِيسُ : نَخَطٌ مِنْهَا ؛
 وقال ابنُ الزُّبَيْرِ :
 وَأَسْلَمَنِي جِلْمِي فَبِتُّ كَأَثْنِي
 أَخْوَمَرِنِ يُلْهِمُهُ ضَرْبُ الْحَوَالِيسِ
 * وقال : قَدْ أَحْبَسَ فُلَانٌ دِرْعَهُ وَسَيْفَهُ ،
 وَمَا كَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .
 * وقال : قَدْ أَسْرَعَ الْحِسْبَةُ ؛ أَى :
 الْحِسَابَ .

* وقال : الْحَلَاءَةُ : جَبَلُ الْحَرَّةِ .
 * وقال : إِذَا تَنَاصَلَ الرَّجُلَانِ فَكَانَا
 سَوَاءً ، هُمَا الْحَتْنَانُ^(١) ؛ وقال :
 تَحَاتْنَا ، إِذَا اسْتَوَيَا .
 * وقال المِخْرَافُ : المِيلُ الَّذِي تُقَاسُ^(٢)
 بِهِ الشَّجَّةُ .
 * وقال : الصَّبِيُّ تَنْقَلِبُ حَنْجَرَتَهُ فَيَقْبِي^(٣) ،
 [٣٧ ظ] فيقال له : مُحَنْجِرٌ .
 * وَالْحَقْفَرُ : بَشْرٌ يَخْرُجُ فِي لَيْثَةِ الصَّبِيِّ ،
 فيقالُ : صَبِيٌّ مَحْفُورٌ .
 * الْأَخْوَصُ : كَانَ عَيْنَيْهِ حَيْصَتْ مَا خَيْرُهُمَا ،
 وهما صَغِيرَتَانِ .
 * وقال :
 وَصَرَفٍ يَمِينٍ غَيْرِ شَنْجَاءِ حَالَةٍ
 وَقَلْبٍ عَصِيٍّ لِلْعَوَازِلِ جَانِبِيهِ^(٤)
 الْحَالَةُ : الْمُحْتَمَالَةُ .
 * وقال : إِنَّهُ لَشَدِيدٌ حُبِّكَ الْمَتْنُ ؛
 حُبِّكَ الْمَتْنِ .

(١) الأصل : « الحتنى » ، صوابه ما أثبتنا .

(٢) في نسخة : « ينقش » . وما أثبتنا يتفق وما في كتب اللغة .

(٣) الأصل : « به » . (٤) مرت (انظر فهرست هذا الكتاب) .

(٥) البيت : وما كان مما أصبحا يجمانه * من المال إلا بالتحريف والصرف

(الديوان : ٣٢٠)

(٦) الأصل : « تنحاش من حسبا » ، صوابه ما أثبتنا . (شرح ديوان الحطيثة : ٧٠) وثمة رواية أخرى وهي :

« تنحاز من حسبا » . وصدر هذا العجز :

* من كل شبيه قد شابت مشاغرها *

* وقال : الحَوْسَاءُ ، من الإِبِلِ : الثَّقِيلَةُ .
* وقال الكَلْبِيُّ : الحَازِيَةُ ^(١) : زَاوِيَةٌ ،
الْبَيْتِ .

وقال : جَاءَهُمْ أَلْفٌ أَحْمَسُ ؛ قَالَ
ذُو الإِصْبَعِ :

تَقُولُ لَيْلِي [يَا] فِدَاكَ أَحْمَسُ
وَأَرُؤُسُ مِنْ عَامِرٍ وَأَرُؤُسُ
وَفِي الوُجُوهِ صُفْرَةٌ تَوَعَّسُ
وَكُسْرَتٌ مِنَّا سِبَالٌ عُبَّسُ

* وقال : نَزَلْنَا تَحْلِيلًا ؛ أَي : قَدَرُ
مَا مَسَسْنَا مِنَ الأَرْضِ ؛ وَمَا كَانَ
نُزُولُنَا إِلا تَحْلِيلًا ؛ قَالَ الرَّاعِي :
* بِلُوذَانَ أَوْ مَا حَلَلْتِ بِالْكَرَاكِرِ *
وقال الزُّهَيْرِيُّ [٣٨ و] : الحِجَارُ : شَيْءٌ
يَكُونُ فِي أَقْصَى فَمِّ البَعِيرِ ، كَأَنَّهُ نَابٌ ،
وَهُوَ لَحْمٌ ؛ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ :
هُدُوءَ المَوْسَى ثَم نَصَّتْ سَمِيْعَةً
شَدِيدَةً أَعْلَى مَا ضِعِغِ وَحِتَارِ
فَأَلَقْتُ بَعْرَنَانَ الجِرَانِ مُنِيْمَةً
وَضَمَمْتُ حَشًّا عَنِ كَلْكَلِ وَسَوَارِ

* وقال : المُحَاوِزُ : الخَصْمُ ؛ تَقُولُ :
حَفَّزْتُ لِي خَصْمِي ؛ أَي : لَا تَدَعُهُ يَطُولُ
عَلَيَّ .

* وقال : المُحَاوِزُ : الَّذِي يَكُونُ شَرِيكًا
لَاخِرَ ، فَيَقْتَسِمَانِ ؛ فَيُقَالُ : قَد تَحَاوَزَا .

* وَيُقَالُ : قَد حَمَزَ جِلْدِي هَذَا الَّذِي
جَعَلْتُمْ عَلَيَّ جُرْجِي ، يَحْوِزُ .

* وقال : أَحْرَثْتُ النَّاقَةَ ، إِذَا سِرَّتْ
عَلَيْهَا ، وَأَنْضَيْتَهَا .

* وقال : الحَثَا : تَمَرُ سَوُو .

* وقال : أَصَابَتْهُمْ سَحَابَةٌ حَرِيصَةٌ ،
حِدَّةٌ مَطَرُهَا ، وَسَحَابَةٌ حَلِيدَةٌ .

* وقال : حُرِّصَتِ الأَرْضُ حَرِّصًا شَدِيدًا ،
تُحَرِّصُ ، وَهُوَ أَنْ تَنْزِعَ البِقْلَ وَتَدْفِنَهُ
مِنْ شِدَّةِ سَيْلِهَا .

* وقال : حَجَنَ نَاقَتَهُ : حَبَسَهَا ،
يَحْجُنُ حَجْنًا .

* وقال : حَجَنَهَا بِمِخْجَنِهِ ، يَمِخْجُنُ ،
وَهُوَ أَنْ يَخْمِزَهَا بِهِ .

(٢) البيت :

بلوذان أو ما حلت بالكراكر

(١) لسان العرب : لوذ . معجم ما استعجم ، في رسم : لوذان) . وقد أوردته ياقوت ناقصا .

(١) كذا . والذي في كتب اللغة : « الحراة » .

فألبها الراعي قليلا كلا ولا

* وقال الخُزاعيُّ : قد اسْتَحْلَبَت الشاةُ ،
فأَحْلَبَهَا .

* وقال الطائيُّ : قد أَحَالَ بِفُلَانٍ الخُبْزُ ،
إِذَا سَمِنَ عَنْهُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ سَمِنَ عَنْهُ ،
فَهُوَ كَذَاكَ .

* وقال : القَوْسُ : حَنِيَّةٌ ، وَجِمَاعُهُ :
حَنِيٌّ .

* وقال : حِجَاجُ الصَّخْرَةِ : الْمَكَانُ
الْمُتَكَهِفُ مِنْهَا .

* وقال : الحِرْصِيَانُ : الْقِشْرُ الَّذِي بَيْنَ
الْجِلْدِ وَالْبَطْنِ ؛ وَقَالَ الطائيُّ : قَوْلُهُ :
* ... حَتَّى انطَوَى ذُو ثَلَاثِهَا ^(١) . *

يَعْنِي : الحِرْصِيَانُ ، وَالكَرْشُ ^(٢) ،
وَالْجِلْدُ .

* وقال الحارثيُّ : الحَشْرُ : التَّبْنُ ، وَالْحَمَامُطُ :
تِبْنُ الدُّرَّةِ .

* وقال : إِنَّهُ لِحَزْوَرُ الْقَدَمِ ؛ أَيْ : قَصِيرُ
الْقَدَمِ .

* وقال : الحِرْزَفَرَةُ ^(٢) : الْمَكَانُ الشَّدِيدُ .

الْمُنِيمَةُ : الَّتِي قَدْ اطْمَأَنَّ إِلَيْهَا ، وَعَلِمَ
أَنَّهَا سَتُنَجِّيهِ - بِإِذْنِ اللَّهِ - مِمَّا يَخَافُ .

* وقال :

* وَلَمْ تَكُنْ دَعَوَاهُمْ حَوْبَ وَحَلْ *
* وقال : الحَنْبِلُ : الْقَبِيحُ الْخَلْقُ مِنَ

الرِّجَالِ .

* وقال : تَحَوَّشْتُ مِنْهُ ؛ أَيْ : ذُعِرْتُ
مِنْهُ ، وَفَزَعْتُ .

* وقال التَّمِيرِيُّ : الحَوَيْبِيَّةُ ، مِنَ الْإِبِلِ ؛
الْخَذُولُ الشَّدِيدَةُ الْأَكْلِ ، إِنْ بَرَكْتَ
لَمْ تَشْرُ فِي سَرِيحِ .

* وقال : ضَرَبْتَهُ فَمَا قَالَ : حَسَّ
وَلَا بَسَّ .

* وقال :

فَمَنْ كَانَ يَغْيَا بِالْجَوَابِ فَإِنَّهُ

أَبُو عَامِرٍ لَا حَجَرَ عَنْهُ وَلَا حَدَدُ

* وقال العادويُّ : المِحْرَجُ ، مِنَ الْكِلَابِ ؛
الَّذِي فِي عُنُقِهِ قِلَادَةٌ .

* وقال : الحَفِيلُ : مَا بَقِيَ فِي الْكَرْمِ
بَعْدَ قِطَافِهِ .

(١) البيت للطرماح كما في اللسان (حرص) وتماهه :

وقد ضميرت حتى انطوى ذو ثلاثها * لك أهرى درماء شهب السناسن .

(٢) الحزفرة : كإردية . (القاموس) .

* وقال : حَنَّانَ اللَّهِ أَنْ تَلْقَى فُلَانًا ؛ أَى :
مَعَاذَ اللَّهِ .

* وقال : لَأَحْتَنِكَ اللَّهُ عَنِ الشُّرِّ ، يَحْنُ حَنَّا .

* وقال نقول : لقد كَثُرَ حَمَلُكَ فُلَانٍ ؛
أَى : غَنَمُهُ وَإِيْلَهُ .

* وقال الهمداني : الحَفِيلُ : ما يَبْقَى
فِي الكَرَمِ بَعْدَ القِطَافِ مِنَ العِنَبِ (١) .
وقال : الخِذَانُ : القِطَافُ ، يَقُولُونَ :
تَخَذَى .

* وقال : حَمَطُوا عَلَيَّ كَرِيمًا ؛ أَى :
اجْعَلُوا عَلَيْهِ شَجْرًا يُكْتَنُ مِنَ الشَّمْسِ ،
وهو فِي حَمَطَةٍ .

* وقال : هِيَ فِي شَمَائِلِهَا ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ
٣٨٠ ظ. أَيْدُنُونَ إِلَى الخُبَيْلَةِ (٢) شَجْرَةً تَرْتَفِعُ .

والتَّرْبِيعُ : أَنْ يَجْعَلُوا لِلأَصْلِ أَرْبَعَةَ أَعْوَادٍ
لِيَرْتَفِعَ عَلَيْهِنَّ ، وَيَجْعَلُونَ بَيْنَهَا أَعْوَادًا
يُسَمُّونَهَا الخُبُوطَ ؛ وَاحِدُهَا : خَبَطٌ .

وقال : قد شَرَعَ حَتَّى التَّقَى .

قال : إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَكْسَحُوهُ قَسُوهُ
قَسًّا ، قَسَّ يَقْسُ . والقَسُّوسُ :
مَا يُقْسُ مِنْهُ حَطْبُهُ .

والشَّرُوعُ : ما تَهَدَّلُ مِنْهُ .

وقال : اشْرَعُوهُ ؛ أَى : ارفَعُوهُ . وقال : الرَّفْدُ :

ما تَهَدَّلُ مِنَ الكَرَمِ عَنِ عَرِيْشِهِ ، وَهِيَ

الأَرْفَادُ . والشَّاجِلَةُ : ما سَقَطَ مِنَ الكَرَمِ

قَرِيبًا مِنْ رَأْسِهِ . وقال : أَوَّلَ مَا يَنْبِتُ :

قد عَتَرَ يَعْتَرُ . وقال : قد أَخْضَبَ

الكَرْمُ ، إِذَا ثَبَتَ كُلُّهُ فَاسْتَوَى . والعُقَالَى :

وَرَدُّهُ أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ ؛ يُقَالُ : قد نَفَضْتُ

عُقَالَاهُ . ثم يُقَالُ : قد أَحْشَرَ ، إِذَا تَحَبَّبَ .

ثم هُوَ الكَحْبُ ، قد أَكْحَبَ ، وَهُوَ
الحِضْرِمُ .

ويقال : قد صَفَا ، إِذَا ذَهَبَتْ غُبْرَتُهُ ،

ثم يُوَسِّتُ ، إِذَا أَخَذَ فِيهِ النُّضْجُ ، ثم يَنْضِجُ .

والذَّبَالُ : أَنْ يُتْرَكَ حَتَّى يَنْضِجَ حَسَنًا ،

حَتَّى تَرَى عِنَبَهُ قد ذَبَلَ ؛ ثم يُخَذَى :

يُقَطَّفُ ، خَذَيْتُهُ : قَطَفْتُهُ ، يَخَذَى ؛

ثم يُحْمَلُ إِلَى جُرْنِهِ ، وَهُوَ المَكَانُ الَّذِي

يُجْمَعُ فِيهِ الزَّبِيبُ ، مِثْلُ البَيْدَرِ ، وَهُوَ

الصُّوبَةُ ، أَيْضًا ، وَهُوَ المِجْرَنُ ، أَيْضًا .

فَإِذَا يَبَسَ أَعْلَى الزَّبِيبِ ، قِيلَ : قد

أَقْلَبَ ، فَاقْلَبُوهُ ؛ وَيُقَالُ : هُزُوهُ ،

(٢) بِالضَّمِّ ، وَتَحْرِيكُ ، (القاموس) .

(١) مرآة النظر فهرست هذا الكتاب .

* وقال أبوالمسلم : حَوْرٌ عَيْنَ البَعِيرِ ؛
أى : أَدِرِ الكَيِّ عَلَى المَحْجِرِ كُلِّهِ .
وَبَعِيرٌ أَحْوَرٌ : أَصْفَرُ مَجْرَى مَدَامِعِ
عَيْنِيهِ .

* وقال : قد حَفَشَتِ السَّمَاءُ ، تَحْفِشُ ،
إِذَا سَالَتْ . [٣٩ و]

* وقال : المُدَارِكُ مِنَ المَطَرِ : الذى
يُمَطَّرُ بَعْدَ آخِرِ قَدِّ كَانِ لَهُ ثَرَى ، وَكَانَ
قَبْلَ ذَلِكَ بِشَهْرٍ أَوْ نَحْوِهِ . وقال :
الطَّشُّ : أَقْلُهُ ؛ ثُمَّ الرَّشُّ ، أَكْثَرُ مِنْهُ ؛
ثُمَّ الدِّيْمَةُ ، وهى التى تَدُومُ وَليْسَ
لِهَا جَرَحٌ سَمِيلٌ ؛ ثُمَّ الوَابِلُ ، الذى
ليْسَ وَرَاحَهُ شَيْءٌ ؛ ثُمَّ المُحْتَطِبُ ،
الذى يَقْلَعُ أَصُولَ الشَّجَرِ ؛ ثُمَّ الجَوْدُ
الجَمْرُ : الذى يَقْشِرُ الأَرْضَ مِنْ شِدَّتِهِ .
وقال : الفَرَّاشُ مِنَ السَّحَابِ : القِطْعُ
المُتَفَرِّقَةُ ، فَرَّاشَةٌ بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا ،
إِنْ يُصْبَهُ تَبَعُهُ مِنَ السَّحَابِ ، فَهُوَ
تَشْرِيعُ العُشْبِ ، فَإِنْ لَمْ يَصْبَهُمْ ، فَهُوَ
أَرْصَادٌ ؛ الوَاحِدُ : رَصَادٌ . وَالدَّثُّ : الذى

فِيأَخْذُونَ نِعَالَهُمْ ، ثُمَّ يَضْرِبُونَ الزَّبِيبَ
بِهَا ؛ لِيَنْتَشِرَ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ تَفَارِيقٍ . وقال :
المَرِحَةُ : الأَنْبَارُ مِنَ الزَّبِيبِ وَجَمِيعِ
الحُبوبِ . وقال : المِعْقَابُ : البَيْتُ
الذى يُجْعَلُ فِيهِ الزَّبِيبُ . وقال : المَاكِرَةُ :
العِيرُ التى تَحْمَلُ الزَّبِيبَ وَالمَطْعَامَ مِنَ
الإِبِلِ . وَالمَذْهَبُ ، عِنْدَهُمُ : القَفِيزُ العَظِيمُ .
وقال : النَّاهِرُ : العِنْبُ الأَبْيَضُ ، وَهُوَ
النَّهْرُ . وقال : الصَّعْفُ : عَصِيرُ العِنْبِ
إِذَا عَصِرَ .

وَالعَزْمُ : نَجِيرُ العِنْبِ ، إِذَا عَصِرَ ،
وَحَبَّةُ الحِضْرِمِ . وقال : الخَلْبُ :
وَرَقُ الكَرْمِ . وقال : السَّرِيفُ : سَطْرٌ مِنَ
كَرْمِ ، وهى السَّرْفُ . وَالمَقْضِيبُ مِنَ
الكَرْمِ : السَّارِعُ ؛ وَالدَّقِيقُ الذى يَلْتَوَى
عَلَيْهِ : ظَفَرٌ (١) .

* وقال : مَاذَاقٌ حَثْرًا ؛ أَى : مَاذَاقٌ
طَعَامًا مِنْ سَوِيقٍ أَوْ خَبْزٍ .

* وقال العُدْرَى : سَلَةٌ حَلِيَّتٌ وَلَمْ تُنَكِّهْ .
وقال : مَا أَنْكَهْنِي شَيْئًا .

(١) هذا كله عن العنب ، وهو من قبيل الاستطراد ، وكله لإينظمه الباب .

(٢) الأصل : « أن يصيبه » .

، الجبل ، وهو أصله ، والزهاد يُسِيلُهُ
أيضاً ، وَنَكَفَتْ ذَلِكَ الْمَطْرَ فَأَنْكَضَتْهُ
ورأى ، ثم عارضت مطراً جوداً ناهكاً
مُخْتَطِباً ، لا أَدْرَى أَيْنَ وَجْوهُ سُيُولِهِ ،
ثم نَكَفَتْهُ وَطَعَنْتُ فِي أَرْضٍ فِيهَا فَرَّاشٌ
سَحَابٍ ، بَيْنَهُ فُتُوقٌ .^(٢)

* الجِبْرُ : الأثرُ : وقال القَطَامِيُّ .

وكننت إذا قوم جفونى رميتهم

بداهية شنعاء باقية الجبر^(٣)

* قال الأَسَدِيُّ : الحَتَكُ : الفِراخُ

الصَّغار ، وهو البَهْمُ من الغنم .

* وقال : العُدْرِيّ : قَوْسٌ مُحَالَةٌ ، إذا

لم تُوتَرٌ ولم يُرْمَ عنها .

* وقال : الحَبَسُ : الجَبَلُ^(٤) الأَسْوَدُ [٣٩ظ]

العظيمُ : قال :

كَأَنَّهُ حَبَسٌ بَلِيلٌ مُظْلَمٌ

جَلَلٌ عِطْفِيهِ الرَّيَابُ الْمُرْهِمُ

عَجَنَسٌ عُرَاهِمُ عَجَنَجَمُ

كَأَنَّهُ بُرْجٌ بَنَتْهُ الْأَعْجَمُ

يَبُلُّ وَجْهَ الْأَرْضِ . وَالْمُرْصِغُ : الذى
يكون ثراه رُصْغاً .

وقال : وَجَدْتُ ثَرَى لَمْ أَنْكُزْهُ ؛ أَى :
لَمْ أَبْلُغْ أَقْصَاهُ .

وقال : لَمْ أَنْكُفْ عَرْضَهَا مِنْ عَرْضِهَا ؛
أَى : لَمْ أَقْطَعَهُ .

وَالرِّذَاذُ ، يَبُلُّ وَجْهَ الْأَرْضِ ؛ قَدْ أَرَدْتُ .

وَالرَّاعِبُ : الذى يَمْلَأُ كُلَّ شَيْءٍ . وَالهِمِيمَةُ :

السَّحَابَةُ الضَّيِّقَةُ لَمْ تُسَلِّ الْغَدِيرَ فِي السَّهْلِ^(١) ؛

قال :

وَجَاءَتْ سَمَاءٌ آخِرَ اللَّيْلِ وَقَطَّتْ

نِطَافاً وَلَمَّا يَأْتِ سَيْلُ الْمَدَانِبِ

وَالْمَدَانِبُ : أَعَالِي الْأَوْدِيَةِ ، وَهُوَ

ذَنْبُ الشُّعْبِ .

ويقال : أَصَابَتْنِي سَمَاءٌ بَدِيمَةٌ . رَوَتْ

وَجْهَ الْأَرْضِ ، وَلَمْ يَكُ فِيهَا فَجْرٌ سَيْلٌ

وَلَا جَرْحٌ ، ثُمَّ عَارَضَتْ ، حَتَّى إِذَا سِرَتْ

عُقْبَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، عَارَضَتْ مَطَرًا شَدِيدًا

جَوْدًا نَاهِكًا ، يُسِيلُ التَّلْعَةَ وَالسَّنْدَ وَلِيَحْظَ

(١) في نسخة : « والوقيط في المهبل » .

(٢) وهذا استطراد آخر في المطر ، ليس كله من الباب .

(٣) الديوان (ص : ٧٧) .

(٤) الأصل : « الجبل » ، بالحاء المهملة ، تصحيف .

- * وقال : عليه خُدْرَةٌ إِبِلٌ ؛ أَى :
قَطِيعُ إِبِلٍ .
- * وقال : هم حَوَكٌ سَوَوْجٌ ، تقول للصَّغَارِ
الضَّاوِيَيْنِ ، ولم يُقَلِّ من « الحَوَكِ »
واحد .
- * وقال : أبو الخَرْقَاءِ : حَقِيبَ الرَّجُلِ ،
إذا استمسك بِرَأْسِهِ .
- * وقال :
- فِيانِ تُجِيرُوا فَيَانَا قَدْ نُجِيرُكُمْ
وقد قَطَعْنَا عِرَانَ^(٣) الْهَوْلِ وَالْحَصْرِ
- * وقال ابن الرُّقَاعِ :
- * شَدِيدُ حَتَارِ الْأُذُنِ مُغْتَفِرُ اللَّغْبِ *
- * وقال : أَنْتِ تَيْسَى ذَاكَ ؛ أَى : تَأَبَى^(٤) .
- * وقال : حَلَبَ بَنُو فُلَانٍ بَنِي فُلَانٍ ،
إذا أَغْضَبُوهُمْ وَحَشَسُوهُمْ ، يَحْلَبُ
حَلْبًا ، وهو أَنْ يَحْشُوهُمْ عَلَى أَنْ يَجْمَعُوا ؛
وقال : فُلَانٌ يُحْلِبُ بَنِي فُلَانٍ ؛ أَى :
يَنْصُرُهُمْ وَيُعِينُهُمْ ؛ وقال : الشَّاعِرُ

- يَبِيْتُ يُسْتَأْفُ الصَّوَى وَيَلْزَمُ .
خَطَّ الطَّرِيقَ مَا اسْتَقَامَ الْمَنْسِمُ
ليس يُنَالُ حِنْوَهُ الْمُقَدَّمُ
إِنْ لَمْ يَكُنْ بِدَأَيْتِيهِ سُلْمُ
- * وقال : الحَفَفُ : أَلَّا يَكُونَ لَهُ لَبَنٌ ؛
هَذَا رَجُلٌ مُحِيفٌ وَحَافٌ ؛ قال :
- * فِيهَا غِنَىٌّ مِنْ حَفَفٍ وَإِعْدَامٌ *
- يَعْنَى : الْإِبِلِ .
- * وقال : الحُفْوَةُ^(١) : أَلَّا يَكُونَ فِي
رِجْلِهِ حِدَاةٌ ، خُفٌّ وَلَا نَعْلٌ ؛ وَأَنْشُدُ :
- تُمْنِينَا عَشِيَّةَ جَوْ بَرٍّ
بُثَيْنَةَ لَوْ تَحَقَّقْنَا لَنَا مُنَانَا
- * الْإِحْتِمَاسُ : الْقِتَالُ ، تَحَامَسَ الْقَوْمُ .
قال أبو الخَرْقَاءِ : كَلْبٌ تَقُولُ :
- أَرْضُ حَلِيبَةٍ : كَثِيرَةُ النَّصِيِّ ؛ وَالْحَدَبُ :
النَّصِيُّ ، فِي لُغَةِ كَلْبٍ .
- * وقال : الْحَاجِرُ : الَّذِي يُمْسِكُ الْمَاءَ
وَيَنْبُتُ فِيهِ الشَّجَرُ ، وَهُوَ سَهْلٌ مُنْتَهَى
الْجَلْدِ .

(١) بالضم والكسر . (القاموس ، اللسان) .

(٢) بالضم . (القاموس) .

(٣) الأصل : « عدان » .

(٤) ليس من الباب .

* وقال : الحُرُورُ ؛ أَشَدُّ هُبُوباً من السَّمُومِ .

* وقال : المُحَوَّلُ ، من الإبل : التي تُنْتَجِحُ عاماً ذَكَراً ، و عاماً أنثى .

* وقال : الحِلْسُ : العِيدَانُ تُوسِرُ ، فَتُجْعَلُ تَحْتَ الفُودَجِ مَكَانَ الغَيْطِ .
* وَبَعْضُ عِيدَانِهِ يُسَمَّى : الحِمَارِ .

* وقال الغَنَوِيُّ : رَجُلٌ حَضْرَمُوتِيٌّ ، وَالبَلَدُ حَضْرَمُوتٌ . وقال مَعْرُوفٌ مِثْلَهَا .

* وقال : الحَالِيَانِ : عِرْقَانِ مُكْتَنِفَا السُّرَّةِ ، مُنْصَبَيْنِ .

* وقال : الحِصِيرَانِ : ما بَيْنَ الرَّفْعِ إِلَى مَوْضِعِ الحِزَامِ .

* وقال : حَرُمَتُ عَلَيْهَا الصَّلَاةُ حُرْمًا .

* وقال : بدأ أَنَّهُم بِالشَّتْمِ وَالحَرَمِ .

* وقال : قد اسْتَحْرَمَتِ النَّعْجَةَ وَالغَنَمَ حَرَمَةً شَدِيدَةً ، وَلَمْ يَقُلْ : فَعَلَتْ .

* وقال نصرٌ ، وَمَعْرُوفٌ : الحَرِيصَةُ ، من

السَّحَابِ : الجَدِيدَةُ الغَرِيرَةُ ، الَّتِي تُسِيلُ الأَرْضَ سَرِيعًا .

يُحْلِبُ الأَخَرَ ، إِذَا رَفَدَهُ بِشِعْرِهِ ؛ وَأَحْلَبْتُ أَهْلِي ، إِذَا جِئْتُهُم بِالإِخْلَابَةِ .

* وقال : الحَاذُ ، من الحَمَضِ .

* وقال : جَسِيدُ الحَازِ : خِرَاجٌ لَهُ يُخْرِجُهُ .

* وقال : الحَزُورُ ، من الأَرْضِ ؛ حِزْبَاؤُهَا الغَلِيظُ مِنْهَا .

* وقال : أَبُو السَّمْحِ : قد كان مِنِّي

[٤٠] وَ [بِحَمَسٍ ؛ أَي : قَرِيبًا مِنِّي .

* وقال : هَلَكُوا جَمِيعًا إِلا حَضْرًا : إِلا قَلِيلًا .

* وقال : العَبَسِيُّ : الأَحْسَبُ : أَنْ يَكُونَ أَصْهَبَ ، ثُمَّ تَعَلَّوه كُهَيْبَةً ، وَهُوَ كُهَيْبَةُ السَّوَادِ .

* وقال : الحَاقِذَةُ : الَّتِي قد وَضَعَتْ رَأْسَهَا فِي المَاءِ ، وَهِيَ تَشْرَبُ .

* وقال : الحِقْمَةُ : حَلِيلَةُ الفَحْلِ ، فَإِنْ لَمْ تَلْفَحْ فَهِيَ آبِيَةٌ ، وَإِنْ لَقِحَتْ فَهِيَ خَلِيفَةٌ .

* وقال : الحَضِيرِ ، حَضِيرِ النَّاقَةِ ، مَا تُلْقِي بَعْدَ نَتَاجِهَا مِنَ القَدْرِ إِلَى عِشْرِينَ لَيْلَةً ، وَهِيَ الصَّائَةُ .

* وقال : الحَمِيلُ : الرَّجُلُ يَكُونُ مَعَ القَوْمِ ؛ يَحْمِلُونَهُ ، وَيَتَكَلَّفُونَ مَوْنَتَهُ .

* وقال : العَليَّةُ : العَليَّةُ ، قد حَلَّتْ
السَّمَاءُ اللَّيْلَةَ حَلِيَّتَا شَدِيدًا ، تَحَلَّتْ ،
وَجَلَدَتْ تَجَلِدُ ، من العَليَّةِ . [٤٠ظ]

* وقال الأحمَرُ بنُ شُجاعِ الكَلبيِّ :

مَمَّا تُدَوِّرُهُ البَيْسِدَاءُ يَرَكِبُهَا
كَمَا اسْتَدَارَ أَمِيمُ الرَّأْسِ مَحْجُوجُ
المَحْجُوجُ : الذي تُنزَعُ عِظَامُ شَجَّتِهِ .

* وقال ابنُ مِيَادَةَ ، يَرُدُّ عَلَى مَعْدَانَ
الطَّائِيَّ ، حينَ هَجَا القَيْسِيَّةَ ، وانْتَزَعُوا
امرأتَهُ مِنْهُ :

عَايِكَ بِهَا مَعْنِيَّةٌ ذَاتُ بَرْدَةٍ
شَكِيرٌ أَعَالِي وَأَسْفَهَا مُتَطَايِرٌ
لَهَا مِحْجَرَانِ مِنْ جَرَانٍ وَمِحْجَرٌ
جَنَّتَهُ مِنَ الكَرَاثِ خُضْرُ المَكَايِرِ (١)

أَلَا لَا أَبَالِي قَوْلَ مَعْدَانَ بِالخَتِي
إِذَا وَسَّجَتْ بِي ذَاتُ نِسْعَيْنِ ضَامِرٌ

وقالت الفزاريَّة في شأن حَنبَلِ الفزاريِّ :

خُبِرْتُ أَنَّ بَنِي مَعْنٍ وَسَنَسِيهَا
تُبْكِي المِزْرَ وَمَا تُبْكِي لَقَدْ لَانَا

* وقال : الحَرَابِيُّ : ما نَشَزَ مِنَ الضُّلُوعِ ،
نقول : إِنَّ لِلحَمَةِ لَحَرَابِيَّ ، إِذَا كَانَ
ذَا عَضَل .

* وقال : حَفَّ شَعْرُهُ ، يَحِفُّ حُفُوفًا .

* وقال اللدِّينُ الطَّائِيُّ ، ثمَّ المَعْنِيُّ :
إِنهَا لَحَنَّتْ كُنْتَجَّةً ، لِلمرأةِ إِذَا كَانَتْ
صَغِيرَةً .

* وقال : ما أَحَلَّتِ الأَرْضُ بِشَيْءٍ ، أَى :
ما أَنْهَبَتْ .

* وقال : المُحَبَّنَطِيُّ : المَلَانُ ، غير
مَهْمُوز .

* وقال : إِنَّهُ لَحَلِسُ السُّؤَالِ ، إِذَا كَانَ
حَرِيصًا مُلِحًا فِي المَسْأَلَةِ .

* وَالْمُسْتَحْلِسُ : الذي تُطْعِمُهُ الشَّيْءُ ،
وَتُدْرِيهِ لِيَتَّبِعَكَ .

* وقال : إِنَّ نَاقَةَ فُلانٍ لَسَرِيعَةُ الإِحَارَةِ ،
إِذَا اجْتَرَّتْ ؛ وَالرَّجْلُ إِذَا أَكَلَ : إِنَّهُ
لَسَرِيعُ الإِحَارَةِ .

* وقال : الحَلِيدُ ، مِنَ الإِبِلِ القَصِيرِ ؛
وَالأُنثَى : حَلِيدَةٌ .

(١) فِي البَيْتِ إِقْوَاءُ .

* وقال في الحِقَّة : لم تبلغ حُقُوقِئِتها .
 وقال : هي في صَعِيدِ حِقَّتِها ؛ أَى :
 في قُبُلِ ذاك ، وفي صَعِيدِ جَدَعَتِها ،
 وفي صَعِيدِ ثَنِيَّتِها ، وفي صَعِيدِ رُبَاعِيَّتِها ،
 وفي صَعِيدِ سَلَيْسِها ، وفي صَعِيدِ
 بازِلِها .

وقال : هي بِنْتُ لَبُونِ في صَعِيدِ الحِقَّةِ ،
 وَحِقٌّ في صَعِيدِ جَدَعَتِها ، إِلَى بُزُولِها .

وقال : الأَوَابِي ، إِذَا كَانَتِ الإِبِلُ [٤١] وَ
 حِقَاقًا فَهِيَ طَرُوقَةُ الفَحْلِ ، فَإِنَّ بَقِيَّ مَن
 الحِقَاقِ شَيْءٌ لَمْ يَلْقَحْ فَهِيَ أَوَابِي ؛ وَالوَاحِدَةُ :
 آبِيَّةٌ ؛ وَيُقَالُ : قَدِ أَبَتِ وَمَا لَقِحَ مِنْهَا
 دُونَ الحِقَّةِ ، فَهِيَ سَخَاضٌ . وَقَالَ : حِينَ
 تَضَعُهَا أُمُّهَا أُنْثَى ، فَهِيَ قَلُوصٌ ، وَإِذَا كَانَتِ
 بِنْتُ لَبُونِ رَكِبَتِهَا وَهِيَ قَلُوصٌ ، مَا لَمْ
 تَتَّخِرْ وَمَا لَمْ تَرَفُضْ مِنْ فِيهَا سِنًا ^(٣) .
 وَقَالَ : قَدِ أَفْرَتْ ، إِذَا طَلَعَتْ ثَنِيَّتِها .

وقال : قَدِ أَدْرَمْتَ بَكَرْتِكَ لِلإِثْنَاءِ ،
 إِذَا سَفَرْتَ ثَنِيَّتِها لَتَسْمُقُطًا .

لَا يَتْرُكُ اللهُ مَن سَمَخَ وَمَازَنَها
 وَلَا عَمِيرَةَ فَوْقَ الأَرْضِ لِإِنْسَانًا
 إِنْ لَمْ يُزِيرُوا بَنِي مَعْنٍ مَسْوُومَةً
 تَخَالُها بِنْفِيافِي البِيادِ عِقْبَانًا
 * وَقَالَ الكَلْبِيُّ : العَنْتَمُ : النُّفَاحَاتُ الَّتِي
 تَكُونُ فِي العَشْرِ كَأَنَّها كَيْسَةٌ ، يَكُونُ
 فِيها شَيْءٌ يَتَّخِذُونَهُ لِلحُرَاقِ .

وقال المَدَلَجِيُّ : سَهْمَاهُمَا حَتْنٌ ^(١) ؛
 أَى : مُسْتَوِيَانِ .

* وَقَالَ : مَا أَحْفَظُ كِتَابَ هَذَا المُصْحَفِ إِذَا
 إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ خَطًّا ؛ وَهُوَ حَفِيظُ
 الخَطِّ .

* وَقَالَ العَدَوِيُّ : أَرْضٌ حِيَالٌ ، إِذَا لَمْ
 تُزْرَعِ .

* وَقَالَ : تَتَابَعَتْ أَيَّامٌ حُسُومٌ ، إِذَا كَانَتْ
 لَهَا رِياحٌ فِي أَيَّامٍ مُتَتَابِعَاتٍ .

* وَقَالَ الأَسْعَدِيُّ : أَصَابَتْنَا سَمَاءٌ مُحْتَرِصَةٌ ،
 إِذَا جَاءَتْ بِمِرَّةٍ مَطَرٌ كَثِيرٌ .

* وَقَالَ : الحُقْفَضُ ^(٢) :

(١) بِالْفَتْحِ وَيَكْمُرُ ، (الْقَاهِرُونَ : حَتْنٌ) .

(٢) كَذَا . وَقِيْدُهُ صَاحِبُ القَامُوسِ تَنْظِيرًا : كَزْفَرٌ ، وَعَنْقٌ ، وَهُوَ دَوَاءٌ ، اِخْتَلَفَتِ المَعَاجِمُ فِي وَصْفِهِ .

(٣) فِي نَسْخَةِ : « شَيْئًا » .

الْحَبْوُ : كُلُّ فَحْلٍ يَحْبُو طُرُقَتَهُ :
يَجْمَعُهَا وَيَمْنَعُهَا مِنْ كُلِّ شَخْصٍ يَرَاهُ .
* وقال الأَكْوَعِيُّ : المَحْفِدُ : ^(٣١) السَّنَامُ ؛
قال عَبَّاسٌ :

فَأَنْضَيْتَهُمَا وَلَهَا مَحْفِدٌ

تَزَلُّ الْوَلِيَّةُ عَنْهُ زَلِيلاً
* وقال : حَنَّتْ إِلَيْهِ ، تَحْنُو حُنُوا ، وَهُوَ
أَنْ تَلْتَفِتَ إِلَيْهِ إِذَا مَشَتْ شَفَقَةً عَلَيْهِ .
* وقال : الحَرْفُ ، مِنْ الْإِبِلِ الْمُسِنَّةِ
الْبَازِلِ ، وَهِيَ الْحُرْجُوجُ .

* وقال الطَّائِيُّ : الْمُسْتَحْلِسُ : الَّذِي
يَبِيعُ الْمَاءَ وَلَا يَسْتَقِيهِ .
* وقال : الحَرَّاشِينَ ^(٤) ، مِنْ الْإِبِلِ :
الْعِجَافُ الْمَجْهُودَةُ .

* وقال الغَنَوِيُّ : الحِثْيِيلُ ^(٥) : الْقَصِيرَةُ مِنْ
النِّسَاءِ .

* وقال ^(٦) : الْجِلَالُ ، [وَ] الْمَعَالِيْقُ ،
وَالنَّمَطُ ، وَالْمِسْحُ : الَّذِي يَكُونُ عَلَى
الْجَمَلِ .

وقال : يُسَمَّى الْبَكْرُ ، حِينَ يَقَعُ
نِ أَمِهِ ، وَالْبَكْرَةُ ، هِيَ بَكْرَةٌ حَتَّى تُنْتَجِجَ
اِثْنَيْنِ ؛ وَإِذَا رَكِبْتَهُ فَهُوَ قَعُودٌ ، وَهُوَ
الذَّكْرُ ^(١) .

* وقال : الْأَكْوَعِيُّ : مَا أَتَانِي عَنْهُ حَوَارٌ ^(٢) ؛
أَيُّ : جَوَابُ كِتَابِي .

* قال : تَحْتَهُ بَعِيرٌ مَا يَحُورُ ، أَوْ دَابَّةٌ ،
إِذَا كَانَ بَطِيئاً .

وقال : إِنْ سِيرَكَ لِنِي حَوْرٌ وَبَوْرٌ ، إِذَا
كَانَ بَطِيئاً .

* وقال : أَحْكَمْتَهُ عَنْهُ ؛ أَيُّ : رَدَدْتَهُ .

* وقال السَّعْدِيُّ : الْمَتَحَلِّسُ : الَّذِي
يُدْبَسُ الْأَنْخُ قِ .

* وقال : إِذَا كَانَ رَدِيَّ الْعَيْشِ : فَلَانَ
حَافًّ وَطَعَامً حَافًّ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ
أُدْمٌ ، حَفَّ يَحِفُّ حُفُوفاً .

* وقال :

* حَابٍ بَلَحَيْيَ رَأْسِهِ رَدُّوسٌ *

(٢) بالفتح وبكسر وفي الأصل : « حور » .

(١) من قبيل الاستطراد .

(٣) قيده صاحب القاموس تنظيراً : كجلس .

(٤) في الأصل : « الحراسين » بالسین المهمله ، تصحيف .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيراً : كحذيم .

(٦) تكلمة يقتضيهما السياق .

- * وقال : حَفَشَ الْغَيْثُ عَلَيْكُمْ ، يَحْفِشُ حَفْشًا ؛ أَي : كَثُرَ .
- * وقال : قَوْلُهُ :
- [مِنْ النَّبِيِّ] ^(١) حَتَّى اسْتَحْقَبْتُ كُلَّ مِرْفَقِي رَوَادِفَ أَمْثَالِ الدَّلَاءِ تَنْعَتَسَعُ
- قال : تَرَى خَلْفَ آبِاطِهَا مِنَ السَّمَنِ كَهَيْئَةِ الدَّلَاءِ مِنَ الشَّحْمِ . وَالتَّنَعَتَسَعُ التَّحَرُّكُ .
- * ا. ا. ظ ا. وقال : الْحَصَاءُ : الْمَرْأَةُ الْمَشْشُومَةُ .
- وقال : هُم حَلِيسُونَ بِالْقِتَالِ : لَا يُرِيدُونَ غَيْرَهُ ؛ وَحَمِيسُوا ، مِثْلُهَا ؛ حَلِيسٌ يَحْلِسُ حَلْسًا .
- * وقال : حَرِيمُ الْغُلَامِ فِي اللَّعْبَةِ . يَحْرَمُ حَرْمًا ؛ وَتَقُولُ : أَحْرَمْتُهُ أَنَا .
- * وقال أَبُو جِرَامٍ : قَالَ : هَذَا حِينَ تُشْمَرُ النَّخْلُ ، وَأَثْمَرُ النَّخْلِ ، نَصَبٌ « حِينَ » وَرَفْعٌ .
- * وقال : الْحَدْفَاءُ : الْخَفِيفَةُ الْأُذُنِ .
- وقال : هَذَا يَوْمٌ أَحْبَبِي ^(٢) ؛ أَي : شَدِيدٌ ؛
- وقال :
- * وَكَانَ يَوْمَ الْوَرْدِ أَحْبَبِي أَقْوَسًا *
- * وقال : الْحَنَّا : التُّرَابُ ^(٣) ؛ قَالَ :
- * كَأَنَّهُ غِرَارَةٌ مَلَأَى حَنًّا ^(٤) *
- * وقال الرَّاعِي :
- يَبِيتُ الْحَيَّةُ النَّضْنَاضُ مِنْهُ
- مَكَانَ الْحِجْبِ يَسْتَمِعُ السَّرَارَ
- * قَالَ : الْحِجْبُ : الْقُرْطُ . وَأَمَّا أَنَا فَمَا أَقُولُ :
- الصَّابِقُ ^(٥) .
- * وقال أَبُو جِرَامٍ : حُطَائِطٌ ، فَهَجَزَهُ ، وَصَغَّرَهُ فَلَمْ يَهْجِزَهُ .
- * وقال : قَدْ أَحْصَدَ الزَّرْعَ ، إِذَا بَلَغَ الْحَصَادَ .

(١) تكملة من ديوان طفيل ، واللسان (نعنع) . والبيت لطفيل .

(٢) كذا . والمسوع : « أحبي » . (انظر اللسان : قوس) .

(٣) المسوع : دقاق التبن وحطامه .

(٤) المشطور مع مشاطير ثلاثة في اللسان (حبي) .

(٥) وانظر لسان العرب (ح ب ب) وأساس البلاغة (ن من ض) والجمهرة لابن دريد (١ : ٢٥) والمعاني

الكبير لابن قتيبة (ص : ٦٦٥) والمخصص لابن سيده (٤ : ٤٣ ، ٨ : ١١٠) والاشتقاق لابن دريد (٣٨ ، ٣٠٨) وأمال القالي (٢ : ٢٣) والديوان للجاحظ (٤ : ٢١٥) وطبقات ابن سلام (ص : ٤٣٤) .

* الْحِجَامُ: أَنْ تَضُمَّ لَحْيِيَّ الْبَعِيرِ فَتَرْبِطَهُمَا
جَمِيعاً لثَلَاثَةَ يَحْضُ ، وَهُوَ جَمَلٌ مَحْجُومٌ ؛
قَدْ حَجَّمَهُ يَحْجِمُهُ .

* وَقَالَ : إِنَّهُ لَحَشِينُ الصُّدْرِ عَلَيْهِ ، وَقَدْ
حَشِنَتْ صُدُورُهُمْ عَلَيْهِ .

* وَقَالَ : تَحَجَّجْتُ بِهِ ، أَيْ : ضَمِنْتُ بِهِ ،
وَحَجَّجْتُ بِهِ ، مِثْلُهُ .

وَقَالَ : الْحَوْفُ ، هُوَ الرَّهْطُ ، وَهُوَ
الْوَتْرُ ، أَيْضاً .

* وَقَالَ أَبُو الْمُسَلِّمِ : حَبْرَى وادٍ .
وَقَالَ : ظِلُّ الْجَمَلِ يَحْبُو شَمُولَهُ ؛ أَيْ :
يَجْمَعُهَا ؛ قَالَ :

بَاتَ يَحْبُوها بِكُلِّ فِسْرَشٍ
مُدَا حِسًّا^(٧) مِثْلَ حِمَارِ الْوَحْشِ

* وَقَالَ الْأَسْلَمِيُّ : لَهُ سَهْمٌ حَابٌّ [٢٤ و] ،
وَحَابَّانٌ ، وَثَلَاثَةُ حَوَابٍّ ؛
وَالخَاسِيقُ : الْمَقْرَطِيسُ .

* وَقَالَ : كَانَتْ حَبَالَتُهُ أَنْ نَجَا مِنْهُ .

* وَقَالَ التَّمِيمِيُّ : الْحِفَايَةُ : أَلَّا يَكُونَ
لَهُ خُفٌّ وَلَا نَعْلٌ ، وَقَدْ احْتَفَى ، وَلَا يَكُونُ
« فَعْلٌ »^(١) .

* وَقَالَ : هُوَ فِي مَحْفَلَةِ النَّاسِ .

* وَقَالَ : إِنَّهُ لَحَبِيلٌ^(٢) حَيٌّ ؛ وَيُقَالُ : إِنَّهُ
لَحَبِيلٌ^(٣) بَرَّاحٌ : لِلدَّاهِيَةِ الْمُنْكَرِ ؛
وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

إِنْ امْرَأً أَمْسَيْتَ تَخْتَلُ ظَلْمَهُ

حَبِيلٌ بَرَّاحٌ غَيْرُ أَحْرَجِ جَافِلٍ

* الْعُرْيَاكُ : عُصْبَةٌ تَكُونُ فِي مَوْضِعِ
الْعِقَالِ ، وَهِيَ الَّتِي تُحْرَدُ ؛ وَيُقَالُ
لِلْبَغْلَةِ : حَرْدَاءُ ، مِنْ بَغْيِهَا فِي مَشْيِهَا .

* وَقَالَ حُمَيْدٌ^(٤) :

وَرَأَحَتْ كَمَا رَأَحَتْ بِسَرَجٍ^(٥) مَوْقِفٍ
مِنَ الدُّودِ حَرْدَاءُ الْيَدَيْنِ زَنْبِقٍ^(٦)

* وَقَالَ : إِذَا نَبَتِ الزَّرْعُ كُلَّهُ فَقَدْ
حَشَّدَ يَحْشِدُ ، فَيَاذَا ضَمَرَ ، قِيلَ : قَدْ
قَمَّبَعَ .

(١) مرثىء من هذا (انظر فهرست هذا الكتاب) . (٢) بالكسر ويفتح (القاموس) .

(٣) الأثير (القاموس) . (٤) هو : خميد بن ثور الطلالى .

(٥) الديوان (ص : ٣٦) : « بترج » ، وقيل في شرحه : « ترج : موضع ، أو مأسدة » .

(٦) رواية هذا المعنى في الديوان : * من الربلة بداء اليدين مروق * .

(٧) في نسخة : « مدأضا » .

- * وقال الكلبى : حَمَارَةٌ الشَّيْءُ ، وَحَمَارَةٌ القَيْظُ .
- * وقال : المَحْرَكُ : مَغْرَزٌ ^(١) الرَّقَبَةُ .
- * وقال : المَحْرَدُ : حَرَدٌ يَحْرُدُ ، وَحَرَكَ يَحْرُكُ .
- * وقال : المَحْرُوثُ : الذى يُبْرِى حَتَّى تَقَع اليَدُ عَلَيْهِ ، مِنْ عَصَا أَوْ غَيْرِهِ ، حَرَتْ يَحْرُثُ عَصَاهُ ، إِذَا جَعَلَ لَهَا مَقْبِضًا .
- * وقال الأَسْلَمِيُّ : الحُضْضُ . . . ^(٢)
- * وقال : بَعِيرٌ مُجِيبٌ ، وَهُوَ الذى يَبْرُكُ فَلَا يَبْرُحُ مَكَانَهُ أَيَّامًا ، لَمَرَضٍ يَعْتَرِيهِ ؛ وَنَاقَةٌ مُجِيبٌ .
- * وقال : هَذَا حِفْلُ الطَّعَامِ ، وَهُوَ العَفَا .
- * وقال : الحَوِيَّةُ ، تُتَّخَذُ مِنْ عِيدَانٍ ، ثُمَّ تُوسَّرُ بِالْقَيْدِ .
- * وقال : الحِلَالُ : البَيْتُ وَأَدْوَاتُهُ ؛ قَالَ :
- نَوَاجٍ يَتَّخِصُّونَ اللَّيْلَ نَحْدَرًا
وَلَا يَعْدِلُنَ مِنْ مَيْلٍ حِلَالًا
* وقال : قَدْ حَبِطَ ، إِذَا أَكَلَ البَقْلَ حَتَّى يَنْتَفِخَ فَيَتَفَقَّأُ .
- * وقال : حَزَوْتُ ، تَحْزُو ^(٣) .
- * وقال : أَحْتَاتُ ^(٤) الثَّوبُ ، مَهْمُوزٌ .
- * والحِجَارُ : عُرْوَةٌ تُتَّخَذُ عِنْدَ إِصْبَارِ البَيْتِ ^(٥) .
- * وقال : حَدَّجُوهُ بِمِائَةِ مِنَ الإِبِلِ ؛ أَى : أَغْرَمُوهُ ؛ وَحَدَّجُوهُ بِمَالٍ كَثِيرَةٍ .
- * وَالْحِدَااجَةُ ^(٦) : أَحْلَاسٌ تُجْمَعُ ، أَوْ بَرَاذِعٌ ؛ تَقُولُ : تُحَدِّدُ حِدَااجَتَكَ وَالْحَقُّ ، وَهِيَ الحِدَااجُجُ .
- * وقال : إِنَّهُ لِحَوِيَّةٌ ^(٧) : لَأَ خَيْرٍ فِيهِ ، لِهَزَالِهِ وَسُوءِ حالِهِ .
- * وقال : قَدْ حَسَبْتُهُ ، إِذَا أَثْنَيْتَ عَلَيْهِ بِحَسَبِهِ ، خَيْرًا أَوْ شَرًّا ؛ وَقَدْ حَسَبَهُ غَيْرَ حَسَبِهِ ، أَى : أَثْنَيْتَ عَلَيْهِ خِلَافًا مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنَ الحَسَبِ .

(١) الأصل : « تهرز » .

(٢) مر (انظر فهرست هذا الكتاب) .

(٤) المسوع : حنات .

(٦) بالكسر . (القاموس : حدج) .

(٣) معناه : الزجر والتكهن .

(٥) مر (انظر : فهرست هذا الكتاب) .

(٧) بالفتح ، ويضم : (القاموس : حرب) .

* وقال : أَحْنَجَ إِلَى مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا ؛
أَي : ضَمِنَ إِلَيْهِ .
* الْحَبَبُ : الدَّفَاقَاتُ عَلَى الْمَاءِ .
* وقال : أَحَالُ النَّبِيدُ الْمَاءَ : غَيْرُهُ ؛
وَمَا غَيْرُ شَيْئًا فَقَدْ أَحَالَهُ .
* وقال : إِنَّ سَعْيَ فُلَانٍ لَنِي حَوْرٌ ؛ أَي :
فِي خُسْرَانٍ ، وَكَسْبِهِ مِثْلُهُ ؛ قَالَهَا التَّمِيمِيُّ
الْعَدَوِيُّ .
* وقال : فِي بَطْنِهِ حِقْلَةٌ ^(١) ؛ أَي : بَقِيَّةُ
ثَمِيلَةٍ ؛ وقال : بَقِيَّتْ فِي الْغَدِيرِ
حِقْلَةٌ صَالِحَةٌ مِنْ مَاءٍ ؛ قَالَ رُوْبَةُ :
* إِذَا الْغُرُوضُ اضْطَمَّتِ الْحَقَائِلَ ^(٢) *
* وقال : الْحَفْضُ ^(٣) : الْغَيْطُ .
[٤٢ ظ] * قَالَ غَسَّانُ : قَدْ أَحَقَّدْتُ
الْأَرْضَ ، إِذَالِمَ تُنْبِتُ وَقَدْ سُقِيَتْ ؛
وَهَذَا رَجُلٌ : مُحَقِّدٌ : مُقْلَسٌ .
* وقال : قَدْ أَحَقَّتْ الْبِكْرَةُ ، إِذَا اتَّسَعَتْ ^(٤) .
* وقال غَسَّانُ : الْحَجْرِيَّةُ : الْعَرِيضَةُ مِنْ
الْمَشَاقِصِ .

والْحَشْرُ : الْمُصَغَّرُ [مِنْ] الرَّيْشِ ^(٥) .
* وقال : حَلَقَةٌ ^(٦) . وَحَلَّقَ .
* وقال : حَائِطٌ مُحَوِّطٌ .
* وَيُقَالُ لِلنَّخْلَةِ . لِأَنَّهَا لَوَاسِعَةُ الْحِجْرِ ،
إِذَا كَانَتْ كَبِيرَةً الْعُدُوقِ ، تَبِيلَةُ الْجُدُوعِ .
* وقال : الْحَيْدُ ^(٧) : الْمُحَدَّدُ ، غَيْرُ
الطَّوِيلِ مِنْ أَشْفَلِ الْجَبَلِ .
* وَالْحُجَيْلَةُ ^(٨) الْمَاءُ الَّذِي لَا تَطَّلُعُ عَلَيْهِ
الشَّمْسُ .
* وقال : حَشَائِطُهُ بِسَهْمٍ .
* وقال أَبُو الْجَرَّاحِ : الْحَلَأُ : قَرَحَةٌ تَخْرُجُ
فِي أَصْلِ الشَّدَقِ ؛ وَدَوَاؤُهَا أَنْ تُحَلَّقَ
حَلَقَاتٌ تُسَمَّى عَلَى كُلِّ حَلَقَةٍ مِنْهُنَّ
امْرَأَةٌ مِنَ الْأُمَّمِ مَا يَجِدُ مِنَ النِّسَاءِ ، ثُمَّ
يَتَفَلُّ ^(٩) بِيُزَاقٍ مِنْ طَرَفِ لِسَانِهِ عَلَى
وَسَطِ كُلِّ حَلَقَةٍ وَيَمَسُّحُ بِهِ الْحَلَأُ ،
وَيَقُولُ : أَطْعَمَ حَلَأًا طَعَامَهُ حَالَ بَيْنِ
أَهَانِهِ .

(٢) مجموع أشعار العرب (٣ : ١٢٤) .
(٤) كذا . وعبارة كتب اللغة : لإدخالها في الرابعة .
(٦) بسكون اللام وفتحها ، وقد تكسر . (القاموس : حلق) .
(٨) الأصل : « والحجلاء » ، تحريف .

(١) بالكسر (القاموس : حقل) .
(٣) بحركة . (القاموس : حفص) .
(٥) تكلمة تقتضيها السياق .
(٧) بالفتح (القاموس) .
(٩) الأصل : « يقول » .

* الجَمَلُ المَحْجُومُ : الذى يُرْبَطُ
لَحْيَاهُ بِنِسْعَةٍ حَتَّى يَبْقَى لَهُ قَدْرُ
مَا يَأْكُلُ ، مَخَافَةَ أَنْ يَعْصُ .

* الجِمْمِجِمُ : حَبَّةٌ سَوْدَاءٌ ؛ قَالَ ابْنُ
فَسُوءَ :

تَسُوفُ الْجَوَارِي مَنْكِبِيهِ كَأَنَّمَا

دَلَكُنْ بِتَنُومٍ فَقَاهُ وَجِمْمِجِمِ

* الْحَجَرُ^(٤) : التُّقَى مِنَ الرَّمْلِ ، إِلَى
حَجَرٍ مِنَ الْحُجُورِ .

* وَقَالَ السَّعْدِيُّ ، مِنْ بَنِي تَمِيمٍ : [٤٣ و]
قَوْلُهُ : إِذَا حَجَا : قَامَ .

* وَقَالَ : الْمُخْنَجِجُ : الْكَلَامُ الَّذِي تُوحَى
بِهِ إِلَى صَاحِبِكَ فَيَعْرِفُهُ دُونَ الْقَوْمِ .

وَقَالَ : إِنَّهُ لَيَبْحَثُنِيَّةٌ [أَى] :^(٥) سُوءٌ .

وَقَالَ : الْحَازِي^(٦) : الْعَرَّافُ ، فَإِنْ

خَطَّ كَانَ حَازِيًّا خَاطِئًا ؛ وَالْعَائِفُ :
الْحَازِي^(٧) .

* وَقَالَ : قَدْ حَبِطَ جُرْحُهُ ، إِذَا انْتَفَخَ
وَوَرِمَ .

* وَقَالَ : الْحُدُوجُ : الْأَحْمَالُ وَالْمَرَآكِبُ ،
مَرَآكِبُ النِّسَاءِ .

* وَقَالَ قَوْلُهُمْ : سَاقٌ حُرٌّ ، إِنَّمَا هُوَ حِكَايَةٌ
أَنَّهَا تَقُولُ : سَاقٌ حُرٌّ ، وَتَمُدُّهُ .

* وَقَالَ : خُذْ أُنْحَاكَ بِحَمِّ أَسْتَهْ ؛ أَى :
بِحَرِّ ذَاكَ ، مَثَلٌ .

* وَقَالَ : طَرِيقُ حَنَّانٍ^(١) ؛ أَى : بَيْنٌ .

* وَقَالَ : الْإِخْنَجُجُ : الْإِعْرَاضُ ؛ قَالَ الْعَبَّاسِيُّ :
عَلَوْتُ أَخْشَاهُ إِذَا مَا أَخْنَجَا^(٢) *

أَى : أَعْرَضُ ؛ وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ الْعَامِرِيُّ :
وَنَحْنُ رَدَدْنَا الْجَبِيْشَ رَدًّا [كَأَنَّهُمْ]^(٣)

لَهُمْ نَعْمٌ حَوْمٌ بِحَيْرَانَ مُخْنَجِجِ

* وَقَالَ : الْحَجَّجِحِجَّةُ : أَنْ تُكْنَى عَنْ
الشَّيْءِ فَلَا تَذَكُرُهُ .

(١) وقيده صاحب القاموس تنظيرا : كشاداد .

(٢) مجموع أشعار العرب (٢ : ٩) « إذا ما أصبحا »

(٣) يمثل هذه الكلمة يتم الشطر .

(٤) وقيده صاحب القاموس بالعارة : بالفتح .

(٥) تيقنا حنيفته الأصل : « لبحبة » .

(٦) تكلمة يقتضيا السياق .

(٧) في الأصل « الحازي » ، تحريف .

* وقال الشَّيبَانِيُّ : الحُفْنَةُ ^(٤) تَنْتَعِ ماءً فِي القُفِّ . يَكُونُ أَسْفَلَهُ سَهْلًا وَمَا حَوْلَهُ حَصْبَاءً .

* وقال : الحُمَّةُ : مُنْصَبُّ المَاءِ عِنْدَ السُّدِّ . وَهِيَ الحُثْنَةُ ^(٥) .

* وقال الشَّيبَانِيُّ : حَمِيَّتُ لِفُلَانٍ ؛ غَضِبْتُ لَهُ ؛ قَالَ الأَخْطَلُ : قَوَارِسُ خَرُوبٍ تَنَاهَوْا فَإِنَّمَا أَخُو المَرءِ مَنْ يَحْمِي لَهُ وَيُلَاقِمُهُ ^(٦)

* وقال الأَخْطَلُ ^(٧) :

تَدَارِكُ مَفْرُوقًا بَنُو عَمِّ أُمِّهِ
وَقَدْ حَجَّجْتَهُ وَالهِجَانُ الأَرَاقِمُ ^(٧)
حَجَّجْتَهُ : ضَمَّتَهُ .

* وقال : المَحْنُوتَةُ ^(٨) ، العُلبَةُ ؛ قَالَ الأَخْطَلُ :

وَأَبوكَ ذُو مَحْنُوتَةٍ ^(٩) وَعَبِيسَاءَةٍ
قَمِيلٌ كَأَجْرَبٍ مُنْتَشٍ مَوْرُودٍ

* وقال : هِيَ حِطَّاءُكُمْ ؛ يَعْنِي : الحُطُوطُ .

* وقال : كَانَ بَيْنَهُمْ حَوْرٌ ؛ حَوْرَةٌ .

* وقال المُرْزِيُّ : قَدْ أَحْجَنَ العَضَاءُ ، إِذَا نَبَتَ وَرَقُهُ .

* وقال الأَكْرَعِيُّ : مَا مَعَهُ إِلا حَفَفٌ ^(١٠) : قَدَّرَ مَا يُبَلِّغُهُ مِنَ الزَّادِ ؛ وَبِأَجْهِهِ إِلَى حَفَفَةٍ .

* وقال :

* ذُو حَيْبٍ ^(١٢) جَادَتْ بِهِ السُّمِيُّ *

* وقال : الحَاشِكُ : المُتَحَزِّمُ فِي ثِيَابِهِ وَسِلاحِهِ ، وَهُوَ الحَازِكُ ، مِثْلُهُ ؛ قَالَ مُطَيْرُ بِنِ الأَسَدِيِّ :

يُجَلِّبُ حَوْلِي حَاشِكًا بِسِلاحِهِ

حُصَيْنُ بْنُ وَهْبٍ لَمْ تَصِحَّ بِجَبَّانِ

* وقال : الأَحْمُ ^(١٣) : الأَسْوَدُ .

(١) بحركة (القاموس) .

(٢) بحركة ، وكمنب . (القاموس) .

(٣) الأصل : « الحوم » .

(٤) بالضم وفتحة . (القاموس) .

(٥) كذا .

(٦) الديوان (ص : ٢٩٥) .

(٧) الديوان (ص : ٢٨٤) .

(٨) اللسان : « الحنية » .

(٩) الديوان (ص : ٢٧٢) ؛ حنية ، وعليه كتب الفقه .

* وقال : قد تحجى فلان موضع كذا وكذا ، إذا اختطه ، وهذا أججى^(٩) ، حجا فلان ؛ للبحرائى .

* وقال : قُل ما حننتُ عنه ، إذا أصاب مقتله ؛ وقال :

ألا تبكى سراً بنى قشير
على صنديدها وعلى فتاها
قتيل بنى حنيفة أفصوه
وكعب لا يحزن عن ذراها

* وقال العيسى : سل بقوم أحدهم .

* وقال أبو الموصول : الحلوان : أن يعطى الرجل أهل امرأته مالا من غير المهر ، حلوت تحلوا ؛ قال :

لما دُفِعنا إليه وهو مُحصِرُكم
وأنتم تعرضون المخرج حلوانا

* وقال : حوش ناقتك بالضرب ، وأشهرها ؛ أى : اضربها .

* وقال : نخوت^(١) الدجوم ، إذا لم يكن مطر ؛ قال الأخطل :

وأنت الذى ترجو الصعاليك سبيته
إذا السنة الشهباء خوت نجومها^(٢)
* وقال : الحائرة : جماعة^(٣) ؛ قال الأخطل :

وطحن حائرة الملوك بكلكل
حتى احتدين من الدماء نعالا
[٤٣ ظ] * وقال : حلمت المرأة ، إذا رآها فى المنام ؛

قال الأخطل :

فحلمتها وبنو رفيدة حولها
لا يبعدن خيالها^(٤) المخلوم
* وقال الحمم : القصد ؛ قال الأخطل

إن الوليد^(٥) أمين الله أدركنى^(٦)
وكان سخما^(٧) إلى منجاته هربى

* وقال : تقول للكبش إذا زجرته : [جج] ؛ وإن دعوته إلى النعجة . قال :
أحاء ، أحاء ؛ تقول : حاحأت به .

(٢) الديوان (ص : ١٢٢)

(١) ليس من الباب .

(٣) الديوان (ص : ٤٦) : «حائرة الملوك» ؛ أى : من تحير منهم ، وإنما على عمرو بن هشا حين قتله عمرو

ابن كلثوم .

(٤) الأصل : « خيالك » ، تحريف . وما أثبتنا من الديوان (ص : ٨٨) .

(٥) الأصل : « يزيد » ، وما أثبتنا من الديوان (ص : ١٨٥) .

(٦) الديوان : « أفتدنى » .

(٧) الديوان : « حصنا » .

(٨) تكملة يقتضيهما السياق .

(٩) فى نسخة : « وقد تحجى » .

* وقال : الأَخْشاش : صَيُودُ الْبَرِّ ،
 مَا صَغُرَ مِنْهَا ، مِثْلُ : الضَّبَابِ وَالْيَرَابِيعِ ،
 وَمَا أَشْبَهَ هَذَا ؛ وَالْحَشْرَاتُ : ثِمَارُ
 الْبَرِّيَّةِ ، مِثْلُ الصَّمْغِ وَالْحَبْلَةِ ، حَبْلَةٌ
 السَّمُرُ ، وَمَا أَشْبَهَهُ .
 * وقال : مَطَرٌ يَخْفَشُ الْأَكْمَ : يُسِيلُهَا .
 * وقال : هَذِهِ أَيَّامُ حَوَادِّ ، مِنْ الْحَرِّ .
 * وقال : الْخَرِيقَةُ (٤) : تُتَّخَذُ لِلنَّخْلَةِ ،
 وَذَلِكَ أَنْ تَحْفَرُ الْبَطْحَاءُ ، وَهِيَ مَجْرَى
 السَّيْلِ ؛ وَالْبَطْحَاءُ : مَا كَانَ فِيهِ
 الْحَصْبَاءُ ، حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْكُثْيَةِ ،
 ثُمَّ يُحْتَشَى رَمْلًا ، ثُمَّ تُوضَعُ فِيهِ
 النَّخْلَةُ .
 * الْحَثْرُ : الْأَخْضَرُ مِنْ ثَمَرِ الْأَرَاكِ ؛
 وَالْحَثْرُ ؛ أَوَّلُ مَا يُحْبَبُ مِنَ الْعِنَبِ ؛
 قَدْ أَحْتَو .
 * وقال : الْمِحْرَاجُ : الصَّخْرَةُ الْمُمْتَنَعَةُ
 الَّتِي لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَرُومَهَا ؛
 قَالَ :
 يَدُورُ بِمِحْرَاجِي رَكِيلٌ وَعِنْدُهُ
 مُدَحَلَمَةٌ تَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ عِرْمَسُ

* وقال : الْحَنْدُ : تُحْفَرُ بُورَةٌ ثُمَّ تُوقَدُ
 فِيهَا ، فَإِذَا حَمِيَتْ أَلْقِيَتْ فِيهَا اللَّحْمُ ،
 ثُمَّ تَسُدُّهَا عَلَيْهِ ، فَذَلِكَ الْحَنْدُ ، حَنْدٌ
 يَحْنِدُ .

* وقال : إِنْ بِهِ لَحُوبَةٌ ؛ أَيْ : لِحَاجَةٌ ؛
 وَهُوَ يَتَحَوَّبُ : يَتَضَرَّعُ .

* وقال الطَّائِيُّ : الْحَرِيمُ ، مِنْ الْإِبِلِ
 وَالْمَالِ كُلِّهِ : الَّذِي لَا يُبَاعُ وَلَا يُؤْكَلُ ،
 لِأَنَّهُ خِيَارٌ .

* وقال : الْحَنَانُ (١) : الشَّدَّةُ ؛ تَقُولُ :
 لَقِيَ فُلَانٌ حَنَانًا ؛ أَيْ : شَرًّا طَوِيلًا .

* وقال : هَذِهِ بَيْتْرُ بَعِيدَةِ الْحَوْرِ (٢) ؛ أَيْ :
 بَعِيدَةِ الْقَعْرِ ؛ وَإِنَّهُ لَبَعِيدُ الْحَوْرِ ،
 إِذَا كَانَ عَاقِلًا .

* وقال : سَمِعْتُ حَسْفَ (٣) الرِّيْحِ ؛
 أَيْ : حَفِيْنَهَا .

* وقال : إِنْ فُلَانًا لَحَمِيْلَةٌ عَلَيَّ ، إِذَا
 كَانَ يَحْمَلُ مَوْتَهُ عَلَيْكَ وَلَيْسَ بِهِ
 غَنَاءٌ ، وَهُوَ عِيَالٌ عَلَيْكَ ، مِنْ نِسَاءِ
 أَوْ رِجَالٍ .

(٢) بِالْفَتْحِ (الْقَامُوسُ) .

(١) وَقِيْدُهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا : كَسَحَابٍ .

(٣) الْأَصْلُ : « حَسْفٌ » بِالشِّينِ الْمَعْجَمَةُ ، تَصْحِيفٌ . يُؤَقَدُ ضَبْطُهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ بِالْفَتْحِ ، وَصَاحِبُ التَّكْمَلَةِ
 بِالْحَمْرِ يَك .

(٤) لَوْسٌ مِنَ الْبَابِ .

١. البَقْرِيَّة : العُلبَة ؛ وذو حواضر :
العُس ؛ والحواضر : آذانه .

* الحَصِيفَة ، من الإيل : التي تكون
جَرَبَة الرَّحِم فتُمَلِّط ، وهو أن تَسْطو
عليها فتُخرج منها ماءً أبيض ضَبَّحًا ،
ثم يدهنها ويملحها .

* وقال : البَهيمَة ، إذا ثَقُل من المَرَض ،
قد أَحَبَّ إيجابًا شديدًا ؛ أَي : لَزِم
مكانه .

* وقال الهذ : الحَشيفَة : المَلِيَّة
الصَّغيرة ، ذُوَيْب أَخشن قَبِيح .

* وقال :
ألم أَحَدُّذُ نِبَالِ بَنِي زُبَيْدٍ
يَزِينُ قِداحَهَا الحَدَثُ الرَّطِيبُ
يعنى بالحَدَثُ الرَّطِيبُ : النَّاهِضُ
من النَّسور .

* وقال : الحائِرة ، من الشَّاء : التي [٤٤ ظ]
لا تَشِبُّ أَبَدًا ، وهو من النَّاس ؛
يقال : والله ما هو إلا حائِرة من
الحوائِر ، لا خَيْرَ فيه .

* الحَبَّارُ : أن تكون الأَرْض حَسَنَة
الذِّبَات ؛ تقول : أَمَّا لَحِيرَة الذِّبَات ؛
وتقول : إِنَّه لَسِيءُ الحَبَّار ، إذا كان
سَيِّئًا الذِّبَات ؛ قال :
وقلتُ لها هل ضَيَّرتِ الشَّاةُ ضَيْرَةً
فقال نَعَم بالله سِيءٌ حَبَّارُهُمَا

* وقال :
تَظَلُّ أوابيها إذا ما دَنَا لها
غَزالُ الضُّحَى تَحْجُو به وتُلاعِبُه
تَحْجُو به : تُطِيفُ به .

* وقال الجَعْفَرِيُّ : المَحاجر : نُقَبُ
البُرُوقِ ؛ والواحد : مِحْجَرٌ ، ومن
العَيْن : مَحْجِرٌ ، نصب الميم
وكسرهما من البُرُوقِ (١) ؛ قال :

بِحَقِّ البَاكِياتِ على عُبَيْسِ
يُشْفِقُن المَحاجرَ والجُيوبَا

* وقال :
فأَحِيَتْ ومِقْرَى أَهلها بَقْرِيَّةٌ
كحَوْضِ الجَبَا أو ذُو حواضِرٍ آجَوْفُ

وأشدّه، الساحية، وذلك أن سيّله
يَسْحَا الأَرْضَ يَنْزِعُ جِلْدَهَا؛ ويُقال .
سَعَهَا . والغَيْثُ لَا يَزَالُ وَابِلًا مَا دَامَ
رَعْدُهُ فِي مَقِيدَايِهِ ، فإذا رَجَعَ إِلَى
مُؤَخَّرِهِ انْقَطَعَ المَطَرُ؛ وقال : هذا
غَيْثٌ ذُو وَحْمٍ ؛ وقال : إذا وَجَدْنَا
القِرَّةَ والإِبْرَدَةَ فِي الرَّبِيعِ قُلْنَا :
هَذَا وَحْمٌ غَيْثٍ قَدْ دَنَا .

* وقال : إذا وَجَدْنَا الحُنْدَةَ^(٤) فِي الصَّيْفِ ،
وهي الحَرُّ الشَّدِيدُ ، قُلْنَا : حُنْدَةٌ
غَيْثٍ قَدْ دَنَا .

* وقال : أَكْفَأُ العُلْبَةِ فَوْقَ رَأْسِي
فَيَصْنَعُهَا البَرْدُ^(٥) .

وقال : إِذَا ضَرَبَ الرَّجُلُ رَأْسَ الرَّجُلِ
بِالعَصَا قُلْنَا : قَدْ صَنَّهُ صَنْةً مُنْكَرَةً^(٥) .
* وقال : بِهِ مُخَنَجِرٌ ، لِلصَّبِيِّ تَنْقَلِبُ
حَنْجَرَتُهُ .

* الحَفْرُ : بَثْرٌ يَخْرُجُ فِي لَيْثَةِ الصَّبِيِّ ؛
ويقال : صَبِيٌّ مَحْفُورٌ^(٦) .

* وقال الهذليّ : المِخْرَاشُ ، مِنَ السَّهَامِ :
الَّذِي لَيْسَ لَهُ رِيشٌ ، وَهُوَ المُرْطُ^(١) .

* وقال : الحَانِيّ : الشَّمِيدُ السَّوَادُ ؛
يُقَالُ : أَسْوَدُ حَانَ^(٢) .

* وقال : حَزَاهُ يَحْزُوهُ ، إِذَا نَظَرَ كَمَ
هُوَ ؟ وَهُوَ الحَرْصُ والحَزْرُ ؛ والزَّهْوُ .
أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ .

* وقال :

حَشَشْتُ جَوَادِي قَبْلَ أَنْ يَسْتَفِيدَهَا
لَعَمْرِي لَقَدْ حَبَّتْ إِلَيْكَ المَكَايِبُ

* وقال : أَوَّلُ المَطَرِ : الحَشَادُ^(٣) ،
والحَشَادُ أَسْرَعُ الأَرْضِ سَيْلًا ، وَهُوَ

المَحْفَلُ ، ثُمَّ تَفْرِيعُ الشَّعَابِ ؛ يَقُولُ
الرَّجُلُ : مُطِرْتُ بِذَلِكَ المَكَانِ ففُرِّعَتْ
عَلَيَّ شِعَابُهُ ، وَذَلِكَ أَنْ تَسِيلُ أَعَالِي
الشَّعَابِ وَلَا يَبْلُغُ أَسَافِلَهَا ؛ وَيُقَالُ :
مُطِرْتُ سَيْلَ العَزَازِ مُمَعَّنًا ، وَمُطِرْتُ
سَيْلَ الرَّحْبَةِ المُحِلَّةِ ، ثُمَّ العَجُودُ ، ثُمَّ الوَابِلُ ؛

(٢) كذا .

(٤) القاموس : بالضم .

(٦) مر شيء من هذا . (الظفر فهرست هذا الكتاب) .

(١) وقيد صاحب القاموس تنظيرًا : كعتق .

(٣) كسحاب (القاموس) .

(٥) ليس من الباب .

- * وقال الأَسَدِيُّ :
مُهْرًا غَدًا وهو قليلٌ حَفْفَةٌ
راه له مَرْتَعُهُ وَمِعْلَفُوسُهُ
- * وقال : أتانى القومُ بِحَبِيشَتِهِمْ ؛
أى : بِجَمَاعَتِهِمْ .
- * العِوَالُ : ما يكون بين يَدَيِ الحِصَادِ
من الزَّرْعِ ، فَكُلُّ إنسانٍ منهم ما بين
يَدَيْهِ حِوَالٌ ، من كَلامِ أَهْلِ السَّرَاةِ ؛
وقال :
- يا صاحِ أَلْحِقْ حِوَالِي وَحِوَالِكَ
إِنَّ الرِّكِيْبَ لَيْسَ لِي وَلَيْسَ لَكَ
- || وقال :
- [٤٥هـ] يا حِوَالِي لَيْسَ لَكَ القَبُولُ
وليس فيكَ صَارِمٌ مَدْلُوقٌ
- * التَّحْلَابِيَّةُ : من الغنمِ : الَّتِي تُحَلِّلُ من
غَيْرِ فَحْلٍ .
- * والمُحَلِّثُ : الرُّبِيُّ .
- * والمُحْضِنَةُ : أَصْلُ الجَبَلِ ، وفيه حَدِيثٌ .
- * الحائِصُ ، من الإِبِلِ : الرِّتْقَاءُ ، بَيْنَةَ
الجِياصِ .
- * الخِطَابُ^(١) : حِطْبُ الكَرَمِ إِذَا
كُسِحَ .
- * وقال الخِزَاعِيُّ : أَحْنَجٌ لَهُ بِكَلَامِ سَوْءٍ
أَوْ حَسَنٍ ؛ أَى : عَرَّضَ لَهُ .
- * والمُحْسَمُ : المَهْمُومُ ، وهو المُبْلِسُ .
- * الأَحْحُجُّ : الصُّلْبُ ؛ قال العَرَّارُ :
- ضَرَبَنَ بِكُلِّ سالفَةٍ ورَأْسِ
أَحْحَجٍّ كَأَنَّ مُقَدَّمَهُ نَصِيلٌ
- وقال مُعَلِّسٌ :
- رَمَى رَمِيَّةً لو قُسمَتْ بَيْنَ عامِرٍ
وعَبَّاسٍ بِغَيْضٍ لا سَتَحَشَّ شَرِيكُهَا
- قوله : لا سَتَحَشَّ ، من الحُشاشَةِ .
- * وقال مَنظُورٌ :
- إِنِّي إِذَا وَجَّهْتُ الشَّرِيبَ نُكَّسًا
وَأَضَى يَوْمَ الوَرْدِ أَحْبَبِي أَقْوَسًا
- أَحْبَبِي : طَوِيلٌ شَدِيدٌ .
- * بِلادُ حُمُسُ : قِفَارٌ ؛ قال مَنظُورٌ :
- ما يَسْمَعُ السَّفَرُ بِها مِنْ نَبِيسٍ
غَيْرِ أَحاديثِ بِلادِ حُمُسِيسِ

(١) ككتاب. (القاموس).

- * الحَنْطَبُ^(١) : مِعْزَى الحِجَازِ ؛ قال صالح :
- إِذْ نَقَتْنِي النِّعَمَ الحِسانَ أوارِ كَأُ
حَلْقًا ولم يكِ من قِنانِ الحَنْطَبِ
* الحَنْطَبُ : الغَضَبُ ؛ قال المَرَّارُ :
ولا ترائي إذا لم يَبْتَغُوا حَشِيبي
كخائِفِ الدُّلِّ إِذ يَسِي وَيَنْتَصِرُ
- * وقال :
- وقد تَلَبَّطْتُ حِينًا مُوسَلًا طَلَقًا
تَرى وَظِيفِي لم يَعْجَبْ بِهِ أَثْرُ
المُحْزَنَّةُ : الطويلة ؛ قال رِداءُ :
كَبْرَدِيَّةُ الأَنهارِ لِمُحْزَنَّةُ
ولاعِشَّةُ عَضَلاءِ مَقْلِيَّةِ الشَّكْلِ
* المِخْبَرُ ، من الأَرْضِ : السَّرِيعُ
النَّبَاتِ ، قال صالح :
وبالأَبْرُقِ المِخْبَرِ أَلْتَمَى غَمامَهُ
حِمامَ صَفْيا مالهِنَّ ضُرُوعُ
- * الحَوَّارُ^(٢) : الجوابُ ؛ قال المَرَّارُ بنُ سَعِيدِ :
- عِنْدَ الخَلِيفَةِ أَنْ تُنَجِّحَ حاجَتِي
أَوْ أَنْ تُرَدَّ حَوَّارِها بِحَوَّارِ
* وقال : الحَاجُونَ : البَعِيدُ ؛ قال : [٤٥ظ]
إِذا حُدِينِ عَقِبَةَ حَجُونًا
واصْلانَ أُخْرى تُدْرِفُ العُيُونًا
- * الحِجَلُ^(٣) : حَلْقَةٌ من حديد مكان
العَدْلِخالِ ومكان السُّوارِيِّنَ ؛ جماعة :
حِجَلَةٌ .
* قال طَرْفَةُ :
- * وَدُرُوعًا تَرى لَها حُجَلًا^(٤) *
- * وقال : حَدِثُهُ : رَمَيْتُهُ بالسَّهْمِ
والحَجَرِ ، يَحْدِثُ ؛ وقال :
لَصَبُّ إلى سَلَمِي وَحُسْنِ حَدِيثِها
مِنَ الطَّوْدِ حَتَّى ظَلَّ في الحَبَلِ يُحَدِّثُ ؛
أَي : يُرْمِي .

(١) في الأصل « المحتطب » . وما أثبتنا من القاموس ، وشرحه . وقيدته الشارح تنظيرًا : كجعفر ، وقال : « هكذا في النسخ التي بين أيدينا . ثم قال ابن بري : أهمله الجوهري ، وهي لفظة قد يصححونها بعض المحدثين فيقولون : حنطاب ، وهو غلط » .

(٢) بالفتح ويكسر . (القاموس) .

(٣) عبارة كتيب اللغة أنه بالفتح والكسر ، وأنه يجمع على أحبال وحجول .

(٤) مما فات الديوان .

- * وقال : رجلٌ مُحَوَّرٌ ، إِذَا مَا كَوَيْتَهُ دَوَّارَاتٍ .
- * وقال العُثْرِيُّ : المُحَوَّقُ : أَنْ تُتَكَشَّفَ غُلْفَتُهُ عَنْ حَشْفَتِهِ ؛ يُقَالُ : حَوَّقْتَهُ .
- * وقال : أَحَجَمَتِ بِنَعْمٍ كَثِيرٍ .
- * وقال : المُحَيِّجُ ، من الرِّجَالِ : الغَضْبَانِ ؛ قَالَ :
- عَلَوْا عَلَى ظَهْرِ الْعَلَاةِ مُحَيِّجًا
وَمِنْ أَكَلَةٍ كَانَ لَهَا تَشْنُجًا^(١)
- هُودَجٌ سَوْءٌ لِأَيْعَالِي هُودَجًا
- * وقال : الحَضِيرُ : الذي يُخْرَجُ مِنَ الشَّاةِ مِنَ الْقَدَى بَعْدَ وِلَادَتِهَا .
- * وقال أَبُو زَيْيَادٍ : حَمَمْتُ الخُرُوجَ ؛ أَيْ : أَرَدْتُ ، تَحَمُّمٌ ، وَأَزْمَعُ .
- * الحِجَارُ : رَفْرَفُ الفُسْطَاطِ ، وَقَدْ حَتَّرَتْ بَيْتَهَا .
- * وقال أَبُو زَيْيَادٍ : حَقَكَ أَنْ تُضْرَبَ ، وَحَقَّكَ تُضْرَبُ ، وَحَقَّ لَهَا أَنْ تُضْرَبَ ، وَحَقَّ لَهَا أَنْ تُضْرَبَ
- * الحَوَّامَانِ : مَنَابِتُ العَرَفِجِ .
- * وقال أَبُو المُسْتَوْدِ ، لِلشَّيْءِ ، يُتَعَجَّبُ مِنْهُ : حَرَسًا ، لِئِنَّمَا هُوَ كَذَا وَكَذَا .
- * وقال أَبُو المُسْتَوْدِ : الحِثَاةُ : الحِنِطَةُ والشَّعِيرُ .
- * الحِرْدُ : المُلْتَوِيَةُ الأَجْنَحَةُ .
- * وقال : أَحَقَلْتُ الأَرْضَ ، إِذَا نَبَتَ زَرْعُهَا .
- * وقال : التَّحْمِيرُ : أَنْ يُعْطَنَ الجِلْدُ فِي التَّمْرِ ؛ وَقَالَ :
- وَتَلَّقَ امْرَأًا لَمْ يَغْدُهُ فِي شَبَابِهِ
صَلِيبُ العِظَامِ وَالدَّبِيعُ المُحَمَّرُ
- وقال الكَلْبِيُّ : الحِثْمَةُ : الأَكْمَةُ ، وَهِيَ صَغِيرَةُ الرَّأْسِ .
- * وقال : مَكَانٌ حَطِيبٌ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الحَطَبِ .
- * وقال : الحَصَلُ : صِغَارُ الحِصَا ، أَصْغَرُ مَا يَكُونُ مِنْهَا ؛ يُقَالُ : قَدْ حَصَلَتِ الدَّابَّةُ ، إِذَا سَفَّتْ مِنْهُ وَتَكَبَّبَ فِي بَطْنِهَا ، وَهُوَ يَقْتَلُ ؛ وَقَدْ أَحْصَلَ القَوْمُ .

(١) في نسخة : « مشنجا »

(٢) الأصل : « الحكمة » ، تحريف .

* وقد : أَحَقَّتْ الإِبِلُ ، إِذَا اسْتَرْبَعَتْ .
 * وقال : لِيَأْمُرَ مَا يُدْرِي مَا حَسْبُهُ ؛
 أَي : مَا قَدْرُهُ .

وقال : حَسْبِكَ مِنْ هَذَا ، إِذَا نَهَاكَ ،
 فَانصَب .

* وقال : حَاحِ بِعَيْنِكَ ، وَسَعِيعَ بِهَا .
 * وقال إِنَّ فِي عَيْنَيْهِ لَحَدْرًا ، وَهُوَ
 الْحَوْلُ ، وَرَجُلٌ أَحْدَرُ ، وَامْرَأَةٌ حَدْرَاءُ .
 * وقال : كَأَنَّ بَطْنَهُ حَنْتَمَةٌ ، وَهِيَ
 الْجَرَّةُ الصَّغِيرَةُ .

* وقال : بَيْنِي وَبَيْنَكَ حَرَجٌ ؛ أَي : تَخْوِمُ
 وَأَخْرَاجُ .

* وقال : حَدَرْتُ النَّاقَةَ تَحْدُرُ حَدْرَانًا .

* [وقال ^(٢)] : أَبْلَيْتُ حَجْرًا مَا بَيْنِي
 وَبَيْنِكَ .

* وقال : أَحَقُّوا مِنَ الْأَرْضِ الْحَزَمَ ^(٣) :
 الْمُرْتَمِعَ .

* وقال : حَزَوْتُ إِبِلَ بَنِي فَلَانَ كَمَا هِيَهِ ؟
 رَحَزَوْتُ رَأْيَهُ .

* وقال : الْأَحْدَاجُ : الْفَوَاجِجُ ، فِي لُغَتِهِمْ ؛
 وَالوَاحِدُ : حِدْجٌ ، وَفَوْدَجٌ .

* وقال : الْجَوْلُ ^(١) : الْحَيْطُ الَّذِي يَكُونُ
 بَيْنَ الْحَقِيبِ وَالْبِطَانِ .

* وقال مُهَوِّشُ الْأَسْعَدِيِّ : أَخَذْنَا فِي
 أَرْضِ حُرْمٍ مُعْشِبَةٍ ، وَهِيَ أَرْضٌ تَكُونُ
 مُعْشِبَةً بَعِيدَةً مِنَ الْمَاءِ فَلَا يَطْوُهَا أَحَدٌ
 أَوْ يَرَعَاهَا .

* وقال : طَلَّقْتُهَا فَحَمَمْتُهَا ؛ أَي :
 رَوَّدْتُهَا .

* الْحَشَاءُ : جَبَلٌ أَبْيَضٌ ، مِثْلُ الْكَذَّانِ

* وقال : إِنَّهُ لِبَعِيدِ الْمَحْلِسِ ، حَدَسَ

نَحْوَ الْكُوفَةِ أَوْ غَيْرِهَا ، يَحْدِسُ .

* وقال : أَتَانِي فِي حَمَارَةِ الْقَيْطِ .

* وقال : قَدْ حَلَوْتُ فَلَانًا مِمَّا صُنِعَ بِي
 حُلُونًا حُسْنًا ؛ أَي : أَثْبَتَهُ وَأَعْطَيْتَهُ .

* وقال : هُوَ مِنْ حَوَامٍ مَالِيهِ .

* [٤٦ ظ] وقال : أَحَجَّجْتُ الإِبِلَ ،
 إِذَا أَتَمَّتْ وَأَمِنَ عَلَيْهَا أَنْ تُخْدِجَ .

* وقال : عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ حَاشَى فَلَانًا ،
 فَصَب .

(١) الذي في كتب اللغة : « الحيال » .

(٢) تكلمة يستوى بها الكلام .

- * وقال : قد حال عَهْدُهُ أَي : بُغِيَّر .
- * وقال : الحُقْبُ ، من الإِبِلِ : الخِفَافُ البُطُونُ ، ناقة حَقَبَاءُ ، إِذَا كَانَتْ مُخَطَّفَةً البَطْنِ .
- * وقال : إِنَّهُ لِحَرَشَفَةٌ شَرٌّ ، إِذَا كَانَ صَاحِبَ شَرٍّ .
- * وقال : حَمَرْتُ الأَدِيمَ ؛ وَهُوَ أَنْ تَبْقَشُ صُوفَهُ ، أَوْ شَعْرَهُ أَوْ وَبَرَهُ ؛ بِأَلْمُدِيَةِ ؛ يَحْمُرُّ حَمْرًا .
- * وقال : الضَّانُ حُنًا ؛ إِذَا اشْتَهَتْ الفَحْلَ ؛ وَنَعِجَةٌ حَانِيَّةٌ (١) .
- * وقال : حَصَرَنِي عَنْ حَاجَتِي .
- * وقال : بِهِ نُقْبَةٌ حَرَشَاءٌ مِنْ جَرَبِ [٤٧] ؛ إِذَا كَانَتْ مُتَعَبِدَةً .
- * وقال : جِرْبَاءُ الكَتْفِ : العِظَامُ الَّتِي فِي وَسَطِهَا .
- * وقال : قَدْ حَرَثْتُمْ بِعَيْرِكُمْ ذَا حَرَثَ سَوِيٍّ ؛ إِذَا أَلْحَوْا عَلَيْهِ فِي الحَمَلِ وَالإِنْتَعَابِ .
- * وقال : الجِلْسُ ، لِلقَتَبِ : مِثْلُ البُرْدَعَةِ ؛ وَوَمِثْلُهُ .
- وقال : الحَصَارُ : إِنْ تَأَخَذَ وَرَاكًا فَتَضَعَهُ عَلَى النَاقَةِ ؛ وَوِيْرَاكُ : كِسَاءٌ صَغِيرٌ قَدْرُ الإِزَارِ ، وَلَيْسَ لَهُ عَرْضٌ .
- قال : حَصَرْتُ تَحْصِرُ ، وَأَحْتَصَرْتُ .
- وقال حَلَبُوا : اجْتَمَعُوا .
- وقال : الحَرْجُ : مَرْكَبٌ دُونَ القَوْدِجِ يُحْمَلُ فِيهِ الصَّبِيَّانِ .
- قال : المِحْرَافُ : سِكِّينٌ يَكُونُ المَطْبِيبِ .
- وقال : حَلَقْتُ عَيُونَ الإِبِلِ ، إِذَا تَخَارَتِ .
- * وقال : امْرَأَةٌ حَيَزْبُونٌ ، إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ الخُلُقِ وَالشَّدَاةِ .
- * وقال : إِنَّهُ لِحَسَنِ الجِبْرِ إِذَا كَانَ حَسَنَ الهَيْئَةِ ؛ وَسَيُّ الجِبْرِ .
- * وقال : هُوَ مِنْ حُشْمَى ، وَمِنْ حَشْمَى وَمِنْ أَحْشَامَى ؛ أَي : مِنْ خَاصَّتِي .
- * وقال : حَبٌّ مَحَلَبٌ .

(١) الأصل : « حرب » بالحاء المهملة ، تصحيف .

- * وقال : الْمُحْتَرَصُ : من السَّحاب :
الذي يَجِيءُ سَيْلُهُ قَبْلَ مَطَرِهِ ، كَثِيرِ
الرَّعْدِ وَالْبَرْقِ .
- * وقال : الْحَجَجَجَجَةُ : أَنْ يَلْجُلِجَ عَنْ شَيْءٍ
يَعْلَمُهُ ، تَقُولُ : إِنَّهُ لَيُحَجَجِجُ عَنْ
شَيْءٍ يَعْلَمُهُ .
- * وقال : الْأَحْرَدُ : الْبَعِيرُ يُلْقَفُ يَدِيهِ
[٤٧] إِذَا مَشَى وَلَا يَخُوضُ فِي مَاءٍ أَبَدًا .
- * وقال : إِنْ فَلَانًا لَيُحَانِقُ فَلَانًا ، إِذَا
كَانَ يَحْسُدُهُ وَيُبْغِضُهُ .
- * وقال : حَرَبْتُهَا عَلَى أَوْلَادِهَا ، لِيَرَأَمَ
أَوْلَادُهَا .
- * وقال : الْحِقَانُ : مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ فِي
الْوَادِي ؛ الْوَاحِدَةُ : الْحِقْنَةُ ؛ قَالَ
الْأَخْطَلُ :
- لِيَا لَا يُجْدِرِي الْقَطَا لِفِرَاحِهِ
بِنَدَى أَبْهَرِ مَاءٍ وَلَا بِحِقَانِ (١)
- * وقال السَّعْدِيُّ : حَاجِلُ الْعَيْنِ : غَائِرُ
الْعَيْنِ ؛ حَجَلَتْ تَحْجُلُ حُجُولًا .
- * وقال : الْحِجَامُ : الْكِعَامُ ؛ حَجَمَ
يَحْجِمُ .
- * وقال : حِجْرُ الرَّمْلَةِ : قَبْلُهَا ، وَهُوَ لِوَاهِا .
- * وقال السَّعْدِيُّ : الْحِتَارُ : عُرْوَةُ الْبَيْتِ
الَّتِي يَشْتَلُّ بِهَا الطَّنْبُ الطَّوِيلُ ، وَهِيَ
الْحِتْرُ (٢) .
- * وقال تَحَجَّجِي لِلرَّبِوضِ أَيُّ : تَهْيِيًا .
- * وقال : الْإِحْتِاجُ ؛ أَنْ يَعْضُضَ بِكَلَامٍ
يُرِيدُ غَيْرَهُ .
- * وقال : هَذِهِ رَمْلَةٌ قَدْ أَحْبَجْتَ لِكُ ،
أَيُّ : دَنَوْتُ مِنْهَا ؛
- * وقال : الْحَشْمُورُ الْوَاسِعُ الْجَوْفُ ، مِنْ
كُلِّ دَابَّةٍ .
- * وقال : إِنْ فَلَانًا لَحَنْيَكُ ، لِلْبَغْيِ
حَنْكَ عَلَيْهِ يَحْنُكُ ، إِذَا مَنَعَهُ مِنْ أَنْ
يُفْسِدَهُ (١) .
- * وقال : تَحَشَّمْتُ بِقِلَانٍ ؛ أَيُّ : جَعَلْتَهُ
مِنْ حَشْمِي .
- * وقال : الْإِحْقَالُ : بَقَايَا الْوَجْعِ فِي الْبَطْنِ . [٤٨ و]

(١) كذا . وليس في كتب اللغة ما يؤيده . ورواية الديوان (ص : ٢٣٦) ومعجم البلدان (في رسم : حقن) :
« حقان » ، بالفاء . قال ياقوت : « حقان ، بالكسر وآخره نون والفاء مخففة ، قال ابن الاعرابي : بلد » ، ثم أورد
هذا البيت وبيتا قبله

(٢) مرثى منه (انظر فهرست هذا الكتاب)

- * وقال : الْجُبَيْبِيُّ : الصَّغِيرُ مِنَ الْبَهْمِ ؛ .
 قال : إِنَّهُ لَيْسَ سَوْقَ الْيَوْمِ بِهِمَا حَبَّاحِبٌ
 * وقال : فُلَانٌ يَجْرُ حُدْيَاهُ ؛ أَي : يَتَحَدَّى
 النَّاسَ .
 * وقال : الْحَارِدُ : الْغَضَبِيَانُ ؛ قَدْ سَرَدَ
 يَحْرَدُ حُرُودًا .
 * وقال : أَحَلَسْتَهُ بِالْحِنْسِ .
 * وقال : الْحَلَابَةُ ؛ مِنَ اللَّبَنِ ؛ أَنْ يَبِيَّتَ
 لِيَلَةً أَوْ لِيَلَتَيْنِ حَتَّى يَتَأَمَّ بِهِ عَلَى أَهْلِهِ .
 * وقال الْوَالِبِيُّ : حَبُّهُ وَقُرْبَانُهُ ؛ أَي :
 خَاصَّتُهُ ؛ .
 * وقال : الْحَفَاشُ : مَتَاعُ الْبَيْتِ .
 * وقال الْكِلَابِيُّ : الْحَلَلُ : النُّزُولُ ؛
 قال أَسَدُودٌ :
 كَمْ وَاتَنِي مِنْ كَرِيمٍ كَانَ ذَا ثِقَةٍ
 يُذَكِّي الْوَقُودَ بِحَمَلِهِ لَيْلَةَ الْحَلَلِ
 تَوَفَى لَوَامِعُهُ فِي كُلِّ مَرْبَاةٍ
 مِنْ الْجِهَادِ فَقَدْ يَنْمِي إِلَى الدُّخْلِ
 * وقال : الْحَلَاةُ ^(١) : جَبَلُ الْحَرَّةِ .
- * وقال : إِذَا تَنَاضَلَ الرَّجُلَانِ فَكَانَا
 سَوَاءً هُمَا ؛ الْحَتْنِيُّ ^(٢) ؛ وَقَالَ تَحَاتَّنَا ،
 إِذَا اسْتَوَيَا .
 * وقال : الْمَعْرَافُ : الْمِيلُ الَّذِي تُقَاسُ
 بِهِ الشَّجَّةُ ^(٣) .
 * وقال الصَّبِيُّ تَنْقَابٌ حَنْجَرْتُهُ فِيهِ ؛
 فَيُقَالُ لَهُ : مَحْنَجْرٌ ^(٤) .
 * وَالْحَفَرُ : بِمَثَرٍ يُخْرَجُ فِي لَيْلَةِ الصَّبِيِّ ،
 صَبِيٌّ مَحْفُورٌ . [٤٨ظ]
 * أَحْوَصٌ ، كَأَنَّ عَيْنِيهِ حَبِيصَتْ
 مَاخَيْرُهُمَا . وَهُمَا صَغِيرَتَانِ .
 * وقال :
 وَصَرَفَ يَمِينٌ غَيْرًا شَنْجَاهًا ؛ حَالَةٌ
 وَقَلْبٌ عَصِ اللُّغَوَاذِلُ الْجَانِبَةُ
 الْحَالَةُ : الْمُحْتَالَةُ
 * وقال لِشَدِيدِكَ حُبِّكَ الْمَتْنُ ؛ حُبِّكَ
 الْمَتْنُ .
 * قال الْحُطَيْيَةُ :
 * . . . بِالتَّحْرُفِ وَالصَّرْفِ ^(٥) *

(١) كسحاوية (القاموس) وضبطه ياقوت (في رسم: حلاوة) بالعبارة: بالكسر، ويروى بالفتح .

(٢) بالفتح، وبمركبة (٣) مر أنظر فهرست هذا الكتاب

(٤) مر أنظر فهرست هذا الكتاب

وما كان مما أصبحا يجمعانه من المال إلا بالتحرف والصرف

الديوان (رصن ٣٢٠) *

- * وقال : الْمُحَاوِز : الذي يكون شريكاً^(٣)
لآخر فيقتسمان ، فيقال : قد تحاوزا . [٤٩ و]
- * ويُقال : قد حَمَزَ جِلْدِي هذا الذي
جعلتُم على جُرْمِي ، يَحْمِزُهُ .
- * وقال : أَحْرُتُ^(٣) الناقة إذا سمرت
عليها وأنضيتُها .
- * وقال : الحِخَا : تَحْرُسُوه^(٤) .
- * وقال : أصابتهم سحابة حَرِيصَةٌ ،
حادَّةٌ مَطْرًا ، وسحابة حَلِيدَةٌ .
- * وقال : حَرَصْتُ الأَرْضَ حرصاً شديداً ،
تَحْرِصُ ، وهو أن تُنْزِعَ البَقْلَ وتَدْفِنَهُ
من شِدَّةِ سَيْئِلِهَا .
- * وقال : حَجَنَ نَاقَتَهُ : حَبَسَهَا ، يَحْجِنُ
حُجْنًا ..
- وقال : حَجَنَهَا بِمَحْجَنَةٍ ، يَحْجِنُ ،
وهو أن يَحْمِزَهَا بِهِ .
- * وقال : الحَوْبَةُ^(٥) : من الإِبِلِ :
الثَّيْلَةُ .
- * وقال الكَلْبِيُّ : الحَازِيَةُ : زاوِيَةُ البَيْتِ .

- يقال : ما أَظْرَفَ حَرْفَتَهُ وتَصَرَّفَهُ في
مَعِيشتِهِ .
- * وقال : مَرَّتِ الإِبِلُ تَحْشِنُ الأَرْضَ
حَشًّا .
- * قال الحُطَيْبِيُّ :
* تَنْحَاشُ^(١) من حِسْمِهَا الأَفْعَى إلى الأَوْزْرِ*
- وقال : مُوزِعُ الغَنَوِيِّ : الحَوَالِيسُ :
لُعبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيانُ ؛ مثلُ أربعِ عشرة .
والحَالِسُ : خَطُّ مِنْهَا ؛ قال ابنُ الزُّبَيْرِ :
وَأَسْلَمَنِي جِلْدِي فَبِتُّ كَأَنِّي
أَخُو مَرِنٍ يُلْهِيه ضَرْبُ الحَوَالِيسِ
- * وقال : قد أَحْبَسَ فلانٌ دِرْعَهُ وَسَيْفَهُ ،
وما كان في سَبِيلِ اللَّهِ .
- * وقال : قد أَسْرَعَ الحِشْبَةَ ؛ أَي :
الحِسابِ .
- * وقال : المُحَافِزُ : الخَصْمُ ؛ تقولُ :
حَفِزْتُ لِي خَصْمِي ؛ أَي : لا تَدْعُهُ يَطُولُ
عَلَى .

* من كل شبهاء قد شابت مشافرها *

(٣) مرت المادة (انظر : فهرست هذا الكتاب).

(٥) في الأصل : « الحويياء » .

(١) الديوان (ص : ٧٠) « تنحاز » ، وصدده :

(٢) في الأصل : « شديدا » .

(٤) مرت المادة (انظر : فهرست هذا الكتاب)

المُنِيْمَةُ : التي قلد أطمأن إليها وعلم
أنها ستُنْجِيه بإذن الله مما يخاف .

* وقال :

* ولم يكن دعواهم حوبَ وجلَّ (٥) *

* وقال : الحَنْبَلُ : القَسِيحُ الخاق
من الرجال .

* وقال تحوشتُ منه ؛ أي : دُعرت منه
وفزعت .

* وقال النَّمِيرِيُّ : الحُوَاسَةُ (٦) ، من الإبل :

الخُؤُولُ الشَّدِيدَةُ الأَكْلُ ، إن بركت
لم تُثْرِ في سريح .

* وقال : ضَرِبْتُهُ فما قال : حَسَّ
ولأبَسَّ .

* وقال :

فَمَنْ كان يَحْيَا بالجَوَابِ فَلِئِنَّ

أَبُو عامرٍ لاحتَجَرَ عنه ولاحدُدْ

* وقال العَدَوِيُّ : المُحْدَجُ : من

الكلاب : الذي في عُنُقِهِ قِلَادَةٌ .

* وقال : جاعهم ألفُ أَحْمَسُ ؛ قال ذو
الإضْيَع :

تقول ليلى يا فداك أَحْمَسُ

وَأرؤُسُ من عامرٍ وأرؤُسُ

[و] (١) في الرُّجْرُوه صَفْرَةٌ تُورَسُ (٢)

وَكُشْرَتْ (٣) مِنَّا سِبْأَكُ عِبَسُ

وقال : نزلنا تحليلاً ، أي : قدر

مامسئنا من الأرض ؛ وما كان نزلنا

إلا تحليلاً ؛ قال الراعي :

* بلوذان أو ما حللت بالكرaker (٤) *

* وقال الزُهَيْرِيُّ : الحتار : شيءٌ

يكون في أقصى فم البعير كأنه

نابٌ ، وهو لحم ؛ قال زهير بن

جَناب :

[٤٩٤] هُدُوَّةُ السُّوَيْيِ ثُمَّ نَصَّتْ سَمِيْعَةً

شديدة أعلى ما ضيغ وحتار

فألفت بعربان الجران مُنِيْمَةً

وضممت حشئ عن كلكل وشوار

(٢) الأصل : « توعل » .

(١) تكلة يقتضيهما الوزن .

(٣) الأصل : « وكسرت » بالسين المهملة ، تصحيف .

(٤) سدره : * فليتها الراعي قليلا كالا ولا *

(اللسان : لوذ ، معجم ما استعجم ، ومعجم البلدان : لوذان) .

(٦) الأصل : « الحوسة » ، صوابه ما أثبتنا .

(٥) الأصل : « وحل » .

* وقال الحارثي : الحَشْر : الثَّيْن ؛
والْحَمَاط : ثَبْنُ الثُّرَّة .

وقال : إنه لَحَزَزُورُ الْقَدَمِ ، أَي
قَصِيرِ الْقَدَمِ .

* وقال : الحَزْفَرَةُ ^(٣) : الْمَكَانُ الشَّدِيدُ .

* وقال : حَزَّانُ ^(٤) اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ فُلَانًا
أَي : مَعَاذَ اللَّهِ .

* وقال : حَزَّكَ اللَّهُ عَنِ الشَّرِّ يَحْنُ سِنًا .

* وقال : تَقْوَن : لَقَدْ كَثُرَ حَمَكُ
فُلَانٍ ؛ أَي : غَنِمَهُ وَإِبْلَهُ .

* وقال الهمداني : الحَفِيلُ : مَا يَبْقَى
فِي الْكُرْمِ بَعْدَ الْقَطَافِ ، مِنَ الْعَنْبِ .

* وقال : الحَدَاءُ ^(٥) : الْقَطَافُ ؛
يَقُولُونَ : تَحَدَى ^(٦) .

* وقال : حَمَّطُوا عَلَى كَرْمِكُمْ ؛ أَي :
اجْعَلُوا عَلَيْهِ شَجَرًا يُكِنُّهُ مِنَ الشَّمْسِ ؛
وَهُوَ فِي حَمَّطَةٍ .

* وقال : الحَفِيلُ : مَا بَقِيَ فِي الْكُرْمِ
بَعْدَ قَطَافِهِ .

* وقال الخزاعي : قَدْ اسْتَحْلَبْتَ الشَّاةُ ،
فَأَحْلَبُهَا .

* وقال الطائي : قَدْ أَحَالَ بِفُلَانٍ الْخَبِيرُ ؛
إِذَا سَمِنَ عَنْهُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ سَمِنَ عَنْهُ ،
فَهُوَ كَذَلِكَ .

* وقال : الْقَوْسُ حَنْيَّةٌ ؛ وَجَمَاعُهَا :
حَنْيٌّ .

* وقال : حَجَّاجُ الصَّخْرَةِ : الْمَكَانُ
الْمُتَكَهِّفُ ^(١) مِنْهَا ؛

* وقال : الْحِرْصِيَّانُ : الْقَشْرُ الَّذِي
[٥٠٠] بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْبَطْنِ ؛ وَقَالَ الطائي :
قَوْلُهُ :

* . . . حَتَّى أَنْطَوَى ذُو ثَلَاثِهَا ^(٢) ؛
يَعْنِي : الْحِرْصِيَّانَ ، وَالْكَرْشَ ،
وَالْجِلْدَ .

(١) في الأصل : « المتكاهف » صوابه ما أثبتنا .

(٢) وقد ضميرت حتى أنطوى ذو ثلاثها * إلى أهرى درماء شعب السناسن .

وهو لليرامح (الديوان : ٤٩٧ ، اللسان ؛ والتاج : ثلث ؛ حرص ، الأساس : ثلث) .

(٣) كإردية (القاموس) .

(٤) كسحاب (القاموس) .

(٥) بالكسر . وفي الأصل : « الحداء » بالحاء المعجمة ، تصحيف . (القاموس) .

(٦) في الأصل « تحدى » بالحاء المعجمة ، تصحيف .

* ثم يقال : قد أَحْثَرَ ، إذا تَحَيَّبَ ثم هو الكَحْبُ ، قد أَكْحَبَ وهو الحِصْرَم .

ويقال : صفا ، إذا ذَهَبَتْ شُبْرَتُهُ ، ثم يُوكَّتُ (٥) ؛ إذا أَخَذَ فِيهِ النُّضْجُ ، ثم يَنْضُجُ .

والذَّبَالُ : أن يُنْزَلَ حَتَّى يَنْضُجَ حَسَنًا حَتَّى تَرَى لُغْبَهُ قَدْ ذَبَلُ ، ثم يُحْدَى ؛ أَي يُقَطَفُ ، حَدَيْتُهُ : قَطَفْتُهُ ، يُحْدَى (٦) ؛ ثم يَحْمَلُ إِلَى جَرْثِهِ ؛ وهو المَكَانُ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ الزَّبِيبُ ، مثل البِيدِرِ ، وهو الصُّوبِيَّةُ ، أَيضًا ، وهو المِجْرَنُ ، أَيضًا . فإذا يَبَسَ أَعَّ الزَّبِيبُ يَقِيلُ : قد أَقْلَبُ ، فأقْلِبُوهُ ؛ ويقال هُزُوهُ ، فيأخْذُونَ نَعَالَهُمْ ثم يَضْرِبُونَ الزَّبِيبَ بِهَا لِيَنْتَشِرَ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ تَفَارِيقٍ .

وقال : المَرْحَةَ (٧) : الأَنْهَارُ مِنَ الزَّبِيبِ ، وَجَمْعُ الحَبُوبِ : الحَبُوبُ ؛ وقال المَعْتَابُ (٨) : البَيْتُ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الزَّبِيبُ .

* وقال : الحَبَلَةُ (١) في شِمْنَتِهَا ، وذلك أَنَّهُمْ يُدْنُونَ إِلَى الحَبَلَةِ شَجَرَةً تَرْتَفِعُ [أَعْلَاهَا] (٢) ؛ والترْبِيعُ : أن يَجْعَلُوا لِلأَصْلِ أَرْبَعَةَ أَعْوَادٍ لِيَرْتَفِعَ عَلَيْهِنَّ ، وَيَجْعَلُونَ بَيْنَهُمَا أَعْوَادًا يُسَمُّونَهَا : الحَيُوطُ (٣) ؛ واحِدُهَا : خَيْطٌ (٤) .

وقال : قد سَرَعَ حَتَّى التَّ (٤) .

* وقال : إذا أَرَادُوا أن يَكْسَحُوهُ : قَسَّوهُ قَسْمًا ، قَسَّ يَتَسَّسُ ، والقَسُوسُ : مَا يُقَسُّ مِنْهُ حَبْلُهُ ؛ وَانْشُرُوعُ : مَا تَهْتَلُّ مِنْهُ ؛ وقال : اشْرَعُوهُ ؛ أَي : ارْفَعُوهُ .

[٥٠٥] وقال : الرَّقْدُ : مَا تَهْتَلُّ مِنَ الكَرَمِ عَنِ عَرِيْشِهِ ؛ وَهِيَ الأَرْفَادُ . والشَّاجِلَةُ ، مَا سَقَطَ عَنِ الكَرَمِ قَرِيبًا مِنْ رَأْسِهِ . وقال : أَوَّلُ مَا يَنْتَبِتُ ، قَدْ عَتَرَ يَعْتُرُ .

وقال : قد أَخْضَبَ ، إذا ثَبَتَ كُلَّهُ وَاسْتَوَى . والعُقَا : وَرْدُهُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ ؛ يقال : قد نَفَضْتَ عُقْمَالَهُ .

(١) الأصل : « هي » . وما أثبتنا أوله بالسياق .

(٢) ليس من الباب ، وهو ما بعده ، عن العنب ، استطراد . من الأصل : « الخيوط » تصحيف .

(٤) الأصل : « خيوط » تصحيف .

(٥) الأصل : « يوكت » تصحيف .

في جميعها تصحيف وقد (انظر فهرست هذا الكتاب) .

(٧) بالكسر (القاموس) .

(٦) الأصل : « ثم يحدى ... خديته ... يحدى بالخاء المعجمة »

(٨) الأصل : « المعتاب » تحريف .

* وقال إِيَّاسُ بْنُ سَهْمٍ :

مَصَالِقَ بِالْمَقَالَةِ غَيْرَ بِكُمْ
إِذَا أَحَزَى ^(٤) الْمُخِيلُ مُقَدِّمِينَا ^(٥)

قال : تقول بنو أسد : الحِثَّاثُ ^(٦) :
النَّوْمُ ؛ وَأَنْشُدَ :

* مَاذَا قِي فِي الْعَيْنَيْنِ مِنْ حِثَّاثٍ *

وَأَنْشُدَ لِمَعْنٍ فِي « الْحُنُكَةِ » :
وَأَسْلَمْنِي ^(٧) هَادِي الْعَصَاحِينَ أَغْنَدِي
وَأَسْلَمْنِي مِنْ بَعْدِ حُنُكْتِهِ عَقْلِي ^(٨)

* وقال : المَحَاشِنَةُ : سَبَابٌ وَلِحَاءٌ .

* وقال : إِنَّهُ لَحَرِيٌّ الْأَثَرُ ؛ أَي : عَظِيمُ
الْأَثَرِ .

* وقال صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ ، فِي الْأَحْسَابِ :

فَإِنَّا سَنُفْنِي الْجِدْمَ جِدْمَ هَوَازِنِ
وَنُحْسِبُهُمْ يَوْمَ اللَّقَاءِ طَعَانًا

وقال : المَاكِرَةُ ^(١) : الْعَيْرُ الَّتِي تَحْمَلُ
الزَّبِيبَ وَالطَّعَامَ ، مِنَ الْإِبِلِ .
وَالذَّهَبَ عِنْدَهُمْ ^(٢) .

* وقال أَبُو الْخَوَقَاءِ : قَدْ أَحَقَّتْ صَنْعَةٌ
هَذَا الشَّيْءَ ، إِذَا أُجِيدَتْ صَنْعَتُهُ ؛
قال عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ :

قَدْ أَحَقَّ بِصَنْعَةٍ وَبِرِفْقِي
بَعْدَ طَوْلِ الرِّيَاضِ وَالْإِذْلَالِ

* جَدَى حَرَضِيٌّ ^(٣) ، أَوَّلُ الْغَدَاةِ ، وَهُوَ
الصَّغْرِيُّ ، وَهُوَ الرَّبْعِيُّ ؛ وَالذَّفْتِيُّ ،
أَوْسَطُهَا ؛ وَالصَّيْقِيُّ ، آخِرُهَا ؛
وَالغَدْوِيُّ مِنْ أَوْلِهَا .

* وقال : حَايَيْتُ بَهْمِي ، وَقَدْ كَانَ
هَلَكًا ، يَعْنِي الْعَجِيَّ الَّذِي لَيْسَ
لَهُ أُمٌّ ، وَعَاجِيَّتُهُ ، وَهُوَ أَنْ تُرَضِعَهُ .
ويقول : حَايُوا عَجِيَّتِكُمْ ، وَعَاجُواهُ ؛
تقول : أَحْيُوهُ بِالرُّضَاعِ وَالْعُشْبِ .

(١) الاصل : « الماكرة » . وما أثبتنا من القاموس وشرحة (مكرر) .

(٢) بياض بالأصل (٣) الأصل : « حوشى » .

(٤) الاصل « أخرى » بالراء المهملة ، صوابه كما أثبتنا من شرح أشعار الهذليين (ص : ٥٤٣) .

(٥) وفي نسخة : « آخر الحاء من نسخة أبي عمرو بخطه ، وله في الحاء من أصله » وفي نسخة : « وهذا باب

الحاء من كتاب أبي عمرو ، والأصل من نسخة أخرى » .

(٦) بالفتح والكسر ، وهو بالفتح أصبح . (القاموس ، اللسان) .

(٧) الديوان (ص : ٦٢) « وأصبح »

(٨) الديوان : * ويسلمني من بعد حكته عقلي *

* التَّحَوُّضُ : تحوُّض الرجل على ما ليس يطلبه ويريده .

* والاحلِنِقَامُ : ترك الطعام .

* والاختِرَاصُ : الجهد ؛ قال مُضَرَّسٌ :

حَلِيفَةٌ جَفَجَفَتْ إِذَا تَرَيْتَنِي
أَسْوَقُ الْمَالَ مُحْتَرِصًا مُشِيحًا

* وقال لَقِيْبِيطُ :

وَعَرَّكَ أَنْ غَرَّرْتَ إِلَى الْمَوَالِي

ذَوِي الْحُمَرَاتِ مِنْ حَذَفٍ وَقَهْدٍ

* الْقَوْلُ : ما بنى عن هذا الأمر حُمٌّ ولا رُمٌّ .

* وَالْحَرْدُ ^(١) ، نَقَوْلُ : حَرْدٌ ^(٢) نَبَأُ السَّمَوِيِّ
عَنْ فُلَانٍ ، إِذَا كَانَ سَاكِنًا .

وَالْحَرْتُ : قَضَمَ الْحَبَّ ؛ وَأَنْشَدَ :

وَحَالَفَنِي فِي الْحَبِّ أَكْشَفْتُ ذَاقِنٌ

فَتَوَقَّ ، لِأَخْصَامِ الْوِعَاءِ حَرُوتٌ

[٥٢٧] . وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ :

وَكُنْتُ كَذَاتِ الْبَوْلِ مَا تَذَكَّرْتُ

لَهَا رَبْعًا حَنْتَ لِمَعْمَدِهِ نَسَحَرُ

وَالْحَجَّوَجُ ^(٣) : الطَّرِيقُ الْأَعْوَجُ ؛ وَقَالَ :

حَجَّوَجَانٌ لَصِيفَ أَمْنٍ أَعْوَجًا
لِيُخْرِجَنَّ الْبَاقِيَيْنِ مَخْرَجًا
وَفِي مَثَلٍ قَالَهُ خَالِدُ بْنُ نَضْلَةَ :
مَا هَذَا الْحَبِّ الطَّارِقِ .

* وَتَقُولُ : حَدَادٌ حُدِّيهِ ، إِذَا دَعَوْتَ
أَنْ تَدْفَعَ عَنِ الرَّجُلِ .

* وَقَالَ حِمَارُ قَبَّانَ : الصَّغِيرُ مِنَ الْخَنَافِسِ .

* وَالْحُكَّالُ : أَصْلُ الصَّالِبَانِ الْبَالِي ؛

وَقَالَ :

مِسْحَلٌ إِنْ أَنْكَحْتَ خَوْدًا وَرَهَا

ذَاتَ حُكَّالٍ وُلِدَتْ بِالذَّهْنِ

تُعَارِضُ الرِّيحَ وَرُعْيَانَ الْأَشْيَاءِ ^(٤) .

* الْإِحْطِيطَابُ : انْتِفَاحُ الْبَطْنِ ؛ وَقَدْ

إِحْطَابَتْ : اشْتَدَّتْ ؛ وَإِحْطَابَتْ :

امْتَلَأَ بَطْنُهَا مِنَ الشَّحْمِ حَتَّى جَاوَزَ

الْكَلِيَّةَ .

* وَقَالَ : الْحَظْرَبَةُ : الْإِنْتِاقُ ؛ وَحَظْرَبَ

الْوَتَرَ : شَدَّهُ عَلَى الْقَوْسِ ؛ وَحَظْرَبَ

الْحِزَامَ ؛ وَقَالَ :

تَسْوِقُ عُرْقُوبَيْهَا مُقْلَصَةٌ

كَمَا يُحَظْرَبُ عَوْدَ النَّبْعَةِ الْوَتَرُ

(٢) الْأَصْلُ : « حَدَّ » .

(٤) الْأَصْلُ : « الشَّ » .

(١) الْأَصْلُ : « الْحَدَّ »

(٣) كَحَزُورِ الْقَامِرِ .

* والحُدْيَةُ ، من : الحُدْيَا على حَسَبِ ذاك ؛
أَي : على قَدْرِ ذاك .

* وقال : الحَقَبُ ، تقول : حَقَبَ
الرَّبِيعُ ، إِذَا لَمْ يُمْطَرِ النَّاسُ .

والمُحْتَمِّمُ : الذي لَا يَنَامُ اللَّيْلَ ،
يَكُلُوها له ، أَوْ يَخْشَى [عليها] ^(٥) ؛ قال :

يَمَوْعُ كَانَ وَلَا مُؤْتَمًا [٥٢ ظ.]
شَيْخُ بَيْتِ لَيْلِهِ مُحْتَمِّمًا

* وقال زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ :

* شَدِيدَةٌ أَعْلَى مَا ضَعُفَ وَحْتَارِ *

* والحَرَابِيُّ : ما ارْتَفَعَ مِنَ الظَّهْرِ
تَحْتَ الكَتِفَيْنِ مِنَ اللَّحْمِ وَالْعَصَبِ ؛
وَأَنشَدَ فِي ذَلِكَ :

فَإِنْ يَلْتَمِسُ عِنْدِي العَوَادَةَ أَلْتَمِسْ
حَرَابِيَّ جَنْبِيهِ بِأَبْيَضِ قَاضِبِ
* وَالاسْتِحْشَاشُ : قِلَّةُ القَوْمِ .

* والحَرَى ؛ تقول : حَرَتِ النَّاقَةُ ؛
صَغُرَتْ ؛ وَحَرَى الحَمَلُ ، يَجْرَى ؛
صَغُرَ ، إِذَا هَزَلَ .

* والحِظْلَانُ : ^(١) أَنْ يَحْظُلَ الرَّجُلُ عَلَى امرَأَتِهِ
فِي مَعِيشَتِهَا ؛ وَأَنشَدَ ^(٢) :

تُعِيرُنِي الحِظْلَانُ أُمُّ مُغَلِّسٍ
فَقُلْتُ لَهَا [لَمْ] ^(٣) تَقْدِفِينِي بِدَائِبِيَا
والْحَبَّارُ : البِشْرُ ^(٤) ؛ وَأَنشَدَ :

* جُونًا وَدُهُمًا حَسَنًا حَبَّارُهَا *

* والْحَدَمُ : صِغَارُ الحَنْظَلِ .

* والحَامَةُ : مَالُ الرَّجُلِ .

* وقال : المُحْتَضِرُ : المَجْنُونُ ؛
وَأَنشَدَ :

* وَأَنهَمْ بِدَلْوِيكَ نَهِيمَ المُحْتَضِرِ *

* وقال حَاجِزٌ :

وقد حَنَكْتَنِي - السِّنُّ - وَاشْتَدَّ جَانِبِي

وَنَاكَبْنِي لَهْوُ الغَوَانِي وَرَاحِهَا

* والتَّحْجِيرُ : تقول : حَجَّرَ بِجَمَلِهِ ،
وَتَحْجِيرُهُ : تَأْخِيرُهُ بِالحَمَلِ .

* والحَقْفَنَدُ : صَاحِبُ المَالِ ، الحَسَنُ
القِيَامِ عَلَيْهِ ؛ وَأَنشَدَ :

* قَدْ عَلِمْتَ رَبِيبَهَا الحَقْفَنَدَا *

(٢) البيت لمنظور الابدري (اللسان : حظل) .

(٤) عبارة كتب اللغة : «الحبار : الأمر» .

(١) بالكسر ، والتحرريك (القاموس) .

(٣) التكلمة من اللسان .

(٥) يمثل هذه الكلمة يتم الكلام .

- * قال : والحُدرة ؛ تقول : رأيتُ حُدرةً من إبل .
- * والحُدافةُ ، حُدافة النحل : ما يُقَدُّ منها .
- * والحِبرُ : المالُ الرَّثيرُ ؛ وأنشد :
ياربِّنا من سرِّه أن يكبِّرا
فاجعلَ لباسَ جلده المُحَبِّرا
وهبْ له أهلاً ومالاً حَبِيراً *
* والحُبلةُ ^(١) : ثمر الرِّمِّتِ ؛ طَبَّبُ
يؤكَلُ ؛ وأنشد :
ياكُلنَ رَمثاً مُحِبِّلاً كماثماً
ياكُلنَ من حُبلةِ ابنِ أقرما
* والإحْناطُ ، يقال لِلرِّمِّتِ : أَحْنَطُ ،
وهو يُورسُ ؛ ثم يُقَرِّطُ ، ثم
يُحْنِطُ ، فإذا سقطَ قَرَّطُفُهُ ، فهو
العائِطُ .
- * والحُنْبِلُ : ما لم تَتَفَقَّ ثمرته ،
فإذا تَفَتَّحتْ فهي الأقماعُ ؛ وأنشد :
حتى دعاها عُنفوانُ مُورِسُ
وحائِطُ من الغَضِّا مُعَلِّنكسُ
- والواحدة : حانِطة .
- * والحَدْحَدَةُ ، والزَّعْبِلَةُ ؛ مشبِهُةٌ في
طَرْمِحةٍ .
- * الحُدَمُ : القَصِيرُ ؛ وأنشد :
لو رأيتُ يَوْمَ جِئتُ الحِكمَةَ
لعلسا أنْ لَمْ تَوَرِّكُنِي أمةٌ
مَشَاءَةً على المَخاضِ حَدَمَةٌ
- * والمَحْرُوقُ : البعيرُ تَنقُطُ عصبُهُ
فَخذُه التي في خُرْبَتِه ، والخُرْبَةُ حتى
الوركِ .
- * والحَفائِيةُ ^(٢) : المَكْرَسُ الضَّخْمُ ؛
قال :
حَفائِيةٌ دِرْحائِيةٌ ^(٣) البطنُ لَمْ يَكُنْ
إِذا خِيفَ صَوْلَاتُ الرِّجالِ يَصُولُ
- * والتَّحْلِبةُ ^(٤) : العناقُ يُمَسُّ صَرْعُها
حتى تُحَلَّبُ ؛ ولَمَّا تُضْرَبُ .
- * الحَرِيصُ : الثوبُ يُحْرَقُ فَيَدَقُّ [٥٣] و
وتداوى به الشَّجَّةُ .

(١) بالضم . (القاموس) .

(٢) الأصل : « درياحة » ، تحريف .

(٣) ككراهية (القاموس) .

(٤) بضم التاء واللام ، وفتحهما ، وكسرهما ، وضم التاء وكسرهما مع فتح اللام . (القاموس) .

* وأنشد في الحِزَّة :

بأعلى ذى الشَّمِيطِ حُزِينٍ فِيهِ
بَحِيثٌ تَكُونُ حِزَّتُهُ ضُلُوعًا

* والتَّحْلِيلُ ، تقول : ما نزلوا إلا
تَحْلِيلًا ؛ يعنى : شيئًا كالأشياء ؛
قال :

تَكَادُ تَسْبِقُ رَجْعَ الطَّرْفِ عَادِيَةً
وَمَسَّهَا الْأَرْضُ تَحْلِيلٌ إِذَا تَقَعَّ

* والمِخْبَارُ ، من الأرض : التى تُنْبِتُ
قَبْلَ مَا حَوْلَهَا .

والمِجْلَسُ : السَّهْمُ ؛ وأنشد :

كَمَا كَسَا الرَّأْيِ الْقِدَادَ الْمِجْلَسَا
قَدْ وَصَلَتْ بِالثُلُثِ الْمِجْلَسَا

* والْحَوْمُ : الإِبِلُ الْعَظِيمَةُ ؛ قال
الْجَعْدِيُّ :

فَلَمَّا كَسَعْتُهُمْ بِالرَّمَا حِ
أَخْلَوْا إِلَيْهِنَّ حَوْمًا دَحَاسَا

* وَالْحَبَّحِبَّةُ : رَغِيَّةٌ ^(١) .

* وَالْحَجَبَاتُ : مَا يَلِي الْمَأْكَمَ ؛ وَأَنْشَدَ :

يَهْتَزُّ مَتْنَاهَا إِذَا مَا أَضْطَرَبَا

كَهَزُّ نَشْوَانٍ قَضِيْبًا سَيْسَبَا

فِي كَفَلٍ يُرْعَدُ مِنْهَا الْحَجَبَا

* وَالْحَنْدَلِيسُ : السُّودَاءُ .

* وَالْحَوْلَةُ : الدَّاهِيَةُ ؛ وَالهُوْلَةُ ،
مِثْلُهَا ؛ وَقَالَ وَهْبُ الْجَرْمِيُّ :

لَمَّا رَأَيْتُ ابْنَ حَيْيٍ بِيْطْنَةً
وَأَنْكَيْ حَيْيٌ حَوْلَةً مُتَأَشْبَا

فَهُوَ عَجَبٌ مِنَ الْعَجَبِ . وَيُقَالُ لِنَبْتٍ :

نَبَتَ نَبَاتًا حَوْلَةً ؛ أَيْ : عَجَبًا .

* وَالْحَطَاطُ ^(٢) : التى كَانَتْهَا نَائِلُ

فِي حَشَفَةِ الرَّجُلِ ؛ وَقَالَ :

وَضَمَّهَا ضَمُّ الْفَنِيْقِ الْعَائِطَا

بِنْدَى حَطَاطٍ يَمَلَأُ الْعَضَارِطَا

* وَالْحَلَكُوكُ : الْأَسْوَدُ .

* وَالْحَزَنْبَلُ : الْقَصِيرُ الْقَمِيءُ ؛

وَأَنْشَدَ :

وَلَوْلَا ذُبَابُ السَّيْفِ أَمْسَى لِقَادِنِي

بَرِيْقَتِهِ شَشْنُ الْبَنَانِ حَزَنْبَلُ

* الْإِحْلَامُ ، تقول : أَحَلَّتْ الْإِبِلُ

الْمَرْعَى ؛ أَيْ : أَعْجَبَهَا فَرَّتْ .

(٢) بِالْفَتْحِ . (الْقَامُوسُ) .

(١) الْأَصْلُ : « دَعِيَّةٌ » بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، تَحْرِيفٌ .

- * والإحلامين : غَبْنٌ في البيع ، إذا غَبِنَهُ .
- * والمُحَامِلَةُ : المُكَافَأَةُ بالمَعْرُوفِ ؛ والمُزَامِلَةُ ، مثلها .
- * والمُحَنُّ : تقول : حُنُّ عَنِّي شُرْكٌ ؛ أي : كُفَّةٌ .
- * والمُحِشُّ^(١) : من الإبل : التي يَصِيرُ ولدها في بطنها .
- * والحُصَالَةُ : نُقَاوَةُ الحِطَّةِ .
- [٥٣ظ] * والحُحْحُوثُ : الغَمُّ العَظِيمَةُ .
- * والحِيلَةُ ، تقول : ما هَذِهِ إِلا حَيْلُكَ ؛ أي : فَعَلْتِكَ .
- * والحَوْدَلَةُ : الأَكْمَةُ^(٢) .
- * وحياضُ عُثَيْمٍ : الموت ؛ وأنشد :
- وكننت امرأةً مَنْ يَبِغِ حَرْبِي أَرْدُ بِهِ
حياضُ عُثَيْمٍ حَيْثُ يَلْقَى مَنُونَهَا
- * وأنشد في « الاحتراش » :
- تَسْمَعُ مِنْنِي أَنْ رَأَيْتَنِي أَحْتَرِشُ^(٣)
ولو حَرَشْتُ لَشَغَرْتُ عَنْ حِرْشِ
- * وقال عمرو بن شُأَسُ :
- تَمَضَّتْ إِلَيْنَا لَمْ يَرِبْ عَيْنَهَا القَدَى
بِكثْرَةِ نِيرَانٍ وظَلَمَاءِ حِنْدِيسٍ
- * والحَوَكُ : ولدُ الغنمِ الرَّدَى ؛ وأنشد :
- وتحت ذلك حِقْفَ رَهْلٍ مُلْبِدا
واضحَةً الوجوهِ وَخَلَقًا حَيْدًا
- * وقال عمرو بن شُأَسُ :
- قِرَاعٌ عَدُوٌّ أَوْ دِفَاعٌ عَظِيمَةٌ
إذا اِخْتَصَرْتُ يُدْعَى لَهَا كُلُّ مُنْفِيَسٍ
- * وأنشد :
- وجاد دِمَاثُ الحَبِيسِ حَتَّى رَأَيْتَهَا
تَفِيضُ سِوَاءَ مَتْنُهَا والظواهرُ
- * وأنشد :
- عليك كُلُّ نَاشِيٍّ مُدْمَمٍ
أَمْرُدٌ أَوْ ذِي^(٤) شَارِبٍ مُحَمَّمٍ
- * وقال : التي تَأْكُلُ الحَمَضَ : حوامضُ ؛ والقَوْمُ مُحْمَضُونَ .

(١) الأصل : « المحش والحشيش » وظاهر أن الكلمة الثانية مقحمة . (٢) الأصل : « بطانة » .

(٣) اللسان : (حرش) : « لكشف » .

(٤) الأصل : « أمر داودي » تحريف .

* وأنشد : ا
أَحْلِسُهُ جِلْسًا خِلَالَ الْمِرْفَقِ
مَتَى تُحَرِّكُهُ الْيَدَانُ يَشْهَقُ
* وَالْحُرْمِيسِيْسُ : الْمَهْزُولُ .
* وَالْحُرُونُ : الْمُعْيَى (١) .
* قَالَ : الْحَصِيرُ : الصَّاعَةُ .
* وَالْحَرْبُ ، نَقُولُ : حَرَيْتُ بِهِ حَرْبًا ؛
إِذَا أَخَذْتَهُ بِمَا لَمْ يَدْنِبْ ؛ وَأَنْشُدُ :
كَأَنَّ هِرًّا حَسْرِيًّا قَسِدَ رَزْزَا
أَطْفَارَهُ حَيْثُ تُنْذِبُ الْمِغْرَزَا
* وَالْحَوْشِبُ : الْعَظِيمُ الْوَسِطُ ؛ وَقَالَ :
رَأَيْتُنِي أَمْرًا لَمْ يُوقِرْ اللَّحْمُ كَاهِلِي
وَمِنْ أَلْكَعِ النَّاسِ الْحَوَاشِيَةَ الزُّبْرُ
* وَقَالَ : الْحَسَّاسُ ، إِذَا طَلَبَ الْإِنْسَانُ
الشَّيْءَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ ، قَالَ : لَا حَسَّاسَ
منه (٢) .
* وَأَنْشُدُ فِي الْحَلْبِ :
لَا دَلْوَ إِلَّا مِثْسَلُ دَلْوِ عَامِرٍ
مَدْبُوغَةٌ وَمَحَلَّبُ الْأَصْبَافِ

* وَالْأَحْتِجَاءُ ، تَقُولُ : أَحْتَجَيْتُ مِنْ [٥٤]
مَالِي لَطَائِفَةً ؛ أَي : أَخَذْتُ .
* وَالْحَجَّاءُ : الْبُخْلُ ؛ تَقُولُ : إِنَّهُ لَحَجِيءٌ
بِهِ .
* وَالْحَلَّتُ : جَزُّ الْغَنَمِ ؛ وَضَرْبُ السَّوْطِ
* وَالْحَفْوُ : جَرْمٌ ؛ تَقُولُ : حَفَوْتَهُ :
جَرَمْتَهُ ، وَهُوَ الْأَقْفُ .
وَقَالَ : الطَّائِي : الْحَصْوُ : مَنْعٌ .
* وَقَالَ : الْمُحَافَتَةُ : : الْمُكَافَرَةُ .
* وَالْحِسْمِلُ : الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ؛ قَالَ :
* مِثْلُ فِرَاحِ الصَّيْفِ الْحَسَامِلِ *
* وَتَقُولُ : أَحَدَدْتُ السُّكَيْنَ .
* وَالْأَحْفَاضُ : حَسِيْسُ الْمَتَاعِ ؛ وَأَنْشُدُ :
أَنْعَتُ قَرَمًا بِالْفَسَلَا نَهَاضَا
يَأْنَفُ أَنْ يُجَلَّلَ الْأَحْفَاضَا
تَرَى الْغَبِيْطَ فَوْقَهُ النَّقَّاضَا
* وَالْحَظْرُ : الْغُصْنُ ، أَوْ بَعْضُهُ ،
يَسْقُطُ فَيَبْسُ ؛ وَالْحَظْرُ : الرَّطْبُ .
* وَالتَّحْوِيرُ ؛ تَسْوِيَةُ الْأَدِيمِ ، أَوْ النَّعْلِ .

(١) الأصل : « المعى » .

(٢) وهذا يتفق وعبارة اللسان، وشرح القاموس، ومجمع الأمثال (٢: ١٦٥). وفي القاموس: « وإذا طلبت شيئا

فلم تجده قلت : حساس ، كقطام »

* والجَيْجُجُ : الضَّرَطُ ؛ يقال : حَبَّجَ بها ، وحَطَمَ بها ، وحَصَمَ بها ، وحَبَّقَ بها ، وحَضَّجَ بها .

* والحماطة ، تقول : إن في صدره عليك لحماطة ؛ أى : مَوجدة .

* والحِثُّ^(١) : النوى اليابس .

* والحَبْرَةُ : سُورٌ وفَرَحٌ ؛ قال زُؤْبَةُ :
إذا تَغَنَّى عاشقٌ أو شَبَّهَا
ظَلَلْتُ مَحْبُورًا بِذاك مُعْجَبًا^(٢)

* والحِجْرَةُ : صُفْرَةٌ فى الأَسنان ، وهو [ههظ] الحِجْر .

* والحَدَلُ : سَوْقٌ شَدِيدٌ .

* والأَحْرَابُ : أمثالُ القُصُورِ عِظامُ تكون فى الجَلَدِ ؛ تُنَبِّتُ الكَلَأَ والعُشْبَ .
والحَوَسَاءُ ، من الإِبِلِ : الثَّقِيلَةُ الرُّتُوعُ ؛
وَأَنشُدُ :

حَوَسَاءُ يُرَوِّى السَّقْبَ مِنْهَا خِلْفُهَا

وإذا عدا الرَّاعِي تَكُونُ قَرِيبًا

* مَثَلٌ : صَنَعَةَ مَنْ أَحَبَّ لِمَنْ طَبَّ .^(٣)

* وقال : التَّحْمُصُ : ذُبُولُ اللَّحْمِ ؛ إذا جَفَّ وانضَمَّ ، وذَهَابَ بَدَنُ النَّاقَةِ .

* والحاجِرُ : جانبُ الأَسِيرَةِ ؛ وَأَنشُدُ :

وقلَّصَ عنها الجِزْمُ إلا أَسِيرَةً
كَقَدِّ الشُّرَاكِ مِن مَسِيلِ وَحاجِرِ

* وقال : شَفَّةُ الوادِى : مما يلى بَطْنَهُ ، وهو يُنْبِتُ العُشْبَ .

* وتقول ، إذا زَجَرْتَ الحِمَارَ : جِيهْ ؛
قال مَنْظُورُ :

عَقَفَاءُ جَاءَتْ مِنْ أَعَالَى البَرِّ
قد نَسِيتُ جِيهَ وَقالتُ هَرُ

* والحَمَقُ : البِياضُ الذى يَخْرُجُ مِنَ الفَرَجِ ؛ وَأَنشُدُ :

عَوْدُهَا مُعْتَلٌ سُوءُ الخُلُقِ
خَلِيطٌ حَيْضٌ وَمِنَى وَحَمَقُ

* وتقول للرجُلِ : أَبْلِغْنِي حُجَّتِي .

* والحَبْكُ : العَمَلُ ؛ تقول للرجُلِ الطَّرِيفُ : ما حُبِّكْتَ بِسِئْلِهِ قَطُّ .

(١) بالضم . (القاموس) .

(٢) مما فات الديوان .

يَحْمِلُ حَوْفَاءَ وَعَرْدًا أَفْعَلًا
يَضْرِبُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ الْجَحْفَلَا
* والتَّحْمِيرُ : دَبِغٌ رَدِيءٌ ؛ وَأَنْشُدُ :
إِنَّكَ لَوْ حَمَرْتَهُ بِفُلْفُلٍ
ثُمَّتَ قَلْتَ يَا فُلُّ بْنُ نَهْشَلٍ
عَقَلٌ فَهَذَا بَعْضُ مَا تُغْفَلُ
* وتقول : وجدتُ الأرضَ حاثٍ باثٍ ؛
أى : مَوْطُوعَةٌ قد رُعيتَ ؛ وَيَقُولُونَ :
وجدتُ الأرضَ مُحَاثَةً مُبَاثَةً ، وهى
الأرضُ لا كَلًّا بها ، من آثارِ الناسِ
وَحَنَكِ الماشيةِ .
* والحَضِجُ ^(٥) ، والمَقْطُ : صَرَعٌ .
* وَأَنْشُدُ فِي « الحَابِي » :
يَمْشِي بِحَوْفَاءَ لَهُ كَالْقِدْدِ
حَابِيَةَ الْأَصْلِ رُسُوبِ الصَّدْدِ
فِي رَأْسِ عَرْدٍ كَعَمُودِ السَّدِّ
* وَالْمُحْلِبُ : الَّذِي يَجِيءُ مَعَ الْقَوْمِ .
* وَأَنْشُدُ فِي « الحَامِرِ » : (٥٥ و)
الحَامِيَاتُ الْبَالِغَاتُ الْقَطْرُ
الحَامِرَاتُ فِي مَشِكِّ الْبَطْرِ

* وَيُقَالُ : أَنهَا لِمُحْسِنَةٍ حَسَنَةٌ طَلَا ^(١) ،
وَحَسَنَةٌ تُسَابِبُ الْوَجْهَ .
* وَالْحَبَجْرُ ، يُقَالُ : سَوَطٌ حَبَجْرٌ :
ضَخْمٌ ، وَالرِّشَاءُ ، وَالْوَطْبُ ، وَالْبَطْنُ .
* وَالْحَيْدَةُ ، تَقُولُ : مَا يَنْظُرُ إِلَى إِلَّا
الْحَيْدَةُ ؛ أَيْ : نَظَرَ سَوْءًا .
* وتقول : لَقِيْتُ مَنْدًا الْحَظْرُ : الرُّطْبُ ^(٢) .
* وَالْحِثَارُ ؟ مَا بَيْنَ الْقُبُلِ وَالِدَبْرِ ^(٣) ؛
وَأَنْشُدُ :
يُولِجُ ^(٣) سُرْمَ السَّتِّ فِي الْفُغَارِ
نَاكَ بِهَا أُمَّكَ فِي الْحِثْسَارِ
وَأَنْشُدُ فِي « الْحَسَارِ » :
أَنْعَتُ عَيْرًا زَهْمَ الْفَقَارِ
يَأْكُلُ [مِنْ] ^(٤) بَهْمَى وَمِنْ حَسَارِ
* وَالْحَرْكُ ، تَقُولُ : حَرَكَهُ بِالسَّيْفِ ،
وَيَحْرِكُهُ فِي الْمَسَالَةِ ، إِذَا لَحِقَ الْحَفْ ،
وَفِي السَّبِّ أَيْضًا ، وَفِي السَّيْرِ الشَّدِيدِ .
* وَأَنْشُدُ لِلْمِقْدَامِ بْنِ جَسَّاسٍ :

(٢) مر . (انظر : فهرس هذا الكتاب) .

(٤) التكلة من اللسان (حسر) .

(١) كذا .

(٣) الأصل : « يلج » .

(٥) الأصل : « والحضج » ، قصيف .

* والإجْباق ، تقول : أَحْبَقَ القَوْمُ بما
عِنْدَهُمْ ؛ أَي : سَلِسُوا بِهِ وَأَدْعَوْا .
* والإجْبَار : آثار الجُلود .

* والحَضِيض : قبل الجبل ، وهو
وسط بين الأعلى والأسفل : وأنشد :
* كالتَّعْجَاتِ البَيْضِ أَوْفِينِ الحَضِيضِ^(٤) *

* والحَضْر : العَفْل ، وهو العِجَان ؛
يُقَالُ وَضِعَ عَلَيْهَا حَضْرَهُ ، وهو رَكْبُ
الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ .

* وأنشد في « الحَفَيْثَل » :

[و] ^(٣) لَا تَبْعُدْ جَنُوبُ وَزَلَّ طَوْرًا
أَصَلُّ حَفَيْثَلٌ فِيهِ عِشَارُ^(٥)

ويُقَالُ فِي المِثْلِ : حَيَاءٌ مازحة ؛
وأنشد :

كحَيَاءِ مازحةٍ [وقد] ^(٣) نَبِئْتَهَا
تَرَكَتْ قِرَاها ثُمَّ بَاتَتْ تَسْرِقُ

وأنشد في « الحَلِيْبِجَةِ » :

وَأَسْقَى مَوْلِيَّ لِيَأْكُلَانِي
حَلِيْبِجَ السَّمْنِ بِاللَّبَنِ الحَلِيْبِ

* وأنشد في « الحُرَامِيس » :
نَزَعَ السَّقَاةَ القُلُوبَ القَلَامِيسَا
أَغْرَ ذَا غِيَاطِلَ حُرَامِيسَا

* وأنشد في [الأحَامِيس] ^(١) :

قَالَتْ لَهُ قَوْلًا رَفِيْقًا آنِيسَا
يُمِيْتُ مِنْهُ الضُّغْنَ والأَحَامِيسَا

وأنشد في « الحَفِضْجِ » :

يَبُورُ مِنْهَا بالضُّحَى وبالأُصْلِ
عُوطًا إِلَى لَبَّةِ حَفِضْجٍ دَحِلُ

* والحَفَلِجِ ^(٢) : الذي فِي رِجْلَيْهِ فَحَجَجَ ،
مُعْوجَّ السَّاقَيْنِ ؛ وأنشد :

[و] ^(٣) لَا تَبْعُدْ جَنُوبُ وَزَلَّ طَوْرًا
أَصَلُّ حَفَلِجٌ فِيهِ عِشَارُ

قوله : طَوْرًا ؛ أَي : يَزَلُّ وهو مُرتَفِعٌ
فَيَقَعُ مِنْ قِيَامِ .

* والمَعْنُ : الجِمَاعُ .

* والحَزْحَزَةُ : سِيرٌ رُوِيْدٌ ؛ تقول :
مَا تَحَزْحَزْتُ .

(٢) كعملس (القاموس) .

(٤) الأصل : « في الحضيض » .

(١) تكملة يقتضيهما السياق .

(٢) تكملة يستوي بها الوزن .

(٥) مر البيت شاهدا على « الحفاج » .

* والحُظْبَاءُ : دابة تُشبه الخنفساء ،
 * وهو أكبر ن الفاسياء ؛ وأنشد :
 يَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ بِأَنْفِ خَانِسِ
 أَسْوَدٍ مِثْلَ^(٣) الحُظْبَاءِ اليَابِسِ
 * والحِظَاءُ ، يقول الرجلُ ، كنتُ على
 حِظَاءٍ ، إذا حمى لشيءٍ^(٤) .
 * وقال المُحَنَّبُ : الشَّيْدُ ؛ وقال :
 * يَتَّبِعُهَا مُحَنَّبٌ عَبْلُ الشَّوَى *
 * والحَبِيحِبُ : القَصِيرُ ؛ وأنشد :
 هُنَّ جُلْدِيَعَاتٌ وَمَا أَثْنِينَا
 حُبَيْجِيَّاتٌ هُنَّ بَيْنَ بَيْنِنَا
 * والحِطْمِطُ ، والحِطْمِطُ^(٥) : الصَّغِيرُ ؛
 وأنشد :
 وفيها بُكَيْرٌ حِطْمِطٌ وَحِطْمِطٌ
 قَدْ أَكَلَ الحَبَّةَ حَتَّى نَوَى
 * والحُرَاهِمُ : الفَرَجُ الضَّخْمُ ، وأنشد :
 باضَعْتُ ذَاتَ الفَلْهَمِ الحُرَاهِمِ
 فَمَأْيَهُ بِجِلَّةٍ صَلَا قِسْمِ

* والحَبِقُ^(١) : القَلِيلُ العَقْلُ ؛ وأنشد :
 حَبِيقَةٌ^(٢) يَتَّبِعُهَا شَيْخٌ حَبِقٌ
 وَإِنْ يُوفِّقُهَا لَخَيْرٍ لَا تُفِقُ
 [٥٥ ظ] وَقَالَتْ جُمُعَةٌ :
 زَلْتِ مَحَافِيرُكَ يَا أُمَّ الحَبِقِ
 زَلْتِ مَحَافِيرُكَ عَنِ جَهْمِ حُرْقِ
 * وتقول : مَا أَحَالَ مَنِّي شَيْئًا ، إِذَا
 سَأَلْتُكَ ، أَيْ مَا أَخَذَ ؛ وَمَا أَحَالَ فِيهِ
 السَّيْفُ ؛ وَمَا أَحَالَ فِيهِ قَوْلِي .
 * وتقول : مَا حَكَكَتْ لِي لِسَانِي ؛ يَعْنِي
 أَنَّكَ قَدْ بَيَّنَّتْ لِي الأَمْرَ .
 * وَمَا حَلَّ فِي صَدْرِي مَا قُلْتَ لَهُ ،
 يُحَلِّي ؛ أَيْ : مَا أَغْضَبَنِي .
 * والحَمَافِيسُ ، تقول : لَقِيتُ مِنْهُ
 الحَمَافِيسَ .
 * والتَّحْرُقُصُ : أَنْ يَتَّقَبُّضَ الرَّجُلُ ؛
 أَوْ الدَّابَّةُ ، مِنْ البَرْدِ أَوْ الوَجَعِ .
 * والحَبِضُ : تقول : حَبَضَ المَاءُ ،
 والمعروفُ ، إِذَا ذَهَبَ .

(١) كسر د. « القاموس » .

(٢) اللسان : « في مثل جاد » .

(٣) الأصل : « حبة » .

(٤) الأصل : « الشيء » .

(٥) كزبرج (القاموس) . وفي الأصل : « والمطمط » ، تحريف .

* وَالْحَوَافِدُ ، حَفَدَ يَحْفِدُ حَفْدَانًا ،
وهو مثل الرِّسِيمِ ؛ وَأَنشُدُ :
إِلَيْكَ أَقْبَلْنَا مَعَ الْحَوَافِدِ
نُمَارِسُ الدَّهْرَ مَعَ الصَّلَاحِيْدِ

* وَأَنشُدُ فِي « الْحَيْفَسِ » :

كُلُّ حَيْفَسٍ بَطْنُهُ كَالْتُرَيْسِ
قَصِيْرٌ مِثْلُ وَتَيْدِ الْفَاسِ

* [وَأَنشُدُ فِي « حَارِ »] (١) :

[٥٦ و] لَقَدْ قَرَبْنَا قَرِيْبًا مُضْعَرًّا

إِذَا الْهِدَانُ حَارَ فَا سَبَكْرًا

فَكَانَ كَالْعِدْلِ يُعْجَرُجَرًّا

أَدْنَيْتُهُ مِنْ أَهْلِهِ فُسْرًا

ذَا الصَّهَوَاتِ الْبَادِنِ الْمُمْرًا

لَا يَبْرَحُ الْمَنْزِلَ إِلَّا جَرًّا

وَالْحُرُّ يَتْرُكُنَ فَلَيْسَ حُرًّا

يَنْضَحْنَ مَاءَ الْبَدَنِ الْمُسْرًا

نَضَحَ الْأَدِيمُ الصَّفَقَ الْمُصْفَرًّا

بَدَأَنَّ كَوْمًا وَرَجَعَنَّ عُرًّا

شَرِبْنَ مِنْ مَأْوَانَ مَاءٍ مُرًّا
وَمِنْ سَنَامٍ مِثْلَهُ أَوْ شَرًّا
وَجَدَ الْمَقَالِيْتِ يُحْفِنُ (٢) الضُّرًّا
تَنْظُرُ أَنْضَادَ الثَّقَافِ طُرًّا

وَالِاخْتِسَاءُ ، تَقُولُ : اِحْتَسَيْتَ رَأْيَ
الرَّجُلِ : عَلِمْتُهُ .

* وَأَنشُدُ :

حَيْتَكَ إِذْ ذَاكَ بِهَا بَعِيْرُهَا

تَحِيَةً لَمْ تَدْرِهَا حَوِيْرُهَا

* وَالْحَبَجُ ، ضَرْبٌ بِالْعَصَا .

* وَيُقَالُ : السَّمَاءُ حَيْرَى ، وَغَيْثٌ

حَيْرَانٌ ، إِذَا اسْتَوَتْ السَّمَاءُ .

* الْإِحْضَارُ (٣) : الذَّهَابُ فِي الْحُضْرِ (٤) ؛

وَقَالَ :

* زَوَاكَةَ (٥) الْمِشْيَةِ مُحْضَارٌ (٦) الْحُضْرِ .

* وَالْمُحْلَمُكُ (٧) : وَسَطُ الْوَادِي ، وَأَكْثَرُهُ

شَجَرًا .

* وَالْحَلَكَمُ : الْأَسْوَدُ .

(١) . يمتثل هذه التكملة يستقيم الكلام .

(٣) الأصل : « الإخطاب » .

(٥) الأصل : « ذواكة » .

(٧) كذا .

(٢) الأصل : « يخفن » .

(٤) الأصل : « الحضور » .

(٦) الأصل : « يخطاب » .

معى حُنْكَةُ الشَّيْخِ الأَرِيْبِ وَهَزَّةُ الـ
 فَتَى حِينَ يُدْنِي صَفْقَةً لى قِرَابِهَا
 أَى : دُنُوها . وَهَزَّةُ : الخِفَّةُ
 وَهَشَّاشَةٌ .
 * وَالحَدَّاءُ : الِيمِينِ ، وَقَالَ مُدْرِكُ
 الفُتُوعِىُّ :
 وَلَوْ أَطَعْتُ بِهِمْ كَانَتْ قَضِيَّتَهُمْ
 حَدَّاءٌ لَيْسَ لَهَا تَالٍ وَلَا عُنُقُ
 القَضِيَّةُ : الَّتى تَقْضِيهِمْ .
 * وَالحَدَّالُ : شَيْءٌ يَكُونُ فى الطَّلْحِ
 كَهَيْئَةِ الصَّمغِ ، وَلَيْسَ بِهِ ؛ قَالَتْ
 جُمُعَةٌ :
 لا يَغْلِبُ الأَقْرانَ إِلا بِالخَنْقِ
 فى قَعْرِهِ مِثْلُ الحَدَّالِ وَالنَّبِقِ
 * وَقَالَ أَبُو قَطْرَى : ما أَحْوَلَهُ ! فى الحِيلَةِ .
 * وَالحُدُنَّتَانِ : الأَسْكَتانِ ؛ وَالحُدُنَّتَانِ :
 الخُصِيَّتَانِ ، أَيضًا .

* وَأَنشُدْ فى « الحِجِحاءِ » :
 عَيْى إِذا حاورْتَهُ غَيْرَ أَنَّهُ
 سِيْفُصِيحٍ بِالْحِجِحاءِ وَالنَّعْقانِ
 * وَالتَّحْيِيفُ ، تَقولُ : حَيَّفْتُ مِنْهُ ؛
 أَى : أَكَلْتُ مِنْهُ مِنْ حِوَالِيهِ .
 * وَقَالَ حَمِيدٌ فى « المَحْجَرِ » :
 حَلَيْتُ بَعِيْنِكَ ^(١) رِيْطَةً مَطْوِيَّةً
 وَهى الَّتى تُهْدَى بِها لَوْ تُنْشَرُ ^(٢)
 فَهَمِمْتُ أَنْ أَغْشى إِلَيْها مَحْجَرًا
 وَلِمِثْلِها يُغْشى إِلَيْها المَحْجَرُ
 * وَالحُكْرُ إِناءٌ صَغِيرٌ يَكْتالُ فىهِ النّاسُ ؛
 قال رِيّاحُ :
 شَدِيدٌ وَكَاءُ اللُّحى يُسْأَلُ سَمْنَهُ
 على الشَّمْسِ لا يَحْفَى وَعاءَةٌ بِالحُكْرِ
 * وَالعَجْبَرُ : أَثْرٌ ، تَقولُ : بِهِ جَبْرُ ،
 وَجِبْرٌ ؛ وَيقالُ : أَحْبَرْتُ بِعِجلِهِ ؛
 أَى : أَثَرْتُ بِهِ ، وَهى الجِراحُ .
 [٥٦ ظ] * وَالحُنْكَةُ : حُنْكَةُ السِّنِّ ،
 تَقولُ : قَدْ أَحْكَكَتَهُ السِّنُّ ؛ وَقَالَ :

(١) الديوان (ص: ٨٤) : « ذهبت بعقلك » .

(٢) الديوان : « لوتشعر » .

* وتَقُولُ لِلْمَرْأَةِ : حَيْبٌ ؛ وَقَالَ قَدَامُ
الدَّبِيرِيُّ :

يَا قَوْمَ كَيْفَ بَحِبُّ لِي يُحَالِفُنِي
وَالْقَلْبُ مُقْتَسَمٌ أَهْوَاؤُهُ قِطْعًا

* وَالْأَحْلُ : الَّذِي لَا يَرْكَبُ حَتَّى يُعْقَلَ ،
أَوْ شَبِيهِ بِهِ ؛ وَأَنْشَدَ :

لَيْسَ بِرَاعِي نَعِمَاتِ كَوْعَلٍ
أَحْلٌ يَمْشِي مِشْيَةَ الْمُحْبَلِ
وَهُوَ الْبَطِيُّ الرَّكُوبُ .

* وَالْحِيَاضُ ، تَقُولُ : طَعَنْتُ فِي حِيَاضِهِ ^(١) ،
إِذَا عَبْتَهُ .

* وَقَالَ أَبُو قَطْرِيٍّ : هُوَ مَا أَنْ أَحْتَلِمُ ؛
أَيُّ : حَتَّى أَحْتَلِمُ ، وَمَا أَنْ يَحْتَلِمُ .

* وَالْحِرْدُونُ : الْجَمَلُ الْقَمِيءُ ؛ وَأَنْشَدَ :
عَلَيْكَ بِحِرْدُونِي نُسِيرُ كِلَيْهِمَا
إِذَا قَامَ وَسَطَ السُّوقِ غَيْرَ سَنِيحٍ

* وَالْحَرَجُ : الَّذِي يُحِبُّ الشَّيْءَ ؛ وَقَدْ
حَرَجَ بِهَذَا الشَّيْءِ حَرَجًا .

* وَالْحِفَافُ ، تَقُولُ : مَا مَعَهُ إِلَّا حِفَافُ
طَعْمِهِ ؛ أَيْ : قَدْرٌ مَا يَأْكُلُ ؛ وَفِي
عَيْشِهِمْ حِفَافٌ ؛ أَيْ : قَدْرٌ ؛

وَقَالَ عَطَاءُ الدَّبِيرِيُّ :
وَتَجِدِي عَيْشَهُمَا حِفَافًا
وَتَنْدِي نَدَامَةً وَلَافًا [٥٧٧]
وَعِنْدَهُ حِفَافٌ .

* وَالْمُحَارِدَةُ : انْتِطَاعُ اللَّبَنِ ؛ قَالَ قُطَيْبٌ

بَيْنَ أَرْطَاةِ الدَّبِيرِيِّ :

مَقَاحِيدُ تُوفِي بِالثَّلَايِثِ إِنَاءَهَا
إِذَا حَارَدَتْ حَوْ اللِّجَابِ وَسُودُهَا

* الْحَتَكُ : الْبَهْمُ الصَّغَارُ ؛ نَقُولُ :
إِنْ بَهَمَكَ لَحَتَكَ ، وَهُوَ الصَّغَارُ سَيِّءٌ
الْغَدَاءُ ؛ الْوَاحِدَةُ : حَتَكَةٌ ؛ وَالذَّكْرُ :
حَتَكٌ ؛ قَالَ مُعَلِّسٌ :

* حَتَكًا يُسَوِّقُهُنَّ أَهْلُ الْمَرْبَدِ *

* وَالْحَرْدُ ؛ تَقُولُ : قَدْ حَرَدَ الْبَعِيرُ ،

وَأَحْرَدْتَهُ أَنْتَ ، وَهُوَ أَنْ تَقْطَعَ الْعَصْبَةَ
فَوْقَ الذَّرَاعِ ، وَيَكُونُ انْشِئَانًا .

* وَقَالَ أَبُو الْمُتَمَلِّسِ فِي « الْمُحَمَّجَاتِ »
مِنَ الْغَنَمِ :

شِيَاهٌ لَا يَزَلْنَ مُحَمَّجَاتٍ

وَشَمَطَاءُ الْجَبِينِ لَهَا هَرِيرٌ

(١) المأثور: « في حرصه » .

* والحبالة ، تقول : أتاني على حبالة
 انطلاق مني ؛ أي : على عجلة مني ،
 خففها أبو العوام ، وشدها أبو قطري^(١) .

* الإحجاج ، تقول : أحججت لك الأرض
 فانجته ، وهو إذا تبينتها ؛ وأحججت لك
 الجبال ، إذا ظهرت لك ودنوت منها .

* والحاجب : البعير : إذا أكل لحاء العرفج
 اجتمع منه في مصير من^(٢) مضرانه ،
 فصار فيه كأنه دُحروجة الجعل فانسد ،
 فحجج وهو الحجج ؛ وأنشد :

يَكْوِي رِزَامَ الدُّودِ كَيْبًا نَاصِحًا
 كَيْبًا بِالرَّضْفِ البَعِيرِ الحَاجِبَا

* والاحزيزام ، تقول : قد احزوزم ؛
 أي : قد بطن ولم يمتلي حسناً .

* والحرجوج : الطويل .
 تقول للناقة : تحجك من الحفل ، مشاكلاً
 بها .

* والحبرة : صفرة في الأسنان .

* والحوقل : الرجل ينكح النساء ، فذهبت
 بعض قوته ؛ يقال : قد حوقل ؛
 وأنشد :

أَصْبَحْتُ^(٣) قَدْ حَوَّقَلْتُ أَوْ دَنَوْتُ
 وَبَعْضُ حَيْقَالِ الرِّجَالِ المَوْتُ

* والاحتدام ، قال مقدم :

تَلْقَى عَلَيْهَا جُدودَ اليُمْنِ مُقْبِلَةً [٥٧ظ]
 وَلَا تُرَى حِينَ يَفْنَى^(٤) الزَّادُ تَحْتَمِيمُ

* وتقول : رأيت حراج أوطاس ، إذا
 أخبرت عن الناس ، وذلك لكشرتهم .

* والاحجام ، تقول : قد أحجمت جدك
 وعناقك ، وهو دون الرى ، وهو
 الإبطان وأكثر منه ، ودون الرى .

* والعتك ، أن تحتك الصوف ، وهو
 أن تنزع ما فيه من الشوك والحسك .

* والتحيين : أن تحين الشاة ، يقال :
 حينتها ، إذا حليتها من غدوة إلى
 مثلها ، ومن الليلة إلى مثلها .

* والحنضاج : الضخم المسترخى ؛
 وأنشد :

قَبَاءٌ فِي أَسَايَةِ وَإِدْمَاجُ
 لِاقْفَرِ عَشِّ وَلا حَفِنَضَاجُ

(١) في القاموس : « كل فمالة ، مشددة ، جائز تخفيفها إلا الحباله ، فإنها لا تخفف » .

(٢) الأصل : « في » .

(٣) اللسان (حفل) : « يا قوم » .

(٤) الأصل : « يفتى » .

« والحِذْرِيَّة ، وجماعُها : الحِذْرِيُّ :
المُرْتَفَعَةُ مِنَ السَّبْتَاءِ .

* وقال المُحَارِبِيُّ : الحِفْضِيُّجُ^(١) العَظِيمُ
البَطْنُ

« والتَّحْتَمُ : الشَّيْءُ إِذَا أَكَلْتَهُ فَكَانَ فِي
فِيكَ هَشًّا ؛ وَأَنْشُدُ :

هَيْفَاءُ مِشِيئِهَا الطَّرَادُ نَأَوَدْتُ [٥٨و]
مِثْلُ الْوَدِيَّةِ غَضَّةُ الْمُتَحْتَمِ^(٢)

* وَالْحَبْنَتَرُ : الْقَصِيرُ .
* وَأَنْشُدُ :

تَحَادَلْ فِيهَا ثُمَّ أَرْسَلْ قَدْرَهَا
فَحَزَقَلْ مِنْهَا جُعْرَةَ الْمُتَنَفِّسِ
* أَنْشُدْ لَغَيْلَانَ :

فَحَامُوا - عَلِي - أَحْسَابِكُمْ وَدِمَائِكُمْ
وَلَا يَحْفَظُ الْأَحْسَابَ إِلَّا الْأَحَاكُ
* وَالْحَوَّازُ : الْجُعْلُ^(٣) .

سَمِيمِ الْمَطَايَا يَشْرَبُ السُّورَ^(٤) وَالْحَسَوُ
حَزْبُ^(٥) كَحَوَّازِ الدَّحَارِيحِ أَبْتَرُ

« والحِذْمَةُ ، وَهُوَ الْحَذَمَانُ : دُونَ الرَّسِيمِ ،
يَحْذِمُ ؛ وَأَنْشُدُ :

يَابُنَ طَرِيفَ عَدَّيْنِ الْأَكْمَةِ
لَتَسْجُدَنَّ بِالصَّحَارَى حَذْمَهُ
« إِذَا تَدَا فَيَتَّ تَدَا فِي الْأَمَةِ »

وَالْحَيَكَّانُ ، تَقُولُ : هَرَّ يَحْيِيكَ : رَسْمَانُ
بَطْلَى مُتَقَارِبُ .

* وَقَالَ خَالِدُ النَّهْدِيُّ فِي « الْحَيْلَةِ » :
لَا تَمْنَعُنْكَ مَخَافَةٌ رَغْبًا
وَأَمْرًا لَهَا إِنْ كَانَ فِيكَ حَوْلٌ

« وَالتَّحَايِكُ ، تَقُولُ : جَاءَتْ تَحَايِكُ
إِلَيْنَا ؛ وَأَنْشُدُ :

يَارَبِّ أُمَّ لِبَعْغِيهِ حِيكَ
وَرَمَّ رَأْسَ بَطْرِيهَا التَّحَايِكُ
إِلَى وَفَاءٍ وَإِلَى تَمُوكِ

كَمُرْفِ الدِّيَكِ سَمَا لِلدِّيَكِ
« بَعْلِيَّةُ الْبِرَاحِ لِلْمُنِيكِ »

« وَالْحَيِيلُ : الْأَسْوَدُ الْبَالِي مِنَ الثَّمَامِ .
« وَالتَّحَمُّقُ : الشَّخْبُثُ .

(١) كزبرج . وفي الأصل « الحفضح » تصحيف .

(٢) في اللسان : « أن الحواز : ما يجوز به الجمل من الدحروج ، وهو الخبز الذي يدحرجه » ، ثم أنشد البيت .

(٣) (٥) اللسان : « قعطر » .

(٤) اللسان : « الشرب »

* والحَرْقُوصُ ^(٤) ، دَابَّةٌ يَغْشَى أَسَاقِي
الْأَبْنِ ، أَسْوَدٌ مُنْقَطٌ بِصُفْرَةٍ .
* وقال : الحُبْرُجُ : طَائِرٌ عَظِيمٌ يَشْبَهُ
الحُبَّارَى ، غَيْرَ أَنَّهُ أَعْظَمُ مِنْهَا .
* والحَفْنُ : الخَبِيبُ ؛ وَأَنْشُدُ :
* إِذَا التَّمْعُودُ كَرَّرَ فِيهَا حَفْنًا *
* والحَوْمُ : الإِبِلُ الكَثِيرَةُ ؛ وقال :
* حَوْمًا دِحَاسًا صَادِرًا وَوَارِدًا *
* وَأَنْشُدُ لِمِرْدَاسِ :
فِينَا فَتَوُّهُ مِثْلُ الأَهْلَةِ أَحَدٌ [٥٨ ظ]
شَادُ إِذَا ذَمَّ غَيْرَهُمْ حَمِدُوا ^(٥)
* والحَوْدُلُ ^(٦) : القِرْدُ الذَّكَرُ .
* والحَنْبِلُ : القِرْدُ .
* والحَدَجُ : النَّظَرُ ؛ قال العَجَّاجُ :
* إِذَا اشْبَجَرَا مِنْ سَوْدٍ حَدَجًا ^(٧) *
* وقال سَبْرَةُ فِي « المَحَاطِرِ » :
وإِنَّا لَنَقْرَى الضَّيْفَ مِنْ حَائِرِ الذَّرَى
سَلِيْفَ السَّنَامِ فَوْقَهُنَّ الحَوَائِرُ
* والحَبِيطُ : الوَرَمُ ؛ يُقَالُ : حَبِيطَ
جِلْدُهُ ، يَحْبِيطُ حَبِيطًا .

* والحِزْبُ ^(١) .
* والتَّحْلِيلُ : نَزُولُ سَاعَةٍ ، كَلَا شَيْءٍ ؛
وقال :
تَكَادُ تَسْبِقُ ^(٢) طَرْفَ العَيْنِ غَادِيَةً
وَمُسُّهَا الأَرْضَ تَحْلِيلًا إِذَا يَقَعُ
* والحَقْوَةُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الغَنَمَ فِي البَطْنِ
شَيْقَاتِهَا .
* والْحَتُّ : الجَوَادُ مِنَ الخَيْلِ ؛ وقال
سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :
مِنْ كُلِّ حَتٍّ إِذَا مَا ابْتَلَّ مُلْبِدُهُ
صَافِي الأَدِيمِ كُمَيْتِ اللُّونِ يَعْجُوبُ
* والحَاذُ : نَبْتُ ؛ قال النَّمِرُ بْنُ تَوْلَبٍ :
فَلَوْ أَنَّ مِنْ حَتْفِهِ نَاجِيًا ^(٣)
نَجَا صَاحِبُ الجَبَلِ الأَوْعَرِ
أَوْ المُتَتَبِعِ رَمَلِ الغِنَى
لَهُ مَنِيَتُ العَاذِ والقَسُورِ
* والحَمِيَّتُ : النَّحْيُ ؛ قال مُزَرَّدٌ :
ظَلَّلْنَا نَصَادِي أُمَّنَا عَنْ حَمِيَّتِهَا
كَأَهْلِ الشَّمُوسِ كَأُكُلِهِمْ يَتَوَدَّدُ
* والحَرْقُوصُ : نَوَاةُ البَسْرَةِ قَبْلَ أَنْ
تَعْلُظَ .

(١) جاءت هذه الكلمة في الأصل متزامنة قبل قوله : « وأنشد لغيلان » وهي تنصل بالبيت شرحا له ، غير أن الشرح لم يرد .

(٢) في نسخة : « تسبق » .

(٣) في نسخة : « الجمل » .

(٤) في نسخة : « جهدوا » .

(٥) مجموع أرقام العرب (٢ : ١٠) .

(٦) في نسخة : « تسبق » .

(٧) بالضم : (القاموس) .

(٨) كجوهري : (القاموس) .

* وقال لبيد في « الأحواز » :

* إذا اجتمعت وأخوذ جانبيها

فأوردها على عوج طوال^(١)

* والحيثال^(٢) : الجنون ، قال كعب بن

زهير :

فعدت طلابها وتسلت عنها

بناجية كأن بها حثالا^(٣)

* والحوافي : العطاش ؛ قال كعب :

كأن ذوى الحاجات حول قبابه

جمال لدى ماء يحمن حوان^(٤)

والحداد : البواب ، قال كعب :

إذا ما غشوا الحداد فرق بينهم

جفان من الشيزى وراء جفان^(٥)

وقال الجرهمي :

فلأنك لي حدادة مضرية

إذا أكلت زاد العيال تبادر

* وقال كعب في « الحفش » :

فأتبع^(٦) آثار الشياه وليدنا

كشؤبوب غيث يخفش الأكم وأبله

وقال في « الحبلق » :

ننى أهل الحبلق كل فج

مزينة غدوة وبنو خفاف^(٧)

وقال أيضا في « الحوش » :

فحشناهم^(٨) بشيان وشيب

تكفكف كل ممتنع العطاف

وقال زهير في « الحبق » :

للعنكبوت به بيت تكون به

واي دعائمه الطرفاء والحبق^(٩)

* والمخلق : الوافرة الضرع ؛ قال

زهير بن أبي سلمى :

وغادرت مقعدات دون حميتها [٥٩و]

منها الفريش ومنها المخلق الحلق

(١) الديوان (ص : ٨٦) .

(٢) الأصل : « الختال » بالفتحة ، تصحيف .

(٣) رواية الديوان (ص : ٢٠٣) :

فسل طلابها وتمز عنها * بناجية كأن بها خبالا

(٤) البيت لزهير لا لكعب (ديوان زهير : ٣٦٤)

(٥) البيت لزهير (الديوان : ٣٦٥) .

(٦) كذا في ديوان زهير (ص : ١٣٥) . وفي الأصل : « فادبر » .

(٧) رواية الديوان :

فنى أهل الحلق يوم وج * مزينة جهرة وبنو خفاف

(٩) ليس في ديوان زهير ، ولاديوان كعب .

(٨) الديوان : « رميناهم » .

حتى إذا أدخلت ملامتها
 من تحت جلدي ولأيري حبر^(٥)
 * وقال أيضا : [في المخفد]^(٦)
 جمالية لم يبق سيرتي وريحلتى
 على ظهرها من نبيها غير مخفد^(٧)
 * وقال في ، المحفد ، وهو السبيء
 الخلق :
 تقى نقي لم يكثر غنيمه
 بنهكة ذى قرني ولا بحفد^(٨)
 وقال أيضا : [في الحبل]
 ولست بتي بالحجاز مجاورا
 وذا سفر^(٩) إلا له منهم حبل
 * وقال عبيد أيضا ؛ فيه :
 فاتبعنا دأب^(١٠) أولانا الألى
 الموقدي الحرب وموف بالبحال

* والحسر : اللواتي لقد أعيين ؛
 قال زهير :
 أبلغ سراة بني خزامة أننى
 أردفت أرقم حيث تكبو الحسر^(١)
 * والمحصن : الزبيل الصغير ؛ قال
 زهير :
 بها من فراخ الكدر زغب كأنها
 جنى حنظل في محصن متعلق^(٢)
 * والحبابير ، جمع الحبارى ؛ قال
 زهير :
 تحن إلى مثل الحبابير جثم
 لدى سكن من قبضها المتفلق^(٣)
 * والحصير : الماء ؛ قال زهير :
 برجم كوقع الهندوانى أخلص الص
 ياقل منه عن حصير وروثق^(٤)
 وقال أيضا في ، العبر ، وهو
 الأثر :

(١) ليس في ديوان زهير ؛ ولا في ديوان كعب .

(٢) الأصل : « متعلق » . وما أثبتنا من ديوان زهير (ص : ٢٤٧) .

(٣) الديوان (ص : ٢٤٩) .

(٤) الديوان (ص : ٢٥١) .

(٥) الديوان (ص : ٣١٣) : « أثر » .

(٦) الديوان (ص : ٢٢٠) .

(٧) الديوان (ص : ١٠٨) : « ولاسفرا » .

(٨) الأصل : « ذات » ، وما أثبتنا من الديوان (ص : ١١٨) .

(٩) الديوان (ص : ٢٣٤) .

(١٠) الديوان (ص : ٢٣٤) .

« وقال : نقول : حلبتُ مع القوم
حَلَبْتُهُمْ :

« وقال : الحراج : جماعةُ الشجر ؛
الواحدة : حَرَجَةٌ ؛ قال لبيد :

جَعَلَن حِرَاجَ الْقُرْنَتَيْنِ وَنَاعَتَا
يَمِينَا وَنَكَبِنَ الْبَدِيِّ ثَمَانِيًا^(٦)

« والحرج : المُتَحَيِّر ؛ قال لبيد :
فَعَلَوْتُ مُرْتَقِبًا عَلَى ذِي هَبْوَةٍ
حَرَجٍ عَلَى أَعْلَامِهِن قَتَامُهَا^(٧)

وَأَنْشَدَنِي ، الْحَذَقُ :
وَحَادِقُونَ يَبُدُّ الْحَيَّ أَنْحَرُهُمْ
مِنَ الْحُدَاةِ إِذَا مَا اسْتَعْجَلُوا رَقَنُوا
وَقَالَ مَعْنُ فِي « الْحَجَّشِ » :

فَهَمُّ مُشِيحُونَ لَا يَأْلُونَ مَا طَرَدُوا
أُخْرَى الرُّكَّابِ إِذَا لَمْ يَضْرِبُوا حَجَجُنَا
« وَقَالَ مَعْنُ فِي « الْحَجِّمِ » :

لَهَا كَنْزٌ رَابٍ وَسَاقٌ عَمِيمَةٌ
وَكَعَبٌ عَلَاهَا اللَّحْمُ لَيْسَ لَهَا حَجِّمٌ^(٨)

« وقال زهير في « الحُوبِ » ؛ وهو
الإثم :

وَيَقِيكَ مَاقِي الْأَكَارِمِ مِنْ
حُوبٍ تُسَبُّ بِهِ وَمِنْ غَدْرٍ^(١)

« والحجل : أولاد الإبل ؛ قال لبيد :
لَهَا حَجَلٌ قَدْ قَرَعَتْ مِنْ رُمُوسِهِ
لَهَا فَوْقَهُ مَا تَحَلَّبُ وَأَثَلُ^(٢)

« وقال أيضاً في « الحُلاجل » ، وهو
ذو الفضل من الرجال :

[٥٩] يُقَوْمُ أَوْلَاهُمْ إِذَا مَا تَعَوَّجُوا

مَوَاكِبُ وَابْنُ الْمُنْذِرِينَ الْحَارِحِلِ

« والحسافة ، بقية ماء ؛ وقال كثير :

إِذَا النَّبْلُ فِي نَحْرِ الْكُمَيْتِ كَانَتْهَا
شَوَارِعُ دَبَّرَ فِي حُسَافَةٍ مُدْهِنِ^(٤)

« الحزيم : القلب ؛ قال لبيد :

وَكَمَ لَاقِيْتُ بَعْدَكَ مِنْ أُمُورِ

وَأَهْوَالِ أَشَدُّ لَهَا حَزِيمِي^(٥)

(٢) الديوان (ص : ٢٦٠) .

(٤) الديوان (ص : ٢٥١) « في حشافة » ، وهما بمعنى .

(٦) الديوان (ص : ١٠٠) .

(٨) الديوان (ص : ٤) .

(١) الديوان (ص : ٩٢) .

(٣) الديوان (ص : ٢٦٤) .

(٥) الديوان (ص : ٢٤٣) .

(٧) الديوان (ص : ٣١٥) .

أَقْسَمْتُ لِأَنْتَسَى وَإِنْ طَالَ عَيْشُنَا
 صَنِيعَ الْكَيْزِ [لَا] (٦) وَلَا حَلَّ بْنَ قُنْصُلٍ
 * وَالْمُحْتَلِّ : الْمَسْأَلَةُ ؛ قَالَ تَابَّطُ :
 يَصِيدُونَكَ الْعُصَمَ الْمُدْلَةَ بِالضُّحَى
 وَيَكْتَسِبُونَ الْمَالَ مِنْ غَيْرِ مُحْتَلِّ
 * وَالْحَضِيرَةُ : أَنْ يَكُونَ خَلْفَ الْقَوْمِ ؛
 وَالنَّفِيضَةُ : قُدَّامَهُمْ ؛ وَقَالَ :
 يَرِدُ الْمِيَاهَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً
 وَرَدَّ الْقَطَا إِذَا اسْمَأَلَّ التَّبَعُ
 * وَالْحِرْدُ ، الثَّقَبُ ؛ قَالَ تَابَّطُ :
 أَجَعَلْتَ سَعْدًا لِلرِّمَاحِ دَرِيَّةً
 هَبْلَتُكَ أُمَّكَ أَيَّ حِرْدٍ تَرْقَعُ
 * وَالْحَقَّانُ : وَلَدُ النَّعَامِ ؛ قَالَ تَابَّطُ :
 وَأَلَّ النَّعَامِ وَحَقَّانَهُ
 وَظَعْنَ مِنْ أَلْلَهْقِ النَّاشِطِ
 وَقَالَ عَدِيُّ :
 وَالْخِدْبُ الْعَارِي الزَّوَائِدُ مِثْلَ حَقِّ
 سَانَ دَائِي الدِّمَاغِ لِلْأَمَاقِ

* وَالْحَائِشُ : جَمَاعَةُ النَّخْلِ ؛ قَالَ
 مَعْنُ :
 يَخْفِضُهَا الْآلُ طَوْرًا ثُمَّ تَحْسِبُهَا
 فِي دَفْعِهِ حَائِشًا مِنْ يَثْرِبِ سُحْفًا (١)
 * وَأَنْشُدَ لِلْبَيْدِ [فِي الْحَشُورِ] (٢) « .
 وَأَعَدَدْتُ مَائِدُورًا قَلِيلًا حُشُورَهُ (٣)
 شَدِيدَ الْعِمَادِ يَنْتَحِي لِلطَّرَائِقِ
 * وَالْحُزُومُ : الْمُرْتَفَعَةُ مِنَ الْأَرْضِ ؛
 قَالَ لَبِيدٌ -
 فَكَانَ عَيْرٌ (٤) الْحَىِّ لَمَّا أَشْرَفَتْ
 فِي الْآلِ وَارْتَفَعَتْ بِهِنِ حُزُومُ
 * الْحَمُّ : الْقَصْدُ ؛ قَالَ لَبِيدٌ :
 [٦٠ و] فَقَدْ تَكُونُ وَاضِحًا خِضَمًا
 مُرْتَدِيًا سَابِغَةً مُعْتَمًا
 مُتَّخِذًا أَرْضَ الْعَدُوِّ حَمًّا (٥)
 وَتَقُولُ : أَحْلَبَ الرَّجُلُ فِي الطَّعَامِ ؛
 أَيُّ : تَقَرَّبَ .
 * وَالْحَلَّلُ : وَجُعٌ فِي الرُّكْبَتَيْنِ ؛
 قَالَ تَابَّطُ :

(٢) تكملة يقتضيهما السياق .

(١) ليس في ديوانه .

(٣) الأصل : « حشور » وما أثبتنا من الديوان (ص : ٢٢٨) .

(٤) الديوان (ص : ١٢٠) : « ظعن » .

(٦) ساقطة عن الأصل .

(٥) الديوان (ص : ٣٤٥) .

فما جَبِينُوا أَنَا نَسُدُّ عَلَيْهِمْ [٦٠ظ]

ولكن رَأَوْا نَاراً تَحْسُ وتَسْفَعُ (٤)

* والتَّحْلُمُ : السُّمْنُ ؛ قال أوس :

لَحُونَهُمْ لَحْوٌ (٥) الْعَصَا فَطَرَدْنَهُمْ
إِلَى سَنَةِ جِرْدَانِهَا لَمْ تَحْلُمِ

* وقال أيضاً في « الحَسْحَسَةِ » :

أَعِيرَتْنَا (٦) تَمْرَ الْعِرَاقِ وَبِرِهِ
وَرَأْدُكَ أَيْرُ الْكَلْبِ حَسْحَسَهُ (٧) الْجَمْرُ

* وقال أيضاً في « الأَحْرَاحِ » :

يَا مَنْ يَرَى الظُّغْنَ بِالْعَالِيَاءِ غَادِيَةً
عَلَى مَرَآكِبِ مَاجٍ غَيْرِ أَحْرَاحٍ (٨)

* وقال أيضاً في « الحَدَابِرِ » :

وَأَيْسَارَ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ سَمَاحَةً
وَخِصْباً إِذَا مَا الشُّوْلُ أَضْحَمَتْ حَدَابِرًا (٩)

وقال أيضاً في « الحَقْفِ » :

فَأَصْبَحَ بَاقِيِ الوُدِّ بَيْنِي وَبَيْنِهَا
عَلَى حَقْفِ الْبَغْضَاءِ قَدْ حَفَّ رَاكِبُهُ

(٢) الديوان (ص : ٩٧) .

(٤) الديوان (ص : ٥٧) .

(٥) الديوان (ص : ١١٩) : « لِحِينِهِمْ لِحَى » ، وهما لغتان . (٦) الديوان (ص : ٣٨) : « وعيرتنا » .

(٧) الديوان : « شوطه » . وفي الحيوان للجاحظ (١ : ٦٨) : « شيطه » . والبيت في هذا الأخير منسوب لشريح

(٨) ليس في ديوان أوس . (٩) الديوان (ص : ٣٣) :

* وجردا إذا ما الشول أمست جرثرا *

* والأَحْنَاشُ : الحَيَّاتُ ؛ قال النَّضَلُ :

* وَأَجِمْتُ أَحْنَأْهُ الْعَوَازِلَا *

وقال أيضاً [الْمُحَضِّجُ] (١) «

كَأَنَّمَا هُنَّ عَلَى مُحَضِّجٍ
وَالنَّاشِرَاتِ وَالتَّلَاعِ الضَّرَجِ

* والمحارِفُ : الأَمْيَالُ ؛ الواحد :

مِخْرَفٌ ؛ قال عَبْدَةُ :

فَإِنْ يَكُ قَدْ أَعْيَاهُ مِنْ أُمَّ رَأْسِهِ

مِخْرَافٌ نَخَلَاتٌ لَهُ وَلِدُوْدٌ

* والحِظْوَةُ ، تُبْرَى بَرَى القِدَاحِ

وَتُرَاشُ بُقْدَتَيْنِ ؛ قال أَوْسُ بْنُ

حَجْرٍ :

تَعَلَّمَهَا فِي غَيْلِهَا وَهِيَ حِظْوَةٌ

بِوَادٍ بِهِ نَبْعٌ طَوَالٌ وَحِثِيلٌ (٢)

وَالْحَجْرَةُ : النَاحِيَةُ ؛ قال أَوْسُ :

ضَمَمْنَا عَلَيْهِمْ حَجْرَتَيْهِمْ بِمِصَادِقِ

مِنَ الضَّرْبِ حَتَّى أُرْعَشُوا أَوْ تَضَعُضَعُوا (٣)

* وقال أَوْسُ فِي « الْحَسِّ » ، وَهُوَ الْقَطْعُ :

(١) تكلمة يقتضيا السياق .

(٣) ليس في الديوان .

(٥) الديوان (ص : ١١٩) : « لِحِينِهِمْ لِحَى » ، وهما لغتان . (٦) الديوان (ص : ٣٨) : « وعيرتنا » .

(٧) الديوان : « شوطه » . وفي الحيوان للجاحظ (١ : ٦٨) : « شيطه » . والبيت في هذا الأخير منسوب لشريح

(٨) ليس في ديوان أوس . (٩) الديوان (ص : ٣٣) :

* وجردا إذا ما الشول أمست جرثرا *

* وقال عمرو في «الحين» :
تذكرتُم بليلى^(١) لاتَ حيناً
وأسمى الشيب قد قطع القريناً
* وقال كنان في [الحازي]^(٢) :
أبلغُ لديك أبا ثورٍ مغلغلةً
أنى سفهتُ وأنت الكاهن الحازي
* والحقبةُ ، أن يأتى على المكان عامٌ
أوهامان لم يمطر ، ثم يمطر فلا يُنبِت
إلا البقل ، وهو أمرٌ من الذى يُنبِت
كُلَّ عام ، ويسمى : الحوَلَل .
* وقال : نارٌ إخبير ؛ أى :
نار الجباحب ؛ قال الفرزدق :
مدى نار إخبير^(٣) الضلال سفاهةً
ليدرك من قولى الأغر المشهراً
* وقال عمرو بن شأس :
يجر ببردته الحماط ، وسيفه
تراه المتالى عراقيبها فصلاً

* والحنتم : الجرار ؛ قال عمرو :
رجعتُ إلى صدر كطسة حنتم [٦١] و
إذا قرعت صفراً من الماء صلت
* وقال الجعدي :
حى أحياء إذا ما قرعوا
لم تكن دعواهم حوب وحل
* والتحوب : التوجع ؛ قال طفيل :
فذاقوا^(٤) كما ذقنا غداة مُحجّر
من الغيظ فى أكبادنا والتحرب
* والحسل : ولد الضب ؛ قال طفيل :
ولو كنت ضباً كنت صب كداية
يُقال وقد شابته مفارقة حسل^(٥)
* وقال : حيرما ؛ أى : ربما ؛
قال أبو ثور :
تبدل أدمان الأطباء وحيرما
فأصبحت فى أطلالها اليوم حامساً

(١) الأصل : «تذكرت ليل» .
(٢) الديوان (ص : ٢٣٤) : «هذا بأراجيز» .
(٣) الديوان (ص : ٩٢) واللسان ، (حوب) : «فذوقوا» .
(٤) ما فات الديوان .

(٢) تكلمة يقتضيهما السياق .

* والحَوْشِبُ : الغُلامُ ، مثل الحَزْوَرِ ؛
والحَوْشِبُ : العَظِيمُ الوَسَطُ ؛ قالت
لَيْلى :

ولم يَغْدُ قَبْلَ الصُّبْحِ طَيَّانَ بَطْنِهِ

نَطِيفٌ كَطَى البُرْدِ لَيْسَ بِحَوْشِبِ

* والحُمَيَّا : الغَضَبُ ؛ قال الفَرَزْدَقُ :

شَدِيدِ الحُمَيَّا ^(٢) لَا يُعْخِاتِلُ قِرْدَهُ [٦١ظ]

ولكنه بالصَّحْصَحانِ يُنَازِلُهُ

* والحُدَافِيّ : الفَصِيحُ مِنَ الرِّجالِ ،

وهم الحُدَافِيّون .

* وقال : قيل لرجل : أى الأيام أقرّ ؟

قال : الأحصُّ الوَرْدُ ، والأزْبُ الهَلْوَفُ .

فالأحصُّ الوَرْدُ : اليومُ تَطَلَّعُ فِيهِ الشَّمْسُ ،

وتَصَفُو فِيهِ الشَّمالُ ، وَيَحْمَرُّ فِيهِ الأفقُ ،

ولا تَجِدُ لَشَمْسِهِ حَسًا ، ولا يَنْكسرُ

خَصْرُهُ . والأزْبُ الهَلْوَفُ : يومُ تَهَبُ

النَّكْبَاءُ ، رِيحٌ بَيْنَ الشَّمالِ والجَنُوبِ ،

تَسُوقُ الجَهامَ والصَّرَّادَ ، ولا تَطَلُّعُ له

شَمْسٌ ؛ ويُلبَسُ السَّماءُ زَبْرَجَ القُرِّ .

* والمَحْدُوسُ : المَصْرُوعُ ؛ قال
أبو ثَور :

بِمُعْتَرِكِ شَطِ الحُبِيَّا تَرى بِهِ

مِنَ القَوْمِ مَحْدُوسًا وآخِرُ حادِسا ^(١)

* الإِخْرَاضُ : الإِفْسادُ ؛ قال أبو ثَور :

تُمَلِّبُ بِالنَّيْطِ لَهَا نَحِيْطُ .

نَحِيْطُ المُخْرَضاتِ مِنَ السَّعالِ

* والأَحْدُ : السَّنانُ الحَديدُ ؛ قال
أبو ثَور :

وَحَوْبَةُ ناهِكِ رَكْبَتُ فِيها

أَحْدٌ كَكَوْكِبِ الشَّعْرى نَحِيْضًا

وقال السُّخَيْلُ :

وقد تَزْدَرى النَّفْسُ النَّفى وهو عاقِلٌ

ويُوقِنُ بَعْضُ القَوْمِ وهو حَرِيْمٌ

* وقال مُرْقَشُ :

شَرِقَ العَبيرُ بِجَيدِها وَحَمَاطَةٌ

للمِسْكِ فَائِحَةٌ على أَرْدانِها

* وقال حَنْظَلَةُ القَيْنِيّ فى « الحَبْرَبَرِ » :

وَنُبِّئْتُ ذَا السَّيْمِيْنَ عَمْرًا يَريها

وما إنْ أَفَاءَ قَبيلُها مِن حَبْرَبَرِ

(١) البيت منسوب في اللسان (حدس) لعمد يكره .

(٢) الديوان (ص : ٧٣٩) : « شميم الحيا » .

والمِحْمَرُ : البَطِيءُ المُقْرِفُ اللَّحِيمُ مِنْ
الْخَيْلِ ؛ قَالَ :

إِنِّي جَمُوحٌ عِنَانِي ذَوْمِبَادَهَةٌ
مُجْرَبٌ قَدْتَهُ امْتَنَى الْمَحَامِيرُ

* وَالْحِقْفُ ، مِنْ الرَّمْلِ : الْمُرْتَفِعُ ،
وهو الْقَوْزُ ، أَيضًا .

* وَيُقَالُ : قَدِ احْتَقَوْفٌ ، إِذَا انْحَنَى مِنْ
[٦٢ و] الْكَبِيرِ وَقِلَّةِ اللَّحْمِ ؛ وَقَالَ :

* كَالشَّيْبِ الْغَادِي إِذَا مَا احْتَقَوْفًا *

* وَالْحُلْبُوبُ : الشَّدِيدُ السَّوَادُ ؛ وَأَنْشَدَ :

إِذَا تَرَبَّيْتِ الْيَوْمَ نِضْوًا خَالِصًا
أَسْوَدَ حُلْبُوبًا وَكُنْتَ وَابِصًا
فَقَدْ طَلَبْتُ الطُّعْنَ الشَّوَاخِصًا

* وَالْحَشُورَةُ ، مِنْ الْإِبِلِ : الْمُجْفَرَةُ
الضَّخْمَةُ الْفَخَّذِيْنَ ؛ قَالَ

حَشُورَةُ الْجَنْبِيْنَ مَعْطَاءُ الْقَمَا
لَاتَتَّقِي الدَّمْنَ إِذَا الدَّمْنَ طَفَا

* وَالتَّحْرُبُ : التَّغَضُّبُ ؛ وَأَنْشَدَ :

وَمَنْ تَكَمَّى رِيْبَةً تَرِيْبًا

دُونَكَ مِنِّي قَبْلَ أَنْ تَحْرَبًا

* وَالْحَرْشَفُ : الرَّجَالُ السَّكْثِيْرُونَ ،
شَبَّهَهُم بِالْجَرَادِ الْحَرْشَفِ ، وَهُوَ أَشَدُّ
الْجَرَادِ أَكْلًا ، وَهُوَ أَحْمَرٌ ؛ وَأَنْشَدَ :

* وَحَرْشَفٍ مِنَ الرَّجَالِ جُرْبِ *

* وَالْحَوْشِيُّ : الَّذِي لَا يَقْرُبُ النَّاسَ ؛
وَقَالَ مُدْرِكُ :

تَبَدَّلْتُ بَعْدَ احْتِلَالِ الْحَيِّ
خُنْسًا وَآرَامَ عُوَارِي
وَكُلَّ صَعْرَاءَ مِنَ الْحَوْشِيِّ

* وَالْحَمِيلُ : الْأَسْوَدُ الَّذِي قَدِ أَحَالَ ؛
قَالَ مُدْرِكُ :

تَنْفِضُ لِلرَّوَّاحِ بِالْعَشِيِّ
رِفًا لَهَا أَسْحَمَ كَالنَّصِيِّ

أَوْ كَحَمِيلِ الضَّعَّةِ الْعَادِي

* وَالْحَبَّاجُ : الضُّرَّاطُ ؛ حَبَّجَ يَحْبِجُ .

* وَالْإِحَابَةُ ، هِيَ الْإِنَابَةُ .

* وَالرَّجُلُ يَهْلِكُ لَهُ شَيْءٌ يُفِيْطِلِبُهُ فِي التُّرَابِ ،
يُقَالُ : هُوَ يَسْتَنْبِيبُ وَيَسْتَحْيِبُ .

* وَالْحَوْلَاءُ ، كَأَنَّهَا دَلُّوْ عَظِيْمَةٌ خَضِرَاءُ

مَلَأَى مَاءً ، ثُمَّ تَنْفَقِي عُنْحِيْنَ تَقَعُ [عَلَى] ^(١) ،

الْأَرْضِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ السَّلَى فِيهِ الْقُرْنَتَانِ .

(١) تَكَلَّمَةٌ يَفْتَضِيْهَا السِّيَاقُ .

يُنُونُونَ^(١) ؛ يقول : تحسبها على ضيقة
لا أقدر فيها على مخرج .

* قال : والتحافى : اختلاف بكلام
الخصوم .

* والحن ، تقول : حننا عنك ، فإننا
قد حننا عنك شربنا وهو أن تعدل شربك عنهم .
ويقال في المثل : شد حطبي من هزل .

* والحييد : الحرفة .

* والحيزبون : الشديدة ؛ وأنشد :

وهي ترى مثل الأشاء العجون [٦٢ ظ]
كُلَّ كِنَازِ اللَّحْمِ حَيْزُبُونَ

* قال : ويقال اعلوا بنا ذل الطريق ولا
تععدوا بنا حيدته ودرأه . فحيدته :
غلظه ؛ ودرأه : عوجه ؛ وأنشد :

أَقْمَنَا عَلَى ذِلِّ الطَّرِيقِ فَلَمْ يَكُنْ
يُجِيرُ أَمْطَايَا بَخْنُنَا يَا بَنَ عَاصِمِ

* والحزاز^(٢) : الطعام يحمض على رأس
المعد .

والحزاز^(٣) : الذي في الرأس .

* والحائر : ما يكون فيه ماء ؛ وجماعه :
الحوران ؛ وأنشد :

فِي ظِلَالِ الإِسْحَلِ الجَوْنِ إِذَا
وَقَدَّ الصَّيْفُ وَحُورَانَ الغُلُّ

* والحنبل : القصير ؛ قال الجعدي :

بَقِيَّةُ أَفْرَاسِ عِتَاقِ نَمِينَةٍ
وَأَوْرَثْنَاهُ الغَايَاتِ لَمْ يَكُ حَنْبَلًا

* والاحتباض : السعى .

* والحاشية ، من الإبل : صغارها ؛
وأنشد :

أَفْرَعُ لِحُوشِ وَرَدَتْ كَالِهَيْمِ
حَاشِيَةٍ وَجَلَّةَ بَجْرِيمِ .

* وقال : الحدال : شيء يتشقق عنه
خشب الطلح ، يشبه الصمغ وليس به ،
وهو أسود ؛ وقال :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْ حَدَالِي وَعُلْبِي
وَوَطْبِي بَعْدِي هَلْ أَتَاهُنَّ سَارِقُ
* والتخميم : المتعة للمطلقة .

وقال : إنك لتحسب الأرض على
حيصاً بيصاً ، وحيص بيص ،

(١) « نسخة : يعترفون » .

(٢) ككتان ، ويضم . (القاموس) .

(٣) بالفتح . (القاموس) .

* وأنشد للحنفي في « الجحاه » :

وهوازن خلقي تُحاجي بشائها

وأسفل منا ونسط. أزوادها الفزر

* والمعارزة : المماكهة التي تُشبه
السباب ؛ قال أبو أسيدة :

قد هجمت يا عرو عليك راجزا

قد كان قبل اليوم أعياء الرائزا

وكان لا يعيا بأن يحارزا

* وأنشد في « الحند » :

شقق عنه النحض حنذ الأجلال

فهو أمير كقناة المنسوال

* وقال علي في « الحبار » :

لا تُبسلي ما أعسر بها

مثل قوس النبسع حبارا

* وقال أيضاً في « الحنث » :

فبري صدري من الظلم للرب

وحنث بمعقد الميشساق

* والحظلان : مسمى النضبان ؛ وقال :

فظل كأنسه شاة رمي

خفيف الوطء يحظل مستكين

* وقال الحارثي : المحروض ؛ يقال :

محروض السنام . وهو مثل حرص

الثوب .

* والمحبب : الملان ، يقال للإبل ،

إذا رويت : قد حببت ؛ وقالت

ليلى :

وصممت إلى جوف جناحاً وجوجوا

وناطت قليلاً في سقاء محبب .

وقال [٦٣ و]

* يا خير أروى جيرتي فحببوا * .

* والمحرثبي : الذي يفتفخ .

* والحادور : القراط ؛ قال الفضل ^(١) :

حنبة الخلق على تخصيرها

نائية ^(٢) المنكب من حادورها

وقال أبو النجم في « الحزباء » :

كأنسه بالسهب أو حزبايه

عرش تحن الریح في فصبايه ^(٣)

(١) هو الفضل بن قدامة أبو النجم المعجل . (اللسان : حدر) .

(٢) كتاب المعاني الكبير (ص : ٣٣١) .

(٣) اللسان : « بائنة » .

* وقال الخنعمي: الحجبي: الرديان في
اعتراض؛ وأنشد:

* يحجبي إلى كانه مهجوم *

* وقال: المخلب: المعجل الذي
يجي باللبن إلى الحى. واللبن:
الإحلابة.

* وقال: الأحسب: ليس بأصهب
ولا أحمر؛ قال امرؤ القيس:

يا هنتند لا تنكجى بوهة

عليسه عقيقتة أحسباً^(٤)

وقال [في المَحَسَب] ^(٥):

ثركت صريعاً والدماء كأنها

بأثوابه توليع بُردٍ مُحَسَّبٍ

* وقال: الحِمارة: عود يُعوجُ ثم يُجعل في
وسط البيت ويُنقب وسطه، [٦٣ ظ] .
ثم يُجعل فيه العمود الأوسط.

* وقال: المُخِير، من الإبل: التي
يَلتوى ولدها في بطنها فلا يخرج
حتى تموت.

* والاحتساب، الاشتها؛ قال امرؤ
القيس:

كمثل^(١) النقا يمشى الوليدان فوقه

بما احتسبها من لين مس زتسهال

* والحريد: الفرد؛ قال امرؤ
القيس:

سئقت به جبلى طيى

وحياً بنخلسة منا حريدا^(٢)

* وقال امرؤ القيس في «الحموات»:

ضافى السيب من الذبول كانه

يوماً غسلى حمواته بـ.....رد^(٣)

* وقال الشيباني: الجواية: أن تأخذ

قطعة جبل فتلف عليه خيوطاً وتجعله

كهيشة العروة فتضمه على الحجر الذي

ترضع عليه النوى، لئلا ينذر منه شئ.

* والأحورى: الأسود؛ وقال حميد:

أطاع لها مردٌ بأعلى تبالسة

ضميرية والأحورى الممزج

(٢) الديوان (ص: ٢٥٣).

(٤) الديوان (ص: ١٢٨).

(١) ديوان امرؤ القيس (ص: ٣٠): «كعنف».

(٣) الديوان (ص: ٢٣٤): «البرد».

(٥) تلمة يقتضيهما السياق.

* وقال الشَّيبَانِيُّ : الْمُحَصَّرُ : الضَّيْقُ
من الرِّجَالِ ، ومن الدَّوَابِّ .

* والحَزَابِيَّةُ : المَلَزُزُ الخَلْقُ ؛ قال
النَّبَیْغَةُ :

أَقْبَ كَعَقَبِ الأَنْدَرِيِّ مُعَذِّبٌ
حَزَابِيَّةٌ قَدْ كَادَمَتْهُ ^(٦) الْمَسَاحِلُ
* وقال المُخَبِّلُ :

تَدَدَى الغَضَا وَالْحَاذُ فِي ظِلِّ أَيْرِكَةَ
يَفِيءُ عَلَيْهَا بِالْعَيْشِيِّ ^(٧) ظِلَالُهَا
* وقال التَّمِيمِيُّ :

وَأَسْفَلَ مَنِي تَهْدَةُ قَسَدِ رَبَطُهَا
وَأَلْقَيْتُ ضِبْعَتَا مِنْ خَلَا مُتَطَيَّبِ

* والاسْتِحَالَةُ : أَنْ تَسْتَحِيلَ الشَّيْءَ
تَقُولُ : انظُرْ هَلْ يَتَحَرَّكُ ؟ قال التَّمِيمِيُّ :

فَأَبْصُرْتَ اشْخَصًا نَازِحًا فَاَسْتَحَلَّتْهُ ^(٨)
وَقَلْتِ عَلَى نَشْرِ أَلْمِ تَتَمَلَّبِ

* وقال أَبُو دُوَادٍ فِي « المَحْشُوشِ » :

مِنَ الحَارِكِ . ^(٩) مَحْشُوشِ
بِحَبِّبِ مُجْتَمِعِ ^(٧) رَحْبِ

* وقال : الحُبُّجُرُ : الأَبْجُرُ الضَّمْحَمُ
البَطْنُ الحَارِدُ ؛ وَأَنْشُدُ :

يَا عَبْدَ عَبْدِ اللَّهِ يَا بَنَ حَبِثَرِ
هَلْ لَكَ فِي بَكْرٍ رَضِي حُبُّجُرِ

وقامة دَرِيرَةَ وَمِحْسُورِ

* والمُحَنِّجِرُ : داءٌ فِي العُنُقِ ، يَرِيءُ مِنْهُ ؛
وقال :

أَذَاكَ أَمْ وَقَعَ القَطِيعُ الأَسْمَرِ

وَزَرَدٌ يَشْفِي مِنَ المُحَنِّجِرِ

* وقال الشَّيْبَانِيُّ : المُحَدِّثُ : المُطْفِلُ
الحَدِيثَةُ النَّتَاجُ .

* وَالْحَبِضُ ، تَقُولُ : حَبِضَ بَنُو فُلَانٍ ؛
أَيُّ : نَقَصُوا ؛ وَحَبِضَ مَاوَهُمْ : نَقَصَ ؛
قال طَرْفَةُ :

فَقَالَ ^(١) أَبَيْتَ اللَّعْنُ وَاللَّعْنُ حَطُّهُ

وَسَوْفَ أَبَيْتَ اللَّعْنُ يُعْرِفُ بِالْحَبِضِ ^(٢)

* وَالْحَبِضُ ^(٣) : أَنْ تَرْمِيَ بِالسَّهْمِ فَيَقَعُ عِنْدَهُ
الْتِرْسُ ، إِذَا كَانَ ضَيْقُ الفُوقِ .

* وقال الخُثَعَمِيُّ : الحَبِاجُ ^(٤) : شَجَرٌ ،
وهي العُيْبُ ^(٥) .

(٢) الديوان : « تعرف بالخفض » .

(٤) كسحاب . (القاموس) .

(٦) ديوان النابتة الذيباني (ص : ١١٤) : « كدحته » .

(١) الديوان (ص : ١٤٢) : « يقال » .

(٣) الأصل : « والحص » بالصاد المهملة ، تصحيف .

(٥) القاموس : « العنب » .

(٧) اللسان : « جرشع » .

[٦٤ و] * وقال أبو دُواد :

فَطَلَّ يَصْقُلُ بِالْحِمْلَاقِ مُتَمَلِّتَةً
مِنَ الْحَرُورِ وَمَا فِي عَيْنِهِ عَوْرٌ

* وَالْأَحْشَاءُ : الجماعات ؛ قال أبو دُواد :

جِنَّةٌ لِي فِي كُلِّ يَوْمٍ رَهْسانٍ
جُمِعَتْ فِي رِهَانِسِهِ الْأَحْشَارُ (١)

* وقال غيلان في « الحسحسة » :

لِتَكْذِيبِ نَفْسِهَا نَصْرٌ وَجَسْرٌ
تُحْسِحِسُ بِالشَّوْرِ عَنِ الْجَبِيمِ

* وقال : الأَجْشَى فِي « الإِثْرَابِ » :

أَحْلِيكَ حَتَّى لَا تُنْدَى بِحَمْرَةٍ
وَأَحْرِيكَ إِحْرَاباً إِذْ لَا تُرِيدُهَا

وَتَلْتَمِي الْكِرَامَ قَدَمُونِي مَثَابَةً
يُهْمُكَ أَنْ فَاهَضْتَ شَطْرِي صَعُودُهَا

* وقال أمية في « الحفش » :

فَلَمَّا أَتَيْتِي زَاعَنِي حِفْشُ بَيْتِهَا
وِإِعْلَابِهَا بِالْقَوْلِ لَا تَقْرَبُ

* وقال الشَّيبَانِيُّ :

الْمُحْتَرَّةُ : الْمَرْأَةُ تَكُونُ مُحْكِمَةً لِأَمْرِ
الْبَادِيَةِ ، لِبَيْتِهَا وَلِغَيْرِ ذَلِكَ .

* وَالتَّحْتِيرُ : تَجْدِيدُ الْبَيْتِ .

* وَالْحَثَمَةُ (٢) : رَدْوَسَةٌ يَسْتَتِرُ بِهَا الرَّجُلُ

إِذَا جَلَسَ ، وَهِيَ الْحَثَمُ .

الْحُطْنِيُّ ؛ قَالَ الثَّقَفِيُّ :

فَاخْتَلَبُوا دِرَّتَهَا إِنِّي

تَمَسَّرَى الْحُطْنِيُّ وَدِمَاءَ الْعُرُوقِ

* وَقَالَ : حَالٌ : إِذَا تَغَيَّرَ ؛ قَالَ أُمِيَّةُ :

أَنْتَ مَا عَشِمْتَ فِي الْحَيَاةِ رَبِيعٌ

فَإِذَا حُلْتَ حَانَ كُلُّ صَلْدِيْقِ

* وَقَالَ أَيْضاً فِي « الْعَشْرَجِ » :

لَمْ يُكْدِ حَافِيَةً رَهْ وَأَكْنَ

حَشْرَجٌ حُسِبَتْ قَلْبِيْبِسَةً

* وَقَالَ : الْحَطَوَاءُ (٣) ، مِنْ الْغَنَمِ :

[الْحَمْرَاءُ] (٤) .

* وَقَالَ : الْحَرْوَةُ ، تَقُولُ : إِنِّي لِأَجِدُ

لِلْبَصْلِ حَرْوَةً وَحَرَارَةً .

(١) كتاب الحليل لأبي عبيدة (ص: ١٣) : « في مكانها الأَجْشَارُ » وقد أشار محققه في الهامش إلى رواية أبي عمرو

الشيباني هنا في هذا الكتاب .

(٣) الأصل هنا : « الحطاي » بالنون ، تصحيف .

(٢) بالفتح وتمحرك . (القاموس) .

(٥) التكلة من القاموس (حطى) .

(٤) الأصل : « الحطواء » بالمعجمة ، تصحيف .

* وقال : الحَفَّةُ : العودُ يكون في الشُّتة
من يَدَى المرأة ، إذا نَسِجت ، مرة
تَدفعه بيدها و مرة تُجَرِّه إليها ، وهو
الحَفْت : عودٌ بين النَّيِّر والثَّنْاية
القَصْوَى .

* الحَايِجَة : اللبن فيه الزُّبْد ، والنَّهَيْدَة ،
مِثْلُه .

* وقال الأَصْدَى : الحِقْلَة : فَضْلة لبن
في إِنْاء ، وهى المُمَكَلَة .

* والحَقَّين : الأَخْذ الطَّعْم إلى الحَامِض .
* والمُخْضِرَة : التى يُجَفِّفُ عليها الأَفْط ،
وهى الإِشْرَارَة .

* والحَمْحَمَة ، اللَّتَيْس ، إذا اغْتَلَم ،
يُحَمِّم وَيَنْبِّ وَيَلْبَلِب ، والكَبْش
يَرِمُّ وَيُحَمِّم .

* ويقال : عَنز حَرْمَى ، وبَقْرَة حَرْمَى ،
إذا اشْتَهت الفَعْل ، بَيْنَة الحَرْمَة (٢) .
* والحَوْلَاءُ : العَظِيمَة المُخْضِرَاء .

* ويُقال : قد عَجِمَ قَرْنَاه ، يَعْجِمُ عُجُومًا ،
وَنَجِمُ يَنْجِم .

(٢) بالكسر وبالتصريك (القاموس)

* والمَحْمَاطَة ، تَجِدُهَا لِلْبُسْرَة البَشِيعَة ،
وهى التى تَأْخُذُ بِالجَلْق .

٦٤ ظ [* والجِرَاشُ : أن يكون أثر
الضَّرْبِ فَلاَ يَنْبِتُ عَلَيْهِ شَعْر .

* والمُحْسُوم : المُتَّابِع ، قال أمية :
وكم لِبِنائِها مِن فَرطِ عَام

وهذا الدَّهْرُ مُقْتَبِلُ حَسُوم

* وَالْحَيْهَلَة : حَيْهَلَة .

* والحِلَّة ، واحِدَة ، وَجَمْعُها : حِلَل .

* والاسْتِحَالَة : أن يَتَحَوَّلَ وَتَر القَوْس
عن مَوْضِعِه ، وَقَدْ اسْتَحَالَت .

* والإِحْشَاش : أن تَنْقُصَ إِحْدَى اليَدَيْنِ
عن الأُخْرَى ، فى أن تَدُقَّ وَيَذْهَبَ لِحُمُها ؛
يُقَال : قَدْ أَحْشَت . وَأَسْتَحَشَّتْ هى ؛
وقال :

سَمِنْتُ وَأَسْتَحَشَّ أَكْرُعُها

لا التَّيِّ نِيُّ ولا السَّامُ سَنَامُ (١)

* وقال الشَّيْبَانِي : المَحْرَب ، تقول :
قَدْ مَحْرَبَ قَلَانُ إِمَّا عِنْدَه ؛ أَيْ :
بَعَجَلَ بِهِ .

* وقال : التَّحْمِير : أن تَتَلَطَّعَ اللَّحْمَ
كَهَيْعَة الهَبِير .

(١) وجاء في اللسان أيضًا غير منسوب .

- « وقال : الحَلَسَاءُ ، من المِعْزَى : التي يَعْلُو حُمْرَةً كَتَيْفِيهَا وَعُنْدَتِهَا سَوَادٌ ، وَسَائِرُهَا أَحْوَى .
- « ٦٥١ و ١ » والحَكْمَاءُ ، والمُسْجُورَةُ ، أَيضاً .
- « والمُسْجِلُ : التي غَزِرَتْ فَمَاصَابَتْ بَعْدُ نَحِيبًا فَأَحَلَّتْ بِلَبَنِ ؛ وَقَالَ : إِنَّمَا أَنْتِ عُمَيْرٌ ، مِثْلُ شَاةٍ غَزِرَتْ فَمَاصَابَتْ بَعْدُ نَحِيبًا ، فَأَحَلَّتْ بِلَبَنِ .
- « والحَاخَاةُ : دُعَاؤُكَ الكَبِشِ ، وَهُوَ أَنْ تَقُولَ : حَاخَأُ .
- « وَقَالَ الفَزَارِيُّ : حُوْحُوْ ، لِلعَنَزِ إِذَا زَجَرْتَهَا ، ^(١) وَالْحِيْحَاءُ : دُعَاؤُ العَظْمِ لِتُرْعَى وَتَثْبُتَ ، تَقُولُ : حَاخَيْتَ .
- « وَالمُحْجَاةُ : التي حُجِّلَتْ بِيَبْيَاضِ .
- « وَالعَضِيزُ : الدَّمُ ، وَالقِسْبُ يُخْرِجُ مِنَ الذَّاقَةِ ، وَالشَّاةُ إِذَا نُتِجَتْ ؛ تَقُولُ : خَرَجَ مِنْهَا حَضِيزٌ كَثِيرٌ .
- « وَالمُحْبِجُ ، يَأْخُذُ العَظْمَ عَنِ العَرْفِجِ وَالمُتَادِ ، فَلَا تُكَادُ تَجْتَرُّ .
- « وَالمُتَوَلُّ : أَوْلَادُ العَظْمِ المَهَازِيلِ ، وَهُوَ الحَمَكُ .
- « وَالتَّحْلِيْبَةُ ، مِنَ العَظْمِ : التي يَكُونُ بِهَا شَيْءٌ مِنَ اللَّبَنِ ، وَلَمَّا تَلِدُ .
- « وَالمُحَوِّكُ ، تَكُونُ مِنَ المِعْزَى وَلَا تَكُونُ مِنَ الضَّانِّ . وَحَوَّتُهَا : سَوَادٌ وَحُمْرَةٌ مُتَخْتَلِطَانِ .
- « وَالمُحَوِّقَةُ : دَائِمٌ يَأْخُذُ العَظْمَ فَيَقَعُ فِي بَطُونِهَا مِنْهُ الدَّمُ ، وَيَأْخُذُ الإِبِلَ .
- « وَالمُحَوِّتُ : جَزُّ الصُّوفِ .
- « وَالمُحَمَّرَاءُ ، مِنَ المِعْزَى ؛ لَا يُدْعَى مِنَ الضَّانِّ : حَمَّرَاءُ .
- « وَالمُحَالِيقُ ، مِنَ الضَّانِّ ؛ وَمِنَ المِعْزَى : المُحَاوِلُ .
- « وَالمُحَصِّلُ ، إِنْ العَظْمُ أَكَلَتْ التُّرَابَ وَالمُتَقَلُّ ، وَقَدْ حَصَلَتْ ، وَهُوَ يَقْتُلُ ، وَلَا يَدْخُلُ مِنَ العَرَى إِذْهَا مِنَ المَلْحِقِ ، فَيَقَعُ فِي القُبَّةِ .
- « وَالمُحْرَصِيَانُ : الصَّفَاقُ الذي يَلِي الجِلْدَ مِنْ قِبَلِ بَطْنِ الشَّاةِ ، الذي إِذَا شَقَقْتَهُ خَرَجَ بَطْنُ الشَّاةِ وَبَدَأَ لَكَ فُؤَادُهَا .
- « وَقَالَ الطَّائِيُّ : الحَمِيْتُ ، تُدْعَى : مُتَلَقِّمَةٌ المَحْصَى .

(١) بِهَا عَائِي بِمَنْشِ الأَصُولِ : « قَاتِ حِينَ لَفْزَارَةَ » . وَفِي سَائِرِهَا : « وَقَالَ حَمِيرٌ لَفْزَارَةَ » . وَظَاهِرُهَا مُقْتَضَةٌ .

* والتَّخْشِخْشَةُ : تَحْرِيكُ الْخُصُومَةِ ،
أَوِ الْمَتَاعِ .

* وقال : الْحَشْنُ : الْجَمِيعُ ، حَشَشْتُهُمْ
فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ .

* وقال الطَّائِيُّ : الْمَحْرِدُ : مَفْصِلُ الْعُنُقِ
أَوِ الْمُخَدَّشِ^(٢) ؛ وَالْمُخَدَّشُ^(٣) ؛ مَوْضِعُ
الرَّحْلِ .

* وقال : الْحِدْبَارَةُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي
لَيْسَ لَهَا نَبَامٌ ؛ قَالَ :

وَأَعْرَضَ مِنْ أَوْلِ قِنَانٍ كَأَنَّهَا

بِخَاتِي أَنْضَاهَا السَّفَارَ حَدَابِرُ

* وقال : الْحِزْفُورَةُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ ؛
وَقَالَ :

إِذَا أَنْخَسَاهُنَّ بِالْحِزْفِيرِ

خُوصًا يُخَوِّنُ عَلَى الْكَرَاكِرِ

تَخْوِيَةَ الرَّأْلِ عَلَى الْمَجَامِرِ

* وقال الْحِمَارَةُ^(٤) : عَصَا ، هِيَ أَسْفَلُ
الْهُودِجِ كُلِّهِ .

* وقال : الْحُنْجُورُ : الْقَارُورَةُ .

* وَالتَّحْيِيكُ : مِشْيَةُ هَدَجَانَ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « مِنْ الْمُخَدَّشِ » ، تَحْرِيْفٌ .

* وَقَالَ : تَقُولُ لِلشَّيْءِ ، إِذَا أَعْجَبَكَ ،
وَتَعَجَّبْتَ مِنْهُ : حَلَقَى عَقْرَى أَيْضًا ؛
وَيُقَالُ : أَحَلَقَى وَقُورَى .

* وَقَالَ : الْحَنْدُجُ : الصَّغِيرُ مِنَ الْإِبِلِ .

* وَقَالَ : الْإِحْبَاجُ : طَوْلُ اللَّيْلِ ؛
قَالَ :

وَفِتْيَةٌ رُعْتُ بَلَيْلٌ مُخْبِجٌ

مِثْلُ الرَّوَيْزِيِّ بِأَيْدِي النَّسِجِ

* وَقَالَ : الْحِمْرَقَةُ ، يُقَالُ لِلشَّاةِ ؛
إِذَا ذَهَبَ صَوْفُهَا : مَا عَلَيْهَا حِمْرَقَةٌ .

[٦٥ ظ] * وَقَالَ : الْحَارِمُ : الْقَلِيلُ ؛
يُقَالُ : طَعَامٌ حَارِمٌ ، وَكَلَاءٌ حَارِمٌ ،
وَنَصِيٌّ حَارِمٌ ؛ أَيْ : قَلِيلٌ .

* وَقَالَ : الْحَدْفَاءُ ، تَقُولُ : هُمْ عَلَى
حَدْفَاءِ آبِيهِمْ .

* وَقَالَ : الْحَشْنَفَةُ^(١) : قَرَسَةٌ تَأْخُذُ بِالْحَلْقِ ،
مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْإِبِلِ .

* وَالْحَبْحَبَةُ ، يُقَالُ : رَاعٍ يُحَبِّبُهَا ؛
أَيْ : يَكْفِي رَعِيَّتَهَا .

* وَالْحَتْحَتَةُ ، حَلُّ الْجَهَازِ .

(١) بِحُرُوفِ الْقَامُوسِ .

(٢) كَبِيرٌ ، وَوَحْدٌ ، اسْمُ فَاعِلٍ مِنَ التَّحْدِيثِ .

(٣) بِالْكَسْرِ . (الْقَامُوسُ) .

يا آل سُفْيَانَ إِنِّي قَدْ عَرَفْتُكُمْ [٦٦ و]
أَزْمَانَ أُمَّكُمْ سَوْدَاءَ مِشْشِيرُ

* وقال أمية في « الحاقورة » :

وكانَّ رابعه بها حاقورة

في جنب خامسه عناش يهره

* وقال : الحجرة : الصغيرة ؛ قال
أمية :

كُهِيتُ أَحَالَ اللَّوْنِ لَيْسَتْ بِحَجْرَةٍ (٢)

وَلَا بِخَصِيفِ ذَاتِ لَوْنٍ مُرَقَّمِ

* وقال الكهيت في « الخشا » :

لِتَزُورَ خَيْرَ الْعَالَمِيَّةِ

مِنْ حَشَا لِمُخْتَبِطِ وَزَائِرِ (٣)

* وقال العنري ؛ يقال : إبل حطمة (٤) ،

وَعَنْمَ حُطْمَةٍ ؛ أَي : كَثِيرَةٌ ؛ وَأَنْشُد :

يَكْفُ عَنْ شُدَانِهَا إِذَا عَدَا

شَوْلٌ وَحُطْمِيٌّ مَخَاضًا (٥) جَلْمَانًا

* وقال الشيباني : الحبط : امتلاء من

العُشْبِ وَبِطْنَةٌ حَتَّى تَنْقُدَّ ، فَرَبَّمَا

انْقُدَّتْ فَمَاتَتْ ، وَهُوَ الْقُدَادُ .

* وَالْحَرَجَّةُ : غَيْضَةُ السَّمْرِ ؛ وَجَمَاعُهَا :

الْحِرَاجُ .

* وَقَالَ : الْحَخْفَةُ : أَنْ تَحْفَى بِالرَّجُلِ ؛
تَقُولُ : تَحْفَحَفُ بِهِ .

* وَقَالَ : الْإِحْرَنْبَاءُ : إِقْبَالُ الرَّجُلِ إِلَى
الرَّجُلِ ، وَالْجَمَلُ إِلَى الْجَمَلِ ، لِيُنَاتِلَهُ .

* وَالْمَحْيِيلَةُ : الدَّقْلُ بِالْحَشْفِ يُخْلَطُ .

* وَالْحُسَافَةُ : بَقِيَّةُ الطَّعَامِ .

* وَالْحَنْيَ (١) : نَبْكَ مُرْتَفِعَةٌ ؛ وَقَالَ :

جَاءَتْ كَجِشْلِ الرَّكِّ كِرْكَرَةَ الْحَنْيِ

مَكَيْتُ ضَحَاها مُرْجِحِنٌ أَصِيلُها

* وَالْحَيْقَةُ : شَجَرَةٌ طَيِّبَةُ الرَّيْحِ ، مِثْلُ

الشَّيْحَةِ ، يُوَكَّلُ بِهَا التَّمَرُ فَيَطْيَبَانِ .

وَالْمُسْحُوبُ : الَّذِي يُقْتَرِ عَلَى أَهْلِهِ

النَّفَقَةَ ؛ فَيُقَالُ : حَوَّبَ عَلَى أَهْلِهِ .

* وَالتَّحُوبُ : التَّوَجُّعُ ،

* وَالْحَضْمُ : التَّضْرِيطُ .

وَالتَّحْوِيرُ : كَيٌّْ .

* وَالْحَمَائِيرُ ؛ قَالَ دُرَيْدُ :

إِذَا غَلَبْتُمْ صَادِقًا تَبْطِشُونَ بِهِ

كَمَا تَهْزَمُ فِي الْمَاءِ الْحَمَائِيرُ

(١) الأصل : « الحيا » ، سواه ما أثبتنا .

(٢) شعراء النصرانية (١ : ٢٣٦) :

(٣) أساس البلاغة (حشو) .

(٥) الأصل : « شول حطمي ومخاضا » .

* كبيت بهيم اللون ليس يفارض *

(٤) كهمنزة . (القاموس) .

* والحَزِيْقُ : الشَّدِيدُ ؛ وَقَالَ الْفَرَزْدِيُّ :

هُمُ السَّالِبُونَ حَلَى النَّسَا

وَالْمَانِعُونَ مَعًا حَزِيْقًا

* وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ : الْجُبْحَافُ ؛ أَنَّ بَأْكُلَ

الْإِنْسَانَ اللَّحْمَ وَيَشْرَبُ عَلَيْهِ اللَّبْنَ
السَّحِجَ فَيَأْخُذُهُ مِنْهُ الْاِخْتِلَافُ وَالْمَغْسُ ،
وَهِيَ الْحَقْوَةُ .

* وَقَالَ الْفَرَزْدِيُّ فِي « الْاِحْفَادِ » :

جَنُوحٌ تَبَارِيهَا ظِلَالٌ كَأَنَّهَا

مَعَ الرَّكْبِ اِحْفَادُ النَّعَامِ الْمُجْتَنَبِ

* وَالْأَحْوَرُ : الْعَقْلُ ؛ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ

الْوَرْدِ :

وَمَا أَنْسَ مِنْ أَشْيَاءَ لَا أَنْسَ قَوْلَهَا

لِجَارَتِهَا مَا إِنْ يَعْيشُ بِأَحْوَرًا

* وَقَالَ : الْحَبْحَبَةُ : سَوْقٌ هَيِّنٌ لِلْغَمِّ ،

وَهُوَ الْحَوْدُ^(١) ؛ وَأَنْشُدْ :

أَضَلَلْتُ مِنْ عَشْرِ ثَمَانِيًا

وَجِئْتُ بِسَائِرِهَا حَبْحَبَةً^(٢)

* وَالشَّحْرُحُزُّ : التَّحْرُكُ .

* وَالْحَضِيَّةُ ، مِنَ الْاِبِلِ : الْجَبَلِيُّ .

* وَالْحِمْلَاقُ : مَا سَوَّلَ الْعَيْنَ ؛ قَالَ [٣٦ ظ]

هَمِيْدٌ :

فَأَشْمَالُ وَارْتَاعٍ مِنْ حَبِيْسِيْسِهَا

وَفِعْلُهُ يُفْعَلُ لِمَنْدُوبٍ

يَدْبُ مِنْ رُؤْيَيْتِهَا^(٣) دَبِيْبًا

وَالْعَيْنُ حِمْلَاقُهَا تَمْلُوبٌ

وَقَالَ أَيْضًا فِي « حَجْنَاءِ » :

مِنْ مَاءِ حَجْنَاءِ فِي مُسْتَعَةٍ

أَحْرَزَهَا فِي تَنْوَفَةٍ جَبَلٍ^(٤)

* وَالْحَازِقَةُ : الْجَمَاعَةُ ؛ قَالَ بِشْرٌ :

أَكَالُ تَنْوَمِ الْبِقَاعِ كَأَنَّهُ

حَبَشِيٌّ حَازِقَةٌ عَلَيْهِ الْقَرْطَفُ

* وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ : الْاِحْضَارُ : أَنْ تَضْمَعَ

مَا كَانَ مِنْ مَتَاعٍ أَوْ طَعَامٍ عِنْدَ إِنْسَانٍ

ثُمَّ تَنْطَلِقُ ، كَمَا يَصْنَعُ الَّذِينَ يَحْجُونَ

إِذَا بَلَّغُوا التَّغْلِيْبَةَ ، وَهُوَ الْحَضْرُ .

(١) الأصل : الحون ، تحريف .

(٢) كذا ، والبيت ملفق .

(٣) الديوان (ص : ١٩) : « فدب من رأيتها » .

(٤) الديوان (ص : ٩٧) .

<p>شَجَّتْهُ ، يُقَالُ : حَجَجْتَهُ أَحَجَّه ؛ وقال أبو ذؤيب : وصَبَّتْ عَلَيْهَا الْمِسْكَ^(٢) حَتَّى كَانَتْهَا أَسْرَى^١ عَلَى أُمِّ الدَّمَاغِ حَجَجِيحُ هَذَا آخِرُ مَا وَجَدْتَهُ فِي أَصْلِ أَبِي عَمْرٍو بِخَطِّهِ^(٣) .</p>	<p>« وَالْمِحْرَاسُ ؛ قَالَ أَبُو ذَوْيْبٍ : فَجَاءَتْ بِهَا بَعْدَ الْكَلَالِ كَأَنَّه مِنَ الْإَيْنِ مِحْرَاسٌ أَقْدُ سَحِجِيحٍ^(١) « وَالْحَجَجِيحُ : الَّذِي تَنْقَلُ الْعِظَامُ مِنْ هَذَا آخِرُ مَا وَجَدْتَهُ فِي أَصْلِ أَبِي عَمْرٍو بِخَطِّهِ^(٣) .</p>
--	---

(١) الأصل : « محراس » ، تصحيف . وما أثبتنا من ديوان الهذليين (ص : ٥٧) .

(٢) ديوان الهذليين (ص : ٥٨) : « وصب عليها الطيب » .

(٣) في نسخة : « بلغت المعارضة على الأصل بخط السكري والحمد لله . قابلت بهذا الجزء ثانيا كتابا بخط أبي موسى الجاهض وصححته عليه والحمد لله كثيرا قوبل به الأصل بخط السكري وضح ألا ما أعلم عليه » .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٦٨ و]

باب الخاء

* قال : التَّخْنِيَّةُ ، يُقَالُ : خَنَّاهُ بِالسَّيْفِ :
قَطَعَهُ ؛ قَالَ :

أَبُوهُ الَّذِي خَنَى أَبَاكَ بِسَيْفِهِ

وَقَدْ كَانَ يَقْطَعَانَا كَثِيرَ الْمَلَائِمِ

* وَالإِخْطَافُ : أَنْ تَخْطِفَهُ الْحَصْبَةُ
وَالجُدْرِيُّ ، إِذَا خَرَجَ بِهِ مِنْهُ شَيْءٌ ،
لَقَدْ أَخْطَفَتْهُ الْحَصْبَةُ .

* وَالتَّخَوُّثُ ، تَقُولُ : أَرَادَ وَجْهًا فَتَخَوُّثُ
عِنْدَهُ ؛ أَيْ : انْكَسَرَ عَنْهُ وَتَرَكَهُ .

* الخَوَالِفُ : زَوَايَا المِظَلَّةِ ، كُلُّ زَاوِيَةٍ
نَخَالِفَةٌ ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ :

وَحَتَّى^(١) أَذَاعَتْ بِالْخَوَالِفِ وَأَسْتَوَتْ^(٢)

بِوَأَنَاتِهَا عَيْطُ القِيَّانِ المَوَاهِنِ

بُؤَانَ^(٣) : عَمُودٌ فِي مُقَدِّمِ البَيْتِ .

* وَقَالَ^(٤) : كَانَتْ خِطْبًا لَهُ .

* الخَبَبُ ؛ شَقٌّ مِنْ ثَوْبٍ ، وَهِيَ نَجَبَةٌ ؛
قَالَ :

لَهُ رِجْلٌ مُعْصَبَةٌ بِخَبَبٍ

وَأُخْرَى مَا يُمَسِّكُهَا إِجَاحٌ

* الخَفَوُ : أَنْ تُشَقَّ القِرْبَةُ وَالمَزَادَةُ
فَتُجْعَلُ عَلَى الحَوْضِ ، إِذَا كَانَ المَاءُ
قَلِيلًا ؛ لِئَلَّا تَنْشِفَهُ الأَرْضُ .

* وَالخَلِيْطُ^(٥) : الرِّثِيَّةُ .

* الخَصِيْفُ^(٦) : لَبَنُ المِعْزَى وَالمِضَّانِ
جَمِيْعًا .

* وَقَالَ : جَاءَتْ الإِبِلُ نَحْمِجَةً ، إِذَا
جَاءَتْ وَلَمْ تَعْطَشْ حَسَنًا^(٧) .

* الخَرَشْفَةُ : التَّلْعَةُ مِنَ الكَدَّانِ ، وَهِيَ
الخَرَّاشِفُ : تِبْلَاعٌ صِبْغَارٌ .

(١) الأصل : « حتى » : وما أثبتنا من الديوان (ص : ٤٧٨) .

(٢) الديوان : « بالجوالق وانبرت » .

(٣) بالضم والكسر ، ويجمع على أبوتنة ، وبون ، (القاموس : بون) . والذي في شرح ديوان الطرماح : « أن :
وانات : جمع وافة ، وهي المرأة القصيرة » .

(٤) الأصل : « والخليطة » ، والوارد ما أثبتنا .

(٥) مثلثة (القاموس) .

(٦) الأصل : « الخصيفة » .

(٧) كذا . وعجارة القاموس : « وفاقة خمجة ، كفرحة : ما تذوق الماء لهالة » .

- * التَّخْوِيدُ ؛ تقول : قد نَخَوِدُ من هذا الطعامِ أو غيرِده ؛ أى : نال منه شيئاً ؛ وقد نَخَوِدُ من هذا الكَلأِ شيئاً .
- * الخُضْمَةُ : دائرةُ القَمَرِ ، والنَدَى ؛ يُقال ، له خُضْمَةٌ .
- * وقال الأَكوعِيُّ : مَخْرَقُ الحَوْضِ : المَجْمَرُ يكونُ في قَعْرِهِ ^(١) لِيُخْرِجُوا الماءَ منه إذا شاءوا .
- * والأَخْلَفُ ، قال :
- بَنَ يَنْمَطُ بِهِ عُمَرُ
يَصْبِرُ وَهُوَ المَخْرَفُ الأَنْجَافُ
- * المَخْرَقُ : الذى يُنْتَجِعُ فى العَفْرِيفِ .
- * ويقال للجَبَلِ ، إذا عَنَسَ الجَمَلُ : نَخَدَبَهُ ، وهو التَّخْدِيبُ ؛ والنَخْدَبُ ، إذا سَجَّرَحَهُ .
- * أَخَامَتِ الدَّابَّةُ يَدَهَا ، إذا رَفَعَتْهَا مِن وَجَعٍ تَعَجَّدَهُ .
- * المِخْلَفَةُ : الكَلأُ يُؤَكَلُ ثم يَخْرُجُ بَعْدَ ما يُؤَكَلُ ، ولم يُصْبِهِ مطرٌ .
- * والمَخْلِيفُ : الأَرْضُ بينَ الجَبَلَيْنِ يُعْجِزُ النَّاسُ مِنْهَا مُتَقَبِلِينَ ومُدْبِرِينَ .
- * خَفَّشَ إلى الأَرْضِ تَخْفِيشًا ، إذا كَبَدَ .
- * المَخْيِصُ : الواحدُ فالإِثْنانُ [ظ ٦٨] والثَلَاثَةُ ، تقول : إنَّ بِهَذَا النِّعَمَ لَخَيْصًا من رِعاءِ .
- * المَخْمَزُوانُ ^(٢) : الكَبِيرُ .
- * ويُقال : إنَّ فِيهِ اِخْمَزُوانِيَّةٌ .
- * ويقال للعُقْدِ لا يُرْخِي : قِصَارٌ ؛ وَوَسِعَ فى العُنُقِ ، يقال له : القِصَارُ .
- * العَخْبُ ، من الأَرْضِ : المُسْتَوِى بينَ الحَرَّتَيْنِ .
- * وقال البَحْرانِيُّ : التَّخْلِيبُ : إنَّ يُوجَدُ سَعَفُ الأَشْياءِ فَيُنَاقُ ثم يُشْتَقُّ فَتُفْتَلُ منه السَّهْبُ ؛ قال : هذه حِبَالُ خَلْبٍ ، وَأَعْطَى خَلْبَةً مِنْهَا .
- * الخَصِيفُ : ما صُنِعَ مِنَ الخُوصِ ، من بِسَاطٍ ، أو جُلَّةٍ ، أو غيرِهِ .
- * وقال : الخَصْبِيَّةُ ؛ الدَّقَلَةُ .
- * وقال : الخَالَةُ ، قَبيلُ المَخافِيَةِ .

(١) الأصل : « فى عقره » .

(٢) بالضم . (القاموس) .

* وقال : الحُبْعَيْتَةُ : من الإبل ؛ الغليظة الشديدة ..

* الخَبِيرُ^(٢) من الإبل ؛ الغزيرة .

* والخُبْرَةُ^(٣) ، من الطعام : قَصْعَةٌ فيها خُبْزٌ ولحم . بين أربعة أو خمسة . والجَفْنَةُ ، أكبر من ذلك .

* وقال : إن فلاناً لَمُخْتَلِقٌ ، إذا كان حَسَنًا جَدِيدًا ، ولكلِّ شَيْءٍ .

* وقال : الخَنَازِيدُ ، من الرجال ، الواحد : خِنْدِيدٌ ، وهو الحَجْرِيُّ الصَّانِرُ

* ويُقال : قد أَخْفَى فلانٌ بفلان ، إذا غَدَرَ به .

* والخُرَابَةُ ؛^(٤) صَفِيحَةٌ من الحِجَابَةِ تُثَقَّبُ فَيُشَدُّ حَبْلُ القَامَةِ إليها .

* وقال : أَخْصَامُ الدَّلْوِ : زواياها ؛ وآذَانُهَا : عُرَاهَا ؛ وهى الخُرْبُ ، والواحدة : خُرْبَةٌ .

* وقال : تُسَمَّى خُرَابَةُ الوَرَكِ .

* وقال : الخَوْرَانُ ؛ سُرْمُ الدَّابَّةِ

* وقال التَّبَالِيُّ : الرَّغْوَةُ الخَرْمَاءُ : التى تَرْتَفِعُ فوق الإِنَاءِ ، لها تَخَارِيبٌ ؛ قال كُثَيْبٌ :

لِلرَّغْوَةِ الخَرْمَاءِ والصَّرِيحُ

خَيْرٌ إِذَا مَا جَنَّبَ التَّلْقِيحُ^(١)

* وقال : الخَزَلُ : العَرَجُ الهَيْئِ ؛ والمُنْخَزَلُ : الأَعْرَجُ ، وهو الأَخْزَلُ .

* الخَشْنَاءُ ، من الغَنَمِ : التى فيها نَفْسٌ ، وليست بِسَمِينَةٍ .

* نَخْشَاشُ البَيْضَةِ ، إذا انكسرت ؛ يقال : خَشَّتْ ؛ أى : نَحَرَجَ ما فى جَوْفِهَا .

* الخَمَطُ : الخائِرُ من الدِّبَنِ ، ألبان الإبل ؛ وقال الأَكْوَعِيُّ :

* خَمَطُ النَّشَاوَى مِزْبَدُ الصُّحَانِ * .

* وقال : أَتَى البَلَدَ فَحَاتَ فيه ، إذا مَضَاهُ مُجْتَازًا ، يَعْخِيتُ .

* الخُرْبُ : كهَيْئَةِ القَصْرِ من الجبال ، وهى الخُرْبَانُ .

(٢) بالفتح والكم . والذي فى الأصل « الخبيرة » والوارد مدأبتنا .

(٤) كقائمة . (القاموس) .

(١) ليس فى الديوان .

(٣) بالضم . (القاموس) .

* وقال : سَمِعَتَ لِلْمَطَرِ نَحْوَاتًا ، وهو
صَوْتُهُ ؛ قال :

من الغوثِ حتى وَالَّتْ من نَحْوَاتِهِ
إلى السَّهْلِ أَحْدَانًا ثَعَالِبُ تَغْلَمُ

* الخَوْضَةُ : خَوْضَةُ الْقُرْطِ ، تَوْمَتُهُ .

* والمُخْرِيفُ : التي تُنْتَجِجُ في المَخْرِيفِ .

* وقال : خَشِيبُ^(٣) العُشْبِ : يَابِسُهُ .

* وقال : خَنَقْتُ بِهِ ؛ أَي : وَكَلَدْتُهُ .

* الخَيْفُ : الضَّرَّةُ .

ويُقَالُ لِلذَّاقَةِ : خَيْفَاءُ ، وهى الغَزِيرَةُ .

* وقال العُدْرِيُّ : أَخَذَى فُلَانٌ ، حين

رَأَى الضَّيْفَ ، وهو أَنْ يَسْتَخْفَى مِنْهُ ،

وَأَسْتَخْفَى ، مثله .

* وقال أَبُو زِيَادٍ : هَذَا يَوْمٌ خَدَرٌ ؛

أَي : يَوْمٌ مَطَرٌ وَغَيْمٌ وَرِيحٌ وَبَرْدٌ ؛

قَدْ أَخْدَرُوا ؛

وقال : ظَلَّ فُلَانٌ مُخْدِرًا ، أقام

في أَهْلِهِ ولم يَبْرَحْ .

* وقال : خَلَفْتُ ثَوْبِي ؛ إِذَا قَطَعَهُ مِنْ

وَسَطِهِ وَجَمَعَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ ، يَخْلِفُ .

* وقال : الأَكْوَعِيُّ : المُخَضَّرَمُ : الذى
لَيْسَ بِصَحِيحِ النَّسَبِ .

[٦٩ و] الخَرِيعُ ، من النَّسَاءِ : التى تَبَدَّى

لِلرِّجَالِ وَتَطَالَعَهُمْ ، إِذَا مَرُوا ، وَتُحَدِّثُهُمْ .

* وقالوا : خَبِطَ إِبِلَهُ الرَّمْثُ ؛ أَي :

أَدْخَلَهَا الرَّمْثُ ، يَخْبِطُ^(١) .

* وقال البَكْرِيُّ : أَخْرَطُهَا وَأَخْدُدُهَا ،

وقال : صُبَّهَا لِلرَّمْثِ .

* الخَالِيفَةُ : عمودٌ فى وَسَطِ كِسْرِ

الْبَيْتِ ؛ وَالبُؤَانُ : عمودٌ مُقَدَّمُ الكِسْرِ .

* وقال : بَعِيرٌ خَبَارٌ ، لِلسَّيِّئِ الجِسْمِ

لا يَكَادُ يَسْمَعُنْ .

* وقال : الخَشْفُ : أَنْ تَمْشَى بِاللَّيْلِ ؛

خَشَفَ يَخْشِفُ .

* وقال : إِنْ فُلَانًا لَأَخْجَى ، إِذَا كَانَ

فى مَشِيَةِ فَحَجَّ .

* وقال : ذَهَبَتْ تُخْدِمُ سُرْعَةً عَلَيَّهَا ،

وهى مُخْدِمَةٌ .

* وقال : ظَلَّ جِمَارُهُ يَرْتَا بِهِ ؛ أَي :

يسِيرُ بِهِ ، رَتَا بِهِ ، وَأَرْتَيْتُهُ أَنَا^(٢) .

(٢) ليس من الباب .

(١) فى نسخة : «خوط يخرط» .

(٣) كالمير . (القاموس) .

وقال : خَلَفَكَ اللهُ في أَهْلِكَ ، يَخْلُفُ .
ويقال : خَلَفَ فُؤهُ ، إذا تَغَيَّرَ ؛ وَخَلَفَ
النَّيْبُ ، إذا تَغَيَّرَ .
وَأَبِلَ وَأَخْلِفَ .

* وقال العُمَانِيُّ : الخَرْفُ : الشَّيْضُ .
* وقال العُمَانِيُّ : الخَمَلُ : الذي يَنْضَجُ
في البيت بعدما يُقَطَّعُ ؛ يقال :
خَمَّاهُ ، وهو أَنْ يُقَطَّعَ فيُجْعَلُ على
الجبل ؛ وتُسَمِّيهِ النَّبَطُ : كما برى .

* وقال أبو الخليل الكَلْبِيُّ : أَخْرَقَهُمُ
الحَرُّ ، وَأَخْرَقَهُمُ البَرْدُ ، إذا رَمَوْا
بأنفسهم مما يجدون ؛ وَأَخْرَقَهُمُ النَّعَاسُ ؛
وقد أَخْرَقُوا هَمَّ .

* [٦٩ ظ] وقال : الخَذِيمُ : الشَّرَابُ
المُسْكِرُ ؛ قد أَخَذَمَهُمُ الشَّرَابُ ؛
أَسْكَرَهُمْ ؛ وقد خَذِمُوا مِنْهُ ؛ أَي :
سَكِرُوا ؛ قال :

لا دِيَّ حَتَّى تَرَى نَاجُودَنَا خَذِمًا

مَلَانِ يَنْسُفُ يَا خَيْرَ العَشِيَّاتِ

* وقال : الخِشَاشُ ^(١) : الحَيَّةُ ؛ قال :

يَقُومُ إذا الفَتَيْنُ عَلا وَجَالَتْ
﴿ ﴿ ﴾ كما قام الخِشَاشُ على السُّلُوعِ
والخِشَاشُ ^(١) : حَلْقَةٌ من صُفْرِ يَكُونُ
في العِظْمِ ^(٢) ؛ والبُرَّةُ ، في المِنْعَرِ .
* والخِزَامَةُ ، الخِشَاشُ .

* وقال : قد أَخَوَى النَّجْمُ ، إذا ذَهَبَ
وليس فيه مَطَرٌ ، وقد خَوَى أَيضًا ؛
ويقال : ما أَخَوَتِ الجِبَّةُ قَطُّ إِلَّا
سَاءَ ظَنُّهُمْ .

وإذا لم تَأْكُلِ العُشْبُ فِهي مَخَاوُ ،
وهي مُخَوِيَّةٌ ، الواحدة ؛ فَيَأْخُذُها الهِيَامُ
حَتَّى تَكَادُ تَبْيِضُ عُمُونُها .

* وقال : الخِلْمُ ، تَرَبُّبُ المَاةِ الذي
يَكُونُ على الكَرَشِ .

وقال الأَسْعَدِيُّ : خَفَرَهُ خِفْمَارَةٌ حَسَنَةٌ .

* وقال : رَعَيْتِ خُلْمُوسًا ، وَذَلِكَ أَنْ
يَرَعِي أَرْبِعَ لِيَالٍ ثُمَّ تُورِدُ غُدُوَّةً
أَوْ عَشِيَّةً ، لا يَتَّفِقُ على وِرْدِ واحدٍ .
وهي الخَلَامِيْسُ .

(١) بالكسر . (القاموس) .

(٢) يعني : عظم أنف البعير .

- * وقال : تُرِكَ فلانٌ خِلْوًا ، إذا قُتِل فلم يَشَأْ رِوَابُهُ .
- * ذلك رَجُلٌ لم يَخِلْ ولم يُقْتَلْ له أَحَدٌ .
- * وقال : ذَهَبَ دَمُهُ خِلْوًا ، أَي : لم يَشَأْ رِوَابًا وَهَلْدَرًا .
- * وقال : طَلَبَ فَأَخْوَى ، إذا لم يُصِيب شَيْئًا .
- * وقال : نَحَمَانٌ ^(١) الإِبِلُ : أَرَدُوها ، وَنَحَمَانَ النَّاسِ : أَرَدُوهُمْ ؛ أَي : وَضَعِيهِمْ ؛ وَنَحَمَانَ الْمَتَاعِ : رَدِيئَتَهُ .
- * وقال : قَدِ خَبِرْتَ أَمْرَهُمْ .
- * وقال : الخَوْرُغُ ، مِنَ الرِّجَالِ : الخَوَارِ .
- * وقال : قَدِ نَخَعَ فلانٌ نَخْعَةَ سَوِيٍّ ، إِذَا آتَى مُنْكَرًا .
- * وقال : الخَضِرُ ^(٢) : اليَتِيمُ بَرْتٌ ؛ وَقَالَ : الخَضِيرُ ، أَيضًا : سَمُوضَةٌ مِنَ الحَمَضِ ^(٢) .
- * والخَرْعَبَةُ ، مِنَ النِّسَاءِ : البَيْضَاءُ الجَسِيمَةُ .
- * وقال : نَخَاوَتَ طَرْفَهُ دُونِي ؛ أَي : سَارَقَهُ .
- * وقال : إِنَّهُ لَمُخِتٌ مِمَّا بِهِ ؛ أَي : مُسْتَحِجٌّ ، وَمُخِتٌ .
- * وَيُقَالُ : ضَرَبَهُ حَتَّى أَخْفَعَهُ ؛ أَي : صَرَعَهُ .
- * وَقَالَ : الخَزْبُ ، فِي الضَّرْعِ ، كَهَيْئَةِ الوَرَمِ ؛ وَهِيَ خَزِيَةٌ .
- * وَالخِلْفَةُ مِنَ النَّصِيِّ ؛ مَا نَبَتَ مِنْهُ أَخْضَرٌ .
- * وَقَالَ : وَكَدَ فلانٌ رِجَالًا خُلُوفًا ؛ وَالوَاحِدُ : خَالِيفٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ خَيْرٌ . [٧٠ و]
- * وَقَالَ : تَخَبَّبَ لَحْمُهُ ؛ أَي : رَقَّ وَتَخَلَّدَ .
- * وَقَالَ : خَشِمَفَ المَاءُ يَخْشِفُ ، إِذَا جَمَدَ .
- * وَقَالَ : إِنَّ فِيهِ أَخْلَفَةً ، إِذَا كَانَ أَحْمَقَ .
- * وَقَالَ : إِنَّ فِيهِمْ لَخُزْعِيًّا ؛ أَي : مُتَدَعًا .
- * وَقَالَ أَبُو جَابِرِ السَّعْدِيِّ : الخَوْعُ : مِثْلُ الوَادِي ، وَلَا يَجْرِي مُسْتَجْمَعًا .

(٢) ككثف . (القاموس) .

(١) كشاد . (القاموس) .

* وقال الكلابي : قد خنع لهم بحاجتهم ،
 إذا جاءهم بحاجتهم ؛ قال :
 وزقُّ قد جررتُ إلى الندامي
 وفي الأيسار مِسْمَاحٌ خنوع
 * وقال : قد اختوى ولد البقرة السبع ،
 إذا استرقه وأكله ؛ قال ابن مقبل :
 قد اختوى طفلاً لها بالجزع مُطَرِّدٌ
 هممَعٌ كِهلالِ الشَّهْرِ هذلولٌ
 * وقال : الخرشفة ، في الحرّة : التي
 لا يستطيع أن يمشى فيها ، إنما هي
 كالأضراس .
 وقال : به خروء بَقَاعٍ^(٤) ، يا هذا ؛
 قال أسود :
 خروء بَقَاعٍ جَالِيَةٌ^(٥) عليه
 به وَسَخٌ مُخَالِطُهُ غُبَارٌ
 * وقال : الخأود ، من الغنم : التي
 تكون في آخرها أبدأ .

* وقال : المُخَضَّمُ^(١) : العائش .
 * وقال : الخشي : ما يبس من الكلاء
 وتهافت .
 * وقال : الخشعة^(٢) من الأرض : الغليظ ،
 والمُرْتَفَعُ .
 * وقال : خرق من يبيس ؛ أي :
 قَطَعَ سنه .
 * وقال : أَخَفَقْتُهُ : صرعته .
 * وقال : الاخرنظام : شدة الغضب .
 * وقال أبو الخرقاء : خفي المال ،
 أو الدراهم ، أو الماء ، أو الطعام ،
 حتى كرهوه ؛ أي كثر عليهم حتى
 كرهوه وأجموه^(٣) .
 * وقال : قد خرقوا الطعائن ؛ أي :
 قاربوا بينهم .
 * وقال : هذه خزاز ناقتي ، مثل : قطام ،
 ورقاش ، وهي ركيّة له .
 * وقال الوالبي : اختزه بقرنه .

(١) كعظم ، اسم مفعول من التعظيم ، وككرم ، اسم مفعول من الإكرام .

(٢) بالضم . (القاموس) .

(٣) الأصل : « واحمروه » ، تصحيف .

(٤) كقطام ، ويصرف . وخروء بقاع ؛ أي : غبار وعرق ، فبقى لمع من ذلك على الجسد . (القاموس : بقع) .

(٥) الأصل : « جالبة » ، بالموحدة ، تصحيف .

- * وقال : الخَلْبَسَةُ : الخِدَاعُ والمكر
والرَّوْغُ ؛ قال :
- * فيالك للرائى الخلابيس والأفن *
* وقال : قد تَخَفَّست البعْر ، إذا
تهدمت ؛ قال :
- * من آجن الجمّة قد تَخَفَّسا *
* وقال ، إذا رأوا سحابةً تُعجبهم :
إن هذه السحابة لفتى خُروج .
والخُروج : سحابٌ للمطر .
* الأَنحوص : الذى يكبّر عينه .
* وقال : خَنَسَ إلى الأرض ، تَخْفِيشًا ؛
أى : لِيَد .
* وقال : المُخَزَمَةُ ، من الإبل : التى
لا تتعطف حتى تُخزَمَ أنوفها ؛ قال
الحطيطية :
- [٧٠ظ] * كما قومت نيب مخزومة زجر^(١)
* وقال : إنه لخاسر الحسب بين
الخُسور ، أى : ناقص .
* والخَلْب : الذى يكون فيه القلب .
- * وقال : الخَيْشَى : التى تَجىءُ من
يمين وشمال ، وهى قليلة ، من السَّباع
والدُّوابِّ والنَّاسِ .
- * وقال : الخَنْوْفُ ، من الإبل : التى
تُميل رأسها إذا سارت ، تقول :
قد خَنَفَها الزَّمَامُ ، يَخْنِفُ .
- * وقال : قد نَخَلَ جِسْمُهُ ، يَخِلُّ خُلُولًا ،
إذا شَفَّه السَّفْرُ .
- * وقال : الخَشْفَاءُ : الجرباءُ حين
يُخْرِجُ بها الجرب ، إن فيها لَخَشْفًا .
- * وقال : هم مُخَلُّون من الرِّبِيع ، إذا
لم يُصَيَّبوا مَرَبًا ، وهى مُخَوِيَّةٌ من
الرِّبِيع ، ومُخَاوٍ ، مِثْلُهَا .
- * وقال : به خُطْفٌ من أهل الأرض ؛
أى : مَسٌّ .
- * وقال : مرَّ له خَوَاةٌ ، وهو حَفِيفٌ
الغَيْثِ ، وما أشبهه .
- * وقال الكَلْبِيُّ : قد أَخْشَمَ اللَّحْمُ ،
إذا تَغَيَّرت رِيحُهُ .

(١) صدره ؛ * إذا طلعت أولى المغيرة قوموا * (الديوان : ٣٠٥) .

(٢) بالضم . (القاموس) .

* وقال : خَشَائِشُ الْأَرْضِ : ما كان رِخْوًا ، مِثْلَ الْكَذَّانِ وما أَشْبَهَهُ .

* وقال : نَخَعُ فُلَانٌ الْفُلَانُ ، إِذَا خَضَعَ لَهُ .

* وقال الْبَكْرِيُّ : الْأَخْثَمُ ، مِنَ السُّيُوفِ : الَّذِي قَدْ ضُرِبَ بِهِ حَتَّى نَحَلَ مَضْرِبِيهِ ^(٥) .

* وقال : إِنَّ فِي دِرْعِكَ لِحَلَّةً فَأَصْلِحْهَا ، وَهِيَ السَّقَطَةُ ، يَسْقُطُ بَعْضُ الْحَلْقِ ؛ وقال : قالت : أَصْلَحَ هَذِهِ السَّقَطَةَ فِي دِرْعِكَ .

* وقال : أَفْنَاهُمْ خَدًّا فَمَخَدًا ؛ أَي : مَرَّةً ثُمَّ مَرَّةً .

* وقال : الْخَرْجُ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ ، لِبْنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ؛ وَالْخَرْجُ : أَعْلَامُ .

* وقال : الْخَيْشُومُ : اللَّطِيفُ [٧١ و] الْجِسْمِ ، وَهُوَ الصَّدْعُ ^(٦) .

* وقال : قَدْ أَخْلَفَ الْكَوْكَبُ ، إِذَا اسْتَسَرَّ .

* وقال : الْخُرْقُ ، ^(١) مِنَ الرِّكَايَا : أَنْ يُخْرَقَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، وَالْوَاحِدَةُ : خَرِيقٌ .

* وقال : الْخُمُّ ^(٢) : الْإِحْفَرَةُ تُحْفَرُ فِي الْأَرْضِ وَيُجْعَلُ فِي أَسْفَلِهَا رَمَادٌ ثُمَّ تُوَضَعُ السَّخَالُ ؛ وَالْجَمَاعَةُ : خِمَمَةٌ ^(٣) .

وْخُمُّ الدَّجَاجِ : الَّذِي يَحْمَلُونَ فِيهِ الدَّجَاجُ ؛ يَعْمَلُ كَهَيْئَةِ الْفَوْدِجِ .

* وقال : الْخِرَامَةُ ؛ الْبُرَّةُ ؛ وَالْخِشَاشَةُ ، مِثْلُهَا ^(٤) .

* وقال : قَدْ خَوَى الْقَوْمُ ، إِذَا جَاعُوا ؛ وَقَدْ خَوَيْتِ النُّجُومُ ، إِذَا لَمْ تُمَطِّرْ ؛ قَالَ :

فَمَهْمَا أَنْ تَرَيْنَا قَدْ خَوَيْنَا

فَقَدْ خَوَى الْفَرَاقِدُ وَالسُّعُودُ

* وقال : الْخَجِجِلُ ، مِنَ الرِّجَالِ : الْكَيْسِلُ عَنْ ضَيْعَتِهِ .

* وقال : لَقَيْتَهُ فِي خَنْعَةٍ ؛ أَي : فِي خَلْوَةٍ ؛ أَي : خَالِيًا لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ ؛ قَالَ :

يَا عَمْرُو إِنِّي لَوْلَايَتِكَ خَالِيًا

يَعْلَبُو عَلَيْكَ بِمَخْنَعَةِ أَسْدَانَ

(٢) بالضم . (القاموس) .

(٤) مر . (انظر : فهرست هذا الكتاب) .

(٦) بالفتح ويحرك . (القاموس) .

(١) ككتيب . (القاموس) .

(٣) كقردة . (القاموس) .

(٥) الأصل : « نخلت مضربه » .

* وقال : الأَخْشَفُ : الأَجْرِبُ ؛ قال :

لقد رآح من عندي نذيرُ بنُ غالب

بأخشفَ يذمي دأيه ومشاعره

* وقال : الخُبْرَةُ : طعامٌ يَحْمَلُهُ الرَّجُلُ

في سُفْرَتِهِ ، إِذَا خَرَجَ مُسَافِرًا .

* وقال : هَذَا خُرُوجٌ حَسَنٌ ، إِذَا خَرَجَ

السَّحَابُ .

* وقال الخُزَاعِيُّ : خَيْفٌ لَهُ فِي الْمَسْأَلَةِ

وَالرَّأْيُ ؛ أَي : خَلَطَ عَلَيْهِ .

* وقال : قَدْ أَخَوْتَ السَّمَاءَ ، إِذَا لَمْ تُمْطِرْ .

* وقال : الخَلِيْفُ : اللَّبَنُ بَعْدَ اللَّبَاءِ .

* وقال الطَّائِيُّ : خَضَمْتُهُ ^(١) : أَكَلْتَهُ

خَضَمًا ؛ وَأَنْشَدَ :

دَعَّ عَدَّكَ نَهْبًا صَبِيحَ فِي حَجَرَاتِهِ

وَلَكِنْ سَبِيحُ مَا حَلِيثُ الرَّوَّاحِلِ

* وقال : أَصِيبُوا بِخَنْعَةٍ ؛ أَي : بِغَرَّةٍ .

* وقال : الخَرِيصُ : جَدَاذِلٌ يُنْضَدُ

بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ لِيَحْبِسَ الْمَاءَ ؛ قَدْ

خَرَّصَ بَنُو فُلَانٍ فَرَطَ . وَادِيهِمْ لِيَحْبِسُوهُ

عَلَى نَحْلِهِمْ . وَالْفَرَطُ : مَا فَضَلَ مِنَ

الْمَاءِ بَعْدَ النَّحْلِ ، يَخْرُصُ .

* وقال : قوله :

* فَخَيْبَةٌ مِنْ يَخِيبُ عَلَى غَنَى *

* يقول : مِنْ أَصَابِهِمْ فَهُوَ خَائِبٌ ؛

وقوله : وَالرَّكَابُ ؛ أَي : لِإِنِّهِمْ لَا يَتَفُونُ

حَتَّى تُرَادَ عَلَيْهِمْ إِبِلٌ ^(٢) .

* وقال المُرْزِيُّ : خَاذِ بَاذِ ^(٣) : السَّنُّورُ .

* وقال المُرْزِيُّ : خَذَّ الْجُرْحُ ، يَخِذُّ : سَالَ .

* وقال العُنْدَرِيُّ وَالْوَادِعِيُّ : الخَلْقُ :

خَلَقَ الْعِيَابَ وَالْقِيَابَ وَالْأَنْطَاعَ ؛

وَالْفَرَى : قَرَى الدَّلُوَّ وَالسَّقَاءَ وَالقَرِبَةَ ؛

وَإِنَّمَا الْفَرَى أَنْ يُفَرَى سَاعَةً يُنْفَضُ مِنْ

دِيَاغِهِ ؛ وَأَنْشَدَ :

دَلُّوْ فَرَّتَهُ السُّقَاةُ فَاطِمَةَ

بِالسَّيْرِ وَالْإِشْفَى وَكَفَّ سَالِمَةَ

* وقال : هَذِهِ قُبَّةٌ خَلَقَتْهَا فُلَانَةٌ ؛ أَي :

قَدَّرَتْهَا وَخَرَزَتْهَا .

* وقال العَدَوِيُّ ، وَأَبُو الْمُسَلِّمِ : هَذَا الخَمْرُ ،

فَدَكَرَ « الخَمْرُ » .

* وقال أَبُو زِيَادٍ : أَنَا ابْنُ خَضَمٍ ؛ أَي :

مَا اشْتَهَيْتَ مِنْ كَرَمٍ وَخَيْرٍ ؛

(٢) كَذَا . وَيُظْهِرُ أَنَّ فِي الْكَلَامِ نَقْصًا .

(١) كَسَمِعَ وَضَرَبَ . (الْقَامُوسُ) .

(٣) فِيهِ لِنَاتٌ مُخْتَلِفَةٌ . (الْقَامُوسُ : بوز) .

- * وقال : هذا عُشْبٌ خَضَمٌ ؛ أى : كثير ؛
وقال : خَضَمْتُ الإِبِلَ العُشْبَ ؛ أى :
مَلَّاتُ أفواهاها منه .
وقد أَخَضَمَ القَوْمُ .
- * وقال : الخَلْجُ ، إذا مَشَى كثيرًا
اشْتكى رِجْلَيْهِ .
- * وقال : الناسُ يَتَخَوَّلُونَ مَتَاعَهُمْ ؛
يَأْخُذُونَهُ مرَّةً بعد مرَّةٍ .
* وهو قوله : أَخوكُ أَخوكُ ^(١) .
- * وقال الأَسَدِيُّ : الخِزَّةُ : اللَّيئَةُ .
* ويُقالُ للثوبِ ، إذا كان لَيِّنًا : إنه
[٧١ ظ] لَخْمِيْلَةٌ .
- * وقال : ذهبَتِ خَناسِيرُ نَفْسِهِ ؛ وقال :
مَنْ لا تَنْزَلُ نَفْسُهُ تَهْوَى على وَجَلٍ
تُوشِكُ خَناسِيرُ تِلْكَ النَفْسِ أَنْ تَفْعَا
* وقال أبو الخَرْقَاءِ : نَقولُ للرجُلِ
الكَبِيرِ : قد خَوَى الرِّجْلَ ، إذا نَحَلَ
لَحْمَهُ ، يَخِلُّ نَحْلًا . ويقالُ للدَّابَّةِ
المَهزولةِ : قد خَوَى ؛ قال :
حَدَّبَ الظُّهورُ وهُنَّ غَيْرُ خَواسِفِ
بَدَلًا بِكُلِّ سَمِينَةٍ مِخْلادٍ
- * وقال : الخَرِيصُ : القُوَّةُ .
هَتَكَتْ خَرِيصَهُ للنَّاسِ حَتَّى
حَبَا مِنْ فَوْقِ أَطولِهِ الكَسِيرِ
الخَرِيصُ : القُوَّةُ .
- * وقال خَرَصْتُ النُّهْرَ : سَدَدْتُهُ ،
يَخْرِصُ .
- * وقال : خَارَتِ خُورًا ؛ وخُورَانًا .
* وقال الثَّمِيرِيُّ : الخُبَّةُ ^(٢) : الخَبِيْثَةُ ،
وهى شَقِيْقَةٌ بَيْنَ الجَبَلَيْنِ .
- * وقال : الخَانِيقُ : خَانِيقُ الغَدِيرِ ، حيث
تَضايِقُ مِنَ الجِبَالِ .
- * وقال العَبَسِيُّ : الخَصَلُ : أَنْ يَدُنُو
السَّهْمِ مِنَ الغَرَضِ ؛ يُقالُ : رَأَى فلانٌ
بِنى فلانٍ فَخَصَلَهُمْ ، إذا كان أَدْنَاهُمْ
إلى الغَرَضِ .
- * وقال : قد خَمَّ اللَّحْمُ ، إذا أَخَذَتْ
فِيهِ رِيحٌ ، وفيه بَقِيَّةٌ .
- * وقال : الخَدُّورُ ، مِنَ الغَنَمِ : الَّتِي لا تَلْحَقُ
الغَنَمَ ولا تَزَالُ تالِيَةً ، وهى تَلْحَقُ بَعْدَ .
- * وقال : الخَلْبُ ^(٣) : الفُجَلُ ^(٤) ، وسَلَّ ^(٥) عَنْهُ .

(١) كذا . ولعله يريد لغة في المنصوب . (٢) بالضم . (القاموس) (٣) بالكسر . (القاموس) .
(٤) الأصل : « الفحل » تصحيف ، وما أثبتنا من القاموس ، قال الشارح : « وفي نسخة : القحل ، وهو خطأ » .
(٥) كذا .

- * وقال : أنيته فحوص لى بشىء ؛
أى : أعطاني شيئاً يسيراً .
- * وقال : العُمال : داءٌ يكون في الرّجلين
من الإبل ، وفي الناس ، قد خُمِل ؛
قال :
- ليس على المَحْمُول ما حالفَ العَصَا
جُنَاحٌ ولا مَحْمُولَةٌ وهي ظالِعٌ
- * وقال معروفٌ : الخُرُصُ ^(١) : الرّمح ،
وهي الخُرُصان ؛ وحلقة القُرط : خُرُص ^(٢) .
- * وقال معروفٌ ، للحلقة : خوق ^(٣) ، وهي ،
خوقَةٌ ؛ وأخواق ؛ وقال العنبريُّ :
خوقٌ .
- * وقال معروف : الخوزلة : الإعياء .
- * وقال : الخُتَع ^(٤) : الدليل ، إته
لخُتَع في الظلماء بين الخُتَع .
- * وقال : الخُلبة : حَبْلٌ من لَيْف ؛
وقال : رُوْبَةٌ :
- * كخَلَب الخَطِيّ زُرْقًا جُوعًا ^(٥) *
- * وقال : التَّخَرُّع : التَّكْسِر ؛ قال رُوْبَةٌ :
- * وَمَنْ هَمَزْنَا عَظْمَهُ تَخَرَّعًا ^(٦) *
- * وقال : المَخْفُوع : المُلْقَى الذي
لا يَتَحَرَّك من الجهد والمَرَض ، أو من
الكسل والإعياء ؛ قال رُوْبَةٌ :
- * زَحْفَى مَزاحِيفَ وَصَرَعَى خُفَعًا ^(٧) [٧٢] *
- * وقال : قد خَشَفَ الرَّجُلُ ، إذا تَغَيَّبَ
عنك ، يَخْشَفُ خَشْفًا .
- * وقال دُكَيْن : إنه لَخَطِيبٌ مَبْزَلٌ ،
إذا كان قادرًا على الكلام .
- * وقال : إنه لَأَخْلَقُ الكَسْبَ ، إذا
لم يَكْسِبَ خَيْرًا .
- * وقال أبو حِزَام : العِنْطِيَّانَةُ ^(٨) ، من
النِّسَاءِ : التي تُسَابُّ الرَّجَالَ .
- * وقال : جَمَلٌ خَشِيبٌ : طَوِيلٌ القَوَائِمِ .
- * وقال :
- أَخْلِمَتْ أَمٌ وَذِمَتْ أَمٌ مَالَهَا
أَمٌ لَمْنِيَتْ فِي قَعْرِه خَبَالَهَا

(٢) بالضم ويكسر . (القاموس) .

(٤) كسر د . (القاموس) .

(٦) مجموع أشعار العرب (٣ : ٩٣) : «رأسه تلعلعا»

(٨) بالكسر ، ويقال بالحاء المهملة . (القاموس : حنظ) .

(١) بالكسر . (القاموس) .

(٣) بالفتح . (القاموس) .

(٥) مجموع أشعار العرب (٣ : ٩٠) .

(٧) مجموع أشعار العرب (٣ : ٩٣) .

نُحْرمان ؛ ولا يُخْرِم عنه في قِرَى ضَيْفٍ ،
أو ما كان ، إذا دام عليه .

* وقال أبو الغمر : الخُثُوف : التي تَمِيل
بأنفها إلى الجانب الذي فيه الزُّمام .

وقال أبو الغمر : سمعتُ كِنَانَةَ وَقْرِيشًا
والأزديُّ سَمَوْنَ التَّمِرَدَةَ : الخَنْزَوَانَ (٣) .

* وقال : خَدَعَ الرجلُ ، يَخْدَعُ خُدُوعًا ،
إذا أمسك بعد ما كان يُعطي ؛

وقال الكَلْبِيُّ : خَدِع .

وقال أبو الغمر : قد خَدِعَت الإِبِلُ ؛
إذا تَغَيَّبَت في الوَعَثِ إلى أَخْفَافِهَا .

* وقال : الخَنْذِيدُ (٤) : الفاتِكُ من الرِّجالِ
الجَرِيِّ .

* وقال : الخُزْرَةَ (٥) : وَجَعٌ في الظَّهْرِ (٦) ،
ربما بَطَّحَ الرجلُ فَيُطِخَنَ عليه فَيَبْرَأُ ؛
قل :

داوِ بها ظَهْرَكَ مِنْ تَوَجُّعِهِ

وخنزرات فيه وأنقطاعه

وقال آخر :

لقد خَدِمْتَ نَعْلِي فلا أمُّ مالك
قريبٌ ولا نَعْلِي شديدٌ قِبَالِهَا

* وقال الكَلْبِيُّ : اعتمدتُ سِوَاعَةَ شَخْصِهِ ،
وهو قول الأَعَشِيِّ : « لسِوَاتِكَا » (١) .

وقال المَكِّيُّ : المَخَايِرَةُ : أَنْ تُعْطِيَ
رجلاً أرضًا يزرعها فتعطيه الثلث أو النصف
أو غير ذلك مما تُخرج الأرض ، وقد
نُهِيَ عنه ، فإن أخرج صاحبُ الأرض
معه من البندر فله على قدر ما أخرج ، وهو
حلالٌ ، وهي المُحَاقَلَةُ ، بلغة أهل المدينة .

* وقال العُدْرِيُّ : الخَشَلُ : ما انكسر من
الحلِيِّ من الفِضَّةِ .

* وقال الأَسْعَدِيُّ : هذا عُشْبٌ خَضَلٌ ،
إذا كان طويلًا .

* وقال : قد خَفِرْتُ من هذا الأمر ؛
أى : استَحْيَيْتُ منه ، تَخَفَرَ خَفَرًا .

* وقال الأَكْوَعِيُّ : ما في حَدِيثِهِ خُرْمَانٌ (٢) ،
إذا لم يَكْذِبْ ؛ وقال : ليس في ذلك

(١) البيت : تجانف عن جل الإمامة ناقتي * وما قصدت من أهلها لسوائك

ولا شاهد فيه هنا . (الديوان : ٨٩) .

(٢) كَمْبَان . (القاموس) .

(٣) بفتح الخاء . (القاموس : خنز) .

(٤) بالكسر (القاموس : خند) .

(٥) الأصل : « الخزر » تصحيف . (القاموس ، خزر) .

(٦) الأصل : « في البطن » وما أثبتنا هو الوارد ، وما سمعنا في غيره .

* قد يَهْتَدَى بِصَوْتِي^(٣) الْهَادِي الْخَجَلِ *

* وقال العنويّ : الْخَنُوفُ : التي تَرْفَعُ كَفَيْهَا وتُبْدِي بواطنها ثم تُصَفِّيَ بهما ، خَنَفَتْ تَخْنِفُ خَنْفًا .

* وقال : الْبَيْخِيصَى ، من الرُّعَاءِ :

الْمُتَفَرِّقُونَ ؛ قال : قد اجتمع خيصاهم ، بعضهم إلى بعض ، والخيصة ، ن المِعْزَى : التي يكون قرنٌ واحد منها مُتَّصِبًا والآخر مُطْمئنًا .

وقال : إذا خَطَبَ رجلٌ امرأةً فوقَها ، فأرادها آخر ولم يخطبها ، قيل : خَيْلٌ فلانٌ على فلانه .

* وقال التميميّ : إنه لذنو خنعات ، وهو انكسار عن الأمر يُريدُه ؛ تقول : أراد أمرًا فخنع عنه ؛ أي : انكسر عنه .

* وقال : أَخْنِي فلانٌ ، إذا تزوّج غيرَ كُفٍّ ؛ وَأَخْنِي ، إذا أتى أمرًا قبيحًا .

* وقال : الْمُخَضَّمُ^(٤) : الذي يُوسِّعُ على عياله في النَّفَقَةِ ، والمُخَضَّمُونَ :

* وقال : الْيَمَنُ تُسَمِّيهِ الزُّلَاخُ . قال :

خَرَجَ شَيْخٌ مِنَ الْيَمَنِ فَأَصَابَ شَابًا عَلَى امْرَأَتِهِ . فأنطلق الشيخ حتى أتى أمّ الفتى ، وكانت جارته ، فبرك عليها ، فلما قضى الفتى حاجته أقبل [٧٢ ظ] فإذا هو بالشيخ على أمّه ،

فلما رآه الشيخ وثب وهو يرتجز ،

لَا يَعْلِمُ الشَّيْخُ مَا سَاءَ الْفَتَى
أُورِثَ ، جَدًّا لِلشُّيُوخِ وَاجْتَرَى

لَيْسَ بِهِ زُلَاخَةٌ وَلَا نَسَى

* وقال : الْمُخْفَسَةُ^(١) ، من الإبل :

التي تَرْضَى بِأَدْنَى مَرْتَعٍ ، وهي النَّائِسُ .
وقال الأكوعيّ : عليه خِطْرٌ من شاء ،
دائتان أو ثلاثمائة .

* وقال ابنُ مقبلٍ :

إِذَا زَجَرْتُ أَلْوَتَ بِضَافٍ بِرَبِيبِهِ

أَثِيثٌ كَثَمِنُونَ النَّخِيلَ الْمُخَضَّمِ^(٢)

والمُخَضَّمُ : الْخَفِيفُ الْحَمَلُ .

* وقال : الْخَجَلُ : المَرْحُ من القوم ؛
قال :

(٢) الأصل : « المخضّم » ، صوابه ما أثبتنا .

(١) كقمرطقة ، وعليطة . (القاموس : خنفس) .

(٣) اللسان (جمل) : « لصوت » .

(٤) كعظم ، اسم مفعول من التعظيم ، وككرم ، اسم مفعول من الإكرام .

* وقال : اخْلُقِي أَدِيمَكَ ؛ أَي :
قَدَّرِيهِ ، إِمَّا مَزَادَةٌ وَإِمَّا قَرِيبَةٌ ، أَوْ
مَا أَرَادَتْ . فَالْخُلُقُ : النِّصْدِيرُ ؛
وَالْفَرْيُ : الْخَرْزُ .

* وقال : فَاقَّةٌ خَجَّوْجَاةٌ : طَوِيلَةٌ ؛
وَرَجُلٌ خَجَّوْجِيٌّ .

* وقال : الْخَازِ بَازٌ ^(١) ؛ الدُّبَابُ الْأَزْرَقُ ،
وَنَخْفِضُهُ فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ .

* وقال : الْخِنَابُ ^(٢) ؛ الطَّوِيلُ .

* وقال : الْخِزْبُ ^(٣) ؛ الْقِطْعَةُ الَّتِي تَكُونُ
فِي الْكَبِدِ .

* وقال أَبُو الْمَسَائِمِ : إِثْمُهُ لِمُتَشَاوِشِنَ ،
لِلدَّابَّةِ ؛ إِذَا لِمَ يَكُنْ قَشِيطًا .

* وقال : الْخِرْصُ ؛ السَّعْغَةُ ، وَهِيَ
الْخِرْصَانُ ، وَالْأَخْرَاصُ ، وَالْخِرْصُ ؛
الْحَلْمَةُ ^(١) .

* وقال : طَلَبْتِي جَهْلًا فَأَخْطَفْتِي ؛ أَي :
أَخْطَأْتِي ، وَلَقَدْ أَخْطَفْتُ بَنِي فُلَانٍ
قَرِيبًا ؛ أَي : أَخْطَأْتُهُمْ ، وَرَبِّي الْغَرَضُ
فَأَخْطَفْتُ ؛ إِذَا أَنْفَدْتَهُ ، وَهُوَ سَهْمٌ
خَطِيفٌ .

الْقَوْمَ إِذَا أَصَابُوا عُشْبًا ، تَقُولُ : انزِلُوا
فَغَدَّوْنَا ، وَأَخْضَمُوا دَوَابِكُمْ ، أَي :
اتْرَكُوهَا تَسْأَكُلُ مِنَ الْعُشْبِ ؛ وَقَدْ خَضِمْتَ
الدَّوَابَّ .

* وَيُقَالُ : إِنَّهَا لَخَالَّةُ اللَّحْمِ ؛ أَي :
قَلِيلُهُ اللَّحْمِ ، وَإِنْ كَانَتْ سَمِينَةً ، بَيِّنَةٌ
الْخُلُولُ .

* وَالْمَخْلُولُ مِنَ الْإِبِلِ : ابْنُ مَخَاضٍ ،
يُخَلُّ فِي أَنْفِهِ لَمَّا يَرْضَعُ .

* وقال : التَّجْحِيَةُ : أَلَا يَقُومُ ؛ يُقَالُ
جَحَى فُلَانٌ يَقُومُ ؛ قَالَ :

لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا جَحَى

وَكَانَ أَكْلًا بَارِكًا وَشَيْخًا

أَتَحْتَ رِوَاقِ الْبَيْتِ يَعْشَى الدُّخَا

هُوَ الْبُهْخَانُ .

[٧٣] * وقال : التَّخْلِيلُ : أَنْ تَتَّبِعَ

الْقَثَاءَ وَالْبِطِّيخَ فَتَنْظُرُ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُ لِمَ

يَنْبُتُ ، وَضَعْتَ آخَرَ فِي مَوْضِعِهِ ؛ يُقَالُ :

خَلَّلُوا قَثَاءَ كَمْ .

* وَيُقَالُ : اتَّقَيْنَا خِلْوَيْنِ لَيْسَ مَعَنَا
ثَالِثٌ .

(٢) كَجِنَانٍ ، بِكسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ . (القاموس) .

(١) مر . (انظر : فهرست هذا الكتاب) .

(٣) بالكسر . (القاموس) .

* ويقال للناقة : إنها لخفيف الغزر ؛
أى : كثيرة اللبن .

* والإخنباب : أن تُخنب رجله ؛ أى :
تُعرجها ، أخنبيها ، وأخبلها ، واحد ؛
قال :

أبى الذى أخنب رجل ابن الصعق
إذ ^(٢) كانت الخيل كعلباء العنق

* وقال : ما أنت إلا خير يع حروعة . وخرع ،
وهو الخوار الذى لا يصبر على شىء .

* وقال : يوم هليلف الناقة ، من الغد ،
من يوم تُنتج ، أو الفرس ، أو المرأة .

* والخنزوانة : الانختيال .

* وقال : الخضعة ، من الذخل ؛ التى
تنبت من النواة ، من لغة بنى حنيفة ؛
والجماعة : خضع [٧٣ ظ]

وقال : خاضها بنابه ،

وقال جرير :

وعكّل يشمون الفريس المبينا ^(٣) *

* وقال الكلبي : به شيطان من نعام ،
وشيطان من ظباء .

* وقال الأسامي : به خيتى من نعام ، وخيتى
من ظباء .

* وقال : المخلون : الذين لا يرحون
رماً ولا حمضاً ، وهى تُسمى : الأكل .

وقال الخوضه الولوة الكبيرة ؛
وقال

* برأسى خلابيس المشيب الشوامل *

* وقال : إن السماء لمخيلة خالاحسنا ؛
ودافعت خلفى مخيلة حسنة .

* وقال الخانفة ، من الإبل : التى
تخنيف برأسها ، تميل به إذا
سارت .

* الخليف : طريق بين جبلين ؛ قال :

يتبعن أدماء كلون العوهق

كان بين كفها ^(١) والميرق

خليف بين قنة وأبرق

(١) الأصل : « فيها » .

(٣) صدره :

* فلا يضمن الليث هكذا بقرة *

(الديوان : ١٤) . ولا شاهد فيه هنا .

(٢) الأصل : « إذا » .

* وقال : سَقَوْهَا مُقَطَّعَةَ الْخَلْمِ ، وَهُوَ إِذَا أَغْلَوْا السَّمْنَ فَأَخَذُوا رُغْوَتَهُ الْأُولَى ، ثُمَّ بَقِيَتْ رُغْوَةٌ رَقِيْقَةٌ ، فَاذَا سَقَوْا هَذِهِ الثَّانِيَةَ الْجَارِيَةَ سَمِنَتْ حَتَّى نَقَطَعَ خَدْمَهَا مِنَ السَّمَنِ ، يَعْنِي بِالْخَدْمِ : الْخَلَاحِيْلَ .

* وقال : الْخَارِجِيُّ : الْمَذْكُورُ مِنَ الْخَيْلِ وَالرِّجَالِ .

* وقال الضَّبِّيُّ : إِنَّهُ لَخَشَّاشٌ ، وَهُوَ الْخَفِيْفُ الْجِسْمِ . وَقَالَ الْقَمَشِيْرِيُّ : خَشَّاشٌ .

وقال للمرأة : إِنَّهَا تَعْقِيْلَةٌ ؛ وَلِلرَّجُلِ : خَيْرَةٌ قَوْمِهِ ؛ وَلِلْمَرْأَةِ : عَقِيْلَةٌ قَوْمِهَا ؛ لِقَالُوا : عَقِيْلَةٌ ، لِأَنَّهَا تَعْقِلُ فِي دَعْقِلِ ، إِذَا أُكْرِمَتْ ؛ أَيْ : تُصَانُ ، وَالرَّجُلُ لَا يُعْقِلُ ، فَلَمْ يُسَمَّ عَقِيْلًا^(٢) .

* الْخَيْْفُ : الضَّرْعُ .

* وقال التَّمِيْمِيُّ الْعَدَوِيُّ : خَفَعَهُ الْجُوعُ : صَرَعَهُ ، وَجَفَّاهُ ، مِثْلُهُ .

* وقال : التَّمِيْمِيُّ الْعَدَوِيُّ : خَزَرَ طَرْفَهُ ، يَخْزِرُ خَزْرًا ، إِذَا كَسَرَهُ دُونَكَ .

* وقال :

مَرَرْنَا مُرُورًا وَسَطًا أَخْبِيْلَةَ الْجِمَى
وَنَحْنُ نَرَى الْحَوَاطَ مَرَأَى وَمَسْمَعًا
كَنَخْلٍ بِأَعْلَى قُرْحٍ حَيْطٍ فَلَمْ يَزَلْ
لَهُ نَخَائِلٌ حَتَّى آتَى وَتَمَنَّعَا
طِوَالَ الذَّرَى هَبَّتْ لَهُ مُسْتِنَاحَةٌ
يَمَانِيَّةٌ أَلَوْتُ بِهِ فَتَزَعَزَعَا

الْأَخْبِيْلَةُ : جَمَاعَةُ الْخَيْلِ . وَقَالَ : الْخَائِلُ : الْقَائِمُ عَلَى النَّخْلِ وَالْمَالِ ؛ يُقَالُ : خَالَ يَخُولُ خِيَالَةً حَسَنَةً ، وَهُوَ نَخَائِلُ مَالٍ ؛ أَيْ : حَسَنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ .

* وقال : هَذَا سَهْمٌ خِلَطٌ : الَّذِي لَا يَسْتَقِيْمُ ؛ وَرَجُلٌ خِلَطٌ ، مِثْلُهُ .

* الْخُشْشُ : الْخِشْفُ الصَّغِيرُ ، تَقُولُ : مَعَهُ خُشْشٌ صَغِيرٌ ؛ أَيْ : خِشْفٌ .

* وقال هَذَا لَحْمٌ خِشْمَاشٌ ؛ أَيْ : دُونَ .

* وقال : خَشَّاشُ الرَّأْسِ^(١) : صَغِيرُهُ ؛ يُقَالُ : إِنَّكَ لِأَصْعَلُ الرَّأْسِ خَشَّاشُهُ .

* وقال أَبُو مُخْرِزٍ : الْخَذَوَاءُ ؛ النَّعْمَةُ ؛ قَالَ : أَنْعَمْنَا عَلَيْهِمْ نِعْمَةً خَذَوَاءً .

(١) بِالْفَتْحِ : (اللسان) .

(٢) تَكْلِمَةٌ مِنْ إِحْدَى النُّسخِ .

* وقال : الخَبْرَبِجُ ^(٣) : المُسْتَوَى الحَسَنُ ؛
قال :

* أَلَا يَا أَسْلَمَى دَاتِ الوِشَاحِ الخَبْرَبِجِ * .

* وقال : الخَفْعُ : الصَّدْعُ .

* قال : خَلَجَتِ النَّاقَةُ خَلَجًا ، إِذَا
صَارَتْ كَأَنَّهَا مُقَيَّدَةٌ ، مِنْ طُولِ
السَّيْرِ ؛ قَدْ خَلَجَ الرَّجُلُ ؛ إِذَا مَشَى
فَأَكْثَرَ ، أَوْ رَكَبَ فَأَكْثَرَ ، ثُمَّ نَزَلَ
وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَمْشَى .

* قال الأَكْوَعِيُّ : قَدْ أَخْلَقَتِ السَّمَاءُ ،
إِذَا رَجَوَتْ أَنْ تُمَطَّرَ ، هِيَ مُخْلِقَةٌ .

* قَدْ أَخَالَتْ ، فَهِيَ مُخَيَّلَةٌ ، مِثْلُهَا ،
رَأَيْتُ مِنْهَا خَالًا حَسَنًا ؛ قَدْ خَيَّلْتَ
السَّمَاءَ . المُخَيَّلَةُ : أَنْ تَرَى سَحَابًا
مِنْ بَعِيدٍ .

* وقال : الخَلِيقَةُ : البِئْرُ ؛ قَالَ بَعْضُ
بَنِي سَعْدِ :

تَدَكَّرْتُ خَلَائِقًا بُرِينًا

بِالْجَوْفِ لَا مِلْحًا وَلَا أُجُونًا

* وقال : الخَيْمَةُ : أَنْ يَجِيئُوا بِسَعْفٍ
فَيَضُمُّوهُ بَيْنَ أَطْرَافِهِ مِنْ أَعَالِيهِ وَيُفَرِّجُوا
أَسْفَلَهُ .

* وقال : الخَيْسَفَانُ ^(١) الرَّدِيُّ مِنْ
التَّيْمَرِ .

* وقال : الخَشِيفُ ، مِنَ اللَّبَنِ : أَنْ
تَأْخُذَ الرُّضْفَةَ فَتُلْقِيهَا فِيهِ ثُمَّ تَشْرِبُهُ سُخْنًا .

* وقال : حَبٌّ يَحْبُّ ، مِثْلُ : عَضَّ يَعْضُ ،
حَبًّا .

* وقال : اسْتَخَارَنِي فَلَانٌ ، وَهُوَ أَنْ
تَضْرِبَ ^(٢) إِنْسَانًا لِتَنْظُرَ هَلْ تَنَائِيهِ
أَمْ لَا ؟ تَقُولُ : لَقَدْ اسْتَخَرْتَنِي ، فَقَدْ
[٧٤ و] خُرْتُ خَوْرَانًا ، إِذَا جِئْتَهُ .

* وقال أَبُو الجَرَّاحِ : سَحَابَةٌ خَلِيَّةٌ ؛
أَيُّ : عَظِيمَةٌ ، وَهِيَ شَبِيهُوا السَّفِينِ .

* وقال الأَسَدِيُّ : الأَخْصَفُ : الأَبْيَضُ ،
وَالْأَسْوَدُ .

* وقال أَبُو الطَّمَحَانِ :

دَنَنْتُ حِفْظَتِي وَخَصَفْتُ الشَّيْبَ لِمَتِي

وَخَلَيْتُ بِالِ الْأُمُورِ الْأَثَاقِيسِلِ

(١) بفتح السين وضمها . (القاموس) . (٢) كذا . والوارد : « أن تستعطف » .

(٣) بموحدة تين ، كسفر جبل . (القاموس) . وفي الأصل : « الخبرنج » ، تصحيف .

* وقال : كان فلان يُعْطَى ثم خَدَعَ ،
إِذَا امْتَنَعَ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :

والمُطْعِمِينَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ أَرْمٍ
إِذَا أَرَاهِيْطُ. ^(٤) مَلُّوا ذَلِكَ أَوْ خَدَعُوا ^(٥)

* هَذِهِ غَنَمٌ خَرَجَاءٌ ، إِذَا اخْتَلَطَ الْمِعْزَى
وَالضَّأْنُ .

* الْخَرِصُ ، الَّذِي بَاتَ طَاوِيًّا فِي لَيْلَةٍ
بَارِدَةٍ .

* وَقَالَ الْبَحْرَانِيُّ : الْخَلِيَّةُ السَّفِينَةُ
الْعَظِيمَةُ .

* خَمَرْتَهُ : اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ ؛ وَقَالَ
[٧٤ ظ] الزَّبْرَقَانُ :

فَبِاللَّهِ لَوْلَا أَنْتَ بِالْغَيْبِ لَمْ أَجِيءُ
إِلَيْهِمْ وَلَمْ أَخْمِرْهُمْ أَنْ الْأَحْيَا

* وَقَالَ :

فَجَاءُوا بِقَاسٍ ذَاتَ خَلْفَيْنِ مَكَّنْتَ
لَهُ قَامَةً أَوْ قَامَتَيْنِ قَدُّومُهُمَا
ذَاتَ خَلْفَيْنِ : ذَاتَ جَانِبَيْنِ .

* وَقَالَ : الْخَوَالِقُ : الْعَمَدُ الَّتِي تَكُونُ
فِي جَانِبِي الْبَيْتِ ، وَهِيَ كِشْرَاهُ .

* الْخَالِجُ : دَاءٌ إِذَا بَرَكَ الْبَعِيرُ بِمَالَتِ
عَصَبَةِ الْعُرْقُوبِ ، أَوْ كَلْتَاهُمَا ^(١) ، فَلَا
يَسْتَطِيعُ النَّهْوُضَ حَتَّى تَرْفَعَ عَصَبَتَهُ
فُتَسْوِيئُهَا ، فَيُقَالُ : بِهِ خَالِجٌ .

* الْخَمِيلَةُ : سَنَدُ الرَّمْلِ يُنْبِتُ الشَّجَرَ
وَالْبِقْلَ ، ثُمَّ يَهْبِطُ إِلَى الشَّقِيْقَةِ .

* وَقَالَ : التَّخْنِيعُ : الْقَطْعُ بِالْفَأْسِ ؛
قَالَ ضَمْرَةَ بْنِ ضَمْرَةَ :

كَانَهُمْ عَلَى خَنْفَاءٍ خُشِبُ
مُصْرَعَةٍ أُخْنِيهَا ^(٢) بِفَأْسٍ

* وَقَالَتْ هِنْدُ بِنْتُ قُرَّةَ :

فَابْكِي لِبَيْتٍ قَدْ أَخْلَكَ أَهْلُهُ

كَانُوا إِلَيْهِمْ مَنْزِلَ الضِّيْفَانِ

* وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

يُطْفَنُ بِمَثْقُوبِ الْفَرَائِصِ شَارِفٍ
عَلَى مَنْكَبِيهِ مِنْ بَجَادٍ حَبَائِبٍ ^(٣)

(١) الأصل : كليهما . (٢) اللسان (خنج) : «أخنمها» . (٣) ليس في ديوان الأخطل ، ولا شاهد فيه .

(٤) الأصل : «أراهط» . وما أثبتنا من الديوان (ص : ٧٢) .

(٥) في رواية : «أو خضموا» . انظر ديوان الأخطل .

* وقال أبو الموصول : سَيْفٌ خَشِيبٌ ؛
أى : عظيم ، ومخشوب ؛ قال :

تَوَاصَوْا بِالْمَصِيقِ فَنَازَلُوكُمْ

بِكُلِّ مُهْنِدٍ ذَكَرَ خَشِيبِ

كَلُونَ الْمِلْحَ أَخْلَصَهُ ابْنُ بَلْثِ

حُسَامٍ لَا أَفْلًا وَلَا وَجُوبِ

* وقال : نقول للبعير ، والفرس ،
[١] إذا كان جسيم القدم : إنه لخشيب .

* وأنشد :

مَخَاضًا كَسِنَ الطَّبِي لِمِ أَرِ مِثْلَهَا

كَيْفَاءَ قَتِيلٍ أَوْ حَلُوبَةٍ (١) جَائِعِ

أى : ثنى ، والطبي ثنى أبدا .

وقال : قد أخذه الحزن ، إذا أدقه ؛
وإنه لخل الجسم ؛ أى : دقيق
الجسم ؛ وإنما لخله الجسم ، للمرأة .

* وقال : قد أخوى النجم ، إذا لم
يُمطر .

* وقال : خلقت الأديم . عركه ودهنه ،

تقول اخلقي أديمك .

والفرى : الخرز (٢) .

* وقال : الخبير : الزبد .

والخرج : السحاب ؛ قال ميسج
الهدلى :

بَعَثْتُ جَرِيَّ نَحْوَ حَرْفٍ شَمْلَةٍ

فَجَاءَ بِهَا تُلَيْمِي الْخَبِيرَ وَتَنْعَبُ

وَقَدْ عَمَمَتْهُ فِي اللَّجَيْنِ كَأَنَّمَا

عَلَى الرَّأْسِ مِثَهُ وَالذَّرَاعَيْنِ مِعْقَبُ

* وقال : دفعته بغير خرقة : بغير
خرق .

* وقال العجلاني : الخلف ، من اللبن :
ما ليس بلبن ولا لبأ .

* الخريق ، من الإبل : متخرقة الرحم ،

إذا كانت الناقة مُمَارِنًا ، أخذها

فَحَشَى رَحْمَهَا ثَرَى قَدْ بُلَّ بِأَبْوَالِ

الِإِبِلِ ، أَوْ بِمَا كَانَ ، ثُمَّ يَشْرُجُهَا ،

كَمَا تُكْتَبُ الْفَرَسِ ، ثُمَّ تَرَكُّهَا ثَلَاثَةَ

أَيَّامٍ ، ثُمَّ سَطَا عَلَيْهَا فَمَلَطَهَا ، ثُمَّ

تَرَكُّهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، ثُمَّ حَمَلَ عَلَيْهَا

الْفَحْلُ فَلَا تَخْطِي ، وَإِنْ شَاءَ دَاوَاهَا

(٢) مر . (انظر : فهرست هذا الكتاب) .

(١) الأصل : « حلوبة » .

- * يأخذ حَلْقَةً من لِحَاء العَرْفُطِ وعِرْقٍ [٧٥ و] قَنَادَةَ ، ثم أَدخَلَهَا حَتَّى يَضَع اللِّحَاءَ عَلَى فَمِ الرَّحْمِ عَلَى يَدِ الحُورِ ، أَوْ كُرَاعِهِ ، وَهُوَ المَّلَاحُ ، الاسمُ ، يُقَالُ : مَلَّحَهَا .
- * خُرْبَةُ الوَرِكِ ؛ وَالخُرْبَةُ : عُرْوَةُ المَزَادَةِ (١) .
- * وَقَالَ الهَمْدَانِيُّ : الخُرْثَانُ ، مِنَ البَقْرِ : حِينَ نَجَمَ قَرْنُهُ .
- * وَقَالَ : الخَرِيْقَةُ : تُتَّخَذُ لِلنَّخْلَةِ ، وَذَلِكَ أَنْ تُحْفَرُ البَطْحَاءُ ، وَهِيَ مَجْرَى السَّيْلِ - وَالبَطْحَاءُ : مَا كَانَ فِيهِ الحَصْبَاءُ - حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الكُنْدِيَّةِ ، ثُمَّ يُحْشَى رَمْلًا ، ثُمَّ تُوضَعُ فِيهِ النَّخْلَةُ .
- * قَدْ خَلَّفَ فُوهَ ، إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ ؛ وَخَلَّفَ الشَّرَابُ ، إِذَا تَغَيَّرَ ، وَخَلَّفَهُ فِي أَهْلِهِ ، وَهُوَ خَالِفَةُ أَهْلِ بَيْتِهِ ؛ وَثَوْبٌ مَخْلُوفٌ ، إِذَا قُطِعَ وَسَطُهُ وَخِيَطَ طَرَفَاهُ ؛ وَالأَخْلَفُ : الأَعْسِرُ ؛ وَتَقُولُ : أَخْلِفُ بَعِيرَكَ ، إِذَا جَعَلَ الحَقِيبَ خَلْفَ الثَّيْلِ .
- * نَخْشَلٌ : وَادٍ .
- * وَقَالَ أَبُو خَالِدٍ : مَرَّ الطَّيْرُ بِخَوِيٍّ بِخَوَاةٍ شَدِيدَةٍ ، الهَاءُ لَيْسَ مِنَ الأَصْلِ .
- * وَقَالَ : خَوِيَّتِ الأَرْضُ ، إِذَا خَرِبَتْ .
- * وَقَالَ أَبُو المُسَلِّمِ : الخُشْفُ ، وَالخُشْفُ ، بِضَمِّ الخَاءِ وَفَتْحِهَا : الخَضِيٌّ الرَّدِيُّ مِنَ الصُّوفِ .
- * وَقَالَ النُّمَيْرِيُّ : الخُرْبُ : أَدْنُ المَزَادَةِ ، وَهِيَ المِسْمَعُ ، وَجَمَاعَتُهُ : المَسَامِعُ .
- * وَقَالَ الخَزَاعِيُّ : أَخْشَى بِهِ : أَرَزَى بِهِ .
- * وَقَالَ : خَوَّتِ الحَمَامَةُ لِلذَّكْرِ ، إِذَا أَقَرَّتْ لَهُ ؛ وَالدَّجَاجَةُ أَيضًا .
- * وَقَالَ : جَنَّمَ الطَّيْرَ ، كُلَّهُ .
- * الخَافِيَةُ : الجِنُّ ؛ قَالَ :
- إِلَيْكَ غَشِيَتْ خَافِيَةً وَإِنْسًا
وَغِيْطَانًا بِهَسَا لِلرَّكْبِ غَوْلُ
- * الخَوَاذُ : البُعْدُ ؛ قَالَ مَرَّارٌ :
- إِذَا النَّوَى تَدَنُّوْا عَنِ الخَوَاذِ
أَزْمَانَ خُلُوِ العَيْشِ ذُو لَدَاذِ
- * الخَوْبَةُ : الأَرْضُ الخَالِيَةُ .
- * الخُضْمَاخِضُ : كَثِيرُ المَاءِ ؛ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ النُّقَعَسِيُّ :
- عِرْقٌ نَجِيْلٌ نَبِيْئُهُ خُضْمَاخِضٌ
يَتَّبِعُهُمْ عَدْبَسٌ جُرَائِضٌ

(١) مر . (انظر : فهرست هذا الكتاب) .

* الخَنْفَجُ (١) : الضَّخْمُ ؛ قال النَّظَّارُ :

سَوَى أَمَامَ فِسْوَاقِهِ الْمُحْتَارِجِ
قَوَادِمًا مِنْ مَضْرَجِي خَنْفَجِ

* خَيْطَقٌ : سَرِيعَةٌ ؛ قال مُغَلِّسٌ :

وَتَالِيَةٌ رَوْحَاءَ يَلْحَقُهَا سِيسًا بِهِ
عَيْنِي إِذَا احْتَثَّ الْمَرَّاسِيْلُ خَيْطَقًا

* الْخَرِشُ : الدَّائِبُ فِي الْإِبِلِ ؛ قال
أَبُو مُحَمَّدٍ :

[٧٥ ظ.] أَصْدَرَهَا عَنْ طَثْرَةِ الدَّائِبِ
صَاحِبُ لَيْلٍ خَرِشُ التَّبَعَاتِ

* الْخَرِيعُ : الْغَضُّ ؛ قال صَالِحٌ :

وَقَدْ نَصَبْتُ بُهْمِي الْمِثَانِ رِمَاحَهَا
وَمَا تَحْتَهَا مِنْ نَبْتِيهِنَّ خَرِيعُ
* تقول : الدَّوَابُّ قَدْ أَصَابَتْ خُرْفَةً مِنْ
مِرْعَاها ؛ وقال فَضَالَةُ بْنُ هِنْدٍ :

إِنِّي تَرَكْتُ ضِمْبَاعَ الْجَوْ خَارِفَةً
بَيْنَ الْبَدِيِّ وَأَعْلَى قُلَّةِ الْحَسَنِ

* الْخَبْرُ : الْغَزِيرَةُ ؛ قال نَوْفَلٌ :

إِنِّي لَمَشْهُورَةٌ نَارِي بَرَابِيَّةِ
يَسْتَنُّ رِيْعَانُهَا مَا دُونَهَا عِلْمُ

تَعَدُّو فِلِيزِيَّةً خُبْرًا إِذَا ارْتَجَزَتْ
قَالَتْ نَهْمٌ وَنَعِيمٌ أَحْنَاوْهَا الْعُصْمُ

* الْخَوْبَةُ : الْحُفْرَةُ لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ ؛ قال
بَغْتَرٌ :

يُذَذِّنُ وَقَدْ أَلْقَيْنَ فِي جَوْفِ خَوْبَةٍ
كَمَا ذِيدٌ عَنْ حَوْضِ الْعِرَّاكِ غَرَائِبُهُ

ويُقَالُ : الْخَوْبَةُ : الْأَرْضُ الْخَالِيَةُ .

* الْمَخَالُ : الْخَيْلَاءُ ؛ قال الْمَرَّارُ :

أَخَالُ مِنْ جُفُونِكَ أَمَّ حُمُولِ
حُزَيْنَ ضُحَى كَمَا حُزِيَ النَّخِيلُ
* نَحْمٌ ؛ أَي : حَلَبٌ ؛ قال أَبُو مُحَمَّدٍ :

* فَخْمٌ فِي الْعُلْبَةِ مِنْ اخْتِصَامِهَا *

* وقال صَالِحٌ :

وَأَكْثَرُ جَيْشًا حِينِ يَفْصِلُ جَيْشُكُمْ
وَيَخْبِرُ فِي الْوَعَثِ الدُّكُورِ الصَّلَادِمُ

يَخْبَرُ ، مِنْ : الْخَبَارِ .

* الْخَنِيفُ : ثَوْبٌ أَبْيَضٌ ، وَهُوَ الَّذِي

يُجَلَّلُ بِهِ الْهَدَايَا ؛ قال الْقَتَالُ :

مَهَا طَعْنَةٌ مِنْ نَائِسِكٍ مُتَعَبِدٍ

يَفِيضُ عَلَى ظَهْرِ الْخَنِيفِ بِأَلْفِهَا (٢)

(٢) الديوان (ص : ٨٠) :

يمور على من الخنيف بلاها

(١) بالضم . (القاموس) .

مها طعنة من نائسك متعبد

* وقال : دَعَّه بِخُفْسٍ ؛ أَي : دَعَّ الأَمْرَ
[٧٦ و] كما هُوَ .

* وقال : الخَفَجُ : إِذْبَارٌ مِنَ الفِرْسِ .

* وَيُقَالُ لِسَنَامِ البَعِيرِ : خَفَسَ فِيهِ
الدَّبْرُ ؛ إِذَا كَثُرَ .

* وقال : إِنَّ فِي أذُنِكَ مِنِّي نَخِصْرَةً ،
وذاك أَمَانٌ

التَّخَوُّفُ : الخِيفَةُ ؛ قَالَ مُلَيْحٌ :

تَنَحَّتْ لِي مَا عُوِّدَتْ فَاثْبَرِي بِهَا

لَهَا رَبِّدَاتٌ وَقَعْنَنَّ تَخَوُّفُ

* تَخَطَّفَ مِنَ الأَرْضِ .

* الخَرِيعُ : المُخْتَالُ ؛ قَالَ مُلَيْحٌ :

لَجُوجٌ إِذَا اسْتَلَجَجَتْهَا ذَاتُ رِيحٍ

إِذَا حُوِّدَعَتْ دَهْرَ الخَرِيعِ المُخَائِلِ

باب الدال

من الأولى من نسخ أبي عمرو^(١)

مَيْسْتَوِي هَذَا وَالْعِنَاقُ وَالنَّوْمُ
وَالرُّطْبُ الطَّيِّبُ وَظِلُّ الدَّوْمِ
* الدَّخْلَةُ^(٧) : وَهَدَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ .
* وَقَالَ : أَدَبَ الْيَدَ عَدْلًا ، إِذَا
مَلَأَهَا عَدْلًا ؛ قَالَ :
* أَدَبَ الْبِلَادَ سَهْلَهَا وَجِبَالَهَا *
* قَالَ الْأَكْوَعِيُّ . قَدْ تَدَمَّدَمَ جُرْحُهُ ،
إِذَا بَرَأَ ؛ قَالَ نَصِيبٌ :
وَأِنْ هَوَّاهَا فِي فُؤَادِي لِقَرَحَةٍ
سُنَّه^(٨) كَانَتْ قَدْ أَبَتْ مَا تَدَمَّدَمُ
* الدَّرَكُ^(٩) : حَبْلٌ يُصْنَعُ مِنْ شَعْرٍ أَوْ غَيْرِهِ ،
أَغْلَظُ مِنَ الطُّنْبِ قَدَرُ ذِرَاعٍ أَوْ أَطْوَلُ ،
أَوْ يُرْبَطُ بِهِ طَرَفُ الطُّنْبِ ، ثُمَّ يُجْعَلُ
فِي حَلْقَةِ الْمِظْلَةِ لِمَا لَا يَنْقَطِعُ الطُّنْبُ .

* يُقَالُ : مَا لِفُلَانٍ دَائِرَةٌ ، إِذَا لَمْ يُحْكَمْ
أَمْرُهُ
* الدَّلْمِظُ^(٢) : الثَّابُّ الْكَبِيرُ .
* والدَّرْدَرُ^(٣) : مَنِيَّتُ الْأَسْنَانِ .
* وَقَالَ : الدُّغْرُورُ ، مِنَ الرَّجَالِ ؛
الْعَرِيضُ الْفَاجِحُ . وَهُوَ الْمَعْرُضُ^(٤)
* الدَّوِيلُ^(٥) ، مِنَ الْحُلَاوِي ، وَمِنَ الشُّكَاعِي ،
، وَمِنَ الشُّبْرَمِ ؛ وَالوَاحِدُ مِنَ الشُّكَاعِي :
شُّكَاعِي ؛ وَمِنَ الْحُلَاوِي ، مِثْلُهُ .
* وَقَالَ الْعُقَيْلِيُّ : هُوَ ابْنُ عَمِّهِ دُنْيَا .
* وَقَالَ الْيَمَانِيُّ : الدَّبْسُ^(٦) : الْعَسَلُ ؛
قَالَ : نَقُولُ : أَحَلَى مِنَ الدَّبْسِ .
* وَقَالَ الْبَحْرَانِيُّ : الدَّوْمُ : النَّبِقُ ؛
قَالَ :

(١) في نسخة : « آخر ما وجد من الخاء بخط السكري ، وذكر أنه آخر ما وجدته بخط أبي عمرو من الخاء » .
وبعده : « رجع إلى خط الحامض » .

(٢) كزيرج . (القاموس) .

(٣) كأمير . (القاموس) .

(٤) ليس من الباب .

(٥) بحركة وتسكن . (القاموس) .

(٦) بالكسر ، وبكسر تين . (القاموس) .

(٧) الأصل : « المرض » .

(٨) في نسخة : « سنة » .

(٩) في نسخة : « سنة » .

يَالَيْلِ مَانْغَبُ بَرَأْسِ شَطِيئَةٍ
 نَزَلَ أَصَابَ غِيَارَهُ سُؤْبُوبُ
 بِأَلَدِّ مِنْهُ شَرِيعةٌ بِمُحَلًّا
 عَطْشَانِ دَاغَشِ ثَمَّ عَادَ يَنْوُبُ
 * وقال : به دَرْمٌ ؛ أَي : خُراج يكون
 بِاللَّثَةِ ، وَالرَّفْعِ ، وَالغُدَّةِ ، مَرَضٌ بِالْإِبِلِ .
 * وقال : دَلَفَ الْبَيْهَمَ ، يَدْلِفُ دُلُوفًا ؛
 وَقَدْ دَلَفَ الرَّجْلُ ، إِذَا كَبَّرَ وَتَقَارَبَ
 نَحَطُوه .
 * وقال أَبُو الْمُسْتَوْدِ : تَدُرُّ النَّاقَةُ :
 إِذَا كَانَتْ مُعْشِبَةً فِي الصَّيْفِ ، خَمْسَةَ
 أَفْوِقةَ ، كُلِّهِنَّ عُلبَةٌ ، إِذَا كَانَتْ
 غَزِيرَةً مِنْ أُمَهَاتِ اللَّبَنِ ، وَبِاللَّيْلِ
 ثَلَاثَةَ ، سِوَى فُوقِ الْعِشَاءِ ؛ وَفِي الشَّتَاءِ
 بِالنَّهَارِ مَرَّتَيْنِ ، وَبِاللَّيْلِ مَرَّتَيْنِ .
 * وقال أَبُو الْخَيْلِ الْكَلْبِيُّ : الدَّفَواءُ ،
 مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي بِهَا مَيْلٌ إِلَى إِحْدَى الْجَانِبَيْنِ .
 وَالدَّفَواءُ ، مِنَ الرَّمْلِ : الَّتِي فِيهَا انْحِنَاءُ
 وَتَسْتَرٌ مِنَ الرِّيحِ .

* وقال : دَجَنْتِ السَّمَاءُ ، إِذَا تَغَيَّمتْ ؛
 وَتَدَجَّتْ
 * وقال : الدَّعْدَعَةُ بِالْبَيْهَمِ ، تَقْمُولُ :
 دَاغٌ دَاغٌ
 * وقال : تَقْمُولٌ لِلإِنْسَانِ ، أَوْ الدَّابَّةِ ،
 إِذَا مَقَّتَهَا : دَفَّرًا لَهُ .
 * الدَّعِيرُ ^(١) : أَصْحُولُ الشَّجَرِ الْبَالِي الْمُسْوَدُّ ؛
 تَقْمُولُ : هِيَ دَعِيرَةٌ ؛ قَالَ :
 * جَاءَ بِفَحْمٍ جَيِّدٍ غَيْرِ دَعِيرٍ *
 * وقال : دَغَرَ الْحَمَلُ لَشَاتِكِ ، إِذَا
 دَخَلَ فِي رَفْعِهَا وَرَضَعَهَا ، يَدَغُرُ دُغُورًا .
 * وقال : الدَّيْمُ : مَا يَسِيلُ ^(٢) مِنَ السَّمْرِ .
 * وقال : إِنَّهُ لَمُدَّرَهُمْ ؛ قَالَ :
 [٧٦ ظ] كَالدَّرْهِمِ الزَّيْفِ وَالنَّقْدِ يَفْسِيلُهُ
 وَقَدْ يُشَبَّهُ عِنْدَ النَّقْدِ أَحْيَانًا ^(٣)
 * وقال : الدَّقُّ ، مِنَ الْمُدَّجِرِ : الشُّمَامُ
 وَالْعَرْفُجُ وَالسَّخْبِرُ وَالضَّبْعَةُ وَالْعَرْفُ .
 * الْمُدَاغِشَةُ : أَنْ تَشْرَبَ مَاءً عَلَى عَجَلَةٍ
 وَلَا تَرَوِي ؛ وَقَالَ :

(١) ككتف . (القاموس) .

(٢) الأصل : « الدودم يسيل » ، صوابه ما أثبتنا . (وانظر : فهرست هذا الكتاب) .

(٣) الشاهد غير مرتبط بما قبله .

- * وقال : الغراب أدفى الجناح ؛ أى : فيه مَيْلٌ .
- * وقال : المُدْرِج ، من الإبل : التى تُعْجِلُ النَّجَاحَ .
- * وقال : دُهُدُهُ ، إذا أَشْلَى نَاقَتَهُ بِاسْمِهَا لِتَسْجِيءٍ إِلَى وَلَدِهَا .
- * وقال : دَفَعَهُ فَدَرَبَاهُ ، وَدَهَوْرَهُ ، إِذَا أَلْقَاهُ
- * وقال : التَّدْلِيكَ : أَنْ تُعَلِّقَ الحَبْلَ فِي عُنُقِ البَعِيرِ ثُمَّ تَعْقِدُهُ عَقْدَةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ تَلْوِيهِ ، ثُمَّ تَعْقِدُهُ فِي عُنُقِ الآخَرِ إِذَا قَرَنَهُ إِلَيْهِ ، فَهَذَا التَّدْلِيكَ .
- * ويقال : لَقِيْتُهُ حِينَ وَارَى دَمْسًا دَمْسًا ؛ أى : حِينَ اخْتَلَطَ الظَّلَامُ .
- * وقال : إِنَّهُ لِدَاقِعٌ ؛ أى : مُحْتَاجٌ ؛ وقال : بِهِ حَاجَةٌ دَاقِعَةٌ ؛ وقال : دَقَعَ إِلَيْهِمْ دُقُوعًا ؛ أى : احْتِاجٌ ، يَنْدَقِعُ .
- * وقال : الدَّقَمَاءُ ، مِنَ الإِبِلِ : الَّتِي لَيْسَتْ لَهَا حَاكَةٌ .
- * وقال : ضَرَبَهُ عَلَى دَابِرِ الفَخِذِ ، أَسْفَلَ مِنَ الأَلْيَةِ مِنْ مُؤَخَّرِهَا .
- * وقال : المَدْسَكَعُ : أَنْ يَسْعَلَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَسْكُتُ ، وَهِيَ القَحْحَبَةُ ؛ وَأَمَّا النُّحَازُ ، فَتُرَاهُ يَسْعَلُ حَتَّى تَكَادُ [٧٧] نَفْسُهُ تَخْرُجُ ، وَهُوَ القُحَابُ ؛ وَقَالَ : قَحَبَ يَقْحَبُ .
- * وقال : الدَّلَّاتُ^(١) : النَّاقَةُ المُسَيِّتَةُ الضَّخْمَةُ .
- * وقال : دَأَظَ مِنَ الطَّعَامِ ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ ، يَدَأُظُ دَأَظًا .
- * وقال : ادَّرَعْنَا شَعْبَانَ ؛ أى : اسْتَهْلَلْنَا .
- * وقال : الدَّحِيقُ : المَائِقُ .
- * وقال السَّعْدِيُّ : الدَّالَّانُ ، كَأَنَّهُ يَحْتَلُّ فِي عَدْوِهِ رُويْدًا
- * وقال : مَا بِهَا دُويٌّ^(٢) ؛ أى : أَحَدٌ .
- * وقال : الدَّيْبِيلُ : أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ سَهْلَةٌ لَيْسَ فِيهَا رَمْلٌ وَلَا حُزُونَةٌ ، تُنْبِتُ النَّصْبِيَّ وَالْحَلْمَةَ وَالرَّخَائِيَّ وَالْبَقْلَ .

(١) ككتاب. (القاموس، وشرحه).

(٢) بضم الدال وتشديد الواو المكسورة وياء مشددة. (القاموس).

* وقال : هُنَا دُعْرٌ^(٣) مِنَ الْعِيدَانِ ، لِلَّذِي يَدْخُنُ ، تَكُونُ فِيهِ أَرْضَةٌ أَوْ بِلْيٌ وَتَرَابٌ ، وَهُوَ مِنَ الْأَصُولِ أَكْثَرُ .

* وَقَالَ الْكِلَابِيُّ : التَّدَعُّعُ : مَشِيَّةُ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ فِي مَشِيَّتِهِ ، لَا يَسْتَطِيعُ ، يُقَالُ : تَدَعَّعَ فِي مَشِيَّتِهِ ؛ قَالَ :

شَمُّ الْعِرَانِينَ مُسْتَرَخٍ حَمَائِلُهُمْ

يَسْعَوْنَ لِلْمَجْدِ سَعِيًا غَيْرَ دَعْدَاعٍ

* وَقَالَ : إِنَّهُ لَكَرِيمُ الْمَدْخَلِ وَالِدُ الْوَاخِلِ فِي حَسْبِهِ .

* وَقَالَ الْفَزَارِيُّ : الدَّبِيلُ : مَا انْتَشَرَ مِنْ وَرَقِ الْأَرْطَى .

* وَقَالَ : الدَّرُومُ : الَّذِي يَحْمِشِي رُؤْيِدَا ؛ دَرَمٌ يَدْرِمُ .

* وَقَالَ :

بَدَاتِ الدَّمَاحُ فَلَا مِنْ مَبَابٍ وَلَا [مِنْ] ^(٤) قَرَبٌ .

* وَقَالَ : الدَّهْيُنُ : الَّتِي لَيْسَتْ بِهَا نَبْنٌ ، [٧٧ ظ] وَإِنْ نُتِجَتْ ، وَكَانَتْ مُخْدَثًا ، وَإِنْ كَانَتْ فِي الْكَلْبِ لَا تَجِدُهَا تَحْفِيلٌ أَبَدًا .

* وَقَالَ : التَّدَافِي : التَّدَاوُلُ ، وَهُوَ أَنْ تَصْنَعَ الشَّيْءَ ثُمَّ تَتَّبِعَهُ بِمِثْلِهِ .

* وَقَالَ : الدَّخْفَقَةُ : أَنْ تُهْرِيْقَ مِنْهُ مَا شِئْتَ ، وَتُنْزِلَ مَا شِئْتَ ، لَكَثْرَتِهِ وَسَعْتِهِ .

* وَتَقُولُ : عَيْشٌ دَخْفَقٌ ، إِذَا كَانَ مُوسِعًا عَلَيْهِ .

* وَقَالَ : أَحْمَرُ مَدْيٍّ ، لِلْجَمَلِ ؛ وَالتَّدْمِيَّةُ : أَنْ يَكُونَ أَحْمَمَ السَّرَاةِ .

* وَقَالَ : مَاءٌ دَاسِقٌ : قَدْ فَاضَ ، وَهُوَ ظَاهِرٌ .

* وَقَالَ : الدَّرْكُ : صِلَةٌ فِي الْحَبْلِ ، فِي السَّانِيَةِ ، وَهِيَ الدَّرَكَةُ ^(١) ، وَهِيَ التَّبْلِغَةُ .

* وَقَالَ : جَيْشٌ دَيْلَمٌ : كَثِيرٌ

* وَقَالَ : تَدَامَةٌ ، إِذَا بَرَكَ عَلَيْهِ .

* وَقَالَ : الدَّرْهَوُسُ ^(٢) ، مِنَ الْإِبِلِ : الضَّخْمُ الْعَثْمُ .

* وَقَالَ : الدُّدَاةُ : التَّغْطِيَةُ .

* وَقَالَ أَبُو الْحَرَقَاءِ : تَقُولُ لِلشَّيْءِ تَدْفِنُهُ : قَدْ دَمَلَمْتُمْ عَلَيْهِ ؛ أَيُّ : سَوَيْتُمْ عَلَيْهِ .

(١) الأصل : « وهو المدرك » . وما أثبتنا من القاموس (درك) .

(٢) كفردوس ! (القاموس) . (٣) كصرد ، وكشف . (القاموس) . (٤) تكملة يستقيم بها الوزن ،

- * وقال : أَدِيمٌ دَلَوَكَ ؛ أَي : اذْأَلَاهَا ؛ وَقَدْ دَامَتِ الدَّلَوُ تَدْوُوم .
- * وقال : المَدَاخِيلُ : النِي تَكُونُ آخِرَ الأَرْضِ يُبَسِّسَا
- * وقال : دَحَحْتُ فَلَانَا ؛ أَي : ضَرَبْتَهُ بِيَدِي ، يَدُحُّ ، وَهُوَ حَطَّائِهِ .
- * وقال : التَّنْدِيلِيكَ : الغَدَاءُ ؛ دَكَّكَهَا : غَدَّاهَا ؛ قَالَ :
- ذَاتُ عَثَانِينَ وَلَوْنٍ جَعَدٍ
صَفْرَاءُ مِمَّا دَلَّكَ ابْنُ وَرْدٍ
- * وقال : الدُّعْرُ : الدَّاعِرُ .
- * وقال : دَخَانَ التَّنْضُوبُ أَبْيَضُ .
- * وقال : رَأَيْتُ أَرْضًا قَدْ حَمَلَتْ دِقَّ المَالِ وَجِلَّةَ السَّمَاءِ وَالإِبِلِ .
- * وقال البَاهِلِيُّ : أَتَوْنَا أَكْدَادًا ؛ أَي : سِرَاعًا ؛ وَقَالَ التَّمِيمِيُّ : أَتَوْنَا كَتَادًا ، وَهُوَ مِثْلُهُ ، وَقَالَ : الوَاحِدُ : كَتَدَ .
- * وقال : نَقُولُ لِلإِبِلِ ، إِذَا سَمِينَتْ وَتَسَاقَطَتِ شَعْرَتُهَا : قَدْ دَلِصَتْ ، وَهِيَ دَلِصَةٌ .
- * وقال : الدَّرِيَّةُ : الرَّمْحُ ، وَدَرِيَّةُ الصَّيْدِ .
- * وقال السَّرَوِيُّ : الدَّخَلَةُ ^(١) الَّتِي يُعَسَّلُ مِنْهَا النَّحْلُ الوَحْشِيُّ ؛ وَقَالَ : دَخَلَةُ عَرَّام .
- * وقال الخَزَاعِيُّ : قَدْ أَذَلَسْتُ الأَرْضَ ، إِذَا اسْتَوَى نَبْتُهَا وَنَهَضَ نَهْضَةً وَأَعْجَبَكَ ، وَأَرْضٌ مُدْلِسَةٌ .
- * وقال الحَارِثِيُّ : الدُّجْرُ ^(٢) : شَيْءٌ تُلْقَى فِيهِ الحِنْطَةُ إِذَا زَرَعُوا ، وَأَسْفَلُهُ حَدِيدَةٌ ، يُنْثَرُ فِي الأَرْضِ .
- * وقال الحَارِثِيُّ : اسْتَدْرَبَتِ العَنْزُ ، إِذَا اسْتَهْتِ الفَحْلَ .
- * وقال الهَمْدَانِيُّ : الجَوْزُ : الدَّبَرُ فِي ظُهُورِ الدَّوَابِّ ^(٣) .
- * وقال : الدَّسَمُ : أَنْ يَكُونَ مَعَ الخَرَّازِ شَعْمٌ يَمَسُحُ بِهِ الخَرَّازُ ، إِذَا خَرَزَ ، يَأْتِيهِمْ دَسَمًا .
- * وقال : الدَّعْدَعُ ، مِنَ الأَرْضِ : الجِرْدَانُ .

(٢) بالضم . (القاموس) .

(١) كحزمة . (القاموس) .

(٣) ليس من الباب .

- * وَقَالَ الْأَسَدِيُّ : لَا أَدِقُّ لِهَذَا الْأَمْرِ ؛
أَي : لَا أَدْنُو مِنْهُ .
- * وَقَالَ الْعُدْرِيُّ : الدُّحِيَّةُ : الرَّقْعَةُ السُّودَاءُ
الَّتِي عَلَى سِيَةِ الْقَوْسِ تُزَيَّنُ بِهَا .
- * وَقَالَ أَبُو الْخَرَفَاءِ ، وَأَنْشَدَ :
أَلْمَا يَتْرِكُ الرَّقَاصِ فِيكُمْ
وَقَدْ دَادَأْتُمْ ذَاتَ الْوُشُومِ -
- قال : دَادَأْتُمْ : غَطَّيْتُمْ .
- * وَقَالَ أَبُو السَّفَّاحِ النُّمَيْرِيُّ : الدَّقِيلُ :
الصَّغِيرُ الْقَصِيرُ ؛ يُقَالُ : جَاءَ بَوْلِدِ
دَقِيلٍ ، وَقَدْ أَدْقَلَ فُلَانٌ .
- [٧٨ و] * وَقَالَ : الدَّوَسْرَةُ مِنَ الْإِبِلِ :
الضَّخْمَةُ .
- * وَقَالَ : دَحَلٌ ، وَدُحْلَانٌ .
- * وَقَالَ : الدَّائِرُ ، مِنَ السُّيُوفِ : الَّذِي
لَيْسَ لَهُ عَهْدٌ بِالصِّقَالِ ؛ قَالَ :
مِنْهَا حُسَامٌ يَقْطَعُ الْعَظْمَ دَائِرٌ
وَمِنْهَا مَلِيٌّ إِنْ ضَرَبَتْ بِهِ فَلَ
مَلِيٌّ بِالْعَيْنِ ؛ أَي : يُعْجَبُكَ . يُقَالُ :
قَدَّ فَلَ السَّيْفُ ، يَفِيلُ ، إِذَا لَمْ يَقْطَعْ .
- * وَقَالَ :
- تَعَرَّضَ دَحْمَةُ السُّقَارُ حَتَّى
وَجَدْنَاهُ يَسْبُ بِهَ الطَّرِيقُ
- * وَقَالَ النُّمَيْرِيُّ : قَدْ دُبِلَ عَلَيْهَا شَحْمٌ
كَثِيرٌ .
- * وَقَالَ : الدَّيْرُ : مُسْتَقَرُّ الرَّجُلِ إِذَا
شَأَلَتْ .
- * وَقَالَ : الدَّحْلُ ^(١) : الْبَطِينُ مِنَ الرَّجَالِ
- * وَقَالَ الْعَبَّاسِيُّ : إِنْ فُلَانًا لَدُو دَسِيعَةً ،
إِذَا كَانَ بَعِيدَ الْهَمَّةِ
- * وَقَالَ نَصْرٌ : تَقُولُ ، لِلرَّجُلِ ، إِذَا حَمَدْنَاهُ :
دَبَاهِ دَبَاهٍ ، وَمَدَهْنَاهُ .
- * وَقَالَ : إِلَادَهُ فِلَادَهُ ، يَقُولُ : إِنْ لَمْ
تَفْعَلْهُ الْآنَ فَلَنْ تَفْعَلْهُ أَبَدًا ، وَهُوَ
مَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ
- * وَقَالَ : أَدْبَبْتُ لَهُ ذَاتَ الْفَقَارِ ؛ يَعْنِي :
الْعَقْرَبَ . .
- * وَقَالَ : أَرْضُهَا دَهْمٌ : أَثَرٌ كَثِيرٌ ؛
وَهِيَ مَدْهُومَةٌ .
- * وَقَالَ : دَعَسُ الطَّرِيقُ : الْأَثَرُ الْقَدِيمُ ؛
قَالَ .
- * أَضْمَاءٌ مِنْ دَعَسَ الْحَمِيرَ نَيْسَبًا *

- * وَقَالَ الْأَسَدِيُّ : لَا أَدِقُّ لِهَذَا الْأَمْرِ ؛
أَي : لَا أَدْنُو مِنْهُ .
- * وَقَالَ الْعُدْرِيُّ : الدُّحِيَّةُ : الرَّقْعَةُ السُّودَاءُ
الَّتِي عَلَى سِيَةِ الْقَوْسِ تُزَيَّنُ بِهَا .
- * وَقَالَ أَبُو الْخَرَفَاءِ ، وَأَنْشَدَ :
أَلْمَا يَتْرِكُ الرَّقَاصِ فِيكُمْ
وَقَدْ دَادَأْتُمْ ذَاتَ الْوُشُومِ -
- قال : دَادَأْتُمْ : غَطَّيْتُمْ .
- * وَقَالَ أَبُو السَّفَّاحِ النُّمَيْرِيُّ : الدَّقِيلُ :
الصَّغِيرُ الْقَصِيرُ ؛ يُقَالُ : جَاءَ بَوْلِدِ
دَقِيلٍ ، وَقَدْ أَدْقَلَ فُلَانٌ .
- [٧٨ و] * وَقَالَ : الدَّوَسْرَةُ مِنَ الْإِبِلِ :
الضَّخْمَةُ .
- * وَقَالَ : دَحَلٌ ، وَدُحْلَانٌ .
- * وَقَالَ : الدَّائِرُ ، مِنَ السُّيُوفِ : الَّذِي
لَيْسَ لَهُ عَهْدٌ بِالصِّقَالِ ؛ قَالَ :
مِنْهَا حُسَامٌ يَقْطَعُ الْعَظْمَ دَائِرٌ
وَمِنْهَا مَلِيٌّ إِنْ ضَرَبَتْ بِهِ فَلَ
مَلِيٌّ بِالْعَيْنِ ؛ أَي : يُعْجَبُكَ . يُقَالُ :
قَدَّ فَلَ السَّيْفُ ، يَفِيلُ ، إِذَا لَمْ يَقْطَعْ .
- * وَقَالَ :

(١) ككتنف ، (القاموس) .

- « وقال : مُدْنِفَتْ .
 « وقال دُكَيْن : إنه لَمَدْرُوسٌ ، إذا
 كان به رِيحٌ جُنُونٌ .
 « وقال : التَّدْوِيَّةُ : أن تَدْعُوَ الأبل فتقول
 : دَاهِ دَاهِ (١) .
 « وقال : تَدَيَّرَتِ المَكَانَ ، إذا اتَّخَذْتَهُ
 دَائِرًا ؛ قال :
 حَلَّتْ أَمِيرَةٌ تُلَيِّثًا تَدَيَّرَهَا
 أَرْضًا فِفَارًا لَهَا فِيهَا مَنَادِيحُ
 « وقال : الدُّعْشُورُ : حُفْرَةٌ تَمْحُفِرُهَا فِي
 الرَّمْلِ فَتَجْلِسُ فِيهَا مِنَ البَرْدِ ؛ قال :
 جَاءَ الشُّتَاءُ وَلَمَّا أَصْطَنَعَ سَكَنَّا
 يَأْوِيحَ كَفَى مِنْ حَفْرِ الدُّعَائِيرِ
 « وقال : دُعْشُورٌ غَوِيضٌ ؛ أَي : غَمِيضٌ .
 « وقال دُكَيْن : قَدْ ذَنَّتْ بَعْدِي دُنُوءًا ؛
 أَي : ضَعُفْتُ حَتَّى مَا تَنْفَعُنِي .
 « وقال : الدَّرْقَلَةُ : أن يَثِيبَ الإنسانُ
 وَيَمْشِي ، وَهُوَ مِنَ الأَثَرِ .
 « وقال الأَحْمَرُ بْنُ شُجَاعِ الكَلْبِيِّ :

- كَأَنَّهُ أَنْدَرِيٌّ مَسَّهُ بَلَلٌ
 مِنَ المُغِيرَةِ حَقَّتَهُ المَدَارِيحُ
 المَدَارِيحُ : البَكْرَةُ وَالمَحَالَةُ . وَالأَنْدَرِيُّ :
 الأَحْبَلُ . وَقَوْلُهُ : حَقَّتَهُ ، أَي : فَتَلَتْهُ فَتَلَا
 حَسَنًا ، يَحُقُّ . [٧٨ ظ]
 « وقال : دَعْدَعٌ (٢) ، تَقُولُ لِلإنْسَانِ إِذَا
 عَشَرَ ، وَهِيَ مِثْلُ : لَعَا .
 « وقال الأَسْعَدِيُّ : ذَرَهُ بَنُو فُلَانٍ عَلَى
 مَاءِ بَنِي فُلَانٍ ، إِذَا طَرَفُوا عَلَيْهِمْ
 فَجَاوَوْهُمْ .
 « وقال : الدَّبَّارُ : أن تَقْطَعَ جُلَيْدَةً مِنَ
 آخِرِ الأُذُنِ .
 « وقال السَّعْدِيُّ : الذَّرْكُ : حَبَلٌ يُعْلَقُ
 فِي قَتَبِ السَّانِيَةِ ثُمَّ يُعْقَدُ إِلَيْهِ الرِّشَاءُ
 الطَّوِيلُ ، وَهُوَ التَّبْلِيغَةُ (٣) .
 « وقال : وَرَدَ مُتَدَاغِصًا ؛ أَي : مُسْتَعْجِلًا .
 « وقال : شَرُّ الهِبَاءِ الدُّسُّ ، وَهُوَ أن
 تَهْنِي بَعْضًا وَتَتْرَكَ بَعْضًا ، تَهْنِي
 مَا ظَهَرَ مِنَ العَجْرَبِ وَتَتْرَكَ مَا غَطَى عَلَيْهِ
 الوَبْرُ ؛ وَقَالَ : دَسَّ يَدُسُّ

(١) بالكسر والتسكين ، ويقال فيه أيضا : ده ده ، بالنهم . (القاموس : دوه) .

(٢) بالبناء مل السكون . (القاموس) .

(٣) انظر : فهرست هذا الكتاب .

* مُقْبِلَةٌ مُدْبِرَةٌ : وَتَجِدُهُ دَجَالَةٌ إِلَيْهِمْ ؛
أَيُّ : مُقْبِلًا مُدْبِرًا

وتقول للناقة : إِمَّا لِمَنْدَرِبٍ عَلَى وَلَدِهَا ،
أَيُّ : دَائِمَةٌ لَهُ ^(٢) ؛ وَقَدَرَدِبَتْ عَلَى وَلَدِهَا ،
وَتَهْدَجَتْ عَلَيْهِ ؛ أَيُّ : حَدِبَتْ .

* وقال : دَوَّى قِدْرَكَ ، وَأَدِمِي ، وَذَلِكَ
أَنْ تَتْرَكُهَا إِذَا نَضَجَتْ عَلَى النَّارِ ؛
وقال النابغة :

تَفُورُ عَلَيْنَا قِدْرُهُمْ فَنَدِمُهَا
وَتَفْشُوها عَنَّا إِذَا [م] ^(٣) حَمِيهَا غَلِي ^(٤)
* الدَّاغِصَةَ : عَظِيمٌ فَوْقَ الرُّكْبَةِ .

* وقال : جَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ دَبْرَ أُذُنِي ،
وَاجْعَلْهُ دَبْرَ أُذُنِكَ لِأَيِّهِكَ .

* وقال الأَسْلَمِيُّ : الدَّرِينُ ، وَالدَّوِيلُ تَمَّازِةٌ
يَبْيَسُ الثُّمَامَ . [٧٩ و]

* وقال : أَدْنَى دَنِيٌّ ؛ أَيُّ : أَدْنَى شَيْءٍ ؛
وقال :

نَصْنَعُ هَذَا ^(٥) رَجَلًا مِثْلَ عَلِيٍّ
نَصْنَعُهُ السَّاعَةَ مِنْ أَدْنَى دَنِيٍّ
نَصْنَعُهُ مِنَ الرَّقَاعِ وَالْعِصِيِّ

* وقال : الدُّعْفُسُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي
تَنْتَظِرُ حَتَّى تَشْرَبَ الْإِبِلَ فَتَشْرَبُ
سُورَهَا ، وَهِيَ الدُّعْرَمُ أَيْضًا .

* وقال : الدَّفْوَاءُ ، مِنَ الْمِعْزَى : الَّتِي
تَذَهَبُ قَرْنَاهَا أُخْرًا .

* وقال التَّمِيمِيُّ : الْإِدْقَاعُ : أَنْ يُسِفَّ
فِي الْمَنْطِقِ وَفِي الْمَسْأَلَةِ .

* وقال : الرَّجُلُ إِذَا أَصَابَهُ الدُّخَانُ ،
يُقُولُ : دُخٌ ، جَزْمٌ ؛ وَأَنْشُدُ :

لَاخَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا جَحَا
وَكَانَ أَكْلًا بَارِكًا وَشَحَا

* تَحْتِ رِوَاقِ الْبَيْتِ يَغْشَى الدُّخَا ^(١)

* وقال الدِّيَّحَانُ : الْكَثْرَةُ ؛ وَقَالَ :

بَاتَتْ تَدَاعَى قَرَبًا أَهَابِجًا

بِالْحَلِّ تَدَعُو الدِّيَّحَانَ الدَّارِجًا

وَلَمْ تُرِدْ فِي الْوَرْدِ أَنْ تُخَالَجًا

تَقُولُ : أَوْرَدَ عَلَيْنَا الدِّيَّحَانَ الْيَوْمَ
مِنَ النَّعْمِ .

* وقال : إِنَّ فَانَنَا لَدَجَالَةٌ إِلَيْهِمْ ؛ أَيُّ :

مُقْبِلٌ مُدْبِرٌ ؛ وَإِنْ عَيْرَهُمْ لَدَجَالَةٌ ؛ أَيُّ :

(١) بالفتح ويضم . (القاموس) . (٢) الأصل : « دأتم لها » . (٣) بمثل هذه الكلمة يستقيم الوزن .

(٤) ليس في الديوان . (٥) نسخة : « وقال نصنع » .

* وقال غَسَّان : قد دَرَسَتْ المرأة ،
إذا حاضمت ؛ قال :

اللَّاتِ كَالْبَيْضِ لَمَّا تَعَدُّ أَنْ دَرَسَتْ
ضُفْرَ الْأَنَامِلِ مِنْ قَرَعِ الْقَوَارِيرِ

* وقال : التَّدْبِيَّةُ : الصَّنْعَةُ ؛ قال :

دَبِي لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جَلَاعِدًا
لَا يَرْتَعِي الْأَصْيَافَ إِلَّا فَارِدًا

* المُدْهَمَقُ : الطَّحِينُ الَّذِي طُحِنَ حَسَنًا .

* وقال غَسَّان : أَبِنُ أَدْبَرُ ، إِذَا
كَسَعُوا اللَّبْنَ .

* وقال : دَفَّ يَدِفُّ ، عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

* وقال : الدِّيَاصِمَةُ ، مِنَ النِّسَاءِ ؛
الكَثِيرَةُ اللَّحْمِ فِي قِصَرٍ ؛ وَفِي الرِّجَالِ .

* وقال السَّعْدِيُّ : الدَّقْدَاقُ ، مِنَ
الرَّمْلِ : الصُّغَارُ مِنَ الْأَنْقَاءِ الْمُتْرَاكِبَاتِ .

* وقال الكِلَابِيُّ : فِي قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ
دَوِيٌّ ، إِذَا كَانَ مَرِيضًا ؛ ؛ قَالَ :

أَلَا إِنَّمَا أَبْقَيْتِ مِنْ مُهْجَتِي دَوِيٌّ [٧٩ ظ]
دَوِيًّا بِمَا قَدْ ضَمَّنْتَهُ الْأَضْلَعُ

* وقال الأَسْلَمِيُّ : الدَّأْيَاتُ : الْأَضْلَاعُ الَّتِي
فِي زَوْرِ الْبَعِيرِ ، وَهِيَ الْجَوَانِحُ .

* وقال : الدَّقْلِيُّ : الصَّغِيرُ الْقَصِيرُ .

* وقال : إِنَّكَ لَعَلَى دِجْمٍ ^(١) كَرِيمٍ ؛ أَيْ : عَلَى
خُلُقٍ كَرِيمٍ . وَقَالَ : دِجْمُكَ دِجْمٌ
كَرِيمٌ :

* الدَّعَجُ : السَّوَادُ ؛ وَالنَّعَجُ : الْبَيَاضُ .
* وقال ابنُ أَحْمَرَ :

خَلُّوا طَرِيقَ الدِّيْدُبُونِ فَقَدْ

فَاتِ الصَّبَا وَتَفَاوَتِ النَّجْرُ

* وقال : إِنَّهُ لِدِلَاضُ اللَّوْنِ ، إِذَا كَانَ
أَمْلَسَ حَسَنَ اللَّوْنِ ؛ قَالَ :

* نَخَاطِي الْبَضِيعِ دِلَاضُ اللَّوْنِ مُتَدِينٌ *

* الدَّفِيفُ : دَفِيفُ الطَّيْرِ ، وَهُوَ حِينَ
تَقْبِضُ الْجَنَائِحِينَ .

* وقال التَّمِيمِيُّ الْعَدَوِيُّ : الدَّمَالُ :
السُّرْقِيُّنِ ، وَهُوَ السَّمَادُ ، وَهُوَ الْوَالِدُ ؛
وقال : الْأُوَالَةُ .

* وقال : الدَّوْمُ : الْعِظَامُ مِنَ السُّنْدُرِ ؛
وَالْعُبْرِيَّةُ ، أَصْغَرُ مِنَ الدَّوْمَةِ ، وَالسُّنْدُرُ
منه .

- وقال :
جوارياً من عامرٍ محوضاً
يترسكن ذال اللب دوى مريضاً
وقال : قد دوى فؤاده عليّ .
- * وقال التميمي : الدود ، من الرمل :
دارات تكون بين الأتقاء من جلا
الأرض .
- * وقال : قد أدبى العرفج ، إذا
نبت .
- * وقال : إنه لمأخول الجسم ؛ قال
الأخطل :
إذا مامشت تهتز لا أحمرية
ولا نصفت تظن^(١) من جسمها دخلاً
* وقال الأخطل :
أذن لكنت كمن أهو ودهدأه^(٢)
أهل القرابة بين اللحد والرجم
* وقال السلمى : المندجان : التي تحب
اليهم من الغنم .
- * ويقال نأحية^(٣) ، إذا ضربت^(٤) : لا تدوى
ضربته ، فما أدوته .
- * وقال البحرائى : الدفافين : خشب
السفينة ؛ والواحد^(٥) : دقان ؛
والحوصن ، خرز السفينة .
- * وقال : أرنب درى . قال : ربما
دريت إحداهن ، ثم أذهب عامة
يوم ، ثم أرجع إليها درياً ؛ والدرى :
أن ترى الشيء قبل أن يراك .
- * وقال العبسى : الدحل^(٦) : العظم
الجنين ؛ قال :
* يتبعها أصفر ذيال دحل *
* وقال أبو الموصول : دفرت قلاتاً
عنى : دفعته ، يدفر دقراً ؛ قال :
لعمرك ما أغنت يسار مكانها
ولا سالم نتنا ودقراً لسالم
* وقال : الدواير : القوائم ؛ قال : نقول :
قطع الله دوايره ؛ وقال :
ألا هل أتاه أننى [قد]^(٧) ثأرته^(٨)
ولم تنقبض فى القبر منه الدواير
أعبأس أن لما تجمع ورده
موارب أفواه وتبغى المصادر

(١) الأصل : « تظن » : تصحيف ، صوابه من الديوان . (ص : ٢٨٠) .
(٢) الديوان (ص : ٢٦٥) : « أودى ورداه » . (٣) ككتف . (القاموس) . (٤) تكللة يفقدتها الأصل .

- * وقال الطائي : دَأَيْتُهُ ؛ أَي : دارَأْتُهُ
ورَفَقْتُ بِهِ .
- * وقال : الدُّنْدِينُ : ما يَبَسُّ مِنَ الكَلِّ
والشَّجَرِ وَيَلِي .
- * وقال الهذلي : الدَّعْبُوبُ ^(١) : الطَّرِيقُ
البَّيِّنُ .
- * وقال الدُّوْدَاةُ : أَدْرُ الصَّبِيانَ يَكْنَسُونَ
التُّرابَ حَتَّى يَجْعَلُوا مِثْلَ الطَّرِيقِ .
- * وقال : الدَّمَامِمْ : شَيْءٌ شَبِيهُ القَطْرانِ
يَسِيلُ مِنَ السَّمْرِ والسُّلْمِ ، أَحْمَرٌ ؛
والواحدُ : دِمْدِمٌ ؛ وَهُوَ حَيْضَةٌ
أَمْ أَسْلَمٌ ^(٢) .
- [٨٠ و] * وقال الجعفرى : المَدْوَرَةُ ، من
الإِبِلِ : الَّتِي يَدْوُرُ فِيهَا الرَّاعِي
يَحْلِبُهَا ؛ قَالَ
لَمَّتِي كَفَانِي ذَرَى الأَنْحَماسِ مُدْوَرَةٌ
كُومٌ تَعَاوَرُ مُدًا غَيْرَ مَخْتُومِ
- * وقال الجعفرى : تَدَلَّمَزَ عَلَى الأَمْرِ ،
إِذَا أُجْمِعَ عَلَيْهِ ، وَتَجَرَّمَزَ ، مِثْلُهُ ؛
- قال :
- * تَدَلَّمَزَ عَبَّاسُ بْنُ خُطَّةَ وَسَطَهُمْ *
* وقال الهذلي : الدَّمَامُ ، مِنَ السَّحَابِ ؛
الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ ، وَهُوَ الإِبْرِدَةُ .
- * وقال : المَدْحَاةُ ^(٣) : المَقْتَةُ ؛ قَالَ :
كَمْ دُونَ لَيْلِي مِنْ لَهَالِهِ يَبْضُمُهَا
صَاحِحٌ بِمَدْحَى أُمِّهِ وَقَلْبِقُ
وَمِنْ نَاشِطٍ ذَبَّ الرِّيَادِ كَأَنَّهُ
إِذَا أَرَا حَ مِنْ بَرْدِ الكِنَاسِ فَتَبِقُ
- * وقال : بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي فُلانٍ دِعَامَةٌ
أَلَّا يُغَيِّرَ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ ، وَهُوَ
الشَّرْطُ .
- * وقال : الدُّخْنَةُ : خُضْرَةٌ ؛ يُقَالُ :
نَاقَةٌ فِيهَا دُخْنَةٌ ؛ أَي : خُضْرَةٌ ،
بَيْنَ السَّوَادِ وَبَيْنَ الكُدْرَةِ .
- * وقال : تَدَهَّرَتْ بِشَيْءٍ مِنَ اللَّبَنِ .
- * وقال الأزدي : الدَّائِلُ : التَّارِكُ
لِضَيْعَتِهِ ؛ وَيُقَالُ لِلثَّوَابِ : قَدْدَالٌ .

(١) كصغور. (القاموس).

(٢) بعدها : « وقال » ، وهي إما زيادة ، أو أنه ثمة شاهد لم يذكر.

(٣) كسحاة. (القاموس).

* الدَّسْكَرَةُ : الأَرْضُ المُسْتَوِيَّةُ ؛ قَالَ مُدْرِكُ :

بَدَسْكَرَةَ لِلْحَفْرِ فِيهَا عَجَاجَةٌ
وَلِلْمَوْتِ أُخْرَى لَا يَبْلُ طَعِيمَتُهَا
حَفْرُ الْقُبُورِ . [٨٠ ظ]

* الأَدَاوِي : الجَرَعُ^(٣) الشَّدِيدُ ؛ قَالَ :
يَجْرَعَنَّ فِي كُلِّ مَرِيٍّ مُعْتَدِلٌ
جَرَعًا آدَاوِيًّا مَتَى تُصْعِدُ تَصَلُّ
وَقَالَ مَنظُورُ :

أَفْوَى خِيَامٍ بِالصَّفَا مِنْ أَهْلِهِ
وَذَاكَ بَاقِي الثَّمِّ مِنْ مُدْبِلِهِ
أَي : مِنْ مُجْتَمَعِهِ .

* وَقَالَ مَنظُورُ :

مَا يَسْمَعُ السَّفَرُ بِهَا مِنْ نَفْسٍ
غَيْرَ أَحَادِيثَ قِفَارٍ حُمْسِيٍّ^(٤)

* الدُّهْدُنُ : كَلَامٌ لَيْسَ لَهُ فِعْلٌ ؛ قَالَ
لَأَجْعَلَنَّ لِابْنَةِ عَشْمٍ فَنَاءً
حَتَّى يَعُودَ صِبْهُمَا دُهْدُنًا

إِذَا بَلَى ؛ يَدُولُ ؛ وَقَدْ جَعَلَ وَذَكَ
يَدُولُ ؛ أَي : يَبْلَى .

* وَقَالَ : الدَّبُوبُ : الْغَارُ الْبَعِيدُ الْقَعْرِ .
وَقَالَ :

* مُتَّكِمًا عَلَى الْقَعُودِ الدَّعْرِمِ^(١) *
وَهُوَ الْقَطُوفُ الْمُهَانَ .

* وَقَالَ : دَاجِنَةٌ وَطَفَاءٌ ؛ كَثِيرَةٌ
الْمَطَرُ ؛ وَقَالَ : يُعْجِبُنِي مِنْ هَذِهِ
الدَّاجِنَةِ أَنَّهَا تَخْلُطُ قَطْرًا صِغَارًا
وَأَحْيَانًا كِبَارًا ، وَذَلِكَ آيَةٌ كَثْرَةُ الْمَطَرِ .

* هَذَا بَعِيرٌ دَارِسٌ ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ
وَبَرَهُ وَوَلَّى جَرِيهَ وَلَمْ يَطْهَرِ وَبَرَهُ ؛ وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

صِرْفٌ مُعْتَفَةٌ كَأَنَّ دِنَانَهَا
جَرَبِي دَوَارِسُ مَا بِيَهَنَّ عَصِيمٌ^(٢)

* الدَّبَّةُ ، مِنَ الرَّمْلِ : الْمُسْتَوِيَّةُ ؛ وَقَالَ :
* إِذَا عَلَوْنَ دَبَّةً أَوْ مَخْرِمًا *

* الدَّعْتُ : الْحِقْدُ الْقَدِيمُ ؛ قَالَ
مَنظُورُ بْنُ سَحِيمٍ :

أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ الضَّغَائِنَ تَجْمَعُ الرِّ
جَالَ عَلَى الْأَذْعَاتِ تُذَكِّرُ وَالْغَمْرُ

(٢) الديوان (ص: ٨٤) :

وكأنها جري بهن عصيم
(٤) الأصل : « حسن قفار » .

(١) كزبرج . (القاموس) :

من عاتق حدثت عليه دفانة *

(٣) الأصل : « الجرح » .

* وقال رِداءُ بنُ سَنَطُورٍ :

فَإِنْ تُعَسِّسَ قَدَ غَالٍ عَرِشَانِهَا
شُؤُونٌ فَتَمَدَّ طَالَ مِنْهَا الدِّينُ

أَيُّ : ذَيْنَ عَلِيٍّ دَيْنٌ .

* الدَّمَاشِقُ : السَّرَاعُ ؛ قَالَ رِداءُ :

دَمَاشِقٌ يَعْفِقُنَ عَفَقَ السَّعَالِي
خِصَافَ التَّوَالِي طَوَالَ الجُرُنُ

الدَّعِينُ ^(١) : القَصِيرُ العَايَةُ ؛ قَالَ

رِداءُ :

إِذَا الضُّبُرُ مِنْ حَلَبَاتِ العِثِينِ
قَطَعْنَ فُؤَادَ الدَّرُومِ الدَّعِينُ

الدَّسْمُ : القَلِيلُ ؛ قَالَ رِداءُ :

أَعَدْتُ لَهَا بِالسَّعْرِ حَتَّى يُمِيتَهَا
مُعِينَةُ العِنَاءِ لَمْ يَكُنْ هَنُؤُهُ دَسْمًا

السَّعْرُ : العِنَاءُ .

* قَالَ العَرَّارُ :

دَمَّئِنَ فِي غَيْرِ تَهْبِيحٍ وَلَا تَجَلٍ
بِاللَّحْمِ فِي قَعَسِبِ رِيَانِ مَسْكُورٍ

يَدْمِثُ .

* وَقَالَ : تَدْرِبَسٌ ؛ أَيُّ : تَقَدَّمَ ؛

قَالَ أَبُو الصَّفِيِّ :

إِذَا القَوْمُ قَالُوا مَنْ فَنِي لِمُهْمَةٍ
تَدْرِبَسٌ بِأَقْبَى الرِّيْقِ فَخَمَ المَنَاكِبِ

* الدَّخِينُ : الوَخِيمُ .

* قَالَ النَّظَّارُ :

غَيْبِي لَهُ وَشَهَادَتِي أَبَدًا
كَالسَّمْنِ لَادَخِينٌ وَلَا دَخِلُ

* الدَّخْشَمُ : القَصِيرُ ؛ قَالَ النَّظَّارُ :

إِذَا نُنْتُ أَسَجَّحَ عَمِيرَ دَخْشَمِ
وَأَرْجَفْتَهُ رَجَفَاتِ الكِرْزِمِ

* وَقَالَ :

* حَتَّى أَعَادَتْ نُؤْيَهُ مَدْكُولًا .. [٨١ و]

مَلَأَتْهُ تَوَابًا .

* الدُّفْلُ : ^(٢) القَطْرَانُ .

* الدَّوَاعِبُ : السُّيُولُ ؛ تَدْعَبُ :

تَسِيلُ ؛ قَالَ أَبُو صَخْرٍ :

وَلَكِنْ يُقِرُّ العَيْنَ وَالنَّفْسَ أَنْ تَرَى
بُعْثَدَتِهِ فَضَلَاتِ زُرْقٍ دَوَاعِبِ

(٢) بِالْكَسْرِ . (القَامُوسُ) .

(١) كَكَتَبَ . (القَامُوسُ) .

وبعيرٍ دَلِيخٍ ، وقوم دَلِيحُونَ ، دُلُوخًا ؛
وقال :

يَنْبِيعُ مِنْهَا دَلِيخَاتٌ رَوْمًا
عَبْدُ كِرَامٍ لَمْ يَكُنْ مُكْرَمًا
* والدُّعْرِمُ^(٣) : القعود البَطِيءُ المَشْيِ ،
والنَّاقَةُ والرَّجُلُ ؛ وأنشد :

قد زاد دَاعِيهَا القَعُودَ الدُّعْرِمَا
فَرَمَّ مِنْ جِهَازِهِ مَا دَمَّمَا
* والدَّمُّ : سَوَقٌ حَسَنٌ ؛ والدَّلْوُ ، مِثْلُهُ ؛
وأنشد :

لَا تَعْنَفَا فِي السَّوْقِ وَأَدْلُواهَا
فَبِئْسَمَا بَطُئًا وَلَا نَزْعَاهَا
* والدَّقَمَةُ^(٤) : الهَرَمَةُ الكَبِيرَةُ ؛ والدَّكْرُ :
الدَّقَمُ . والدَّقَمُ : التُّرَابُ ؛ أَدَقَمَ فَاهُ .
* والدَّنْقَسَةُ^(٥) : إِكْبَابُكَ ، وَمُطَاطَاةٌ
رَأْسِكَ ؛ وأنشد :

* أَرُوعَ لَا دِنْقَاسَةَ^(٦) وَلَا دُعْرَ *

* والدَّاهِفُ : المُعَيَّبُ ؛ قال أَبُو صَخْرٍ :

فَمَا قَدِمَتْ حَتَّى تَوَاتَرَ سَيْرُهَا
وَحَتَّى أُنِيخَتْ وَهِيَ دَاهِقَةٌ دُبْرُ

* الدَّوَلَجُ : زَرْبٌ تَكُونُ فِيهِ الحِدَاءُ ؛
قال :

خَطَرْنَا بِهَا عِنْدَ المُلُوكِ وَأَنْتَمُ

لِذِي دَوَلَجٍ فِيهِ الحِدَاءُ المَوْقِعُ^(١)

* الدُّجَالُ : مَاءٌ الحَدِيدِ ؛ قال دُجَلٌ
سَيْفَكَ هَذَا ، قَدْ سَقَاهُ الدُّجَالُ^(٢) .

* قال الأَسَدِيُّ : الدَّوْمَصَةُ : الصَّلْعَةُ ،
وَالقَنْفَدَةُ ؛ وَالبَيْضَةُ يُقَالُ لَهَا :
الدَّوْمَصَةُ ؛ وَقَالَ مَنْظُورُ :

بِالْيَتَةِ قَدْ كَانَ سَيْخًا أَرْمَصًا

لَا يُحْسِنُ القِيَامَ إِلَّا بِالعَصَا

تُشَبِّهُ الهَامَةَ مِنْهُ الدَّوْمَصَا

* والدَّلِيخُ : السَّمْنُ ؛ وَنَاقَةٌ دَلِيخَةٌ ،

(١) في نسخة : « المرفع » .

(٢) في نسخة : « دجل سيفك هذا قد سقاه والدجال السقي » . ويعد هذا : « آخر باب الدال الأولى من نسخة صرو . فأول الدال الثانية من أصل أبي عمرو حكاية السكري لم يكن هذا الباب الثاني من الدال عند الخامس » .

(٣) كزيرج . (القاموس) .

(٤) كفرحة . (القاموس) .

(٥) الأصل : « فناسة » تحريف .

(٥) الأصل . « والدنقسة » ، تحريف .

وقال آخر :

لأتعدليني بهدانٍ دِقْنَسِ

يَموت عَزَقًا لِلكَرَى (١)

* والدَّلْعَةُ : وَرَمٌ فِي أَصْلِ الْأَسْنَانِ .

* والدَّرْقَعَةُ : عَدُوٌّ ؛ والدَّرْقَعَةُ :

عَمَلٌ فَاسِدٌ ، وَمَنْطِقٌ فَاسِدٌ ؛ تَقُولُ :

قَدْ دَرَقَعُوا فِي عَمَلٍ فَاسِدٍ ، وَمَنْطِقٍ

[٨١ ظ] فَاسِدٌ (٢) ؛ أَيْ : أَخَذُوا فِيهِ ،

وَهُوَ مَشِيئَةٌ فِيهَا سُرْعَةٌ (٢) وَقُبِيحٌ .

* والإِدْقَامُ : رَتَمٌ بِأَسْفَلِ الْأَسْنَانِ ،

وَهِيَ الْمَدَاقِيمُ ؛ وَالإِدْقَاعُ ، مِثْلُهُ ،

وَهِيَ الْمَدَاقِيعُ .

* والدَّقِيقَةُ : الْعَنَمُ وَالْمِعْزَى وَالْفُصْلَانُ ،

السَّفِيفَةُ مِنْ كُلِّ مَالٍ .

* والتَّدْرُدُنُ : مَشَى الْمَرْأَةُ ذَاتُ

الْأَيْتَيْنِ ، وَالرَّجُلُ .

* وَقَالَ طَفَيْلٌ فِي « الدَّابِرِ » :

إِذْ تَظْلَمُونَ وَتَشْتَكُونَ صَدِيقَكُمْ

وَالظُّلْمُ تَارِكُكُمْ كَأَمْسِ الدَّابِرِ

* والدُّرْدُرُ (٣) : طَرَفُ اللِّسَانِ . وَقَالَ

ثُرْوَانُ : الدُّرْدُرُ : الْحَذَكُ الْأَعْلَى ،

لَيْسَ فِيهِ سِنٌّ ، مِنْ ، الْبَعِيرِ وَمَا أَشْبَهَهُ ؛

قَالَ :

* لَمْ يَبْقَ إِلَّا دُرْدُرٌ وَلِسَانٌ *

* والدَّسِيعُ (٤) : الْمَرِيُّ ؛ والدَّسِيعُ (٥) :

عَظْمٌ أَسْفَلَ الْعُنُقِ ؛ وَقَالَ :

أَتَلَعَ نَظَارَ يُمَانِي مَنْكِبُهُ

عَظْمَ دَسِيعٍ جَيِّدٍ مُرَكَّبَةٍ

* والدَّهَيْنُ : اللَّيْمُ مِنَ الرَّجَالِ ، وَالْأَحْمَقُ .

* وَقَالَ : الدَّلْدَالُ . نَقْوٌ لِلْعَنَمِ :

أَرْسَلَهَا دَلْدَالًا : مُخْتَلِطَةً ؛ وَهَذَا

أَمْرٌ دَلْدَالٌ : مُخْتَلِطٌ .

* قَالَ ثُرْوَانُ : دَلْدَلْتَ أَمْرَكَ ؛ أَيْ :

فَرَّقْتَهُ .

* والدَّيْكُومُ : الضَّحْمُ الْأَسْوَدُ .

* والدَّخْنَةُ : الْعَارُ ؛ تَقُولُ لِأَشْيَعِ

دُخْنَتَكَ .

(٢) الأصل : « رعى » : وظاهره أنها معرفة عما أثبتنا .

(٤) كأمير . (القاموس) .

(١) ثمة نقص .

(٣) بالضم . (القاموس) .

(٥) الأصل : « الدسع » : تحريف .

والدمشق^(٤) : العجل الخفيف ، قال :
[٨٢] وتضحك أن لاقت غلاماً دمشقاً
مُنخَرِقَ السُّربالِ يَحْدُو أَيْنُقَا
ورجل دمشق^(٥) : خفيف في عمله ؛ وناقاة
دُمَاشِقَةٌ ، أَي : كَمْشَةٌ .
والذَّرْمُكُ^(٦) : تُراب الأرض اللّقيط ؛
قال :

واترك الأرض رِقاقاً دَرَمَكَا
كَدَانِهَا وَالْحَجَرُ الْمَدْمَلُكَا
والدَّثَّةُ : طَعْنَةٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ .
والتَّدْرِيجُ : تَرْكُ الْفِدَاءِ^(٧) لَا يُنْبِجُ .
وقال : الإِذْرَامُ ، يَقُولُ : مَا أَثْنَى مِنْهَا
شَيْئاً .

وتقول : دَهَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ ؛ أَي :
وأهلكهم اللهُ ، وَدَهَمَ الْفَلَيْبُ .
والدَّمَالِقُ^(٨) : الْأَصْنَعُ وَأَنْشَدَ :
يُحَسِرُنِي أَلَا أَكُونُ بِصَارِمٍ
فَجَرَدْتُ فِي ذُوْدِ الْبَرَى وَالِدَّمَالِقِ

* والدَّلَاكِمُ : الشَّيْدُ ؛ وَقَالَ :
قَدْ يَشْرِكُ النَّاسُ الْحِمَارَ قَائِمًا
وَيَسْتَشِيرُ الْعَدْبَ الدَّلَاكِمَا
* وَأَنْشَدَ لَطْفِيلٍ فِي « الدَّالِفِ » :
كَعَهْدِكَ لَا حَدَّ الشُّبَابِ يُضِلُّنِي
وَلَا هَرِيمٌ مِمَّنْ تَوَجَّهَ دَالِفٌ

* قَالَ : الدَّيْمَةُ : الْقَصِيرُ^(١) ، مِنَ
النَّاسِ ، وَمِنَ الدَّوَابِّ .
وَالْمَدْبَلُّ : الْحَيْامُ تُوقَرُ بِالشَّجَرِ مِنْ
عِيدَانِ ، وَأَنْشَدَ :

أَقْوَى حَيْامٌ بِاللَّوَى^(٢) مِنْ آهَلِهِ
وَبَادَ مَرَسَى الْحَيْمِ مِنْ مَدْبَلِهِ^(٣)
وقال دَبْلٌ لِبَعِيرِكَ ، إِذَا صَنَعْتَ لَهُ
لُقْمًا ، وَهِيَ الدَّبَلُ .

والدَّرْدِقُ : الطَّرِيقُ ؛ وَأَنْشَدَ :

أُمَسْتُ بِقَايَاهَا اسْتَحْيِرْتُ دَرْدَقًا
إِذَا رَكِبْتَ جَانِبِيهِ اسْتَوَسَمَا

(١) في نسخة : « الرجل العظيم » وما أثبتنا يتفق والوارد .

(٢) في سابق : « بالدمفا » . (أنظر : فهرست هذا الكتاب) (٣) في سابق :

* وذلك باقٍ الهم من مدبله *

(٥) كعلا بط . (القاموس) .

(٧) الأصل : « الغداء » : تهريف .

(٤) كجعفر . (القاموس) .

(٦) كجعفر . (القاموس) .

(٨) كعلا بط . (القاموس) .

* والدَّخْرَصَةُ ، مثله ، وهو أن تبليغ أقصى سقائك ، تقول : دَعَلْتُ فِي سِقَائِكَ ، وَدَخْرَصْت .

* والدَّهْرَسُ ^(٣) : العِزَّةُ ، وأنشد :

ذات أَرَابِي وذات دَهْرَسِ

مما عليها من بَضِيعِ دَخْمَسِ

* والدَّيْسَعُ ^(٤) من الإبل : التي تَدْسَعُ بِجَرَّتِهَا ، إِذَا كَلَّ المَطَايَا ، وأنشد :

حَمَلَتِ الهَوَى والرَّحْلَ فَوْقَ شِهْلَةٍ

جَمَالِيَّةٍ تَنْضُو الرِّكَاثِ دَيْسَعُ

* والمُدْعُ : المَهَانُ ؛ وهو الإِدْعَاغُ .

* والدَّرْفَسُ ؛ العَظِيمُ ؛ وأنشد :

أرسلت فيها بازِلاً دِرْفَسَا . [، ٨٢ظ]

يَرْجَسُ فِيهَا بِالْهَدِيرِ رَجَسَا

* والدَّجُوجِيُّ : الشَّدِيدُ السَّوَادُ ؛ قال :

لَنَا رَأَيْتُ شِدْلِيَّيَ أَدَمَسَا

لَيْلًا دَجُوجِيَّ الظَّلَامِ خَرَمَسَا

* والدَّقَارِيُّ : الرِّيَاضُ .

* والدَّوْبِلَةُ : الكَمْرَةُ .

والتَّدَكُّلُ : ارتِنَاعُ الرَّجُلِ نَحْيَ نَفْسِهِ ؛ وَقَالَ :

إِنَّ الَّذِي قَدِ كُنْتُ تَحْقِرُ شَأْنَهُ

تَدَكَّلُ وَأَمْتَرُخِي بِهِ بَعْدَكَ الْخَطْبُ

وَالدَّرْحَابَةُ ^(١) : القَصِيرُ العَظِيمُ البَطْنُ ؛

وَقَالَ :

دِرْحَابَةُ عَضَلُ تُجَلُّ خَوَاصِرُهُ

مِثْلُ الأَدَاوِي مُنْطَوِّطًا حَوْلَهَا المَصْرَرُ

وَأَنشَدَ فِيهِ أَيْضًا :

عَرِيضُ القَفَادِ رَحَابَةُ ^(٢) البَطْنِ لَمْ يَكُنْ

إِذَا خِيفَ صَوْلَاتُ الرَّجَالِ يَصُولُ .

وَقَالَ : مَا بَهَا تَدْمُرِي ؛ أَي :

أَحَدٌ ؛ وَمَا رَأَيْتُ تَدْمُرِيًا أَحْسَنَ مِنْهُ .

وَالدَّوْحُ : الوَاسِعُ ؛ وَأَنشَدَ :

يَرْدُ عَنْهَا وَهَجَ الهَوَاجِرُ

وَنَفْحَاتِ الرِّيْحِ والأَعَاصِرِ

دَوْحُ الكُنُوسِ أَمْدَلِهِمُ المَسَائِرِ

: والدَّخْنُ : سُوءُ الخُلُقِ .

* والدَّعْلَقَةُ : فَطَانَةٌ بَوْتَبَانَةٌ ؛ تَقُولُ :

قَدِ تَدَعْلَقْتُ حَتَّى أُدْرِكَ ذَا .

(٢) محرّكة . (القاموس) .

(٤) كصيقل . (القاموس) .

(١) الأصل : « درحابة » ، تصحيف .

(٣) كجعفر . (القاموس) .

والمُدَقِّعِينَ الْمَشَى صَحْنٌ وَصَحْفَةٌ
 لها مَرِحٌ وَرَدٌ مِنَ الْحَيْسِ أَصْهَبٌ
 * والدُّكُّ : سَقَى شَدِيدًا ؛ وَأَنْشَدَ :
 * وَليْسَ يُرْوَى الْعَيْرَ إِلَّا الدُّكُّ
 وَرَيْهَا وَالْمَقَطُ الْحُبُّكُ
 * والدَّهْكُ : نِكَاحٌ .
 * والدَّكُوكُ : الْعَمُّ الْعَظِيمَةُ ؛ وَأَنْشَدَ :
 أَبَيْتِي وَقَدْ كَانَتْ دَكُوكًا سُودًا
 مِنْهَا صُمَّاحٌ حَلْبًا مَعْدُودًا
 * والمُدَكَّةُ ؛ يُقَالُ : إِذْهَ لِمُدَكَّةٍ حَالِ
 سَهْوٍ .
 * والدَّحْلُ ^(٢) : الْقَصِيرُ .
 * والدَّغْنَجَةُ ^(٣) : عَظْمُ الْمَرْأَةِ وَثِقَلُهَا ، وَالْإِبِلُ
 تَكُونُ وَاضِعَةً فِي الْحَمِضِ ؛ فَيُقَالُ : مُدَغْنَجَةٌ ^(٤)
 * وَالْأَنْدِحَاقُ : نَقْدُ الْأَنْدِحَاقِ السُّرَّةِ ؛ أَي :
 خُرُوجُهَا ، وَهُوَ الْمَعْقُ ^(٥) .

* والدَّوَالِقُ : السُّيُوفُ ؛ وَأَنْشَدَ :
 تَمُوجٌ كَالْمُحَدَّثَةِ الدَّوَالِقِ
 مَنْ لِي مِنْ مُزَّرٍ الْيَلَامِقِ
 * والدَّرْدَجَةُ : رِيْمَانُ النَّاقَةِ وَلَدَهَا ؛
 تَقُولُ : دَرْدَجْتُ عَلَيْهِ .
 * وَتَقُولُ : أَصَابَ الْأَرْضَ دَثٌّ مِنْ
 مَطَرٍ .
 * والدَّعْدَعَةُ : زَجْرٌ لِلْمِعْزَى ؛ قَالَ :
 غَدَا ثَوِيَانَا وَلَمْ يُودَّعَا
 وَخَلَعَا بِهِمَا فَدَعْدَعَا
 * وَقَالَ فِي «الدَّهَّاسِ» :
 إِذَا انْتَعَلَنَ الْأَكْمَ الضُّبْلَاضِمَا
 تَرَكَنَ أَعْلَاهُ دَهَّاسًا مَائِلًا
 * وَالدَّامِيَاءُ ^(١) ، تَقُولُ : إِنَّ لَهُمْ لِدَامِيَاءَ ؛
 إِذَا كَانَ يَكُونُ مِنْهُمْ الْخَيْرُ .
 * وَالدُّخْلُ : الْخَلِيلُ .
 * وَالدَّخْسَلَةُ : حَمْلُ الرَّجُلِ عَلَى الْقَوْمِ ، أَوْ
 نَفْسُهُ عَلَى الْأَمْرِ الثَّقِيلِ ، وَالْإِدْقَاعُ ؛
 وَأَنْشَدَ :

(١) فِي بَعْضِ النُّسخِ : «الدَّامِيَاءُ دَامِيَاءُ الْخَيْرِ» .

(٢) الْأَصْلُ : «وَالدَّحْلُ» . وَالْوَارِدُ مَا أَثْبَتْنَاهُ . وَقِيْدُهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ تَمْثِيلًا ؛ كَكَشْفِ .

(٣) الْأَصْلُ : «وَالدَّغْنَجَةُ» تَصْحِيفٌ .

(٤) الْأَصْلُ : «مُدَغْمَةٌ» تَصْحِيفٌ .

(٥) كَذَا

والدهْدَنُ^(٣) : الذى ليس بشيء ،
وَأَنشُد :

لَأَجْعَلَنَّ لَابِنَةَ عَشْمٍ فَنَّا

حتى يَكُونُ عَقْلُهَا دُهْدَنًا^(٤)

وقال خالدا بن عاتمة :

ومَوَى كَمَوَى الزُّبْرَقَانِ دَمَلْتَهُ

كما دَمَلْتُ ساقَ نُهَاضٍ بِهَا وَقُرُ

إذا ما أَحَالَتِ وَالْحَجَبَايِرُ فَوْقَهَا

مَضَى الْحَوْلُ لِابِرَةٍ مُسِينٌ وَلَا كَسْرُ

* والدَّنين : أصوات الجِعْلَانِ .

* والدَّعْقُ : تقول : دَعَقَ النَّاسُ الطَّرِيقَ ،

إذا أَكْثَرُوا الاختلافَ فيه ؛ وقال :

* يَرْكَبُنِ نِيرَى لَا حَبِّ مَدْعُوقِ *

* والمَدْلَحُ : ما بين الحَوْضِ والبئرِ .

* والتَّدْبِيلُ : الإيقار ؛ يقال : دَبَّلَهُ ؛

إذا أَوْقَرَهُ .

* والدَّقْدَقَةُ : كَسْرُ الْعِظَامِ .

والدَّيْمَةُ^(١) : القَصِيرُ القَلِيلُ ؛ قال
ثروان : هو الضَّعِيفُ تَغْلِبُهُ المَرَأَةُ عَلَى
أَمْرِهِ ؛ ومَثَلٌ يُضْرَبُ : هَذَا رَجُلٌ بِاللَّيْلِ
دَيْمَةٌ وَبِالنَّهَارِ أَمَةٌ .

* والدَّغْرُ تَقُولُ : قَدْ دَغَرَ يَرْضَعُ .

* والدَّغْثُ تَقُولُ : إِنَّ البَعِيرَ لَمَدَغُوثٌ ؛
إذا كَانَ ثَقِيلًا .

* والتَّدْرَهُ : عَظْمَةٌ .

* [٨٣و] والدَّلَاثُ : نَاقَةٌ دَلَاثٌ لِلْحَسَنَةِ
الْخِيَارِ ؛ قال :

جَنَّتْ جُنُوتًا مِنْ دِلَاثٍ مُنَاخَةٍ

وَمِنْ رَجُلٍ عَيْلِ الدَّرَاعِينَ شَاحِبِ

* وتَقُولُ : لَقِيْتُهُ أَدْنَى ظِلَامِ^(٢) .

* اِدْقَاعُ : وَضْعُ القَوْمِ أَيْدِيهِمْ فِي الجِهَازِ .

* والإِدْبَاءُ : حِينَ يُدْبِى النَبْتُ أَوَّلَ مَا يَنْبِت
الشَّجَرُ .

* وَقَالَ أَرْقِيكَ بِالْعَلْدَى ، وَعَرَفَجَ قَدْ أَدْبَى .

* والتَّدْرِيسُ : مَشَى

(١) مر . (أنظر فهرست هذا الكتاب) .

(٢) في نسخة : « أدنى ظلم » .

(٣) بيت لادري . (أنظر فهرست هذا الكتاب) .

(٤) كاردن . (القاموس) .

* وقال : التَّدَعْدُع ، تقولون : دَلَّاتِ الْإِنَاءِ
حتى تَدَعْدَع ؛ وأنشد :

* دَعْدَعَةٌ لَيْسَ بِكَئِيلٍ مَمْحُوقٌ *

* والدَّائِرُ : الخَلْقُ ، في المَنْزِلِ ، وفي الثوبِ ،
وفي الحَوْضِ ؛ وقال :

وحَوْضٍ تَرَى فِيهِ أَبِي وَأَبُوأَبِيهِ
أَبَادِرٌ هُنَّ هُوَ وَاشِلُ الْحَقِّ دَائِرُهُ

وقد دَتَرَ دُتُورًا . [٨٣ ظ]

* والإِذْرُونُ ^(٦) : الحَبْسُ ^(٧) ؛ قال :

بُدِلْتُ مِنْهَا حِينَ بَانَتْ لَشَانِهَا
خِبَاءً كَالِإِذْرُونِ الضَّبَاعِ مُلْدَمًا

وأنشد في « الدَّوَسِرِيِّ » :

قَدْ كَلَّفَتِ عَمْرَةَ مَنْ تَكَلَّفَا
سَيْرًا يُعْنِي الدَّوَسِرِيَّ الْأَكْلَفَا

* والتَّدَاعِيرُ : إِيخْتِلَاطُ أَلْوَانِ الْإِبِلِ وَالضَّأْنِ ؛
والرَّجُلُ يُدَعَّرُهُ أَبَوَاهُ ، إِذَا كَانَ
مُخْتَلَفِي اللَّوْنِ ؛

والدَّلْظُ : دَفَعٌ بِالْمِنْكَبِ ، دَلَّظَهُ يَدَلِّظُهُ ،
وَالدَّلْكُنْظِيُّ ^(١) : الْحَادِرُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ .

* والدهك ، والدَّعَكُ : تَمَعَكَ الْإِبِلُ
فِي الْمَرَاعِ .

* والدُّكُّ : مَشَى عَلَى الْأَرْضِ شَدِيدًا ،
وَطَعَنَ شَدِيدًا .

* والدَّرْخَمِيلُ : الْمُسْتَرْخِي الْقَفَا وَالْعُنُقِ ؛
وأنشد :

إِحْدَى دُرْخَمِيلِ الْقَفَا صَقَارًا

تَكْسُو الْعِيَادَ وَجْهًا الْعِبَارَا

* والدَّلْحُ ^(٢) : مُصْطَنَعٌ لِلْمَاءِ يَجْمَعُهُ .

* والدَّغْبَجَةُ ^(٣) : مَشِيَةٌ مُتَقَارِبَةٌ ، وَكَرَّ الْإِبِلُ
عَلَى الْمَاءِ .

* وتقول : طَلَبْتُ الْأَمْرَ دَبْرِيًّا .

* والدَّكَادِكُ : الشَّدِيدُ .

* والدَّجِيرُ ^(٤) : الْحَيِّرَانُ .

* والإِدْغَالُ ، وَقَوْعٌ : فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ
تَقُولُ : أَدْغَلْتُ فِي أَعْرَاضِهِمْ .

* وَالتَّدْرَةُ ^(٥) : جِرَاةٌ .

(١) كحنبطى . (القاموس) . (٢) بالفتح ويضم (القاموس) . (٣) الأصل : « والدغبجة » ؛ تصحيف .

(٤) مر . (أنظر : فهرست هذا الكتاب) .

(٥) الأصل : « والدجر » ؛ تصحيف .

(٦) كذا . ولعلها : المحبس . والوارد : المعلنف .

(٧) كفرعون . (القاموس) .

قال الأديبى :

كَسَا عَامِرًا ثُوبَ الدَّمَامَةِ رَبُّهُ

كَمَا كَسَى الْخَنْزِيرَ لُونًا مُدَعَّرًا

* والدَّقَاقَةُ : خِفَّةُ الْكَلَامِ .

* والدَّقَرَارَةُ^(١) ، تقول : إنه لَدُو دِقَرَارَةٌ ؛

يَعْنَى : النَّمِيمَةُ .

* والدَّحِجُّ^(٢) : الشَّدِيدُ ؛ وَأَنشُد :

يَبُورُ مِنْهَا بِالضُّحَى وَبِالأَصْلِ

عُوطًا إِلَى لَبَةِ جِفْضِاجٍ دَحِجٍ

* والمُدَاخَلَةُ : المُدَافَعَةُ ؛ تقول :

دَاخَلْتُ عَنْكَ ؛ أَيْ : دَافَعْتُ .

* والدُّخْدَخَةُ : حِينُ ذَهَابِ الإِبِلِ ،

وهي مِشِيَةٌ سَرِيعَةٌ .

والدَّجْمُ^(٣) : الخُلَانُ^(٤)

والذَّهْدَافُ : الضَّحِكُ الشَّدِيدُ ،

والذَّهْدَقَةُ ؛ وَأَنشُد :

أَمَّا إِذَا مَا زُجِرَتْ فَتَنْبَاقُ

وَتَحْلُطُ البُّكْيُ بَضْرًا دَهْدَاقُ

وقال النَّابِغَةُ :

إِذَا غَضِبْتُ لَمْ يَشْعُرِ الْحَيُّ أَنَهَا

أُرَيْبَتُ وَإِنْ نَالَتْ رِضًا لَمْ تُدْهَقِ^(٥)

* والدَّارِيُّ : الذى لا يبرح ؛ وقال :

بَشَّرَ الدَّارِيُّ والعَفَنَشَا

بِصَرَاقَانٍ وشَعِيرٍ أَجْرَشَا

* والدَّحَادِحُ : القِصَارُ ؛ قال :

يُمَشُّ كَهَزَّ الرِّيحِ بَادِ جَمَالِهِ

إِذَا جَدَّ المَشَى القِصَارُ الدَّحَادِحُ

* والدَّرَّوَأَسُ^(٦) : الشَّدِيدُ .

* والدَّهْدُنُ^(٧) : العَيْبُ الأَحْمَقُ ؛ قال :

جَعَدُ - النَّدى عَثُ - النَّشَا - ضِفْنُ

مُلتَبِسُ فِي دَائِهِ دُهْدُنُ

ذَلِكَ خِيَمَى فَسَلَى مِخْنُ

* والمُدْنَعِينُ^(٨) : السِّيَرُ الغَدَاءُ .

* والمُدَاجَاةُ : المُدَامَجَةُ .

(١) بالكسر . (القاموس) . (٢) ككتف . (القاموس) . وقد مررت . (انظر : فهرست هذا الكتاب) .

(٣) كعنب . (القاموس) .

(٤) الأصل : « الخليل » . والوارد أن : الدجم ، جمع ، واحده : دجة ، بالكسر .

(٥) اللبوان (ص : ١٨٤) : « تهزق » هما بمعنى .

(٦) بالكسر . (القاموس) . (٧) كاردن (القاموس) . وقد مر (انظر : فهرست هذا الكتاب)

(٨) ككرم ، اسم مقول من الإكرام . (القاموس) .

قَوْمٌ إِذَا دَمَسَ الظَّالِمُ عَلَيْهِمْ
حَدَجُوا قَنَافِدَ النَّمِيمَةِ تَمَزَعُ^(٣)
* والدَّغْرُ : اللَّحْمُ^(٤) .

* والدَّغْنَجَةُ^(٥) : إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ .

* والدَّوْدَاةُ : آثَارُ أَقْدَامِ النَّاسِ فِي
الإِقْبَالِ وَالإِدْبَارِ ؛ وَقَالَ :
قَدْ اتَّخَذْتُ أَخْفَافَهَا بَيْنَ وَاقِمٍ
وَبَيْنَ الْمَلَأِ مِنْ كَرِهِنٍ دَوَادِ يَا
وَقَالَ مُرْقِشٌ :

وَتُصْبِحُ كَالدَّوْدَاةِ نَاطِئًا زِمَامَهَا

إِلَى شَعْبٍ مِنْهَا الْجَوَارِي الْعَوَانِسِ

* والدَّرْمَكَةُ : عَمَلٌ حَسَنٌ ، وَجَوْدَةٌ
طَحْنٌ .

* والدَّرْمَكُ : الْعَظِيمَةُ مِنَ الإِبِلِ ؛
وَقَالَ :

مَالَتْ بِهِ الدَّرْمَكُ لِلنَّجِيلِ

وَاعْتَرَوُ رَاعِيَهَا بِخَنْشَلِيلِ

* والدَّبَاكِلُ : الْأَحْمَقُ الْعَاجِزُ ؛ وَقَالَ :
أَخْلَفْنَا كُلَّ أَحْمَرِيٍّ رَاقِدٍ
دُبَاكِلِ النَّوْمِ عَلَى الْوَسَائِدِ

[٨٤ و] * والدَّقْمُ : كَسْرٌ ؛ تَقُولُ : دَقِمَ اللَّهُ
فَاهٌ ، يَدُقُّمُ .

* وَيُقَالُ : دَمَقَ فَاهٌ وَبِنَاعَهُ ؛ أَيْ :
كَسَرَ ؛ وَالدَّمِيقُ : الْمَكْسُورُ .

* والدَّحْيُ ، تَقُولُ : دَحَيْتُ فِي ذَلِكَ
الْأَمْرِ ؛ أَيْ : عَلِمْتُهُ .

* وَقَالَ : الدَّحَامِسُ^(١) : الشَّدِيدُ .

* والدَّمْسُ : اللَّيْلُ ؛ وَأَنْشَدَ :
[وَقَدْ عَلَا^(٢)]

الْمَرْقَبُ قَبْلَ الدَّمْسِ

فِي أَقْفِيٍّ وَرَدِ كَلَوْنُ الْوَرَسِ

* وَقَالَ أَبُو الْمُغَلِّسِ :

أَكَاتُ الْحُمَيْيَا ثُمَّ تَابَعَتْ بِالْحِمَى

مُهَامَسَةً لَيْسَ الْمُجَالَاةُ كَالدَّمْسِ

وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :

(١) بالضم . (القاموس) .

(٢) البيت ليس في ديوان معن . هو من قصيدة لعبدة بن الطيب . (المفضليات : ١٤٤) .

(٤) كذا .

(٥) الأصل : « والدغنجة » ، تصحيف . وقد مررت (انظر : فهرست هذا الكتاب) .

* وقال مقدام في « الدلم » :
رَعْنَاءُ عن عَمَلِ الإِصْلَاحِ عَاجِزَةٌ
وبعد أقوى على الإفساد من ذلكم
* والدَعْلَقَةُ : أن تُدْخَلَ يَدُكَ فِي الجُحْرِ ،
أو تُدْخَلَ فِي الأَمْرِ ، تقول : قد
دَعْلَقْتُ حَتَّى أَدْرَكْتُهُ ، وهو أَنْ تَتَّبِعَ [٨٤ ظ].
الأمر حتى لا يُعْخِفِي عَلَيْكَ مِنْهُ ي .
والدَعْلَقَةُ : هِرَاقَةُ المَاءِ .
* وتقول : قد دَرَسَ الكَلْبُ إِثْنَاءَ كَمِّ ؛
أَي : لِحْسِهِ .
* وقال : الدَّمْجَةُ ، والدَّرْدَجَةُ ، في
القَيْدِ ، وهو [مَشْيٌ ^(٤)] الكَبِيرِ .
* والدَّبَابَةُ : الرَّائِبُ يُحَلِبُ عَلَيْهِ .
* والدَّعْقَسَةُ : نِزَاقَةُ المَاءِ ، والدَّغْرَقَةُ ،
مِثْلُهَا ؛ وَأَنْشُدُ :
* قَدْ طَالَ مَا صَفَيْتُمَا فِدَغْرَقًا *
* والتَدَاقِي : المَيْلُ وَالتَّمَايُلُ ؛ وَأَنْشُدُ :
لَتَجِدَنِي بِالصَّحَارِيِّ حُدْمَةً
إِذَا تَدَاقَيْتَ تَدَاقِي الأَمَّةِ

* والدَّكُوكُ : الرَّحَى ؛ وَقَالَ :
سَفِيًّا لِشَيْخٍ وَهَبَ الدَّكُوكَيْنِ
أَصْلَحَ قَوَامٍ عَلَى القَلْبَيْنِ
* والدَّلْظُ : نِكَاحٌ .
* وقال الشَّيْبَانِيُّ : التَّذْبِيحُ ، يُقَالُ :
بَعِيرٌ مُذْبَحٌ ، إِذَا هُنِيَءَ كُلَّهُ .
* والدَّهْدُنُ : أَمَانِي البَاطِلِ ، وَهُوَ كَمَوْلِكَ ؛
قَدْ هَدَنَهُ بِالبَاطِلِ ، يَهْدِينُ ، وَهُوَ أَنْ
يُؤْمِنِيهِ مَا لا يَفْعَلُ ؛ قَالَ مُدْرِكُ :

لَأَجْعَلَنَّ لِابْنَةِ عَمْرٍو ^(١) فَنًا
حَتَّى يَكُونَ مَهْرُهَا ^(٢) دُهْدُنًا ؟

* والدَّمُوجُ : الدُّخُولُ ؛ قَالَ :
* إِذَا غَدَا فِيهَا مُغِيرًا أَدْمَجًا *
* والدَّمَكْمَكُ : السَّمِينُ . من البَرَادِينِ
وغيرها .
* والدَّرْكَةُ ^(٣) ، تقول : خُذْ بِدِرْكَةِ
الدَّلُولِ يَنْتَقِطِعُ ؛ وَهُوَ بَيْنَ الكَرْبِ وَمَعْقَدِ
العِنَاجِ الأَعْلَى .

(١) فيأمر : « لابنة عم » (انظر فهرست هذا الكتاب)

(٢) فيأمر : « عقلها » .

(٣) بالكسر . (القاموس) .

(٤) تكلمة يقتضيهما السياق .

وَمِطِيَّةٍ حَمَلَتْ رَحْلَ مِطِيَّةٍ
أَجْدِ تَسْمُ مِنَ الْعِثَارِ بَدْعِدْعٍ

وقال طفيل :

وَوَزْدًا تَرَكَنَاهُ صَرِيحًا وَلَمْ نَقُلْ
لَهُ إِذْ هَوَى لِلْوَجْهِ وَالنَّحْرِ دَعْدَعًا

أى : ارتفع .

* والدَّحْبَاءُ : نِكَاحٌ ؛ تقول : دَحَبَيْتُهَا
دَحْبَاءً ؛ أى : نَكَحْتُهَا .

* وقال المُحَارِبِيُّ : الدَّلَامِصُ : اللَّيْنُ ؛
وَأَنشَدَ :

أَمْرَجَ فِي مَرَجٍ وَفِي قَصَافِصَا
وَأَنهَرُ تَرَى لَهَا بَصَائِصَا^(٢)
حَتَّى شَتَا مُصَامِصَا دَلَامِصَا
* وَالذَّمُّ ، تقول : ذَمْتَ وَجْهَهَا : تَدَمُّهُ
بِدِمَامٍ .

* والدَّلْدَلَةُ ، تقول : عَنَزْتُ دَلْدَلَةً ،
وَعَنَزْتُ طُرْطُبَةً ، وهما مُسْتَرَحِيتَا
الطَّبِيِّينَ .

* وَالذَّرْمَانُ : مَشْيٌ ضَعِيفٌ ، ذَرَمَ
يَذَرِمُ .

* والدَّخْرَسَةُ^(١) . يقول : أَهْلَكُوا كُلَّ
شَيْءٍ لِهِمْ .

* وقال : الدَّكْدَكَةُ ، والدُّكُّ : هَدْمُ الْقَلْبِيبِ .

* والدَّوْكُ : نِكَاحٌ .

* والمَدَاوِكَةُ : لِيَّ الْقِضَاءِ .

* والدَّعَّصُ : الحَمَرُ ، أَكَلٌ حَتَّى كَادَ
يَهْلِكُ ، أَوْ هَلَكَ .

* والدَّلَامَةُ : عَطَنٌ لِلْأَبْلِ وَالغَنَمِ .

* وَأَنشَدَ فِي « الدَّلَاجِ » :

بَانَتْ يَدَاهُ عَنِ مُشَاشِ وَالْجِ
بَيْئُوتَةَ الدَّلُو بِكَفِّ الدَّلَاجِ
* وهى المُدَالِجَةُ ، أَنْ يُمَسِكَ وَاحِدٌ
بِجَانِبِ الْقُرْبَةِ وَالْآخَرَ بِجَانِبِهَا الْآخَرَ ،
فِيَمَشِيَانِ بِهَا .

* وَأَنشَدَ فِي « التَّدَهْدِي » :

إِذَا تَدَهْدَيْتُمْ تَدَهْدِي الْبَعْرُ
يَرْمِي بِهِ الْوِلْدَانَ مِنْ حُبِّ الْأَشْرُ

* والدَّعْدَعَةُ : أَنْ تقول له : دَعْدَعُ ؛

أى : ارتفع ؛ وقال :

(٢) في نسخة : * ونهر ترى له بصائصا *

(١) كذا .

وَهَمَّ بُوْرْدٌ بِالرَّمْسِيِّسِ فَصَدَّهُ
رِجَالٌ قُعُودٌ بِاللُّجِيِّ (٦) بِالْمَعَابِلِ
« وَالذِّينُ : الْعَادَةُ ؛ قَالَ كَعْبٌ :
فَمَرَّ عَلَى نَحْرِهِ وَالذَّرَاعُ
وَلَمْ يَكُ ذَاكَ لَهُ الْفِعْلُ دِينًا (٧)
« وَاللَّمِيكُ : التَّمُّ ؛ قَالَ كَعْبٌ :
دَأْبَ شَهْرَيْنِ ثُمَّ نَضْفًا دَمِيكًا
بَارِيكَيْنِ يَكْلِمَانِ (٨) غَمِيرًا
وَقَالَ أَيضًا ، فِي « الدَّرْصِ » .
مِثْلَ دِرْصِ الْيَرْبُوعِ لَمْ يَرَبَّ عَنْهُ
عَرِقًا فِي صِوَانِهِ مَغْمُورًا (٩)
وَقَالَ فِي : « التَّدْمِيرِ » ، يَعْنِي : الرَّامِي :
لَاصِقٌ يَكْلَأُ الشَّرِيْعَةَ لَايَغُ
فِي قُوَاقِمًا مُدْمِرًا تَدْمِيرًا (١٠)
« وَالذَّقَعُ : الْإِرْغَامُ ؛ قَالَ الْعَوَّامُ بِنُ
تَضَلَّةَ بِنِ مَازِنٍ :
قَرَأَى فَتَى يَسْتَامُ كَنْتَهُ
دَقُّ الْعَخْنِيْمِثِ وَذَقِيعَ الْفَقْرِ

« وَالذَّرْحَايَةُ (١) : الْعَظِيمُ الْبَطْنُ الْقَصِيْرُ .
« وَالتَّدْمِيرُ ، [تَقْوِلُ] مَا دَمَّرَتِ الشَّاةُ
بَشَى ؛ أَي : مَا نَخْرَجُ لَهَا صَرْعٌ وَقَدْ
أَتَمَّتْ .
« الْمُنْقِعُ : الَّذِي قَدْ ذَهَبَ مَالُهُ ، وَهُوَ
الْمُبْلَطُ .
« وَالذُّخَالُ ، فِي الشَّرْبِ ؛ قَالَ لَبِيدُ بِنِ
رَبِيعَةَ :
فَأَوْرَدَهَا الْعِرَاكُ وَلَمْ يَدُدْهَا
وَلَمْ يَشْفِقْ عَلَى نَغْصِ الذُّخَالِ (٣)
« وَالذَّرْسُ (٤) : الْثَوْبُ الْخَلْقُ ، وَهُوَ
الذَّرِيْسُ ؛ قَالَ كَعْبٌ :
وَلَا يَزَالُ بِوَادِيهِ أَخُو ثِقَّةَ
مُطْرَحُ اللَّحْمِ وَالذَّرْسَانِ مَا كَوْلُ (٥)
وَقَالَ آخَرُ :
لَأَسْتَشْعِرَنَّ عَلَى دَرِيْسِي مُسْلِمًا
لِوَجْهِ الَّذِي يُعْجِي الْأَنَامَ وَيَقْتُلُ
« وَالذُّجِيَّةُ : قُتْرَةُ الرَّامِي ؛ قَالَ كَعْبٌ :

(٢) زيادة من نسخة .
(٤) بالكسر (القاموس) .
(٦) الديوان (ص : ٩٨) : « في اللجى » .
(٨) الديوان (ص : ١٧٤) : « يكلمان » .
(١٠) والبيت في صفة الراى (ديوان كعب : ١٨٤) .

(١) بالكسر (القاموس) .
(٣) الديوان (ص : ٨٦) .
(٥) الديوان (ص : ٢٣) .
(٧) الديوان (ص : ١١٠) .
(٩) الديوان (ص : ١٧٩) .

* وقال أيضا في « الدمن » :
يَطْلُبُ بِالْوَتْرِ أَقْوَامًا فَيُدْرِكُهُمْ ^(٨)
حِينَئِذٍ وَلَا يُدْرِكُ الْأَعْدَاءَ بِالذَّمَنِ
* وقال وعلة في « التدابر » ، وهو التقاطع :
يُذَكِّرُنِي بِالوُدِّ ^(٩) بَيْنِي وَبَيْنَهُ
وقد كان في جرم ونهد ^(١٠) تدابر
* والدين : الطاعة ؛ قال زهير ^(١١) :
لِئِنْ حَلَلْتِ بِجَوْ فِي بَنِي أَسَدٍ
فِي دِينِ عَمْرٍو وَحَالَتْ بَيْنَنَا فَذَكَ ^(١١)
* والدرومك : الحواري ؛ قال لبيد :
حَقَائِبُهُمْ رَاحٌ عَنِّيكَ وَدَرَمَكُ
وَرِيْطٌ وَفَاتُورِيَّةٌ وَسَلْسِلُ
* والمدابرة : أن تقامر قماراً لا ترجع
فيه ، وليس فيها رديدي .
* وقال لبيد في « التدييث » :
مَصَاعِيْبُ مُخَوِّمَةٌ ذُرَاهَا
لِفَحْلٍ لَمْ يُدَيْثُ بِأَقْبَعَادِ ^(١٢)

* والدُرْشَةُ ^(١) : اللجاجة ؛ قال زهير :
وَفِي الْحِلْمِ إِذْهَانٌ وَفِي الْعَمْرِ دُرْشَةٌ ^(٢)
وَفِي الصَّدْقِ مَنَجَاةٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْدُقْ
وقال آخر :
وَمِنْهُمْ مَنْ لَا تَجْهَدُ النَّوْحَ دُرْشَةً
وَأَمْرٌ لَهَا بَادٍ وَأَمْرٌ لَهَا سِرٌّ
* وقال زهير في « الدحلان » :
تَرَبَّعَ صَارَةً حَتَّى إِذَا مَا
فَقِيَ الدُّحْلَانُ عَنْهُ وَالِإِصْبَاءُ ^(٣)
* والدولج : الكناس ؛ قال زهير :
عَلَى جَنْدَرٍ ^(٤) مَتْنِيهَا مِنَ الْخَلْقِ جُدَّةٌ
[٨٥ ظ] تَصِيرُ إِذَا صَارَ النَّهَارُ لَدَوْلَجٍ
* والدُمُوج : الدخول ؛ قال زهير :
بِبَطْنِ الْعَقِيْقِ أَوْ بِخَرْجِ تَبَالَةٍ
مَتَى مَا تَجِدُ حَرًّا مِنَ الشَّخْمِ تَدْمُجُ ^(٥)
* والآد ^(٦) : العجب ؛ قال زهير :
يَكَادُ وَقَدْ بَلَغْتَ الْآذَ مِنْهُ
يَطِيرُ الرَّحْلَ لَوْلَا النَّسْمَعَتَانِ ^(٧)

(٢) الديوان (ص : ٢٥٢) : « دربة » .
(٤) الديوان (ص : ٣٢٢) : « هل حد » .
(٦) ليس من الباب .
(٨) الأصل « فيدركه » وما أثبتنا من الديوان (ص : ١٢٢)
(١٠) النقائص : « في نهد وجرم » .
(١٢) ليس في ديوانة .

(١) بالضم . (القاموس) .
(٣) الديوان (ص : ٦٥) .
(٥) الديوان (ص : ٣٢٢) .
(٧) الديوان (ص : ٣٥٥) .
(٩) النقائص « ص : ١٥٥ : « بالرحم » .
(١٠) الديوان (ص : ١٨٣) .

* والدَّعْدَعَةُ ؛ المَلَّةُ ؛ قال لَبِيدٌ :

المُطْعِمُونَ الجَفْنَةَ المدْعَدَةَ

والضَّارِبُونَ الهَامَ تَحْتَ الخَيْضَةِ^(١)

* والدُّعْبُوبُ^(٢) : الشَّدِيدُ ؛ وقال

تَابِطٌ :

فِي ذَاتِ رَيْدٍ كَذَلِقِ الرُّجِّ ضَاحِيَةٍ

طَرِيقُهَا سَرَبٌ^(٣) بِالنَّاسِ دُعْبُوبٌ

* قال تَابِطٌ فِي « المَدَادَاةِ » . وَهِيَ العِلَاجُ :

وَبِالْبُزْلِ قَدِ دَمَّهَا نَيْهَا

وَذَاتِ المَدَادَاةِ العَائِطُ

* وَقَالَ الفَضْلُ فِي « الدَّعْدَعَةِ » :

ثُمَّ اطَّأَبَاهَا^(٤) ذُو حَبَابٍ مُتَرَعِّجٌ

مُخْتَقٌ بِمَائِهِ مَدْعَدَعٌ

* وَقَالَ أَوْسٌ فِي « الدَّمَاجِ »^(٥) :

بِكَيْتِمٍ عَلَى الصُّلْحِ الدَّمَاجِ وَمِنْكُمْ

بَدَى الرَّمْثِ مِنْ وَادِي هُبَالَةَ^(٦) مِقْسَبُ

* وَالدَّقَارِيرُ : التَّبَابِينُ :

* قَالَ أَوْسٌ :

حَسَبْتُمْ وَلَدَ البَرْشَاءِ قَاطِبَةً

حَمَلَ الرَّمَالَ وَتَسْلِيكَاً عَلَى العَيْرِ^(٧)

* الدَّثْرُ : الكَثِيرُ : قَالَ أَوْسٌ :

سَمَاءٌ إِذَا مَا أَصْلَحَ اللهُ أَمْرَهُمْ

عَلَى أَذْثَرِ مَا لَهُمْ أَمَّ أَصَارِمٌ^(٨)

* وَالدَّرْسُ ، تَقُولُ : إِنَّهَا لَدَّرَسَتْ ؛

* وَالدَّارِسُ : الحَائِضُ .

وَالدَّوَلَجُ : مَوْضِعُ القَلْبِ مِنَ الصَّدْرِ ؛ وَقَالَ

عَمْرُو بْنُ شَاسٍ :

وَخَرَقٌ يَخَافُ الرُّكْبَ أَنْ يَنْطِقُوا بِهِ

قَطَعَتْ بِفَتْلَاءِ الدَّرَاعِينَ عَرْمِيسَ

لَهَا دَوْلَجٌ دَوْجٌ مَتَى مَا تَنَلَّ بِهِ

مَدَى اللَّغْبِ^(٩) أَوْ يَرْفَعُ لَهَا القِدَّ تَحْمَسَ

* وَقَالَ : الدَّدَانُ : السَيْفُ الكَلِيلُ ؛

قَالَ طُفَيْلٌ :

فَلَوْ كُنْتُ سَيْئاً كَانَ أَثْرُكَ جُجْرَةً

وَكَنتَ دَدَاناً لَا يُغَيِّرُهُ الصَّقْلُ

(٢) كعصفور (القاموس) .

(١) الديوان (ص: ٣٤٢) .

(٣) في نسخة: « نيز » .

(٤) أساس الياضفة « واللذان (مخفق) : « ثم يلبها » .

(٥) كغراب وكتاب (القاموس) .

(٦) الديوان (ص: ٧) : « تباله » .

(٧) الديوان (ص: ٥٠) .

* نقل السواد وتسليكا على العير *

(٩) الأصل : « اللغباء »

(٨) ليس في الديوان .

* وقال الحارثُ بنُ حلزة في «الداوية»^(١) :
 بزُفوفٍ كأنَّها هِقْلَةٌ أ
 م رثالٍ داويةٌ سَقْفَاءُ
 وقال المثلثُ في «الديسوق» :
 والغمرُ ذو الأحساءِ والأ
 لذاتٍ من صاعٍ وديسوقٍ^(٢)
 * والدقي : الحوار إذا أكثر من اللبن
 ثم سَلَحَ ، قيل : قد دَقِيَ دَقِيًّا شَدِيدًا ؛
 والخروف مثله ، وهو دَقِيٌّ ، كما
 ترى ؛ قال المخبَّلُ :
 يدعوبني خلفٍ ولا يأتونه
 لثِقَ الثيابُ كأنَّهُ رِيحٌ دَقِيٌّ
 * والدريين ، من الكلال : البالي الذي قد
 أحال فأسودَّ ؛ قال مضر بن ربيعي :
 وتقيم في دار الحفاظ بيوتنا
 رتَعُ الحَمائلِ في الدريين الأسودِ
 الحَمائلُ : جماعة الحمولة .
 * المدرج ، من الإبل : التي لا يستمسك
 بطنها إلا بالسنان ، من صِغَرِ
 مخرجها وقصر ضلوعها .

* والدلامس : الدواهي ، وهي الدلمس .
 * والديلم : مختلف النمل ؛ قال عنتره :
 شربت بما في الدخريين فأصبحت [٨٦ظ]
 زوراء تنفر عن حياض الديلم^(٣)
 وأنشدنا في النسبة إلى «الدهنا» :
 وعزةٍ مخمصٍ يبيت شعارها
 دوين رفاق الريط مسكٍ وعنبر
 وقامت تحيينا ضعيفاً كأنها
 تبغم دقي من العين أحور
 ويقال : ما له دقيقة ولا جليلة .
 فالدقيقة : الغنم ؛ والجليلة : الإبل .
 * والدوسرة من الإبل ، قال عدي :
 ولتد عديت دوسرة
 كعلاة القيس مذكاراً
 وقال عدي في «الدمقس» :
 أغادى صبوح الراح بين أحبية
 وأصبي ظباء في الدمقس نحواضحاً
 * والدقة : أيزار الملح .
 * والدمدم^(٤) : صمغ السمّر

(١) بالتشديد وتخفيف. (القاموس) .
 (٢) الديوان (ص: ٢٥٢) .
 (٣) شرح التصانيد السبع (ص: ٣٢٤) .
 (٤) الأصل: «والدورم»، تحريف. (وانظر فهرست هذا الكتاب) .

- * وتقول : رماه الله بدينه ونيطه ؛
ويقال : به دينه ونيطه ، وهو الموت .
- * والدندن : ما بلى من أصول الشجر ؛
وأنشد :
- والمال يغشى رجالا لا طبأخ بهم
كالسيل يغشى أصول الدندن البالي^(١)
- وقال معمر البارقى :
تفرع أعلى نارنا حبشية
ركود كجوف الفيل طال دؤوبها
والقم إذا بلى سمي دندنا ، ودندانا .
- * والدعث : والوغم ، والدحل ، سوائ .
* والدوى : الذى تلزق رثته بجنبه
وقال الفضل^(٢) فى « المدحوح » :
تدجيفه للميت الضريحا
بيت حثوف مكفأ مردوحا
سجتأ^(٣) خفيا فى الثرى مدحوحا
- * والدرمة : اللطيفة ؛ وقال :
- وكعابها مسروقة ودرمة
أقدامها وتكادلا تباو
* والداحق : التى يخرج رجمها ؛
تقول : قد دحقت دحقا .
- * وقال الخزاعى : الدرجة :^(٤) طائر ، هو
أصغر من الدراج .
- * وقال : الدقواء ، من المعزى : التى
يدبر قرناها نحو كتفيها ، وهى الجنائى ،
بلغة بنى شيبان .
- * وقال الحارثى : اللجاجة : التى يجمع
فيها أربع نميات^(٥) من غزل .
- * وقال الشيبانى (٧٨ ظ) : الدلثال :
الذى يأتى الطعام من غير أن يدعى إليه .
- * قال طرفة فى « الإداعة » :
فما ذنبنا فى أن أدأت خصاكم
وإن كنتم فى قومكم معشرا أدرا^(٦)
- * وقال النابغة فى « الدريرين » :
حلفت بما تساق له الهدايا
على التأويب يعصمها الدريرين^(٧)

(١) البيت لحسان. (الديوان : ٢٦٠) .

(٢) هو أبو النجم. (اللسان : دحج ، ردهج) .

(٤) كهزمة (القاموس) .

(٦) الديوان (ص : ١١٢) .

(٣) اللسان (دحج) : « بيتا » .

(٥) فى نسخة : « أربعة أنمية » .

(٧) الديوان (ص : ٢٦٣) .

* والدَّقَارِيُّ : الرِّياض ؛ قال أبو
دُوادٍ :

تَخَالَ مَكَائِكِيهِ بِالضُّحَى
خِلَالَ الدَّقَارِيِّ شَرِبًا ثَمَلًا

* وقال أبو دُوادٍ في « الأَدْرَاجِ » :

دَع عَنْكَ هَمًّا أَتَى أَدْرَاجَ أَوْلِيهِ
وَكَرُبٌ لِرَحْلِكَ كَالْبَيْدَانَةِ الْأَجْدِ

* وقال الأَجَشُّ في « الدَّجَالَةِ » :

كَانَ دَجَالَةٌ طَافَتْ بِأَرْحُلِنَا
مِنْ مِسْكَ دَارِينَ يُغْلِي بَيْعَهَا إِشَارِي

* وقالت الثَّقَفِيَّةُ في « الدَّحَى » :

وَكَأَنَّمَا كَانُوا لِمِقْتَلِ سَاعَةٍ
قَرَدًا دَحْتَهُ الرِّيحُ كُلُّ سَبِيلِ

* (٧٨ظ) وقال الثَّقَفِيُّ في « الأَدْهِيمِ » :

قَدْ اذْهَمَّتْ وَأَمْسَى مَاؤُهَا غَدَقًا
يُمْسِي نَقًا أَصْلَهَا وَالْفَرْعَ رِيَانًا

* وقال أبو الصَّلْتِ في « الدَّرَاكِ » :

مُحْتَزَمٌ بِدَارِكِ الحَبْلِ مُحْتَجِزٌ
سَبِطُ اليَدَيْنِ بَعِيدِ السَّقَى جَنَاحُ

* وقال التُّطَائِيُّ في « الدُّكَاعِ » :

* كَانَتْ بِهَا نُحَازَا أَوْ دُكَاعًا^(١) *

* وقال الخُزَاعِيُّ : الدَّهْمُ : السَّهْلُ ؛
والمَرَأَةُ : دَهْمَةٌ .

* وقال : الدَّرْبِيخَةُ : البُرُوكُ ؛ قال
النَّبَیْغَةُ :

إِذَا شَاءَ مِنْهُمْ نَاشِيٌّ دَرْبِيخَتْ لَهُ

لَطِيفَةٌ طَى البَطْنَ رَابِيَةَ الكَفَلِ^(٢)

* والأَدْعَمُ : الأَسْوَدُ الأَنْفِ وَمَا حَوْلَهُ ؛
* وهو الدِّينِجُ .

* وقال المُحْبِلُ في « الدِّبَارِ » :

تَتَّقُ يُقْسِمُ زَارِعٌ أَنَّهُارَهُ

بِالْمَرِّ يُقْسِمُهُ بَيْنَ دِبَارِ

* وقال أَيْضًا في « الدَّعْمِ » :

قَلَقْتُ إِذَا انْحَدَرَ الطَّرِيقُ بِهَا

قَلَقَ المَحَالَةَ ضَمَّهَا الدَّعْمُ

لَحِقَتْ لَهَا عَجْزٌ مُوَثَّقَةٌ

عَقَدَ الفَقَارُ وَكَاهَلُ ضَمَّخُمُ

وَقَوَائِمُ عُوْجٌ كَأَعْمَدَةِ الأُ

بُنْيَانِ عُولَى فَوْقَهَا اللَّحْمُ

(٢) الديوان (ص: ٢١٤) .

* نرى منه صدور الخيل زورا *

(١) صدره :

والتَّذْلِيكُ ؛ والتَّنْزِيذُ ؛ والمُسْرَعُفُ :
حَسَنُ الْغِذَاءِ ؛ ومثله : المُسْرَهْدُ ؛
والمُسْرَهْفُ .

والتَّذْرِيجُ : الغناء لا يريح ^(٥) .

والمُدَامَةُ : الذي يَأْوِي إليه الغَمُّ .

وَالدَّرَارَةُ : التي يَغْزُلُ عليها الراعي ،
وهما عودان يَصْلُبُهُمَا الراعي ثم يَغْزُلُ
عليهما .

* وَالذَّهْسَةُ : الضَّائِنَةُ الحَمْرَاءُ .

* وَقَالَ الطَّائِيُّ : الدَّعْلُ ، والجَدْعُ :
سوءُ الغداء ؛ وقال :

غَمُّ الرُّوسِ إِنِّ تَبَاهِي ، فِي مَنَابِتِهَا

لَا مُجْدَعٌ دَعِلٌ أَجْعَدُ وَلَا خَرِقٌ

وقال : التَّدْبِدْبُ ^(٦) : ضَرْبٌ بَيْدِكَ

نَقْضٌ الكَمَامَةُ ؛ ونَقِضُهَا : تَشْقِيقُ
الأَرْضِ عَنْهَا .

* وَالذَّخْمَسَةُ : إِسْرَارٌ .

* وَقَالَ : الدهكُ : دَقُّ المِلْحِ ، أَوْ دَقُّ

الغِشْلِ ؛ بَيْنَ الحَجَرَيْنِ

* وَالذُّسْفَانُ ^(١) : السَّرُّ ؛ قَالَ أُمِيَّةُ :

هُم سَاعَدُوهُ كَمَا قَالُوا إِلَهُهُمُ

وَأَرْسَلُوهُ يَسُوقُ الْغَيْثَ دُسْفَانًا

* وَقَالَ الطَّائِيُّ : الدَّبْدَبِيُّ : أَخْشَرُ

مَا يَكُونُ مِنَ اللَّبَنِ ^(٢) ؛ وَأَنْشَدَ :

* الدَّبْدَبِيُّ خَيْرٌ مِنَ الصَّرِيحِ ^(٣) *

* وَالذَّوْقُ : اللَّبَنُ العَاثِرُ

* وَقَالَ الهَمْدَانِيُّ : الذَّهْسَاءُ ؛ مِنْ

المَعْرَى : يَعْلُو حُمُوتَهَا سَوَادٌ ؛ وَهِيَ

مِنَ الحُمْرِ أَيْضًا

* وَالذَّرْعَاءُ ؛ مِنَ الضَّمَانِ : مُقَدَّمَةٌ أَسْوَدٌ

وَمُؤَخَّرَةٌ أَبْيَضٌ أَوْ مُقَدَّمَةٌ أَبْيَضٌ وَمُؤَخَّرَةٌ
أَسْوَدٌ .

* وَالذَّرْبِدَةُ : دُعَاؤُكَ الضَّمَانِ ؛ وَهِيَ

لُغَةٌ لِبَنِي أَقْرِيرٍ ؛ مِنْ طِيءٍ .

* وَالْمُدْعَنُ ^(٤) ، وَالْمُحْجَنُ ، وَالْجَدِيعُ ، وَالْمُحْشَلُ

، وَالْمُقَرَّمُ ، وَالْحَجِيدُ ، وَالسَّرْسُورُ :

السَّبِيءُ الْغِدَاءُ .

(١) كَهْمَانُ • (القاموس) •

(٢) الأَصْلُ : « الدَّبْدَبِيُّ وَتَدْعَى الدَّبْنَ أَخْشَرُ مَا يَكُونُ » .

(٤) كَهْمَانُ ، اسمُ مَفْعُولٍ مِنَ الإِكْرَامِ (القاموس) •

(٥) كَذَا ، وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ : « دَرَجَتِ العَلِيلِ تَدْرِيجًا ، إِذَا أَطْمَعْتَهُ شَيْئًا قَلِيلًا » •

(٦) الأَصْلُ : « التَّدْبِدْبُ » بِذَلِكَ ، وَهِيَ مَجْمُوعَةٌ ، تَصَدِّقُهَا •

* ويُقال للرجل : رَمَى بِالْأَذْرَعِ ، وَرَمَى بِالْأَجْعَمِ ، إِذَا رَمَى بِخُرْتِهِ .

* وقال : التَّمَادُخُ^(٥) : اتِّكَالٌ وَكَسَلٌ .

* والدَّعْدَعَةُ ، إِذْ لَكَ الرَّجُلُ ؛ تَقُولُ : دَعَدَعْتُهُ .

* وقال : التَّدْوِيكُ : إِصْلَاحُ الْقَوْمِ أَمْرَهُمْ .

* والدَّهْوَرَةُ : لَقْمٌ .

* وقال الخُزَاعِيُّ : الدُّكُّ ، إِذَا ضَرَبَ الْبَعِيرُ النَّاقَةَ فَأَكْثَرَ ؛ نَقُولُ : مَا زَالَ يَدُكُّهَا مِنْذُ الْيَوْمِ .

* والدَّعْرُ : مَعَسُ الْأَدِيمِ ؛ وَأَنْشَدَ :
يَحْطُطُ مِنْهَا ذَا حَطَاطٍ أَسْمَرَ

دَحْرَكَ بِالْجُمُعِ الْإِهَابَ الْأَقْشَمِرَا
* وقال أُمِيَّةُ :

فَاغْفِرْ لِعَبْدِكَ أَنْ أَوَّلَ دَنْبِهِ

شُرِبُ وَأَيْسَارُ يُشَارِكُهَا دَدُ

* وقال الشَّيْبَانِيُّ : الدَّاجِنَةُ : الَّتِي

تَسْنُو ؛ نَقُولُ : قَدْ دَجَنْتُ ، إِذَا

إِذَا اسْتَمَرَّتْ فِي السَّنَاوَةِ وَمَهَرَتْ .

* وقال : الدَّمَانُ^(١) ، مِنْ الرَّمْلِ : الدَّقِيقَةُ التُّرْبُ .

* وقال : التَّدْنِيخُ : التَّنْفِيحُ .

* وقال : الإِدَامُ : سَيِّدُ الْقَوْمِ ؛ تَقُولُ : إِدَامُهُمْ فَلَانٌ .

* وقال : الدَّمُكُ فِي ، سُرْعَةِ الشَّدِّ ؛ يُقَالُ : دَمَكُ ، إِذَا [٨٨و] اسْتَدْرَّ وَمَضَى .

* وقال : الدَّثُ : مَا لَمْ تَبْلُغْهُ الْجِرَاحَةُ مِنَ الضَّرْبِ .

* وقال : الدَّنْدَنَةُ . أَصْوَاتُ الدُّبَّانِ فِي الرِّيَاضِ .

* وقال : الدُّبْلَةُ^(٢) ، وَالْجِرَانُ : ثُقْبُ الْفَأْسِ .

* والدَّمُّ : إِتْعَابُ السَّيْرِ ؛ وَقَالَ :
قَدْ سَقَّتْهَا الرَّحْلَةَ سَوْفًا دَمًا

بِبَطْنِ ذِي هَاشِمٍ تِبَارِي الشُّمَّا

* وقال : الدُّحْمُسَانُ^(٣) : الْأَحْمَقُ .

* والدَّفُونُ : الَّتِي لَا تُبَالِي أَيْنَ اضْطَجَعَتْ .

* وقال : الِاسْتِدْرَارُ^(٤) : الدَّهَابُ فِي الْأَرْضِ .

(٢) بالضم . (القاموس) .

(٤) الأصل : « الاستدرات » .

(٥) في الأصل : « التأدخ والتادخ » : وفي العبارة تكرار ؛ وتعرين هذا إلى أن المادة ليست من الباب .

(١) الأصل : « الدقانة » .

(٣) بالضم . (القاموس) .

* وقال أيضا في « الدَّم » :
مَلَّ عَبْقَرِيٌّ عَلَيْهَا إِذْ غَدَاوَا صَبَحُ
كَأَنَّهَا مِنْ نَجِيعِ الْجَوْفِ مَلْمُومَةٌ^(٥)

* وقال بِشْرُ بْنُ فِيضٍ في « الأَدِيمِ »^(٦) :
فَبَاتَتْ لَيْلَةً وَأَدِيمَ يَوْمٍ
عَلَى الْمِسْمِيِّ يُجَزَّرُ بِهَا الشَّغَامُ^(٧)

* وقال الخُزَاعِيُّ : الدَّأَيَاتُ : عِظَامُ
مَا بَيْنَ التَّرْقُوتِ إِلَى الإِبْطِ .

قال : والدَّأَيَاتُ ، في كَلَامِ بَنِي شَيْبَانَ :
عِظَامٌ صَفْمَحَتِي الْعُنُقِ .

* وألشدُّ لأبي ذُوَيْبٍ في « الدَّلُوجِ » :
يُضِيءُ سَنَاهُ رَاتِقٌ مَتَكَشَّفٌ^(٨)
أَغْرَّ كَمِصْبَاحِ الْيَهُودِ دَلُوجٌ

* والدَّعْسُ ، يُقَالُ : دَعَسَ آثَارَهُ :
قال أبو ذُوَيْبٍ :

عَفَا بَعْدَ عَهْدِ الْحَيِّ عَنْهُ^(٩) وَقَدْ يُرَى
بِهِ دَعْسُ آثَارِ وَمَهْرَكُ جَافِلِ

* وقال الخُزَاعِيُّ : الدَّعَائِيرُ : الحِيَاضُ
تُحْفَرُ فِي الْأَرْضِ فَيُسْقَى بِهَا ، وقال :
* يَبْسُ^(١) حِيَاضُ النَّهْلِ الدَّعَائِيرُ *

* وابن دِرَّارٍ : ابن مَخَاضٍ ، قال
الفَزَارِيُّ :

أَجْبَارُ فَالْحَقُّ بِاللَّقَاحِ فَإِنَّهَا

تَوَلَّتْ وَلَمْ يُعْتَمَلْ لَهَا ابْنُ دِرَّارٍ

* والأَذْهَمُ : الأَثَرُ ، قال الفَزَارِيُّ :

وَفِي كُلِّ أَرْضٍ أُدْرِكَتْ أُنْتُ وَاجِدٌ

بِهَا أَثَرًا مَتَى جَدِيدًا وَأَذْهَمًا

* وقال غَيْبِيْدُ فِي « الدَّنَنِ » :

وَرِيحُ خُزَامِي^(٢) فِي مَنَابِ رَوْضَةٍ

جَلَا مِنْهَا سَارٍ مِنَ الدَّنَجِنِ^(٣) هَطَّالٌ

* وقال أَيضًا فِي « الدَّنَسِ » :

أَلَا وَبَنُو خَزِيمَةَ يَعْلَمُونَ بِأَتَانَا

مَنْ خَيْرِهِمْ فِي غَبْطَةٍ وَبَيْتِيسَ

نُنْكِي عَادُوهُمْ وَيَنْصَحُ بَجَيْبِنَا

لَهُمْ وَلَيْسَ النَّصْحُ بِالْمَدْمُوسِ^(٤)

(١) اللسان : « إن » . والرجز فيه غير منسوب .

(٢) الديوان (ص : ١١٤) : « الخزامى » .

(٣) الديوان (ص : ٧١) .

(٤) ليس من الباب .

(٥) هذه رواية الأصمعي . يريد : يفتن راتق متكشف في سناه . ويروي : « راتقا متكشفنا » (ديوان الهذليين : ١ : ٥٢١) .

(٦) ديوان الهذليين (١ : ١٤٠) : « منهم » .

(٣) الديوان : (من المزن) .

(٥) الديوان (ص : ١٠٧) .

(٧) الديوان (ص : ٢١٠) .

* وقال جَنَادَةُ في « الإِدَاثَةِ » :
ولكُنَّا نَأْتِيهِ حَتَّى نُدِيثَهُ
بِأَسْيَافِنَا مِنْ بَيْنِ مَا شِئِمْ وَمُعْنِقِ
* وقال مالِكُ بنُ نُويرَةَ في « الدَّبَبِ » :
[ظ. ٨٩] ولا ثِيَابٌ مِنَ الدِّيَبِجِ خَالِصَةٌ
وهي الجَمال وما في النَّفْسِ مِنْ دَبَبٍ
* وقال الخُزَاعِيُّ : الدَّوْحَةُ : الشَّجَرَةُ
' الواسِعَةُ التي قد سَقَطَتْ عُصُونُهَا مِنْ
كُلِّ نَاحِيَةٍ ؛ ويُقال : مِظَلَّةٌ
دَوْحَةٌ ، إذا كانت عَظِيمَةً واسِعَةً .
* وأنشُدَ الحِرْمَازِيُّ في « المَأْدُولِ » (٥) ،
للأعمى العَقَوِيُّ :
لَمَّا رَأَيْتُ أَخِي الطَّاحِيَّ مُرْتَهَنًا
في بَيْتِ سِجْنٍ عَلَيْهِ البَابُ مَأْدُولُ
* وأنشُدَ له أيضًا في « الأَدْرَاجِ » :
جَرَّتْ بِهِ دَلْوُ قَرِيٍّ عَلَيَّ
أَدْرَاجِهَا في نَازِلِ مُسْبِلِ

ويُقال : وعَسَّ آثَارَ ؛ قالها أبو العَلاءِ .
* وقال سَبْرَةُ الأَسَدِيُّ في « الدَّوَابِرِ » :
وتَكْسِبُهَا في غَيْرِ غَدْرٍ أَكْفُنًا
إذا عَقِدْتَ يَوْمَ الحِفَاطِ الدَّوَابِرُ
* وقال قُطَبَةُ :
ولم تَكُ فِينَا غَفَلَةٌ إِذْ هَتَفْتُمْ
بِنَا غَيْرِ الجَامِ وشَدَّتْ دَوَابِرُ
* وقال الشَّيبَانِيُّ : الدَّوْدَاةُ : البَيْتُ
العَظِيمُ ؛ تقول : هذا بَيْتٌ دَوْدَاةٌ .
* وقال أبو ذُؤَيْبٍ في « المِدْوَسِ » :
فكأَمَّا (١) هُوَ مِدْوَسٌ مُتَقَلِّبٌ
بِالكَفِّ (٢) إِلا أَنَّهُ هُوَ أَضْلَعُ
* وقال الفَرِيدُ في « الدَّفْنِسِ » :
كجَيْبِ الدَّفْنِسِ الوَرْها
عُ رِيَعَتْ بَعْدَ إِجْفَالِ (٣)
* وأنشُدَ التَّغَلْبِيُّ في « الدَّابِرِ » (٤) ،
لِلدَّخْتَنُوسِ :
وَتَرَكْتَ بَرَبُوعًا كَفَوْرَةَ دَابِرِ
وَلَنَحْلِفَنَّ بِاللَّهِ إِنْ لَمْ تَفْعَلِ

(١) ديوان الهذليين (١ : ٦) : « وكأما » .

(٣) اللسان (دفنس) : « ريعت وهي تستغلي » . وهذا البيت من أبيات أنشدها أبو عمرو بن العلاء للفرد الزماني .

وتروى لأمير القيس بن عابس الكندي .

(٤) الأصل : « الدوابر » .

(٥) ليس من الباب .

إِذَا مَا كَنَفْنَا هَوْلَهَا جَاءَ هَوْلَهَا
 وَبِاللَّهِ نَذْرِي كَيْدَهُمْ وَنُدَافِعُ
 * وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ فِي «الدَّيَّسَانِ» :
 لَوْ أَنَّكَ تَلَقَيْ حَنْظَلًا فَوْقَ بَيْضِنَا
 تَدَخَّرَجَ مِنْ دَيْسَانِهِ ^(٦) الْمُتَقَارِبِ
 * وَالْأَدْوُ ^(٧) : الْعَطْفُ ؛ قَالَ حَسَّانُ :
 إِذَا سَمِعُوا الشَّرَّ آدَوْا لَهُ
 بِكَارٍ تَكِيْشٌ وَلَا تَضْرِبُ ^(٨)
 * وَقَالَ النَّعْرُ فِي «الدُّوَارِ» :
 خَرِقُ إِذَا مَا نَامَ طَافَتْ حَوْلَهُ
 مَشَى ^(٩) الْكَعَابُ عَلَى جَنُوبِ دُوَارِهَا
 (ظ ٨٩) كَأَنَّهَا دَفَرَى تَضْوَعُ ^(١٠) نَبْتِهَا
 أَنْفٌ يَغْمُ الضَّيَالُ نَبَتْ بِحَارِهَا
 وَقَالَ الْأَعَشَى فِي «الدَّفْنِيِّ» :
 الْوَاطِئِينَ عَلَى صُدُورِ نِعَالِهِمْ
 يَمْشُونَ فِي الدَّفْنِيِّ وَالْأَبْرَادِ ^(١١)

* وَأَنْشُدْ لَهُ أَيْضًا فِي «الدَّهَاقِ» :
 وَإِذْنَاءَ الْمَقِيلِ إِلَى شِوَاءِ
 يُطَاطِيءُ أَنْفُسَ الْقَوْمِ الدَّهَاقِ
 بِفِتْيَانٍ ذَوَوِي كَرَمٍ أَعَادُوا
 وَقَيْدَهُمْ ^(١) بِجِدِّهِ وَاعْتِيفَاقِ
 * وَقَالَ اللَّخْمِيُّ : الدَّعِلُ : الَّذِي قَدِ
 أُسِيءَ غِذَاؤُهُ .
 * وَالِدُّعْدَاعُ : الشَّدِيدُ ؛ قَالَ حَسَّانُ :
 أَسْعَى عَلَى جُلِّ قَوْمٍ كَانَ سُؤْدُدُهُمْ
 وَسَطَ الْمَدِينَةِ ^(٢) سَهْوًا غَيْرَ دَعْدَاعِ
 * الْأَوْدُ ^(٣) : الْأَثْقَالُ ؛ تَقُولُ : قَدِ آدَى
 هَذَا ؛ أَى : أَثْقَلَنِي ؛ وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ
 ثَابِتٍ :
 فَصَامَتْ [تَرَائِيكَ] ^(٤) مَعْدُودِنَا ^(٥)
 إِذَا مَا تَنَوَّءَ بِهِ آدَهَا
 * وَالذَّرْيُ : الْخَتْلُ ؛ قَالَ كَعْبُ بْنُ
 مَالِكٍ :

- (١) الأصل : « وقيدهم » ، بدل « هملة » ، تصحيف .
 (٢) الديوان (ص : ٢٠٨) : « العشرة » . (٣) ليس من الباب .
 (٤) التكملة من الديوان (ص : ١١٦) . (٥) الأصل : « معدودنا » ، بالعين المهملة ، تصحيف .
 (٦) الديوان (ص : ٤٠) واللسان (سرم) والمعاني الكبير (ص : ٨٩١) : « عن ذي سامه » .
 (٧) ليس من الباب .
 (٨) الديوان (ص : ٥٤) : * تيوس تشب إذا تضرب *
 (٩) الديوان (ص : ٥٣) المعاني الكبير (ص : ٧٠٨) : « طوف » .
 (١٠) الديوان : « تخيل » . اللسان (بجر) : « تخايل » .
 (١١) الديوان (ص : ١٣١) .

لولا تَنَكُّبُهُنَّ الوَعَثَ دَبَّرَهَا
 كما تَنَكَّبَ غَرَبَ البِشْرِ مَتَّاحٌ^(٣)
 * وقال أبو ذؤيب في « الإذانة » :
 آدان وَأَنْبَاهَ الأوَّلُو
 ن ابَّانَ المُدَّانَ ملىءٌ وفي^(٤)
 * وقال التُّغَلَيْيُّ : الدَّلَاطُ ؛ يقال : إنه
 لدَّلَاطُ اللَّحْمِ ؛ أى : مُتَكَاوس .
 * وقال أَيضاً : الدُّرُوهُ : الهُجُومُ ؛
 يقال : دَرَهْنَا عَلَيْهِمُ ؛ أى : هَجَمْنَا .
 * وقال : أَيَمَّنًا^(٥) ، إِذَا أَخَذْنَا^(٦) يَمَنَةً ؛
 وَأَشَامَنَا ، إِذَا أَخَذْنَا^(٧) شَامَةً .
 * وَأَنشَدَ فِي « الدَّمْحَقِ » :
 عَدَّتَنِي العِشَارُ بِأَلْبَانِهَا
 وَلَمْ يَغْدُنِي الشَّائِكُ وَالدَّمْحَقُ^(٨) :

* وقال الأَعشى في « الدَّيْسَقِ » :
 وَحُورٌ كَأَمْثَالِ الدَّمَى وَمَنَاصِفُ
 وَقِدْرٌ وَطَبَّاحٌ وَصَاعٌ وَدَيْسَقُ^(١) .
 * وقال المُحَارِبِيُّ ، وَالعَامِرِيُّ : الدُّكَّاسُ ؛
 يقال : مِعْزَى دُكَّاسٍ ، وَغَمَّ دُكَّاسٌ ؛
 أى : كَثِيرٌ .
 * وقالَا : الدَّلُوفُ ، إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً
 اللَّحْمِ ؛ قِيلَ : دَلَفَتْ .
 * وقال أبو ذؤيب في « الدَّوْدَاةِ » :
 فَا مَتَدَّ - فِيهِ - كَمَا - أَرَسَى - الطَّرَافَ بَدْوُ
 دَاةِ القَرَارَةِ سَقَبَ البَيْتِ وَالوَيْدُ^(٢)
 * وَالتَّدْبِيرُ : الهَلَاكُ ؛ قال أبو ذؤيب :
 فَمَرَّ بِالطَّيْرِ مِنْهُ فاعْمٌ كَكَبِيرٌ
 فِيهِ الطَّبَّاءُ وَفِيهِ العُضْمُ أَجْنَاخُ

(٢) ديوان الهذليين (ص : ١٢٤) .

(١) الديوان (ص : ٢١٧) .

(٣) ديوان الهذليين (ص : ٤٩) .

(٤) هذه رواية . ورواية البيروان (ص : ٦٥) : « الملى الوقى » . (٥) ليس من الباب .

(٦) الأصل : « أخذ » .

(٧) الأصل : « أخذ » .

(٨) يعده في بعض النسخ : « قال السكري : هذا آخر ما وجدت في أصل أبي عمرو في حرف الدال وهي النسخة

الثابتة » .

باب الذال المعجمة

* قال أمية :

قال أبو محمد الفقعسي :

قالت جهيمى إتنى لا أبغيه

أراه شيخاً عارياً تراقبه
مُحَمَّرَةً من كِبَرٍ منأقيه

تِرْعِيَّةٌ قد ذرأت مجاليه

يَقْلِي الغواني والغواني تَقْلِيه

أَحَبُّ ما اضْطَادَ مكانٌ يُخْلِيه

ذو ذَنَبانٍ يَسْتَطِيلُ راعيه

في هَجْمَةٍ يُرْدِيها وتُلْهِيه

حَتَّى إِذا ما جَعَلْتِ إِيه إِيه

وَجَعَلْتِ^(١) لِعَجَّتْها تُغْنِيه

فَصَبَّحْتِ بُغْيِيغًا تُغَادِيه

ذَا حَبَبٍ تَخْضَمُ كَفُّ عافيه

جاءت ولا تَسْأَلُه بما فِيه

تَأْخُذُه بِدُنْه فتُوعِيه

* تَقْدِفُه في مِثْلِ غِيْطانِ التِيه *

على عَجَسٍ هَتَّافَةِ المِئْرَوِي

نِ لِمُصْفَرَاءِ مُضْجَعَةٍ في الشُّمَالِ

* وقال : المِذْنَبُ : أَسْفَلُ الشُّعْبَةِ

وَمُنْقَطِعِ الوادِي .

* وقال : ذَعَفُوا مِنْهُم خَمْسَةٌ ؛ أَي :

قَتَلُوا .

* قال : اسْتَدْرَكِيَتْ نارًا .

* والذَّرْبُ ، (٩٠) يقال : إنه لَذَرِبُ البَطْنِ ،

إِذا كان لا يَسْتَمِرُّ الطَّعامُ وَيُتَخَمُّ ؛

وَذَرِبَ الجُرْحُ ، وَذَرِبَتِ المَعْدَةُ .

* والاندِلاغُ : انسلاخُ ظَهرِ البَعيرِ ،

من الحَمَلِ ، يُقالُ : اندلغَ ظَهرُه ؛

ويقالُ للرُّطْبِ ، إِذا صارَ لِيَنًّا :

مُنْدَلِغٌ .

* الذَّبُّ : الخَفِيفُ المُشَمَّرُ من الرُّجالِ .

* وقال : قد ذرأت^(١) مجاليه ؛ أَي :

(١) ض : « ذرئت » ، وهي لغة .

* وقال ما زال يَذِنُّ في تلك الحاجة حتى
 أنجحها ، وهو تَرَدُّده فيها ، ذَيْنًا .
 وقال : الذَّرْبُ^(٢) : شئٌ يكون في عنق
 الإنسان أو الدَّابة ، مثل الحَصاة ،
 وهي الذَّرْبَةُ ، قال :
 بهنَّ ذُرُوءٌ من نِحَازٍ وُغْدَةٍ
 لها ذَرِيَاتٌ كالثُّدِيِّ النَّوَاهِدِ
 * وقال العُدْرِيُّ : سار الحىُّ على أذلالهم :
 على رِسلهم ، ووجئتُ على أذلالِي ، (ظ. ٩٠)
 وأمَّش على أذلالك .
 * الذَّعُور ، من الإبل : التي إذا مُسَّ
 ضَرعها غارت ؛ قالها الأسعديُّ .
 وقال : ذَرَبْتَ فلاناً ، إذا مددت له
 في غِيَّه ؛ أو حَلَمْتَ عنه ، إذا فَحَشَ
 عليك .
 * وقال : ذَرَبْتَهُ ، أيضا ، مثله ، تَذَرِيَةٌ .
 * وقال : والله لا آتِيكَ حتى تَوُوبَ ابنةُ
 ذُكَاء ؛ أي : حتى تَغِيْبَ الشَّمْسُ^(٣) .
 * وقال : ذَرَبْتُ الكِبَاشَ ، إذا جعلتَ
 من صُوفها على أفخاذها وأكتافها
 كَهَيْئَةِ الذُّوَابِ .

* الذَّرُوءُ ، من القوس : السَّيَّةُ .
 * والذُّباب : ظُبَّةُ السَّيْفِ ؛ وهو المِذْرِيُّ ؛
 قال :
 العَقْلُ أَرُوى للرجالِ إذا رَضُوا
 وبه ذُبابُ السَّيْفِ أَنْقَمَ لِلِوَتْرِ
 * ويُقال : رَمَاهُ فَذَحَلِمَهُ ؛ أي : قَتَلَهُ
 * وقال : أذاب عليهم الدَّهْرُ ؛ قال :
 فأصبحتُ لا أَحِسُّ إلا أَفْلَهُمُ
 أذاب عليهم ما أذاب وأبقان
 * وقال : إنَّ فيها لِنِذْرًا عن الماء ، إذا
 كان فيها صُدُودًا عنه ، قد ذَّاربتُ ،
 وهم الشَّمِيمُ أيضا ؛ وقال :
 بَنِي عَمَّنَا لا تَحْسَبُوا أَنَّ رِفْعَةَ
 لَكُمْ أَنْ تَسُومُونَا أَمُورًا نُذَارُهَا
 أي : نَكْرُهَا .
 * وقال : الذُّكُوان : صِغارُ السَّرْحِ ؛
 والواحدة : ذُكُوانة ؛ وثمره : آء ،
 وهو قولُ زُهَيْرٍ :
 * ... تَنُومٌ وآءٌ^(١) *

(١) البيت :

أصلك مصلم الأذنين أجنى * له بالسى تنوم وآء

(٢) في نسخة : « حتى ترجع ؛ أي : تغلب من حيث غربت » .

(٣) بالكسر : (القاموس)

* وقال : المَدَارِعُ : جِلْدَةُ الدَّرَاعِينَ ؛
الواحدة : مِدْرَعَةٌ ؛ والدَّرَاعَانِ ، مافوق
الركبة .

* وقال المَزْنِيُّ : الذُّبَّانُ : عُرْفُ الجَمَلِ
والناقة ؛ شَعْرٌ فِي عُنُقِ البَعِيرِ ؛ قال
كُثَيْرٌ :

* مَرِيشٌ بِذُنْبَانِ الفَلَاةِ ^(١) تَلِيلُهَا *

* وقال العُدْرِيُّ : الذَّرُّ : سِيَّةُ القَوْسِ ؛
والمَوْشِقُ : قِرَابُ القَوْسِ .

* وقال : الذَّوْطُ : أَنْ يَكُونَ الحَنْكُ
الأعلى أطول من الأسفل .

* وقال أبوالسَّفْحاحِ النَّمِيرِيُّ : الذَّرِيعةُ :
المِسْوَقُ .

* وقال أبوالخَرِّقَاءِ : ذَفَّةٌ : قَتْلُهُ ،
يَذِفُهُمْ ، يَقْتُلُهُمْ أَجْمَعِينَ ؛ قال :

إِذَا خَافَ مِنْ بَدِيءِ شَوِيٍّ عَادَ بِالتِّي

تَكُونُ ذِفَافَ النَّفْسِ حِينَ يَعُودُ

* وقال أبوالخَرِّقَاءِ : الذَّعَالِيقُ : أَنْ يَنْبِتَ

فِي الشَّجَرِ اليَابِسِ ، فَمَا (ظ ٩١) نَبَتَ

فَهُوَ ذُعْلُوقٌ ؛ وَقَدْ ذُعَلِقَ الشَّجَرُ .

* وقال : قَدِ ذَرِيْتُ بِهِ ؛ أَي : فَرِحْتُ بِهِ ،
ذَرِيٌّ .

* وقال ابنُ رَكُضَةَ بنُ النُّعْمَانِ لَأَبِيهِ :
إِنَّ الجَاهِلَ لَيْسَ بِالدَّعُورِ .

* وقال ، أَتَيْتُهُمْ فَسَمِعْتُ مِنْهُمْ ذَرِييًّا :
لَأَمَّةٌ وَكَلَامًا رَدِيًّا ؛ لَدَوُو ذَرِيَّ عَلِيٍّ .

وقال : تَمَدَّجَ البِطِّيخُ : نَضَجَ .

* الذَّالَانُ : تَقَرُّيبُ مِنَ العَدُوِّ .

* وقال : مَرَّ يَدُ آهِنٍ ؛ أَي : يَسُوقُهُنَّ .

* وقال الكِلَابِيُّ : الذُّعْرَةُ : الأَسْتُ ؛ وَهِيَ
السَّبَّةُ .

* وقال : الذُّعْأُوقُ : يُشَبِّهُ الكِرَاثَ ،
وَدِرٌ أَدَقُّ مِنْهُ ، وَيَتَحَلَّبُ مِنْهُ اللَّبَنُ ؛
يُقَالُ ، كَأَنَّ شَعْرَهُ الذُّعْأَلِيْقُ .

* وقال : الذُّرْبُ : يَكُونُ تَحْتَ الحَجَبَةِ
مِنْ رَفْعِ البَعِيرِ ، مِثْلُ الأُرْبِيَّةِ .

* وقال الكَلْبِيُّ : التَّدْزِيْبُ ، الأَسْرُ عَلَى
رُؤُوسِ الأَقْتَابِ بِالقِدِّ ؛ تَقُولُ :
ذَابْتُهُ .

* وقال : الأَذْلَعُ ، مِنَ الرَّجَالِ : المُشْتَقُّ
الشَّفَّةُ .

- * ذارٍ وإن لاقى العزازَ أَحَصَفَا *
- * وقال : الإذَاب : الانهزام ؛ تقول :
قد أذَّاب منك ؛ قال :
- * إِذَا اسْتَهَلَّ رَنَّةً وَأَذَّابَا *
- * وقال دُكَيْن : ذَرَّتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا ،
إِذَا تَرَكَتْهُ ، تَذَارُ .
- * وقال الأَسْعَدِيُّ : لا تُرِيدُ أَنْ تَبْدَعَ
عِنْدِي دُخْرًا .
- * وقال السَّعْدِيُّ : الذَّارُّ ، من الإِبِلِ :
التي تَشْرَبُ قَلِيلًا وَتَعَافُ كَثِيرًا ؛
تقول : في شُرْبِهَا ذِرَارٌ ، وهي مُدَائِرٌ ،
إِذَا رَجِمَتْ بِأَنْفِهَا وَمَنَعَتْ ضَرْعَهَا .
- * وقال الأَكْوَعِيُّ : في هذا مَوْتُ ذُفَافٍ^(٥) ؛
أَي : سَرِيعٌ .
- * وقال الغَنَوِيُّ : الذَّنُوبُ : المَاءُ فِي
الدَّلْوِ .
- * وقال : على ذُكْرٍ^(٦) ، فَلانٌ مَنَى عَلَى ذُكْرٍ ،
- * وقال : ذُكْرٌ بَيْنُ الذُّكُورَةِ ، وَهِيَ الذُّكُورَةُ ،
وَالذُّكُورَةُ .

- * وقال أَبُو السَّمْحِ : جَعَلْتُ يُذْهَبُ بِهَا .
- * وقال : الذَّرْفَانُ : المَشِيُّ الضَّعِيفُ ،
ذَرْفٌ يَذْرَفُ .
- * وقال : ذَابَّتُ الغُلَامُ : جَعَلْتُ لَهُ ذُؤَابَةً .
- * وقال : مَطْلِعُ الشَّمْسِ ، وَمَطْلِعُ الفَجْرِ^(١) .
- * وقال العَبَسِيُّ : الذَّاقِنَةُ : التي قَدِ دَنَا
رَأْسُهَا مِنَ المَاءِ وَلَمْ يَشْرَعْ بَعْدُ .
- * وقال : هَذِهِ ذِفْرِي ، مُنُونَةٌ ؛ وَهَذِهِ
مُوسَى ، مُنُونَةٌ ؛ وَهَذِهِ أَفْعَى ، مُنُونَةٌ ؛
وَهَذِهِ أَرْوَى ، غَيْرُ مُنُونَةٌ .
- * وقال مَعْرُوفٌ ، وَنَصْرُ الغَنَوِيِّ : الذَّرْبَتَانِ^(٢) :
غُدَّتَانِ عَنِ يَمِينِ العُنُقِ وَعَنِ يَسَارِهِ ؛
الوَاحِدُ : ذَرْبَةٌ^(٣) ، وَهُمَا البَادِرَتَانِ ،
وقال :
- رَمَتْنِي بِالآفَاتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
وَبِالذَّرْبَيْنِ مُرْدٌ فَهَرٌّ وَشَيْبُهُا
وَالذَّرْبَانِ^(٤) : العِلَلُ .
- * وقال مَعْرُوفٌ ، وَنَصْرُ : الذَّرْوُ : عَدْوٌ
لَا يَجْهَدُ فِيهِ نَفْسَهُ ، ذَرَايَدُرُو ذَرَوْا ؛
قال :

(١) ليس من الباب . (٢) الأصل : « الذربان » . وما أثبتنا وهو الوارد ، وقيدت بالكسر .

(٣) الأصل : « ذرب » . انظر الحاشية السابقة . (٤) محركة . (القاموس) .

(٦) بالضم ويكسر (القاموس) .

(٥) كفراب وكتاب . (القاموس) .

* لم تَرَأْمَهُ ، وهى مُدَائِرٌ ؛ وكذلك فى الماء ، إذا لم تشربه ، وهى تَشْمُهُ .

* وقال : المَدَارِي : الأَصْدَاغُ ؛ قال :
* نِرْعِيَةٌ قَدْ شَمِطَتْ مَدَارِيَهُ * .

* وقال أبو الجراح : الدُّعْلُوقُ : بقلةٌ تَنْبِتُ وتَطُولُ وتُوَكَّلُ ، وهى من ذُكُورِ العُشْبِ .

* وقال : ذَارَتْ النَّاقَةُ ، إذا شَمَّتْ ثم نَفَرَتْ ، ذِرَارًا .

* وقال : المَدُوُوبُ : الفَرِقُ من الذُّئْبِ .
* وقال : التَّدْرِيعُ سَوَادٌ يَكُونُ فى الذَّرَاعِ .

* وقال : قد أذَّابَ من هذا الأمرُ ؛
أى : أَشْفَقَ منه .

* الذَّبِيلُ : العَجَبُ ؛ قال ابنُ الغريزة
النَّهْشَلِيُّ :

طَعْنُ الكُمَاةِ وَرَكَضُ الجِيَادِ

وَقَوْلُ الحَوَاصِنِ ذَبِيلًا ذَبِيلًا

* وقال أبو زياد : الماءُ يَذِنُّ : يَعْينُ شيئًا يَسِيرًا .

* وقال : ما زِلْتُ تَذِنُّ فى ذلك ، إذا خاض فيه ، وما زِلْتُ تَهْتَمِلُ فيه .

* ويقال إنه لَبَعِيدُ الذَّنَابَةِ ^(١) ؛ أى : الرَّحِمِ .

* وقال : الأَذْبُ : البَعِيرُ الذى مَالَ مِسْفَرُهُ ، فالذَّبَّانُ فيه أبدا ؛ وقال :

كَأَنَّ صَوْتَ نَابِهِ الأَذْبُ

صَرِيْفٌ خُطَافٌ يَتَعَوَّقِبُ

(٩١ ظ) الأَذْبُ : النَابُ الأَسْفَلُ .

* وقال : قد أذْرَعَتِ البَقْرَةُ ، إذا كان لها ذَرَعٌ ^(٢) ؛ وقال ذو الرِّمَّةِ :

* . . . المُنْدِرَعَاتِ القَرَاهِبِ ^(٣) * .

* وقال : إنه لَيَذِنِي ، إذا كَرَّبَ يَمُوتُ ؛
وقد أذَمَّتْهُ الرِّيحُ المُنْتِنَةُ .

* ويُقال للنَّاقَةِ أيضًا إنها لباقيَّةُ الذَّمَاءِ .

* وقال : إِذْوَابٌ ، وهو يُرِيدُ : إِذَابَةٌ .

* وقال البَجَلِيُّ : الذَّقِطُ : الشَّدِيدُ النُّكَّاحُ .

* وقال عَهَّانُ : ذَاعَرْتُ عَنْ وَلَدِهَا ، إذا

(٢) محرقة . (القاموس) .

(١) بالكسر . (القاموس) .

(٣) البيت :

بها كل خوار لى صعلقة * شهول ورفض المذرعات القراهب

(الديوان : ٥٤) .

* وقال الهذلي : ظَلَلْنَا تَدَحَّانَا الرِّيحُ مُنْذُ
اليوم ، إِذَا اشْتَدَّتْ عَلَيْهِمْ (٩٢) .
وعَصَفَتْ .

* وقال الهذلي : رَمَى فَأَذَى ، إِذَا لَمْ يَتَمَثَّلْ ،
وقد ذَمَّتْ رَمِيَّتَهُ ، إِذَا لَمْ تُحْمِتْ ، تَذَى
ذَمِيًّا :

* وقال : رَمَاهُ بِالذَّرْبَيْنِ (٨) ، وبِالذَّرْبِيِّ .

* وقال بَعِيرُ العَامِرِيِّ :

عَصَّتْ هَوَازِنُ أَمْسٍ أَيْرَ أَبِيهِمْ
إِلَّا فَوَارِسَ مِنْ بَنِي دُهْمَانَ
إِلَّا بَحِيرًا وَالْكَمَى مُضَرَّسًا

يَحْمِي وَرَاءَ الْقَوْمِ وَالْعَوَامِ
وَالْحَيْسَقَ الْجُشَمِيَّ شَدًّا بَطْعَنَةً

خَلَفَ الْكُمَاةَ أَخُو بَنِي إِنْسَانَ

قال : العربُ تَجْمَعُ فِي الْقَوَافِي بَيْنَ الْمِيمِ
وَالنُّونِ (٩) .

* وقال أبو ذؤيب : « الْعُقَيْلِيُّ قَدْ ذَكَّتْ

الشاةُ ، إِذَا هَرِمَتْ ، وَهِيَ مُدَكِّئَةٌ .

* وَالذَّقْنُ (١٠) : مُجْتَمِعُ الصَّبِيِّينِ (١١) .

(٢) تَكَلَّمَتْ : يَسْتَقِمُّ بِهَا الْكَلَامُ .

(٤) الْبَيَوَانُ : « مَرْتَقِبٌ » .

(٦) فِي نَسْخَةٍ : « لِلطَّرِيقِ » . وَمَا أَثْبَتْنَا مِنْ : ضَرْبٌ .

(٨) مَحْرُوكَةٌ : الْقَامُوسُ . (٩) لَيْسَ مِنَ الْبَابِ .

(١١) الصَّبِيَّانِ : عِظَانُ أَسْفَلَ مِنْ شَحْمَتِي الْأُذُنَيْنِ .

* وقال (١) : لَهُ ذَابٌ ، أَي : [حُبْتُ] (٢) ؛

قال الأخطل :

يَأْرُزَنُ مِنْ حِسِّ مِضْرَارٍ لَهُ ذَابٌ (٣)

مُشَمَّرٌ عَنْ عَمُودِ السَّاقِ مُرْتَعِبٌ (٤)

* وقال : الذُّكَاءُ : الشَّمْسُ . ، وابنُ

ذُكَاءٍ : الصُّبْحُ .

* وقال الشَّيْبَانِيُّ : الْمُذَانِبُ ، مِنَ الْإِبِلِ ،

الَّتِي تَكُونُ فِي آخِرِ الْإِبِلِ .

* وقال الْبَغَنْوِيُّ : الْمُذَنَّبُ (٥) ، مِنَ الْإِبِلِ :

الَّتِي تَذَنَّبُ لِلطَّلُقِ (٦) إِذَا أَخَذَهَا (٧) .

* وقال الْفَرَزْدِيُّ : التَّنْزِيعُ : أَنْ يُشَقَّ

الثوبُ طَوَّلًا مَكَانًا وَبَعْضُهُ صَحِيحٌ .

* الْمُذْرَعُ : أَنْ يَسِيلَ الدَّمُ مِنْ مِرْفَقِهِ إِلَى

كَفِّهِ عَلَى ذِرَاعِيهِ ، كَأَنَّهُ السُّيُورُ .

* وقال :

كَمَا أَبْضُرْتُ فِي الرَّقِّ الرَّقِّ

مُبِينِ الْوَاضِحِ الذَّبْرَا

الذَّبْرُ : الْكِتَابُ .

(١) الْأَصْلُ : « وَقَالَ » تَحْرِيفٌ .

(٣) الْبَيَوَانُ (ص : ١٨٧) : « ذَابٌ » بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ .

(٥) كَمَحْدَثٍ ، اسْمُ فَاعِلٍ مِنَ التَّحْدِيثِ .

(٧) الْأَصْلُ : « أَخَذَهُ » .

(١٠) بِالْتَّحْرِيفِ ، (الْقَامُوسُ) .

- * وقال : نَحْنُ بِمَنْحَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ ،
إِذَا لَمْ يُسْتَرْهَمِ دُونَ الرِّيحِ شَيْءٌ .
- * وقال : ذَبُّ الرِّيَادِ : الَّذِي هُوَ يَذُبُّ
أَبْدًا بِذَنْبِهِ وَأَنْفَهُ .
- * وقال :
- عَلَيْهِنَّ مُحَمَّرٌ بَيْنَ وَخُضْرٍ
كُحْمَايِضِ دَارَاتِ الْحُقُوقِ دُوُجُ
الدُّوُجُ : الْمُتَبَلِّغُ فِي الْخُضْرَةِ .
- * ذَرِيَّتُهُ : مَنْحَتُهُ ؛ قَالَ الْمَرَّارُ :
- تَذَكَّرْتُهُمْ وَالْمَرَّةُ ذَاكِرٌ قَوْمِهِ
فَمَشْنٌ عَلَيْهِمْ أَوْ مَدْرٌ^(١) فَرَأَيْدُ
- * وقال النَّظَارُ :
- فَمَرٌّ لَا ذَارِيَّ يَذَرُوهُ ذَرْوُهُ
مِنْ رَاكِضٍ لَيْسَ لَهُ جَنَاحَانُ
- * وقال أَبُو خَلَيْفَةَ : مَذْرَعَةُ الْغَدِيرِ :
مَا اسْتَدَقَّ مِنْهُ .
- * وقال : الذَّرْطَاةُ : أَكَلُ قَبِيحٌ ؛ تَقُولُ :
قَدْ ذَرَطَيْتَ ، إِذَا قُبِحَ أَكَلُهُ .
- * الذِّمَّةُ : الْمَادْبَةُ ، مَادْبَةُ الطَّعَامِ أَوْ
الْعُرْسِ ؛ يُقَالُ : لَهُمْ ذِمَّةٌ ؛ قَالَ :
- إِنِّي نَتَأْتِي أَبْعَدَ الْحَيِّ ذِمَّتِي
إِذَا وَرَقَ الطَّلْحِ الطُّوَالُ تَحَسَّرًا^(٢)

(١) الأصل : « ومدر » .

(٢) بعده في : س : « وهذا آخر ما وجدت من باب الدال في نسخة أبي عمرو » . وبعدة : « قابلت بهذا الجزء كتابا بخط أبي موسى الخامس وصحح والحمد لله » . وبعدة : « عورض به أصل السكري بخطه وصح عليه ، إلا ما كتبت عليه علامة يأتي ، كذلك وجدته » . وبعدة : « لمحمد بن عبد الرحمن بن أحمد القاضي . وقوبل به خط السكري المنقول عن أصل أبي عمرو وصحح إلا ما علمتة علامة » .

الرابع من الجيم
فيه الراء

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

باب الراء

* تقول : قد رِيمَ السَّحَابُ ، إذا كان بَطِيءَ الْمَرِّ .

* وتقول : أَرْزَغْتَ الرَّكِيَّةَ ؛ وَالرَّزْغُ (١) : الطَّيْنُ . مَا أَرْزَغَ هَذَا الْمَكَانُ ! وَهَذَا مَكَانٌ رَزِغٌ ، إِذَا كَانَ قَرِيبًا مَأْوَهُ ظَاهِرًا شَرَاهُ .

* وقال : هذه نابٌ عليها رَثِيَّةٌ الْكَبِيرُ ، وهو في رُشْعِهَا فِي الْمُسِنَّ ، منها في يَدٍ وَاحِدَةٍ أَوْ كِلْتَيْهِمَا ، فَتَرَاهَا كَأَنَّهَا تَظْلَعُ ، وَلَيْسَ بِظَلْعٍ ، وَهِيَ الرَّثِيَاءُ .

* الْاسْتِرْتَاءُ : تَحْرِيكُ فَمِ الرَّبِيعِ لِلرَّضَاعِ حِينَ يُنْتَجِعُ .

* الْارْتِبَاعُ : الْعَدُوُّ الشَّدِيدُ ؛ قَالَ :

وَفِيَّ إِلَى نِصَابِ السَّيْفِ رِيحٌ

وَمَا أَسْطِيعُ إِنْ جَمَزُوا ارْتِبَاعًا

* وقال :

إِنِّي جَرِيْتُ وَأَبْلَانِي أَبُو حَسَنِ

شَيْخِي عَلَى مَا مَضَى مِنْ سُنَّةٍ شَرَعًا

(١) محرّكة . (القاموس) .

إِذَا أَتَيْتُ بِشَدِّ كُنْتُ أَدْخَرَهُ

أَنِّي بِأَجْوَدَ مِنْهُ ثَمَّةُ ارْتِبَاعًا

* الرَّائِدُ : الْمَفِيمُ ؛ تَقْوِيلٌ : قَدْ رَثَدُوا عَلَى هَذَا الْمَاءِ ؛ أَي : أَقَامُوا ، وَهُوَ الرَّثَدُ .

* الْإِرْتِغَاظُ ، تَقْوِيلٌ : كَلَّمْتُهُ حَتَّى أَرْغَزَنِي ؛ أَي : أَطْمَعَنِي بِأَنْ يَفْعَلَ .

* الرَّغْرَعَةُ : الشُّرْبُ كُلُّ سَاعَةٍ .

* الرَّهَيْشُ ، مِنْ الْإِبِلِ : الْغَزِيرَةُ ؛ قَالَ : إِلَى بَازِلٍ - مِنْهَا - رَهَيْشٍ - كَأَنَّهَا

بَرَى لَحْمَ دَفِيهَا عَنِ الْعَظْمِ جَازِرٌ * وتقول : رَغَلَهَا الْجَدْيُ أَوْ الْحَمَلُ ، وَهُوَ أَنْ يَرْضَعَ مِنْ غَيْرِ أُمِّهِ مَرَّةً مِنْ هَذِهِ وَمَرَّةً مِنْ هَذِهِ ؛ وَهُوَ رَغَالٌ .

* وقال : مَا أَرْبَعُ يَمْشِينَهُ وَأَرْبَعُ يَبْكِينَهُ ، وَالْمُتَدَلُّ فِي السَّحَرِ ، وَالغَيْهَبَانِ فِي الْأَثَرِ ، وَالزُّبُرْقَانِ قَائِمٌ لِأَذْنَبِ لَهُ .

أَرْبَعُ يَمْشِينَهُ : الْقَوَائِمُ ؛ وَأَرْبَعُ يَبْكِينَهُ : الْأَخْلَافُ ؛ أَي : يَحُلُّبْنَهُ .

* قد أَرَأَتْ العَنْزُ ، إِذَا وَلَدَتْ وَفَصَحْمُ
دُبْرَهَا وَتَبَيَّنَ وِلَادُهَا ، فَهِيَ مُرْمِئٌ .

* الرَّتَبُ ، وَالشَّبْرُ ، وَالرَّصَصُ ،
وَالفِترُ ، وَهُوَ الْوَرَبُ .

* البَضْمُ : أَرْبَعُ أَصَابِعَ مَا بَيْنَ الْخِنْصِرِ
وَالسَّبَابَةِ ؛ وَالْوَضْبُ ، مَا بَيْنَ الْبِنْصِرِ
إِلَى السَّبَابَةِ ؛ وَالرَّضْبُ : مَا بَيْنَ السَّبَابَةِ
وَالْوَسْطَى ؛ وَالْوَتِيرَةُ : عَقْدُ عَشْرَةٍ ؛
وَالبَزْمَةُ عَقْدُ ثَلَاثِينَ ، وَالْقَبْضَةُ ..
مَا جَمَعْتَ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِكَ ؛ وَالْحَفْنَةُ ،
بِالْكَفَّيْنِ ؛ وَاللَّهُوَةُ ، بِبَيْدٍ ؛ تَقُولُ :
أَلْهِي رَحَاكَ يَا جَارِيَةَ .

* رَتَاتُ فُلَانًا عَنْ حَاجَتِهِ : رَدَدْتُهُ .

* وَقَالَ : أَرَدَأْتُهُ : سَكَنْتُهُ وَأَنْسَنُهُ ،

الْوَلَدَ وَغَيْرَهُ ؛ قَالَ :

* فِي هَجْمَةٍ يُرَدِّئُهَا وَتُلْهِيه *

* وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ :

إِنَّ بُصَيْرًا وَسَنُ الْفَوَادِ

وَهَبَهُ لِي رَازِقُ الْعِبَادِ

وَالْمُتَدَلَّى : الْعُنُقُ ؛ وَالغَيْهَبَانُ ؛ الذَّنْبُ ؛
وَالزَّبْرَقَانُ : السَّنَامُ .

* الْمُرْمِغَلُّ : الرَّطْبُ ؛ تَقُولُ : إِنَّ سِقَاعَكَ
لَمُرْمِغَلٌّ ، إِذَا كَانَ يُكْثِرُ النَّضْحَ ،
مَا يُمْسِكُ الْمَاءَ .

* الرَّادَّةُ : خَشْبَةٌ تُعْرَضُ بَيْنَ النَّبْعَيْنِ
مُقَدَّمُ الْعَجَلَةِ .

* الرَّفَاقَةُ : الَّتِي تُجْعَلُ فِي أَسْفَلِ الْبَيْضَةِ ؛
قَالَ :

* بَضْرَبَ يُطِيرُ الْقَوْنَسَ الْمُتَرْفِقًا *

* وَقَالَ : يَجْتَنِبُونَ الْخَيْلَ حَتَّى يُغَيِّرُوا
عَلَيْهَا وَهِيَ رِيحَةٌ ؛ يَرِيدُ : مَرِحَةٌ .

* وَقَالَ الْقُشَيْرِيُّ : الرَّتْوُ ، وَالْمَطْوُ ، فِي
الْحَبْلِ : أَنْ يَمَدَّ .

* وَالرَّيْبِضُ ، مِنَ الشَّاءِ : الَّذِي يَأْوِي إِلَى
أَهْلِهِ .

* الرِّيْحَةُ : الْأَرْضُ الْمَحْلُ تَرَوِّحُ فَتَخْضَرُ
وَتُنْبِتُ مِنْهَا أَمَاكِنُ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ .

* الرَّبْلُ ، خُوصَةُ الشَّجَرِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ ،
الْثَّمَامُ وَالْعَرْفِجُ وَالشُّبْرُمُ .

* وَالرُّكْبَةُ : رُكْبَةُ الصَّلِيَّانِ وَالنَّصِيِّ ،
إِذَا جَلِحَا ، فَهُوَ مَا بَقِيَ مِنْ أَصْوَلِهَا .

وبانت ولم تحمد إليك جوارها
ولم ترج فينا ردة اليوم أو غد
على أنها إن تأتنا ذات حاجة
تكن أهل ماتبعي ولانتشد

* وقال : قد أرقوه ، من الرق .

* وقال : المرمل : القنيد الخفيف
الصغير .

* الرعظ (٢) : السنخ ، سنخ النصل .

وقال البحراني : الربعية : أيام صبرام
النخل ، إذا همشوا طعامهم للششاء ،
فقد تربعوا .

* ويقال : رتل الفم ، إذا كان مفلجا ؛
وقال كثير :

ويوم الحبل (٣) قد سمرت وكفت

رداء العصب عن رتل براد

* ويقال : إنه لرتل الكلام ، إذا كان

نزر الكلام حسنا ليس بعجول
ولا نزيق .

من بعد ما طال به إرضادي
قد أرداداً الشيخ إلى الوساد
وقال وهو صارم الفواد
ضهية أو عاقرة الجماد (١)

* الرمث : الحبل الخلق ، وهي الأرمات .

* وقال : الناقة تالف الأباغر فتتبعها
حتى تجر حملاً فيرددها مافي بطنها ،
يسكنها

* وقال : إنك لمسترش لفلان ، إذا
كان مطيعاً له تابعاً لمسرتة .

* الرواجب : مفاصل الأصابع بين
البراجم ؛ قال :

أصبحت من راد الشباب كقايض

على الماء خلته رواجبه العشر

* وقال أبو السمع : نحرها حتى أتى على

آخرها رمياً ؛ أي : أتى على آخرها .

* وقال : الردة : بقية ؛ وأنشد أبو السمع :

ألا يالقوم زيلت أم فرقد

قد القلب منها غير قال لها قد

(١) س : « جماد » .

(٢) الأصل : « الرعظ » ، بالطاء المهملة ، تصحيف .

(٣) الديوان (ص : ٢١٩) : « الخيل » .

* رَهُوُ الأَرْضِ : أَدْنَانَا وَأَقْصَاهَا ، وَهُمَا كُنْنَاهَا ؛ وَقَالَ :

وَبَلَدَةٌ أَمْخَطَتْ مِنْ رَهْوَيْهَا
بِجَلْعَةٍ تَسْتَنْ فِي عِطْفَيْهَا

* وَقَالَ : رَاقٍ عَلَيْهِ بِفَضْلِهِ رَوَقَانَا ،
وَفَاقٍ عَلَيْهِ فَوْقَانَا .

* وَقَالَ : أَرْضٌ رَمِيْشَةٌ ، كَثِيْرَةُ الرَّمَثِ ،
وَهِيَ أَرْضٌ مَرْمِشَةٌ : الَّتِي تَرْمَثُ الْإِبِلُ عَنْهَا .

* الْمَرْدَغَةُ : أَمَامَ الْمَنْكِبِ مِنَ الْعُنُقِ ،
حَيْثُ تُحَبَّسُ الْعِتْرُ .

* وَقَالَ : الرَّزْمَةُ : الْكَارَةُ ؛ جَاءَ
يَحْمِلُ رِزْمَةً مِنْ بُرٍّ ، وَرِزْمَةً مِنْ
طَحِينٍ ، وَرِزْمَةً مِنْ حَشِيْشٍ .

* وَقَالَ : تَرَكَهَا خَضِرَاءَ تَرْفًا ؛ أَيْ :
تَبْرُقُ .

* الرَّوْحُ ، أَنْ تَكُونَ مُفْرَجَةً الرَّجْلَيْنِ .

* وَقَالَ الْأَكْوَعِيُّ : أَصَابَتْهُ سَنَةٌ رَمُودٌ :
أَزْمَةٌ .

* وَأَنْشَدَ :

وَكَنْتُ إِذَا لَقَيْتُ أَبَا عَصِيٍّ*
بِنَدَى نَمِرَانَ حَاطِبِي ظَلَامًا^(٢)

* وَقَالَ الْأَكْوَعِيُّ : الرَّتِيْلَاءُ : دَابَّةٌ
سَوْدَاءٌ تُشْبِهُ الْعَقْرَبَ .

* قَدْ أَرَشَحَ وَلَهُ نَافَتِكُ فَأَوْرَدَهَا .
وَالْإِرْشَاحُ : أَنْ يَدِبَّ مَعَهَا ؛ وَقَدْ
أَرَشَحَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا دَبَّ وَلَدُهَا
وَمَشَى ؛ قَالَ :

وَمِنْ حُبِّ لَيْلَى رَاشِحٌ لَيْسَ بَارِحِي
وَطِفْلٌ أَزْجِيْهِ فَمَا يُرْشِحُ الطِّفْلُ

* وَقَالَ : نَحْنُ مِنْهُمْ فِي رَوْحٍ ، وَهِيَ
الْأَمَانِي الْكَاذِبَةُ .

* الرَّثْمُ ، مِنَ الطَّيْبَاءِ : أَغْرُ الْوَجْهِ ؛
وَالْأَثْنَى : رِثْمَةٌ .

* وَقَالَ : رَمَّ هَذَا الْبَعِيرُ أَشْمًا الرَّمَامَ ،
إِذَا هَزَلَ ، يَرِمُّ ، وَقَدْ أَرَمَتْهُ .

* الْمُرْدُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي إِذَا شَرِبَتْ
بَرَكَتَ فَعَظَمَ ضَرْعَهَا ، وَلَيْسَ كُلُّهَا
يَلْبَنُ .

* وَالرَّوَادُ ، مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَرِدُ
الْمَاءَ وَفِي بَطُونِهَا مَاءٌ .

* وَقَالَ : هُمْ قَوْمٌ يَرْعُونَ رِفْهًا ، إِذَا
كَانَ مَرْعَاهُمْ قَرِيْبًا مِنَ الْمَاءِ .

(٢) لَيْسَ مِنَ الْبَابِ .

(١) بِالتَّحْرِيكِ . (القَامُوسُ) .

* الرُّوحُ : أَن تكون رِجْلُهُ مُسْتَأْخِرَةً .

* الرِّيْبَالُ : الرِجْلُ الْجَمِيلُ الْكَاسِي ؛
قال النَّصْرِيُّ :

وَنَلَقَى كَمَا كُنَّا يَدًا فِي قِتَالِنَا

رِيَابِيْلَ مَا فِينَا كِهَامٌ وَلَا نِيْكُسُ

* وقال : ظَلَّ حِمَارُهُ يَرْتَأُ بِهِ ؛ أَي يَسِيرُ
بِهِ ؛ رَتَا بِهِ ، وَأَرْتَيْتُهُ أَنَا .

* وقال : تَقُولُ لِلنَّاقَةِ : إِنَّهَا لِحَيِّدَةٌ
الْإِرْتِمَاءُ بِرَاكِبِهَا ؛ يَعْنِي : سِيرِهَا ؛
قال :

وَيُصْبِحُ كَأَنَّ لَمْ يَسْكُنَ النَّجْدَ تَرْتَمِي

بِهِ فُضْلُ الْأَقْرَابِ كَسَلَى التَّبَعِمْ

* وقال : إِنَّهَا لَفُضْلُ الْأَقْرَابِ ، إِذَا
كَانَتْ عَتِيْقَةً الدَّرَاعِيْنَ .

* وقال : أَقْرَابُ النَّاقَةِ : مَا أَقْبَلَ
عَلَيْكَ مِنْ ذِرَاعِيْهَا .

* وقال : نَاقَةٌ رَحِيْلَةٌ ، بَيْنَةَ الرَّحْلَةِ .

* وقال أَرْدَمَتُ عَلَيْهِ الْحُمَى ؛ قال
مُزَرَّدٌ :

إِذَا ذُكِرَتْ سَلِمَى عَلَى النَّأَى عَادَهُ

ثُلَاجِيٌّ قَعْقَاعٍ مِنَ الْوَرْدِ مُرْدَمٍ

* وقال الأَكْوَعِيُّ : رَمَّمْتُ بِنَاقَتِي ،

وَأَرَمَّمْتُ بِهَا ، إِذَا تَرَكَ فِيهَا بَعْضَ اللَّبَنِ .

* وقال : الْعَرَبُ^(١) : مَا جَرَى مِنَ الْمَاءِ

مِمَّا يَفِيضُ مِنَ الْحَوْضِ ؛ وَقَالَ :

قَدْ أَغْرَبْتُ حَوْضَكَ ، إِذَا مَلَأْتَهُ حَتَّى
يَفِيضُ .

* وقال : رَمَكَ الرَّجْلُ ، إِذَا هَزَلَ

وَذَهَبَ مَا فِي يَدَيْهِ ؛ وَهَذِهِ دَابَّةٌ رَاهِكَةٌ ،
تَرْمُكَ رَمُوكًا .

* وقال : الرَّثَاةُ : وَجَعٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ

فِي مَنْكِبِهِ فَيُظْلَعُ مِنْهُ ؛ قَدْ رَثَا الْبَعِيرُ
يَرْتَأُ .

* وَقَدْ أَرَمَّمْتُ عَلَى الْمِائَةِ زِدْتُ .

* وَالرَّمْتُ : عِلَاقَةُ السَّمَاءِ ، يُرْبِطُ

فِي طَرَفِ السَّمَاءِ ثُمَّ يُرْبِطُ إِلَى طَرِيقَةِ
الْبَيْتِ لِيُمَخِّضَ .

* وقال : رَيْشَتُ هَوْدَجِهَا ، وَذَلِكَ أَنَّ

تُلَطَّفُ وَتُحَسِّنُ أَسْرَهُ .

* الرَّوْقُ : الشُّقَّةُ الْمُقَدَّمَةُ ، وَهِيَ

أَرْوَاقُ الْبَيْتِ .

* وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَرَبِيْدُ الْكَلَامِ ، إِذَا كَانَ

لَا يَسْكُتُ ؛ وَإِنَّ لَهُ لَرَبَاذِيَةً ؛

رَبِيْدٌ يَرَبِيْدُ .

- * وقال : لقد طال رُجُلُهُ ، إذا لم يكن له دابة ؛ وحَمَلَكَ اللهُ من الرُّجُل .
- * وقال : رَجَلَهَا : نَكَحَهَا .
- * الرَّهْوُ : طائرٌ أسودٌ مثلُ فَرُوجِ الدَّجَاجَةِ ، وهى تَجْتَمِعُ .
- * وقال العُدْرِيُّ : الرَّتَبُ ^(١) : الانْصِيبُ ، قد آرْتَبَ ؛ والعَتَبُ : الطَّالِعُ ؛ قد آعْتَبَ .
- * المِرْبَدُ : الذى يُجْمَعُ فيه التَّمْرُ .
- * وقال : المكانُ السَّهْلُ ، الذى يَرُبُّ الثَّرَى ؛ وهو أن يَلْزِمَهُ ويكون فيه ، والخَزْنُ لا يَرُبُّ الثَّرَى ؛ وهذا مكان دَرَبٌ ؛
- وقال : قد رَبَّتْهُمُ الدَّارُ ، إذا أَلْزَمُوها ، وهى تَرَبُّهُمُ ، ورَبَّنَى أَمْرٌ ، إذا شَغَلْنِي ؛ وأنشد :
- يَجْتَازُ أَجْوَازَ عُوجٍ مِنْ مَنَاكِبِهَا
يَأْوِي إِلَيْهَا وَيَمِشِي دُونَهَا رَتْبًا
- * الرَّتَبُ : ثَنِيَّةٌ بَعْدَ ثَنِيَّةٍ ، وَدَرَجَةٌ بَعْدَ دَرَجَةٍ ، رَتْبَةٌ وَاحِدَةٌ ؛ وَلَقَدْ كَلَّفْتُكَ تَعَبًا وَرَتْبًا .
- * الرِّخَايُ ، من الأَرْضِ : الرِّخْوَةُ .
- * وقال أبو المُسْتَوْدِ : الأَرَجُزُ : الذى تَضَعُفُ رِجْلُهُ فلا يَكَادُ يَقُومُ .
- * وقال : غَنَمٌ رُبُّبٌ ^(٢) : جَمَاعٌ : الرُّبِيُّ ^(٣) .
- وشاة رابٌ . إذا رَثِمْتَ وَلَدَهَا ، تَرَبُّبٌ ، مثلُ ، عَضِضْتَ تَعَضُّ ؛ وقد آرَبَيْتُهَا : آرَأَمْتُهَا .
- * وقال : الرَّدْهَةُ ، يعمدون إلى مكان فيحفرونه قَدْرَ الحِيسِ أو أكبر من ذلك ؛ ثم يَطْرُقُونَهُ بِالْحِجَارَةِ ، ويُمسِكُ المَاءَ حينئذٍ يَنْقَطِعُ ، فهى الرَّدَاةُ .
- * وقال : الإِرْغَادُ : أَلَّا يَأْصِرْها على شَيْءٍ تَكْرَهه ؛ يَتْرَكُها تَرعى على ما تَشْتَهِي ، فذاك المُرْغَدُ .
- * وقال أبو الخَلِيلِ الكَلْبِيُّ : الرُّجْلَةُ ، التى تَدْفَعُ فى الوَادِقِ ، وهى أعْظَمُهُنَّ ، ثم الشُّعْبَةُ ، ثم التَّنَاعَةُ ، ثم الفَرْعَةُ .
- * وقال : هذا مالٌ رَجَاجٌ ^(٤) ؛ أى : هَزَلَى :

(٢) الواردة: « رباب » بالضم .

(٤) كسحاب . (القاموس) .

(١) محرقة . (القاموس) .

(٣) كحبل . (القاموس) .

- * وقال : هذه إِبِلٌ رَمَزٌ^(٣) ؛ أَي :
سُحَّاحٌ سِمَانٌ .
- * وقال : هذه ناقةٌ تَرْمُزُ ، وهى التى
لا تَكَادُ تَمْشَى مِنْ ثِقَلِهَا وَسِمَنِهَا .
- * وقال :
- * ظَلَّتْ تَرْمُ الْمَرْتَعِ الْإِبِلُ *
قال : والرَّبْحَلَةُ ، من النَّسَاءِ :
الْحَاحِيمةُ الْمُسْتَوِيَّةُ لَيْسَتْ بِجِدِّ طَوِيلَةٍ ،
وهى الْعَبْهَرَةُ .
- * وقال : الرَّقْرَاقَةُ ، من النَّسَاءِ :
الْوَسِيحَةُ .
- * والرَّقْرَاقُ ، من الرُّجَالِ : الوَسِيمُ .
- * وقال رَسَوْتُ عَنْ فُلَانٍ حَدِيثًا ؛
أَي : رَوَيْتُهُ عَنْهُ .
- * وقال : إِنَّهُ لَفِي رَوْقٍ شَبَابِهِ .
- * وقال : أَعْطَيْتُهُ رُهَاقَ مَائَةٍ ، أَوْ خَمْسِينَ ،
أَوْ سِتِّينَ ، وَمَا كَانَ ؛ أَي : قَرِيبًا
مِنْ ذَلِكَ .
- * وقال : قَدْ رَأَيْتُ الْأَرْضَ بَعْدَكَ ،
وَذَلِكَ إِذَا أَكَلْتَ نَصِيحَهَا ثُمَّ شَبَّ بَعْدَكَ ،
فَقَدْ رَأَى يَرَأَى ، وَهُوَ مِثْلُ الرُّطْبَةِ ،
إِذَا جُرَّتْ نَبَتَتْ ؛ قِيلَ : قَدْ رَأَيْتُ تَرَأَى .

- * وقال : هَذَا طَعَامٌ رَاهٍ لَكَ ؛ أَي :
كَثِيرٌ ؛ وَقَدْ أَرَهَوْا لَهُمُ الطَّعَامَ ، إِذَا
أَكْثَرُوا لَهُمُ .
- * وقال : التَّرَاعِيْبُ : قِطْعُ السَّنَامِ ؛
الْوَأْحَةُ : تَرْعِيْبَةٌ .
- * الرَّقُوبُ ، من النَّسَاءِ : التى تَرْجُو
الْوَلَدَ مَا دَامَتْ تَطْمُثُ فَلَمْ تَلِدْ قَطُ .
- * وقال الْأَسْعَدِيُّ : أَرْتَجَتُ الْإِبِلُ ،
إِذَا شَبَّتْ أَوْلَادُهَا نِي بَطُونِهَا ، إِذَا
عَشَّرَتْ وَكَسَّرَتْ الْمُخَاضَ ؛ وَأَرْجَأَتْ ،
إِذَا أَقْرَبَتْ .
- * وقال : نَاقَةٌ رَهْبٌ^(١) ؛ أَي :
شَهِيمةٌ حَدِيدَةٌ .
- * وقال : رَحَلَهُ بِالسَّيْفِ ؛ أَي :
ضَرَبَهُ عَلَى مَنْكِبِهِ .
- * وقال : مَرَّ وَهُوَ رَيْدٌ فِي حُدَائِهِ ،
وَمَرَرْتُ بِالْقَوْمِ وَهُمْ رَيْدُونَ ؛ أَي :
لَهُمْ صَحْبٌ وَكَلَامٌ ، وَهُوَ الرَّيْدُ .
- * وَالرَّيْدُ : الْعَهْنُ يُزَيَّنُ بِهِ الْحِلْسُ .
- * وقال : سَمِعْتُ رَيْنَ^(٢) النَّاسِ .
- * وقال : هَذِهِ رَذِيَّةُ الْإِبِلِ : شَرُّهَا .

(٢) كذا . (٣) بالضم . (الفاوس) .

(١) الأصل : « رهبة » ، وما أثبتناه هو الوارد .

* وقال : قد استراض الحوض ،
إذا وارى الماء أرضه ؛

وقال : ما فى حوضه الأروض ؛
أى : قدر ما يوارى أرضه .

* وقال : أكلنا مريض الشاة أجمع ،
وهو ما فى بطنها .

* وقال : الرعشة : الغضب ، وهو
من الارتعاش .

* وقال : رهق فلان : خاف . والرهق :
الخوف والفرع ؛ قد أرهقه ،
قد أخافه .

* وقال : الرجمة ^(١) : العلم من الحجارة .

وقال : قد أرشى فى دمه رجال كثير ،
وذلك إذا شركوا فى دمه ؛ وأرشوا
فى هذا المال ، إذا أخذوه ، وأرشوا
فيه سلاحتهم .

* وقال : الأرسان ، من الأرض :
الحزنة التى ليس فيها جنود .

* وقال : الارتسام : التكبير والتهلل ؛
قال .

بيضاة قد أحسن الرحمن صورتها
وزوجت مثل بكر الهجمة الزلم

لم يذنبى مسحة الأركان رؤيتها
ولا الإطافة حول البيت ارتسام

* وقال : رسن أندرى ، وهو من
الجلد ، وهو الجريز ؛ وأنشد :

والجن تعرف لآتى بجنوبها
وصابتى يجاوبها على الأرقام

بلتى تكشف عن ذوات أجلة
ومسامة بقلائد أتوام

مسامة : مسومة .

* وقال ارتملت فلانة على بنيتها ،
إذا أقامت عليهم وقد مات زوجها .

* وقال الرهاط ^(٢) : متاع البيت ،
الطنافس ، والأنماط . ، والوسائد ،
والبسطة ، والفرش ، وهى الأهرة ^(٣)
أيضا .

* وقال الرثيلاء ، هو الطحن ^(٤) الذى
يكون فى الثراب .

(١) الأصل : « الرجم » ، وما أثبتنا هو الوارد ؛ وجمعه : رجم ، كصرد .

(٢) بالكسر . (القاموس) . (٣) بحركة . (القاموس) . (٤) كصرد . (القاموس) .

- * وقال : قد أَخَذْتَنِي إِلَيْهَا رَذْمَةً ؛
أى : صوت .
- * وقال : هذه لِإِبْلِ رَوْبَى ؛ أَى :
مَرَضَى .
- * وقال : قد أَرَزُمْتَ إِلَى وَلَدِهَا .
- * الرِّضِيفُ ، من اللَّبَنِ : الذى يُلْقَى
فيه الرِّضْفُ ، وهم يَحْمُونَ الرِّضْفَ
فِيُلْقُونَهُ فِي اللَّبَنِ إِذَا كَانَ بَارِدًا لِيَسْمُخُنَ
- * وقال : قد رَهَصْتَ الدَّابَّةَ .
- * وقال : قد أَرَيْتُ هَذَا الْمَكَانَ ؛ أَى :
أَعَجِبْنِي وَأَنْقَمْتُ بِهِ .
- * وقال السَّعْدِيُّ : أَقِمِ رَيْمَ بَعِيرِكَ ؛
أَى : أَقِمِ مَيْلَهُ .
- * وقال : إِنَّهَا لَمُرْعَجَةُ الْبَرْقِ ؛ أَى :
وَاسِعَةُ الْبَرْقِ .
- * وقال : ارْتَحَضَ فُلَانٌ رَأْيِي : افْتَضَحَ ؛
وَأَصْبَحَ فُلَانٌ رَحِيضًا فِي قَوْمِهِ .
- * وقال : جَاءَ فُلَانٌ يَعْذُو مُرِيضًا ؛
أَى : مَا يَتْرِكُ جَهْدًا مِنْ عَدْوِهِ ؛ قَالَ :
- * إِذَا اسْتَحْثُوا مُبْطِئًا أَرْضًا *
- * وقال : المَرَكَّاحُ ؛ الْقَتَبِ الذى
يَسْتَلْقَى فِيلِحَ مُؤَخَّرَهُ .
- * وقال أَبُو الْخَرْقَاءِ : الرَّشِيقَةُ (١) ؛
من النِّسَاءِ : الحُلُودُ .
- * وقال : أَرَقَنَ جَسَدَهُ خَلْدُوقًا أَوْ ، دُهْنًا ؛
أَى : أَوْسَعَهُ .
- * وقال : إِنَّهُ لَمُرْزَىٌ إِلَى مَنَعَةٍ ؛ أَى :
مُسْنَدُ ظَهْرِهِ إِلَى عِزٍّ .
- * وقال : الْارْتِمَازُ ، إِذَا ضَرَبَهُ وَقَعَ
فَارْتَعَدَ وَارْتَعَصَ .
- * وقال : التَّقَى بَنُو فُلَانٍ وَبَنُو فُلَانٍ
فَارْتَشَقُوا ؛ أَى : اخْتَلَطُوا فِي الْقِتَالِ
وَالسَّبَابِ .
- * وقال : اسْتَرْحَلَ فُلَانٌ فُلَانًا ، إِذَا
طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَرَكِّبَ فِي حَاجَتِهِ .
- * وقال الْغَنَوِيُّ : مَرَاهِقُ الْمَاءِ ؛ حَيْثُ
يَضْطَرِبُ فَيَكُونُ لَهُ جُرْفٌ ، ثُمَّ
يَنْقُضُ أَيْضًا فَيَضْطَرِبُ فَيَكُونُ لَهُ
جُرْفٌ ، فَتَلِكُ الْبَرَاهِقُ ؛ وَالوَاحِدُ ؛
مَرَهَقٌ .

(١) كَذَا فِي : ض . وَفِي سَائِرِ الْأَصُولِ : « الرَّسِيفَةُ »

فَجَعَلُوهُ حَكَمًا بَيْنَهُمْ ، فَأَتَوْهُ بِالْكُوفَةِ ،
 فَثَوَّأُوا عِنْدَهُ ، فَجَعَلَ يَقُولُ لِلْفَزَارِيِّينَ ،
 إِذَا خَلَابَهُمْ : أَتَعْبِتُونَ مُنْسَلِمَ قَوْمِ
 وَحَرِيمَتِهِمْ بِلا شَرِيٍّ اشْتَرَيْتَهُمُوهُ ،
 وَلَا قَطِيعَةً مِنْ سُلْطَانٍ ، وَلَا شِرْكَ لَكُمْ ،
 بِسَبَبِ مِنَ الْأَسْبَابِ ، لَقَدْ أَتَيْتُمْ أَمْرًا
 مَا يَجْمَلُ بِكُمْ ؛ وَإِذَا خَلَا بَنِي أَسَدٍ قَالَ :
 يَا بَنِي أَسَدٍ ، أَتَمْنَعُونَ أَرْضَ السُّلْطَانِ
 الَّتِي تَسْقُونَ فِيهَا مَنْ كَانَ عَطْشَانَ
 مُضْطَرًّا لَيْسَ لَهُ حَقٌّ ، ثُمَّ تُرِيدُونَ أَنْ
 تُضْسِئْتُمْ مَا وَسَّعَ اللَّهُ . فَقَضَى
 لِلْأَسَدِيِّينَ بَأَنَّ لَكُمْ أَرْضَكُمْ لِأَخِي لِبْنِي
 فِزَارَةَ فِيهَا ، وَقَضَى لِبْنِي فِزَارَةَ بَأَنَّ
 لَكُمْ أَضْعَافَ مَا غَرِمْتُمْ فِيهَا . فَانصَرَفَ
 الْقَوْمُ ؛ وَرَجَزَ ابْنُ حَيَّاشٍ فَقَالَ :

يَا أَسْمَ يَا خَيْرَ فَتَى لِلزَّوَارِ
 لِلجَارِ وَابْنِ العَمِّ وَالضَّمِيْفِ السَّارِ
 مَا لِهَمْ فِي حُفْرَتِي مِنْ إِحْفَارِ
 وَمَا لِهَمْ فِي عُثْرِ دَارِي مِنْ نَارِ
 وَلَوْ حَفَرْتُ مِثْلَهَا بِالْأَمْرَارِ
 أَوْ جَوَّ سَبِي أَنْكَرُوا بِإِنْكَارِ

* وَقَالَ : الرَّقُوبُ : الَّتِي تَلِدُ الْوَلِيدَ ثُمَّ
 تَلْبِثُ الدَّهْرَ الطَّوِيلَ لَا تَحْمَلُ ،
 فَهِيَ تَرْقُبُ الحَمْلَ مَتَى تَحْمَلُ ؛
 وَقَالَ الْوَالِجِيُّ : هِيَ الَّتِي لَمْ تَلِدْ قَطُّ .

* وَقَالَ الْكَلَابِيُّ : الرَّبَّةُ : مَا نَبَتَ عِنْدَ
 دُخُولِ الرَّبِيعِ وَخُرُوجِ الْقَيْظِ ، وَهِيَ
 الْخُلْفَةُ .

* وَالرَّبْلُ : مَا نَبَتَ مِنَ الشَّجَرِ فِي ذَلِكَ
 الْحِينِ عَلَى غَيْرِ مَطَرٍ .

* وَقَالَ ابْنُ حَيَّاشِ الْأَسَدِيِّ لِأَسْمَاءَ بِنِ
 خَارِجَةَ الْفَزَارِيِّ ، فِي بَيْتٍ حَضَرَهَا
 بَنُو عَمِيرَةَ بِنِ جُوَيْيَةَ ، وَهُمْ إِخْوَةُ
 بَدْرِ ، فِي أَرْضِ بَنِي أَسَدٍ ، فِي مَكَانٍ
 يُقَالُ لَهُ : النَّاطِفُ ، فَلَمْ تَرَهُمْ بَنُو
 أَسَدٍ إِلَّا يَسْتَقُونَ الشَّاءَ وَالْحُمُرَ تَحْتَ
 الْبُيُوتِ ، فَتَنَافَسَ النَّاسُ ، فَأَرَادَ
 بَعْضُهُمْ أَنْ يَحْمَلَ عَلَى بَعْضٍ ، ثُمَّ
 إِذْ بَنِي أَسَدٍ دَعَتْهُمْ إِلَى أَنْ يُحَكِّمُوا
 أَيَّ فِزَارِيِّ شَاعُوا ، وَيُحَكِّمَ بَنُو فِزَارَةَ
 أَيَّ أَسَدِيِّ شَاعُوا ؛ فَقَالَتْ بَنُو فِزَارَةَ :
 لَا ، بَلْ اخْتَارُونَا ، وَحَمَلُوا عَلَيْهِمْ مِنْ
 الْعُهودِ وَالْمَوَاتِيْقِ أَلَّا يَنْكُثُوا ،
 فَاخْتَارَتْ بَنُو أَسَدٍ أَسْمَاءَ بِنِ خَارِجَةَ ،

* وقال : الرَّتَبُ^(٣) : صُعودٌ وانحدارٌ

وغلِظ ؛ قال الحُطَيْمَةُ :

* يَاؤَيِّ إِلَيْهَا وَيَعْلُو دُونَهَا رَتَبًا^(٤) *

* وقال : بَيْنَهُنَّ مَرَاوِحٌ ، المَرِوْحَةُ ، من الأَرْضِ : التي ليس فيها شَجَرٌ .

* وقال : الرَّوْقُ : السُّتْرُ ؛ وَرَوْقُهُ : عَزِيمُهُ وَفَعَالُهُ .

* وقال : لَاتُرْمُ عِظَامُهَا ؛ أَي : ليس فيها ما يَبْرُ تَمَّهُ النَّاسُ من هُزَالِهَا .

* قال الحُوَيْدِرَةُ :

* فَتَخَالَهَا هَيْمًا مُتَقَطَّعَةً [حِبَالًا]^(٥) الأذْرُعَ

يَعْنِي : اسْتِرْخَاءَ يَدَيْهَا من الكَلَالِ

* وقال : به رَسِيْسٌ من حُمَى ؛ أَي : شَيْءٌ يَسِيرٌ ؛ وقال :

أَلَا لَيْتَ عِنْدِي قَابِسًا اسْتَعَيْنَهُ

فَيَقْتَبِسُنِي مِنْ نَارِ عِزَّةِ قَابِسِ

أُصَلِّي بِهَا كَشَحِيٍّ حِينَ يَوْوِبُنِي

من الليل صُرَادَ الْهُوَى والرَّسَائِسِ

وَسَبِي ، والأَمْرَارُ : مِيَاهُ بَنِي بَدْرٍ .

* وقال : الرَّفْضُ^(١) : أَنْ تَرَفَّضَ الإِبِلُ فَتَبَدَّدَ وَتُهْمَلُ .

* وقال : جَاءُوا بِرَأْمٍ نَاقَتِهِمْ ، وهو الحُوَارُ الذي تَعَطَّفَ عَلَيْهِ النَّاقَةُ ؛ وقال : أَرَأَمْنَا نَاقَتَنَا .

* وقال : الرَّضُّ ، والرَّضِيضُ : السَّمَرُ يُدَقُّ .

* وقال : تَقُولُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا غَلَبَهُ الدِّينُ أَوْ الحِمَالَةُ : هو مُرْهَقٌ ، وَقَدْ أُرْهَقَ .

* وقال : رَجُلٌ رَأْرَأُ العَيْنِ ، وَذَلِكَ أَنْ تَكُونَ فِي عَيْنِهِ حُمْرَةٌ وَيَكُونُ ضَعْفُ العَيْنَيْنِ ، كَأَنَّ فِيهِمَا دَمًا .

* والرَّعِيفُ^(٢) ، يَكُونُ فِي مُقَدِّمِ السَّحَابَةِ ؛ قال :

طَابَتْ جَنَائِبُهُ فَقَدَّعَ هَيْجُهَا

نَضْدًا يَقُودُ لَهُ وَرَاقٌ أَرَعَفُ

* وقال : رَثُّوا عَنْ كَذَا وَكَذَا ، إِذَا أَرَادُوا أَمْرًا فَرُدُّوا عَنْهُ .

(١) بالتحريك ويسكن . (القاموس) . (٢) كأمير . (القاموس) .

(٣) محرقة . (القاموس) . (٤) الديوان (ص : ١٢١) : * يَأْوِي إِلَيْهَا وَيَلْقَى دُونَهُ عَتَبًا *

(٥) التكملة من الديوان (ص : ٣١٩) . والبيت :

أودى السفار برمها فتخالها هياما مقطعة حبال الأذرع

فما شَتَمِي بِسَنُوتٍ بُزْبِدِ
 وَلَا عَسَلٍ تُصَفِّقُهُ بَرَّاحٍ^(٤)

* وقال : أَتَبْنَا السُّوقَ فَارْتَجَعْنَا ذَوْدًا
 أَوْ غَنَمًا ؛ أَي : اشترينا . وقال : ذَوْدٌ
 صَوَافٌ ، إِذَا كُنَّ مُصْطَفَاةً^(٥) .

* وقال البَكْرِيُّ : الأَرْمَلُ فِي لَوْنِهِ ، هُوَ
 الأَبْرَقُ ، والشَّاةُ رَمْلَاءُ ؛ إِذَا كَانَتْ نَقْطَةً
 سَوْدَاءَ وَنَقْطَةً بَيْضَاءَ .

* وقال : الرِّضْرَاضُ ، مِنَ الإِبِلِ وَالرِّجَالِ ؛
 المُعْتَدِلُ الحَسَنُ العَشِي .

* وقال الرِّضْرَاضَةُ^(٦) : صَفَاةُ صَمَاءَ ،
 قَالَ النَابِغَةُ الجَعْدِيُّ :

حِجَارَةٌ غَيْلٍ بَرِّضْرَاضَةٍ^(٦)
 كُسِينِ طِلَاحٍ مِنَ الطَّحْلُبِ

* الغَيْلُ : شَجَرٌ^(٧) بِالوَادِي ، وَيُرْوَى :
 غَيْلٌ ، وَهُوَ وَادٍ .

* وقال : الرُّخْمُ : وَالرُّخْمُ ، وَقَالَ
 ابْنُ سَبِيلٍ :

* لِلذُّئْبِ مَنَهْنٌ وَلِلرُّخْمِ جَزْرٌ *

* وقال : رَمَى بِأَرْوَاقِهِ ، إِذَا رَمَى بِنَفْسِهِ ؛
 وَقَالَ : ضَرَبَ الغَيْثُ بِأَرْوَاقِهِ .

* وَقَالَتِ الطَّائِيَّةُ : الرَّمِيخُ^(١) :

مَا سَقَطَ مِنَ البُسْرِ وَهُوَ أَخْضَرُ فَيَنْضَجُ ؛
 يُقَالُ : قَدِ أَرْمِيخُ النَّخْلُ .

وَالسِّيَابُ^(٢) ؛ مَا كَانَ خُلُودًا وَهُوَ أَخْضَرُ
 إِذَا اشْتَدَّ عَجْمُهُ .

وَقَالَ الكَلْبِيُّ : الرَّادِمُ : المَلَّانُ ؛ قَالَ :

جَاءَتِ الدَّلُوبُ تَرْدِيمٌ ، أَي مَلَأَى ، وَكَذَلِكَ
 الجَفْنَةُ ؛ رُدُومًا .

* وَقَالَ أَبُو زِيَادِ الكَلَابِيِّ : نَاقَةٌ رَحِيَابَةٌ ،
 بَيْنَةَ الرَّحْلَةِ ، وَجَمَلٌ رَحِيلٌ ، إِذَا كَانَ
 نَجِيبًا فَارِهًا .

* وَالرُّحَاةُ^(٣) : الوَجْهُ ؛ يَقُولُ : أَيْنَ كَانَتْ
 رُحْلَتُكَ ؟ أَي : وَجْهَكَ ؛ وَالرُّحْلَةُ :
 الأَرْتَحَالُ .

* الرَّكْوَةُ : الفَرَجُ . قَالَ زُهَيْرٌ :

سَتَاتِيكَ القَوَائِي مِنَ بَعِيدِ
 عَلَى رَكَوَاتِ أُمِّكَ أَوْ تُبَاحُوا

(١) جمع : رمخة ، كمنية ، ويكون يضم ففتح ، جمع رمخة ، كبسرة .

(٢) كسحاب ، ويشدد ، وكرمان (القاموس) .

(٣) بالضم والكسر . (القاموس) . (٤) ليس في الديوان .

(٥) ليس من الباب . (٦) الأصل : « رصراصة » بصادين مهملتين ، تصحيف .

(٧) الأصل : « سحر » ، تصحيف .

* وقال الطائي : رَعَلَهُ رَعْلَةً عَظِيمَةً ؛
 أَى : شَجَّهَ شَجَّةً رَغِيْبَةً ، يِرْعَلُ ر
 ، وقال : الرَّئِدُ ^(١) : الصَّيْدَيْنِ ، وَهَمَزُهُ ،
 * وقال : أَرْتَأُسْتُهُمْ ؛ أَى : اخْتَرْتُهُمْ .
 * وقال الحارثي : إِذَا ذَرَى ، قِيلَ : أَرَحْتُ .
 * وقال : التَّرْوُدُ : الاضْطِرَابُ ، ضَرْبُهُ
 ضَرْبَةٌ تَرَادُّ مِنْهَا .
 * وقال : الرَّفُّ : شُرْبُ كُلِّ يَوْمٍ ،
 وَهِيَ بِلُغَةٍ غَيْرِهِمْ : الرَّفَّةُ .
 * وقال المزي : رَثَدْتُ عَلَى الْبَعِيرِ ، تَرَثِدُ
 رَثْدًا .
 * وقال : شَاةٌ رُبِّيٌّ ، وَهِيَ فِي رَبَائِبِهَا ،
 وَهِيَ أَوَّلُ مَا تَضَعُ .
 * وقال أبو المسلم : الرَّائِي : الَّذِي
 يَسْتَسْمَعُ الْحَدِيثَ وَيُفْرِغُ لَهُ نَفْسَهُ .
 * وقال : رَتْنَا بَبَصْرَهُ إِلَيْهِ ، وَبَسْمَعَهُ .
 * وقال أبو زياد : بِلَادُ رَمْلَاءَ ، إِذَا
 كَانَ بَعْضُهَا فِيهِ عُشْبٌ وَبَعْضُهَا لَيْسَ
 فِيهِ عُشْبٌ ؛ قَالَ :
 هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِالْأَجْدِيِّ فَالْبُرْقِ
 فَقَرَأَ مَعَالِمَهَا كَالْمُصْحَفِ الْعَلَقِ

* وقال : تَرَخَّمْتَ عَلَى وَلَدِهَا ، إِذَا
 ضَاكَمْتَهُ وَلَا عِبْتَهُ وَعَدَلْتَهُ ، وَهِيَ الرَّخِمَةُ ،
 وَقَدْ رَخِمْتَ تَرَخِمًا .
 * وقال : الْمُرْهَقُ : الْمُدْرَكُ .
 * وقال : أَخَذْتَ بِذَنْبِ الْبَعِيرِ فَأَرَهَقْتَنِي
 أَنْ أَمُرَهُ ؛ أَى : أَلَحَّ عَلَيَّ فِي الْعَدْوِ .
 وقال : لِأَنْزَهْتَنِي صَاحِبَكَ عَنْ حُجَّتِهِ ،
 وَلِأَنْزَهْتَنِي دَابَّتَكَ ؛ أَى : لِأَنْجَهْتَهَا .
 * وقال : إِنْ فِي بَنِي فُلَانٍ لِرَهَقًا ؛ أَى :
 عَجَلَةٌ .
 * وقال : رَجُلٌ مُرْغِبٌ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ
 الْمَالِ .
 * وقال : الرُّوبَةُ : اللَّابِنُ مَا لَمْ يُمَخَّضْ ؛
 فَهُوَ رُوبَةٌ وَالرَّائِبُ إِذَا نَزَعَ زُبْدَهُ .
 * وقال : هَذَا بَعِيرٌ يَرِاحُ فِي هَذَا الْمَكَانِ ؛
 أَى : تُصِيبُهُ الرِّيحُ وَالْبَرْدُ .
 وَهَذَا مَكَانٌ أَرِاحُ فِيهِ ، إِذَا أَصَابَتْهُ
 الرِّيحُ .
 * وقال : أَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ رَمُودٌ ؛ أَى :
 شَدِيدَةٌ .
 * وقال : الرَّهْطُ : السَّفْرَةُ ، وَهِيَ
 الرَّكْوُ ، أَيْضًا .
 * وقال : الرَّئِي : الْمُرْضِعُ .

(١) بالكسر . (القاموس) .

* وقال : رَعَفُوا بِفُلَانٍ ، إِذَا تَقَدَّمَهُمْ ؛
وَرَعَفْتَ الْخَيْلُ بِهِ ، إِذَا تَقَدَّمَهُمْ .
* وقال : الرَّاجِنَةُ : الحاملة ، وأنشدني
أبو زياد لجدَّة أبيه :

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الطَّعَامَ مَصِيرُهُ
لِيَرْتَخُومُهُ بَعَثَاءَ بَيْنِ الْأَصَارِمِ
* وقال : الإِرْهَاقُ : العجلة ؛ قال :
آتَيْتَ الْأَمِيرَ فَأَرَهَقَنِي عَنِ الْكَلَامِ ،
فَلَمْ أَقْدِرْ أَنْ أَتَكَلَّمَ .

* وقال : الرَّهْبُ : المَهْزُولُ ؛ قد
رَهَبَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا هُزِلَتْ ؛ وَجَمَلُ رَهَبٍ
وَنَافَةُ رَهْبَةٍ .

* وقال : الإِرْزَاقُ : الإِبْجَافُ .

* وقال : أَتَانَا رَأْسُ مِنَ النَّاسِ ؛ أَيْ :
جَمَاعَةٍ .

* وقال : اللَّهُمَّ أَنْ إِلَيْكَ الرَّغْبِيُّ (٢) .

* وقال : أَرَقَنْتَ ثَوْبَهَا بِالزُّعْفَرَانِ ، إِذَا
صَبَغْتَهُ كُلَّهُ ؛ قَالَ فِي حِمَامَتَيْنِ :

كَأَنَّ كِلْتَيْهِمَا فِي مِطْرٍ خَلَقِ
وَجِيْبُهُ مُرْقَنٌ فِي صِبْغِ شُورَانٍ لَدِ

مَا صَابَتْهَا الْعُشْبُ إِلَّا دِيمَةً رَمَلًا
بَعْدَ الْجَمِيعِ وَبَعْدَ السَّحَّةِ الْغَرَقِ
* وقال الأَسَدِيَّانِ : مَعَهُ رَثِيَّةٌ ، فَنَصَبَا
الرَّاءَ .

* وقال : ارْتَحَلْ لِهَذَا الْأَمْرِ رِحْلَتَكَ ؛ أَيْ :
تَهَيَّأْ لَهُ (١) وَخُذْ لَهُ أَهْبَتَهُ .

* وقال العُدْرِيُّ : الرَّمِيمُ : الصَّبَا مِنْ
الرِّيَّاحِ ؛ قَالَ :

أَرَيْتَ إِنْ هَبَّتْ صَبَا رَمِيمًا
وَطَفَاءً تَنْفِي مَحَلِّهَا الْقَدِيمَا
* يُفَرِّجُ اللَّهُ بِهَا الْهُمُومَا *

* وقال : الْأَرْعَنُ ؛ مِنَ الْإِبِلِ : الطَّوِيلُ
الْحَيْشُومُ .

* وقال قد أَرَهَقَهُ : غَلَبَهُ وَأَذْرَكَهُ .

* وقال : الْارْتِفَادُ : أَنْ تَضَعَ الْعُلْبَةَ عَلَى
غَيْرِ فَخْذِهِ الْيُمْنِيِّ ، وَيَرْفَعُ رِجْلَهُ الْيُمْنِيَّ عَلَى
الْبُسْرَى ، ثُمَّ يَحْلُبُ بِكُلْتَيْ يَدَيْهِ .

وقال : الرَّأْبُ : سَبْعُونَ مِنَ الْإِبِلِ ،
رَأْبٌ ، وَرَأْبَانٌ ، وَآرَابٌ .

* وقال : الْكَلْبِيُّ : الرَّفُوءُ . مِنَ الْمِعْزَى :
الطَّوِيلَةُ الْأُذُنُ ، وَالذَّكْرُ : أَرَفَى .

(٢) بالفتح ويضم . (القاموس) .

لأصل : «ك»

* وقال العَبْسِيُّ : الأَرْبَعَاءُ كَسَرَ الباءَ .

* وقال أبو الخَرْقَاءِ : أَرْضٌ : أَحَبُّ ؛

قال :

أَلَا يَا صَاحِبِيَّ إِلَّا أَرْضًا

صَوَارِعَ قَدِ دَنَا مِنَّا الْأَصِيلُ

وقال :

ولستُ برأى بالبراذعِ باديًا

ولاحاضرًا حتى يَؤُوبَ المُنْخَلُ

ولا رَاكِبًا مِنْهُمْ يُرِضُ لِحَاجَةٍ

ولا ماشيًا مِنْهُمْ بِهَا يَتَطَوَّلُ

* وقال :

نَسْتوردُ النَّاسَ جِفَانًا لَهُمْ

مُرْتَكِمَاتٍ كَحِسَاءِ الْأَبْطَحِ

المُرْتَكِمَاتِ : بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ .

* وقال :

رَأَتْ أَنَّ مَسْرُوحَ السَّوَامِ وَرَفُضَهُ

رَجَاجٌ فَمِنْهُ مُطْرَغِشٌ وَذَاهِبٌ

* وقال أبو السَّمْحِ : إِنْ نَسَبَهُ لِمُتْرَائِيَّ

بِهِ ، إِذَا كَالَا يُعْرَفُ وَلَا يَثْبِتُ .

وقال : اسْتَرْفَقْتُ بِالزَّعْفَرَانِ ، إِذَا
طَلَبْتُ بِهِ .

* وقال : الرَّغْوَةُ ^(١) .

* وقال : الرَّهْقَةُ : الفَاجِرَةُ .

* وقال : إِبِلٌ رَفُضٌ : مُتَفَرِّقَةٌ .

* وقال : الأَرْوَحُ : الَّذِي فِي رِجْلَيْهِ
تَجْنِيبٌ .

* الأَرْفِثَانُ ، إِذَا غَضِبَ الرَّجُلُ ثُمَّ
سَكَنَ غَضَبَهُ ، فَقَدْ أَرْفَأَ ؛ وَالْإِبِلُ
إِذَا نَفَرَتْ ثُمَّ سَكَنَتْ ، فَقَدْ أَرْفَأَتْ .

* وقال النَّمِيرِيُّ : الرَّفْدَةُ : جَمَاعَةٌ
مِنَ النَّاسِ ؛ قَالَ : عِنْدَهُ رِفْدٌ مِنَ النَّاسِ .

* وَالْأَرِيْشُ : الَّذِي يَكُونُ فِي أُذُنَيْهِ
شَعْرٌ ، وَهُوَ الرِّيْشُ .

* وقال : الرَّوَاهِشُ ، مِنَ الْإِنْسَانِ :
عَصَبٌ يَاطُنُ بِعَاضِدِيهِ .

* وقال : إِنَّهُ لِلدَّوْرِسَلَةِ : تَرْسُلٌ .

* وقال : الرَّقُوبُ : الَّتِي لَيْسَ لَهَا وَكْدٌ .

* وقال العَبْسِيُّ : هِيَ فِي رَبَائِبِهَا ، إِلَى
عِشْرِينَ لَيْلَةً .

* وقال دُكَيْن الطائى ، ثم المعنى :
إنها لَرَفْلَةٌ للمرأة ، إذا كانت حَسَنَاءَ
طويلةً .

* وقال : قد سَمِعْتُهُمْ يَرُسُونُ كَلَاماً
بينهم : يُخْفُونَهُ ، وَرَسَوْتُ قَصَائِدًا ؛
أى ، نَطَقْتُ .

* وقال : تَرَكَتُهُ يَرْتَخِشُ ؛ أَى :
يَضْطَرِبُ .

* وقال : رَثَانُهُ بِالْعَصَا رَثَانًا شَدِيدًا .

* وقال : رَقِطَ الْعَرَفَجُ رَقَطًا ، وَهُوَ
أَوْ مَا يَخْضُرُّ .

* وقال أَبُو حِزَامٍ : قَدِ رَمَّتْ عِظَامُهُ ، تَرِمُّ
رُمُومًا ، إِذَا بَلَّيْتَ ؛ وَقَالَ : لَا تَرِمُّ عِظَامُهُ
إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا نَقْيٌ ، وَلَا تَرِمُّ عَيْنُهُ ، مِثْلُهَا .

* وقال : الرَّوَادُ ، مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي
لَا تَلْزَمُ بَيْتَهَا ؛ وَقَالَ جَرِيرٌ :

أَزْمَانَ بَوُزَعٍ^(٣) لَا خَفِيفٌ حِلْمُهَا^(٤)

هَمْشَى الْحَدِيثِ وَلَا رَوَادٌ سَلْفَعُ

وَالهَمْشَى : الْمُسْتَعْجَلَةُ فِي كَلَامِهَا .
وَالسَّلْفَعُ : السُّودَاءُ .

* وَقَالَ مَعْرُوفٌ : الرُّعْشَةُ^(١) : القُرْطُ ، وَهِيَ
الرُّبْدَةُ ، وَهِيَ الرُّبْدَةُ ، وَهِيَ المَعَالِيقُ
الَّتِي فِي القُرْطِ ، فَإِذَا كَانَ فِيهِ مَعَالِيقٌ ،
فَهُوَ المُرْبِدُ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَعَالِيقٌ فَهُوَ
المُضْعَبِيُّ ، العَلَقَةُ تَكُونُ فِيهَا هَنَةٌ
مُدَوَّرَةٌ فِي أَهْمَلِهَا .

* وَقَالَ الغَنَوِيُّ : لِلحَلَقَةِ : خَوْقٌ .
وَقَالَ مَعْرُوفٌ : خَوْقٌ ، وَهِيَ خَوْقَةٌ ،
وَأَخْوَاقٌ .

* وَالْحَلَقَةُ ، أَيْضًا : الخُرْصُ .
وَأَنْشَدَ الغَنَوِيُّ :

أَرَاخِي لَهُمْ ثَوْبِي لِأَعْلَمَ سِرِّهِمْ

هَبْنَكَةَ بَيْنَ النِّوَاكَةِ وَالْعَقْلِ

* وَقَالَ : الرَّائِرَةُ ، مِنَ الْإِنْسَانِ : فُوقِ
الرُّكْبَةِ مِنَ الْبَعِيرِ ، فُوقِ الدَّاعِصَةِ .

* وَقَالَ : الرَّهَابَةُ^(٢) : طَرَفُ القَصَبِ ؛ قَالَ :

وَصَاحِبٍ - مِثْلُ - نَصْلِ - السِّيفِ - قَلْتُ - لَهُ

قُمْ فَاتْرَحِلْ قَبْلَ تَضْوِيَتِ العَصَافِيرِ

فَقَامَ مُنْخَرِقَ السَّرْبَالِ أَوْجَعَهُ

عَظُمَ الرَّهَابَةُ مِنَ خَفَقِ عَلَى الكُورِ

(١) بالضم ويحرك. (القاموس).

(٢) كسحا به. (القاموس).

(٣) الديوان (ص : ٣٤٦) : « أيام زينب »

(٤) كذا في : ض ، والديوان . والذي في سائر الأصول : « حملها » .

* وقال الأَسْعَدِيُّ : يُقَالُ لِلإِنْسَانِ مَا لَمْ
يَتَغَرَّ فَمَهُ : رَبَبٌ ، وَقَالَ : أَوَّلُ اتَّغَارِ
النَّاقَةِ أَنْ تُثْنَى . وَفِيهَا رَبَبٌ ، وَإِنْ
فِيهَا لِرَبَبًا^(٤) ، إِذَا لَمْ يَسْقُطْ مِنْهُ شَيْءٌ .
* وَقَالَ : الرَّفُضُ : الِاتِّغَارُ ، وَقَدْ
رَفَضْتُمْ تَرَفُضًا ؛ وَيُقَالُ : الإِنْسَانُ قَدْ
رَفَضَ فُورَهُ ، إِذَا اتَّغَرَ .
* وَقَالَ : هَذِهِ غَنَمٌ رَجَاجٌ^(٥) ، وَرَجَاجَةٌ ،
وَإِبِلٌ رَجَاجٌ ، إِذَا كَانَتْ هَزْلَى .
* وَقَالَ : أَرْضٌ رَقَاصَةٌ : الَّتِي لَا تُنْبِتُ
شَيْئًا ، وَإِنْ أَصَابَهَا المَطَرُ وَكَثُرَ العُشْبُ فِي
غَيْرِهَا .
* وَقَالَ : أَصَابَنَا اليَوْمَ رَيْعٌ مِنْ جَرَادٍ ؛
أَيُّ : أَوَّلُهُ .
* وَقَالَ : قَدْ رَدَّ الجَرَادُ هَا هُنَا ،
يَرُدُّ ، إِذَا بَاضَ ، فَإِذَا خَرَجَ فَهُوَ الدَّبَابُ ،
فَإِذَا طَارَ فَهُوَ العَوَّاءُ .

* وَقَالَ الأَحْمَرُ بْنُ شُجَاعٍ :
إِلَى فَتَى النَّاسِ لِلدُّنْيَا وَنَائِلِهَا
وَاللِّحْرُوبِ الَّتِي فِيهَا الأَمَازِيجُ
سَبَطَ اليَدَيْنِ أَشْمَ الأنْفِ قَدْ عَلِمُوا
إِنْ كَانَ أَمْرٌ لَهُ خَوْفٌ وَمَرْجُوجٌ
* الرَّجُّ ، يَرْجُونَ بَيْنَهُمْ .
* وَقَالَ الطَّائِيُّ : هُوَ فِي رَوْقِ شِبَابِهِ .
* وَقَالَ الكَلْبِيُّ : الرَّوَسَمُ : العَيْنَانُ .
* قَالَ :
وَاللَّهُ لَوْلَا رَهْبَتِي أَبَاكَ
ورَهْبَتِي مِنْ جَانِبِ أَخَاكَ
إِذْنُ لَرَفَّتْ شَفَتَايَ فَكَ
رَفَّ الغَزَالِ وَرَقَّ الأَرَاكُ^(١)
وَقَالَ العَجَلَانِيُّ : الرَّدَاحَةُ^(٢) : البَيْتُ
الَّذِي يُبْنَى لِلضَّبَعِ ؛ وَالمِائِسُنُ^(٣) : الحِجْرُ
الَّذِي يُجْعَلُ عَلَى بَابِهِ .
* وَقَالَ : رَسَعْتُ البَعِيرَ ، إِذَا سَدَّهَ فِي
رُسْنِهِ ، يَرَسَعُ .

(١) جاء الشعر في اللسان (رف) مسبوقا بقوله : « وأنشدا بن برى » .

(٢) كنبير (القاموس) .

(٣) بالفتح والكسر . (شرح القاموس) .

(٤) كسحاب . (القاموس) .

(٥) الأصل : « لريب » .

* وقال : إن هذا العرقَ ليرسني ، وهو أن تجدد شيئاً قليلاً من وجمع ، وإني لأجد رأسي يرسني . أي : أخاف أن أصدع ؛ وهو الرسيس .

* وقال : المرفع : أقصى المنحاة ؛ أي منتهى السانية إذا مدت بالغرب . والميسر : موقفها عند البئر حيث ينتهي ، إذا أقبل حتى يمتلىء الغرب .

* وقال : أرهن فلاناً لفلان بخير أو بشر ، إذا بذل ذلك له .

* وقال : الرملة ، من العشب يرمل ، ومن الأسل يكمل بها الأشياء من النخل ، رمل يرمل .

* وقال : الريسان : مشية الفاجر ، راس يريس ، وفخر يفرح .

* وقال الأكوعي : الرقوب ، من الرجال : الشيخ المسن العزب ، ليس له ولد .

* وقال أبو المشرف : أركينا أمرنا إلى فلان ؛ إذا أرجوه إليه .

وقال : الربة^(١) : سرارة الغائط ؛ قال ذو الرمة :

... تدعو أنفه الربب^(٢)

وقال الأكوعي : إنها لتربُّ ولدَ زوجها أحسن الرباب ، إذا أحسنت إليهم .

* وقال :

حتى أتتك وما تريم عيونها

تدعى سُحُوجَ صِفاحها وكُلاهها

وقد أرميت ، إذا سمّنت .

* وقال أبو الغمر : الرصائع : التي تكون على الحمائل ، والغمد من فضة أو حديد .
* وقال : إنها لطيبة الأردن ؛ والأردان : الأعطاف .

* وقال : هي ساجية الطرف لا ترمش ؛ أي : لا تطرف .

* وقال :

صدعت فؤادك يوم بيان حمولتها

بتموام هيكله القوام رشاق

الرشاق : تتابع الخلق . والهيكال اللدن : اللين السمح .

(٢) البيت :

(١) بالكسر . (القاموس) .
أمن بوهين مجتازاً لمرنمه * من ذى الفوارس تدعو أنفه الرب

(الديوان : ١٨)

يا أَيُّهَا الْمُتَمَنِّي مِنْ سِفَاهَتِهِ
 حَرَبِي وَمَا جُمِّي فِي وِرْدِهَا رُقُصٌ
 لا يوردُكَ والأقْدَارُ غَالِبَةٌ
 فِي حَوْتِي كاذِبٌ فِي القَوْلِ مُخْتَرِصٌ
 * وقال : الإِرْهَاءُ : العَلْفُ الكَثِيرُ ؛ وقال
 رَجُلٌ مِنْ كَلْبٍ :
 آثَرْتُ صَفْوَانَ عَلَى العِيَالِ
 بِالْعَلْفِ المُرْهِي وَبِالْجَلالِ
 * وقال أَبُو حِزَامٍ : أَرَمَشَ فِي الدَّمْعِ ،
 إِذَا أَرَشَ قَلِيلًا ؛ وَفِي طَرْفِهِ ، إِذَا نَظَرَ
 قَلِيلًا .
 * وقال الشاعِرُ :
 رَفَعْنَا الرِّئَا مِنْ عَبْقَرِيٍّ وَكَلَّتِي
 وَشُفِنَ الخُدُورَ وَالْفِرِنْدَ المَكَلَّلَا
 عَلَى سَكْلِ ضُوبَانٍ كَأَنَّ دُفُوفَهُ
 مَكَانِسَ وَحَشِ كُنَّ بِالْأَمْسِ قِيَالَا
 مُمَرَّ الخَلِيفِ لِاحِقِ الرَّجُلِ أَتْلَعَ الـ
 بَجِرَانَ رَعَى الوَسْمِيَّ حَتَّى تَفِيَالَا
 * وقال الشَّيبَانِيُّ : جَاءَ فلانٌ فَأَرَشَى
 إِلَيْهِ الحَيَّاءَ ، إِذَا اسْتَقْبَلُوهُ .^(١)

* وقال : قد رَمَى عَلَى الأَرْبَعِينَ رَمِيًّا ،
 إِذَا زَادَ .
 * وقال : الرُّثْمَةُ : النُّظْبِيَّةُ البَيْضَاءُ ،
 وَهِيَ الهِجَانُ .
 * والأَدْمَاءُ : عَوْهَجٌ حَسَنَةٌ ^(١) .
 * وقال الغَنَوِيُّ : الرُّضْنُخُ : أَنْ تَضْرِبَ
 بِدَلُوكِ المَاءِ .
 * وقال : جَدَعَهُ اللهُ جَدَعًا مُرَدِّسًا ؛ أَي :
 لَمْ يَتْرَكَ مِنْهُ شَيْئًا .
 * وقال : الرُّؤْدُ : الغَضُّ .
 * وقال أَبُو السَّمْحِ : ارْتَحَلَ رَأْيَكَ ؛
 أَي : احْتَلَّ لِنَفْسِكَ .
 * وقال : يارِبُّ اغْرِ لِي وَيَا ابْنَ أُمِّ أَقْبِيلِ .
 * وقال أَبُو حِزَامٍ : قد أَرَاعَتِ الإِبِلُ ،
 إِذَا كَثُرَ أَوْلادُهَا ، وَهِيَ مُرْبِعَةٌ .
 * وقال : هُوَ بَرْدُنِ الجَبَلِ : بِشِقَّةٍ .
 وقال : الرُّفْصَةُ ، فِي الوِرْدِ ، لِهَذَا رُفْصَةٌ
 وَلِهَذَا أُخْرِي ؛ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الحُسَيْنِ
 الشَّيبَانِيُّ :

(١) بالضم . (القاموس) .

(١) ليس من الهاب .

* بِأَرْبَعِ رُؤُوسٍ بِشَّامَانَ ، وَذَلِكَ أَنَّهَا تُبَغِّضُهُ أَكْثَرَ مِمَّا تُحِبُّهُ (١) .

* وَقَالَ : أَرَفَانَا إِلَى بَغْدَادَ ، فَهَمَزَهَا .

* وَقَالَ : رُكُوتُهُ ، وَهُوَ يُرِيدُ : رُشَيْتَهُ .

* وَقَالَ : عَضَّتْهُ حَاجَةٌ ، فَخَفَّضَ التَّاءَ (٢)

* وَقَالَ : تُكْوِي رُحْبَاهُ مِنَ النَّحَازِ ، وَهِيَ

الَّتِي يَضِيحُ (٣) عَنْهَا الْمَرْفِقُ .

* وَقَالَ : مُرَمَّاتُ الْأَخْبَارِ : الَّتِي لَا يَبْدُرُونَ

مَا هِيَ .

* وَقَالَ : الرُّكَّاسُ : أَنْ تَأْخُذَ جُوالِقًا

فَتَمْلَأُهُ تُرَابًا ، ثُمَّ تَرِيطُ عَلَيْهِ خِطَامَ الْبَعِيرِ ،

إِذَا كَانَ صَعْبًا ، فَضَيْبًا ، وَاللَّيْلَةَ كُلَّهُ

لِيَذَلَ ، رَكَّسَ تَرَكُّسًا .

* وَقَالَ : شَرِبْتَ بِكَأْسٍ رَنْوَاةَ الْغَدَاةِ ؛

أَيُّ : طَيِّبَةٍ .

* وَقَالَ : رَحَفَرْتُ إِلَى الرَّسْغِ ؛ وَهُوَ

مَقْصَلٌ بَيْنَ السَّاعِدِ وَالْكَفِّ ، ثُمَّ إِلَى

* الْقَلْبِ ، وَهُوَ مَوْضِعُ السَّوَارِ ، ثُمَّ

أَسَلَةُ السَّاعِدِ . وَهِيَ مُسْتَدَقُّ السَّاعِدِ ؛

ثُمَّ إِلَى عَظْمَةِ السَّاعِدِ ، وَهِيَ أَعْظَمُهُ ،

ثُمَّ إِلَى الْمَرْفِقِ

(٢) كَذَا . وَهِيَ لَيْسَتْ مِنَ الْبَابِ .

* وَالْإِسْتِرْشَاءُ : طَمَعُ السُّخْلَةِ فِي الرِّضَاعِ (١) وَتَحْرِيكُهَا زَنْبُهَا ، وَطَمَعُ الْإِنْسَانِ أَيْضًا .

* وَالْإِرْشَاءُ ، تَقُولُ : أَرَشَوْتُ فِيهِ سِلَاحَهُمْ : أَشْرَعُوهُ فِيهِ .

* وَالْمُرَاشَاةُ : الْمُصَانَعَةُ وَالْخِدَايَةُ .

* وَقَالَ الْكَلْبِيُّ :

أَلَا لَيْتَنِي شَاهَدْتُ بِالسَّيْفِ مَعْشَرًا

رَهَالَهُمْ ضَيْحُ الْإِتَاوَةِ وَالْبُسْرِ

رَهَا : كَثُرَ ، يَرُوهُ .

* رَذِيَّةٌ بَيْنَهُ الرَّذَى .

* وَقَالَ التَّمِيمِيُّ : مَا بَقِيَ فِي سِقَاتِكَ .

إِلَّارَوْضٌ ؛ أَيُّ : قَلِيلٌ مِنَ اللَّبَنِ .

* وَقَالَ : الْمُرْسُغُ ، وَالْمُرْسُغِيُّ : الَّذِي

يُوسِّعُ عَلَى عِيَالِهِ فِي النَّفَقَةِ .

* وَقَالَ : الرَّائِئِسَةُ . رَائِئِسَةُ الْجَدُولِ

حَيْثُ يَنْتَهَى . وَالتَّنْهِيَةُ : حَيْثُ

يَنْصَبُ الْوَادِي فَيَجْتَمِعُ الْمَاءُ ، وَرَائِئِسَةُ

الْوَادِي : مُبْتَدِئُهُ .

* وَقَالَ : نَقُولُ لِلْمَرْأَةِ ؛ إِذَا كَانَتْ تُبَغِّضُ

زَوْجَهَا ، وَهِيَ نَاشِزٌ : إِنَّهَا لَتَقْبَلُ عَلَيْهِ

(١) لَيْسَ مِنَ الْبَابِ .

(٣) الْأَصْلُ : « يَضِيحُ » . وَمَا أَثْبَتْنَا مِنْ : فَسَّ .

* وقال الأَسْلَمِيُّ : الرُّعْثَةُ : قُبَّةٌ مِنْ ذَهَبٍ ،
 وَفِي أَسْفَلِهَا الرِّبْدَةُ . وَالرِّبْدُ : الْكَثِيرُ ؛
 وَالْمُخْرُصُ : حَلْقَةٌ ؛ وَالْحَوْصَةُ :
 لُؤْلُؤَةٌ كَبِيرَةٌ . وَالْفَرِيدُ : الْمُهْجَرُجُ
 مِنْ ذَهَبٍ صَغِيرٌ ، وَالجُبَانُ أَكْبَرُ مِنْ
 الْفَرِيدِ ؛ وَهُوَ مِنَ النَّعْبِ .
 * دَعَاهُ إِلَيْهِ اللَّوْمُ وَالرَّضْحُ (١) .
 * وَقَالَ : الرَّضْوَعَةُ ؛ مِنْ الْغَنَمِ : الَّتِي
 يَرُضِعُهَا ، هَذِهِ رَضْوَعَتِي .
 * وَقَالَ الْأَمَلِيُّ : سَهْمٌ رَعِظَةٌ . إِذَا كَانَ
 لَيْسَ الرِّضَابُ .
 * وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : رَيْئٌ ، مِثْلُ : سَرَى ؛
 وَهُوَ صَاحِبُهُ الَّذِي تَشَارِكُهُ فِي رَأْيِهِ ،
 وَرَجُلٌ رَيْئٌ : جَيِّدُ الرَّأْيِ .
 * وَقَالَ الْأَسْلَمِيُّ : الْمُرَازِمُ : الثَّابِتُ
 الْمُقِيمُ لَا يَبْرَحُ ، وَهُوَ الَّذِي يُرَازِمُ إِلَى
 الْعُرْوَةِ مِنَ الْكَلَالِ أَوْ الطَّعَامِ يَجْمَعُهُ ؛
 تَقُولُ : رَازَمَ إِلَى كَذَا وَكَذَا ، فَمَا
 يُرِيدُ أَنْ يَبْرَحَ .
 * وَقَالَ : الرَّضِخُ ، يُقَالُ : ارْتَضَخَ
 بِدَلْوِكَ مَعَ الْمُرْتَضِخِينَ ؛ وَهُوَ الَّذِي
 يُصِيبُ مَاءً قَلِيلًا

* الرَّائِرَةُ : تَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْعُضُدِ ،
 وَفِي الرُّكْبَةِ أَسْفَلَ مِنَ الدَّاعِصَةِ ،
 كَهَيْئَةِ الشَّحْمَةِ .
 * وَقَالَ أَبُو الْمُسَلِّمِ : الرَّئِمُ ؛ مِنْ
 الظُّبَاءِ : أَغْرُ الْوَجْهَ ؛ وَالْأُنْثَى :
 رَيْئَةٌ .
 * وَقَالَ : يَرْتِمُ : جَبَلٌ بِأَرْضِ بَنِي
 سُلَيْمٍ ؛ قَالَ :
 لَعَمْرِي لَقَدْ قَلَدْتُ رَهْطَكَ خَزِيَّةً
 تَلَفَّحَ مِنْهَا يَرْتِمُ وَتَعَمَّمَا
 * وَقَالَ : رَهْقَةٌ ، إِذَا أَدْرَكَهُ ؛ وَقَالَ :
 لَا تُرْهَقْ دَابَّتَكَ دَابَّتِي
 * وَأَنْشُدُ :
 دَعْوَتُكَ لِلرِّدَافِ بَدَاتِ اعْرَقِ
 وَقَدْ نَجَدْتُ وَظَمُوكَ ظَمُّهُ حُوتِ
 * وَقَالَ : الرَّحْبِيُّ : مَا بَيْنَ الْكِرْكِرَةِ
 إِلَى مَا يُقَابِلُ الْمَرْفِقِ مِنْهَا ؛ قَالَ :
 لَهَا فَرَجٌ مُقَابِلُ رُحْبِيِّهَا
 كَمَا اتَّخَذَتْ مَضَاغِثَهَا الذُّنَابُ
 * وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : الرَّجَادُ : الَّذِي يَنْقُلُ
 السُّنْبُلَ إِلَى الْبَيْتِ ؛ رَجَدَ يَرْجُدُ رَجَادًا .

(١) محرقة ومكتف . (القاموس) .

* وقال : المُرْدُ : التي تَبْرُكُ بعد ما تشرب
 فيعظم ضررهما ، قد أَرَدَتِ الضَّعَّةُ .
 * الرَّدْهَةُ : الصَّماخُ يكونُ في الجَبيلِ .
 * الأَرْباضُ : آجامُ السُّدرِ والأَرَاكِ ؛
 والواحدُ : رَبْضٌ .
 * وقال التَّمِيمِيُّ : الرِّضْنُ : أَنْ تَضَعِ
 الشَّيْءَ مَوْضِعَهُ .
 * وقال : قد رَتَبَ على هذا الخُلُقِ ،
 وقد رَتَبَ على خَيْرٍ أَوْ شَرِّ ، إِذَا أَقَامَ
 عليه .
 * الرِّيعُ : الزِّيَادَةُ في السَّهَامِ ؛ مِثْلُ :
 الرِّيمِ .
 * وقال : رَطَلَةٌ من تَمَرٍ ، مِثْلُ رَأْسِهِ (١) ؛
 * والرِّزْمَةُ : نِصْفُ الجِلَّةِ ؛ أَوْ ثُلَاثُهَا ؛
 والجِزْلَةُ : قَضَلُهَا .
 * وقال الضَّبِّيُّ : أَرُوْحْتُ مِنْكَ رِيحاً
 طَيِّبَةً .
 * وقال : الرَّاخِخُ : المَعْيِيُّ ؛ قال منظورُ :
 أَمْسَى حَبِيبٌ كَالْفَرِيحِ رَائِحاً
 يقولُ هذا السَّمُّ لَيْسَ بَائِخاً

الفَرِيحُ : المُنْفَرَجُ الوَرِكَيْنِ .
 * وقال غَسَّانُ : دورهم مَنَارِقاءُ ؛ أَي :
 مُنْتَهَى الصَّوْتِ ومَرَأَى العَيْنِ .
 * وقال : الرَّدَّاحُ ، من النَّخْلِ :
 الغَلِيظَةُ الجِدْعِ الرِّبَاءِ .
 * وقال : الرُّتْقُ : الشَّعْبُ الصَّغِيرُ في
 الجَبيلِ ، من فَوْقِ الرِّصْفِ ؛ وقال :
 وما الغَنِيُّ إِذا لم يُمْتَدِحْ شَرَفاً
 إِلا كَعَاوِ بِصُوحٍ بَيْنَ أَزْناقِ
 وقال : تقولُ : الأَرْضُ إِذا أُكِلَ
 حَشِيشُها ثُمَّ نَبَتِ : قد رَدَمَ يَرْدَمُ ،
 فيها شَيْءٌ ، وهو وَلِ عَنْتَرَةٌ :
 * هل غادرَ الشُّعْرَاءُ من مُرْدَمٍ (٢) *
 * وقال أَبُو الجَرَّاحِ : الرَّهْبُ : المَعْيِيُّ .
 * والمَرِيَّةُ : الذي لا يَسْتَقِيمُ له وَجْهُ
 واحد .
 * الرُّوبَعَةُ : مِشِيَّةٌ تَكُونُ في رِجْلِ الأَخْرَدِ .
 * وقال الكَلَابِيُّ : أَنْتِ رِغَالٌ (٣) يَاهُذِهِ ،
 وهِيَ التي لا تُرْضَعُ .

(١) كذا . (٢) عجزه : * أهلُ عَرَفَتِ الدارِ بعد توهم * والبيتُ معلقته .
 (٣) الأصلُ : «رعال» بالعين المهملة .

* وقالت الأَكْوَعِيُّ : رَغَدَتْ إِبْلُكُ ، إِذَا
أوردَتْهَا قَبْلَ ظَمئِهَا فَلَمْ تَشْرَبْ ،

تَرغَدَ رَغْدًا ، أوردَهَا مَرغُودَةً فَلَمْ
تَشْرَبْ .

صارت رَعْلًا ، وقال ناشِرَةُ بن
مالك السَّعْدِيُّ :

لَا تَذْكَرِ الرَّعْلَ إِنْ الرَّعْلَ يَمْنَعُهَا

جُرْدٌ تُشَدُّ عَلَى أَثْبَاجِهَا الحُزْمُ
* وقال التَّمِيمِيُّ : مَشَى مَشْيًا رَهْجًا ،
أَي : فِي مَشْيِهِ اضْطْرَابٌ .

* وقال : قَدْ أَرغَدَ حَمَلُكَ هَذَا ، إِذَا
كَانَ سَمِينًا نَاعِمًا .

* وقال : الرَّيْمُ : القَبْرُ : وقال طَرَفُ
ابنِ حَمَامَةَ المَازِنِيُّ :

* وقال : رَجُلٌ مَعَ أُمِّهِ ، يَرُجُلُ رُجُوءً ،
وَأَرْجَلَتَهُ أَنْتَ .

أَغَادِيَةٌ تَنْهَاهُ غَدَاوًا وَغَادُرُوا
أَبَا أَنَسٍ فِي الرَّيْمِ لِلْمَوْتِ مُسَلِّمًا

* وقال : عَلَى فَنَ رُؤْسِ بِلْدِهِ ، أَي :
عَارِمَةٌ بِلْدِهِ ، وَعَلَيْهِ رُؤْسٌ خَيْرٌ ،
وَرُؤْسٌ شَرٌّ .

* والرَّيْمُ : فَضْلٌ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ، ال
الْفَرَزْدَقِيُّ :

* وقال : الرَّعْلَاءُ : مِنَ الإِبِلِ : أَنْ يَسْبِقَ
[الجانبُ الأَعْلَى مِنْ أذُنِ النَّاقَةِ إِلَى
أَصُولِهِمَا ، فَيَنُوسُ مَا شَقَمُوا مِنَ الأَذْنَيْنِ
عَلَى الخَدَيْنِ . وَكَانَتْ الرَّعْلُ فِي
الجَاهِلِيَّةِ مُحَرَّمَةً أَلْبَانُهَا عِ النَّسَاءِ
وَكَانُوا إِذَا حَلَبَ الرَّجُلُ النَّاقَةَ الرَّعْلَاءَ
فَبَقِيَ فِي إِنْثَائِهَا ، الَّذِي اخْتَلَبَ فِيهِ شَيْءٌ
فَغَمَسَهُ فِي الحَوْضِ وَاغْتَرَفَ بِذَلِكَ
إِنَاءً ، فَشَرِبَتْ مِنْ ذَلِكَ الحَوْضِ نَاقَةٌ

كَلَا البِكْرَيْنِ أَرْدَلُ مَا يَلِيهِ^(١)

وَلَكِنْ رَيْمٌ بَيْنَهُمَا قَلِيلَ

* وقال : الحَشُورَةُ : الكَبِيرَةُ ، قال
السَّعْدِيُّ :

قَلْتُ لِنَابٍ فِي المَخَاضِ حَشُورَةٌ

أَلَّا تَحْنِينُ لورِدِ قَسُورَةٌ

* والرَّيْلُ : مَا نَبَتَ مِنَ النَّبْتِ مِنْ غَيْرِ
مَطَرٍ .

(١) الديوان (ص : ٦٥٢) « أَرْدُهَا سِوَاءُ » .

* وقال : الرَّدْنُ^(٥) : التَّدخين ، قال
الحارثُ بْنُ نَهْيَكِ النَّهْشَلِيُّ :
مَتَى تَلَقَّهَا تَرُدُّنْ لغيرك جَبِيهَا
وتكحل بعودى إثمه وتخلق^(٥)

* وقال :

فمال إلى^(٦) الرباء فحول صدق
وجد قصرت عنه الجدود

* وقال : إنه لمستربيع الحرب ، إذا
كان قويا عليها ، قال الأخطل :

لعمري لقد ناطت هوازن حربها

بمستربيعين الحرب : ثم المناخر^(٧)

* وقال الشيباني : المرجعي ، من الإبل :
التي قد دنا نتاجها ، وهي المراجعي ،
وقد أرجأت ، وأفكمت ، مشاها ، وهي
المفككة ، والمفكاكة .

* وقال أهل المدينة : رمكت الصقر
والبازي والشاهين ، وهو أن تُشير
إليه بالطير .

* قال : والرواجبُ : ما تحمت الكثرمين
من الضلوع ، قال العمجاج :
* رواجبُ الجوفِ سحيلًا صلبًا^(١) *
* المرجحن : الثقيل .

* وقال التميمي : آرتُ من حباك ،
وآرتُ . من قوسك ، أي : شدتها :
رتا يرتو ؛ قال جابر بن قطن الحنظلي
وقد علمت سليمان أن شيشا
إذا ما فات لا يرتو ذراعي
يقول : لا يشتد علي .

* وقال الشيباني : الرمث^(٢) : الحبل
يُتخذ في عيدان الفودج فيوضع عليه
القتح ، أو الشئ .

* وقال الرهيش ، من الإبل : الذي
قد ذهب لحمه هزالاً .

* وقال الرقاصة^(٤) : الأرض التي يكون
بيها السراب فتراه يرقص فيها .

* الأرجز : الذي إذا قام أرعدت فخذه
من ضعف رجله .

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ٧٤) : « السجيل الصلبي »

(٢) بالتحريك . (القاموس) . (٣) كامير . (القاموس) .

(٤) شدة . (القاموس) . (٥) بالفتح . (القاموس) .

(٦) سي : « آل » . (٧) الديوان : (ص : ١٨٩) .

* وقال العَبَسِيُّ : الرَّغِيْفَةُ ، من العُشْبِ :
المُتَلَفِ النَّاعِمِ تَمَائِلِ بَعْضِهِ عَلَى بَعْضٍ .

* وقال : المُرْغَرِغُ ، من الغَزَلِ :
الَّذِي لَمْ يُبْرَمِ حَسَنًا وَلَمْ يُعْهَكَمْ ، وَهُوَ
السَّبِيخُ .

* وَيُقَالُ : قَدِ رَعَشَتْ يَدَاهُ ، إِذَا
أُرْعِدَتْ .

* وَقَالَ أَبُو الْمُوصُولِ : أَرَبَيْتُ لِفُلَانٍ
حَتَّى أَوْقَعْتُهُ . وَالْإِرْبَاءُ : أَنْ تَمَشِيَ
إِلَيْهِ رُويِدًا ، وَهُوَ يَتَّقِيهِ كَأَنَّهُ
لَا يُرِيدُهُ ، قَالَ :

إِذَا سِيمَ رِيحَ الْخَسِيفِ زَيْدٌ رَأَيْتَسِيهِ
كَسَيْدِ الْغَضَا أَرْبَى لَكَ الْمُتَطَالِعُ
وَزَيْدٌ إِذَا مَاسَلَ غَضَبَانَ سَيْفَهُ

وَلَا تَكْذِبُنَاكَ النَّفْسُ إِحْدَى الْأَرَامِعِ
وَقَالَ : مَا زَلْتُ بِهِ حَتَّى رَثَّاتُ غَضَبِهِ ،
أَيُّ : سَكَنَتْهُ .

* وَقَالَ الطَّائِي : نَاقَةٌ رُهُشُوشٌ ،
أَيُّ : غَزِيرَةٌ .

* وَقَالَ : الرَّفُودُ : مِنَ الْإِبِلِ : السَّمِينَةُ .
* وَقَالَ الْهَدَلِيُّ : هُوَ مُرْبِعٌ . إِذَا أَخَذَتْهُ
الرَّبِيعُ مِنَ الْحُمَى .

* وَقَالَ : التَّرْنِيْعُ : تَحْرِيكُ الرَّأْسِ .
* أَرَادَتْهُ : أَفْرَزَتْهُ .

* التَّرْتِيمُ ، يُقَالُ : قَدِ رَتَّمِ الضَّرْعُ ،
أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ .

* وَقَالَ : رَأْرَأْتُ بِالْغَمِّ .

* وَقَالَ : التَّرْمِيْثُ : أَنْ تَحَابِبَ النَّاقَةُ
إِنَاءً فَتَمَلَّاهُ . ثُمَّ يُجَاءُ بِالْآخِرِ فَتَمَلَّاهُ ،
فَأَوْلَاكَ صَوَاحِبُ الرَّمْثِ ، وَهِيَ نَاقَةٌ
مَرْمَاثٌ ، وَقَالَ : ابْلَغِي إِنَاءً فَوَاللَّهِ لَتَرْمِثَنَّ .

* وَقَالَ : نَتْرَمَّضُ الْأَرَانِبُ ، أَيُّ :
نَطْرُدُهُنَّ فِي الرَّمْضَاءِ .

وَقَالَ : نَتَدَعَّصُ إِحْدَاهُنَّ مِنَ الرَّمْضَاءِ :
وَالْتَدَعَّصُ : أَنْ تَقَعَ مِنْ شِدَّةِ الرَّمْضَاءِ ،
فَلَا تَحْرُكُ حَتَّى تُؤْخَذَ (١) .

* وَقَالَ :

إِذَا ابْتَسَمْتُ قُلْنَا رَفِيْفَ غَمَامَةٍ

جَلَا الْبَرْقُ عَنْهَا آخِرَ اللَّيْلِ يَلْمَحُ
رَفِيْفُهَا : تَحْرُكُهَا ، يُقَالُ : جَاءَكَ رَفٌّ
مِنْ رَبَابٍ ، إِذَا بَرَقَتْ . أَجَلَّتْ عَنْهُ ،
وَهُوَ الَّذِي يَبْدُو مِنَ الْبَرْقِ أَسْوَدَ بَيْنِ
السَّحَابِ .

* وقال : المرسم ، الحمار ، في يده وفي
رجليه خطوط سود .

* وقال الرمث^(٣) : خشبات بُرط بـ ضهن

إلى بعض يركب عليها الرجل في
البحر قصيد السمك .

* الرعلاء : التي يُقطع من ذنها ولا يبان
منها ، وهي سمة .

* وقال الهنلي : الرمي ، من السحاب :
العظيم منه الثقيل .

* وقال : الرباب ، مثل الجهام .

* الرأدة^(٤) : منشي اللحين .

* الرائرة : تحت الداغصة . وهـ

شحمه فإذا صار ماء لم ينبعث الدابة .

* قد أربع بهذا المكان ، إذا أوطنه .

* وقال الهنلي : الرومة : شيء يأخذونه من

شجر ، يُقال له : العلمي ، يُغرون

به الريش على السهم .

* وقال : تردموا المكان . إذا أتوه وقد

أكل فيه .

* والرذمة : الخليق يأتز به قدر

ما يوارى عورته ، وهي القذمحة^(٥)

* وقال : الوعل المردم : الشديد .

* وقال : رفاه حتى رضى ، يرفوه
رفواً ، أى سكته .

* وقال : رمى للسحاب ، إذا اجتمع
إليه السحاب .

* وقال : التزجج في البئر : النزول

فيها ، والمراجج : مواضع الرجلين
في البئر .

* الرقيف : ورق السمير يدق فيوضع
للإبل تأكله .

* وقال : الإرزاف : سرعة السير^(١)
وهو الإيجاف .

* وقال : آرف فلانا ، أى : أرفق به
به ومنه ، وأنشد :

* فأقبل يرفأبى *

* وقال الطائي : الرتبة^(٢) : النخلة ثلاثة

أحبل ، والطرُق : الطويلة ، والطرُوق :
جماعة .

* وقال الخزاعي : الرخاء : الري
اللينة .

(٢) كذا .

(٤) الاصل « الارآد » .

(١) الاصل : « الساو » .

(٣) بالتحريك . (القاموس) .

(٥) كذا .

- * وقال الهمداني : المَرَدَغَةُ : بين التَّنْدُوَّةِ والإِبْطِ .
- * وقال :
- كَانَ المُرْتَشِينَ بَدَى أَرَاطِ
تَسَاقَوْا حِينَ أَنْبَطَتِ السَّمَاءُ
- أَي : حِينَ أَنْبَطَ مَآؤُهَا ، وَالمُرْتَشُونَ :
- الَّذِينَ يَأْخُذُونَ ثَمَنَ المَاءِ إِذَا سَقَوْا ، وَهِيَ الرِّشْوَةُ .
- * وَقَا : مَالٌ عَلَيْهِ أَنَاسٌ فَأَنَارَكُوا^(١) فِي حَيْهَلَةٍ
- * وَالرَّجَامُ : الهِضَابُ الصَّغَارُ .
- * وَقَالَ : الرَّجْلُ يَثْرَفُ البَعِيرِ : يُجْمَرُهُ ثُمَّ يثَبُّ عَلَى ظَهْرِهِ ، فَيَلْدُخِلُ رِجْلِيهِ فِي رَفْعَى البَعِيرِ ، فَيَقُومُ .
- * وَقَالَ : هَذِهِ رَقَّةٌ حَمَاءٌ ، لَشِدَّةِ خُبْرَتِهَا . تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ ، وَرَقَّةٌ مَالَةٌ ، وَهِيَ الغَضَّةُ الَّتِي لَمْ تَخْرُجْ أَنَابِيهَا .
- * الرِّضِيفُ : أَن يُصْبِحَ اللَّبَنُ بَارِدًا فَيُلْقَى فِيهِ الرِّضْفُ حَتَّى يُسَخِّنَهُ
- * الرِّضُّ ، وَالرِّضِيضُ : التَّمْرُ يُدَقُّ .
- * الرِّمْتُ : الخَلْقُ مِنَ الحَبَالِ ، وَهِيَ الأَرْمَاتُ .
- * الغَنَمُ تُرْبَعُ فِي الشِّتَاءِ ، وَتَغْبُ فِي الصَّيْفِ .
- * وَقَالَ الإِبِلُ تُشْرَبُ عَشْرًا .
- * وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ ، إِذَا غَلَبَهُ الدِّينُ أَوْ الحِمَالَةُ : مَرَهَقٌ ، وَقَدْ رَهِقَ .
- * وَرَجُلٌ رَأْرَأُ العَيْنِ ، أَي : فِيهِمَا حُمْرَةٌ ، وَيَكُونُ ضَخْمَ العَيْنَيْنِ كَمَا فِيهِمَا مَاءٌ .
- * وَقَالَ أَحْوَصُ السَّعْدِيُّ : كَانَ عَيْنِيهِ حَيْصٌ مَاخِيَرُهُمَا مُغِيرِنَانِ ، وَأَنْجَلُ العَيْنَيْنِ : وَاسِعَ العَيْنَيْنِ ، وَأَوْطَافُ العَيْنَيْنِ : كَثِيرَ شَعْرِ العَيْنَيْنِ ، وَأَطْرَطُ العَيْنَيْنِ : الَّذِي قَدَّمَ رَطْبَ شَعْرِ عَيْنِيهِ وَأَجْحَمَ

(١) الأصل : « يترقع » ، تخريف .

(٢) تكملة : ح .

الرَّفِيفُ : المَطَرُ ، قال النَّظَّارُ :
وَكُلُّ جَوْنٍ دَائِمِ الرَّفِيفِ

في قلعِ ريانِ ذى رديفِ

* وقال مُغَلِّسُ :

وصفَّق جناحيه ولم تريباً له
تصرف دُنْيَا عيشة وانقلابها

[أى : تشعر ، من ربات] .

* الرُّضْرَاضُ : القَطْرُ من المَطَرِ الصُّغَارِ ،
قال الرِّحالُ :

وَأَنْسَأُ ظَنِي تَحْتَ رُضْرَاضِ قِطْقِطِ
من القَطْرِ نَدَى مِثْنَهُ ثُمَّ أَقْلَعَا

* وقال عَرُوشُ :

وَأَمِنَ السَّبِيَّ قَدْ جِئْنَا بِسَبِيهِمْ

ومرَّهقين منعناهم وقد رُهَقُوا

رُهَقٌ : أَدْرَكَ . وَأَرَهَقُ ، أَخِيفُ .

* المَرْدَامُ : القليلُ العَخيرُ ، ويُقالُ :

مَوْخَرٌ ، قال أَخُو سلمة بنِ هَمَادِيرَ :

لعمرك ما أسير بنى حُنيفِ

بمردامِ الشَّيْءِ ولا كَهَامِ

العَيْنِينَ : جاحظُ العَيْنِينَ ، وَأَوْصُ
العَيْنِينَ : الذى يَكْسِرُ عَيْنِيهِ .

* وقال :

* كما ارتاش رامي السوءِ بالقُدْذِ اللَّغْبِ

* وقال : أَجُودُ الرِّيشِ النَّظَائِرِ ، وهو
فُدَّةٌ من ريشةٍ وقُدَّةٌ من ريشةٍ (١)

* قال الكَلْبِيُّ : الرُّوسُمُ : العَرْنِينُ ،
إنَّها لحسنةُ الرُّوسَمِ (٢) .

* وقال أبو زياد : الرَّحْبِيُّ : وجعُ

المَرْفُوقِ ، قال نصيبُ :

هواءَ رِحْبٍ يَهْلِكُ الرَّبُّوُ بَيْنَهُ

له مَرْفُوقٌ عن رُحْبِيَّيَّةٍ مُجَنَّبِ (٣)

* الرَّأْمُ : الولدُ ، قال مدركُ :

كَأَنَّ سُهَيْلاً رَأْمُهَا وَكَأَنَّهَا

حَلِيلَةٌ وَخَمٌّ جُنَّ مِنْهُ جُنُونُهَا

* الرَّهْمِينُ : الكَفِيلُ ، قال المَرَّارُ :

فَأَقْبَلَهَا الشَّمْشُ رَاعٍ لَهَا

رَهْمِينٌ لَهَا بِجَفَاءِ العِشَاءِ

(٢) التكملة من : ح .

(٤) التكملة من : ح .

(٦) ليس من الباب .

(٣) ليس في ديوانه .

ففي كُـلِّ دارٍ منك للقلْبِ حُسْرَةٌ يكون لنا نوؤٌ من العينِ مُرْهِجٌ	* الرقيقان : ما بين الخاصرة والرفغ ، قال على رَقِيْقِيْهِ من البولِ جُـلْبٌ عبد العصا بالليل دَبَّابِ الكَرْبِ
* الترفيد : الممشى الرويد ، قال : وإن غَضَّ من سيرها رَفَدَتْ رسيماً وألوت بجلسٍ طوال	* يقال : أرهجت العين بالدمع ، وأرهجت السماء . إذا همت بالمطر ، قال مُلِيح :

طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية

وكيل اول
رئيس مجلس الادارة
علي سلطان علي

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٧٤ / ٣١٣٨

الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية

٣٠٠٢-١٩٧٤٥٣١٨١

